الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة

الثمن درهمان

... الموافق ٢٧ فبراير ١٩٩٩م ... FEBRUARY 27, 1999



الإمارات تبلغ الأمم المتحدة قلقها إزاء التصرفات الإيرانية في أبو موسى

■ الأمم المتحدة - (وام)، أبلغت دولة الامارات العربية المتحدة السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان قلقها واحتجاجها على التصرفات الايرانية الاخيرة في جزيرة ابو موسى التابعة لدولة الامارات.

جاء ذلك خلال اجتماع سعادة محمد جاسم سمحان مندوب دولة الامارات العربية المتحدة الدائم لدى المنظمة الدولية الليلة قبل الماضية مع السكرتير العام للأمم المتحدة حيث أبلغه احتجاج الامارات على قيام وزير الداخلية الايراني عبدالواحد موسوي لاري في الخامس من فبراير الحالي بافتتاح دار للبلدية في جزيرة أبوموسى التي تحتلها ايران.

وصرح سعادته عقب اللقاء ان هذا الاجراء الايراني يعد خرقا صريحا من قبل الحكومة الايرانية لمذكرة التفاهم المبرمة بين البلدين العام ١٩٧١ بشأن الجزيرة.

واضاف ان «هذا العمل يعد فرضا لواقع غير مشروع ومحاولة لتكريس احتلال الجزيرة وتغيير طبيعتها الديموغرافية وضمها بالقوة الى السيادة الايرانية». وقال سعادته ان دولة الامارات تعتبر هذا الاجراء الايراني وكافة الاعمال السابقة التي نفذتها ايران في الجزيرة أعمالاً استفزازية غير مبررة مؤكدا سيادة الامارات على الجزيرة واحتفاظها بكامل حقوقها فيها.

وكان سعادة محمد جاسم سمحان قد أرسل هذا الأسبوع رسالة الى عنان ضمنها نسخة من مذكرة دولة الامارات الى سفارة ايران في ابوظبي احتجاجا على العمل الايراني وطلب تعميمها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

كما تطرق سعادته بصفته رئيسا للمجموعة العربية لهذا الشهر الى موضوع ضم اسرائيل لبلدة أرنون في جنوب لبنان الى الشريط الحدودي المحتل إذ نقل لعنان قلق المجموعة وادانتها لهذا العمل غير المشروع.

نوّه بتقدم المرأة في مجالات العمل

تقرير أميركي يشيد بحالة «حقوق الانسان» في الإمارات

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ اشاد تقرير دولي بالتقدم المستمر الذي تحققه المرأة في دولة الامارات في مجال التعليم وغيره من مجالات العمل بالدولة.

وقال تقرير «حقوق الانسان» الذي اصدرته وزارة الخارجية الاميركية أمس أن «دولة الامارات العربية المتحدة تحترم حقوق الانسان والاشخاص وحرياتهم.. ولم يحدث في الإمارات أي حالات لاختفاء أشخاص أو عمليات قتل خارج نطاق القضاء والتشريعات القانونية. كما لا توجد أي تقارير عن اجراءات تعذيب وقعت في دولة الإمارات».

كما اشاد التقرير الذي يرصد أحوال حقوق الانسان في دول العالم المختلفة، بـ «التسامح الديني في دولة الامارات وحرية الأديان بها».

وقال التقرير إنه لا توجد قيود على حرية تنقل الأفراد والسفر. ونوه بالفرص الجديدة التي اتيحت أمام المرأة بالإمارات. للعمل بالحكومة والقطاع الخاص والخدمات الصحية. كما أن الحكومة الاتحادية تشجع علنا المرأة للاندماج في القوة العاملة والمنتجة وتضمن لها الحصول على الوظائف العامة لكل المتقدمات للوظائف.

مناورات إيرانية في الخليج

■ طهران - أ ف ب، تبدأ القوات البحرية الايرانية مناورات عسكرية اليوم في الخليج في منطقة تمتد من مضيق هرمز إلى جزيرة «أبوموسى»، إحدى جزرنا الثلاث المحتلة. وقال المتحدث باسم البحرية الايرانية الادميرال فاريبورز فاضل ان سفنا وغواصات وطائرات مقاتلة ستشارك في المناورات التي تستغرق تسعة أيام.

صفقة الميراج تبرم خلال «ايدكس»

■ باريس - محمد رشيد:

■ أكد سيرج داسو رئيس مجلس ادارة شركة «داسو أفيايشن» الفرنسية «أن ابرام صفقة «الميراج ٩ - ٢٠٠٠» مع الإمارات سيتم خلال معرض «ايدكس ٩٩» في منتصف مارس المقبل». وأوضح «أن الصفقة تشتمل على تزويد قواتنا الجوية بـ ٣٢ طائرة ميراج ٩ - ٢٠٠٠ اضافة إلى تحديث ٣٠ طائرة ميراج ٥ - ٢٠٠٠».

وقال «إن حفل التوقيع سيقام في نادي الضباط بأبوظبي ويحضره كبار المعنيين بالدولة».

وعلى صعيد آخر أشار داسو إلى مشروعات جديدة تسهم فيها شركته ضمن برنامج المبادلة «أوفست».

(طالع الملحق الاقتصادي)

أميركا وبريطانيا تمهلان ليبيا شهراً لتسليم متهمي «لوكربي»

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - أ ف ب، أعلن السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة بيتر فورليه أمس أن الولايات المتحدة وبريطانيا أعطتا مهلة شهر لليبيا لكي تسلم المتهمين في اعتداء «لوكربي» تحت طائلة تشديد العقوبات. وذلك قبل دقائق من اجتماع مجلس الأمن مساء أمس لتمديد العقوبات المفروضة على ليبيا منذ العام ١٩٩٢، والتي جددت تلقائيا لأن أحدا لم يطلب رفعها. وقال فورليه ان «واشنطن ترغب في إغلاق ملف لوكربي في أقرب وقت ممكن».

وفي الوقت نفسه أعلن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان انه من المنتظر صدور قرار من ليبيا حول نقل المتهمين بهما خلال «مهلة معقولة». واطلع عنان مجلس الأمن خلال جلسة مغلقة على آخر تطورات هذا الملف قبل أن يجري المجلس مراجعة للعقوبات، وقال للصحافيين انه «قدم كل التفسيرات والتوضيحات التي طلبتها الحكومة الليبية». وكان فريد ايكهارد الناطق باسم عنان أعلن في وقت سابق انه أرسل هذه التوضيحات أمس الأول الى وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر. وأوضح ان الليبيين «سيكونون بحاجة الى مهلة معقولة للرد». وأعرب عنان أيضا عن «تفاؤله المعقول إزاء احراز تقدم في وقت قريب».

ندوة «الاتحاد» عن دور جماعات الضغط العربية في الولايات المتحدة

(طالع ص ٢٠)

المتظاهرون اللبنانيون يقطعون الاسلاك بالأيدي العارية... وفي الاطار المقاوم اللبناني يرفع يده بعلامة النصر. (رويترز)، (الاتحاد)

أيادي المتظاهرين «اسكتت» النار الاسرائيلية وأزالت الاسلاك الشائكة

اللبنانيون يتجاهلون الألغام ويحررون «أرنون»
لحود يحمّل اسرائيل مسؤولية تعريض المدنيين للخطر

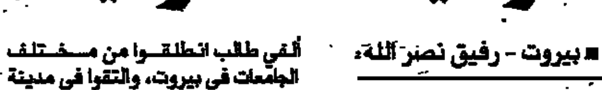
■ بيروت - رفيق نصر الله:

اقتحم مئات المتظاهرين اللبنانيين أمس، الاسلاك الشائكة التي زرعتها القوات الاسرائيلية الاسبوع الماضي حول بلدة أرنون لتضمها إلى الشريط الحدودي المحتل في الجنوب.

وبلغت الحماسة بالمتظاهرين حد إزالة الاسلاك الشائكة بأيديهم العارية، متجاهلين اللافتات التي زرعتها قوات الاحتلال لتحذر من الألغام.

وكان في طليعة التظاهرة حوالي ألفي طالب انطلقوا من مختلف الجامعات في بيروت، والتقوا في مدينة النبطية على بعد ثلاثة كيلومترات من البلدة، حيث اعطيت «كلمة السر» للانطلاق عقب صلاة الجمعة. وانضم الى التظاهرة نواب ووزراء وفعاليات حزبية وممثلون عن الهيئات الاجتماعية، التقوا العدد القليل من الأهالي الذين بقوا في البلدة عقب عمليات نسف المنازل والاعتداءات التي تعرضت لها.

وأحدث التدفق الجماهيري حالة إربك للقوات الاسرائيلية في مواقعها المحيطة بارنون، والتي أطلقت النار باتجاه المتظاهرين لإرهابهم، لكنهم واصلوا إزالة الاسلاك واطلاق الهتافات الوطنية، ثم توقف إطلاق النار وتقدمت دبابة اسرائيلية من قلعة الشقيف المشرفة على البلدة واكتفت بالمراقبة.



وحتى الليلة كان العشرات لا يزالون داخل أرنون التي رفع العلم اللبناني على منازلها، بينما كثف المسؤولون في بيروت اتصالاتهم مع الجهات الدولية. ووجه الرئيس إميل لحود تحية إكبار إلى المتظاهرين وحثهم على مواصلة تحركهم. وطلب الرئيس اللبناني من مندوب لبنان في لجنة «تفاهم ابريل» إبلاغ رئيس اللجنة بأن السلطات اللبنانية تحمل اسرائيل مسؤولية أي تطور سلبي أو أذى يتعرض له المدنيون.

وبينما عمت مظاهر الاحتفال أرنون والقرى المجاورة، أشارت قيادات طلابية إلى اجتماع سيعقد لتقرير خطوات التحرك المقبلة بعد نجاح التحرك المفاجيء الذي باغت قوات الاحتلال.

إلى ذلك، روى مقاوم لبناني لـ «الاتحاد» أمس تفاصيل انسحابه إلى الأراضي اللبنانية المحررة رغم مطاردة مريرة من جانب قوات الاحتلال الاسرائيلي التي استخدمت مروحية ومدرعات فضلاً عن اعداد كبيرة من الجنود المدججين بالسلاح للايقاع بالمقاوم الذي شارك في عملية «مركبا» الاربعاء الماضي.

وكانت المقاومة اعتبرت المقاوم (الذي اتخذ لنفسه اسم هادي) شهيدا كما اعلنت اسرائيل مصرعه قبل ان يصل إلى الأراضي اللبنانية ليرقد مصابا في أحد مستشفيات صيدا.

(تفاصيل ص ٢١)

أكد مجدداً عدم اعترافه بمنطقتي الحظر

العراق يبدي استعداده للتعاون مع لجان التفتيش

■ بغداد، نيويورك - أ.ف.ب، أ.ب، قال مسؤول دولي أمس أن العراق أبدى استعداده لاستئناف التعاون بشأن قضايا نزع السلاح، وهو ما يعد تغيرا نوعيا في موقف بغداد الرافض للتعامل مع لجان الأمم المتحدة منذ عملية «ثعلب الصحراء» وخطوة في اتجاه التهدئة مع المجتمع الدولي. واوضح سيلزو أموريم رئيس لجنة الخبراء الدوليين المكلفة دراسة سبل اتمام عملية نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية، وهي إحدى ثلاث لجان فنية شكلها مجلس الأمن اخيرا لتقويم العلاقات مع العراق، ان السلطات العراقية اتصلت بلجنته كما دعته إلى زيارة بغداد.

وقال أموريم في تصريحات بمقر الأمم المتحدة مساء أمس ان «العراق وجد طريقة للتعاون مع اللجنة عبر تقديم سلسلة من الوثائق ذات الصلة».

وابلغ اموريم وهو سفير البرازيل لدى المنظمة الدولية الصحافيين ان تقديم تلك الوثائق كان في حد ذاته بداية للحوار. وقال «لقد عثروا على طريقة اظن انها مقبولة من جانبهم وكما تذكرون فإن العراقيين قالوا في البداية انهم لن يتعاونوا مع اللجنة لأنه لم تتم استشارتهم بشأنهم» لكن اموريم لم يمض الى حد وصف تقديم الوثائق على أنه مبادرة جديدة قائلا، «واظن ان الوثائق تتضمن وجهات نظر العراقيين».

واوضح اموريم انه تلقى الوثائق من السفير العراقي لدى الامم المتحدة «وعندما يقوم سفير بتسليم شيء ما إلى سفير آخر فإن لذلك وضعه الرسمي».

واشار الى ان الوثائق تمثل اعادة لبيانات العراق الرامية إلى اقناع مجلس الأمن ان بغداد وفت بالتزاماتها بموجب القرارات الدولية وانه لا حاجة لمزيد من عمليات التفتيش».

ومن جانب آخر حذرت بريطانيا الولايات المتحدة من تقديم دعم عسكري لفصائل المعارضة العراقية، في وقت تعهد العراق مجددا بمواصلة تحدي الطائرات الغربية في منطقتي الحظر الجوي في الشمال والجنوب.

وقال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت الذي يزور واشنطن «ان للمعارضة العراقية مهمة سياسية (...) يمكنهم المساعدة في تشكيل الاجواء بالخارج وربما يكون لذلك صداه في العراق». واضاف «يجب ان نكون واقعيين في ما يتعلق بطموحاتهم». وتابع ان ذلك «لا يتضمن اطاحة (الرئيس العراقي) صدام حسين في الخارج». وقال «إن دور هذه الجماعات تثقيفي بالاساس وهو تذكير العالم باستمرار بما فعله صدام بشعبه واظهار ان هنك بديلا لقيادته».

في المقابل طالب اعضاء في الكونجرس الادارة الاميركية بسرعة تطبيق «قانون تحرير العراق» من خلال المباشرة بدعم فصائل المعارضة العراقية لاطاحة نظام صدام حسين.

من جهته جدد العراق عدم اعترافه بمنطقتي الحظر الجوي. وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم ان العراق يؤكد انه «سيواصل تحديه للعدوان حتى يتم احباط المؤامرة».

(طالع ص ٢٢)

اسمرا تعترف بخسارة أراض

موجات بشرية أثيوبية تخترق الدفاعات الاريترية

■ اسمرا - أ.ف.ب، اعترفت اريتريا أمس ولأول مرة منذ تفجر حربها الحدودية مع اثيوبيا بأن القوات الاثيوبية اخترقت اراضيها، وانها خسرت بعض الاراضي. وقالت الاذاعة الاريترية ان «الجيش الاثيوبي حقق تقدما ميدانيا خلال المعارك». وأضافت نقلاً عن ناطق عسكري ان «اعدادا كبيرة من القوات الاثيوبية اخترقت احد المواقع في جبهة بادمي».

كما قال الناطق الاريتري ان «الاثيوبيين نشروا قوات جاءوا بها من جبهات أخرى وتفوقوا عدديا وشنوا هجمات من موجات بشرية على الدفاعات الاريترية». وأكدت مصادر متطابقة ان «اثيوبيا حققت انتصارات كبيرة».

وذكرت مصادر حكومية اثيوبية وأخرى ديبلوماسية أن طائرة اريترية من نوع «ميج ٢٩» اسقطت صباح امس، في حين اصبحت طائرة أخرى غير صالحة للقتال». وقالت المصادر الديبلوماسية في اديس ابابا أن الهجمات الاثيوبية التي تكشفت الاربعاء والخميس ادت الى اضعاف الجيش الاريتري على هذه الجبهة».

وفي الوقت نفسه، أكدت مصادر ديبلوماسية في أديس أبابا ان وفد وساطة منظمة الوحدة الافريقية سيجري محادثات في اريتريا اليوم (السبت) حول تسوية النزاع. ولم يتمكن وفد سابق من زيارة اسمرا الاثنين الماضي بسبب معارضة اريتريا وجود ممثل جيبوتي في الوفد. وقالت المصادر ان الرسالة التي سينقلها الوفد هي «إنهاء الحرب والالتزام بعملية سلام وفق مقترحات منظمة الوحدة الافريقية».

(طالع ص ٢٤)

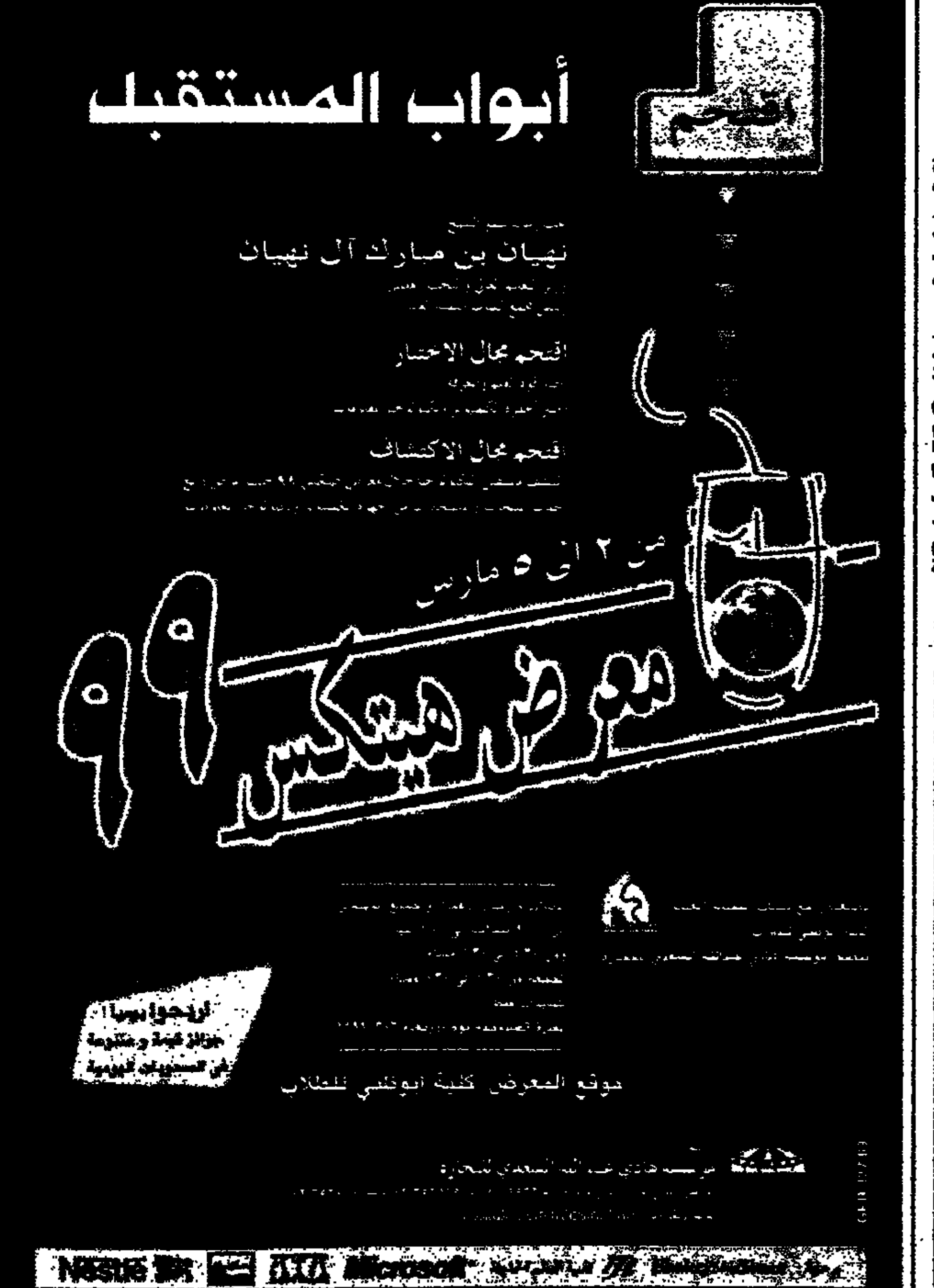
«نيس زيونا» ... شمشون الإسرائيلي

■ باريس - سيد حمدي:

■ على العرب ان يحفظوا جيداً اسم معهد «نيس زيونا» البيولوجي الاسرائيلي. فهذا المعهد هو «وكر الدبابير» الذي يمكن ان تؤدي مع «مفاعل ديمونة» الى مشهد ملحمي المأساة تطال الشرق الاوسط وربما العالم بأكمله على طريقة معبد شمشون واعمدته المتساقطة انتحارا وفقا للروايات اليهودية. ويخضع معهد «نيس زيونا» للاشراف المباشر لرئيس الوزراء الاسرائيلي، ويحظر على الكثيرين دخوله بمن في ذلك نواب الكنيست، إذ يشرف على حمايته جهاز «شين بيت» المكلف بالأمن الداخلي الإسرائيلي. وكشف تقرير فرنسي النقاب عن بعض اسرار هذا المعهد موضحا انه «يوظف ثلاثمئة شخص من بينهم مئة وخمسون باحثا وخبيراً في المجال البيولوجي». وقال التقرير الفرنسي الذي استند في معلوماته إلى «مصادر اجنبية» ان المعهد الخاضع لاعلى درجات السرية «ينتج ثلاثة واربعين نوعا من الأسلحة الكيماوية والبيولوجية». واضاف التقرير ان «مختبرات المعهد مصنفة عسكريا ضمن الفئة (بي ٢)». ويمثل انتاج السموم المصنعة «قمة هرم انتاج هذا النوع من الاسلحة البيولوجية». بالاضافة الى العناصر البكتريولوجية القاتلة». وذكر التقرير بأن اسرائيل سبق ووقعت عام ألف وتسعمئة وثلاثة وتسعين على معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية والبيولوجية لكنه اوضح انها لم تقم بالتصديق على هذا التوقيع. ونسب التقرير الفرنسي ... «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية الصادرة شهر يناير الماضي أن تل أبيب تقوم ... الجدري الفتاك متحدية بذلك الاتفاقيات الدولية. علما بأن عمليات الانتاج تتم في ظروف تفتقد الأمان اللازم. واشار التقرير الى وقوع اربعة حوادث تخللت عمليات الانتاج خلال الاعوام الأخيرة، ادت الى مقتل اربعة عاملين بالمعهد واصابة خمسة وعشرين آخرين. وتبين انه نتيجة لاحد هذه الحوادث «فكرت الاجهزة الامنية في اجلاء سكان مدينة نيس زيونا البالغ عددهم خمسة وعشرين الف نسمة، فضلاً عن ثمانمئة الف آخرين من سكان المناطق المجاورة». وقد حصل عمدة المدينة يهودا زيليك على حكم من المحكمة العليا في سبتمبر الماضي بإيقاف مشروع لتوسعة المعهد على أراض مجاورة تبلغ مساحتها نحو ستة هكتارات. واشترطت المحكمة قبل الموافقة على المشروع الجديد تقديم المعهد بدراسة عن «تأثيره على البيئة». ويقول زيليك «انه في حال وقوع كارثة في المعهد، لن تكون هناك انفجارات أو سحب». ويضيف قائلا «وفي اللحظة التي تنفلت فيها جرثومة من داخل المختبرات، لن نستطيع ايقافها وتأثيراتها قاتلة».

ويقول مصدر عربي مقيم في العاصمة الفرنسية، طلب عدم ذكر اسمه، أن هذه التقارير «يجب ان تحظى بأعلى درجات الاهتمام من جانب الدول العربية كافة. وتحمل تبعات هذا العامل الجديد في المنطقة سواء على المستوى العسكري أو السياسي أو الإعلامي» لكنه طالب في الوقت نفسه بـ «التعامل بعقلانية مع هذه المعلومات وتدقيقها للحيلولة دون أن تترك آثارا سلبية على صعيد الآثار النفسية المحتملة».







قطيع من المها العربي في صير بني ياس



سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان

بمشاركة دولية وعربية واسعة

المؤتمر الدولي للمها العربي يبدأ اليوم في أبوظبي

■ أحمد هاشم

■ تبدأ اليوم فعاليات المؤتمر الدولي الأول للمها العربي الذي تنظمه الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة «ادارة حماية البيئة والحياة الفطرية» في فندق هيلتون أبوظبي وتستمر فعاليات المؤتمر ثلاثة أيام ويشارك فيه العديد من الجهات والمنظمات الدولية المتخصصة في حماية البيئة مثل (W.W.F) و (I.U.E.N) فضلا عن بعض الجهات الاقليمية والمحلية.

ويستعرض مؤتمر المها الذي يعقد لأول مرة بعض التجارب الاميركية والأوروبية التي تتعلق بتوالد وإكثار المها العربي اما في الأسر أو البيئة الباردة وكلاهما يتعارض وطبيعة الحيوان. كما يستعرض المؤتمر بعض التجارب الاقليمية النادرة منها تجربة السعودية التي أطلقت المها العربي في الربع الخالي وتجارب كل من سورية والأردن والبحرين التي أطلقته داخل المحميات الطبيعية... وجميع هذه التجارب تتناول الايجابيات والسلبيات التي تقابل المها العربي وكيفية التغلب عليها. كما تشارك سلطنة عمان بوفد يترأسه وكيل وزارة البلديات الاقليمية والبيئية الشيخ أحمد بن مبارك شماس. وتستعرض ورقة العمل العمانية التجربة الرائدة في إعادة حيوان المها العربي في بيئته الأصلية «بجدة الحراسيس» بعد أن تعرضت الحيوانات النادرة للإبادة في براري عمان عامي ١٩٧٢، ١٩٧٤، الأمر الذي جعل السلطان قابوس يصدر أوامره بجلب أعداد من حديقة فونيكس بالولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٨٢ وإعادة إكثارها واطلاقها في «جدة الحراسيس» بعد أن أصدر مرسوما سلطانيا بجعلها محمية طبيعية وسجلتها منظمة اليونسكو كمحمية في سجل التراث العالمي الطبيعي للعام ١٩٩٤.

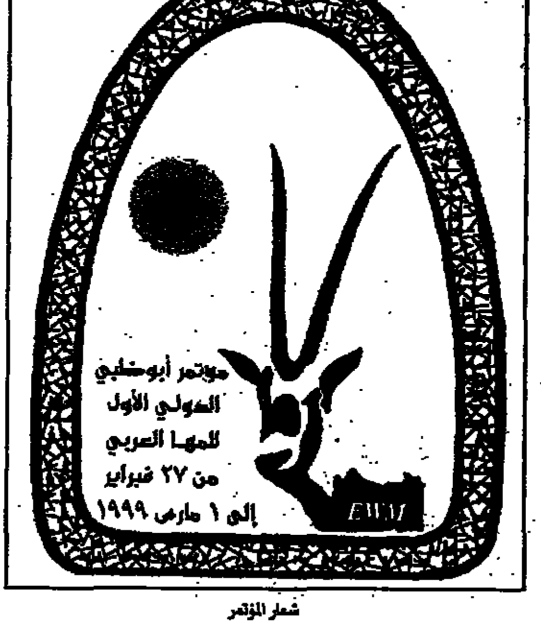


شعار المؤتمر

وفي تصريح الى «الاتحاد» أكد عبدالله مطر بن مالك مدير إدارة حماية البيئة والحياة الفطرية بالدائرة الخاصة ان المؤتمر يكتسب أهمية كبيرة لأنه يتعلق بالمها العربي الذي يعد من الحيوانات النادرة... مشيرا الى ان المؤتمر سيتناول جميع القضايا المتصلة بإكثاره في بيئاته الأصلية والجهود المبذولة في حمايته نظرا لأنه كان مهددا بالانقراض جراء الصيد غير المشروع فضلا عن كون المؤتمر فرصة للتباحث والتعاون على المستوى الاقليمي لحماية مثل هذه الأنواع النادرة من الانقراض. وقال ان فكرة انعقاد المؤتمر جاءت من عدم وجود مواثيق أو قوانين دولية تحافظ على المها العربي او اتفاقيات تبادل مشترك... موضحا أن مشاركة المنظمات العالمية تأتي من منطلق انها السلطة المخولة بسن القوانين والتشريعات المتعلقة بالأنشطة البيئية التي تسعى إليها خلال المؤتمر حفاظا على المها العربي... مشيرا الى ان المؤتمر سيكون بداية لولادة لجنة علمية عالمية بيطرية توحد الجهود وتحافظ على الحيوان وتناقش الأبحاث المتعلقة به.

كما سيخرج بتوجيهات على أثرها تحدد استراتيجية العمل المستقبلية إضافة الى طرح فكرة تسجيل المها العربي على غرار الخيول العربية الأصيلة.

واختتم عبدالله مطر بن مالك قائلا: ان دولة الامارات ستشارك بورقة عمل تستعرض تجربة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في إكثار وإطلاق المها العربي داخل محميات صير بني ياس وحزام الغابات وروضة الريف... مؤكدا انه بفضل تلك الجهود امتلك الامارات ضعف قطيع العالم.



بتكلفة ٤٠ مليون درهم

ترسية عقد إنشاء محطة محولات رئيسية في دبي

■ دبي - الاتحاد: بتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والتي تقضي بتضافر جهود مختلف القطاعات الحكومية لتوفير كافة متطلبات النهضة الاقتصادية والاجتماعية على أعلى مستوى من التميز والجودة، قامت هيئة كهرباء ومياه دبي بترسية عقد إنشاء وإنجاز وتدشين محطة محولات رئيسية جديدة قدرة ١١/١٣٢ كيلوفولت والأعمال المتعلقة بها شاملة القواطع الرئيسية قدرة ١١/١٣٢ كيلوفولت بتكلفة ٤٠ مليون درهم.

صرح بذلك سعادة سعيد الطاير مدير عام الهيئة وقال ان المشروع يهدف الى تطوير شبكة نقل الكهرباء لتلبية النمو المستمر في الطلب على الطاقة الكهربائية، وتقع هذه المحطة الجديدة بمنطقة مشرف بدبي بالقرب من محطة الهيئة الحالية ١٣٢ كيلوفولت بذات المنطقة حيث ستساهم المحطة الجديدة في تخفيف الحمل على المحطة الحالية، وتصل قدرة المحطة الجديدة التحويلية الاجمالية الى ١٢٠ ميجافولت أمبير» ويشمل نطاق العقد كافة الأعمال المدنية والانشائية مع تركيب ٣ محولات كهرباء.

وتشكل هذه المحطة دعما كبيرا لاعتمادية وكفاءة شبكات كهرباء بمناطق مدينة بدر ومردف والمزهر، بالاضافة الى انها بصفة عامة تشكل دعما لشبكة كهرباء بمناطق ديرة عن طريق توصيلها بشبكة نقل الكهرباء ككل والعديد من المحطات المماثلة في مناطق ديرة المختلفة. ومن المقرر أن يتم انجاز تلك المحطة خلال مدة ١٦ شهرا من تاريخ ترسية المشروع على المقاول.

فالح حنظل في محاضرة بالفجيرة:

تاريخ الامارات غني بالشواهد ومطلوب الاهتمام بالتراث ونشره

■ الفجيرة - ياسين سالم:

■ دعا المؤرخ الدكتور فالح حنظل الى ضرورة ايلاء التاريخ الاماراتي أهمية خاصة والبحث والتنقيب عن جميع المراحل التي مرت بها الامارات وتدوينها وحفظها من الضياع. وقال في المحاضرة التي نظمتها «جمعية الفجيرة الثقافية الاجتماعية» مساء أمس الأول وحضرها العديد من المهتمين ان تاريخ الامارات غني بالشواهد التاريخية وان هذا التاريخ يعاني من اهمال «الاعلام التاريخي» و «الاعلام التراثي» لدرجة انه لم يتم حتى الآن تخصيص مجلة أو دورية تعنى بشؤون التراث والتاريخ، وحتى الصحف المحلية التي تفرد صفحات عدة للرياضة والاقتصاد لم تفكر بتخصيص صفحة يومية لنشر ما يتعلق بتاريخنا وأهم مكتشفاته.

وتطرق د. فالح حنظل الى المراحل الأولى لنشأة القبائل في الامارات والظروف التي احاطت بها وما نتج عنها من تكتلات سياسية وأحلاف موضحا ان السكان الاصليين من أهل الامارات قدموا من اليمن بعد انهيار (سد مأرب) كما ذكر ابرز وأهم القبائل التي كونت النواة الأولى لكيان المجتمع في الامارات. وقال ان قبيلة (بني ياس) تعد من أبرز القبائل و التي ينتمي اليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وأسست امارتها الأولى المعروفة (بالظفرة) العام ١٦٣٠م ولعبت دورا بارزا ومهما على المسرح السياسي. ثم ذكر تاريخ الامارة القاسمية والتي امتدت وبسطت نفوذها حتى وصلت الى جزيرة (لنجة). وتحدث بشيء من التفصيل عن الزعيم (سلطان بن صقر القاسمي) ووصفه بالقائد الأسطوري الذي امتدت حياته من ١٨٠٤م الى ١٨٦٤م. وقال انه استطاع بحنكته ودهائه السياسي ان يجعل لإمارته قوة بحرية كبيرة فرض خلالها سيطرته على معظم مناطق الامارات المتصالحة، وتصدى للبريطانيين بكل شجاعة واقتدار.

أما فيما يتعلق بالمدن والمناطق الحضرية، فقال الدكتور فالح حنظل: ان مدينة (دبا) تعد من أقدم المدن وقد تأسست قبل القاهرة وبغداد.

وكرر الدكتور حنظل تأكيده ان (مسجد البدية) قد تم بناؤه في عهد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو ينسب الى عثمان بن عمرو بن العاص وليس الى الخلافة العثمانية كما هو شائع، حيث انهم لم يدخلوا مناطق الامارات بل تمركزوا في البحرين وعدن وبين ان هذا المسجد الأثري المهم تم اعادة بنائه اكثر من ٢٠ مرة.

وفي ختام محاضرته أشار بكل فخر واعتزاز للفكر النير و النظر الثاقب والسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي جمع شمل الأمة ووحد الصف مع اخوانه أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات وكونوا دولة وحدوية من الطراز الأول، وهي صرح قاد للرخاء والازدهار وجعل هذا الاتحاد من أهم مفاخر الأمة العربية في القرن العشرين وسمة بارزة للرأي السديد لرجال الجزيرة العربية الذين توحدوا بالقرآن.

فالح حنظل خلال المحاضرة





جانب من الحضور (تصوير: اسامه الحريري)

معدات طبية لدار المسنين في رأس الخيمة من مؤسسة الحبتور الخيرية

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ تسلمت دار رعاية المسنين في منطقة شعم في رأس الخيمة المعدات التي تبرعت بها مؤسسة سلطان الحبتور للأعمال الخيرية وتصل قيمة المعدات الى ١٥٠ ألف درهم تشتمل على ٢٠ سريرا طبيا و٢٠ طاولة طعام و٢٠ كرسيا متحركا وخمسة أسرة متحركة وخمس ستاير للغرف بالاضافة الى جهازين للعلاج الطبيعي وجهاز آخر خاص بآلام الظهر. بالاضافة الى عدد من المعدات الصحية الأخرى. وأكد السيد سلطان القاضي مدير مركز دار رعاية المسنين ان هذه المكرمة ساهمت في سد العجز بالدار حيث تضم الدار أكثر من ٥٥ من الرجال والنساء والأطفال كما توجد ٢١ سيدة في قائمة الانتظار للدخول للمركز بسبب ضيق مساحة المركز، وتوجه سلطان القاضي بجزيل الشكر والامتنان لمؤسسة سلطان الحبتور للأعمال الخيرية على دعمها المتواصل للدار. كما توجه بالشكر لكل من ساهم في دعم الدار ماديا ومعنويا.

معرض أميركي في جماعة الفن الخاص

■ موزة خميس

■ افتتح حميد القطامي مدير عام معهد الدراسات المصرفية والمالية مساء أمس الأول معرض الفنون التشكيلية الاميركية الذي تنظمه جماعة الفن الخاص التابعة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية بالتعاون مع السفارة الاميركية وجاليري (بي. ايه. آي) في نيويورك

وأبدى سعادة حميد القطامي اعجابه ببادرة التعاون وتبادل التجارب بين الفنانين الاميركيين وفناني الامارات. كما أبدى اعجابه بقيمة الأعمال المعروضة والتي ضمت ٣٥ لوحة بالاضافة الى عمل يدوي فني من البلاستيك.

وضمت الأعمال المعروضة اسماء ١٥ فنانا اميركيا هم: جيفري بايكر. باتريك كريج، جوزيف هنسي، سون - هي - كيم، ايد باسشك، لينز ستيكين، ميازاكي انرو، الين بالنجر، بوريس شيزار، لانس دين، مانويل هوفيس، بوب كين، مكويل، سلسو، جيم ويلسون، جون درموند.



اجتماع جمعية المعلمين بالشارقة (تصوير: منور جعفري)

انتخاب الحوسني رئيساً لجمعية المعلمين
المجلس الجديد يناقش الترقيات وتحسين الخدمات

■ الشارقة - انور محمود:

■ عقدت الجمعية العمومية لجمعية المعلمين اجتماعا لها أمس الأول في مقرها في الشارقة لمناقشة عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وفي مقدمتها انتخاب مجلس ادارة جديد للجمعية، وقال الاستاذ عبد العزيز الجسمي مسؤول شؤون العضوية بالمجلس السابق ان عملية الانتخاب تمت في اجواء هادئة تسودها المودة والتآخي وذلك بعد اكتمال النصاب القانوني للجمعية العمومية بحضور ٤٠ عضوا وباشراف السيد محمد المقاني مندوب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وأضاف ان الجمعية العمومية استهلت اجتماعها بالتصديق على محضر اعمال الجمعية العمومية ومناقشة التقريرين الاداري والمالي بما في ذلك ا لموازنة التقديرية للدورة القادمة، وكذلك الموافقة على تعيين مدقق جديد للحسابات. ثم بعد ذلك تقدم مجلس ادارة الجمعية باستقالته ليعقب ذلك انتخاب مجلس ادارة جديد تم تشكيله من السيد يوسف صالح الحوسني رئيسا للجمعية، وقد فاز بالتزكية نظرا لعدم تقدم احد لترشيح نفسه لهذا المنصب، فيما فاز عشرة اعضاء من بين ١٢ تقدموا لشغل بقية المناصب الادارية بالجمعية، وهم السادة: عيسى معضد السري، وصالح المرزوقي، واسماعيل الحوسني وعبد العزيز الجسمي، واحمد الحمادي، وعبيد راشد البريكي، وعبد الله الحلو، واحمد الزعابي، وعبد الله مبارك الهامور، وحسين يوسف الجوهري.

واشار إلى أن المجلس الجديد سيجتمع يوم الثلاثاء المقبل لتوزيع الحقائب الادارية على الاعضاء المنتخبين وكذلك رسم وتحديد معالم خطة المجلس الجديد.

وقال الجسمي ان الاجتماع بعد ذلك ناقش عددا من المشاكل الملحة والموضوعات الحيوية الخاصة باعضاء الجمعية العمومية وجاء في مقدمتها مطالبة المجلس الجديد بالعمل على تحسين وتطوير الخدمات الاجتماعية كضرورة منح الاعضاء تذاكر سفر باسعار مخفضة، وتبني عدد من الشركات والهيئات التجارية العاملة في الدولة تخفيضات مناسبة على منتجاتهم التجارية لحاملي بطاقة عضوية الجمعية، كما ناقش الاجتماع كذلك مشكلة الترقيات التي لم تجد لها حلا حتى اليوم، وذلك اسوة بالعاملين في الوزارات الأخرى الذين لا يمضي احدهم في درجته الوظيفية اكثر من خمس سنوات حتى تتم ترقيته الى الدرجة الأعلى، في الوقت الذي نرى فيه معلمين ومدراء مدارس ظلوا لاكثر من عشرين عاما لا يبرحون مناصبهم او درجاتهم الوظيفية. لذلك تمنى الجميع ان يرى مشروع الترقيات سبيله الى النور في ظل مجلس ادارة الجمعية الجديد.

ندوة اللياقة لموجهي التربية الرياضية تبدأ غدا

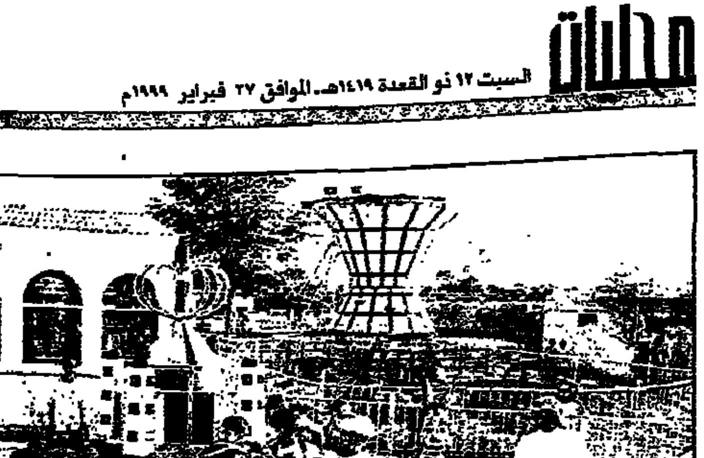
■ دبي - «الاتحاد»: تنظم وزارة التربية والتعليم والشباب ندوة اللياقة البدنية والاختبارات لموجهي وموجهات مادة التربية الرياضية والمدرسين والمدرسات الاوائل والمدرسين المواطنين يوم غد وتستمرحتى الثالث من مارس المقبل وذلك بنادي ضباط الشرطة في دبي.

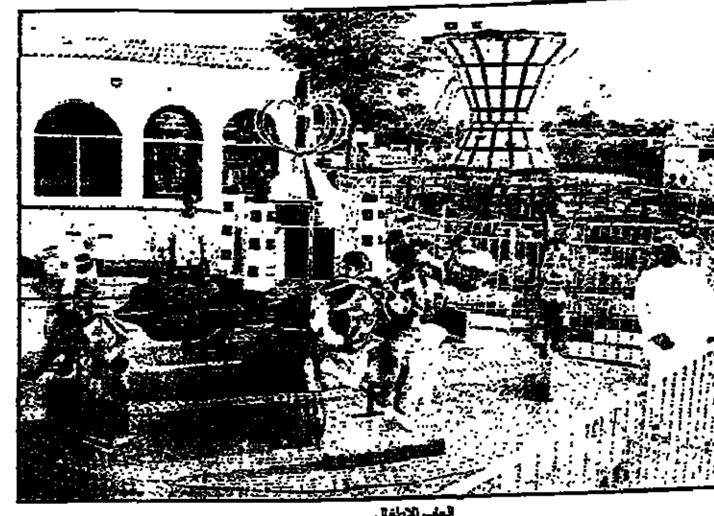
وقد اعتمدت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيلة الوزارة المساعد لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بالانابة قرارا بتشكيل اللجنة العليا للندوة من السادة: الدكتور ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية رئيسا، وناصر عبيد الشامسي، وابراهيم مبارك بلال اعضاء.

وتستهدف الندوة اعداد وصقل موجهي وموجهات والمدرسين والمدرسات الاوائل والمدرسين المواطنين لمادة التربية الرياضية للوقوف على كل جديد في مجال التربية الرياضية. وتتولى ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية والموجه الاول ترتيبات تنفيذ برنامج الندوة بالتنسيق مع العلاقات العامة والاعلام التربوي وادارة الخدمات العامة وشركة «سنيكرز» المنفذة للندوة.

ويجري تنفيذ برنامج الندوة لموجهي وموجهات التربية الرياضية من كل مناطق الدولة، وللمدرسين والمدرسات الاوائل للتربية الرياضية من كل مناطق الدولة، وللمدرسين المواطنين من كل مناطق الدولة.

وتتولى ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بالتعاون مع ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي بالوزارة ترتيبات استضافة السادة والمشاركين في قيادة الندوة من المناطق البعيدة وفق البرنامج الزمني التنفيذي للندوة. كما تقوم شركة «سنيكرز العالمية» باستضافة المحاضرين.





العاب الاطفال



الركشة (تصوير: راميش)

مواطن يدعو إلى إدخال «الركشة» كعربة سياحية

بدء التشغيل التجريبي لمدينة الألعاب في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ دعما للترويج السياحي والعطلات بدأ مجمع جمعية رأس الخيمة التعاونية تشغيل احدث مدينة للألعاب الترفيهية المفتوحة والمغلقة في رأس الخيمة بتكلفة مليون درهم باسم (فن لاند). صرح بذلك محمد عبيد الهرنكي مدير علم المشروع. وقال: انه بدأ اعتبارا من هذا الاسبوع التشغيل التجريبي للمشروع بعد ان كان طوال العامين الماضيين في مكان صغير بمركز الشاطيء ونظرا للاقبال الجماهيري الكبير وحاجة المواطنين الى مدينة ترفيهية قريبة منهم تم توسعة المدينة. واشاد الهرنكي بتعاون بلدية رأس الخيمة وغرفة التجارة وجمعية رأس الخيمة التعاونية والمصارف التجارية في انشاء المدينة على مساحة الأرض المواجهة لجمعية رأس الخيمة التعاونية بالدخان حيث مواقع الوزارات والدوائر. وقال انه تم بناء مسرح مصغر للحفلات التي ستنظمها المدينة كل خميس مع تخصيص اماكن للحفلات العائلية الشخصية، وتم ادخال العاب ميكانيكية خارجية كالعجلة والسفينة والمقاعد المعلقة بالسلاسل والقطار المفتوح والاكواب الدائرية والسيارة المتحركة الصغيرة والكبيرة والعاب الاطفال والشباب الالكترونية بالاضافة الى انشاء كافتيريا تقدم وجبات سريعة.

واشار إلى انه تم تخصيص ايام الاحد والاثنين للجميع ويوم الثلاثاء فقد للسيدات والاطفال وايام الاربعاء والخميس والجمعة للعائلات ويوم السبت اجازة للصيانة ومن المقرر الافتتاح الرسمي للمدينة خلال شهر من الآن.

عربات الركشة

من جهة اخرى دعا المواطن عيسى علي قمبر من رأس الخيمة المسؤولين عن قطاع السياحة بالحدائق ومدن الملاهي والألعاب في الدولة الى ادخال عربات (الركشة) بها والتي تحظى باقبال جماهيري نظرا لصغر حجمها وتناسبها مع الاجواء المعتدلة.

ويعتبر عيسى أول مواطن من رأس الخيمة ترخص له عربة الركشة والتي يقول انه يستخدمها فقط في التجوال والتنزه ولا يمانع أبدا من توصيلة مجانية قصيرة أو طلب من الاطفال للاستمتاع بركوب العربة خصوصاً وانه تم تزيينها بأعلام الدولة مما جعل شكلها ملفتا للنظر.

وقال عيسى البالغ من العمر ٤١ سنة ويعمل بالقوات المسلحة للاتحاد: انه احضر هذه العربة من الهند وهي منتشرة كثيرا هناك وفي دول شرق آسيا وغالبا ما تستخدم كعربة اجرة داخلية بالمدن وهي عبارة عن دراجة نارية مطورة على شكل عربة تتحمل نقل ثلاثة اشخاص مع السائق. وقال: حصلت على عروض شراء عديدة من الجمهور. واضاف ان الركشة تعتبر من وسائل النقل غير المكلفة بالاضافة إلى انها تساهم في حماية البيئة وتقلل من الزحام بالاضافة الى انها مكلفة وخفيفة في الحركة ومن السهولة ان تجد لها موقفا في أي مكان. وقال السيد عيسى ان «الركشة» لا تكلفه أكثر من درهم واحد بنزين في اليوم وهي موديل ١٩٩٨ ومحركها بقوة ١٤٥ سي سي. ويعتبر عيسى قمبر أول مواطن يدخل الركشة ويقودها في رأس الخيمة..

محمد عبيد الهرنكي



القطار

بتكلفة ٢٤ مليون درهم

بدء إنشاء مركز ثقافي لوزارة الإعلام في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: أشاد الشيخ ناصر ابراهيم القاسمي مدير مكتب وزارة الإعلام والثقافة في رأس الخيمة بدعم وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة واخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة للمسيرة الإعلامية الاتحادية وموافقة مجلس الوزراء الموقر في اجتماعه الأخير على مناقصة إنشاء وإنجاز المركز الثقافي برأس الخيمة التابع للوزارة بقيمة ٢٤٠ مليون درهم وبمكرمة من صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بتخصيص مساحة أرض كبيرة لاقامة مشروع المركز الذي سيعمل على تحقيق اهداف وزارة الإعلام والثقافة كمركز إشعاع إعلامي وثقافي وفكري بالإمارة.

كما يعمل على تنشيط وتعزيز وتطوير الحركة الثقافية في الإمارة من خلال استضافة وتنظيم واقامة الندوات والمحاضرات والأمسيات الأدبية واللقاءات الفكرية ورعاية المواهب الشابة والمبدعة ومساندتها ودعمها من خلال مختلف البرامج الإعلامية الثقافية.

وأكد الشيخ ناصر بن ابراهيم القاسمي على حرص واهتمام سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة على دعم المؤسسات الإعلامية وتطويرها وتحديث آليات العمل لتحقيق الأهداف المنوطة بها. وتعد المراكز الثقافية بوزارة الإعلام والثقافة مرآة عاكسة لاهتمامات الوزارة وحرصها على رفد المجتمع المحلي بالمزيد من الفعاليات والبرامج الثقافية التنموية. وقال «ان انشاء المركز الثقافي في رأس الخيمة مشروع حضاري رائد يجسد اهتمام الدولة بانسان الامارات في ماضيه وحاضره ومستقبله حيث سيعنى المركز بثقافة الامارات ومكوناتها ورموز الحياة الأدبية والثقافية من خلال المواسم الثقافية السنوية من خلال المسرح أو القاعة الكبرى للمحاضرات والندوات التي ستكون بالمبنى كما ستساهم مكتبة وزارة الإعلام في رأس الخيمة بعد إنشاء المركز ونقلها إليه في دعم المسيرة الثقافية وإيجاد المناخ الثقافي للقراءة والاطلاع وتنظيم المزيد من اللقاءات والمعارض الفكرية والثقافية.

الطقس

■ يسود البلاد اليوم طقس مغبر ويكون صحوا مع تقدم ساعات النهار مع ظهور بعض السحب المتوسطة والعالية على مناطق متفرقة مع فرصة لرمال مثارة على المناطق المكشوفة.

الرياح جنوبية الى جنوبية شرقية بسرعة من ٨ الى ١٥ عقدة وقد تصل الى ٢٢ عقدة في عرض البحر ومثيرة للغبار والاتربة على المناطق المكشوفة. البحر معتدل وارتفاع الموج من قدمين إلى ثلاثة اقدام قرب الساحل ومن أربعة إلى ستة أقدام في العمق. يحدث اعلى مد عند الساعة العاشرة و ٤٣ دقيقة صباح اليوم وادنى جزر عند الساعة السادسة و ١٢ دقيقة مساء اليوم.

اختتام فعاليات الاسبوع الثقافي التونسي

■ اختتمت مساء أمس بالمجمع الثقافي فعاليات الأسبوع الثقافي التونسي الذي افتتحه السبت سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي عبد الباقي الهرماسي وزير الثقافة التونسي.

واشتمل نشاط أمس على حفل غنائي قدمته فرقة «تانيت» الموسيقية المكونة من ١٥ من الموسيقى والطالبات الجامعيات اللاتي يعزفن على مختلف انواع الآلات الموسيقية.

وقدمت الفرقة التي تقودها السيدة اسمعان الشعري العديد من أغاني التراث التونسي الى جانب الأغاني التونسية والعربية الحديثة وخاصة من الإمارات والخليج. كما اشتمل النشاط على عرض للأزياء التونسية وعلى بعض الرقصات الشعبية المصحوبة بأغاني التراث والتي قدمتها فرقة الفنون التونسية.

وكانت مؤسسة الثقافة والفنون في المجمع الثقافي قد نظمت مساء أمس الأول أمسية شعرية للشاعرة القيروانية جميلة الماجري والشاعر الصفاقسي المنصف المزغني التي تلا فيها بالفصحى والعامية تناولت اغراض الغزل وحب الوطن والجوانب السياسية وهموم الفرد التونسي التونسية ولاقت القصائد استحسان الحضور. (وام)





المهيري يشيد بتعاون المواطنين

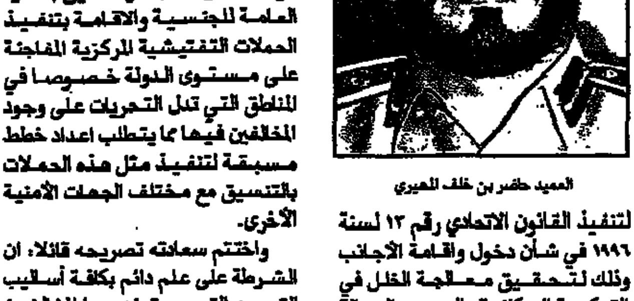
القبض على ٦٦٣٩ مخالفا خلال العام الماضي

الحملات مستمرة للقضاء على ظاهرة التسلل

■ جمال أبوطالب:

■ اعلن سعادة العميد حاضر بن خلف المهيري المدير العام للادارة العامة للجنسية والاقامة القبض على ٦٦٣٩ مخالفا لقانون الاقامة خلال الف وسبع وأربعين حملة تفتيشية خلال العام الماضي ١٩٩٨ بزيادة قدرها أربعة آلاف وثلاثمئة وسبعة عشر مخالفا وكان عدد الذين تم القبض عليهم في العام ١٩٩٧ أي العام قبل الماضي ٢٢٨٢ مخالفا.

وقال ان هذا يعني زيادة نشاط الحملات التفتيشية وتعاون المواطنين والمقيمين خلال العام الماضي بصورة حققت القبض على هذا العدد الكبير وتقديمه للمحاكمة وفقا للقانون وذلك تنفيذا للتوجيهات الدائمة من معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والمتابعة المستمرةمن اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان



العميد حاضر بن خلف المهيري

لتنفيذ القانون الاتحادي رقم ١٣ لسنة ١٩٩٦ في شأن دخول واقامة الأجانب وذلك لتحقيق معالجة الخلل في التركيبة السكانية والحد من العمالة غير المشروعة لتحقيق استقرار سوق العمل.

وقال ان الحملات التفتيشية المفاجئة سوف تستمر من قبل أقسام التحقيق والمتابعة بادارات الجنسية والاقامةعلى مستوى الدولة وعلى مدار العام بالتعاون مع أجهزة الشرطة المعنية في كل امارة للتأكد من عدم مخالفة القانون واتباع الاجراءات القانونية المقررة لضبط المخالفين،وأكد مواصلة ادارة المتابعة والتحقيق بالادارة العامة للجنسية والاقامة بتنفيذ الحملات التفتيشية المركزية المفاجئة على مستوى الدولة خصوصا في المناطق التي تدل التحريات على وجود المخالفين فيها مما يتطلب اعداد خطط مسبقة لتنفيذ مثل هذه الحملات بالتنسيق مع مختلف الجهات الأمنية الأخرى.

واختتم سعادته تصريحه قائلا: ان الشرطة على علم دائم بكافة أساليب التمويه التي يستخدمها المخالفون سواء من الجوازات وبطاقات العمل المزورة واستخدام وثائق خاصة بالغير.

لمناسبة الاحتفال باليوم العالمي

الدفاع المدني يؤكد أهمية صيانة أجهزة الإطفاء ويدعو لمشاركة طلاب المدارس في معارض التوعية

■ دعت الادارة العامة للدفاع المدني لمناسبة احتفالات الدولة باليوم العالمي للدفاع المدني والذي يقام الاثنين المقبل تحت شعار «الدفاع المدني في المدارس» الى ضرورة التأكد من الصيانة الدورية لاجهزة الاطفاء والحرائق ووجود المخارج البديلة وممرات الهروب السالكة في المدارس .

واكد الملازم جمال عبود الجعيدي القائم بأعمال رئيس قسم العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني على أهمية توفير مقومات السلامة من مخاطر المواد الكيماوية التي تستعمل في المختبرات والمعامل والحرص عند التعامل مع ورش النجارة والميكانيكا والمعدات الكهربائية واستعمالات الغاز .واضاف ان التوصيلات الكهربائية تمثل الجانب المهم في الخطر الذي يتهدد المدارس بما تضم من أسر طلابية وتدريسية وادوات اذ لوحظ ان التوصيلات الكهربائية في كثير من المدارس لاسيما القديمة هي في متناول الاطفال والكبار ومكشوفة في وجه عوامل التعرية كالامطار والرطوبة بل ان بعض التوصيلات تتخذ من الارض موقعا لها كما تبين من خلال الجولات التفقدية للمدارس ان بعضا منها لم يعبأ بصيانة وسائل الاطفاء والانقاذ التي تحتاجها في الظروف الطارئة كما لم تهتم بصيانة اجراس الانذار . ودعا الملازم جمال عبود الجعيدي في ختام تصريحه ادارات المدارس الى توجيه الطلاب والطالبات للمشاركة في معارض التوعية المصاحبة لفعاليات يوم الدفاع المدني والتي ستقدم معلومات متكاملة من خلال الكتيبات والملصقات عن ارشادات السلامة والوقاية من حوادث الحريق سواء في المدارس او البيئة المحيطة بهم .

واكد على اهمية وجود سجل سلامة في كل مدرسة تدون فيه ارقام الدفاع المدني والكهرباء والاسعاف وعدد وانواع وصلاحية معدات مكافحة الحريق واسماء الاشخاص الممكن الاتصال بهم وقت الحاجة مع وجود صندوق للاسعافات الاولية وان تتواصل زيارات المدارس لادارات ومراكز الدفاع المدني للاطلاع على مختلف الاجهزة الخاصة بالوقاية من الحرائق ومشاهدة احدث الاليات والمعدات . (و ا م)

دورة في أمن المطارات بالفجيرة

■ تبدأ صباح اليوم السبت في فندق هيلتون الفجيرة «دورة أمن المطارات» التي تنظمها الادارة العامة لشرطة الفجيرة بمشاركة مجموعة من المتدربين من مطار أبوظبي الدولي ومطار الفجيرة الدولي وادارة جمارك العين وادارة جمارك الفجيرة بالاضافة الى الحرس الأميري في أبوظبي، وتهدف الدورة التي سيفتتحها العميد الركن سعيد الحافري مدير عام شرطة الفجيرة ويحاضر فيها خبراء فرنسيون الى الارتقاء بمستوى الأداء الأمني بالمطارات والمنافذ المختلفة ورفع مستوى الأداء لدى أفراد الشرطة والتعرف على احدث الأساليب المستخدمة فيما يتعلق بأمن المطارات. (وام)

مدير الأمن العام الأردني يستقبل العميد الكعبي

■ عمان - «الاتحاد»: استقبل مدير الأمن العام في المملكة الاردنية الهاشمية الفريق نصوح محيي الدين العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير في وزارة الداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة. واعرب الفريق محيي الدين عن سعادته بزيارة الوفد الاماراتي لما تمثله من فرصة للتواصل وتوطيد التعاون بين البلدين الشقيقين، تنعكس ايجابيا على الجهود المشتركة التي تبذل للحفاظ على امن المجتمعات العربية. مثلما دعا الكعبي الى ارساء تعاون مثمرين جهازي الامن في مجال تبادل الخبرات.

وكان الوفد قد زار خلال اسبوع عددا من ادارات الأمن العام الأردني واطلع على سير العمل بها.

وفد من جمعية الحقوقيين يزور غرفة أبوظبي

■ قام وفد من جمعية الحقوقيين برئاسة الدكتور محمد عبدالله الركن رئيس مجلس ادارة الجمعية بزيارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي حيث التقى السيد محمد عمر عبدالله المدير العام للغرفة واعضاء ادارة الخدمات القانونية. وفي بداية اللقاء رحب السيد المدير العام بمبادرة وفد الحقوقيين في مد جسور التعاون بين مؤسسات المجتمع والسعي للتواصل معها لخدمة الوطن. واستعرض د. محمد الركن اهداف الجمعية وانشطتها المتعددة وتعاونها مع جهات حكومية خصوصاً في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء بأداء الاعضاء وتناول النقاش بين الطرفين سبل التعاون بينهما وتفاصيل مشروعين تدريبيين تقدمت بهما الجمعية يتصلان بالجانب القانوني التجاري يتم طرحهما للمهتمين في امارة ابوظبي. وتطرق الحديث الى فكرة تنظيم ندوة علمية مشتركة خلال العام الحالي تدور محاورها حول بعض الانشطة التجارية والمالية المعاصرة وكيفية التنظيم القانوني السليم لها.

السفينة الالمانية في ميناء الفجيرة

القهوة العربية في استقبال السياح (تصوير : اسامه الحريري)

استقبلوا بالورود والقهوة العربية

باخرة سياحية تحمل ٤٠٠ ألماني تصل إلى ميناء الفجيرة

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ وصلت صباح أمس الباخرة السياحية الألمانية «ام اي برلين» إلى ميناء الفجيرة وعلى متنها ٤٠٠ سائح الماني، واستقبل السياح على رصيف الميناء عدد من المسؤولين في مكتب الفجيرة السياحي وميناء الفجيرة، وقامت طفلتان بتقديم الورود للركاب والتمر والقهوة العربية. كما قدمت فرقة للفنون الشعبية لوحات من الفولكلور الشعبي احتفاء بالسياح. واعد مكتب الفجيرة للسياحة برنامجا خاصا للسياح وتم نقلهم إلى المناطق والمواقع السياحية في الامارة.

وقال سعادة الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس مكتب الفجيرة للسياحة ان مكتب السياحة يتعاون مع مكاتب سياحية بالدولة وخارجها لاستقبال السياح خصوصا وان ميناء الفجيرة تم اعتماده كخط بحري لاستقبال السفن السياحية. موضحا انه تقرر استقبال سفينتين سياحيتين شهرياً موضحاً ان اعتماد ميناء الفجيرة كخطبحري يأتي نظراً لما تتمتع به الامارة من امكانيات سياحية ومرافق لاستقبال الأفواج السياحية. وأشار الى ان السياح الذين يزورون الامارة على شكل افواج يتم تنظيم برنامج متكامل لهم للتعرف على المعالم السياحية والتاريخية والاثرية في الامارة وتمضية ليال سياحية في الامارة.

وقام السياح الألمان أمس بزيارة المدن الساحلية والسياحية حيث اقلتهم باصات ورافقهم مرشدون سياحيون وقاموا بزيارة مناطق البثنة والبدية ودبا الفجيرة ومسافي بالاضافة الى المناطق السياحية. وقدم للسياح كتب وأدلة سياحية تتحدث عن الامارات والفجيرة وتعرف العادات والتقاليد واسلوب الحياة في الامارات قديماً وحديثاً.



تقام كل يوم جمعة

دورة تدريبية للحجاج في مسجد المعترض بالعين

■ العين - جميل رفيع:



خلال الدورة في مسجد المعترض بالعين (تصوير : ربحي سعد)

■ بدأت بعد عصر امس فعاليات الدورة التدريبية العملية للراغبين في اداء فريضة الحج والعمرة للعام الحالي والتي ينظمها مكتب الشؤون الاسلامية والأوقاف في العين. وحضر الدورة السيد احمد ثاني المهيري مدير مكتب الشؤون الاسلامية والأوقاف بالعين وجمع من ابناء مدينة العين وذلك في مسجد المعترض حيث بدأت الفعاليات بحديث لفضيلة الشيخ الدكتور أحمد نور الدين الزامل الواعظ الأول في مكتب الأوقاف بالعين تناول فيه أهمية معرفة أركان الحج وكيفية اداء المناسك من بداية الاحرام وحتى طواف الوداع بشكل عام والحاج على وجه الخصوص مشيرا ان هذه المعرفة تجنب الحاج الوقوع في المحظورات. ثم قام الدكتور الزامل بشرح نظري وتطبيقي مفصل لكيفية اداء المناسك بداية من الاحرام وكيفية ارتداء ملابسه ثم اداء المناسك ورمي الجمرات وذلك من خلال النماذج التي قام باعدادها مكتب الأوقاف في العين للكعبة المشرفة والجمرات وحجر اسماعيل والتي تهدف الى الملم الحاج الكامل باداء المناسك.. وتستمر فعاليات الدورة حتى بداية موسم الحج وتعقد كل اسبوع من بعد صلاة عصر كل يوم جمعة في مسجد المعترض بالعين.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

تتقدم

الإدارة العامة لشرطة أبوظبي

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

المقدم / **محمد بطي محمد الرميثي**

مدير إدارة شرطة طريف

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدته

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

الاولوية في التعيين للمواطنين

الدفعة الثانية من طلاب الجامعة الاميركية يلتقون مع ممثلى الشركات في المعرض المهني

■ دبي – منى بوسمرة:

■ التقى صباح اول امس ١٠٠ خريج وخريجة من الدفعة الثانية من الجامعة الاميركية في دبي مع ممثلي ٤٥ شركة ومؤسسة وطنية وعالمية وذلك خلال المعرض المهني الذي نظمته ادارة الجامعة في فندق البستان روتانا في دبي.

واكد الدكتور رانس ديماس رئيس الجامعة الاميركية في دبي على اهمية قيام مثل هذه المعارض لانها تخدم الطلاب والقطاعات المختلفة والمجتمع بتوفير اكبر قدر من العمالة المتعلمة على اعلى مستوى من التعليم. واعلن المتحدث الرسمي عن الشركات والقطاعات المشاركة ان الاولوية في التعيين والتوظيف للمواطنين اصحاب الخبرة وعلى مستوى عال من التعليم بالاضافة الى تشجيعهم على التدريب. واشار المتحدث الرسمي الى ان الشركات والقطاعات الاخرى لديها مواصفات معينة لاختيار الخريجين على اساسها واضاف ان لديهم معلومات كافية عن كل خريج حتى يستطيعوا اختيار الانسب، ودعا الى استمرار التعاون بين الجامعة الاميركية في دبي ومختلف الجامعات الاخرى لان هذه المعارض تقرب المسافات بين الخريج وقطاع العمل.

وقال السيد الياس بوصعب نائب رئيس الجامعة الاميركية في دبي: يقام المعرض السنوي الثاني الذي تنظمه ادارة الجامعة بعد النجاح الذي حالف المعرض الاول فقد اتيح كثير من فرص العمل لخريجي الدفعة الاولى، واضاف بان معرض هذه السنة يضم نخبة من الشركات الوطنية العالمية بالاضافة الى مختلف البنوك الموجودة على ارض الدولة، واشار الى ان المعرض اقيم قبل التخرج بفترة لاتاحة اكبر قدر من الفرص للطلاب والطالبات لكي يلتقوا بممثلي الشركات ويتعرفوا على طبيعة العمل والوظائف المتوفرة ومدى حاجة هذه القطاعات للخريجين، وأكد استفادة الشركات من هذا المعرض لانه يوفر عليهم السفر الى الخارج وجلب عمالة، فالجامعة توفر مختلف التخصصات وعلى اعلى مستوى وتدل مشاركتهم في هذا المعرض الثاني على مدى ثقتهم في خريجي الجامعة الاميركية فقد التحق معظم خريجي الدفعة الاولى في وظائف. وذكر ان المعرض هذه السنة اقيم لـ ١٠٠ خريج وخريجة من الدفعة الثانية. وفي لقاء سريع مع الخريجات

جانب من المعرض المهني (تصوير: صفية ابراهيم)

الياس بوصعب نائب مدير الجامعة

الخريجة منال حسين

الخريجة دعاء امام

قالت منال حسين خريجة هندسة ديكور: تم تنظيم المعرض على اعلى مستوى بحيث نلتقي بكل المؤسسات والشركات المشاركة بسهولة كما ان اغلب الشركات التي تحدثت معها شركات عالمية واستفدت كثيرا وعرفت كيف اتعامل معهم وعرفت ماذا تحتاج هذه القطاعات وسهل علينا المعرض الانتقاء بكثير من المؤسسات.

الطالبة دعاء امام انور. هندسة ديكور تقول: شعرت بالسعادة عندما تكلمت مع ممثلي الشركات وكنت في السابق اخشى ان يطالبونا بالخبرة ولكنهم غيروا الفكرة نهائيا بتأكيد اهتمامهم بالخريجين واوضح المعرض لي الفرص المتاحة للخريجين وان مجرد لقائنا بهم يوثق العلاقات بيننا ويسهل حصولهم على معلومات عنا. واشكر ادارة الجامعة على هذا المعرض لمحاولتها تشجيعنا وحصولنا على عمل.

ماكلين يشيد بدعم رأس الخيمة للكليات

مناقشة تأسيس جمعية الخريجين لطلاب كلية التقنية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة – «الاتحاد»: أشاد الدكتور ادوارد ماكلين مدير كليتي التقنية العليا للبنين والبنات في رأس الخيمة بالدعم والاهتمام الكبيرين اللذين يوليهما الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري رئيس مجلس الآباء والمعلمين برأس الخيمة للعملية التعليمية في شتى مستوياتها ومراحلها وبحرص سموه الكبير على تسهيل وصول أفضل الخدمات والبرامج التعليمية لابنائه الطلبة والطالبات سواء من خلال البرنامج الأكاديمي أو البرنامج اللاصفي للأنشطة والدورات. وقال ان مكرمة سموه ومساهمته الفاضلة في إنشاء القاعة متعددة الخدمات بالكلية بتكلفة ١,٥ مليون درهم ترجمة حقيقية للتواصل المستمر بين قيادات المجتمع وكليات التقنية العليا التي أثمرت عن توفير المزيد من المساهمة والدعم والتطوير لمسيرة كليات التقنية العليا التي تحظى باهتمام بالغ من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو الحكام ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا وتوجيهات معاليه الدائمة نحو ربط الكليات بالمجتمع وسوق العمل وتلبية متطلباته.

ونوه ماكلين بجهود اللجنة الاستشارية للكليات برأس الخيمة ونشاطها الكبير وتفاعلها المستمر. كما أشاد بالرعاية الكريمة للشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مكتب سمو ولي عهد رأس الخيمة نائب رئيس الحاكم لليوم الرياضي المفتوح الذي أقامته الكلية واستضافت فيه كليات الذكور على استاد خليفة بن زايد آل نهيان بنادي رأس الخيمة.

وأعرب مدير كليتي التقنية برأس الخيمة عن شكره وتقديره لاعضاء الهيئات الادارية والتدريسية والطلاب والطالبات للدعم المتواصل من الشيخ سعود بن صقر القاسمي [illegible] تكفل سموه بنفقات نقل الطالبات من الكلية والى منازلهم من خلال مؤسسة مواصلات الامارات واهتمامه بايجاد قاعدة تعليمية صلبة للمقبلين للعام الدراسي المقبل للكلية من خلال تنظيم دورتين للكمبيوتر واللغة الانجليزية على نفقة سموه التي بدأت في العام الدراسي السابق.

وتواصل كليات التقنية العليا برأس الخيمة مشاريعها حيث تستعد كلية البنات في رأس الخيمة لاقامة البازار السنوي كما تناقش الكلية مشروع جمعية الخريجين الذكور بعد ان تم تأسيس جمعية الخريجات الإناث.

وتستعد الكلية لتنظيم المعرض السنوي لفرص العمل بمشاركة ٥٠ مؤسسة حكومية وخاصة بمركز رأس الخيمة للمعارض.

«لحن البراءة» ينطلق اليوم بمسيرة كرنفالية للأطفال في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة «الاتحاد»: تحت رعاية قرينة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة سمو الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة نادي فتيات رأس الخيمة ينظم النادي مهرجان الطفولة السنوي الرابع بمقر النادي تحت شعار «لحن البراءة» وتنطلق الفعاليات اليوم بمسيرة كرنفالية.

صرحت بذلك السيدة فاطمة طارش السويدي مديرة النادي وقالت: يأتي تنظيم نادي فتيات رأس الخيمة لهذا المهرجان السنوي للاطفال تأكيدا على أهمية مرحلة الطفولة في حياة الانسان واهتمام الدول المتقدمة دائما بالطفل في حياته الأولى وأهمية تأسيسه على عناصر قوية ومؤثرة تجعل منه انسانا منتجا ومثمرا ومساهما في خدمة المجتمع الوطني. وأضافت: كما يأتي المهرجان للوقوف على مواهب وابداعات أبناء الجيل الجديد بما توفر لديهم من امكانات حضارية رائدة في المجتمع المحلي من مختلف الخدمات والرعاية والتنشئة وهو دعوة مجتمعية لمزيد من الاهتمام بهذه المرحلة من العمر من رجال الغد والمستقبل.

واعتمدت قرينة سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة رئيسة النادي «لحن البراءة» شعاراً للمهرجان للوقوف على ما يشدو به اطفالنا من آمال وطموحات راقية للمستقبل واتاحة الفرصة لهم للتعبير عما يدور في خلجات أنفسهم وزيادة مساحة الانصات لهم في تعبيراتهم بمختلف ألوان أدائها الحواري أو الفني أو الموسيقي أو الرياضي التي تحمل في كل واحدة منها رسالة البراءة والعفوية والصفاء الانساني العظيم.

واعتمدت سمو الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي برنامج المهرجان على النحو التالي:

اليوم انطلاق المسيرة الكرنفالية رافعة شعار المهرجان بمجسمات ترمز لجميع الالحان وتتجول بمشاركة طلاب المدارس وأطفال رأس الخيمة يرتدي فيها الاطفال ما يحلو لهم ويرمز الى شعار المهرجان ليعلنوا الفرحة والبهجة لابنائنا وستنطلق المسيرة على فترتين الأولى من التاسعة صباحا والثانية من السادسة مساء ويقام غدا في مقر النادي حفل ترفيهي تحت شعار (إحلم وأنغلم) يتضمن مسابقات والعابا ترفيهية تنطلق من الطفولة بمعناها وتوزع الجوائز والهدايا على جميع الاطفال فيما يقام بعد غد الاثنين عرض أزياء تحت شعار «نغم الطفولة» الذي يبعث الثقة بالنفس في نفوس الأبناء ويتيح لهم الفرصة ليعبروا عن ذاتهم في عرض أحدث الموديلات والأزياء.

ويوم الثلاثاء تقام ليلة ابداع الطفل تحت شعار (لحن السلام) يقدم فيه أفضل صوت غنائي وأفضل عازف قانون وأفضل عازف عود وأفضل عازف للالحان الشرطية من الاطفال باشراف الاستاذ سعيد الجندي موجه التربية الموسيقية والاستاذة عفيفة وذلك في تمام الساعة السابعة مساء. ويوم الأربعاء سيقام حفل خيري برعاية فنان تحت شعار (عذب الالحان) ويتم السحب على تذكرة (السحب الكبير للطفل الصغير) وهي عبارة عن مجموعة الآلات الموسيقية الموجودة بدوار الشهداء (الخيمة) وتقرر بيع تذاكر السحب بالمدارس ونادي الفتيات بقيمة رمزية للاطفال قدرها ثلاثة دراهم.

وتقام يوميا بالنادي مسابقات فنية لتشكيل شعار المهرجان من الصلصال والمعجون ويختتم المهرجان بمعرض فني يقام في الساعة السابعة والنصف من مساء السبت تحت شعار (حياتنا ألحان) وسيكرم الفائزون بالمراكز الأولى في المعرض ضمن برنامج ليلة ابداع الطفل.

علي العمودي

نيويورك... وأسبوع المرور

■ اتخذت مدينة نيويورك الاميركية اشد العقوبات بحق الذين يقودون سياراتهم تحت تأثير المسكرات إذ لم تكتف بفرض الغرامات وسحب رخص القيادة منهم بل وسحب السيارة ايضا.

كما ان المدينة فوضت رجال الشرطة فيها معاملة المخالف لأول مرة نفس معاملة أصحاب السوابق في المخالفات.

ونظرة التوجه الجديد لهذه المسألة جسدها مفوض الشرطة في المدينة هوارد سافير عندما قال «نحن لا نعيد للصوص اسلحتهم لذلك لن نعيد إلى الذين يرتكبون جريمة القيادة وهم في حالة سكر سلاح الجريمة، وهو سيارة زنتها ثلاثة آلاف رطل».

وبلا شك فإن مدينة نيويورك وسلطاتها وجدوا انفسهم مضطرين الى هذه النقطة في التعامل مع المخالفين بعد ان تفاقمت المشكلة واصبحت خارج حدود السيطرة.

ونحن نستقبل اسبوع المرور الخليجي عما قريب يحضرني اعلان سلطات المرور في مدينة الرياض ان معدل الحوادث فيها يفوق مثيلاتها في مدن كبرى كنيويورك وشيكاغو وغيرها من كبريات مدن العالم.

كما اننا لسنا بعيدين عن هذه المعدلات المرتفعة من الحوادث التي تختلف من اسبابها ولكنها لا تبتعد عن السرعة والقيادة بطيش وتهور وقد قامت سلطات المرور بنشر الرادارات وضاعفت المخالفات وشددت العقوبات ومع ذلك يواصل البعض غيه وطيشه وتهوره.

البعض منهم بلغ به الطيش والاستهتار بارواح الآخرين ان يقود سيارته بسرعة في الشوارع الخلفية لمنطقة سكنية كبني ياس مثلا وكأنه على الطريق الخارجي السريع الذي يربط ابوظبي بدبي وهو ذو مسارات أربعة.

ولا يخفى على احد ما يمثله الحرص على أرواح شباب هذا الوطن وسلامته من الاعاقة لا قدر الله جراء تلك الحوادث القاتلة.

ونحن على اعتاب اسبوع المرور المقبل ندعو سلطات المرور الى تشديد عقوباتها على المخالفين للقوانين تشمل المصادرة للسيارات للقيادة بطيش والالتزام بتطبيق النقاط السوداء لسحب الرخصة والحرمان من القيادة.

بدء فعاليات المخيم الارشادي للزهرات

طلاب مدارس الشارقة يختتمون رحلتهم للغربية

■ المنطقة الغربية – عبدالله محمود:

■ اختتم طلبة مدارس الشارقة الثانوية رحلتهم الميدانية للمنطقة الغربية التي استغرقت ثلاثة أيام قاموا خلالها بجولات ميدانية للعديد من المواقع والمعالم المهمة في كل من مدينة زايد ومحاضر ليواء، وتأتي الزيارة ضمن برنامج الرحلات المدرسية للمرحلة الثانوية التي تنظمها وزارة التربية والتعليم والشباب للطلاب للوقوف على انجازات الدولة في المجال الزراعي والاجتماعي في أنحاء الدولة والمنطقة الغربية بصفة خاصة واطلع الطلاب خلال الجولة على تجارب تربية الغزلان وحماية الفطريات والحيوانات البرية في محمية الوضيحي كما شاهدوا المشاريع الزراعية مثل مشروع وادي الريوم للأعلاف والمزرعة النموذجية ومزارع الخضروات في محاضر ليوا وقاموا بزيارة خاصة للمتحف الطبيعي لوقاية النبات في قسم الغابات واطلعوا على الآفات الزراعية والحشرات وانواع من الفطريات التي تم جمعها من بيئة المنطقة. وكان الطلاب قاموا في بداية زيارتهم بجولة في مركز الظفرة الثقافي الرياضي والتقوا بعدد من شباب المركز.

مخيم المرشدات

من جهة أخرى بدأ صباح أمس المخيم الارشادي الثاني للزهرات والمرشدات في مدارس المنطقة الغربية بنات. ويشارك في فعاليات المخيم حوالي ٢٥٠ مرشدة وزهرة وذلك في نادي سيدات الرويس، وقالت الاستاذة آمال حسين موجهة التربية الرياضية ان من اهداف المخيم ايجاد قيادات ارشادية مبكرة للمراكز الارشادية وكذلك ايجاد جو من العلاقات الاجتماعية الأخوية بين المرشدات والزهرات من مختلف المناطق وكذلك التدريب على المهارات والفنون الارشادية في الاعتماد على النفس ويتضمن المخيم الذي يستمر حتى المساء محاضرات انشطة متنوعة، وبدأ برنامج المخيم بالتشكيلات المعتادة وتطبيق الفنون الارشادية والالتزام بها خلال فعاليات المخيم وذلك وفقا للخطة العامة للنشاط الارشادي في المنطقة الغربية.

الدراسة ببرنامج ماجستير علوم وهندسة المواد تبدأ اليوم بالجامعة

■ العين – «الاتحاد»: تبدأ صباح اليوم الدراسة لطلبة الدفعة الثانية ببرنامج الماجستير في علوم وهندسة المواد بعد اقرارها من قبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة. وقد عقدت اللجنة التنفيذية للبرنامج اختبارات للدارسين والدارسات الذين تقدموا لهذا البرنامج في اللغة الانجليزية، إضافة الى المقابلات الشخصية لاختيار الأعداد المطلوبة. وصرح د. هادف راشد العويس عميد الدراسات العليا أن قائمة المقبولين شملت من الدارسين فريد عبدالرحيم محمد شريف المهندس بشركة «ايبكو»، ونهار فارس علي السبيعي، المهندس بالقوات المسلحة، ومحمد عمر أحمد العطاس، كبير مهندسي الحفر بشركة أدما العاملة، وابراهيم عبدالله علي أحمد [illegible] حاج، فني المختبر بشرطة أبوظبي وعلي عبيد الزعابي، عضو المجلس الوطني. ومن الدارسات آمنه عبدالله أحمد محمد الزرعوني، مدرسة ثانوية المناصير للبنات، إضافة الى مريم مصطفى أحمد محمد، وفاطمة يوسف محمد بالحاي.

مقابلات هيئة التدريس بالجامعة تبدأ اليوم

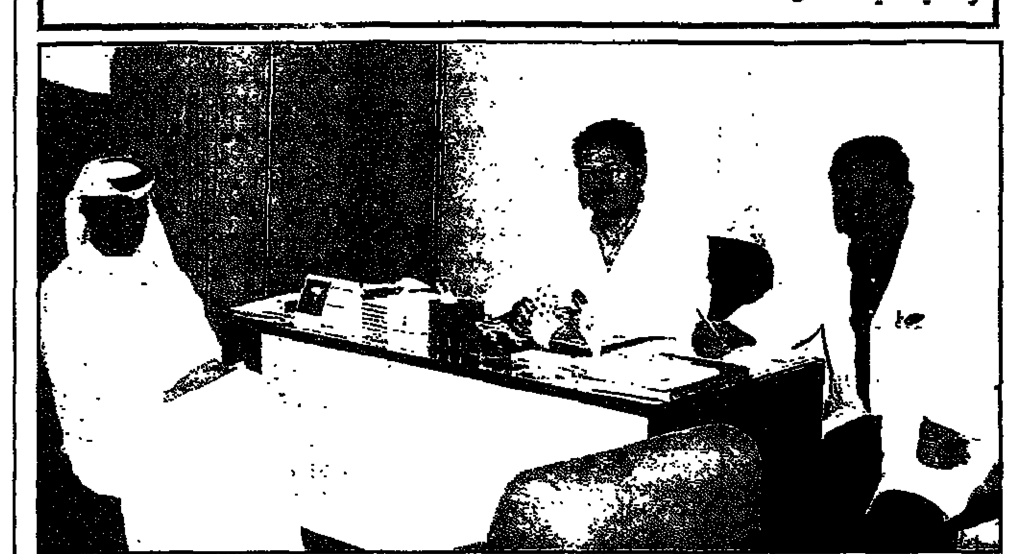
■ العين – «الاتحاد»: تبدأ اليوم لجنة مقابلات اعضاء هيئة التدريس المرشحين للعمل بجامعة الامارات أعمالها في القاهرة وتستمر حتى منتصف مارس المقبل. وتلتقي اللجنة المرشحين من أعضاء هيئة التدريس والمدرسين خارج الهيئة والمساعدين العلميين المرشحين للعمل للعام الجامعي ١٩٩٩ – ٢٠٠٠. ويرأس اللجنة شبيب المرزوقي امين عام الجامعة وتضم في عضويتها كلا من الدكتور محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والدكتور علي راشد النعيمي نائب المدير لشؤون الطلبة والدكتور مسعود بدري مساعد نائب المدير لشؤون أعضاء هيئة التدريس، ويحيى شحاب بادارة شؤون الأفراد سكرتيرا للجنة. والتقت اللجنة عددا من المرشحين في أوروبا وأميركا قبل شهر رمضان الماضي كما التقت الاسبوع الماضي المرشحين من السعودية والأردن وسورية. ويذكر ان الجامعة استقبلت هذا العام حوالي خمسة آلاف طلب تقدم بها أعضاء هيئة تدريس للعمل خلال العام الجامعي المقبل.

على نفقة خالد القاسمي
توسعة قسم الاسنان بمستشفى صقر

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: على نفقة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة تبدأ خلال أيام عملية التوسعة في مباني قسم الاسنان بمستشفى صقر بالنخيل في رأس الخيمة. صرح بذلك الى «الاتحاد» سعادة الدكتور ياسر عيسى النعيمي مدير منطقة رأس الخيمة الطبية. وذكر انه في اطار حرص واهتمام سموه بتطوير مستويات الأداء وزيادة استيعاب عيادة الأسنان بالمستشفى للمراجعين والأطباء وفقاً لحاجة العيادة بعد الدراسة الميدانية التي قامت بها المنطقة وأهمية التوسعة في المباني.

وذكر ان تكاليف التوسعة تتعدى المليون درهم، وسبق ان تكفل سموه بانجاز توسعات في أقسام الأطفال والعيون والمختبر بالمستشفى نفسه.

وأشار المهندس راشد العبدولي مدير المركز الهندسي الدولي المشرف العام على التوسعة انها تشمل توسعة في المبنى القائم وزيادة عدد الغرف والمكاتب وانجاز التكييف والتأثيث وتوريد المعدات والأجهزة الطبية ومقاعد الكشف الطبي والعمليات لعيادة الأسنان.



الطبيب الألماني يتحدث لمندوب «الاتحاد»

ندوة حول جودة الأنابيب ببلدية دبي

■ تقيم بلدية دبي صباح اليوم ندوة حول مراقبة جودة انابيب الأسبستوس والانابيب البلاستيكية واصدار شهادات المطابقة لها في قاعة المدينة بالمبنى الرئيسي للبلدية بمشاركة عدد من المهندسين بالاقسام الفنية بالبلدية وجميع المقاولين والاستشاريين الذين يعملون بمشاريع الطرق والصرف الصحي والري الخاصة في البلدية وبعض الشركات المانحة لانظمة الجودة العالمية والجهات الأخرى ذات العلاقة والاهتمام خارج البلدية سواء الحكومية أو الخاصة.

وصرح السيد طلال خوري مدير ادارة التطوير الاداري بالبلدية ان الندوة تهدف الى توضيح أهمية تطبيق نظام مراقبة الجودة على أنابيب الأسبستوس والأنابيب البلاستيكية وتعميم الفائدة نظراً لقيامها بدراسة امكانية انشاء مختبر متخصص لاجراء فحوصات الانابيب البلاستيكية وانابيب الاسبستوس ومستلزماته المادية والبشرية بهدف تحسين وتطوير هذا المجال الانشائي المهم ليتواكب مع تطور الحركة الانشائية والعمرانية بالامارة. (وام)

استراتيجية جديدة للوقاية من الامراض الوراثية
تعميم عيادات الاستشارات الوراثية في جميع المناطق

■ صلاح الحقناوي:

■ بدأت وزارة الصحة تنفيذ استراتيجية متكاملة للوقاية من الامراض الوراثية والتشوهات الخلقية تتضمن تعميم عيادات الاستشارات الوراثية قبل الزواج وانشاء سجل وطني لمتابعة وحصر حالات التشوهات الخلقية وتنفيذ عدد من البرامج المتطورة للاكتشاف المبكر لامراض الاطفال حديثي الولادة.

صرحت بذلك الدكتورة هاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة وادارة الرعاية الصحية الاولية بابوظبي. وقالت، ان استراتيجية الوقاية من الامراض الوراثية والتي يشرف على تنفيذها سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة تدور حول ثلاثة محاور رئيسية، الاول يركز على استحداث قاعدة معلومات حول مشاكل الامراض الوراثية من خلال انشاء سجل وطني للتشوهات الخلقية يهدف الى تحديد نسبة التشوهات الخلقية من اجمالي المواليد والتي تؤثر مباشرة على معدلات الوفاة والعجز بين الاطفال الرضع. ووضع لائحة بالاولويات الوقائية والعلاجية واتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذه الاولويات وتسهيل معرفة اي عامل بيئي يمكن ان يؤثر في معدلات حدوث التشوهات الخلقية.

وقالت ان التحضير لاستحداث هذا السجل الوطني بدأ باجراء دراسة ريادية استرشادية استمرت ثلاثة اشهر خلال الفترة من شهر مارس الى شهر مايو من العام الماضي في مناطق ابوظبي والعين والمنطقة الغربية لاعتماد الصيغة النهائية لاستمارة التسجيل لحالات التشوهات الخلقية وتحسين نوعية التشخيص... وانتهت هذه الدراسة الى ان نسبة الاصابة بالتشوهات الخلقية في الدولة تماثل النسب العالمية المعروفة وان مستوى التشخيص لهذا النوع من المشكلات الصحية في الدولة يعتبر جيدا... وانه لاتوجد في الامارات زيادة في نوع معين من انواع التشوهات الخلقية... وان اكثر انواع التشوهات شيوعا هي تشوهات القلب الخلقية ومتلازمة دامون (الطفل المنغولي) وبدأ العمل في السجل الوطني للتشوهات الخلقية في جميع مناطق الدولة منذ بداية العام الحالي.

وقالت ان المحور الثاني من محاور الاستراتيجية يهدف الى تعميم عيادات الامراض الوراثية التي تقدم خدمات النصح او الارشاد الوراثي لعدد كبير من الامراض الوراثية المحتملة ومنها حالات الاشتباه في وجود خلل في تركيب الكروموزومات كما في حالات الطفل المنغولي وحالات الاجهاض المتكرر التلقائي خصوصا خلال المرحلة الاولى من الحمل، وحالات العقم الاولى في الرجال والنساء... والتشوهات الخلقية في اجهزة الجسم المختلفة مثل تشوهات الجمجمة وتشوهات القلب... والامراض الوراثية لاجهزة الجسم المختلفة مثل الجهاز العصبي والغدد والعظام. وحالات التخلف العقلي وخصوصا المتكرر في الاشقاء والعائلة وحالات الشلل الدماغي والتأخر في النمو الجسدي وحالات ضعف السمع الوراثي وضعف الابصار الوراثي وحالات امراض الدم الوراثية مثل امراض سيولة الدم (هيموفيليا) والانيميا المنجلية والثلاسيميا وحالات قصر القامة الشديدة خصوصا في الحالات المتكررة في الاشقاء والعائلة والحالات متعددة العوامل مثل السكري وعيوب التمثيل الغذائي مثل الفينيل كيتونيوريا.

وتقدم هذه العيادات خدماتها الارشادية للراغبين في الزواج من الجنسين ومن لديهم مشاكل او تشوهات خلقية في العائلة.

واضافت الدكتورة هاجر الحوسني ان المحور الثالث من محاور الاستراتيجية يركز على تنفيذ مجموعة من البرامج التي تهدف الى الاكتشاف المبكر لامراض حديثي الولادة عن طريق فحص عينة صغيرة من الدم تؤخذ من الطفل في اليوم الخامس من الولادة ويتم فحص العينة للكشف عن حالات نقص نشاط الغدة الدرقية وحالات الفينايل كيتنيوريا، ويبدأ علاج الحالات الايجابية فورا لحمايتهم من الاصابة بالتخلف العقلي وتم منذ بدء البرنامج في يناير من العام ١٩٩٥ وحتى نهاية العام الماضي فحص ٧٢ الفا و٥٠٠ عينة.

تدرس تنفيذه البلدية
مشروع لتسمية الأحياء وترقيم الشوارع في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ تدرس بلدية رأس الخيمة مشروعاً متكاملاً لنظام العنونة المقترح تطبيقه لمدينة رأس الخيمة والمناطق التابعة لامارة رأس الخيمة.

صرح بذلك سعادة مبارك علي الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة.

وقال ان البلدية شرعت في الاعداد للمشروع ودراسته وذلك لمواكبة التوسع العمراني المطرد للمدينة والتعرف على اجزاء المدينة بسهولة ويسر ولسهولة ايصال الخدمات لقاطني المدينة.

وقال الشامسي ان الاهداف المتوخاة من المشروع هي تحديد هوية كل عقار بالمدينة واستيعاب النمو المتوقع و أن يكون المشروع سهل الفهم من قبل مستخدميه وتسهيل توثيقه من خلال الحاسب الآلي.

وقال، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف كان لابد من ان يكون المشروع المقترح ذا صيغة بسيطة (مسميات) بحيث يخاطب العامة من مستخدميه وهو ما يطلق عليه (العنوان الشعبي) بالاضافة إلى صيغة أخرى (رقمية) تسهل توثيقه بالحاسب الآلي وهي ما تعرف (بالعنوان التقني).

ويتضمن المشروع ترقيم كافة العقارات القائمة بالمدينة واطلاق المسميات وكذلك ترقيم كافة الشوارع (مع الحفاظ على المسميات القائمة حاليا لبعض الشوارع. وتقسيم المدينة إلى احياء واضحة الحدود على أن يتم تسميتها هي الأخرى كذلك ترقيمها في الوقت نفسه الذي يتم فيه الأخذ في الاعتبار احترام حدود الاحياء القائمة حاليا بقدر الامكان.

وعن نظام ترقيم العقارات بالمدينة قال الشامسي سيتم كالتالي، الشوارع ذات الاتجاه الشمالي الجنوبي ويتم ترقيم العقارات بها بطريقة تصاعدية من الجنوب الى الشمال. والشوارع ذات الاتجاه الشرقي الغربي يتم ترقيم العقارات بها بطريقة تصاعدية من الغرب إلى الشرق. والشوارع ذات الاتجاه شمال غربي إلى الجنوب الشرقي. يتم ترقيم العقارات بها بطريقة تصاعدية من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي. والشوارع ذات الاتجاه شمال شرقي إلى الجنوب غربي. ويتم ترقيم العقارات بها بطريقة تصاعدية من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي. وفي جميع الحالات سوف تكون الأرقام الفردية على اليمين والزوجية إلى اليسار مع تحديد المداخل الرئيسية لقطع الأراضي (القسائم، والتي يتم تخطيطها مستقبلاً بدائرة الأراضي (مدخل موقف السيارة) مع توضيح ذلك بالرسومات المساحية الخاصة بها والالتزام باتجاهات تلك المداخل عند تشييد العقارات حيث سيؤدي ذلك الى تسهيل عملية ترقيم تلك العقارات مستقبلاً. وتوضيح نوعيات الشوارع وعروضها (طريق - شارع - سكة) والتي قد تشرف عليها قطع الأراضي.





مبارك علي الشامسي

خطة العمل

وعن خطة العمل قال الشامسي انه سوف يتم تقسيم المدينة إلى قطاعات وذلك حسب الخرائط المتوفرة بدائرة الأراضي والتي وصل عددها طبقا لهذا التقسيم الى حوالي (٩٨ خارطة) حيث يتم ترقيم العقارات بهذه الخرائط بطريقة تسلسلية عادية تبدأ من رقم ١ - ٢ - ٣ وكذلك تم تصميم استمارة خاصة بعملية المسح الميداني والذي سيتم على مستوى المدينة لتحديد مداخل تلك العقارات ومن ثم وضع ترقيم لها طبقا للنظام الموضوع سلفا.

كما يتم تقسيم شبكة الشوارع والطرق من حيث تدرجها إلى ٣ مستويات، طرق رئيسية، شوارع رئيسية وسكك أو أزقة.

وسوف يتم اعطاء رقم لكل شارع مكون من ٣ خانات تبدأ من رقم ١٠٠ وتنتهي عند رقم ٩٩٩ وتصنف كالتالي حسب رتبة الشارع، الرقم من ١٠٠ إلى ١٩٩ يخصص للطرق والشوارع الرئيسية في قلب المدينة والرقم من ٢٠٠ إلى ٢٩٩ يخصص للشوارع العمودية باتجاه الخليج. والرقم من ٣٠٠ إلى ٣٩٩ يخصص للشوارع الموازية باتجاه الخليج.

والرقم من ٨٠٠ إلى ٨٩٩ يخصص للشوارع العمودية باتجاه الخليج داخل الأحياء السكنية، والرقم من ٩٠٠ إلى ٩٩٩ يخصص للشوارع الموازية باتجاه الخليج داخل الاحياء السكنية. كما سوف يتم اطلاق مسميات للشوارع بكافة مستوياتها إلى جانب ترقيمها.

وعن المسميات الحالية للشوارع اشار مدير بلدية رأس الخيمة إلى انه يوجد حاليا بعض الشوارع التي تم تسميتها بمدينة رأس الخيمة (حوالي ٢٣ شارعا) إلا انه لوحظ ان بعض تلك الشوارع تحمل اكثر من مسمى وعلى سبيل المثال لا الحصر (شارع الرمس) والذي تم اطلاق مسميات اخرى له وعلى نفس مساره (الياز - عمان - المطار) وكذلك بالنسبة لبعض الترجمات إلى اللغة الانجليزية مثل شارع الغب الجديد والذي ترجم إلى (New Al Ghoob RD) حيث يفترض أن تكون الترجمة حرفية لتصبح (Al Ghoob Al Ghadid RD)

ويقترح المشروع مسميات محلية واسماء بعض المدن والعواصم من الدول العربية والاسلامية واسماء بعض الصحابة واسماء بعض العلماء العرب واسماء وصفية واسماء معالم محلية وعربية واسلامية. وتحمل اسماء الشوارع اللغتين العربية والانجليزية.

طبيب ألماني زائر يعرض تقنية جديدة لعلاج الغضروف ومرض المفاصل بالحقن

■ دبي - ماجد الحاج:

■ يزور البلاد حالياً خبير ألماني في مجال عمليات العظام والعلاج الطبيعي. ويعرض البروفيسور كلاوس كلاكريت الذي يقوم بجولة في عدد من المستشفيات الحكومية والأندية الرياضية تقنيته الجديدة في علاج المفاصل عن طريق الحقن.

وقال كلاوس كلاكريت لـ «الاتحاد»: «ان الحقن الجديدة التي يستخدمها في علاج المفاصل أثبتت جدواها الطبية وهي عبارة عن مادة كيماوية وانزيمات تحقن عن طريق الظهر وتساعد على انكماش الغضروف وبالتالي تقلل من الضغط على العصب». وتتم العملية بتخدير موضعي للمكان المراد اجراء العملية فيه وذلك بعمل ثقب صغير جداً.

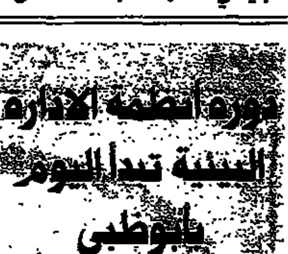
وأوضح الدكتور كلاوس ان نسبة نجاح العملية تصل الى ٩٠٪ وتعتبر من العمليات النادرة في الشرق الأوسط.

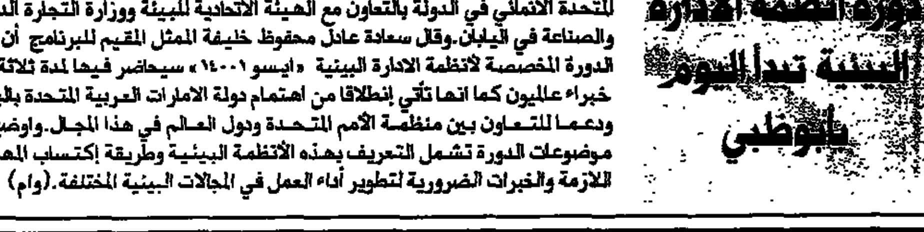
وأوضح كلاوس ان عمليات الغضروف في السابق كانت تتم بشق الظهر كاملا للوصول الى العمود الفقري مما كان يسبب آلاما كثيرة للمريض ويستغرق الشفاء والتأهيل مدة طويلة... مشيراً الى انه لا توجد مقارنة بين العلاج الجديد بالحقن والعمليات الجراحية السابقة. وأعطت عمليات الحقن الكيماوي نتائج أفضل... مشيرا الى انه يمكن اجراء عملية الحقن في جميع أنحاء الجسم في الرقبة والمفاصل والكتف وجميع مناطق الجسم، وذلك بالمتابعة عن طريق جهاز التلفزيون.

واستعرض كلاوس في حدثه الى «الاتحاد» عمليات الليزر التي تقدم للرياضيين بشكل خاص الآن، والتي تعتبر في غاية السهولة حيث يتم تأهيل الرياضي المصاب في الأربطة الصليبية الامامية والخلفية والغضروف الهلالي الداخلي والخارجي خلال أربعة أيام فقط، وتكون نسب النجاح فيها ١٠٠٪ يعود بعدها المريض الى المشي وممارسة الرياضة بشكل طبيعي. أما بالنسبة للمفصل الصناعي الذي يركب في الحوض والركبة وهو خاص للذين يعانون من هشاشة العظام وخصوصا كبار السن الذين يواجهون خشونة في المفاصل وتآكل الغضروف المحيط بالعظام فيتم في هذه الحالات اجراء العمليات لهم بتركيب المفاصل الاصطناعية وتكون نسبة التأهيل سريعة جدا يعود بعدها المريض لمزاولة الانشطة المختلفة وتستغرق هذه العمليات ١٥ دقيقة فقط وتستعمل جراحة تنظير المفاصل لتقليل فترات الشفاء عند المرضى مثل جراحات المفاصل والكاحل وتقويم تشوهات الأطراف وكسور العمود الفقري.



المفصل الصناعي





دورة أنظمة الادارة البيئية تبدأ اليوم بأبوظبي

■ يشارك خمسون موظفا من البلديات العامة والمصانع والشركات العاملة بالدولة فى الدورة البيئية التى ينظمها اعتبارا من اليوم في فندق الشاطيء برنامج الأمم المتحدة الانمائي في الدولة بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة ووزارة التجارة الدولية والصناعة في اليابان. وقال سعادة عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم للبرنامج أن هذه الدورة المخصصة لأنظمة الادارة البيئية «ايسو ١٤٠٠١» سيحاضر فيها لمدة ثلاثة أيام خبراء عالميون كما انها تأتي إنطلاقا من اهتمام دولة الامارات العربية المتحدة بالبيئة ودعما للتعاون بين منظمة الأمم المتحدة ودول العالم في هذا المجال. واوضح أن موضوعات الدورة تشمل التعريف بهذه الأنظمة البيئية وطريقة إكتساب المهارات اللازمة والخبرات الضرورية لتطوير أداء العمل في المجالات البيئية المختلفة. (وام)

ألوان محددة لشاحنات نقل السوائل بدبي
تنظيم وضع الاعلانات على المركبات

■ دبي - «الاتحاد»: يجرى حاليا التنسيق بين دائرة التنمية الاقتصادية وادارة المرور في دبي لتنظيم وضع الاعلانات على المركبات بأنواعها المختلفة.

ويذكر ان قانون المرور يعتبر وضع الاعلانات على السيارات تغييرا في شكلها ويستلزم الحصول على ترخيص ويحدد المخالفة المالية في هذه الحالة بنحو ٤٠٠ درهم ويشمل التنسيق بين الجهتين وضع أسس الترخيص للشركات والمؤسسات لوضع الاعلانات على المركبات التابعة لها.

من جانب آخر قررت ادارة المرور تحديد ألوان شاحنات نقل السوائل العاملة في الامارة بحيث تحمل الشاحنات التي تعمل في نقل مياه الصرف الصحي اللون البرتقالي وتحمل الشاحنات التي تنقل مياه الشرب اللون الأزرق وتحمل الشاحنات التي تنقل الكيماويات السائلة اللون الأصفر وتحمل الشاحنات التي تنقل مياه الرى اللون الأخضر، وتقرر ان يتم تسجيل عبارات عن محتويات الشاحنات على جانبيها للتعريف بنوع الحمولة السائلة وتأتي هذه الاجراءات لتسهيل متابعة ومراقبة هذا الأنواع من الشاحنات على طرق الامارة.

تشجير النادي العربي

■ الشارقة - «الاتحاد»: مشاركة باحتفالات الدولة باسبوع التشجير قام اطفال وأسر اعضاء في النادي الثقافي العربي ومن مفوضية الكشافة بالشارقة بتظاهرة تجميلية عصر أمس الأول بتشجير مساحات خالية في النادي باشجار متنوعة.

لقاء لأبناء الجالية السودانية للتعريف بمزايا التأمين الاجتماعي للعاملين بالخارج

■ الشارقة - علي سلطان:

■ اطلع السودانيون المقيمون في الامارات الشمالية على أنشطة الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي والمزايا والمنافع التأمينية التي يحققها الصندوق الاجتماعي للسودانيين العاملين بالخارج. واشاد عدد كبير من ابناء الجالية السودانية بالصندوق وما يحققه من مزايا افتقدها المغتربون منذ عقود طويلة. وكان السيدان علي خير وأحمد علي حسين من أعضاء وفد الصندوق الذي يزور الامارات حاليا قد قدما شرحا وافيا في الندوة التي عقدت بالنادي الثقافي العربي بالشارقة. وحضرها جمهور كبير من ابناء الجالية السودانية.

وأوضح السيدان ان قانون التأمين الاجتماعي على العاملين بالخارج لسنة ١٩٩٧ كفل للمغتربين السودانيين وأسرهم العديد من المزايا والمنافع تتمثل في المعاشات الدورية مثل «معاش الشيخوخة ومعاش العجز الصحي والوفاة ومعاش المفقود» ثم التعويضات والمزايا الاضافية مثل التعويض الاضافي ومنحة الوفاة ومصاريف الجنازة. واشار عضو الوفد الى أن القانون اجازه المجلس الوطني ورئيس جمهورية السودان في العام ١٩٩٧. وبدأ العمل به منذ اجازته وتجاوز عدد المشتركين حتى الآن اكثر من عشرة آلاف عضو وذلك من خلال اللقاءات التي تتم مع المغتربين العائدين من اجازاتهم السنوية للسودان وأن الجولة التي يقوم بها وفد الصندوق في دول الخليج حققت مكاسب عديدة وأظهرت اهتمام السودانيين بهذا القانون الذي يكون الاشتراك فيه اختياريا. وأوضح عضو الوفد كيفية الاشتراك في الصندوق حيث يتم الاشتراك بملء طلب اشتراك متوفر لدى سفارات السودان وتجمعات المغتربين السودانيين كما يطلب الصندوق عن طريق البريد. وتدفع الاشتراكات شهريا وتمثل مصدرا أساسيا لتمويل نظام التأمين الاجتماعي للمغتربين وتم تحديدها بواقع ٢٣٪ من دخل الاشتراك. وتدفع الاشتراكات بالعملة السودانية أو العملات الاجنبية. ويمكن للمشترك أن يطلب تعديل دخل الاشتراك إلى دخل أعلى أو أقل بشرط ان يكون قد مضى على اشتراكه بالدخل الأعلى أو الاقل مدة لا تقل عن سنة. واذا توقف المشترك عن سداد الاشتراكات لمدة ١٢ شهرا متصلة وحدث له خطر الوفاة أو العجز فإن الصندوق لا يدفع له أو لأسرته معاشا بل يلتزم الصندوق بدفع تعويض من دفعة واحدة له أو لأسرته حسب الحال. ويجوز للمؤمن عليه حتى بلوغه سن الستين للرجل وسن الخامسة والخمسين للمرأة ان يطلب اضافة مدة خدمة لمدة اشتراكه في التأمين الاجتماعي وذلك عن طريق الشراء ليستوفي شرط المدة الموجبة لاستحقاق معاش الشيخوخة وهي ١٢ سنة اشتراك أو لتحسين قيمة ذلك المعاش ويمكن سداد تكلفة شراء المدة دفعة واحدة أو عن طريق الاقساط. وتبين الوفد أن الصندوق لديه استثمارات جيدة في مجالات متعددة وأن المجال مفتوح أمام المغتربين للدخول في الاستثمار المدروس.

حصة لوتاه تحاضر عن الأنوثة ما بين الاسلام والفكر الغربي المعاصر

المرأة مؤشر حقيقي لحرية المجتمع

عرض - منى مطر

■ في محاولة نقدية متميزة، قدمت الأستاذة والباحثة حصة عبدالله لوتاه المعيدة في جامعة الامارات رؤاها الخاصة حول موضوع الانوثة ما بين الاسلام والفكر الغربي المعاصر.

واذا كان موضوع التناول جديدا ومدعاة لبحوث أخرى موسعة، فان المحاضرة التي قدمتها حصة أخيرا في رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي تعد جهدا متواضعا «على حد وصفها» نحو الاسهام في تأسيس أو ترسيخ رؤانا الخاصة بعيدا عن التيارات التي تختلف في تجربتها عن واقع ثقافتنا وحياتنا وقيمنا. وتناولت الباحثة في البدء موضوع حرية المرأة كمؤشر حقيقي لحرية المجتمع وان حصولها على حقوقها الكاملة فيه لهو مؤشر لاحترام حقوق الانسان وصون كرامته، وكما احتل موضوع الانوثة، مساحة مهمة على صعيد الحوار والبحث والدراسات، فان جسد الأنثى شغل مساحات واسعة ليس عند العرب فقط بل في بقاع الأرض جميعها، من حيث عزل هذا الجسد وحجزه نهائيا واعتباره خارج حدود العالم أو على الطرف الثاني حيث تمت استباحته واعتباره مصدرا للمتعة والربح... وبقيت مساحة الوسط معتمة الا قليلا. مشيرة الى ان الدراسات التي اهتمت بموضوع الانوثة والمرأة تجمعها في الغالب شعارات متشابهة ماعدا الدراسات الاسلامية. وهي شعارات ومفاهيم تجلت مع ظهور ما يسمى بعصر النهضة الأوروبي وما حمله من القيم المتعلقة بظهور مفاهيم عديدة منها مفهوم الحرية الفردية واتخاذ القرار وغيرهما. والاشكالية تكمن في أخذنا للغرب كنموذج فكري واجتماعي مطلق، وتمت استعارة المفاهيم الغربية وتعويمها بحيث انه تم التعامل معها على انها قيم صالحة للتعبير وشرح كل القضايا والمشاكل الكونية وايجاد تصور وحلول لها مثل مصطلح (متخلف) الذي لايتحرج الكثير من كتابنا ومفكرينا في استخدامها بشكل واسع للحديث عن واقعنا أو حتى عنا.

خلال المحاضرة (تصوير: عماد حمزة)

«الاشكالية تكمن في أخذنا للغرب كنموذج فكري واجتماعي مطلق»

لنقف مثلا عند الجدل حول الحجاب او الثوب الذي يغطي كامل جسد المرأة المسلمة (وحتى غير المسلمة في بعض بقاع الأرض) بمركزية النظر في الفكر الغربي المعاصر... وكيف احتلت هذه الحاسة الواحدة موقعا ألغى مصداقية الكثير من الحواس الأخرى كحاسة السمع والتي كانت تحتل موقعا مهما فيما يسمى بالثقافات الشفهية... وهي ثقافة لانزال نحن نحافظ على بعض جذورها).

ولأن هناك مركزية غربية قد أصبحت تشكل مرجعية أساسية في الطرح الذي يسمى بالخطاب الاستعماري الجديد. ولأن (البصر) هو عصب هذه المركزية فلابد من التعامل معه ودراسته بما يفرضه علينا خطورة الكشف والوقوع في فخ الرؤية أو بمعنى أدق المراقبة.

وتطرقت حصة عبدالله بعدها للمفهوم الانثوي في الاسلام مؤكدة على الرؤية الشمولية للاسلام والتي تختلف في جوهرها عن الرؤية الغربية المعاصرة. فعلى سبيل المثال مرجعية الاسلام في رؤيته للكون مرجعية إلهية وليست مادية. وتقدم الباحثة هنا رؤيتها التأويلية الخاصة للاسلام في هذا الموضوع وهي قراءة للواقع تحاول الخروج عن هيمنة الخطابات السائدة... ولاتدعي حصة انها رؤية مجردة خاصة بها بل تشكيل واع لتجارب وقراءات مختلفة رؤية تبحث في المختلف لا المتخلف في الاسلام. وقالت: ونعود لموضوع الأنوثة... كما يذكر بعض علماء المسلمين فان لصفة الانوثة صفة الاستقبال والتلقي وهي خاصية موجودة في كل المخلوقات وللدلالة على ذلك يشيرون الى أول خلق الله سبحانه وتعالى وهما اللوح والقلم... وصفات المذكر والمؤنث... المحسوس والباطن في كليهما فالقلم هو المذكر هنا بفعل كتابته على اللوح... أي الفعل. نتيجة لتلقيه لأوامر الخالق. والاستقبال هنا صفة مؤنثة... أما اللوح فهو نتيجة استقباله لفعل القلم فهو يحمل صفة المؤنث المتلقي غير ان ما ينتج عن صفة التلاقي هذه ظهور الكون يجعل للوح صفة الفعل، وهي صفة الذكورة.

ولو عدنا للكيفية والحديث لايزال لحصة لوتاه التي أوجد الله سبحانه وتعالى بها الذكر والأنثى لوجدنا ان القرآن الكريم يعلمنا ان الله أوجدهما من نفس واحدة «خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها» أي أن ضرورة التكاثر أوجبت التقسيم ثم تقسيم التقسيم... ينتج من ذلك الكثرة أي البشرية جمعاء.

رؤية الاسلام هنا تلتقي في جوهرها مع الكثير من الديانات والفلسفات الشرقية. اذ هي تستند على أن الأصل في الكون الاندماج او الوحدة. لذا فان التمييز بين هذه الأشياء بما في ذلك الذكر والأنثى من منطلق التفضيل واعلاء صفة على أخرى انما يأتي من جهل بجوهر الأشياء واجحاف في حق صفات لولاها لما ظهر الكون على هيئته التي هو عليها. بينما الأنوثة في الفكر الغربي المعاصر، وتسترسل الباحثة في وقفة مقارنة تعود بعلاقتها الى الفكر الاغريقي وخصوصا رؤاه التي اليها يعود ظهور ما يسمى بالثنائية الفكرية أو رؤية التقسيم والتجزئة وهي الرؤية التي أفرزت معاني قيمية لمفاهيم عديدة كالخير والشر والنور والظلام... الذكورة والأنوثة، وجعلت الفصل بينها واضحا وثابتا بعكس الثقافات التي ترى هذه الأمور متداخلة ومكملة لبعضها البعض.

وتضيف المعيدة حصة عبدالله في شرح لأسطورة الإله زوس وولادة ابنته أثينا من رأسه لتصبح بعدها رمزا للعقل والشجاعة والفروسية وهي الاسطورة التي حملت في دلالاتها الرمزية منعطفا مهما آخر شكلت بداية ظهور الاهتمام بالعقل كمصدر للتحليل والفهم. مثلما تضمنت أيضا سلب الأم «المرأة» المكانة الموازية لمكانة الإله زيوس وجعلتها مدفونة في الظلام، وربطتها بقيم سلبية كالضعف والشر والخيانة. وهي مفاهيم ظلت ولاتزال مسيطرة على أعماق الرؤية الغربية للمرأة.

وتقف حصة لوتاه أخيرا عند اشكالية اخرى وهي المكانة المركزية التي يحتلها البصر في الفكر الغربي المعاصر بينما الثقافة الاسلامية لاتعتبر البصر مرجعيتها ولا طريقها للحقيقة (فانها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور) مثلما اختلف الاسلام أيضا بأن القلب وعاء العلم وليس العقل. لذا فان الاسلام على الرغم من اعلائه لشأن العقل إلا انه قد اعتبره محل تمييز وأحكام ولم يعتبره محل الجمع.

وهذا عائد الى ان علماء المسلمين اعتبروا القلب وعاء الانسان وحواسه وما يصدر عن هذه الحواس من معارف وتفكر في الكون.

ويبدو ان الباحثة قد تعاملت مع الفكرة بوجهة نظر نقدية متأملة... متسائلة اكثر منها متعمقة في تقديم المفهوم الحقيقي للانوثة في الاسلام والفكر الغربي المعاصر...

لنقل انها أسئلة أولى وملاحظات أساسية لبدء البحث اكثر في هذا الموضوع المتشعب والمتميز.

صندوق الزواج ينظم منتديات عائلية على مستوى الدولة

عبدالله الطنيجي:

■ خاطبت مؤسسة صندوق الزواج حكومة امارة رأس الخيمة وجامعة الامارات العربية المتحدة، بشأن بحث امكانية اقامة المنتدى العائلي الثالث والرابع في رأس الخيمة وذلك تعميما للفائدة وتنفيذا لتوصيات المؤتمر الاول الذي عقد في ابوظبي تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ أكتوبر من العام الماضي.

ويأتي هذا الاهتمام من الصندوق نظرا للنتائج التي حققها خلال الفترة الماضية من خلال اقامة المنتدى العائلي الاول والثاني الذي اقيم في العاصمة ابوظبي بالتعاون مع البرنامج الانمائي للامم المتحدة والذي تم التركيز فيه على الاوضاع الاجتماعية في الدولة.

صرح بذلك سعادة جمال عبيد البح مدير عام مؤسسة صندوق الزواج. وقال: ان الاحتمالات كبيرة لانعقاد المنتديات المقبلة في امارات الدولة هذا التوجه ينسجم مع اهداف الصندوق كمؤسسة اجتماعية هدفها اشاعة الوعي بالقضايا والمشكلات التي تحول دون استقرار الأسرة.

واضاف ان الصندوق يسعى دائما للوقوف مع الجهات الحكومية الرسمية وشبه الرسمية للحد من الظواهر الاجتماعية الدخيلة التي تعوق تطور المجتمع والمحافظة على العادات والتقاليد السائدة.

وقال ان الدولة قدمت للفرد كل الخدمات اللازمة كونه النواة الرئيسية في المجتمع وعلينا كمسؤولين ان نعمل على تماسك الاسرة وترابطها حتى تؤدي دورها بنجاح وكفاءة وتساهم في عملية البناء والتنمية.

وقال ان مؤسسة صندوق الزواج ليست مؤسسة تمويل وانما دورها اصبح اكبر حيث تقوم بالارشاد واقامة المحاضرات والندوات والمشاركة الفعالة في تقييم الوضع الاجتماعي والمحافظة على العادات والتقاليد والمطالبة ببناء اسرة سليمة قوية معتدة بنفسها ومنتجة.

برنامج الندوات والمسابقات التربوية بتعليمية رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تشهد منطقة رأس الخيمة التعليمية هذا الأسبوع إقامة العديد من الندوات وتصفيات المسابقات التربوية المركزية.

وأصدر السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية تعميما ببدء تحكيم مسابقة التربية الفنية اعتبارا من صباح اليوم السبت بمركز التدريب لمرحلة رياض الأطفال وغدا الأحد للمرحلة التأسيسية وبعد غد الاثنين للابتدائية العليا ويوم الثلاثاء للمرحلة الاعدادية وباشراف معلمات التربية الفنية واعتبارا من التاسعة صباحا.

فيما تبدأ يوم غد الأحد الاختبارات التحريرية للمتقدمين من الطلبة للمسابقات الكشفية بمكتبة المنطقة للمرحلة التأسيسية (أشبال) وبعد غد للابتدائية زهرات ويوم الثلاثاء للكشافة بالمرحلة الاعدادية والثانوية ويوم الأربعاء للمرشدات بالمرحلتين الاعدادية والثانوية. واشترط ان يكون المرشح من مواطني الامارات وان يكون متميزا دراسيا ولم يسبق له التكريم، وشارك في أنشطة المنطقة ولديه ملابس كشفية.

فيما حدد قسم الأنشطة في المنطقة اليوم موعدا لتسليم مسابقة المجلة المطبوعة و٣ مارس لمسابقة الابتكارات الطلابية للبنين بمدرسة الصديق والبنات بمدرسة البيضاء. وحدد يوم ١٧ مارس لمسابقة التصوير بالفيديو وادارة الندوة وحفظ الشعر والقائه والمطارحة الشعرية وأوائل المطالعين والفيلم التعليمي.

وينظم القسم اليوم دورة تدريبية لاطلاع معلمي الكيمياء على الجزء الثاني من كتاب الكيمياء للثاني الثانوي علمي وغدا للمعلمات في الفترة المسائية.

فيما تنظم دورة تدريبية لمعلمي ومعلمات العلوم بالمرحلة الاعدادية عن الدورة الزراعية والتكاثر الخضري الصناعي في النبات واستخلاص الحديد والألمنيوم وطرق التنقيب عن النفط والمصائد البترولية وذلك بمركز التدريب في الفترة المسائية يوم أول مارس للمعلمين والثاني منه للمعلمات.

وحدد القسم غدا آخر موعد لتلقي طلبات الراغبين من موظفي المنطقة والمدارس لشغل احدى الوظائف الفنية والادارية بمراكز التدريب بالوزارة وهي «مدير مركز. اخصائي تخطيط. اخصائي تقنيات تربوية. اخصائي قياس وتقويم. اداري. محاسب. أمين سر».

وتنظم المنطقة ورشة عن اعداد الوسائل التعليمية يوم ١٦ و١٧ مارس المقبل بالتعاون مع قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الامارات يحاضر فيها د. محمود عبدالقوي خورشيد.

ودعا قسم الشؤون التعليمية بالمنطقة معلمي اللغة الانجليزية الى المشاركة في مؤتمر معلمي الانجليزية بفندق هيلتون العين في الفترة من ١٧ - ١٩ مارس المقبل وحضور ورشة العمل يوم ١٨ مارس برسوم محددة.

واختتمت أمينات مراكز مصادر التعليم (المكتبات المدرسية) برأس الخيمة الدورة التدريبية في برامج الحاسوب التعليمية وكيفية توظيفها في مراكز المصادر التي اقيمت لهن بمركز التدريب للوزارة بالشارقة.

ويلتقي السيد محمد علي أبوليلة مدير المنطقة مديري ومديرات الرياض والمدارس برأس الخيمة في اجتماع لبحث المستجدات التربوية وواقع الميدان التربوي خلال الفصل الثاني وحدد غدا الاحد موعدا للقاء مع المديرين وبعد غد الاثنين مع المديرات.

انتخاب مجلس جديد لجمعية النخيل برأس الخيمة

رأس الخيمة - سعد الياسر:

■ عقدت الجمعية العمومية لجمعية النخيل للفن والتراث الشعبي اجتماعا لها بحضور السيد شاهين أحمد رئيس قسم جمعيات النفع العام بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية برأس الخيمة ورئيس واعضاء مجلس ادارة الجمعية المستقيل. وتلا السيد خميس راشد حسين الرئيس السابق للجمعية في بداية الاجتماع تقرير السنة المنتهية «المالي والانشطة» مشيدا بدعم سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة. بعد ذلك القى السيد شاهين أحمد رئيس قسم جمعيات النفع العام كلمة أكد فيها على ان القانون الخاص بجمعيات النفع العام يسمح للمواطنين المنتسبين والعاملين في هذه الجمعيات بالتصويت الحر لانتخاب من يرونه مناسبا لادارتها، مشيرا إلى ان الدولة فتحت هذه الجمعيات لكي يتسنى لاعضائها ممارسة نشاطهم بمنتهى الحرية لا سيما وان الانشطة في جمعية النخيل تراثية وهو جانب مهم جدا يجب المحافظة عليه بناء على التوجيهات العليا للحكومة. كما طالب الاعضاء بالسعي الحثيث لتطوير انشطتهم والارتقاء بها لخدمة مصالح الوطن. بعد ذلك قدم الاعضاء السابقون استقالاتهم، وبدأ الانتخاب لترشيح مجلس جديد وبعد الانتهاء من التصويت تم فوز الاعضاء التالية اسماؤهم: سعيد علي ديماس ومحمد عبيد الهياس ومحمد أحمد ابراهيموه وحسن الحفيت وجمعة عبيد ومحمد علي راشد وعبدالله حسن عبدالله (جديد) وفيصل محمد بن وية (جديد) وخميس راشد حسن وعبد حسن حسنوه ومحمد راشد تون ومحمد سعيد الشيبة وخميس محمد الطويل وعبدالرحمن محمد المحمودي (جديد) وسعيد ربيع غانم وعلي محمد يوسف ويعتبر معظم الاعضاء في مجلس الادارة من الاعضاء السابقين.

محاضرة عن الأمراض الجلدية والعناية بالبشرة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: ألقت الدكتورة عائشة القطامي اخصائية الأمراض الجلدية في مستشفى سيف محاضرة طبية عن الأمراض الجلدية في مقر جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة واستهلت بداية حديثها بتعريف عام عن الامراض الجلدية وان هناك ثلاث انواع من البشرات وهي البشرة الجافة والبشرة الدهنية والبشرة العجوز وتكلمت عن آثار الطقس والعوامل الجوية على البشرة خصوصا منها الدهنية التي تمتاز بحب الشباب لان مساماتها واسعة، والبشرة العجوز، وهي بشرة تكون عند البعض ممن يكونون في سن الشباب وان من اسبابها كثرة استخدام الوسائل غير الصحية وتكون بشرة جافة. وقالت كما هو معروف ان الجلد على مر الزمن أي بتقدم العمر يتغير ولكن هذا لا يمنع من العناية بالبشرة من اجل تفادي كثير من العيوب التي يمكن ان تصيبها بأن نبدأ العناية ببشرتنا في سن مبكر وذلك من خلال انتقاء نوع المنظفات المناسبة واستخدام الصابون القلوي لأنه هذه الانواع تزيل طبقة الدهن الموجودة على البشرة وضرورة استشارة طبيب في الأمراض الجلدية من اجل النصح باستخدام ما هو مناسب لكل نوع من انواع البشرة. وركزت عائشة القطامي على أهم الأمراض التي تصيب البشرة وهو حب الشباب واكدت انها ظاهرة عرضية وليست مرضية واسباب ظهور حب الشباب كثيرة من ضمنها، البشرة الدهنية معرضة لظهور حب الشباب أكثر من الانواع الأخرى من أنواع البشرة وذلك بسبب انتشار البكتيريا فيها والهرمونات والحمل والرضاعة وحبوب منع الحمل. والعوامل النفسية والغذائية وعوامل بيئية ووراثية وهناك بعض الأكلات تسبب حب الشباب مثل الشوكولا والمكسرات والمشروبات الغازية والفلفل والمخللات بأنواعها .. الخ مشيرة إلى العوامل البيئية مثل الشمس والرطوبة. وأكدت الدكتورة عائشة على ضرورة الوقاية لأن الوقاية دائما خير من العلاج وفي ختام المحاضرة اجابت على جميع الاسئلة التي سألتها الحاضرات وتناولت الأمراض الجلدية وطرق العناية بالبشرة والشعر.

عائشة القطامي خلال المحاضرة

خلال المحاضرة في مدرسة الهداية

... و محاضرة حول التغذية السليمة للأطفال

■ في نطاق أنشطة مجلس أمهات منطقة أبوظبي التعليمية تم تنظيم محاضرة حول التغذية في رياض الأطفال للأمهات وذلك بقاعة مدرسة روضة الهداية في أبوظبي، وتحدثت الدكتورة زينب طه مسؤولة شعبة التغذية بالادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة بوزارة الصحة عن المواد الغذائية الأساسية التي يحتاجها الأطفال في سن الرياض، وركزت على ضرورة الاهتمام بتغذية الأطفال لما لها من أثر ايجابي على صحة الطفل وبناء جسمه البناء السليم والأساس الحقيقي لشخصيته ومستقبله.

وحددت الدكتورة زينب طه مخاطر بعض المأكولات التي يتناولها الأطفال خصوصا التي تسبب البدانة والتي تؤثر على صحة الطفل والتي تسبب أمراض القلب والشرايين، وأشارت الى أهمية تناول الأطفال للخضراوات والفواكه التي تقي الطفل من الامساك والسكري والأمراض الأخرى.

ووجهت السيدة فوزية المهيري نائبة رئيسة مجلس أمهات منطقة أبوظبي الشكر والتقدير لادارة روضة الهداية على استضافتها المحاضرة وكذلك وجهت الشكر والتقدير للمحاضرة الدكتورة زينب طه وللدكتورة هاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الأمومة لما تقوم به الادارة من فعاليات ايجابية في مجالات التثقيف الصحي للأمهات.

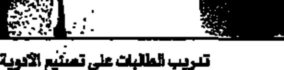
مداخلة نقدية في نادي القصة باتحاد الكتاب

■ يناقش نادي القصة باتحاد الكتاب بالشارقة مساء اليوم قصص القاص عزالدين الاسواني ويقدم مداخلة حولها الاستاذ اسامة آغى.. والدعوة عامة.



كلية دبي للصيدلة



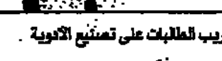


تدريب الطالبات على تصنيع الادوية









تدريب الطالبات على تصنيع الادوية (كبسول)

كلية دبي للصيدلة بعد معادلة شهادتها بالدرجة الجامعية الأولى

إسهام بارز في توفير كوادر صيدلانية مؤهلة

■ تحقيق: منى بوسمرة
تصوير: عماد حمزة

■ اعلنت كلية دبي للصيدلة انها ستبدأ مرحلة علمية جديدة في حياتها بعد قرار الاعتراف بها الذي انعكس ايجابيا على اعضاء هيئة التدريس والخريجات والطالبات. وتدرس الكلية فتح باب الدراسات العليا في الصيدلة امام الخريجات.

وقد نجحت كلية دبي للصيدلة التي كانت الاولى في الدولة في تحقيق آمال الكثيرات من المواطنات في دراسة الصيدلة منذ تأسيسها العام ٩٢ الى الآن، وشاركت في تقديم خريجات مواطنات لمواجهة النقص الكبير في عدد الصيادلة المواطنين والذي لا يتجاوز ٣٥ من بين ١٥٠٠ صيدلاني من مختلف الجنسيات.

وتهدف الكلية الى مواكبة النهضة العلمية والصحية في الدولة بتقديم خريجات على درجة عالية من الكفاءة العلمية والعملية وقصرت الدراسة فيها على الطالبات لتجنبهن معاناة السفر والاغتراب.

وقد جاء قرار الاعتراف بالكلية اخيرا ومعادلة شهادتها بالدرجة الجامعية الاولى في تخصص الصيدلة تقديرا لكل ما تمثله من هيئة تدريس وبرامج ومختبرات واجهزة تكنولوجية حديثة وتطبيقات علمية وعملية تناسب العصر.. وقد عبرت الطالبات عن سعادتهن بالقرار وطالبن بانشاء كليات مماثلة لاتاحة الفرصة للعديد من الطالبات اللاتي لا تساعدهن ظروفهن المادية على الالتحاق بكلية خاصة.

ويقول الحاج سعيد بن احمد لوتاه رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم ومؤسس الكلية: ان المرأة تمثل اكثر من نصف المجتمع بل لا ابالغ اذا قلت ان دورها المهم في الحياة قد يتعدى في احيان كثيرة دور الرجل فهي الزوجة والام والمربية والاخت والابنة كل هذه الوظائف بما تحمله من مهام جسام تجعلها تمثل اكثر من نصف المجتمع.

ويضيف: لقد كرم ديننا الاسلامي المرأة واكد على تعزيز دورها ومكانتها الاكيدة في حياة الاسرة والمجتمع، وانطلاقا من ذلك حرصنا على تعليم الفتاة واعدادها للمستقبل بما يتوافق مع طبيعتها وامكاناتها، فأنشأنا اولا المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم ثم اسسنا بعد ذلك كلية دبي الطبية للبنات لإيماننا باهمية التعليم الطبي للفتاة، واحمد الله ان بناتنا من خريجات الكلية يعملن الآن في المستشفيات والمراكز الطبية ويقدمن الخدمة للمجتمع، خاصة وان دور الطبيبة المسلمة في مجتمعاتنا العربية والاسلامية مهم جدا لعلاج اطفالنا ونسائنا.

ثم استشعرنا بعد ذلك حاجة مجتمعنا لتخصص الصيدلة وهو احد الفروع المكملة للخدمة الطبية.. فأسسنا كلية دبي للصيدلة العام ٩٢ وهي اول كلية للصيدلة في دولة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي واصبحت تشكل مع شقيقتها كلية دبي الطبية توأما طبيا وصرحا علميا نفخر به خدمة لبيئتنا ومجتمعنا.

ويوضح في البداية كانت الكلية للطلبة والطالبات في اول دفعة. ثم رأينا ان نعطي فرصة اكبر للفتيات حتى نحافظ عليهن ونجنبهن مشقة السفر والاغتراب لدراسة الصيدلة خارج الدولة فقررنا ان تكون الكلية فقط للطالبات.

ويشير الحاج سعيد الى الحرص منذ البداية على قيمة الوقت والجهد دون الاخلال بالعملية التعليمية مع الاستعانة باحدث الاساليب العلمية في هذا المجال.. وذلك حتى يمكننا مواكبة العصر بتقدمه وتطوره المتلاحق، وهو ما يدعونا اليه ديننا الاسلامي في ضرورة الاستفادة من الوقت وحسن استخدامه لصالح الفرد والمجتمع.

دراسات عليا

وحول تأثير قرار الاعتراف بالكلية على طالباتها وخريجاتها يقول: اننا نحمد الله ان توج جهودنا بالتوفيق وسعدنا باشادة اللجنة العلمية التي شكلتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من كبار اساتذة الصيدلة بالجامعات العالمية والتي قامت بتقييم مناهج الكلية وخططها الدراسية ومما لا شك فيه ان قرار الاعتراف بالكلية اضاف مناخا من النقاء والارتياح لدى الطالبات واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين والخريجات وهو ما سينعكس ايجابيا على رفع مستوى أدائهم، وذلك يدفعنا الى مواصلة الاستعانة بالوسائل الحديثة لتطوير تقديم الخدمة التعليمية الطبية والصيدلية.

كما ندرس حاليا فتح المجال للدراسات العليا في الصيدلة، لتقديم خدمة اوسع انتشارا للمتخصصين في هذا المجال من خريجات الكلية وغيرهم.

ويضيف: أود توجيه الشكر والتقدير لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي على قراره رقم ١٥١ بالترخيص للكلية بالعمل في مجال التعليم العالي ومعادلة شهادتها بالدرجة الجامعية الاولى في تخصص الصيدلة.

سنوات ومساقات

ويؤكد البروفيسور جمال شاه قادري عميد الكلية انها تهدف الى تقديم تعليم عال ومهني اسلامي بالاضافة الى الاهتمام بالجانب العملي في الدراسة مما يضمن تخريج صيدلانية على درجة عالية من المهارة العلمية وتوطيد الصلة العلمية والعملية مع كليات الصيدلة العربية والعالمية في مختلف انحاء العالم، ومع مصانع الادوية العالمية، مما يجعل الخريجة ملمة بما يدور في العالم من تطورات.

ويوضح البروفيسور جمال شاه ان نظام الدراسة يقوم على اساس نظام السنوات الدراسية مع تقييم المساقات بواسطة الساعات المعتمدة، للحصول على الدرجة العلمية وهي البكالوريوس في العلوم الصيدلية ولا بد ان تدرس الطالبة جميع المساقات المقررة والتي تقوم بتدريسها الاقسام المختلفة على مدى اربع سنوات.

ويضيف: ان السنة الدراسية تقسم الى اربعة فصول دراسية، مدة الفصل الواحد عشرة اسابيع، بمعدل اربعين اسبوعا في السنة اي ما يعادل ١٦٠ اسبوعا في مدة الدراسة كلها، وهي المرحلة اللازمة للحصول على درجة البكالوريوس.

٤٠٠ ساعة تدريب

كما لا تعتبر الطالبة حاصلة على درجة البكالوريوس في العلوم الصيدلية الا بعد ان تقضي ٤٠٠ ساعة في التدريب في المؤسسات الصيدلية المختلفة اثناء العطلات على ان تقدم شهادة تثبت ذلك كما ان النظام الدراسي مكثف حيث تقتصر الاجازات على ٦٠ يوما كل عام.

وذكر عميد الكلية ان الاقسام تتعدد فيها ومنها قسم التكنولوجيا الصيدلية الذي يشرف على تدريس مساقات تخطيط وتسويق الادوية ويضم الاصلاحات الصيدلية والصيدلة الطبيعية وتركيبات الاشكال الصيدلية والصيدلة الحيوية والصيدلة الصناعية والرقابة الدوائية الفيزيائية ومستحضرات التجميل وتاريخ الصيدلة والصيدلة الاكلينيكية، اما قسم الكيمياء الصيدلية والطبية فيدرس مساقات الكيمياء العضوية الصيدلية والكيمياء التحليلية والرقابة الدوائية الكيميائية وغيرها، اما قسم العقاقير والنباتات الطبية فيدرس علم العقاقير العام وكيمياء العقاقير ويشرف على تدريس النبات الصيدلي والتخليق الحيوي للمنتجات الطبيعية وغيرها بالاضافة الى قسم علم الادوية والسموم ويهتم بعلم الادوية والسموم والرقابة الدوائية البيولوجية والعلاج الدوائي وصيدلة المستشفيات وغيرها من المساقات العملية والنظرية.

قرار الاعتراف

وعن الاجراءات التي اتبعتها الكلية لكي تحصل على الاعتراف يؤكد البروفيسور جمال شاه انه تم اتباع اساليب تعليمية وفق احدث الجامعات العالمية، واختيار نخبة من اعضاء هيئة التدريس من جامعات عريقة واصحاب خبرة عالية ومعظمهم عمداء ورؤساء اقسام وحاصلين على شهادات عالية من مختلف الدول مثل بريطانيا واميركا والمانيا وكندا.

ويقول: ان الخدمات التي توفرها الكلية على مستوى عال من مختبر كمبيوتر مزود بشبكة الانترنت للحصول على اي معلومات بالاضافة الى المكتبة واساليب التعليم المتوفرة والتعليم الذاتي الذي يعتمد على ان الطالبة تقوم بالحصول على المعلومة من خلال الاستعانة بوسائل تكنولوجية حديثة ومناقشة زميلاتها خلال مجموعات، ثم عرض ذلك على الاستاذ وهذه الطريقة في التدريس تؤتي ثمارا ايجابية حيث تشارك الطالبة مشاركة فاعلة في العملية التعليمية.

واضاف عميد الكلية: من الاساليب التعليمية الحديثة اوجدنا في الكلية وحدة لتصنيع الادوية المختلفة من (كبسولات، ومراهم، وادوية شراب. وحبوب اقراص) وذلك حتى يمكن للطالبة التطبيق العملي لممارسته من المواد العلمية الخاصة بتصنيع الادوية يضاف الى ذلك التدريب العملي للطالبات في مصانع الادوية في الدولة والمستشفيات والصيدليات الموجودة في المستشفيات الحكومية والخاصة.

متابعة مستمرة

ويشير عميد الكلية الى وجود تعاون مشترك بناء بين كلية الصيدلة في دبي ومصنع الخليج للصناعات الدوائية (جلفار).

وقال: ان ساعات التدريب العملي للطالبة الواحدة خلال اربع سنوات تبلغ حوالي ألف ساعة وذلك عن طريق اعداد برنامج تدريبي اسبوعي. ويؤكد وجود لجنة تابعة للكلية برئاسة العميد تتولى مراجعة وتقييم ودراسة المناهج التعليمية في ضوء نتائج الاختبارات الدورية وامتحانات آخر العام بجانب تقارير اعضاء هيئة التدريس بالاضافة الى استطلاع آراء الطلبة من خلال اللجنة الثقافية والتعليمية والمتابعة المستمرة للبرامج الدراسية على مستوى الوطن العربي والمستوى العالمي. ويوضح البروفيسور جمال شاه ان الامكانيات التي تتاح لطالبات كلية صيدلة دبي لا تتاح لطالبة الصيدلة في اي جامعة اخرى لان الكلية تستخدم اساليب جديدة في التطبيقات العلمية والعملية التي تلائم العصر الحديث وتواكب الرقي الذي يشهده العالم الآن في كل نواحي الحياة كما يتم التركيز على استخدام النباتات الطبيعية والاعشاب الطبية في تحضير العقاقير لتجنب اي اضرار او اثار جانبية قد تنتج عن استخدام الادوية المحضرة كيميائيا.

بحوث التخرج

ويوضح ان بحوث التخرج فكرة جديدة يتم تطبيقها لتدريب الطالبة على نظام البحوث في الدراسات العليا وتقوم هذه الفكرة على اعداد الطالبة بحثا عما درسته خلال الاربع سنوات عمليا ونظريا وهو ما يؤكد على تثبيت المعلومات وتهيئة الطالبة لمواصلة دراستها العليا ومن الممكن ان تقوم الطالبة بطرح بعض الافكار الجديدة التي يمكن تنفيذها عمليا من خلال ما درسته واستعانتها بالمعلومات التقنية الحديثة مثل الانترنت وهذا يعطيها تميزا. كما يجري حاليا الاعداد لتخريج الدفعة الثالثة من الكلية بعد الانتهاء من مناقشة بحوث التخرج الخاصة بهن ويبلغ عددهن ٢٠ طالبة وكانت الكلية قد خرجت دفعتين من قبل.

مع الخريجات والدارسات

ومن المتخرجات من كلية الصيدلة الدكتورة سيما جباري وتعمل معيدة في الكلية حاليا وتقول: التحقت بالكلية في الدفعة الاولى العام ١٩٩٢، وكنت ارغب في دراسة الصيدلة منذ انهيت دراستي الثانوية وسعدت كثيرا عندما علمت بافتتاح اول كلية للصيدلة في الامارات في دبي وتخرجت العام ١٩٩٥ مع اول دفعة من خريجات الكلية، وزادني فخرا ان اعمل في الكلية.

وتقول: عندما تخرجت من الكلية تم اختياري وزميلتي في الدراسة الدكتورة شما لوتاه للعمل كمعيدات في الكلية وكنت اشعر بالحزن لان زميلاتي لم يتمكن من العمل باي جهة وذلك لانه لم يتم الاعتراف بالكلية بعد ولكن بعد قرار الاعتراف ستحصل كل طالبة على حقها الوظيفي.

وتقول الطالبة صمود هلال الطائي (مواطنة): لا تقل اهمية الصيدلاني عن مهمة الطبيب فكل منهما يكملان بعضهما البعض، وتضيف صمود: سعدت كثيرا بخبر الاعتراف، خاصة ونحن على مشارف التخرج فهذا يحدد مصيرنا بعد التخرج ويعطينا الدافع الاكبر لتكملة دراستنا العليا. وتقول الطالبة داليا عبدالمعطي: رسالة الصيدلاني مهمة جدا فاذا قام الطبيب بتشخيص المرض يقوم الصيدلي بصرف الدواء، كما يقوم بتوضيح اهمية الدواء ومضاره وتضيف: الصيدلي لا يبيع الدواء كما يعتقد الكثير من الناس وانما دوره اكبر من ذلك فهو مسؤول عن تركيب الدواء وخلوه من المواد الشائبة كما ان له دورا عمليا ونظريا في مجال الصناعة وعمله متعدد في المستشفيات الحكومية او الخاصة وفي مجال صناعة الادوية او كمندوب.

المواد الكيميائية

وتقول الطالبة لينة عبدالمنعم الرياحي: اخترت الصيدلة حبا في المواد الكيميائية، وعن الصعوبات التي واجهتها في البداية تقول ان اللغة الانجليزية كانت الصعوبة الاولى ولكن اسلوب الاساتذة في الدراسة سهل علينا هذا الامر بالاضافة الى التعاون بين الطالبات في تفسير المصطلحات.

وتقول دينا خالد الجمل ان دراسة الصيدلة لها طابع مميز بالاضافة الى انه مجال واسع ومناسب للفتاة وعمل مرموق، صحيح ان الدراسة صعبة ولكن مع الاجتهاد وتنظيم الوقت يسهل الامر، وتضيف بأن التدريب هو نقطة البداية بالنسبة للعمل ولتثبيت المعلومات كما يتيح لنا الفرصة بالاحتكاك بالصيادلة اصحاب الخبرة.

رشا مصطفى نفاع، سنة ثالثة تقول: جاء اختياري لدراسة الصيدلة بمحض الصدفة خاصة انها دراسة كيميائية بحتة في البداية ودرست في كلية الصيدلة في دبي لانني لم ارغب في السفر الى الخارج ووجدتها فرصة للدراسة داخل الدولة دون تحمل مشاق الاغتراب والسفر. وتضيف بأنها حاليا في السنة الثالثة وتعرفت على مختلف التخصصات وترى بان مهنة الصيدلة مناسبة للفتاة ولا تقتصر على بيع الادوية كما يتصور الناس وانما هي مهنة سامية تتعدد فيها الاعمال.

ذكرى حسن محمد، مواطنة في السنة الثالثة تقول: لاحظت ان المواطن لا يعمل في مهنة الصيدلة ومن يعتقد بان المهنة مهنة بيع الدواء فهذا خطأ فالعلم في تطور مستمر ونستطيع العمل في مراكز الاعشاب وفي الرقابة الدوائية التي تستوردها الدولة بالاضافة الى المصانع الدوائية، وتشير ذكرى الى تخصص الصيدلة السريرية وتفسره بان الدكتور يشخص المرض والصيدلاني يقوم بالعلاج وتحديد الجرعات وفترة العلاج للمريض وهذا معمول به في اميركا ودول عدة، وتطلب من المسؤولين في الدولة بحث افتتاح كلية صيدلة تتيح لكثير من المواطنين الدراسة فيها وذلك لقلة الصيادلة من المواطنين. آمنة عبدالله البهندي (مواطنة) تقول: كنت احلم بدراسة الطب وكانت دراسة الصيدلة فكرة ورغبة الوالد ولكن بعدها احببت هذا التخصص وهو دائما يشجعني.

وتؤكد آمنة ان الصيدلة في الامارات لم تأخذ مكانها فعلى الرغم من وجود الطبقة المثقفة في الدولة الا ان البعض يرى باننا نبيع الادوية وهذا غير صحيح.. وتضيف لا توجد كلية صيدلة تابعة للحكومة تتيح الفرصة للمواطنين ممن لا تسمح ظروفهم بالدراسة في الكليات الخاصة.

فرحة ودموع

بان نصيف معلا في السنة الثانية تقول: استقبلنا الاعتراف بالدموع وقد كان حلما ولكن بتعاون الجميع لكي نظهر باحسن صورة ساعد على حصول الكلية على الاعتراف ويعتبر خطوة اولى لكي نستطيع ابراز انجازاتنا العلمية، كما ساعدنا ان نفكر في الدراسات العليا، وتقول ان دراسة الصيدلة مناسبة للفتاة وطبيعتها.

خولة سالم سعيد (مواطنة) في السنة الثانية وهي الاولى على دفعتها العام ٩٧ وتدرس في الكلية بمنحة مجانية من مؤسس الكلية وتقول: الصيدلة مجال مناسب للفتاة وكنت ارغب في دراسة الصيدلة ولكن لا توجد في الدولة كلية صيدلة تابعة للحكومة. وتضيف خولة كثير من الفتيات المواطنات يرغبن في دراسة الصيدلة ولكن لا توجد الفرصة كما ان الاقبال على كلية الطب في جامعة الامارات كبير ولكن المقبولات قلة. وتؤكد خولة بان كثيرا من صديقاتها كانت لديهن الرغبة في دراسة الصيدلة وتشير الى تزايد اعداد الخريجين والخريجات في تخصصات متشابهة وتطالب بتوفير التخصصات التي يحتاجها ارباب العمل في الدولة ولدفع المواطنين بالانخراط فيها. وتتمنى خولة اذا اتيحت لها الفرصة ان تكمل دراستها في ادارة الصيدلة او الصيدلة السريرية، واضافت بانها عندما ترى الخريجين بكثرة عاطلين عن العمل ينتابها شعور بالخوف والاحباط، لذلك تدعو المسؤولين الاهتمام بالتوطين وفتح كلية للصيدلة للطلاب والطالبات لاتاحة الفرصة امامهم فهي حصلت على هذه المنحة ولكن ماذا يفعل غيرها؟.



خلال اجراء التحليلات

■ الاعداد لتخريج الدفعة الثالثة ... وفتح باب الدراسات العليا للخريجات

■ ١٥٠٠ صيدلاني في الدولة من بينهم ٣٥ فقط من المواطنين والمواطنات !

■ استحداث وحدة لتصنيع الأدوية بالكلية ... و٤٠٠ ساعة تدريب عملي للدارسات بمصانع الأدوية

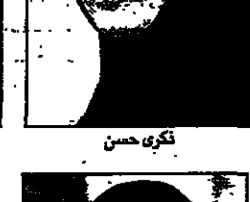


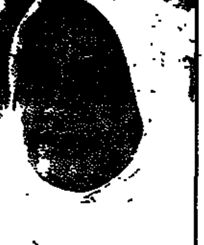
الحاج سعيد لوتاه — البروفيسور جمال شاه قادري — سيما جباري





لينة عبدالمنعم — ذكرى حسن — داليا عبدالمعطي — دينا خالد





بان نصيف معلا — آمنة عبدالله — رشا مصطفى — صمود هلال

■ الحاج سعيد لوتاه : ندرس تقديم خدمات أوسع انتشاراً في حقل الصيدلة

■ الطالبات : مهنة الصيدلة ليست بيع الدواء فقط ...!



قاعات الدراسة

دكتورة وزوجة سفير ومتحدثة بلغات عدة

حصة العتيبة: كل مواطن سفير لبلده في حله وترحاله

■ سحر منصور:

■ الدكتورة حصة عبدالله العتيبة زوجة سعادة السفير عبدالعزيز الشامسي، سفير الدولة في فرنسا ولدى منظمة اليونسكو، نموذج ناجح لسياسة الدولة في النهوض بالمجتمع، من خلال طرفيه الاساسيين، الرجل والمرأة معا، هذه السياسة التي تشعر الدكتورة حصة العتيبة تجاهها بالامتنان والشكر لأنها ترجمة للتوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجهود سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك. الدكتورة حصة تخرجت في كلية التجارة جامعة القاهرة حيث درست ادارة الاعمال ثم حصلت بعد ذلك على الدكتورة في علوم الكومبيوتر من جنيف، وهي الآن تدرس في جامعة السوربون بفرنسا، وفي رحلة زواجها من سعادة السفير الشامسي تعلمت العديد من اللغات واصبحت تتقن منها البرتغالية والانجليزية والفرنسية وتلخص مشوارها في المناخ الديبلوماسي الذي عاشته بقولها «ان كل مواطن اماراتي يجب ان يكون سفيرا للدولة في حله وترحاله».

الدكتورة حصة العتيبة من أسرة عريقة أصيلة تؤمن بأن العلم رسالة ملقاة على عاتق كل فرد فيها لكي ينتفع وينفع بلاده، اخرجت هذه الاسرة العريقة النسب الى المجتمع العديد من النماذج المشرفة فالدكتورة حصة ابنة عبدالله بن أحمد العتيبة رحمة الله عليه والذي كان من المهتمين بالعلم والتعليم وكان نائب رئيس المجلس الوطني الاستشاري «في أبوظبي» والوالدة فاطمة بنت الشيخ مبارك، والجد يرحمه الله كان شيخ علم وقاضياً في أبوظبي. وهي شقيقة الدكتورة مريم العتيبة صاحبة ومديرة مجمع مكة الطبي والاستاذة امينة العتيبة مديرة مدارس الامارات الخاصة.

تتحدث الدكتورة حصة عن حياة زوجة الديبلوماسي فتقول ان حياة زوجة الديبلوماسي كغيرها، تعتمد في سهولتها وصعوبتها على الظروف التي يواجهها الشخص في حياته، فعندما يكون التمثيل الديبلوماسي في بلد عربي فلن توجد مشاكل متعلقة باللغة والعادات، بل تكون هناك سهولة في التكيف مع المجتمع مع وجود ضرورة اعطاء الصورة المشرفة للمرأة الاماراتية وطموحاتها وتسليط الضوء على الكم الهائل من الانجازات التي تحققت في ظل الرعاية الدائمة والكريمة والتوجهات الصائبة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية.

وتضيف الدكتورة العتيبة... عندما يكون التمثيل الديبلوماسي في دولة أجنبية، يكون هناك عائق اللغة والعادات، اضافة الى المهمة الاساسية وهي اعطاء الصورة الصحيحة المشرفة للمرأة الاماراتية بصفة خاصة والعربية المسلمة بصفة عامة وهنا يكون الجهد مضاعفا.

فعندما ذهبنا الى البرازيل مثلا، كان لابد من تعلم اللغة البرازيلية وهي البرتغالية وكذلك كان هناك الاختلاف الشاسع في العادات والتقاليد وكانت هناك محاولة التعريف بدولة الامارات وما تحقق فيها من انجازات ودور المرأة فيها وقد استطعت بعون الله تخطي هذا العائق، فهذا واجب على كل فرد ينتمي الى هذا البلد الغالي المعطاء، ولابد أيضا عدم اغفال المسؤوليات الخاصة بالأبناء والعمل على مساعدتهم على التكيف مع المجتمعات المختلفة ومحاولة تربية الشخصية المسلمة والسمات العربية في نفوسهم، ان خدمة الوطن واجب على كل فرد وكل منا يستطيع ان يخدم وطنه في مجال عمله وفي مجال اسرته ويجب ان يضع كل منا نصب عينيه انه سفير لبلده في حله وترحاله. وعن مشاكل الجيل الحالي تقول الدكتورة العتيبة ان مشاكل شبابنا العربي بصفة عامة متشابهة وان كان هناك بعض المشاكل المتعلقة بظروف المجتمع الخاصة ويمكن القول أن سوء استغلال أوقات الفراغ يعتبر من أهم مشاكل شبابنا. فبغض النظر عن المستوى المادي للشخص يجب دائما أن يبحث عن الاستفادة من وقته بالطريقة التي تعود عليه وعلى أمته بالخير والنفع، سواء بالتحصيل العلمي أو العمل أو مزاولة الهوايات النافعة على الوجه الصحيح. وتطلب الدكتورة حصة العتيبة من شباب الوطن الاهتمام بطلب العلم والسعي اليه والحرص على ثروات هذا الوطن الغالي وعدم اهدارها والابتعاد عن التقليد الأعمى للغرب، ففي الحضارة الغربية هناك الكثير من الجوانب الحسنة التي يمكن الاستفادة منها وهناك ايضا القشور التي يجب الترفع عنها وانصح الشباب والشابات بالاعتزاز بتراثهم والسمات المتميزة في شخصيتهم العربية التي تجعلهم يكتسبون احترام الآخرين وتقديرهم. وتختتم الدكتورة حصة كلامها قائلة، اطمح في رؤية بلادي دائمة الازدهار والتطور في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله وأمده بالصحة والعافية كما انني أطمح في أن يعم السلام جميع البلدان العربية وأن يسعى الجميع لما فيه خير البشرية وأن تكرس الطاقات لخير الانسان بصورة عامة.



المرأة الاماراتية ... نجاح في كافة المجالات

السكري وخطورته على الأطفال (٢-٢)

■ تدبير داء السكري يحتاج الى دراية كبيرة منعا للعواقب الجسدية والنفسية للطفل ولذلك على الأم اتباع النصائح الآتية:

٣- تجنب الشدات النفسية والاضطرابات العاطفية، وحماية الجلد من الخدوش والجروح والتلوث والعناية بالأسنان وقص الأظافر بشكل مستقيم كيلا تنغرس في اللحم، وتجنب الرشح والزكام، ومراقبة سكر الدم والبول يوميا، أو أسبوعيا حسب اللزوم.

٤- تثقيف الأهل والطفل حول الداء لتدارك المشاكل حال حدوثها مثل نقص السكر الذي يتظاهر بشحوب وتعرق ورجفان وقلق وخفقان وتخليط عقلي وربما اختلاج وسبات (وهنا لابد من إعطاء السكر بالفم إذا أمكن أو بالوريد.... إن أهم أسباب ذلك، زيادة جرعة الانسولين، أو عدم تناول الطعام أو الحرارة العالية أو بذل مجهود زائد. مشكلة أخرى عكسية هي زيادة السكر نتيجة إهمال جرعة الانسولين أو الإكثار من الحلوى والطعام، أو نتيجة الالتهابات والشدات، وتتبدى بالعطش والبول وربما ألم البطن وتغيم الوعي. ينصح الطفل بتناول ٣ وجبات رئيسية مع وجبتين صغيرتين بينهما ويعطى حقنة الانسولين صباحا قبل الافطار بنصف ساعة، وقد يلزم إعطاء جرعة أخرى مساء قبل العشاء. تحفظ زجاجة الانسولين في الثلاجة (وليس في الفريزر) بحرارة ٢ - ٨، ويجب رج الزجاجة قبل الإعطاء. أحسن أنواع الانسولين هو البشري المستخرج بطريقة الهندسة الوراثية، الذي يشبه تركيب الانسولين الانساني، ثم تكون الحساسية تجاهه معدومة. وهناك المعثكلة الصناعية وهي جهاز يطلق الانسولين تلقائيا الى الدم تبعا لمستوى سكر الدم. وهناك ازدراع المعثكلة في الجسم. وأحدث ما ذكر هو إعطاء الانسولين انشاقا في الأنف (طريقة دانماركية) أو على شكل تحاميل (طريقة يابانية) وبذلك نتخلص من الحقن ومشاكلها. والخلاصة، إن داء السكري عند الأطفال مرض مهم ويحتاج الى رعاية خاصة دائمة. حقا إن العلم قدم الكثير، وهو في تطور مستمر إلا أننا (حينما) نتحدث عن ضبط ممتاز متالي للداء فإننا نغالط أنفسنا) لصعوبة تقليد فيزيولوجية البدن تماما، وحسبنا نجاحا أن ينمو الطفل بشكل يقارب الطبيعي، بدنيا ونفسيا وعاطفيا. ولابد - على مستوى بلادنا - من التوصية بإقامة جمعيات ومؤسسات تعنى بالأطفال السكريين، تضم تحت لوائها مختلف الخبراء (من أطباء وممرضات واختصاصيات اجتماعيات ومرشدين) ففي ذلك الخير لأطفالنا الأعزاء. ونوصي أيضا بسوار أو قلادة تبقى مع الطفل عليها اسم مرضه وعنوانه وماذا نتصرف إذا وجد فاقد الوعي.

د. غالب خلايلي

الجو يحدد حالتك المزاجية

تأثيرات جوية

■ كلنا نعرف التأثير النفسي للجو، فعندما تستيقظين وتفتحين النافذة على شمس مشرقة وجو ربيعي تنتعش النفس، وبالعكس في الخريف والشتاء تكتئب النفس بجوهما المرير الكئيب.

ولكن الأطباء يقولون أن للجو تأثيرا على الجسم ايضا وليس فقط على المشاعر، وقد تبين من بحث اجري في جامعة ريدنغ الانجليزية ان النوبات القلبية كثيرا ما تقع بعد التغيير في درجة الحرارة مباشرة وكذلك تبين الدراسة في جامعة ميونخ الألمانية أن البرق كثيرا ما يسبب نوبات الصرع، وأوضحت دراسة أخرى ان العواصف تزيد من نوبات الربو وان الرطوبة في الجو تزيد من آلام المفاصل، ولذلك كله فان بعض الأطباء ينادون بأن تتضمن النشرات الجوية تحذيرات من الامراض المتعلقة بالجو.

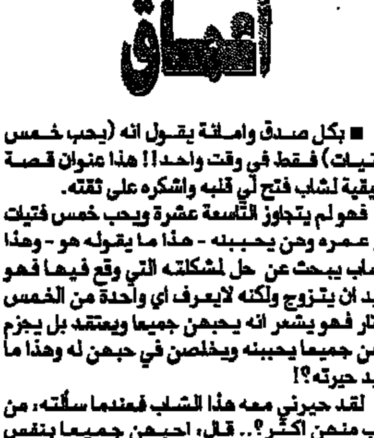
السعادة والاطفال

■ يبدو ان المجتمعات الصناعية تختلف نظرتها للسعادة الزوجية عن غيرها من المجتمعات، ففي بحث اجري في اميركا تبين أن الأزواج يتمتعون بسعادة أكثر قبل انجاب الاطفال، وبعد أن يغادر الاطفال منازل آبائهم، بالزواج أو بالعمل، كما تبين ان الزوجات اللاتي لم ينجبن أطفالا على الاطلاق يشعرن بسعادة أكبر مع أزواجهن!.

الاستروجين والزهايمر

■ في بحث أجري بجامعة نيويورك الاميركية تبين ان هورمون الاستروجين «يعمل على حماية النساء من مرض الزهايمر وذلك عن طريق ايقاف تراكم مادة في المخ تعطل عمل خلاياه وبالتالي تصيب الانسان بمرض الزهايمر أو الخرف العقلي عند العجائز.





أعماق

■ بكل صدق وامانة يقول انه (يحب خمس فتيات) فقط في وقت واحد!! هذا عنوان قصة حقيقية لشاب فتح لي قلبه واشكره على ثقته.

فهو لم يتجاوز التاسعة عشرة ويحب خمس فتيات في عمره وهن يحببنه - هذا ما يقوله هو - وهذا الشاب يبحث عن حل لمشكلته التي وقع فيها فهو يريد ان يتزوج ولكنه لايعرف اي واحدة من الخمس يختار فهو يشعر انه يحبهن جميعا ويعتقد بل يجزم انهن جميعا يحببنه ويخلصن في حبهن له وهذا ما يزيد حيرته؟!

لقد حيرني معه هذا الشاب فعندما سألته: من تحب منهن اكثر؟.. قال: احبهن جميعا بنفس الدرجة!! فقلت له: ومن منهن تحبك اكثر من الاخريات؟... قال: يحببنني بنفس الدرجة!! وما زاد حيرتي ان الشاب يتكلم عن حبه لهن وحبهن له بكل صدق وصراحة وبسلطة وبراءة وكأنه يقوم بشيء طبيعي من حقه؟؟! ويعتقد انه مصيب بهذا الاسلوب في اختيار شريكة حياته؟! ولكن الذي يجعلنا لانظلم هذا الشاب ان من الواضح انه لايعرف معنى الحب ولم يجربه حتى اليوم - رغم انه يربط نفسه بعلاقة مع خمس فتيات - كما ان هذا الشاب ضحية لاهمال الاسرة فوالده متوفى منذ سنوات ووالدته مشغولة جدا وتقوم بدور الاب وبالتالي الابناء لايرونها كثيرا لانها في اغلب الوقت خارج المنزل اما اشقاؤه الكبار فانهم في اعمالهم مشغولون وليسوا متفرغين له ولمشاكله!!

قد يكون هذا الوضع اهم الاسباب التي دفعته للانخراض في تلك العلاقات الغرامية المراهقة فعندما افتقد الابن رعاية واهتمام اسرته منذ كان صغيرا على كثيرا وها هو الآن يبحث لنفسه عن أسرة جديدة وحضن دافيء واذن تسمع اليه وانسان يهتم به وهو يعتقد انه يجب الا يفرط في الوضع الحنون هذا.

المشكلة الآن ان هذا الشاب على ابواب الثانوية العامة ويفكر بالزواج واهله يوافقونه على ذلك ولكن احدا لم يهتم باختيار العروس وهو الذي سعى فلم يجد غير هؤلاء الخمس وعلى الرغم من ان الشاب مجتهد في دراسته بل ومتفوق ويرغب في اكمال دراسته الجامعية الا انه يفكر في الزواج وغارق في هذه العلاقات المراهقة!!

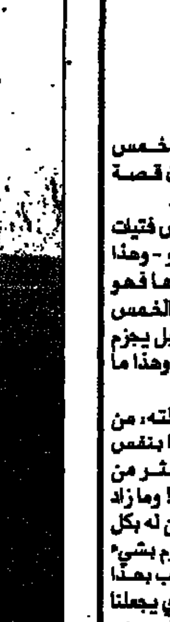
هذا ملخص قصة هذا الشاب الذي هو مهذب جدا وهذا يؤكد لي انه ليس هو من سعى لاقامة علاقات مع الفتيات وانهن اللاتي جرين وراءه - كما قال - ولا واحدة منهن تريد تركه ومن سذاجة هذا الشاب انه يعتقد انه يحب الخمس وان لهن نفس المكان في قلبه!! ويجزم انهن يحببنه بنفس الدرجة بل اكثر!!.

قد يكون يحبهن فعلا وهن يحببنه ولكن حبه لهن حب سطحي مؤقت ناتج عن حرمانه من العاطفة والحنان والرعاية في البيت وهو حب لايختلف عن حبه لاخواته ان كانت له اخوات وهذا الحب عاطفة عابرة اكثر مما هو حب يدخل في تفاصيل القلوب وهو بعيد عن العقل وهنا تكمن الخطورة فلو تعرف غدا على فتاة سادسة وسابعة وثامنة فسوف يحبهن كما احب هؤلاء!! وقلت للشاب الا تخشى ان تكون هذه الفتاة تكلم أحدا غيرك... فرد بثقة مطلقة قائلا: أكيد لا تكلم اي واحدة منهن غيري... فقلت: واذا تزوجت احداهن الا تخشى ان يدخل الشك في حياتك بعد الزواج عندما تراها تتكلم في الهاتف فتعتقد انها تكلم شابا آخر فقال: لا... ولكنه قالها وهو لايدرك ما اعني بالضبط فهو لم يفكر في سؤالي جيدا وذلك لسبب بسيط جدا وهو انه لايستطيع ان يفكر او يتوقع عواقب ما يفعله.

وللحديث بقية...

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي





■ سفينة الخير، تلك التي عاش على كدها الآباء والأجداد وتربى في عزها جيلنا، هل حان الوقت للتقاعد؟! ربما نظام الخدمة المدنية الجديد يكون في صالحها.

تصوير وتعليق- عبدالرحمن حمد ثاني- عجمان

زمان الكراهية

■ تأملت وفكرت، وتألمت وحزنت لذلك الانهيار السريع والمفاجئ في سلم الأخلاق والقيم الفاضلة، فحيثما وليت وجهك شطر التجمعات الانسانية وجدتها لا تخلو من الكراهية وسيطرة الحقد والحسد في الاقوال والأفعال، فمثلا لغة الحوار الذي يحدث بين زملاء العمل أو المهنة في المكاتب، بل وفي مراكز التجمعات والشوارع حينما يسيرون وأثناء الزيارات ومآدب الطعام وفي النوادي يندر أن تجد فيها أسلوبا يجري على الرفق والرحمة والاحترام المتبادل بل وأصبحت الكراهية هي الأصل السائد الذي يحكم العلاقات والمعاملات بين البعض.

وحتى في مجال الأعمال بينهم وبين رؤسائهم أصبح من المألوف العادي أن تجد الصخب ورفع الصوت والهمز واللمز والدس والوقيعة ومحاولة اشعال الفتن ونبرة التحدي هو الاطار العام للحوار والمخاطبات ويزداد هذا السلوك عنفا كلما هبطت قليلا في درجات السلم الاجتماعي حتى أنك أصبحت تشعر بالاشمئزاز في تعليل هذا الانهيار الأخلاقي الذي حدث في أخلاق هؤلاء وقد يكون نمط الحياة الاستهلاكية السائد وراء الاستفزازات التي تعبر عن نفسها في هذه العلاقات المتدنية وقد يكون البعد عن الدين هو السبب الرئيسي والمباشر في كل ذلك لأن من يراقب الله ويتقه ويخاف عقابه الشديد يبتعد عن كل المساوئ والذنوب وأيما كان السبب فانه من المؤكد أن الرفق والأدب في الخطاب ومراعاة كف الألسنة عن الغيبة والنميمة والسعي بالوشاية بين الناس الذي كان يحكم علاقات المسلم الى عهد قريب أصبح الآن أمنية وأملا لا يتحقق في واقعهم الا استثناء أو شذوذا عن القاعدة، وقد ولى هذا الزمن الذي كان يتصافى فيه الناس بعد لحظات من تخاصمهم وبتدخل سريع من آخرين لا يهدأ لهم بال الا اذا أصلحوا ما بين المتخاصمين.

ان ما يحدث الآن من سلوك هو نوع من الشعور السائد لدى أصحاب السلوكيات المرفوضة بالفروق الذاتية والاحساس بالأنانية والبغضاء والاستهانة برابطة الدين والأخوة الانسانية والزمالة ومنطق الجماعة وهذا ما أراه منعطفا خطيرا، دخلت فيه عاداتنا وتقاليدنا التي نعمنا بالحياة في ظلالها فترات طويلة من الزمن نتذكره الآن في ظل هذا الذي يحدث من أنماط سلبية ولا نملك الا ان نترحم عليه.

انه مؤسف بكل المقاييس ويجب أن تدق له كل النواقيس في أجهزة الاعلام وفي دوائر العلماء والدعاة والأدباء والمؤسسات العلمية والتربوية جميعها.

وواجب العلماء في ذلك أهم وأخطر ورحم الله امامنا أبو حامد الغزالي -حجة الاسلام الذي يصور لنا من وراء حجب واجب العلماء في هذه الظروف فيقول: «ولعمري الاثم على الفقهاء أشد لأن قدرتهم فيه أظهر وهو لصناعتهم أليق لأن المحترفين لو تركوا حرفتهم لبطلت المعايش فهم -أي العلماء- وقد تقلدوا أمرا لابد فيه من صلاح الخلق وشأن الفقيه وحرفته تبليغ ما بلغه عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فان العلماء هم ورثة الأنبياء، وأن الخطوة الأولى تبدأ بوضع خطة علمية تربوية للتوعية للقضاء على هذه السلوكيات السيئة التي تدمر الحياة وجمالها وتكون عائقا في العمل والعلاقات الطيبة بين الناس.

علي عبدالسلام قدر- مركز العين للمعاقين

عرس الجولان

■ من خلف الأسلاك ودع أهلنا في سورية للمرة الثانية خمس فتيات بعمر الزهور بفساتين الزفاف في عرس جماعي اختلطت به الدموع والتحدي بالابتسامة.

استقبلهم من خلف الأسلاك أهلنا في الجولان المحتل، رغما عن العدو الغاشم وقامت أفراح السوريين غير مبالية بالأسلاك ولا بالجنود والعصا اعتلت الزغاريد من الجهتين معتبرين هذا العرس الجماعي الكبير مقدمة لأعراس كبيرة قادمة، وبكل تحد للمغتصب تزف بنات سورية لأبناء الجولان، لأنها العروس الأكبر والأبهى المنتظرة من الوطن الأم، هكذا هي ارادة الشعب تتحدى كل ظالم وكل مغتصب، لا يبيع أرضه، ولا يهجرها، بل يضحون ويهجرون الحرية لعشقهم لتراب الجولان يأتون اليها من الحرية لبناء منازل وأسر جديدة لتربية أجيال لا تنسى الحرية بل تقسم بتحرير الجولان.

لن ينجح العدو الغاشم في ارغام الشعب على هجر الجولان، مهما نكل بهم ومهما مارس من ارهاب، وهذه الاعراس، تثبت لنا وللجميع بأن الجولان ستبقى عروس العرب، وستزف للوطن الأم عاجلا أم آجلا، باذن الله ولن تهود مهما طال الزمن أو قصر ويخطئ العدو بزعمه ان الزمن سينسينا الجولان، لذا نزف بناتنا من خلف الأسلاك الى داخلها لأبنائنا الشجعان وكلنا نهدي حريتنا وبناتنا لأهلنا في الجولان تقديرا لهم على صمودهم وتأكيدا منا ووعدا بتحريرها وستبقى عروسا طاهرة مرفوعة الرأس بأهلها الأحرار.

بكل شجاعة وتحد أقاموا الاحتفالات ومواكب التأكيد لقائدنا واحتفلوا في مناسبة مبايعة الرئيس وعاهدوه على الحب والاخلاص للوطن وبايعوا رجال الدين قبل العلم ونذروا أولادهم ودماءهم للقائد الأسد.

وقال والد احدى الفتيات بعالي صوته وبعينه تحد للعالم كله: أتعرفون لمَ أزف ابنتي اليكم يا أهلي واخوتي بالجولان؟! لأنكم الأحق بها وأودع ابنتي من دون دموع لأني مدرك بأن الجولان عائد لا محال، واهدي ابنتي لابن الجولان الباسل الشجاع الذي لم يفرط بحبة تراب من أرضه، فهذا هو من آتمنه على عرضي وشرفي.

وقالت العروس الصغيرة، وبعينها شعاع من الأمل نعم يا والدي وأنا أودعكم على أمل اللقاء مع الحرية على أمل تحرير الجولان وسحق العدو وأسلاكه الظالمة.

وقالت: اخوتي وأهلي أودعكم على أمل اللقاء القريب ولا اعرف ان كانت هذه أخر مرة بحياتي أقبل رأسك الشامخ يا والدي ويديك الطاهرين يا والدتي ولا أعرف متى سيكون لنا لقاء آخر.

ها أنا أمسح دموعي وأمي وصديقاتي بيدي أقسمت على حب الأرض ولا أعرف هل سأراهن فيما بعد عن قرب أم لا؟!.

بل أيقن وأدرك تماما ان أبناءنا سيسحقون هذه الأسلاك سيلتقون من دون حواجز ولا آهات ودموع، وأني أدعو جميع صديقاتي للحاق بنا لنتزوج بأرض الجولان ونلد ملايين الاطفال ونربيهم على العزة والكرامة ونرضعهم حليب الجهاد وتحرير الارض نضيق الحصار على العدو لنبقى نحن ويرحل هو.

■ همسة:

نقول لأهلنا في الجولان ألف مبروك ودامت الافراح، شكرا لكم مشاركتنا الفرحة بتجديد مبايعة الأسد الذي عشنا بعهده كل الفرح، هذا القائد المقدام الذي علمنا أن نفرح لحظة الحزن، ونتحدى بلحظة الحصار ونتصدى لكل عدو غاشم. هذا القائد العظيم الذي فرض علينا الحب، بضميرنا المتألم ووجودنا الموجوع أحببناه، بالأمل الذي زرعه في قلوبنا أحببناه بصموده أمام كل الضغوط أحببناه، بتمسكه بالجولان بعظمته وكبريائه أحببناه. أرغمنا على حبه وجعلنا ننحني له تقديرا واجلالا ليس لكونه قائدا فقط بل لعظمة مواقفه الثابتة بتقديم كل ما هو خير لنا ولأمته، أحببناه لانه قال للذل وللتنازل لا، للرضوخ لا وألف لا أحببناه لانه يغمرنا بحبه ويغمر كل حبة تراب في الأرض العربية ومن خلال حبه للجولان وكل الأراضي المغتصبة نحبه، وقد علمنا وعاهدناه أن تبقى الجولان عربية للأبد. ويأتنا عروسنا وحلمنا الكبير التي نترقب عودتها. مهما فعل المغتصب وبنى آمالاً بضم الجولان اليه فلن يستطيع والتاريخ يذكرنا جيدا ويعلم أعداؤنا بأننا شعب أبي لا ننسى أرضنا ولا نسامح بحبة تراب.

فتاة العين

قصور قديمة

■ هناك العديد من المباني التراثية والتي تمثل جزءا من تاريخ العمارة المحلية على مختلف أنواعها وأغراضها في مختلف أنحاء الامارات وهي بحاجة الى توثيق وتسجيل ودراسة تحفظ لنا طرز العمارة المحلية ومميزاتها خاصة أنه لم يكتب عن هذه العمارة الاسلامية الا القليل مما لا يسد حاجة المكتبة العربية فهي جزء مهم لا يتجزأ من سلسلة طرز العمارة الاسلامية والتي اقتبست مما سبقها من طرز معمارية خلفتها الحضارات السابقة وطورت في بعض أساليبها المعمارية والزخرفية لتتلاءم مع طبيعة المنطقة التي بنيت فيها مع المحافظة على التقاليد المعمارية العربية والاسلامية العريقة لانها مرتبطة بالعروبة والاسلام والعادات والتقاليد المتوارثة.

فيجب المحافظة على العمارة التراثية وابراز محاسنها للأجيال الحاضرة والقادمة ليس فقط من أجل التاريخ والآثار ولكن لتكون مرجعا للباحثين والدارسين من علماء الآثار والتاريخ والمهندسين ليطلعوا على ما ورثناه عمن سبقونا من تراث معماري ثقافي يدل على مستوى كبير من الدراسة والفهم لأصول وقواعد البناء مما يساعد في تطوير مناهج الدراسات المعمارية في الجامعات العربية حتى يمكن المزج بين القديم من العمارة التراثية والفنية بعناصرها المعمارية والزخرفية وقواعد البناء والاقتباس منه وتطويره من حيث الاسلوب المعماري والزخرفي ليتماشى مع أسلوب العمارة المعاصرة فالعمارة التراثية تعتبر منبعا أصيلا للقيم الحضارية في بناء المدن الاسلامية.

كذلك يمكن الاستفادة من العمارة التراثية عن طريق تحليل الموروثات المعمارية بتاريخها المفصل ودوافع الانشاء وتحديد الوظيفة وتحليل المكونات ومتابعة أصولها وابراز الجماليات وتفكيك عناصرها فالعمارة القديمة في الامارات يطلق عليها البعض اسم (عمارة تراثية) وآخر يسميها (عمارة تقليدية) وآخر يسميها (عمارة اسلامية) وآخر (عمارة آثارية) وكلها أسماء صحيحة فهي عمارة متنوعة نذكر منها على سبيل المثال:

(المساجد-القلاع-الحصون-الأبراج-القصور-البيوت-الأسواق-المجالس)

كل هذه المباني تعكس ذوق الناس الذين شيدوها والذين ممن سكنوها كانت تحكمهم قيود العادات والتقاليد الاجتماعية المتوارثة.

فكان يشترك صاحب المنشأة البنائية والبناء في اقامته متأثرين بفن العمارة المتوارث والمستمر عبر الاجيال من صورة ما عمله السابقون وذلك جعل البعض يطلقون عليها اسم العمارة التقليدية كونها أخذت من العمارة التي سبقتها وتأثرت بها وان كان هذا شأن كل عصر فهو يتأثر بالعصور السابقة.

ولم تكن هناك على الأرجح رسومات هندسية وهذا ما يدعونا الى ضرورة الاسراع بحصر هذه المباني التراثية وتسجيلها ومحاولة صيانتها بعدها نبدأ الكتابة عنها بشكل علمي موثق فهي رمز لحياة اجتماعية سابقة يمكن الاستفادة منه، كما سبق وأن أوضحنا كبناء قديم ذي طابع متخلف فهناك لحسن الحظ في الامارات الكثير من العمائر التراثية ما زالت باقية وصامدة تتحدى الزمن فيمكن لأي انسان ان يطلع عليها للتعبير عن تطلعاته والاحساس بها بما فيها من عناية بالتشكيل فهي من أرقى أنواع الفنون وركن مهم من أركان الثقافة.

فتحي محمد- جزيرة دلما

عيون

الميت فأر!!

■ كما ان هناك شعر المناسبات هناك أيضا فكر المناسبات... وشعر المناسبات وفكر المناسبات هو ما يسبق فيه اللسان أو القلم القلب، بمعنى أن الانسان في حالة المناسبة يقول أولا ثم يقتنع بما يقول أويصدق ما يقول ويحاول أن يقنع الآخرين به، اما الفكر الاصيل فهو ما يسبق فيه القلب اللسان والقلم بمعنى ان الانسان يقول ويكتب ما يقتنع به ويعتنقه، فالقناعات والاعتقاد سابقة هنا على التعبير.

أقول قولي هذا لأؤكد اننا جميعا أو أغلبنا على الأقل نعتنق فكر المناسبات، بمعنى أن الفكر لا يولد لدينا الا اذا كانت له مناسبة، فيقال لي ان هناك حلقة نقاشية أو محاضرة أو ندوة أو مؤتمرا يتناول قضية ما فابدأ أنا في اعداد مراجعي وأوراقي وأبحاثي لأتحدث حول القضية المطروحة لكن هذه القضية المطروحة لا وجود لها في رأسي قبل دعوتي الى المؤتمر او الحلقة النقاشية او الندوة، ولا تمثل لي هاجسا أو هما أو ارقا وقلقا يوميا ولا أهب من نومي فزعة بسبب هذه القضية أو غيرها.

جتى وأنا أعد أوراقي وأبحاثي ومراجعي لأتحدث في المؤتمر أو الندوة وأنال اعجاب او استحسان الحاضرين وبعد انتهاء المؤتمر أو الندوة ينتهي كل شيء وتنحسر الاضواء عن القضية وأعود الى ممارساتي العادية التي غالبا ما تتناقض تماما مع المحاضرة التي ألقيتها خلال الندوة أو المؤتمر.

علماء النفس يتحدثون عن ازدواجية الشخصية وانفصامها بمعنى ان المرء يمكن أن يعيش بشخصيتين مختلفتين وهو في هذه الحالة يعد مريضا ويحتاج في رأيهم الى علاج لكن المشكلة التي لم يتحدث عنها علماء النفس واطباؤها هي ان الامر لم يعد ازدواجا فحسب بل صار تعدد شخصيات وان تعدد الشخصيات ليس مرضا نفسيا بل انه ظاهرة صحية فالأصحاء والأسوياء نفسيا في رأي علم النفس هم القادرون على لعب كل الأدوار بنفس البراعة والاتقان، وهذا ما يثير دهشتي، ان اطباء وعلماء النفس يعتبرون ازدواج الشخصية مرضا ويعتبرون تعدد الشخصيات صحة وتكيفا وتأقلما ومرونة، والمدهش أكثر أن أطباء النفس أنفسهم يعانون ظاهرة تعدد الشخصيات فالطبيب النفسي طبيب في عيادته ومريض ومعقد اذ خرج منها، وهو فاشل أسريا، لانه يعتنق فكر المناسبات، فكل مناسبة لها فكرها، فاذا كان في العيادة وأمامه مريض فهو طبيب مثالي يطبق نظريات علم النفس واذا كان في البيت فان له فكرا آخر في معاملة زوجته واذا كان في الشارع فان له فكرا آخر في مغازلة ومعاكسة تلك الجميلة التي تسير بجواره واذا دعي الى محاضرة في احدى ليالي رمضان فانه يتحدث بطلاقة عن التدين ودوره في تحقيق التوازن النفسي.

وعندما قالت لي احداهن مرة أن اكثر الندوات والحلقات النقاشية وورش العمل والمؤتمرات واللجان تدل على مدى الاهتمام الواسع بالقضايا قلت لها: انني أرى عكس ذلك تماما، وأزعم أن كثرة الندوات والحلقات النقاشية مؤشر على أن القضية قد تراجع او انعدام الاهتمام بها وان هذه الندوات والمؤتمرات ليست سوى منشطات تعطى لبعث الحياة في قضية ميتة، ودخول القضايا الى حيز الندوات والمحاضرات والاجتماعات يؤكد خروجها من حيز الاهتمام الجماهيري والذين يحضرون ويحاضرون في الندوات هم أولئك الذين برعوا في فكر المناسبات فقط.

انني ارى ان الحلقات النقاشية والندوات والمؤتمرات في زماننا وفي أمتنا ليست سوى مجرد حفلات لتأبين القضايا الراحلة التي ماتت وشبعت موتا وبين الحين والآخر نتذكرها بندوة أو مؤتمر أو محاضرة تماما كما نفعل مع موتانا.

وأرى ولعلي على خطأ أن المحاضرين ومؤلفي الكتب والخطباء ومقدمي البرامج ورجال ونساء الاعلام في أمتنا لا يمارسون أدوارهم وهم مهمومون بما يفعلون وانما هي مهن تدر دخلا، فالمحاضرة عليها أجر والاجتماع يعقبه أو يتخلله غداء أو عشاء وستوزع فيه هدايا تذكارية والكتاب الذي أقوم بتأليفه لا يعنيني من أمره الا اسمي ولقبي وما يدره من عائد والبرنامج الذي أقدمه لا تعنيني القضية المطروحة فيه وهل هي خطيرة أم تافهة وانما يعنيني كم من الوقت سأطل على الناس عبر الشاشة وما رأيهم في تسريحة شعري وفستاني، ويقولون ان مقدمة أي برنامج تستهلك يوما كاملا في التجمل واعداد ماكياجها وتهيئة نفسها للظهور على الشاشة بينما تقرأ موضوع برنامجها في خمس دقائق فقط، وكذلك يفعل المقدمون الرجال، فنحن لسنا معنيين بقضايا وانما نحن معنيون بذواتنا وبفرض أنفسنا على الناس وتحقيق حضور طاغ في مناسبة ما.

وحتى عندما نتحدث عن فشل أو نجاح ندوة او اجتماع أو مؤتمر نتحدث من منطلق ذاتي فاذا كان حضورنا طاغيا والمساحة الزمنية لكلماتنا عريضة فاننا نؤكد أن الاجتماع نجح حتى اذا كان كلامنا تافها وطرحنا غثا واستجابة الآخرين بلهاء، واذا لم تتح لنا فرصة كافية للكلام وفرض وجودنا فان الاجتماع فاشل ولا قيمة له والموضوع كان تافها ولم يأخذ حقه من الحوار، حتى حوارنا بعد الاجتماع أو في الاستراحة يدور حول ذواتنا: ما رأيك في الكلام الذي قلته؟ هل أعجبك ردي على فلانة؟ لقد قلت أنا ذلك، هذا الذي عارضني كان كلامه تافها، لو أتيحت لي الفرصة لأفحمته، أنا لا يغلبني أحد في النقاش، لقد كنت أنت رائعا فما رأيك في كلامي أنا؟ هل أسعدك أنني أيدتك في رأيك؟.

كل هذا يؤكد أن القضايا في أعماقنا مجرد جثث وأن أعماقنا مجرد قبور لهذه القضايا وأن طرحنا لها في اجتماع أو لجنة أو ندوة ليس سوى تأبين ونوع من الرثاء ثم بعد ذلك نسأل الناس عن رأيهم في قصيدة الرثاء التي ألقيناها والدموع التي ذرفناها، فنحن مثل الندابات ولاطمات الخدود بأجر اللاتي يتم جلبهن في المناسبات الأليمة ليصرخن ويبكين ويرتلن أنغاما جنائزية تستدر الدموع من المتلقي وبعد ذلك يحصلن على أجورهن وينصرفن وهن لا يعرفن ان كان الميت رجلا ام امرأة ام طفلا أم حمارا، وهذا ما ينطبق عليه المثل العامي الذي يقول «الجنازة حارة والميت كلب» فلا يهم من هو الميت وانما المهم هو نجاحنا في جعل الجنازة حارة وملتهبة، كذلك في القضايا والفكر لا يهم حجم القضية وخطورتها وصدقها وكتبها ولكن المهم أن تنجح في تنظيم الندوة والمؤتمر والحلقة النقاشية حتى اذا كانت القضية تافهة، المهم أن يكون المؤتمر حارا والقضية كلبا أو فأرا.

■ نظرة:

الأستاذ: هل تعرف من هو الغني يا بني؟

التلميذ: اعرف يا أستاذي أن الغني هو من يستغني بماله عن الناس

الأستاذ: ألا ترى أن أغنى منه من يستغنى بالناس عن ماله وأغنى من الجميع من يستغني بالله عن الناس؟.

نور-العين

لغتك

■ تأمل معي - قول الله : «فأصدق وأكن من الصالحين».

الفعل «أصدق» مضارع منصوب والواو التي بعده حرف عطف والفعل الذي بعد الواو فعل مضارع مجزوم. فكيف يمكن أن يعطف السياق فعلا مجزوما على آخر منصوب؟

وللاجابة على ذلك أقول: ان الواو حرف عطف يفيد الاستئناف، وهناك جملة محذوفة في السياق حيث الأصل مايلي: «لولا أخرتني الى أجل قريب فأصدق - وإن فعلت ذلك أكن من الصالحين». فالفعل أكن المجزوم هو جواب الشرط المحذوف، وفيه دلالة كبيرة مفادها أن الصدقة هي شرط الصلاح على أن يكون فاعلها قاصدا بها وجه الله، ومن هنا تكمن الحكمة الالهية في عدم نصب الفعل «أكن» فلو نصب هذا الفعل وقال السياق «فأصدق وأكون من الصالحين» لكان المعنى ان كل صدقة تقود الى الصلاح، وهذا مخالف لقاعدة النية الخالصة لله لأن هناك صدقات كثيرة لايراد بها وجه الله!! ولتقريب المعنى أقول لو أن رجلا قال لصديق له: «لولا أعطيتني سيارتك فأذهب بها الى السعودية وأكون من المعتمرين». فإن هذا الرجل بنصبه الفعل المضارع «أكون» قد حكم مسبقا على الأقدار أن تمنحه الفرصة وسعة العمر للذهاب الى السعودية وتأدية العمرة، فضلا عن أن هذا الطلب من أساسه جاء من باب التمني بعد فوات الأوان. ولو قال «لولا أعطيتني سيارتك فأذهب بها الى السعودية وأكن من المعتمرين» لكن ذلك دقيقا لأنه حمل على الشرط، فكأنه يريد أن يقول «لولا أعطيتني سيارتك فأذهب بها الى السعودية - وان فعلت ذلك بتيسير الله وعونه وافساحه لي في العمر - أكن من المعتمرين. الآن صارت الصورة البلاغية واضحة، فذلك الذي يطلب من الله تأخير الأجل كأنه يقول «رب لولا أخرتني الى أجل قريب فأصدق - وان قمت بفعل الصدقة بنية خالصة لك يارب - أكن من الصالحين».

لاحظوا معي دقة التعبير القرآني الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، كيف يأتيه الباطل وهو المنزل من لدن حكيم عليم.

من هذه الآية نعلم ان الصدقة هي سر الصلاح، والصدقة ليس المقصود بها اعطاء المال فقط، بل هي تشمل كل شيء، فتبسمك في وجه أخيك صدقة، واماطة الأذى عن الطريق صدقة، وقول الحق صدقة وكل فعل أو قول يراد به وجه الله فهو صدقة.

لاحظوا معي أيضا الدقة في اختيار الفعل «أصدق» الذي ينطوي تحته كل عمل ذي خير، ولو أردنا استبداله بفعل آخر ما وجدنا فعلا يتكفل بحمل المعنى المراد. كذلك لاحظوا التشديد على حرف الصاد في الفعل «أصدق» والذي يلقي ظلال العزيمة في الفعل مع المبالغة والكثرة والتوجه لله بلا انقطاع أو تردد. ولايمكن للفعل «فأتصدق» على سبيل المثال ان يحمل كل هذه المعاني المقصودة. كذلك لاحظوا ذلك الذي يطلب من الله التأخير في الأجل، لايطلبه إلا لأمد قريب ليستغله في الصدقات، وهذا يلقي على من له قلب ظلا جديدا من ظلال القرآن الرائعة والمعنى ان الانسان اذا تاب الى الله ولو في فترة العمر الأخيرة القصيرة فانه بتوبته التي تقوده الى الايمان والتصدق يكون من الصالحين، وهذا المعنى انما هو بشارة من الله أن من عاد اليه بقلب منيب وصدقة غير منقطعة فإن تسميته الجديدة عند الله أن يكون من الصالحين، وعليه في هذه الحالة أن يكون شعاره في الحياة التصدق باسم الله... فاذا وضع لقمة في فم زوجته عطفا واحسانا كانت له صدقة، واذا مسح على رأس يتيم كتبت له صدقة، واذا خاطبه الجاهلون فقال سلاما كانت له صدقة، واذا كتب مقالا لرأي الناس يبتغي به وجه الله كان له صدقة الى آخر ما يمكن فعله في باب الحسنات والصدقات. ان كل فعل وقول وخطوة وممارسة ونية يمكن ان تكون كلها صدقات اذا توفر شرط الاخلاص لله.

ان هذه الآية تبشر الانسان أن انتقاله الى دائرة الصالحين أمر سهل وهو في الوقت ذاته أمنية كل ذي قلب منيب. قال الله تعالى على لسان نبيه سليمان: «رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه، وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين».

نبي نال شرف النبوة يدعو الله أن يكون من عباد الله الصالحين بشكر النعمة والعمل الصالح والصدقة غير المنقطعة. فياله من تواضع جم عظيم وحسن خطاب!.

كذلك في الآية اشارة الهية الى أن عمر الانسان محدد بأجل لايزيد ولاينقص. وعلى العاقل الحصيف أن يتنبه لهذه الحقيقة انتباها الى عدم الاسراف في لحظات العمر الذهبية والى التذكر دائما أن أمامه بعد الرحيل عن هذه الدنيا حفرة من حفر النار أو روضة من رياض الجنة، وان الأولى حففت بالشهوات والثانية بالصدقات.

أسماء - أبوظبي

مدينة الأحزان

حزينة حجارة الشوارع
حزينة مآذن الجوامع
من ينقذ الانسان؟!!
من يوقف العدوان؟؟!!

هذه الصرخة التي انطلقت من حنجرة عربية خالدة، فكم حنجرة تستطيع أن ترددها بكل قوة وحماسة.

فمن من العرب بكى مثلما بكى شاعرنا الكبير نزار قباني حتى جفت الدموع، رحل نزار وهو ينادي من ينقذ الانسان؟ من يوقف العدوان؟ ولكن ما من مجيب الآن، كثيرون مثل نزار بكوا وصلوا ونادوا ولكن يبقى النداء الأزلي... أين هم العرب؟!!.

وحدهم أطفال الحجارة يواجهون الصهاينة الأوغاد وجميع العرب نائمون، وحدها دماء الشهداء الأبرار تطهر نجاسة الصهاينة والعرب منشغلون، وحدها أنهار دموع النساء والشيوخ تروي أرضنا المقدسة والمتعطشة لوقفة عربية موحدة لردع العدو الصهيوني. أرضنا العربية ذات الحجارة الحزينة. فمن ينقذك يا مدينة الأحزان.

نورة علي الرشيدي- رأس الخيمة

■ رأي الناس:

نرحب بك يا نورة في رأي الناس. وأهلا بك صديقة جديدة من رأس الخيمة الجميلة.

برعاية الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان

مركز الشيخ محمد بن خالد بالعين يستضيف مجلس الناس المقبل يوم ٧ مارس

■ يوم الاحد السابع من مارس في السابعة مساء تعودون الى مجالس الناس وتعود اليكم مجالسكم... فقد تلقينا دعوة كريمة من مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان في منطقة زاخر بالعين لعقد مجلس الناس المقبل تحت رعاية الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان وكل أسرة مركز الشيخ محمد بن خالد... وسيكون موضوع مجلسنا المقبل حول الهوية والانتماء للوطن بين القول والفعل... ومعنى الهوية ومفهومها وتعريفها والعوامل التي تؤثر في الهوية والانتماء سلبا وايجابا. والموضوع ربما يحتاج الى حلقات عدة متوالية من مجالس الناس حيث سيتطرق الحديث بالضرورة الى أمور لها علاقة وثيقة بالهوية مثل زواج المواطن من أجنبية وغزو الخدم والمربيات للمنازل وأثرهم على تنشئة الأجيال وتوطين الوظائف وما يواجهه من عقبات ودور الاعلام سواء بغيابه أو حضوره في تأكيد أو طمس الهوية الوطنية والانتماء للوطن... وما يستجد من محاور أخرى يفرضها الحوار... نرجو ان يكون الحضور كثيفا كما كان في المجلس الذي عقد من قبل بمركز الشيخ محمد بن خالد بالعين... واننا باسمكم جميعا نتوجه بالشكر الى الشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيسة المركز على دعمها المتواصل لـ «رأي الناس»... وفي انتظاركم يا قراء رأي الناس، كما نرحب بالمسؤولين والمتخصصين الذين يودون مشاركتنا وافادتنا بعلمهم وفكرهم في موضوع مجلسنا... لاتنسوا ان موعدنا يوم الأحد السابع من مارس الساعة السابعة مساء بمركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان بالعين.

ضد المستورد

■ زرت كل مخابز الدولة التي أعرفها منذ أن رأيت الكرواسون الأميركي الصنع في البقالات والجمعيات، فوجدت أنها من دون استثناء تصنع كل أنواع الكرواسون بالزعتر، الجبنة والشوكولاتة وان أردت حسب طلبك فلا بأس، فتعجبت من أمر استيرادها من أميركا!! كيك «السويسرول» لماذا يتم استيراده من الخارج الا يمكن للمخابز التي تملأ الدولة أن تصنع هذا «الكاتو» اللذيذ وتغلفه ومن ثم تصبح العادة ان يشتري أطفالنا هذا الكيك من صناعة أيدينا لا من صناعة الغرب والتي لا ندري ما يحتويه من مواد قد تكون مؤثرة على أمعائنا!!

ان كانت المخابز غير قادرة على عمل شيء بسيط جدا كهذا فلا اعتقد أننا بحاجة لأكل خبزها لأنها ستكون غير جديرة بذلك!! ويندرج تحت هذه القائمة كل ما يتم تحضيره في المخابز ويتم استيراده من الخارج.

لننتقل الى منتج آخر بعيد عن المخبز وناره لنصل الى الخضار ولنأخذ عينة منه كالطماطم الشهية، الطماطم التي يزرعها المزارعون فتكون الأرض من الدولة ويكون الماء من الدولة وتوفير العمال من الدولة والسماد والأجهزة المطلوبة للحرث والسقي وغيرها كل ذلك من الدولة وبعدها تشتري الحكومة الطماطم من المزارعين، وتبيعها في التسويق الزراعي بسعر أقل والفائض يتم ارسال جزء منه الى المصانع لكي يتم تعليبها لتصبح صلصة طماطم للطهو، والباقي يرمى في النفايات!! لماذا لا يتم صنع «الكاتشب» مثلا في الامارات، بدلا من استيراده من دول أجنبية مثل أميركا وسويسرا وماليزيا وغيرها بما أن كل ما يتطلبه صنعه متوفر لدينا!! الا يستطيع مصنع الصلصة ان يحضر الكاتشب؟! استطيع كشخص بسيط وعادي جدا من الشعب أن أزودهم بالطريقة!! وهذا بالنسبة للطماطم على سبيل المثال لا الحصر، وتستطيعون قياس كل ما تريدون على شاكلتها. والآن هيا الى السمك والروبيان الذي يملأ أسواقنا في الامارات بلد البحر والسمك، هل يعقل أن أسير في الجمعية التعاونية لأرى معلبات التونة والسردين المستوردة من الخارج، وما أن أتجه الى الثلاجة حتى أرى السمك المثلج ومكعبات الهامور المغلف بالخبز وغيره ولن أظلم مصانع الشارقة فالاعتراف بالحق فضيلة ولكن في الوقت الذي تعمل مصانع الشارقة على تحضير هذا المنتج يتم استيراد المنتج نفسه بالطريقة نفسها من الخارج فلماذا!! نحن نستطيع ان نصدر الى كل دول العالم بلا استثناء أي ان يكون لدينا اكتفاء عالمي من دول الخليج بالنسبة للسمك!!

عندما نبتعد عن السمك قليلاً نجدنا قد وصلنا الى اللحوم، تذهب الى اللحام فيسألك وبكل بساطة: «تريد لحما محلياً أو محليا مستوردا أو مستوردا؟!!» ولنبدأ بالمحلي والذي هو الأغلى ثمنا على عكس ما كنا نتوقع أو عكس ما نتمنى، كيف سننفع الدولة ان كانت اللحوم المحلية غالية الثمن، ونرجع السبب الى ندرتها وقلتها فنظرا لأن الدول العربية تحضرت وتمدنت بنسبة كبيرة لم يعد لدينا رعاة إلا نادرا فحكموا على اللحوم المحلية بالاعدام والقلة، وأصبحت الدول العربية غير قادرة حتى على الاكتفاء ذاتيا من اللحوم. وعليه فان نحن استوردنا الأغنام من الخارج (استراليا مثلا) ونبحناها في الدولة على طريقتنا الاسلامية فلأننا لا نجد بديلا، وهذا ما يسمى باللحم المستورد المحلي، وهذا سعره أقل، ومن ثم الى المستورد والذي يستورد مذبوحا من الخارج وهذا عليه مئة علامة استفهام... لماذا...؟!! وذات السؤال بالنسبة للدجاج المستورد من فرنسا مثلا فبالرغم من وجود دجاج التعاون الاسلامي ودبي الاسلامي ناهيك عن الطازج وغيره وغيره، إلا أننا نجد المثلج والمستورد من الخارج، علما بأن شراءنا للدجاج المحلي يفيدنا على أصعدة كثيرة وهنا نتساءل ترى هل يتم تصدير دجاجنا الى الخارج؟!!

ومن اللحوم والأبقار والماعز والدجاج الى الحليب واللبن والجبنة. أيضا نتساءل لماذا الاستيراد؟! لماذا لا يتم اجادة تصنيع الحليب البودرة حتى لا يتجه الناس الى المستورد، نحن نتعلم وهذا ليس بالعيب!! أما الحليب الطازج وشراب اللبن هذا ما نشكر عليه المصانع لأنه متوفر بكل الأشكال، ومنها الى اللبنة والجبنة لنصدم مرة أخرى باستيرادها من الخارج!! لنعود ونطرح السؤال نفسه لماذا الاستيراد من الخارج علماً بأننا نستطيع تحضيرها في داخل الدولة. والآن دعونا من الخبز والمزروعات والأسماك واللحوم والأجبان والألبان، ولنتجه بأنظارنا نحو أدوات التنظيف، فهل يعقل أننا لا نستطيع تحضير الصابون، هذه المادة التي قمنا بتجارب ناجحة لصناعتها في الصف الدراسي الاعدادي!! ألا تستطيع مصانع كبرى في الدولة أن تصنعها بدلاً من استيرادها من الخارج!! وكذلك سقت لكم الصابون على سبيل المثال لا الحصر فمواد التنظيف متعددة، وكلها نستوردها من الخارج ولا أدري كيف كنا ننظف منازلنا وأيدينا قبل استيرادها!!

وباتجاهنا نحو الملبس، سأقص عليكم هذه الواقعة. منذ فترة قصيرة استلمت صديقتي هدية من صديقتها عبارة عن قميص، الحق يقال انه أعجبني كثيرا، وبسبب مقاطعتي للمنتجات الأميركية والبريطانية وما أستطيع من المنتجات الأجنبية، أمسكت به لأجد انه مصنوع في الامارات، وكأي طفلة أمسكت بفراشة في حديقة زرعتها جرياً وراءها كانت سعادتي، فتساءلت اذا كانت الامارات تصنع الملابس وكذلك الدول العربية الأخرى كلها ومن دون استثناء، فلماذا لا نقدم العون لبعضنا البعض بتشجيع أصحاب المصانع على زيادة الانتاج، طبعاً نحتاج لهذا التشجيع من أصحاب المحال الكبرى لأن المسؤولية تقع على عاتقهم من حيث توفير الملابس للأفراد، وهذا ما نرمي اليه.

أنني عندما أحضر العشاء وأضع كل ما على طاولة الطعام صناعة عربية من مصانع الشارقة غالباً أقول تفضلوا انه طعام عربي الصنع!! أكون فخورة بذلك، فمع أني قاطعت المنتجات الأجنبية إلا أني لم أمت من الجوع ولا العطش لأن مصانع الشارقة لم تقصر ولكن المطلوب منها أكثر ومطلوب من الدولة أن تفرض وجود هذه المصانع، كما نطالب باصدار القوانين التي تحمي هذه المصانع وسلعها ومنتجاتها من المستورد لكي نشجعهم على السير قدما. وهنا أيضا لا يفوتني ان اذكر بأن المستهلك اتجه الى السلع المستوردة لأحد سببين، الأول هو عدم الجودة الكاملة، وهذا ما يمكن تفاديه عن طريق التحسين المستمر للانتاج، والثاني أتمنى الا يكون متفشيا في الامارات على الأقل - هو الغش في صناعة بعض المنتجات بزيادة الماء مثلا أو كلا بحسب طبيعته. ولكن السبب الرئيسي الذي يجعل المستهلك يشتري المنتجات غير المحلية هو عدم الانتباه من المستهلك نفسه لمصدر انتاج السلع التي يشتريها، حيث أن أغلب المستهلكين يشترون الأغذية المثلجة مثلا والمعلبات لأنهم يريدونها من دون وعي وادراك لما يشترون ومن دون النظر الى مكان الانتاج، ولو أننا فرقنا بين المنتجات المحلية والمنتجات العربية والمنتجات الأجنبية كل في مكان مختلف مع إرشاد المستهلك، فإن النتائج ستكون مرتبة ابتداء من المنتجات المحلية الى المنتجات العربية، لتأتي المنتجات الأجنبية في المرتبة الأخيرة!! ولو أخذ رأيي بعين الاعتبار فلدي اقتراحان إما أن يصدر قانون يمنع استيراد أي منتج يتم تصنيعه في الدولة وهذا ما أحبذه، أو أن يتم رفع الرسوم الجمركية لتصبح عالية على المنتجات المستوردة التي يتم انتاجها في الدولة، بذلك يرتفع سعر السلعة المستوردة وتصبح السلعة المحلية ذات سعر مناسب، ولا يخفى عليكم ما سيحققه هذا من فوائد سواء مالية أو صناعية أو حتى صحية ان كانت صحة المستهلك تهم من قريب أو بعيد وهنا يأتي دور جمعية حقوق المستهلك!!

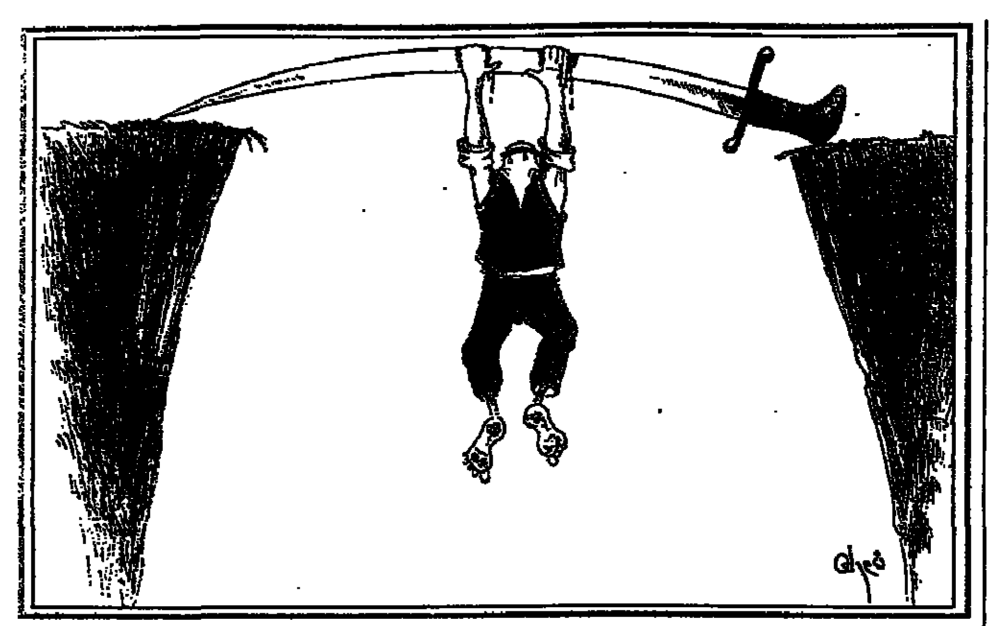
■ وردة بنفسجية: إن حالنا نحن العرب يذكرني بقول الشاعر:

كالعير في الصحراء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول

أميرة البنفسج



فكرة: محمد خلفان صندل
ريشة: عمر البخاري



كلام في الصميم

■ انها كلمات مضيئة صرح بها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة في لقائه مع وسائل الإعلام.
ما أدلى به سموه حقيقة لايستطيع أحد أن ينكرها وفي اعتقادي أن الوقت حان للعمل بها ولاتحتمل التأخير وخصوصا ان دولتنا قدمت الكثير في كل المجالات للمواطن والمقيم ليستثمر في الدولة. وبهذا لم يبق على رجال الأعمال في الدولة إلا أن يسألوا أنفسهم ماذا قدموا لهذه الدولة التي قدمت لهم الكثير. ما تقدمه دولتنا لرجالات الأعمال (مواطن) أو مستثمر أجنبي لم يحصل في اي دولة من دول العالم. مواقف سيارات مجانا ولاتوجد ضرائب بحجم تلك التي في أميركا والدول الأخرى وحراسات لبنوك الدولة وأسواقها وتسهيلات لم تحصل في العالم. في الدول الأخرى التجار والذين يملكون ثروات يقومون دائما بدعم المؤسسات العلمية والطبية التي تملكها الدولة. وبعد مرور هذه المدة من قيام الدولة وتقديم كل هذه الخدمات لكل فئة من فئات المجتمع بقي على مؤسسات القطاع الخاص أن تبادر. أود أن أوجه كل احترامي وتقديري لسمو الشيخ عبدالله بن زايد وزير الإعلام والثقافة لأن سموه يتصف بالحكمة والشجاعة والحوار الحر.

علي سالم حمد العامري دراسات عليا

رسالة حب

■ تساءلت كثيرا، قبل أن أكتب هذه السطور كيف لي أن أعبر عن مدى حبي واعتزازي بواحة الجميع «رأي الناس» فدفتري هذا وجميع أوراقه وسطوره لا تكفي للتعبير عما يدور في قلبي من محبة ومودة واخلاص لهذه الواحة الغناء الجميلة.

فهذه الصفحة المختلفة جدا تمثل الشيء الكبير لدى الكثيرين والكثيرات من القراء والقارئات في جميع أنحاء الوطن العربي بل والعالم أجمع، تسابق اليها الجميع وحرص على متابعتها بشغف الصغير منهم قبل الكبير، وكيف لا يكون لها كل هذا التأثير وهي تعد منبرا حرا للعلم والمعرفة والثقافات الهادفة، تعلمنا منها الكثير وما زلنا ننهل منها بلا كلل.

انك تقرأها فتشعر بمضامين وتنوع مواضيعها التي تزيدك وعيا وادراكا ومعرفة، كم نحن فخورون بها وهي تزخر يوميا بهذه الكتابات القيمة لكتّاب وقراء كانوا وما زالوا وسيبقون باذن الواحد الأحد قمة في الابداع والثقافة والعطاء.

هؤلاء الكتّاب تزهو بهم دائما وأبدا (رأي الناس) فلم تتدفق ابداعاتهم الا من خلال رأي الناس، يكتبون فتتغلغل كلماتهم الصادقة والمعبرة في العقول والقلوب والأرواح، فكم هي رائعة هذه الاقلام المعطاءة والتي جمعت بينها (المحبة) تكتب دائما بضمير يقظ. فلا تعرف سوى (كلمة الحق) وهذا ليس بجديد على (صحافة الامارات) المشرقة في سماء الاعلام بكل ثقة وتفرد انها اقلام حرة ولا تخشى لومة لائم وهذا ما يميز صفحة رأي الناس عن غيرها فهي مختلفة في كل شيء ولها رونقها الخاص سواء من ناحية أسرة التحرير أو حتى المقالات المنشورة لهذه الكوكبة الرائعة من القراء والقارئات وكتّاب الزوايا المتألقين دائما وهذا هو سر نجاحها.

دمت لنا خيرا وعطاءا يا صفحة النقاء دمت لنا ابداعا يعلو كل ابداع يا دوحة الأصدقاء الأوفياء.

انني اتقدم بجزيل الشكر لهذه الأسرة العزيزة (أسرة رأي الناس) قراء وقارئات. وأشكر محرري هذه الواحة الجميلة على جهودهم المبذولة في سبيل اظهار هذه الصفحة بهذا الجمال المتجدد والراقي.

■ ومضة:
أراك فتحلو لدي الحياة
ويملأ عمري صباح الأمل

سلامة المهيري

■ رأي الناس:
أهلا بك يا سلامة وشكرا على كلماتك التي سترفع من معنويات قراء هذه الصفحة.

لا أحد يقرأ

■ أيتها الاقلام التي أنهكت بالكتابة... أجيبيني... لماذا أهمل الناس هذه الأيام القراءة؟ لماذا ترك الكثير منا القراءة النافعة. واستمسك بالقراءة الرخيصة التافهة التي تضر أكثر مما تنفع. يمسك الكثير منا بالمجلات فماذا يقرأ؟ انهم لا يفتحون المجلة سوى على صفحة واحدة، وهي أخبار الفن. يالله فبماذا تفيد هذه الصفحة؟ هل ستكتشف أن افلانا من الفنانين طلق فلانة من الفنانات؟ ترى وماذا تستفيد من هذا الاكتشاف؟ هل سنصنع به سيارة أم نبتكر به صاروخا يوصلنا الى القمر والمريخ؟ يتركون صفحات العلم والمعرفة. ويبحثون عن التفاهات. فقط لأنهم يكرهون قراءة المواضيع الطويلة. فيكتفون بقراءة المواضيع التافهة القصيرة!!.

وهؤلاء الناس مصابون بمرض قاتل للثقافة. فهم ينفرون من القراءة والكتابة وكأنها مرض سيصيبهم.

حتى طالب المدرسة يكره القراءة ويكره قراءة درسه قبل شرح الأستاذ له. ويكره ايضا المراجعة بعد شرح الأستاذ وعند الامتحان يجد نفسه مضطرا لقراءة جميع دروسه بسرعة من دون أن يفهم أي واحد منها!.

صفاء اللحام-المرفأ

في اطار المطار

■ لم أكن أتصور أثناء قدومي من بيروت على رحلة طيران الامارات يوم ٩٩/٢/١٤ أن مطار أبوظبي الدولي وبشكله الخارجي الجميل وتصميماته الداخلية الأنيقة التي تجرى لها بعض التعديلات ضمن مرحلة التوسعة والتحديث التي تقودها دائرة الطيران المدني، لم أتصور للحظة واحدة أن المفهوم التجاري سيطغى على الجانب الخدمي في هذا الصرح العملاق الذي يمثل واجهة حضارية للعاصمة أبوظبي.

لقد استغربت من وجود عربة بيع (عطور وسجائر وأشياء أخرى) في صالة القادمين (الجمارك) وكأننا في سوق (كل شيء بعشرة دراهم) ولا ينقصنا الا أن نسمع موظفة الخدمات تنادي «ليلام... ليلام» في صالة كنا نعتقد الى وقت قريب انها تمثل حرما جمركيا يحمي المجتمع من كل آفة يتم تهريبها بطريقة أو بأخرى.

وكلما نظرت الى بقية الركاب وجدت الدهشة تعلو الوجوه من هذا المنظر الذي لم نره في كل مطارات العالم باستثناء الأسواق الحرة!. ونضيف الى ذلك تلك اللوحات الاعلانية التي أصبحت في كل زاوية من زوايا المطار وكأن مطار أبوظبي يرفع شعار «التجارة أولا» على حساب أشياء أكثر أهمية مثل الخدمات والنواحي الأمنية. انني هنا لا أهاجم الفكر التجاري للسوق الحرة ولكن أن يكون بهذه الطريقة فهذا خطأ نتمنى على المسؤولين تصحيحه. وذلك في الوقت الذي يعاني فيه جميع الموظفين والعاملين والركاب من ضيق المسجد الذي تقام فيه صلاة الجمعة ومن أراد أن يتأكد فليذهب ليرى ذلك بنفسه.

مواطن غيور

هدوء ثائر

■ جاء في عمود الاستاذ محمد الحمادي اليومي بتاريخ ١٩٩٩/٢/١١ ان هناك بين القراء الأعزاء تبرما من مستوى ما ينشر على صفحتي «رأي الناس» من مقالات والحقيقة أن لكل قارئ الحق في ابداء وجهة نظره حسب ما يراه من منظوره الشخصي شرط الا يكون هذا الرأي مجحفا في حق أحد ممن يكتبون من القراء.

وعلينا الاقرار ان هذا التبرم له ما يبرره من ناحيتين: الناحية الأولى هي أن تدني مستوى الصفحتين مسؤولية مشتركة بيننا كقراء وبين أسرة التحرير. ولكن صراحة ولا يزعل منا اخوتنا في اسرة التحرير أن غياب وابتعاد الكثير من الزملاء ممن يكتبون كان من أسبابه الأسلوب الرافض الذي تتعامل به الاسرة مع بعض المقالات التي تتخذ طابع التوجيه الديني. أو حتى غيرها من المقالات. مما جعل الكثير من القراء نخسرهم ونخسر مساهماتهم. أما الناحية الثانية فان أي عذر في الابتعاد عن مواصلة الكتابة في رأيي لا يعفي اطلاقا من المسؤولية. فنحن كلنا نمشي في طريق واحد نبتغي المعالجة الايجابية لقضايا المجتمع من أجل الصالح العام. ان التقييم شيء ضروري بالنسبة لنا في رأي الناس، أو غيرها من صفحات «الاتحاد» ولكن التقييم الموضوعي «لرأي الناس» تبدو أهميته الكبيرة كونه يعطي المجال واسعا لجميع القراء لابداء وجهات نظرهم، حول ما يجري من مناقشات تهتم بالقضايا والهموم الحياتية التي تخص المجتمع، وهذا التقييم لابد وأن ينطلق بناء على أسس واعية من التفهم، ومن التقدير في آن واحد. والشيء الذي نؤكده أن التفاوت في مستوى المادة المكتوبة، لابد وأن يكون في أي وقت، فترى حينا الضعف، وترى في حين آخر القوة، وهي في رأيي قوة نسبية، أي من المحال استمرار قوة الأداء في أي عمل. فما بالك فيما يكتب عبر ما يطرح من وجهات نظر وآراء متعددة ومختلفة باختلاف الطبائع البشرية.

وهذا الاختلاف في وجهات النظر بحد ذاته، يعد شيئا ايجابيا يثري ساحة الفكر، ويعطيها زخما ودافعا على التفاعل مع كل المستجدات والتطورات التي تحدث في المنظومة الحياتية، وتلك الأحداث هي التي نستمد منها مادة كتابتنا، فمنا من ينجح في صياغة ما يكتبه، على شكل مقالة أو قصة أو شعر، ومنا من يخفق، أو حتى لا يلتفت الى تلك الأحداث، والتي هي في حقيقتها معلم كبير، يعلمنا ويمنحنا الدروس والعبر، لكن أغلبنا يتجاهل تلك الحقيقة، وبذلك التجاهل نعطل في نفوسنا وعقولنا طاقات الفكر الابداعي.

هذا الفكر الابداعي نصوغه عبر كلمات مقروءة، بطرق وأساليب مختلفة الاتجاهات والأبعاد، فمنا من يعتمد في كتابته الأسلوب الهادئ ومنا من يعتمد خلاف ذلك، كالأسلوب الساخر، أو حتى الأسلوب المستفز الذي يميل اليه البعض من منطلق الاثارة، ومن منطلق -خالف تعرف- وهذا الاسلوب الاخير بطبيعة الحال، قد لا ينجح في كل الأحوال، لأن البقاء دائما للأصلح، صحيح ان الاسلوب الهادئ في الكتابة قد لا يثير لدى القارئ أي انفعال، ولكن كما يقال: لا يصح الا الصحيح! وهنا يتبادر الى الذهن سؤال وهو: لماذا نحن العرب لا يستفزنا سوى الرأي المخالف؟! فمن خالفني في رأي او موقف مثلا، لا بد وأن أوجه اليه جل اهتمامي، هذا الاهتمام الذي ينبع في الغالب نتيجة انفعال غاضب، وما أكثر انفعالاتنا الغاضبة التي تتكفل لاتفه الاسباب.

ان انفعالاتنا تلك لا يجب أن تنسينا الأسلوب الهادئ في الكتابة، فهو الأجدر بأن تمارس مضامينه لنستفيد منها في الطرح الموضوعي لكل القضايا التي نطرحها على بساط البحث، شخصيا أحبذ الأسلوب الهادئ في الكتابة، مع عدم تجاهل الأساليب الأخرى التي أحرص دائما على قراءتها، والاستفادة منها بقدر ما يكون فيها من ايجابية، مع تأكيد عدم الحكم بسلبية تلك الاساليب وانما هي نوع من الثراء الفكري يجب الأخذ به في اطار من التقدير والاحترام المتبادل لوجهات النظر. وكما قال الاستاذ الحمادي: ان الاقوياء هم الذين يبقون دائما، ونحن في كل الاحوال، وبإذن الله سنبقى سائرين على درب الخير والعطاء، في رأي الناس، وعن فكرة أين مجالسنا المباشرة التي تجمعنا مباشرة؟ لقد طال انتظارنا لها، نرجو الا يطول أكثر من ذلك.

همسة قصيرة:
معرفة النفس على حقيقتها
أهم من معرفة القراءة والكتابة

صالح بن سالم اليعربي- مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

■ رأي الناس:
نقطة نظام صغيرة يا أخ صالح هي أنه لم يحدث على الاطلاق أمس أو اليوم ولن يحدث غدا اننا رفضنا مقالات ذات توجه ديني بل اننا نؤكد ان كل ما ينشر في رأي الناس يصب في نهر الاخلاق والفضائل وهذا يعني نهر الدين لكن ما نتحفظ عليه هو كتابة نصوص آيات وأحاديث وتفسيرها والادلاء بآراء فقهية وقد ذكرنا أسباب تحفظنا ألف مرة ونرجو ان تكون واضحة. اما مجالس الناس فاننا نحيلك الى الاعلان المنشور اليوم.

تشكيل

في اسبوع « مشاهد من ثقافة الامارات » بالقاهرة:

الفن يحتضن الجمال ... والتشكيلي الاماراتي يتقدم ابداعاً

■ القاهرة - علاء العربي:

■ في اليوم الثاني لفعاليات اسبوع «مشاهد من ثقافة الامارات» بالقاهرة كان الموعد مع الجمال والفن التشكيلي من خلال ندوة «تجربة الفن التشكيلي في الامارات - ملامح وقضايا».

واذا كان هذا الاسبوع تنظمه سفارة الامارات بالقاهرة بالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية فإن التجاوب مع الموضوعات المطروحة انعكس عبر مشاركة المهتمين بالفن التشكيلي عموما والذين عبروا عن إنبهارهم بالمستوى الذي وصل اليه فنان الامارات.

وساهمت مشاركة الفنان التشكيلي منير الطوخي عضو نقابة التشكيليين المصريين في اظهار عمق الجذور الفنية الاماراتية. كما أظهرت مشاركة الدكتورة أميرة حلمي مطر استاذة علم الجمال بجامعة القاهرة الى أي مدى استطاع فنان الامارات التشكيلي اكتشاف الجمال بداخله وحوله فانعكس ذلك على إنتاجه.

في بداية الندوة تحدث الفنان التشكيلي منير الطوخي قائلا: إن حركة الفن التشكيلي بالامارات مرت بخطوات متدرجة بدءا بمرحلة الفن الفطري المتوارث والذي يظهر بشكل واضح في الصناعات اليدوية الخاصة بالأمور الحياتية والمعيشية والتي كان يعتمد عليها السكان في قوتهم اليومي بما ينتجوه من أدوات وما كان يستخدم في البحر ورحلات الصيد البحري والبري والتي أفرزت الكثير من الفنون الزخرفية والأشغال اليدوية من أشهرها الغزل والنسيج وأشغال القش وجدل السعف وهذه الفنون في مجملها تشكل تلك المرحلة الفنية الفطرية المتعمقة في جذور ذاكرة انسان الامارات.

واذا أردنا أن نحدد البدايات المنظمة للحركة التشكيلية والتي شهدها العام ١٩٧٢ عقب قيام دولة الاتحاد، فالبداية تمثلت في بعض المعارض الجماعية لعدد من طلبة الثانوية العامة إضافة لعدد من المعارض الفردية للفنانين مثل عبدالرحمن زينل وعبيد الهاجري ومحسن النومان وعبدالقادر الريس الذي يعتبر من أوائل فناني الامارات في التصوير الزيتي.

وواكب هذا الاتجاه إرسال بعثات للخارج لدراسة الفنون التشكيلية منذ العام ١٩٧٥ في مجالات التصوير الزيتي والنحت والحفر والعمارة وهندسة الديكور المسرحي والتصوير الى جانب دراسة الخط العربي.

وبعودة هذه البعثات العام ١٩٨٠ بدأت فكرة تكوين جمعية الامارات للفنون التشكيلية تراود عددا من خريجي الكليات الفنية وبتشجيع من صاحب السمو حاكم الشارقة والمسؤولين بالدولة تم تكوين الجمعية في ١٥ سبتمبر ١٩٨٠ وأخذت على عاتقها شعار «ما تفرقه السياسة يجمعه ويوحده الفن».

ويشير منير الطوخي الى أن هذا التوجه كان سببا في إنضمام كثير من الفنانين العرب المقيمين بدولة الامارات للجمعية حيث ساهموا بشكل واضح في إثراء الحركة التشكيلية.

المراسم الحرة

وفي العام ١٩٨١ أقيم أول معرض لجمعية الامارات في قاعة افريقيا بالشارقة، وتلا ذلك تركيز الحركة التشكيلية الاماراتية على البراعم الفنية فأنشأت المراسم الحرة في رأس الخيمة وخورفكان والشارقة، وقام فرع الجمعية بأبو ظبي برعاية البراعم فنيا.

وصاحب ذلك إقامة العديد من المعارض التي أخذت أشكالا غير تقليدية مثل معرض البانوش وبازار التشكيل الذي كان يصاحب المعارض التجارية والتسويقية بدعوى أن المشاهد اذا كان لا يذهب لمشاهدة اللوحة الفنية فنذهب نحن باللوحة الى المشاهد، وساعد هذا البازار في التعريف بالفن التشكيلي لجميع أبناء الامارات.

ويضيف منير الطوخي قائلا: إن جمعية الامارات للفنون التشكيلية لم تكتف بهذه المعارض المتنقلة داخليا بل حاولت ونجحت في الانفتاح على دول العالم فعقدت الاتفاقيات الثقافية مع بعض الدول أبرزها مع إتحاد الرسامين السوفييت التي مكنت الجمعية من عرض فنونها التشكيلية بموسكو العام ١٩٩٠، ولم يقتصر دور الجمعية على الجانب الفني فقط بل تجاوزه الى الدور الوطني والسياسي وظهر ذلك في موقف الحركة التشكيلية من غزو الكويت فأقامت جمعية الامارات المعرض الإعلاني «البوستر» ضمن فعاليات التضامن مع الشعب الكويتي.

وعلى الجانب التثقيفي أصدرت جمعية الامارات اصدارات عدة منها «مجلة التشكيل» التي سلهمت بشكل كبير في زيادة ونمو ثقافة الفنان التشكيلي بما تناولته من موضوعات جادة وعلى مستوى نقدي وفني متفرد.

ولم تغفل الجمعية دور المرأة الاماراتية في الحركة التشكيلية منذ قيامها وظهر على الساحة الفنية التشكيلية عدد من الفنانات مثل نجاة حسن مكي ومنى الخاجه إضافة الى ميثاء مغاور وخلود محمد علي وآخريات. مما ساهم في إتساع دائرة الحركة التشكيلية النسائية في الامارات.

ويشير منير الطوخي الى النمو المطرد للمعارض الفنية كمقياس لنمو الحركة التشكيلية في الامارات فنجد أن عدد المعارض في عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ بلغ ثلاثة معارض فقط، قفز الى سبعة معارض خلال العامين ١٩٨٢ و ١٩٨٣، وفي الأعوام ٨٥ و ٨٦ و١٩٨٧ بلغ ١٤ معرضا ثم قفز العدد الى عشرين معرضا في العام ١٩٩٠.

ولا شك أن الحركة الفنية التشكيلية بدولة الامارات اتسعت الآن بشكل كبير بدليل تنظيم بينالي للفنون التشكيلية والذي نظمت دورته الأولى في ابريل ١٩٩٣ وينظم كل عامين بإمارة الشارقة حيث أعطى فرصة كبيرة للإحتكاك بالفنون والفنانين من مختلف أنحاء العالم، مما ساعد على تعاظم الحركة التشكيلية بدولة الامارات، أيضا إقامة متحف مستقل للفنون «متحف الشارقة للفنون» والذي يعتبر أضخم متحف للفنون في منطقة الخليج العربي ويضم ٤٠ صالة عرض الى جانب قاعة مؤتمرات ووضع هذا المتحف حلا نهائيا لمشكلة توفر أماكن للعرض والتي عانت منه الحركة التشكيلية في الامارات لسنوات عديدة.

وتحدثت الدكتورة أميرة حلمي مطر أستاذة علم الجمال بجامعة القاهرة، عن قيمة الفن قائلة: إن الفن يشبع في الانسان الجانب الشعوري لأن الانسان يبغى دائما تحقيق قيم تواجه حياته وهي البحث عن الحقيقي أو تحقيق الخير للآخرين وأن يرضى ذوقه وإحساسه وشعوره وهذا يتم عن طريق الفن، وبذلك يتذوق الجمال ويشعر به. فالانسان بشكل عام هو فنان يسعى ويبحث دائما عن الجمال عن طريق أدواته المتوفرة لديه مثلما كان يفعل الانسان البدائي حينما كان يتزين ويحسن من صورته أو صورة المكان الذي يقضي فيه ليلته.

والفن يختلف تماما عن العلم، فالعلم يسعى وراء الجديد واذا ما ظهر هذا الجديد يصبح القديم بلا نفع يذكر، عكس الفن الذي يتمسك بالتراث ويعتبره الأساس للإنطلاقة الفنية المستقبلية، وهذا ما نجح فيه فنان الامارات الذي تمسك بالقديم بمفردات بيئته الصحراوية وصنع منها لوحات فنية متميزة تعكس الجمال الداخلي «الفني» للإنسان في الامارات، فصنع مثلا نماذج لوحات من الجبال والصخور، ومنهم من أخذ نماذج من أشرعة المراكب.

ويمكن القول أن فنان الامارات استطاع أن يبحث عن الجمال بداخله وفي بيئته ويبهر العالم بها. وهناك أجيال من هؤلاء الفنانين في الطريق حاليا ومنهم أطفال الامارات الذين حصدوا الجوائز العالمية في العديد من المسابقات الفنية وتم طباعة أعمالهم الفنية على طابع بريد في سابقة تعد الأولى من نوعها في العالم كله.

جانب من الندوة

تجربة الاماراتيات في الأدب والعلم ... وهوية الاعلام

■ القاهرة - « الاتحاد »:

■ كانت الحركة النسائية في الامارات بين واقعين: اجتماعي وثقافي، وإعلام الامارات: مشاهد وملامح. محور فعاليات اليوم الثالث من اسبوع «مشاهد من ثقافة الامارات» بالقاهرة عبر رؤية وشهادة مصرية عاصرت جوانب من الحياة الثقافية في الامارات. الشهادة الأولى قدمتها الدكتور ثريا محمد العسيلي استاذة التاريخ الحديث بكلية الآداب، جامعة القاهرة وتناولت فيها الواقع الثقافي والاجتماعي للحركة النسائية في الامارات عبر معايشتها لها عن قرب لمدة عشرين عاما. أما الشهادة الثانية.. فقدمها الاعلامي المصري عبدالوهاب قتاية عن مشاهد وملامح عايشها خلال عمله في اعلام الامارات لسنوات طويلة. في بداية اللقاء تحدث ابراهيم الهاشمي عضو اتحاد كتاب الامارات قائلا: إن النهضة التي تعيشها الامارات حاليا هي ثمرة جهود الكثيرين من العلماء والباحثين العرب الذين ساعدوا وأخذوا بأيدي مواطن الامارات نحو طريق بناء دولته الحديثة، وكان لهم الأثر الفعال في نشر الوعي في كافة الاتجاهات، لذلك فإنني أعلن عن رغبة اتحاد كتاب الامارات في نشر تجارب هؤلاء العلماء خلال مشوار بناء دولة الامارات الحديثة حتى يعلم ويتعلم كل إماراتي تاريخ بلاده وكيف أصبحت لدولته هذه المكانة المرموقة وسط بلدان العالم المتقدم.

المثل النموذجي

وتحدثت الدكتور ثريا محمد العسيلي قائلة.. أن الامارات هي الدولة العربية الوحيدة التي ضربت المثل النموذجي في توحيد الصف بين ٧ إمارات مختلفة، جعلت منها دولة واحدة ذات أهداف واحدة وموحدة ويسعى مواطنوها لمصلحتها وليس لمصلحة فردية وهذا ما نجح فيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، الذي احتضن جميع المفكرين والباحثين والخبراء العرب ليتقدموا ويشاركوا في بناء دولة الاتحاد.

وانتقل هذا الاهتمام الى الفتاة الاماراتية وجعل منها شعلة للتقدم فهي المدرسة التي سيتخرج منها جيل المستقبل، واستطاعت ان تشق طريقها في التعليم وتتفوق على الفتيان، وتشارك بفاعلية وتأثير في نهضة الامارات الحديثة. وأذكر هنا ما قامت به سمو الشيخة فاطمة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة من تشجيع مستمر لي طيلة عملي في الامارات لمدة ١٧ سنة متواصلة حين اختارتني ضمن وفد نسائي يمثل الامارات في مؤتمر دولي عن المرأة العام ١٩٧٥ بالمكسيك رغم أنني مصرية ولكنها كانت تقول عني دائما «أنت أخت لكل اماراتية».

وأضافت الدكتورة العسيلي قائلة أنها حين بدأت عملها في الامارات العام ١٩٧٢ كانت هناك بوادر نهضة تعليمية نسائية وكانت الفتاة بل والمرأة المتزوجة تسعى الى التعليم وتزايدت اعداد الطالبات اللاتي يتخرجن كل عام من مراحل التعليم المختلفة. وبالنسبة للمرأة التي فاتها قطار التعليم كانت تأتي الى مراكز محو الأمية بالاتحاد النسائي حتى يتعلمن ويحصلن على الشهادات الدراسية حتى التخرج من الجامعة.

وظهرت منهن الشاعرات كالشاعرة عزة القاسمي خصوصا في الشعر الشعبي والذي كان من أرقى وأجمل ماسمعت من الشعر فهو غني بالصور البلاغية التي تعكس الفصاحة والبلاغة الفطرية التي تتمتع بهما فتاة الامارات. وهناك كذلك السيدة شيخة جمعة التي كانت إحدى طالباتي في مراحل التعليم وأصبحت الآن مديرة لإحدى المدارس الثانوية بإمارة أم القيوين وكانت هي الأخرى شاعرة وصدرت لها دواوين عديدة.

ومضت الدكتورة ثريا العسيلي تقول: إن الفتاة الاماراتية استطاعت خلال السنوات الماضية التفوق الملحوظ في المجالات الأدبية من تأليف القصة القصيرة والشعر ولكن الرواية لم تكن لديها القدرة على إبداعها وإن كانت هناك حاليا محاولات جادة قرأت بعضها سترى النور قريبا.

مشاهد وملامح

وعن الاعلام في الامارات - مشاهد وملامح، تحدث الاعلامي عبدالوهاب قتاية عن تجربته قائلا: عملت بدولة الامارات العام ١٩٧٥ حاملا معي آمال وطموحات أردت تحقيقها في هذه الدولة الوليدة، كنت أعرف الكثير عن دولة الامارات ولكن عن الحاضر فقط أما الماضي فلم أعلم عنه شيئا، وعايشت من خلال عملي في الامارات بذور هذا التطور الاعلامي الحادث حاليا. وحاولت البحث عن مصادر علمية للتعرف على تراث المجتمع الاماراتي فلم أجد فعجبت عن هذا الواقع، وبدأت أبحث عن شيوخ الامارات من جيل الآباء والأجداد فقابلتهم،

بل وبحثت عن أوراق من رحلوا الى عالم الحق، ووجدت أوراقا تمتد الى عشرينات هذا القرن،

حين كان رواد استطاعوا تجاوز أسوار العزلة الاماراتية في تلك الوقت وأنفتحوا على العالم العربي عبر بعض الاصدارات الثقافية العربية مثل جريدة الاهرام المصرية أو الرسالة أو الهلال، وكانوا يجمعون شباب الامارات ويثقفونهم،

ومنهم المرحوم مبارك الناخي الذي أرسل رسائل مختلفة الى العديد من رؤساء الصحف العربية يطالبهم بدعم المجتمع الاماراتي ببعض اصداراتهم، وكذلك ابراهيم المدفع الذي كتب أوراقا عديدة تعبر عن مشاكل وقضايا المجتمع العربي كما لو كان يعيش ليس في مجتمع منعزل وانما في بغداد أو القاهرة، ووجدت الشاعر الكبير الراحل سالم بن علي العويس له أشعار ترثي الزعيم المصري سعد زغلول ورسائل منه للزعيم جمال عبدالناصر وكتب كذلك ثلاثين قصيدة عن التضامن العربي وحلم الوحدة، كل هذا يعطي دلالة واحدة وهي أن مجتمع الامارات لم يكن منعزلا بل منفتحا على العالم العربي ومهموما بقضايا أمته، فقررت تسجيل ذلك من خلال برنامج «لآلئ الخليج» الذي استضفت فيه خمسمئة من رواد مجتمع الامارات الذين أرخوا تاريخ هذا المجتمع. وأصبح هذا البرنامج يقوم بدراسته كل من يريد دراسة تاريخ دولة الامارات.. كنا فريقا متكاملا حدد أهدافه بعد إنجاز إتحاد الامارات في المحافظة على هوية مواطن الامارات وتدعيمه بتراثه الأصيل.

الأمر الذي جعل لاعلام الامارات شخصية متميزة عن الاعلام في الدول الأخرى، ولعل أبرز ما نجح فيه هو تدعيم شعور المواطن الاماراتي بمدى أهمية الاتحاد وضرورة حمايته والمحافظة عليه حتى الآن. وأضاف قتاية قائلا أن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان كان يتابع بنفسه طريقة أداء المذيعين بالتليفزيون من ناحية نطقهم اللغوي وطريقة ملبسهم.

الدكتورة ثريا العسيلي والاعلامي عبدالوهاب قتاية وبينهما ابراهيم الهاشمي مدير اللقاء

ضوء آخر

مبرة القاسم

قلق ثقافي!

■ يُخيّل إليّ أن العملية الثقافية بآلياتها الحالية بحاجة ماسة الى حجر يلقى في بركتها لتتسع عين الرؤية قليلاً. لماذا نطلق مثل هذا القول الآن؟

في الفترة الأخيرة، قامت بعض قنواتنا الفضائية المحلية، ببث ندوات مفتوحة الصدر بلسان صريح، بعضها بين فئة المسرحيين، وأخرى عبر حوارات تستهدف نقد اتجاهات الكتاب والكتابة، وهذه كلها أمور أقل ما يمكن أن يطلق بشأنها أنها تقرأ الداخل بعين الداخل، وتحاول أن تنقل الاختلاف من ظلمة الغرف والكوابيس الى ردهات البيوت وباحاتها، وهي عملية جد جميلة.

سنوات طويلة، والقضايا الثقافية تغفو واحدة بعد أخرى، سنوات كثيرة والمثقفون يلقون آراءهم على موائدهم ثم يعودون ليمضغوها مرة أخرى وكأن شيئاً لم يكن، وتدور الأزمنة يطوي لاحقها سابقها من دون أن يصل الصوت الى المعنيين بالثقافة، وكأن الامر يعني أفراداً من دون قطاعات ثقافية ومن دون أجيال ستأتي لتجد الحال كما هي عليه. ليس هذا بتجاهل اذا كانت الأصوات لا تدر قراراً عملياً، واذا كان التحقق أمراً متعسراً فلم الوقوف على عتبة الصمت من دون المجاهرة بالأهمية المرتبطة بالرؤية الداعية الى فرز ما يمكن حسبانه نفعاً عاماً وارتقاء، صادقاً للمسيرة الثقافية في الامارات.

لا ينبغي للأسئلة أن تظل معلقة وقلقة على المصير الثقافي فهناك العديد من القنوات التي يمكن من خلالها أن تمر وأن يتدارك أولو الأمر من المعنيين معنى تحرر العملية الثقافية بتفرعاتها المختلفة من قيود القلق، هذان اللفظان اللذان تندرج تحتهما الأسلبة المبرزة للركود في الأنشطة الثقافية الحيوية، والتي تشعل فتيل الاختلاف التفسيري للأعمال الى ما هو مجد ومثر لبياض الصفحات الثقافية: لدينا من الزخم الثقافي الذي نحن بحاجة اليه حقاً.

ترى هل يمكن لشرعية السؤال الثقافي أن تؤتي أكلها لتتناسل الأعمال والفعاليات ضجيجاً يحرك سكون الاجتياح الصامت لها؟

قلق أتمنى أن يذهب أدراج الرياح.

ملف

محاضرة لريم العيساوي بالشارقة

خلفان مصبح شاعر رائد يحتاج مزيداً من الدراسة

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ الشاعر الراحل خلفان مصبح كان محور محاضرة نقدية نظمتها دائرة الثقافة والاعلام في بيت الشعر مساء الاربعاء الماضي شاركت فيها الناقدة التونسية ريم العيساوي وقدم محمد عبدالله مدير ادارة الثقافة بصوته نماذج من أشعار خلفان بن مصبح. كما قدم المحاضرة الدكتور يوسف عايدابي، الذي استعرض في مداخلة شفاهية أهم المحطات الشعرية والثقافية والاجتماعية في حياة الشاعر الاماراتي بن مصبح ضمن شعراء ما عرف بـ «جماعة الحيرة».

وأكد عايدابي أن أشعار الشاعر بن مصبح والذي توفي مع نهاية الاربعينات من هذا القرن. لم تجمع ولم توثق أدبيا حتى الآن. كما أنه لم يحظ بدراسات أدبية كافية توضح الوضعية الأدبية لهذا الشاعر الذي يعد واحدا من الرواد، وانقطع عطاؤه الشعري وهو ما زال في سن الشباب. وعاش حياته معلولاً. حزيناً. يعاني هم الألم وهموم الشعر.

وأشار الدكتور عايدابي الى أن خلفان بن مصبح ينتمي الى جيل الشعراء الرومانسيين العرب الرواد في النصف الأول من هذا القرن، وهو بهذا الاطار. واحد من الشعراء المجددين في هذه البيئة الثقافية.

شاعر الشكوى والأنين:

الأديبة الناقدة ريم العيساوي استعرضت في محاضرتها النشأة التاريخية لخلفان بن مصبح حيث ولد الشاعر في قرية الحيرة بالشارقة العام ١٩٢٣، ومات فيها بعد ٢٣ عاما، قضى جزءاً كبيراً منها يعاني مرضاً مزمناً مؤلماً حتى مماته.

واستعرضت طفولته وشبابه، واتصالاته، وأسفاره للعلاج، وحياته الثقافية والشعرية، وقالت العيساوي: «والشاعر مثله مثل جماعة الحيرة: صقر القاسمي، سلطان العويس، سالم العويس وغيرهم، اتجه بشعره الى روح التجديد والمعاصرة. هذه الروح التي اكتسبوها من تعايشهم كتجار لؤلؤ وفي اطلاعهم على فئات اجتماعية متنوعة.

ويطرح شعره الكثير من الأسئلة، خصوصاً تلك الأسئلة الوجودية الصادمة، إذ يمثل المرض غرضا شعريا قويا، جعله متكئا لكثير من هذه التساؤلات، صور فيها بتعبير صادق عمق المعاناة التي عاشها مع هذا المرض. وامتدت هذه الأسئلة خارج الألم والذات، لتحيط بقضايا اجتماعية ووطنية وقومية... ما أضفى على شعره. المعنى الاصلاحي والتوعوي والايمان برسالة المثقف والتزامه بمعالجة قضايا مجتمعه.

وتضيف ريم العيساوي، ولذلك لم يقصر شعره على الشكوى من المرض والتعبير عن همه الذاتي، بل تجاوزه الى الهم الانساني. فهو مصاب بالقلق الوجودي في الحياة. وعبر في قصائده عن تأملات فلسفية في الحياة، وفي الطبيعة البشرية:

«يا قلب صبراً وإن جلّت وإن عظمت
واقطع رجاءك فالآمال بهتان
إذ خانك الدهر لا ترجو مساعدة
فالناس للدهر أتباع وأعوان
غريزة في جميع الخلق قد جبلت
لا يستساغ لها في القلب نكران»

كما تناولت العيساوي بالتوضيح شعر الحب والغزل لدى خلفان بن مصبح مشيرة الى أن القصيدة الغزلية عنده ارتفع بها الى عالم متسام، فجاءت رقيقة شفافة، معبرة عن رهافة حسه، والحب كما رصدت في شعره، يتجاوز كونه حافزاً ومحركاً وملهماً للفن، بل هو البلسم لآلمه، وهنا يلتقي مع الشعراء الرومانسيين في اعتبار الحب بهجة الحياة وينبوع السعادة.

ولهذا - كما تقول ريم - يأتي الغزل عنده غير مقصود لذاته، وانما وسيلة للتفريج عن معاناته، والمرأة عنصر من عناصر التعبير عن هذه التجربة، ورافد من روافدها، فهو يبث لها لواعج الأسى والحزن... لذلك تبدو الصورة التجريدية للمرأة هي الوجه البارز في شعره، فهي الرمز لجمال الوجود وصورة لمعنى السعادة والفوز بالحياة الهانئة:

«يا ذرة الكون التي من حسنها
تسبي القلوب وتبهج الأبصار
أنت السعادة إن ربحتك والهنا
واذا خسرتك فالحياة خسارة»

وختمت ريم العيساوي محاضرتها بالقول: «عموماً عندما نربط الظروف الاجتماعية القاسية، والحياة الثقافية الراكدة وظروف التعليم التقليدية مع الظروف الصحية التي ابتلى بها الشاعر، في ذلك الوقت، فاننا نقر بنبوغ الشاعر، ونغفر له بعض الهنات وتتأكد حاجته الى دراسات تضعه في المقام الذي يليق به».





محمد عبدالله

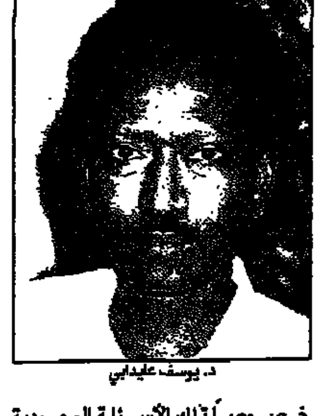


الأديبة ريم العيساوي













د. يوسف عايدابي

أمسية

عن خليل قنديل في اتحاد الكُتّاب

ما أشبه هذا الحضور.. بالغياب



نبيل أبو زرقتين وربى شعبان وعبير يونس في الأمسية (تصوير: شوكت علي)

■ تغطية شهيرة أحمد:

■ ذات يوم رحل خليل قنديل مثلما رحل آخرون، هكذا فجأة فقدنا صدى ضحكته المكتملة التي كانت تهتز لايقاعها الواضح كتفيه العريضتين. مضى الى بلاده كما جاء تماماً مع فارق وحيد هو تلك السنوات العشرون التي قضاها هنا وأورثته كثيرا من الذكريات والحكايات والأصدقاء والقصص التي أطلق أبطالها في ردهة اتحاد الكُتّاب أو على صفحات الصحف.

جاءت هذه الأمسية ضمن أماسي مشابهة يقيمها الاتحاد وفاء للذين شاركوا في الفعل الثقافي بالإمارات ثم غادروها ربما لتعيد تذكيرها بأن خليل عمل لفترة من الزمن سكرتيرا لاتحاد الكُتّاب ومحررا في صحيفتي «الوحدة» و «الفجر» وأسس مع آخرين جماعة أصدقاء الفن وأصدر ثلاث مجموعات قصصية هي: «وشم الحذاء الثقيل» و «الصمت» و «حالات النحار» ويعمل حاليا في صحيفة الدستور الأردنية ومراسلا لصحيفة الخليج الاماراتية.

من جهتها قرأت ربى شعبان قصتي «الصمت» و «الضجر» لقنديل ثم تركت لنبيل أبوزرقتين أن يحكي روايته عن المكرّم الغائب فقال: «جميل أن تتورط في قاص على هيئة جنرال ولكن «اللي مش جميل» أن الآخرين يتهمونك بأنك تعبه. وأنا بصراحة شديدة ما أحببت أحداً إلا ذاتي. لذة الغياب سؤال جنوني، هل نحن بحاجة الى غياب بقانون لنعي بعد ذلك أننا على قيد الحضور. ليس سؤالاً مدهشاً ببساطة أنا جئت وذهبت... لأن الاجابات عموماً وخصوصاً في مثل هذه الحالات تصبح غسيلاً لليدين من الكراهية كل منا يحتفي بالأمكنة على طريقته، وخليل قنديل كان يتمحور في المسافة التي تفصل بين لذة الألم ولذة الحضور ويقيس تلك المسافة تارة بالمكان وتارة بالمستحيل. الأمكنة عنده ملتبسة حضور - غياب، وهم - حقيقة، حلم - واقع. كان يجلس فيها لا لشيء انما يريد أن يفتح شباكاً للكلام. كان يستمتع بمجالسة الغرباء لعله يجد منطقاً يملأ به مساحات الصمت. الصمت هو الطرف الأشرس والعتيد على فهم ما يحدث.

بعد انتهاء نبيل تمنى الحضور على اتحاد الكُتّاب أن يعمل لاستضافة خليل قنديل وغيره ممن كانوا في الامارات وغادروها في زيارة سريعة أو على هامش الفعاليات الثقافية. هؤلاء الذين كانوا بيننا وأصبحنا نتحدث عنهم بصيغة (كان) الماضي ونتساهم عملياً رغم احتفائنا بهم ظاهرياً. ورغم حنيننا المتكرر عن حضورهم المعنوي في حياتنا.

لفتة جميلة من اتحاد الكُتّاب ان يستذكر إسهامات من مضوا، لكن عبير يونس قالت: «علماً بأن الشاعر نبيل أبو زرقتين كما غيره يتمنى أن يكرم الأدباء الموجودون بيننا». تقول اللازمة التي تكررها الأوساط الثقافية دائماً، بمناسبة ومن دون مناسبة، أن المبدع العربي لا يكرّم إلا بعد موته. تراها اشارة مناسبة الى «الموت المجازي» الذي حدث لهؤلاء الغائبين على مستوى الحضور الفعلي هنا في الامارات. وان كانت الاجابة بالنفي، فلماذا لا يقدم هؤلاء على نحو منهجي وجدي يقرأ ابداعهم ان كانوا كتاباً، ويقرأ حكاياتهم وتأثيرهم إن كانوا من الفاعلين في النشاط وما الجدوى من استذكار محبتهم إن كانت ستفتقر الى سرد علاقة شخصية أو طرفة أو قصة حدثت هنا أو هناك.

محاضرة

عزة علي عزت تحاضر في اتحاد كُتّاب أبوظبي

صورة العرب في الكتابات الغربية

■ بُرهان شاوي:

■ الباحثة عزة علي عزت (دكتوراه في الاعلام) ولديها كتب عدة في المجال الاعلامي منها: الصحافة في دول الخليج العربية، صورة العرب في الغرب، الشخصية المصرية في الأمثال الشعبية، وهي أيضاً كاتبة قصصية أصدرت مجموعتين قصصتين هما «بقعة الدم الهاربة»، و «صعيدي صح». إلا أن اتحاد كُتاب وأدباء الامارات - فرع أبوظبي ارتأى تقديم أحد وجوه نشاطها الثقافي، عبر أمسية ثقافية أقيمت مساء الاربعاء الماضي بمقر الاتحاد حضرها لفيف من المهتمين، قدمت فيها بحثاً عن «صورة العرب في الكتابات الغربية» وهو كما يبدو أحد المحاور التي ركزت عليها خلال عملها الدكاديمي، وقام بتقديمها الكاتب الصحافي سمير الجندي.

في البداية أوضحت عزة بأن الموضوع متشعب في التناول والطرح، وفي فنون الكتابة التي تناولته، فهو يمتد من الكتب الروائية، مرورا بالدراسات السياسية والاقتصادية، ودوائر المعارف العالمية، وأدب الرحلات وأدب الأطفال، ناهيك عن الكتابات الصحافية ما بين صحف متخصصة، دوريات علمية، صحف سيارة، مجلات ونشرات، وانتهاء بالمصنفات الفنية من سينما تسجيلية وروائية ودراما تليفزيونية وأفلام كرتون وأشرطة مسموعة ومرئية مختلفة. ومن هنا ركزت الباحثة على الكتابات الأدبية فقط كنموذج يعكس كم الاساءة والتشويه للصورة العربية.

الخطأ والتشويه

وقبل الدخول في صلب الموضوع أكدت عزة بأن من «أولى خطوات التصحيح أن ندرك تماماً أوجه الخطأ والتشويه، ولا نتحسس مما يقال عنا ونرفضه ونصادره، ونمنع أنفسنا من الاطلاع عليه، فهذا الأسلوب يعد مقاومة سلبية لا تتناسب وحجم الهجمة الاعلامية العاتية، التي تحاول تشويه صورتنا كعرب على وجه الخصوص، وكمسلمين على وجه العموم».

وبمواجهة ذلك دعت الى وضع تصور لخطة اعلامية عربية متكاملة تأخذ بنظرها حجم، ونوع، وأسلوب، وأسباب الاساءات الغربية الرامية لتشويه الشخصية العربية، التاريخي منها والمعاصر.

ثم توقفت عند الكتب باعتبارها أهم وسيلة اتصال لدى النخبة المثقفة، لاستخفافهم أحياناً بما تنشره الصحف، ومن هنا توقفت عند الكتب الروائية الغربية باعتبار الأسلوب القصصي والروائي هو الأكثر جاذبية وتأثيراً على القارئ لما فيه من جموح في الخيال، حتى وإن تضمن ذلك مبالغة وافتراء في رسم الآخر، لا سيما صورة العرب، وربما نجد البروز الأكبر لهذا الأمر في روايات الجيب الأكثر شعبية والتي يقبل القراء عليها من باب التسلية ولرخص ثمنها وبساطة أسلوبها.

ثم توقفت المحاضرة عند المرتكزات التي تتم عبرها حملة التشويه للعرب فحصرتها في ست نقاط هي: وصف العرب بالسذاجة والبلاهة والسفه وعدم القدرة على التمييز، إذ وكما تذكر عزة علي عزت، ويمكن لأي عميل أجنبي أن يندس بينهم، ويصبح من المقربين من ذوي الأمر، بل ومستشارين للحكام، ووسطاء في الخلافات السياسية، وممثلين تجاريين، وهؤلاء هم من يؤلفون في النهاية هذه القصص عن العرب.

كذلك يأتي انتقاد العرب والمسلمين والتشكيك في قدراتهم العسكرية ووصفهم بالخيانة والعمالة. وأيضاً من خلال التركيز على الشعب الفلسطيني بالذات ووصفه بالوحشية والارهاب في مقابل التعاطف أو استدرار العطف على اليهود. ثم يأتي التركيز على المساوىء الشخصية والسلوك الفردي للأثرياء العرب المسرفين الى حد السفه، والتأكيد على أن الغريزة الجنسية هي المحرك الأول لحياة العرب وهي نقطة ضعفهم. الى جانب الاساءة الى المرأة العربية والسخرية من وضعها في ظل الاسلام، والمبالغة في اظهار مدى تخلف العرب في هذا المجال.

وأخيراً الاساءة الى الاسلام وتشويه الوقائع التاريخية وتقديم معلومات خاطئة عن رجالاته.

ثم توقفت عند كتب الدراسات السياسية والاقتصادية وعند أدب الأطفال.

وأوضحت المحاضرة بأن كتب الدراسات هي نوعية جادة من الكتب، واليها تنتمي دراسات المستشرقين، وكتب السياسة والاقتصاد الى جانب دوائر المعارف وكتب الرحلات. وأوضحت خطورة هذا الأمر على المستوى العلمي وتكوين النظرات العلمية، فالمستشرقون يعتبرون مرجعا موثوقا في الغرب، أما دوائر المعارف فهي المرجع المعلوماتي غير القابل للنقاش لدى الباحثين والقراء.

أدب الأطفال

ان الخطورة في هذا الأمر برمته هي استغلال قصص الأطفال الخيالية لتسميم عقول الأطفال وشحنها ضد العرب وتشكيل أذهانهم وتوجيهها بما يشاؤون. فيمكن تداول هذه القصص ليس من قبل أطفال الغرب فقط وانما من قبل الأطفال العرب أيضاً، لا سيما بعد انتشار الالمام باللغات الأجنبية والاهتمام بها لدينا، فينشأ لدينا جيل جديد معاد للعروبة. بل وكثيراً ما تؤخذ القصص الشرقية لتقديمها ثانية وبشكل مشوق وجميل، لكن بتشويه متعمد في مفاصل القصة من أجل توصيل فكرة خبيثة عنا.

وفي ختام محاضرتها أوضحت الباحثة، خطورة الاعلام ودوره المتميز في النفاذ الى عقل الانسان المعاصر.

د. عزة علي عزت ومقدمها سمير الجندي (تصوير: شوكت علي)

اعداد شهيرة احمد

برامج النشاط المصاحب للمعرض

■ ينظم المجمع الثقافي في أبوظبي مجموعة من الفعاليات الثقافية والفنية تبدأ في الثامن والعشرين من الشهر الجاري بأمسية موسيقية تمساوية تقام في الساعة الثامنة والنصف في قاعة المسرح الكبرى، وفي يوم الاثنين الأول من مارس / آذار المقبل تخصص الفترة الصباحية للنساء فقط.

ويوما الأربعاء والخميس / «٣» و «٤» من الشهر يقدم مارسيل خليفة أمسيته الموسيقية بمصاحبة الأوركسترا السيمفونية لمدينة بولون بيانكور الفرنسية، وفي الساعة الثامنة مساء الجمعة الخامس من الشهر يعرض فيلم سينمائي.

يوم السبت / السادس من الشهر تقام في الساعة السابعة والنصف محاضرة للباحث نبيل علي عنوانها «اللغة العربية وعصر المعلومات» في القاعة رقم (١)، يليها في التاسعة مساء عرض للفيلم التسجيلي «مقامات حلبية» وعرض لفرقة التراث الحلبية بقيادة المنشد المعروف صبري مدلل.

يوم الأحد / السابع من الشهر تقام محاضرة عن العولمة يتحدث فيها الباحث والناقد المعروف صادق جلال العظم. يليها عرض لفيلم سينمائي في الساعة الثامنة مساء.

يوم الاثنين / الثامن من الشهر يستمع عشاق الموسيقى الى عبد الرحمن الباشا في القاعة الكبرى بينما تخصص الفترة الصباحية للسيدات فقط. أما يوم الثلاثاء فيخصص لعرض فيلم سينمائي، وتقام يوم الأربعاء محاضرة عن فن «الروكوكو» للباحث ثروت عكاشة يليها عرض سينمائي.

ويوما الخميس والجمعة «١١» و «١٢» من الشهر تعرض المسرحية المحلية «المنحوس منحوس» وبها تختتم فعاليات البرنامج.



مشهد من مسرحية المنحوس منحوس

برنامج خاص للأطفال

■ يشتمل برنامج مركز الطفولة الخاص بمعرض الكتاب الذي يبدأ في الأول من شهر مارس المقبل على مجموعة من الفعاليات الفنية والمسابقات تبدأ بتطبيق عملي في كيفية صناعة العرائس، وفي يوم الثلاثاء / الثاني من الشهر تقام ورشة رسم حر في الباحة الخارجية للمجمع.

يوم الأربعاء / الثالث من الشهر تعرض مسرحية الأطفال ماذا أفعل؟ في حين يخصص يوم الخميس لورشة فنية عن «التشكيل بالعجين». أما يوما السبت والأحد فتقدم الفنانة هدى حسين مسابقات ثقافية للأطفال، وفي يوم الاثنين / الثامن من الشهر تقام تطبيق عملي (يوم مفتوح) يليه رسم حر يوم الثلاثاء، وفي يوم الأربعاء يعاد عرض مسرحية «ماذا أفعل»؟ وبها يختتم البرنامج.



لقطة من فيلم «مقامات حلبية»

برنامج خاص باتحاد الكتاب - أبوظبي

■ يشارك اتحاد كتاب وأدباء الامارات في نشاطات معرض الكتاب حيث ينظم فعاليات عدة تبدأ في الأول من مارس المقبل بأمسية قصصية لأنور الخطيب وباسمة يونس، تليها محاضرة عن الفن التشكيلي تقام الأربعاء ويلقيها عبد الرحيم سالم. ثم تقام أمسية شعرية لحسين درويش ومحمد عبد القادر سبيل يوم الخميس / الرابع من الشهر.

يوم السبت السادس من الشهر يقدم وليد قصاب قراءة في كتاب «من أغاني العاشق القديم» لأحمد عبيد، تليها أمسية شعرية لعطاف جلام وعبد الرزاق الأشقر وسيدي ولد الأمجاد تقام يوم الأحد / السابع من الشهر، وفي الثامن منه يقدم عزت عمر وابراهيم مبارك قراءة في المجموعة القصصية «خان».

للشعر الشعبي حضور يتمثل في أمسية تقام يوم الثلاثاء / التاسع من الشهر لعبد الله العويس وعبد العزيز شهيل. وفي يوم الأربعاء / العاشر منه تعقد ندوة عن النقد في الامارات حيث يتحدث الرشيد بوشعير عن نقد الشعر، وعمر عبد العزيز عن نقد المسرح والتشكيل، وثابت ملكاوي عن نقد القصة والرواية، ويختتم البرنامج بأمسية قصصية لفاطمة محمد وهلال مراد.

مارسيل خليفة

يخصص هذا العام لدعم مكتبات فلسطين

نهيان بن مبارك يفتتح غداً معرض الكتاب التاسع

■ يفتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة في الساعة الحادية عشرة صباح غد الأحد فعاليات الدورة التاسعة لمعرض أبوظبي الدولي للكتاب الذي ينظمه المجمع الثقافي في أبوظبي ويستمر حتى «١٢» من مارس / آذار المقبل.

وكان سعادة محمد أحمد خليفة السويدي أمين عام المجمع الثقافي عقد مساء الأربعاء الفائت مؤتمراً صحافيا لمندوبي وسائل الاعلام والصحف تحدث فيه عن فعاليات المعرض والبرنامج الثقافي المصاحب ومشروعات المجمع المستقبلية وحضره خلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون، وجمعة القبيسي مدير دار الكتب الوطنية، والباحث محمد مرسي عبد الله مدير مركز الدراسات والوثائق ولفيف من المثقفين ورجال الاعلام.

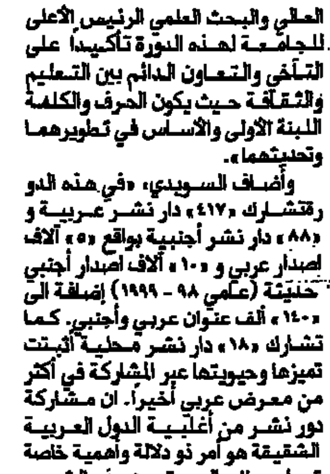
ووجه السويدي في بداية المؤتمر شكره وامتنانه العميق لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لرعايته واهتمامه الدائمين بالشأن الثقافي الذي كان ثمرة من ثمار عنايته بالوطن والانسان، والى سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على دعمه المتواصل وغير المحدود للثقافة لا سيما في الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها الدول العربية في الخليج بسبب انخفاض أسعار البترول، والى سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة لرعايته واهتمامه بإطلاق حرية هذا الكائن (الكتاب)، والى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي على سرعة تقبله وترحيبه بافتتاح المعرض.

وقال في كلمة خاصة بهذه المناسبة: «يندرج معرض أبوظبي الدولي التاسع للكتاب في إطار نشاط سنوي دوري اعتاد المجمع ان ينظمه حفاظا على القيمة العظيمة للكلمة، واعلاء لشأنها، وإشهاراً لها في زمن تتعدد فيه وسائل وطرق المعرفة والاتصال بين الشعوب. وهو إنجاز يعود الفضل - بالدرجة الأولى - في تكريسه وتثبيته الى توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجهوده المتواصلة والحثيثة ورعاية سموه الخاصة للأمور الثقافية والتعليمية في بلادنا. ومن هنا يأتي افتتاح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة لهذه الدورة تأكيداً على التآخي والتعاون الدائم بين التعليم والثقافة حيث يكون الحرف والكلمة اللبنة الأولى والأساس في تطويرهما وتحديثهما».

وأضاف السويدي: «في هذه الدورة تشارك «٤١٧» دار نشر عربية و «٨٨» دار نشر أجنبية بواقع «٥» آلاف اصدار عربي و «١٠» آلاف اصدار أجنبي حديثة (عامي ٩٨ - ١٩٩٩) إضافة الى «١٤٠» ألف عنوان عربي وأجنبي. كما تشارك «١٨» دار نشر محلية أثبتت تميزها وحيويتها عبر المشاركة في أكثر من معرض عربي أخيراً. ان مشاركة دور نشر من أغلبية الدول العربية الشقيقة هو أمر ذو دلالة وأهمية خاصة تحمل معاني الوحدة بين هذه الشعوب لغة، وتراثاً، وتاريخاً مشتركاً. نأمل ان يتاح المجال مستقبلاً لمشاركة كل كتاب عربي مهم منعته عوامل قسرية عابرة من المشاركة أو اختراق الحدود.

وعن دعم المجمع لمكتبات فلسطين وحيثياته قال السويدي: «إن قرارنا بتزويد مكتبات فلسطين ودعمها يأتي منسجماً مع توجهات بلادنا - التي لم تبخل على أشقائها العرب واخوانها المسلمين بشيء - واستشرافا منا لمرحلة مقبلة، جوهر الصراع فيها حضاري، ومكنونه ثقافي وعلمي فالبقاء هو للشعوب التي تواكب العصر، وتلحقه، وتاريخنا العربي حافل بالتأليف والنقل والترجمة والأدب والشعر منذ فجر التاريخ، وعلى هذه الأجيال ان تعود لحمل هذه الراية بعناوين وأساليب راقية وجديدة.

وانطلاقا من هذا التوجه في النظر الى الثقافة ودورها المستقبلي قال: «ستكون هذه المحطة الثقافية بداية انجاز سلسلة من المشاريع الهادفة التي نعمل على تحقيقها وإقامتها في إطار نهج مؤسساتي حديث، ومنها: تحقيق كتاب معجم البلدان لـ «ياقوت الحموي» بالخرائط الالكترونية الحديثة واصدار الجزء الثاني من الموسوعة الشعرية الذي يحتوي على أكثر من نصف مليون بيت، مبرمجا بطريقة تفيد الباحث، وتشوق القارئ واصدار «٢٠٠» كتاب جديد خلال هذا العام متضمنة كتبا عن المنطقة، والسلسلة الأندلسية وسلسلة أدب الرحلات وسلسلة المبتدئين المصورة لتي تعرف بشخصيات عالمية وموضوعات علمية وأدبية، وتقديم «٦٠» عنوانا جديدا من الكتاب المسموع، وترجمة الأعمال الكاملة لشكسبير، وكتاب التحولات لأوفيد، والالياذة لهوميروس الى العربية.



سعادة محمد أحمد السويدي

محمد السويدي: نسعى لتحويل المجمع من مركز ظبياني الى مركز عالمي

وتابع السويدي قائلا: «استمراراً في نهجنا القائم على تحديث وسائل العمل الثقافي بطرق الكترونية، فإننا سنتيح للدارسين والمهتمين فرصة الاطلاع على أهم أنشطة المجمع الثقافي خلال عقد ونصف من الزمن، من خلال الاسطوانات المدمجة، وأشرطة الفيديو، عبر مكتبة سمعبصرية لأهم أنشطتنا ابتداء من عام ١٩٨٥ م وتوفير نقل مباشر وبث حي لأنشطتنا بدءا من نهاية هذا الشهر، كما سيجري التعريف بمحتويات دار الكتب الوطنية التي تضم مليوني كتاب من خلال فهرس على الانترنت، فيما ستكون «الوراق» نواة أولى لمكتبة عربية الكترونية تضم مجموعة من أمهات الكتب العربية والأجنبية، وتقدم الكترونيا على اسطوانات مدمجة بتقنيات متقدمة في طرق البحث والاطلاع». وفي نهاية حديثه أشار السويدي الى أن هذه الخطوات بمثابة «متابعة للعصر واستباق للألفية الثالثة بمشاريع متقدمة»، وأكد على تصميم المجمع أن يحظى بنصيبه من عالم جديد متقدم».

وفي إجابة للسويدي على أسئلة وجهتها «الاتحاد» عن التوجهات والمحددات الثقافية التي تحكم سياسة المجمع الثقافية وأبعاد وأسباب هذا الاهتمام بوسائط الاتصال المعرفي المرئية والمسموعة وآفاق تسويقها ونشرها قال: «نحن نتوجه الى التكنولوجيا العالية التي يقع العرب في ذيل قائمة الدول المهتمة بها وتأتي «اسرائيل على رأس هذه القائمة. تكفي نظرة عاجلة الى الاحصائيات في هذا المجال لتوضح حجم الفارق بيننا وبينهم اذ تجني «إسرائيل» حوالي مئة بليون دولار سنويا نصفها من عوائد المعلوماتية، وتأتي بعد الولايات المتحدة الأميركية في عدد مهندسي الكمبيوتر. ما أريد قوله بكلمات أخرى أن العالم شهد نقلة نوعية كونية تحدد فيها اللاعبون بحيث ستكون الثقافة هي السلعة الأكثر رواجاً في القرن الحادي والعشرين وربما نجد أنفسنا في فترة قريبة نشتري ثقافتنا. أسوق هنا تجربة بسيطة لشركة «أمازون» وهي الآن أكبر شركة كتب الكترونية يبلغ رأسمالها «٥» بلايين دولار، وتبلغ قيمة الأسهم المتداولة «١٥» بليون دولار. هناك تخلف في الوطن العربي في هذا المجال وفي صناعة المعلومة رغم ان أهم تجار العالم هم من رجال المعلومات.

نحن في المجمع نستشرف هذا الخطر ونتجه اليه لا سيما وأننا نملك في الامارات بنية تحتية متطورة للاتصالات. بالطبع هناك صعوبات وتحديات كثيرة لأن صناعة وتخليق برامج عربية أصعب من مثيلاتها الأجنبية ما دفعنا لبذل جهد مضاعف في هذا الصدد لأننا وجدنا في الحلول التي يقدمها عصر المعلومات حلاً سحريا لمعضلات عربية لا تحل. فمدارس العالم العربي على سبيل المثال تخلو من المكتبات وحين نقدم لها قرصا يضم عشرة الاف كتاب ويسهل نقله بسرعة وتكلفة أقل مئات المرات عن تكلفة انشاء المكتبات بالطريقة التقليدية نكون قد تجاوزنا عقبة كأداء في طريق نقل المعرفة ونلبي حاجة كامنة وضرورية علاوة على أن تكنولوجيا المعلومات تتيح لنا انجاز الكثير من البرامج بالصوت والصورة وسنركز على البرامج الثقافية والتعليمية بشكل خاص. وفي ردّ له عن مدى الاهتمام بترجمة هذه البرامج والكتب الى اللغة الأجنبية قال السويدي: «نحن حريصون على ايصال ثقافتنا الى الآخر والترجمة تقع في مركز الاهتمام بالنسبة لنا». في الوقت الحالي نعمل على اصدار ثلاثية الباحث ثروت عكاشة «فنون عصر النهضة» في أقراص مدمجة بثلاث لغات أجنبية، علاوة عن بيع فيلم السوري محمد ملص «مقامات المسرة» لقنوات أجنبية حيث جرى تصويره وانتاجه وفقا لمقاييس هذه القنوات. نعم، نستطيع ان نسوق ثقافتنا بشكل صحيح وان نجد حلولا لمشكلات ضخمة عبر الحرص على نوعية المنتج لأن الجودة هي التي ستدفع الآخرين الى استقبال برامجنا.

من ضمن الأسئلة المطروحة سؤال حول ضرورة ان يتبنى المجمع النقد وأن يفتح الباب ليتحدث الناس بصراحة من دون خوف عما يجري ثقافيا في هذا الصرح الثقافي الذي يقوم بأعمال مهمة لا يقوم بها أي مركز ثقافي في العالم وقد أجاب السويدي بقلب مفتوح وصراحة تميز بها : ان المجمع لا يلغي أو يصادر دور النقد، ولا يمنع من يرغب في الحوار المجدي بل انه المؤسسة التي تحرص على معرفة صدى جهوده لدى الجمهور في كافة مواقع تواجده ومختلف شرائحه ولهذا صمم استبيانا لسبر آراء الناس واستمزاج ردود أفعالهم وكانت له فائدة كبيرة. قال لنا البعض - على سبيل - ان تجربة الكتاب المسموع مغامرة قد لا تنجح ثم وجدناه يطلب ويشتري وقد دهشت حين وجدت مبيعات المجمع في معرض القاهرة الدولي للكتاب تفوق اجمالي مبيعاته في أبوظبي والشارقة.

وعلق خلفان مصبح قائلا: «أود الاشارة الى ان الدراسة التي قام بها المجمع عن اصداء مشروعاته الثقافية لدى الجمهور كانت بادرة ربما الأولى من نوعها التي تقوم بها مؤسسة خدماتية، ووجدت الإنتقادات التي تكررت أكثر من مرة مكانا لها في عملنا ووضعت في الاعتبار عند تنفيذ هذه البرامج».

وأوضح السويدي رؤى المجمع في تحوله الى تبني مشروعات ذات صبغة عالمية بأنها تأتي في سياق رغبته في تصنيع الثقافة واصدار المنتج الثقافي بشكل عدة، وتصب هذه الجهود في تحويل المجمع من مركز ظبياني الى مركز عالمي يصل عمله الى العربي في كل مكان وهو توجه يحكم عمل المؤسسات الكبرى في العالم الغربي.

وعن اصدارات المجمع وحصة الكتاب العلمي منها قال جمعة القبيسي: «هناك قرار في المجمع بالاهتمام بالكتاب العلمي وهو توجه يلمسه الجميع.

وفي اصداراتنا هذا العام يشكل الكتاب العلمي ما نسبته «الثلث» من مجموع الاصدارات علاوة على كتب الأطفال والكتب المتعلقة بمنطقة الخليج والحرص على فنيات وجماليات الاخراج والطباعة. بقيت خطوة المجمع الرائدة في دعم مكتبات العالم العربي والتي ستوجه عائداتها من التبرعات التي ستقدمها دور النشر ورجال الأعمال ويضاف لها اصدارات المجمع والموسوعة الشعرية الى «٥٠» مكتبة في فلسطين تم تزويد المجمع بها عبر وزارة الاعلام والثقافة الفلسطينية. عقب المؤتمر جرى استعراض الطريقة التي تعمل بها الموسوعة الشعرية وهي تلحق جهد متميز تكمن خلفه جهود مجموعة من مصممي ومهندسي الكمبيوتر التي تعمل باستمرار لمواكبة المستجدات في هذا المجال، كما عرضت طريقة الدخول الى مكتبة «الوراق» الالكترونية التي تتيح للمستخدم الدخول الى مكتبة دار الكتب الوطنية عبر الانترنيت ومعرفة محتوياتها من الكتب وأمهات المراجع، وتتميز هذه البرامج بسهولة الاستخدام وتوفر مفاتيح عدة تؤدي الغاية ويمكن من خلالها تحصيل المعلومة.

معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان

«اضاءات ٩٩» مشروعات المجمع المستقبلية

أدونيس يترجم «التحولات»... و «الوراق» نواة مكتبة الكترونية عربية

■ المجمع الثقافي على انتاج مشروعات ثقافية عدة تتميز بإضافتها النوعية للمكتبة العربية سواء في شكلها المكتوب أو المرئي أو المسموع أو الأقراص المدمجة C. D الخاصة بالكمبيوتر، بعض هذه المشروعات سيعرض في جناح المجمع في المعرض وبعضها يجري تنفيذه وسيكون بين أيدي الجمهور في غضون العام الحالي وفيما يلي نبذة عن هذه المشروعات:

● موسوعة فنون عصر النهضة (الرينيسانس والباروك والروكوكو) ثلاثة أجزاء أصدرتها دار السويدي بطبعة فاخرة ولافتة. حظيت بصدى كبير واعتبرت في بعض وسائل الاعلام الغربية حدث العلم الثقافي، تحتوي هذه الموسوعة على ألف وخمسمائة وثلاثين لوحة ما يجعلها أشبه بـ «متحف في كتاب». وهي تغطي الفن عبر الحضارات المتعاقبة، تبدأ بعصر النهضة وتختتم بفنون القرن الثامن عشر وتهدف - كما يقول مؤلفها ثروت عكاشة - الى تغذية الوجدان العربي المعاصر بما ييسر له الفوز بمزيد من المعرفة والتذوق الرفيع.

● الترجمة الكاملة لأعمال شكسبير الى اللغة العربية وهو مشروع يعمل المجمع على انجازه الآن ضمن مسارين، الأول: اعتماد الترجمات الدقيقة والمبدعة لبعض أعمال الكاتب المسرحي الانكليزي، والثاني، ترجمة الأعمال التي لم تترجم أو التي كان حظها ضعيفا في الترجمة.

● ترجمة كتاب التحولات لأوفيد: وهو الكتاب الذي أثر في عصره والعصور الأخرى وجمع بين دفتيه كما موسوعيا من الأساطير القديمة، وكتب بأسلوبية جعلت من طريقة السرد وصفا تصويريا وتفصيليا لمحتواه، ما جعله - أي الكتاب - ملهما لفناني عصره من الشعراء والمصورين والنحاتين والموسيقيين والمغنين على حد سواء. هنا، تتجلى عبقرية هذا الشاعر التي جعلت كتاب «التحولات» مرجعاً أساسيا للفن والأدب الأوروبيين منذ العصور الوسطى حتى أوائل القرن التاسع عشر، وتجعل من التصدي لترجمته «شعرا» مغامرة تستحق المحاولة من هنا جاء اختيار الشاعر العربي أدونيس للقيام بهذه المهمة.

● «الوراق»: نواة لمكتبة عربية الكترونية تضم سلسلة من أمهات الكتب العربية الأجنبية المترجمة وتقدم على اسطوانات مدمجة CDROM بتقنيات متقدمة في طرق البحث والاطلاع.

● ترجمة جديدة للالياذة: في هذه المحاولة سيتبع نوع من الترجمة المقارنة. اذ تجمع كل الترجمات التي يمكن الحصول عليها لمحاولة ضبط المعنى من خلال اجتهادات المترجمين ما يجعلنا نتوقع أن تقترب هذه الترجمة من الجو الحقيقي للالياذة. تمتلك هذه الترجمة مبرراتها من كون الالياذة ترجمت أكثر من مرة ظاهريا، لكن المراجعة المتأنية - كما يقول الشاعر ممدوح عدوان المشرف على المشروع - تؤكد أن هذا العمل الانساني العظيم لم يترجم بعد الى العربية.

حيث جاءت ترجمتها مبتسرة في «٣٠٠» صفحة في حين تقع في لغة غير عربية في ألف صفحة ولم يقتصر هذا على الترجمة العربية بل ينسحب على ترجمات الى الانكليزية علاوة على ان بعض هذه الترجمات كان عرضا للقصة، وبعضها تلخيصا لها، وبعضها اعادة صياغة باللغة الأخرى وبشروط اللغة الجديدة.

● حلب: مقامات المسرّة: فيلم وثائقي مدته ٥٣ دقيقة يعرف بالمنشد الحلبي المعروف «صبري مدلل» عبر الصورة السينمائية. كما يعرف بمدرسة حلب في الغناء والموسيقى التي قامت على الموشحات الأندلسية والقدود والكشف عن جذورها الدينية والتاريخية.

● الاصدار الثاني للموسوعة الشعرية: يستكمل ديوان الشعر العربي الذي وصل في الاصدار الأول الى العصر الاسلامي الأول حيث يحتوي على نصف مليون بيت شعري مبرمجة على اسطوانة مدمجة وموضوعة على شبكة الانترنيت. يستهدف هذا المشروع المميز توثيق وتقديم كل ما كتب في الشعر العربي من الجاهلية حتى العصر الراهن ومتضمنا الدواوين الكاملة للشعراء مع التقطيع العروضي ومرفقا بمعجم لسان العرب والمعجم المحيط.

● نقل مباشر لأنشطة المجمع الثقافي بالصوت والصورة عبر الانترنيت ويتيح هذا البرنامج للمشتركين متابعة معرض الكتاب وفعالياته عبر بث حيّ من خلال موقع المجمع على الشبكة.

● مكتبة سمعبصرية لأهم أنشطة المجمع من العام ١٩٨٥ وحتى ١٩٩٩ على صفحة المجمع الثقافي في الانترنيت.

● اصدار «٢٠٠» كتاب: خطة طموحة لرفد المكتبة العربية بجملة كتب في شتى المعارف منها: «الآثار الباقية عن القرون الخالية» للبيروني، «يوميات الفونسو دبي البوكيرك»، «كتاب محمد صلى الله عليه وسلم» لواشنطن ايرفنج، سيرة الشاعر الانكليزي ت. س. اليوت، و «سلطان العارفين» سيرة محيي الدين ابن عربي، و «السفر الى المؤتمر» لزكي مبارك، و «اينشتاين» لجوزيف شورتز، و «تاريخ حصار لشبونة» لخوزيه ساراماغو، وتعاليم دون خوان «لكارلوس كاستنيدا، وسيرة حياة صموئيل بكيت، و «معجم الأفكار» لهيتشنسن و «تاريخ ابن خلدون» وللمبتدئين: بيكاسو، تشايكوفسكي، نيوتن، كافكا، شومسكي، جيمس جويس، داريدا، شتراوس، فوكو وآخرين.

● تحقيق معجم البلدان لياقوت الحموي بالخرائط الإليكترونية الحديثة.

● «٦٠» عنواناً من سلسلة الكتاب المسموع وهي: الفصول الخاصة بحياة محمد «صلى الله عليه وسلم» ولويس السادس عشر، وشكسبير، واليهود من كتاب «قصة الحضارة». وحكايات لافونتين، والبخلاء، ويوميات نائب في الأرياف، وحياة محمد، الموسيقى السيمفونية، الامتاع والمؤانسة، نزيف الحجر، أشعار وأغاني طاغور، شعر ميشيل طراد، شعر طلال حيدر. قصص تشيخوف، رسائل اخوان الصفا. رسائل ابن عربي، المستطرف في كل فن مستظرف، شعر الامام الشافعي، رياض الصالحين، أشعار أبو الطيب المتنبي، خان الخليلي، النبي. الانسان ذلك المجهول، الأيام، المعلقات العشر، رحيل العاشق الدمشقي نزار قباني، كليلة ودمنة، مذكرات الولد الشقي وأخرى.

أدونيس

محمد ملص

ممدوح عدوان

غلاف «الروكوكو» لثروة عكاشة

المتنبي في شرائط مسموعة في المعرض

■ ضمن استعداداته لمعرض الكتاب أصدر المجمع الثقافي في أبوظبي ثمانية أشرطة من سلسلة الكتاب المسموع تضم نخبة من أشعار المتنبي وتقع في ستة أجزاء ينقسم كل منها الى جزئين يقدمها بصوته المعبر الممثل اللبناني عبدالمجيد مجذوب وأشرف عليها عبدالستار السكيني. يضم الجزء الأول قصائد «مصائب قوم عند قوم فوائد» و «الرأي قبل شجاعة الشجعان» و «على قدر أهل العزم» و «الكريم ألوف» و «الخيل والليل». ويشتمل الثاني على «غريب كصالح في ثمود» و «كبرت حول ديارهم» و «فتى رأيه ألف جزء» و «أي الأكف تباري الغيث» و «كريشة في مهب الريح» و «الدنيا لمن غلبا» و «لا تسلم الأعداء منه ويسلم» و «ورائي وقدامي عداة» و «من يك ذا فم مر مريض» ووضعت كلها في شريط منفصل حمل عنوان «مختارات من شعر أبي الطيب المتنبي».

أما الأشرطة الستة المتبقية فتضم قصائد «غير أنتى العقل والحسب» و «ليس إلاك يا علي»، «سمعاً لأمر أمير العرب» و «أرجان أيتها الجياد» و «أنى شئت يا طرقي» و «ذليل من قبل الهجاء» و «لا تشتر العبد» و «كفى بك داء» و «لا خيل عندك تهديها» و «لكل امرئ ما تعودا» و «كل مكان ينبت العز طيب» و «خير جليس كتاب» و «قبحا لوجهك يا زمان» وغيرها كثير مما يقدم تجربة هذا الشاعر الذي ملأ الدنيا وشغل الناس.

كما أصدر المجمع شريطاً عنوانه «الموسيقى السمفونية» للباحث والعازف حسين فوزي تقدمه بصوتها المذيعة درية شرف الدين فاتحا بذلك بابا رحبا على هذا النوع من الموسيقى لادخال المستمع الى عالمها الجميل.



غلاف المتنبي



غلاف الموسيقى السمفونية

برنامج المجمع للشهر المقبل

■ علاوة على الأنشطة المصاحبة لمعرض الكتاب ينظم المجمع الثقافي في أبوظبي فعاليات أخرى حيث ينظم في الأول من الشهر أمسية شعرية للشاعر الاماراتي محمد بن حاضر، وفي الخامس منه ينظم أمسية شعرية للشاعر الفلسطيني أحمد دحبور، وفي يوم الأحد الموافق «٢١» منه ينظم محاضرة عنوانها: «المشروع الحضاري العربي الى أين؟» للباحث المصري حسن حنفي.

في مجال المعارض ينظم في الأول من الشهر وحتى «١٢» منه معرض الآثار «عشرون عاما من التعاون في مجال المعالم الأثرية بين فرنسا والامارات» في القاعة الكبرى، ومعرض «الامارات القديمة» للفنان الاسباني سيزار إستراني يفتتح في «١٥» ويستمر حتى «٢٧» من الشهر، وفي الفترة من «٢٠» ولغاية «٢٥» منه يقام معرض شخصي للفنان أحمد علي سالم. في حقل السينما ينظم المجمع عروضا عدة تبدأ الجمعة / الخامس من الشهر بفيلم «رسالة الى الوالي» ليسرا وعادل إمام، يليه فيلم «ستة أيام وسبع ليال» ويعرض في التاسع من الشهر، وفي العاشر منه يعرض فيلم «المصير» لنور الشريف ولاخراج يوسف شاهين، وفي السابع عشر منه يعرض فيلم «السلاح الفتاك» لميل جيبسون، وفي «٢٤» منه يعرض فيلم «استعراض ترومان» لجيم كاري.

اضافة لحفل كورس فيينا للفتيات، وحفل مارسيل خليفة، وحفل القدود الحلبية ينظم المجمع في السابع من الشهر أمسية موسيقية لرباعي ستلقلاس الوتري الفرنسي، وحفلاً لموسيقى الريجيه الفرنسية، بينما يعرض قسم الفيديو أفلام «مترو» لتوماس كارتر، و «طائرة الرئيس الأميركي» لوولنغانغ بيترسون، و «تدابير يائسة» لباربيت شرودر، و «صرخة» لويز كرافن، و «ذئب» لمايك نيكولس، و «ريمال بير» لجريغوري هوبلت، و «سبع سنوات في التبت» لجان جاك أنو.

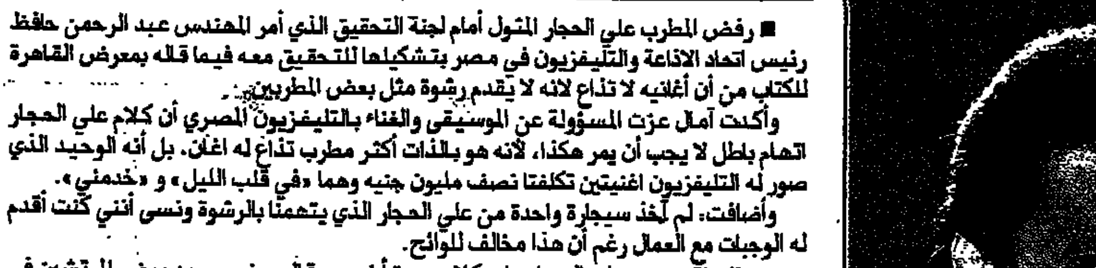


نور الشريف

حسن حنفي

يرفض التحقيق معه

علي الحجار يصر على اتهام التليفزيون المصري بالرشوة



■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ رفض المطرب علي الحجار المثول أمام لجنة التحقيق التي أمر المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون في مصر بتشكيلها للتحقيق معه فيما قاله بمعرض القاهرة للكتاب من أن أغانيه لا تذاع لانه لا يقدم رشوة مثل بعض المطربين.

وأكدت آمال عزت المسؤولة عن الموسيقى والغناء بالتليفزيون المصري أن كلام علي الحجار اتهام باطل لا يجب أن يمر هكذا، لأنه هو بالذات أكثر مطرب تذاع له اغان. بل أنه الوحيد الذي صور له التليفزيون اغنيتين تكلفتا نصف مليون جنيه وهما «في قلب الليل» و «خدمني».

وأضافت: لم آخذ سيجارة واحدة من علي الحجار الذي يتهمنا بالرشوة ونسى أنني كنت أقدم له الوجبات مع العمال رغم أن هذا مخالف للوائح.

من ناحيته صمم علي الحجار على كلامه مرة أخرى، وقال: «نعم يوجد بعض المرتشين في مبنى الاذاعة والتليفزيون لهم اليد - للأسف - في زيادة أذاعة أغاني بعض المطربين على حساب مطربين آخرين مثل محمد الحلو، ومحمد منير، وعلي الحجار. وللأسف لا يعطي المرتشي مستندا على الرشوة، ولا يوقع على ورقة. لذلك لا أستطيع ان اذكرهم بالاسماء، ومع ذلك الكل يعرفهم بالأسم. وكل ما أرجوه أن يوضع هؤلاء المسؤولون عن اذاعة الأغاني تحت الملاحظة حتى تتحقق العدالة».

ونفى الحجار أن سهير الاتربي رئيسة التليفزيون طلبته للتحقيق وقال: أرسلت لي مديحت صالح الذي قال لي على لسانها أنها تحبني جداً وتريد مقابلتي لتعرف سبب «زعلي»، لكنني عندما قرأت في الصحف خبر إحالتي للتحقيق لم أذهب لمقابلتها حتى لا يفسر الأمر على أنني جئت للتحقيق معي.



عبد الرحمن حافظ

تجري بروفاتها حالياً... وتناقش صراع الخير والشر

مسرح خورفكان يشارك في أيام الشارقة بعرض «مربط البغلة»

تُعرض في عدد من مدن الدولة وتتنافس على جوائز مهرجان عُمان

■ خورفكان - السيد حسن:

■ يواصل أعضاء فرقة خورفكان المسرحية بروفات مسرحيتهم الجديدة (مربط البغلة) بشكل يومي ومكثف تمهيداً لعرضها يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين على خشبة مسرح المركز الثقافي بالشارقة... وستعرض في المجمع الثقافي بأبوظبي يومي الخامس والسادس من مارس المقبل... كما ستعرض الفرقة مسرحيتها أيضا على خشبة مسرح جامعة الامارات ثم في رأس الخيمة وأم القيوين والفجيرة وخورفكان محطتها الأخيرة. المسرحية ستشارك في فعاليات مهرجان أيام الشارقة المسرحية بدورتها الثامنة التي تبدأ من ١٦ مارس وتستمر حتى ٢٦ منه.

ومن المقرر أيضاً أن تقوم الفرقة بعرض مسرحيتها بسلطنة عمان في اطار التبادل الثقافي بين الامارات والسلطنة ضمن فعاليات مهرجان عمان المسرحي الذي سيقام في ابريل المقبل.

قيم انسانية

ومسرحية (مربط البغلة) تناقش قضايا انسانية بهدف الوصول بالانسان الى مرحلة متقدمة من السمو بعيدا عن استغلال البشر وفرض نفوذهم على المستضعفين في الأرض. فالمسرحية تطرح مفهوم التراحم بين بني البشر وترسم مفاهيم العدالة وشرف العمل والبحث عن لقمة العيش بطرق مشروعة من خلال شخصياتها المستمدة من الواقع المحلي مثل (الحمال) الذي يجسد شخصيته الفنان علي الشالوبي، والقاضي الذي يحاول أن يرسي مبادئ العدالة والذي يجسده محمد برشود.

كما تؤكد المسرحية حقائق يبدو أنها غابت عن مجتمعاتنا العربية بعض الوقت، وهي حقائق انسانية من الدرجة الأولى، فتحاول جاهدة في معظم مشاهدها أن تقول أن الأمم تنهض وتعلو بالود والحب والتراحم لا بالكراهية والعبودية والاستغلال، كما تدعو الى التعاون الجاد وعدم التفرقة والابتعاد عن الظلم وضرورة وجود العدالة النزيهة.

ومسرحية (مربط البغلة) من تأليف: قاسم محمد واخراج: خالدة الحيالي ويشارك فيها نخبة من الفنانين الشبان الهواة ويأتي على رأس القائمة الفنان والمخرج المتألق علي الشالوبي سندباد خورفكان، حيث يقوم بدور البطولة ثم دور التاجر الذي يؤديه أحمد عبدالرازق والقاضي يجسده محمد برشود ويشارك فيها أيضا عبدالله مطوع (عابر سبيل) وعبدالله سيف (المحامي الأول) وخالد بدور (المحامي الثاني) وعوض السعيدي (الحاجب) وأمل عيسى في دور (زوجة الحمال) وسعيد برشيد ورياض أحمد (باعة) وسعيد علي الشالوبي بدور طفل... وقسام بتصميم الديكور والسينوغرافيا وليد عمران والاضاءة محمد صالح والمكياج سيف الغانم ويشرف على الانتاج عوض سعيد وسعيد برشيد.

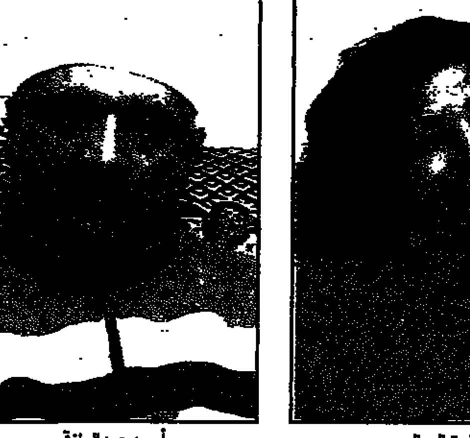


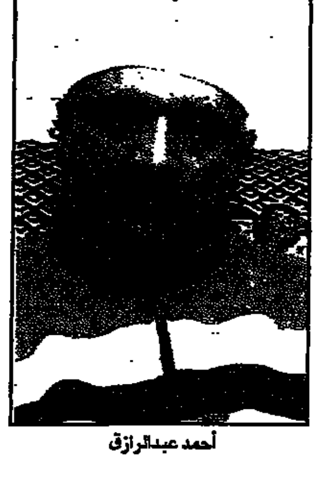
علي الشالوبي





خالدة الحيالي





أحمد عبدالرازق

مشاهد وأحداث

تتكون مسرحية (مربط البغلة) من ستة مشاهد تحمل أحداثا متلاحقة... ففي المشهد الأول تدور الأحداث داخل سوق عربي قديم يضم نماذج عديدة من الباعة وما يميز السوق العربي بشكله التقليدي كافة... حيث يظهر في هذا المشهد حمال فقير يمتلك بغلة يستخدمها في شؤونه المتصلة بالعمل كافة ليعول أسرته المكونة من زوجته وعشرة أولاده... ويدخل أحد التجار الأغنياء المعروفين في المدينة على خشبة المسرح ليبحث عن حمال وبغلة لنقل حاجاته الى مسكنه وتقع عيناه على هذا الحمال الفقير. ويتفقا على أن يقوم الحمال بنقل تلك الأشياء مقابل عشرين درهما حيث يستغرق ذلك من الحمال يومين على الأقل وأثناء مرورهما في الصحراء يشعر التاجر بحرارة الشمس فيطلب من الجمال أن يوفر له ظلاً يحتمي به من لهيب أشعة الشمس فأشار عليه بظل البغلة، وشعر التاجر بالارتياح للفكرة ولكن الحمال حاول هو الآخر الهروب من الحرارة الى نفس الظل. وهنا تحدث مشاجرة تتحول الى معركة حامية الوطيس بين التاجر والحمال ليصل الأمر في النهاية الى القضاء للحكم في الأمر...

عندئذ يسدل الستار ويستعد المسرح للمشهد الثاني الذي تدور أحداثه داخل أروقة المحكمة، ولكن يقع القاضي (محمد برشود) في حيرة شديدة اذ يجد نفسه أمام قضية من طراز فريد وهي قضية (الظل) والسؤال المطروح هو لمن يكون الظل... هل يكون من حق الحمال أم من حق المستأجر (التاجر) في وقت لا توجد مادة صريحة تعالج هذا الأمر بشكل حازم وواضح... وهنا تظهر قدرات القاضي الانسانية ومحاولاته في احداث الصلح بين الطرفين قبل صدور حكمه. وتظهر بوضوح شخصية بعض المحامين. وكما تقول الحكمة (والحسن يظهره نقيضه) ونجد محامي التاجر يحاول بشرف الدفاع عن موكله في حين نجد محامي الحمال يحاول هو الآخر استغلاله كما فعل التاجر من قبل وركز المخرج في المسرحية على تعبيرات هذا المحامي المستغل ويبدو على وجهه انه يفكر في أمر ما، وتؤجل القضية، وفي قاعة المحكمة (المشهد الرابع) صعق الجميع من وقع المفاجأة فقد وجدوا البغلة جثة هامدة تماما ويقوم المحامي باتهام التاجر بوضع السم لها رغم انه هو الذي فكر في ذلك، وبالفعل يكسب الحمال القضية ويأخذ تعويضا كبيرا، نتيجة موت بغلته وهنا يقتسم المحامي الاستغلالي معه المبلغ رغم عدم علمه بالمؤامرة التي دبرها المحامي.

وتدور أحداث المسرحية بشكل مثير حتى يكتشف الحمال أن الذي وضع السم لبغلته ليس التاجر بل محاميه المستغل، ويثور عليه بقوة. ويصر على فتح ملف القضية من جديد واعادة المال الى صاحبه التاجر.





المخرجة خالدة الحيالي تتابع أحد المشاهد أثناء البروفات

صراع على البغلة في لقطة من المسرحية

عشاق الفن

وعبر عدد من الفنانين الشباب المشاركين في العمل عن وجهة نظرهم حيث قال أحمد عبدالرازق (التاجر) دوره يعكس شخصية الانسان المستغل، وهو رمز لكل انسان مستغل، وليس شرطاً أن يكون فئة التجار فقط. والمسرحية اضافة فنية جديدة لي على المستوى الشخصي خصوصا وان هناك مخرجة قديرة وراء هذا العمل.

أما محمد خالد الذي يجسد شخصية محامي الحمال فيقول: شخصية المحامي هنا هي نفس شخصية التاجر الذي لا يفكر في شيء سوى جمع المال بشتى السبل، وقد خذل في النهاية، وظهرت حقيقة البغيضة.

ويقول محمد برشود (القاضي): في المسرحية تظهر الجوانب الانسانية الأخرى للقاضي الذي غالبا ما يظهر في قوالب جامدة. ويتفاعل القاضي مع طرف النزاع (التاجر والحمال) محاولاً الوصول الى صيغة تفاهم قبل أن تدخل القضية في شكلها الرسمي... والدور الذي قمت به يريد أن يقنع بعض الناس بأن القاضي ليس سيفا على رقاب العباد.

ويقول عبدالله المطوع (عابر سبيل): حاولت أن أشهد الحق على حادثة رأيتها أمامي وتعرضت لمحاولات لاقصائي عن قول الحقيقة لكن رفضت تلك المحاولات تماما وتمسكت بقول الحق أمام القاضي. ورغم أن الدور له توجه انساني إلا انه لم يشبع غرائزي الفنية مثلما حدث في المشاركة السابقة مع علي الشالوبي في مسرحية «البحث عن مجنون».

ويقول عوض السعيدي (الحاجب): أنا سعيد بهذه المشاركة رغم ابتعادها عن ابراز مواهبي لكن هي المحاولة الأولى وسأحرص على المشاركة مع المخرج علي الشالوبي وان أتيحت الفرصة مع مخرجة المسرحية خالدة الحيالي.

أكثر من أزمة يعاني منها الفنان اليمني

ممثلون قدامى على باب التليفزيون بحثاً عن وظيفة

■ طابور من الفنانين يتردد شهرياً على وزارة الثقافة من أجل المرتب

■ طاهر علوان: اليمن يدخل قرناً جديدا بلا مسرح

■ صنعاء - جمال فاضل:

■ بانقضاء شهر رمضان المبارك يحل موسم بطالة طويل يتجاوز الستة أشهر على ممثلي المسرح في اليمن الذين يجذبهم التليفزيون بأعماله الدرامية خلال الشهر الكريم ويتخلى عنهم بقية العام.

فقط بعض الأعمال المسرحية الموسمية أيضاً تزيل بعضاً من كآبة البطالة حتى رمضان التالي الذي يستقبل الممثلون الشهور السابقة له بالتواجد على باب التليفزيون.

ممثلتان قديمتان احترفتا المسرح منذ السبعينات حسمتا الأمر واتجهتا من المسرح صوب قناة اليمن الفضائية للالتحاق بوظيفتي مذيعة أو مقدمة برامج بينما يتردد طابور من الممثلين نهاية كل شهر على وزارة الثقافة لاستلام الراتب الشهري الذي يشبهونه بمخصصات اعانة العاطلين عن العمل في أوروبا.

في السابق وتحديداً في الثمانينات كان الصحافيون يطرحون تساؤلا عن أزمة المسرح في اليمن مكافئة التساؤل الديكارتي لطه حسين عن شعراء اليمن الذي اعتبر قلباً جاهزا في المؤتمرات والفعاليات الأدبية عند الحديث عن الشعر في اليمن لكن ثمة جيلاً آخر ينظر الى المسرح من منظور جديد ويحاول تشخيص الحالة الراهنة للثقافة والمسرح.

طاهر علوان القائم بأعمال مدير السينما في مؤسسة المسرح والسينما باليمن يرى ان السؤال الواقعي هو: هل يوجد مسرح في اليمن؟

ويجيب «من المؤسف ان تدخل اليمن القرن القادم بلا مسرح. فلا توجد خشبة عرض واحدة بمواصفات مسرحية وما يوجد كالمركز الثقافي بصنعاء هو مجرد قاعات احتفالية مخصصة للحفلات الرسمية وشبه الرسمية عادة ما تكون محجوزة للحفلات عند الاحتياج لعرض مسرحية، فلا يوجد مسرح دائم حتى تتحدث عن أزمة».

ويذكر عبد ربه الهيثمي وهو كاتب وناقد مسرحي ان «المسرح لا يزال في طور التشكل ولعل الذي يعيش مرحلة التشكل لا يمكن ان يصاب بأزمة كون الأزمة مرحلة لاحقة والمسرح اليمني لا يزال يبحث عن تشكله في موسميته وما يزال من دون آلية واضحة اداريا وعمرانيا وقانونيا».

وكان المسرح قد حظي باهتمام الدولتين اليمنيتين في كل من صنعاء وعدن في السبعينات لكنه في غياب النص والكادر آنذاك وموسمية النشاط ورسميته لم يحقق الغاية ولم يخلق جمهورا دائما.

على ان الموسمية في رأي الهيثمي هي رديف للأزمة لا يمكن الحديث عنهما لانه لم يوجد كمسرح وانما ظاهرة من ظواهر مسرحية متناثرة ومقترنة بمرجعية تاريخية موسمية «هي ظواهر من المبالغ فيه ان تحمل صفة المسرح الموسمي».

والمسرح في اليمن - بتعريف الهيثمي - موجود بالذات الابداعية من مؤلف ومخرج وممثل وفني «ويمكن أن أقول عنه بأنه أشبه بحلية مغشوشة خادعة لا قيمة لها تعلق على الأعناق لمجرد التباهي في الأعياد والمناسبات الوطنية وهذا النوع ما لا أعتبره مسرحاً وانما نقاط متباعدة وضئيلة على دائرة قطرها لم يكتمل بعد إلا بتحول هذه النقاط الى خطوط متماسكة تكون في مجملها محيط الدائرة».

ورغم طول فترة العمل في هذا المجال إلا أنه لم يخلق جمهوراً، فجمهور المسرح عندما تعرض مسرحية ويعلن مجانية الدخول أغلبيتهم من الجيران والمدعوين الرسميين بينما يستهوي الشباب الرقص والغناء.

وبين الموسم والموسم يعيش الممثل فترة ملل طويلة، وأغلبهم يتعاقد على الاعلانات الارشادية في الحملات الوطنية الممولة من منظمات دولية وعند قدوم رمضان يكونون على أبواب التليفزيون من جديد.

يقول علوان «يقبلون بشروط التليفزيون الذي يستغل ظروفهم لانه لا يوجد لدى الممثلين والمخرجين من نشاط سوى استلام الراتب الحكومي نهاية الشهر».

وكذلك يرى الهيثمي الذي يذكر بأن الاتجاه الى التليفزيون هو توجه اجباري للبحث عن مصدر آخر يستوعب ولو قدرا بسيطا من امكانياتهم الابداعية على الرغم من عدم توفر القناعات بسبب ضعف وهزالة الأعمال الدرامية التليفزيونية ولكن ليس هناك طريق آخر. بينما اختار البعض الهجرة الى التليفزيون للالتحاق به وآخر هاجر الى خارج اليمن، وهناك من هاجر هجرة ذاتية وانطوى على نفسه ويعيش حالة من حالات الاكتئاب الدائم بسبب الوضع. وبتقدير علوان عرفت خلال العام الماضي نحو خمس مسرحيات فقط في صنعاء جميعها كان بمستوى متواضع عدا مسرحية «بوفيه الفين» فقد أجاد فيها الجميع من مؤلف ومخرج وممثلين لأنها جسدت معاناة المسرحيين.

«طريق الشام»... مسرحية لبنانية تعرض في أبوظبي والعين ودبي

■ دبي - مسعد النجار:

■ بعد النجاح الكبير الذي حققه فريق المونولوجست اللبناني الشهير «لي ديزير» بعرض مسرحية «طريق الشام» الجزء الاول يعود لعرض الجزء الثاني منها لاول مرة في الامارات وهي من بطولة بيار شامسيان واندريه جدع في ثلاثة من فنادق روتانا. تعرض المسرحية في مدينة العين في الثلاثاء المقبل في صالة زلخر، وفي مدينة ابوظبي تعرض في فندق الشاطئ روتانا في الاربعاء المقبل في صالة الديوان. والعرض الثالث في مدينة دبي في فندق البستان بصالة الراشدية الكبرى في الخميس المقبل.

و «طريق الشام» مسرحية كوميدية لاذعة تنتقد الطبقة السياسية الجديدة في لبنان والشخصية الرئيسية تجسد جثة الرئيس اميل لحود مستفسرا عن علاقته واسراره، كما ان شخصية فلكي هو احد الممثلين الرئيسيين في البرنامج التليفزيوني شلاشي ويمثل الآن مع فريق «لي ديزير» شخصية ... مستشار الرئيس الاميركي بيل كلينتون في قضية مونيكا لوينسكي.

المغرب يعرض «أصدقاء الأمس» في وجادوجو

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ أختير فيلم المخرج حسن بن جلون «أصدقاء الأمس» للمشاركة في الدورة السادسة عشرة لمهرجان وجادوجو الإفريقي للسينما والتلفزيون... ويقول حسن بن جلون بأن الفيلم عرض أخيرا بكل من بون وكولونيا بألمانيا، مشيرا الى انه سيشارك في المهرجان الدولي للفيلم العاطفي بهانس ببلجيكا، ودول أخرى.

وتتضمن الدورة السادسة عشرة لهذا المهرجان أنشطة متنوعة تتمثل في ندوات ومعارض وسوق دولية للتلفزيون والسينما الإفريقي، وذلك تحت شعار «السينما وقنوات التوزيع في إفريقيا».

في مهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال

الكبار... في مصيدة الصغار

■ نجوم مصر يشاركون الاطفال... ولبنى عبدالعزيز تقدم حفل الافتتاح

■ تكريم دريد لحام وحسين بيكار وبابا شارو

■ ٣٢ دولة تعرض ١٨٦ فيلما في مسابقات المهرجان



شعار المهرجان

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

علم بعد عام تتمدد مساحة سينما الطفل لتحتل مكانة مميزة في خريطة السينما العالمية.

للموعد: الاثنين القادم الاول من مارس ١٩٩٩.

المكان: المسرح الكبير بدار الاوبرا المصرية بالقاهرة.

المناسبة: افتتاح مهرجان القاهرة الدولي التاسع لسينما الاطفال.

تستمر هذه الاحتفالية حتى يوم ٩ مارس بمشاركة ٣٢ دولة جاءت الى القاهرة ومعها ١٨٦ هدية للاطفال عبارة عن افلام مثيرة... مسلية، وجاهزة لخوض مسابقة المهرجان الذي ينظمه الاتحاد العام للفنانين العرب برئاسة الدكتور فوزي فهمي ويرأس المهرجان في دورته التاسعة المخرج الكبير كمال الشيخ.

ومن بين الدول المشاركة جاءت خمس دول عربية ومعها ٤٣ فيلما هي مصر «٣٣ فيلما» والسعودية «فيلم واحد» وسورية «٧ افلام» وقطر «فيلم واحد» والاردن «فيلم واحد».

اما بقية الدول المشاركة فهي استراليا والبرازيل وبلغاريا وكندا والتشيك والدانمارك واستونيا وفرنسا وفنلندا والمانيا وايسلندا والهند وايران وايطاليا واليابان والصين وبولندا والبرتغال وروسيا واسبانيا والسويد وسويسرا وهولندا وانجلترا والولايات المتحدة.

وتعتبر بولندا هي اكثر الدول مشاركة في المهرجان حيث يمثلها ٣٢ فيلما منها ٢٦ تعرض في البانوراما. كما تشارك كل من الولايات المتحدة وفرنسا بعدد ١٤ فيلما لكل منهما.

وسوف يمثل مصر في المسابقة الرسمية للافلام الروائية والقصيرة فيلم «الجسر» من اخراج عمرو بيومي وبطولة محمود مرسي ومادلين طبر، وتشارك سورية في مسابقة الافلام التليفزيونية والرسوم المتحركة بفيلم «كان ياماكان» من اخراج ايمن داود، بينما تشارك قطر في نفس المسابقة بفيلم «سيف الحق» من اخراج سعدية عبدالحليم.

وسوف يكرم المهرجان ثلاثة من الرواد العرب الذين قدموا ابداعاتهم للطفل وهم الفنان السوري دريد لحام والفنان التشكيلي المصري حسين بيكار والرائد الاذاعي المصري الراحل محمد محمود شعبان «بابا شارو».

وستقدم الفنانة لبنى عبدالعزيز حفل الافتتاح الذي سيقام على المسرح الكبير بدار الاوبرا ويعرض في نهايته الفيلم الاميركي «مصيدة الاباء».

بلغت ميزانية المهرجان ٢٧٠ الف جنيه منها ٢٠٠ الف جنيه دعما من وزارة الثقافة المصرية و٥٠ الفا مساهمة من المجلس العربي للطفولة والتنمية و٢٠ الف جنيه من اتحاد الفنانين العرب فضلا عن الدعم الذي قدمته وزارة الاعلام المصرية في صورة اعلانات بوسائل الاعلام المصرية، ودعم وزارة السياحة وهو تنظيم جولات سياحية لضيوف المهرجان.

ومع ذلك يعاني المهرجان من ندرة الاموال التي تتيح له الخروج بأجمل صورة ورفع قيمة الجوائز المالية ويحسب لادارة المهرجان اصرارها على اقامة هذه التظاهره الثقافية الفنية التربوية بهدف الوصول الى صناعة استراتيجية للفكر الابداعي والنقدي لعالم الطفل في مواجهة الهجمة التتارية للعولمة.

مفتاح الجنة

وتعتبر مسابقة الافلام الروائية والقصيرة هي اهم مسابقة في المهرجان وتشارك فيها كندا بفيلم «الرقص على القمر»، والدانمارك «عيون الصقر»، ومصر «الجسر»، واستونيا «عزيزي السيد قمر»، والمانيا «ملكة البحيرة»، والهند «كابي نجح.. كابي فشل»، والصين «الملاح والمرح»، وايران «اين ساري» و«حب الام»، والسويد «مفتاح الجنة».

وتشارك المملكة المتحدة بثلاثة افلام هي «منزل خبز الجنزبيل» و«الدب» و«جوجوانا».

رسوم متحركة

وتشارك عشر دول في مسابقة الافلام التليفزيونية والرسوم المتحركة وهي جمهورية التشيك والمانيا واسبانيا وسويسرا وايران والمملكة المتحدة وهولندا وكندا وسوريا ومصر.

كما يعرض المهرجان مجموعة اخرى من الافلام الروائية والقصيرة والتسجيلية والرسوم المتحركة والبرامج التليفزيونية.

ومن اجمل الافلام التي يعرضها المهرجان الفيلم الايطالي «تمرد اللعبة» وهو فيلم رسوم متحركة تدور احداثه في متجر للالعاب يمتلكه رجل جشع لا يبيع الا للاطفال الاثرياء، فتتمرد عليه الالعاب وتهرب من متجره ليلة رأس السنة لتمنح نفسها للاطفال الفقراء.

مصيدة الآباء

أما فيلم الافتتاح الاميركي «مصيدة الآباء» بطولة الطفلة ليندساي لوهان واخراج نانسي مايرز تدور احداثه حول الطفلتين هال وآني اللتين تلتقيان في احد المعسكرات الصيفية، وتكتشفان شدة الشبه بينهما، واشتراكهما في نفس الهوايات، والمهارات، وبالتدريج تتأكد الطفلتان انهما شقيقتان توأم لنفس الاب والام، الا ان طلاق الوالدين ادى الى ان تعيش هال مع والدتها في لندن وتعيش آني مع والدها في اميركا دون ان تلتقي الاسرة طوال ١١ عاما.

وتقرر الطفلتان التوأم تبادل الاماكن حيث تعود آني الى لندن بدلا من هال التي تذهب الى اميركا لتتعرف على والدها للمرة الاولى، وتحدث مفارقات مضحكة ومثيرة للشجن في نفس الوقت تنتهي بعودة الاب والام.

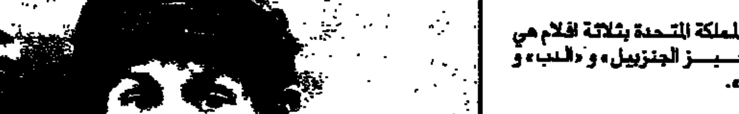
وقد وصف النقاد فيلم «مصيدة الاباء» بأنه من أهم الافلام العائلية التي انتجتها استوديوهات «ديزني» في السنوات الاخيرة. كما ان الطفلة المعجزة ليندساي لوهان مرشحة لان تكون بطلة لسلسلة من الافلام على غرار افلام «وحدي بالمنزل» للطفل المعجزة السابق ماكولاي كالكين.

وفيلم «مصيدة الآباء» استمر عرضه لمدة ثلاثة اشهر متصلة في اميركا وحقق ايرادات بلغت ٦٥ مليون دولار ويعرض الان في اوروبا.

دعوة كل النجوم

ومن ناحية أخرى دعت ادارة المهرجان نجوم الفن في مصر لمشاركة الاطفال مشاهدة عروض افلام المهرجان حيث ارسلت الدعوات الى حسين فهمي ويسرا ونجلاء فتحي وليلى علوي واسعاد يونس وسمير صبري ولبلبة ويونس شلبي وسعاد نصر ومحمد هنيدي وزوجينا وأحمد آدم وأحمد السقا وعلاء ولي الدين ومنى زكي وشريف منير ويحيي الفخراني وآثار الحكيم وخالد زكي.

وأبدى عدد من رجال الاعمال المصريين مساندة لأهداف المهرجان عن طريق اهداء الاطفال بعض الكتب والألعاب ومساعدة الاطفال متحدي الاعاقة.



لقطة من فيلم الافتتاح «مصيدة الآباء».



محمود مرسي في «الجسر».

«عين الصقر»... فيلم دانمركي.



سيوف الحق... رسوم متحركة من قطر.

أهم الندوات

■ على هامش المهرجان تقام عدة ندوات تتناول الخيال العلمي ومتحدي الاعاقة وحقوقهم، والطفل بين شاشة التليفزيون وشاشة الكمبيوتر والسينما، ثقافة الطفل، والفيلم وشخصية الطفل والسينما والطفل المعاق، ودريد لحام والاطفال، وأخيرا الطفل وسينما العنف.

لجان التحكيم

■ تشكلت لجنة تحكيم مسابقة الافلام الروائية والقصيرة من ١١ عضوا برئاسة جون جاك ميتران المندوب العام للاتحاد الفرنسي لافلام الطفولة والشباب وعضوية كل من الكاتبة الصحفية نعم الباز «مصر» والكاتبة بيتا هلتزباخ «المانيا»، والكاتب جاري لربيتر «كندا، وجيرسي موسكو فيتش «بولندا»، والكاتبة والمخرجة ساليه بارآنجباي «الهند»، والمخرج شيك دوكوريه «غينيا»، والمخرج محمد شاهين رئيس اتحاد السينمائيين العرب «سورية»، والكاتب مرسي سعدالدين «مصر»، ومنصف بن عامر نائب رئيس مهرجان الطفولة والشباب «تونس»، ونجوي فرج مديرة برامج الاعلام والعلاقات الخارجية باليونيسيف «مصر»، بينما اعتذرت الفنانة صفاء ابوالسعود عن المشاركة في عضوية لجنة التحكيم لاتاحة الفرصة للافلام المشاركة من قناة الاطفال بشبكة راديو وتليفزيون العرب «ايه. آر.تي».

أما لجنة تحكيم مسابقة البرامج التليفزيونية والرسوم المتحركة فتتكون من ١١ عضوا برئاسة الفنان دريد لحام - سفير اليونيسيف لاتفاقية حقوق الطفل... وعضوية كل من ابراهيم شاهزادة - مدير عام مؤسسة الاذاعة والتليفزيون بالاردن والكاتب انطوني باتكويسكي «بولندا»، والمنتجة باربرا شتينجل «المانيا»، وبوريس جراتشيشكي «روسيا»، وجان جوجولا «التشيك»، وديمتري سبيرو - المدير الفني لمهرجان اولمبيا السينمائي «اليونان»، وعادل بطروي - سكرتير الجمعية المصرية للكاريكاتير «مصر» وفضيلة توفيق «مصر»، وماجدة خيرالله - ناقدة وكاتبة سيناريو «مصر»، ومؤنس زهيري - رئيس تحرير مجلة بلبل «مصر».



أرنون، توسيع الشريط المحتل.

بانوراما الهواجس اللبنانية المبررة:

بيروت تريد من العرب موقفاً بعد احتلال أرنون

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ كانت بلدة أرنون لا تزال في يومها الخامس تحت الاحتلال.. تحاول ان تقاوم الأسلاك و«الحدود الجديدة» حتى لا يتكرّس ضمها بالقوة الى الشريط الحدودي المحتل.

وكانت بيروت غارقة في جدل سياسي ساخن كاد ان يفجر أزمة سياسية بعد تصريحات نارية لوزير المهجرين السابق وزعيم الدروز في جبل لبنان وليد جنبلاط الذي عاد وأعطى تفسيرات لتصريحاته بما بدا انه تراجع مدروس بعدما تجاوزت هذه التصريحات ما وصف هنا بالخطوط الحمر وهددت بفتح ملفات وقضايا في غير توقيتها.

وفي القاهرة كان رئيس الحكومة سليم الحص يحصل على ما يشبه التطمينات والضمانات من الرئيس المصري حسني مبارك بأن القاهرة ستبذل قصارى جهودها من أجل دعم لبنان ومنع أي عملية عسكرية اسرائيلية بعدما حمل الرئيس الحص المخاوف اللبنانية الى العاصمة المصرية إثر الخطوة الاسرائيلية غير العادية بتوسيع الشريط الحدودي المحتل بما ينذر بخطوات أخرى.

ان أكثر ما تخشاه العاصمة اللبنانية ليس استمرار الجدل السياسي الساخن فقط داخليا والذي عكس نفسه في الخارج بالايحاء بان الوضع السياسي الداخلي في لبنان غير مستقر بل تكبر المخاوف اللبنانية مع اقتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية في مايو المقبل في ظل التحذيرات التي تلقتها بيروت عبر قنوات عديدة من ان تعمد اسرائيل الى القيام بعمل عسكري كبير خدمة لهذه العملية عبر تكريس واقع جديد سيترك انعكاساته في صندوق الاقتراع لصالح نتنياهو او لأي طرف آخر.

على الخط السياسي الداخلي أيضاً بدا ان الحكومة الجديدة التي مر على تشكيلها ٧٥ يوماً فقط واجهت (موجة من الاعداء) لم تكن تتوقعها. وسعى معارضو هذه الحكومة الى الايحاء بضعفها ومن ثم الى الفصل ما بين الرئاسة الأولى والرئاسة الثانية للانفراد بها سعيا الى احداث تعديل حكومي مبكر او دفعها للاستقالة لتشكيل حكومة سياسية. فعلى خط المعارضة كان هناك الرئيس رفيق الحريري الذي ظلت مواقفه هادئة وآثر الابتعاد عن الساحة أخيراً متنقلاً بين القاهرة، السعودية، فرنسا ثم الولايات المتحدة، فيما كان الوزير السابق وليد جنبلاط يطلق تصريحات تعتبر الاكثر سخونة منذ توقف الحرب اللبنانية وطاولت الحكم ككل بما في ذلك رئاسة الجمهورية والعسكر والحكومة وبعض رموزها.

وعكست تصريحات جنبلاط سلسلة هواجس لدى جنبلاط:

- أولاً، على الخط الدرزي وثانياً لدى السلطة. فجنبلاط الخارج من الحكومة والذي وجد نفسه خارج المعادلة وبات هدفا من قبل بعض اعدائه بما في ذلك داخل الصف الدرزي مثل النائب طلال ارسلان وشيخ العقل بهجت غيث شعر ان الهجمة عليه قد لا تتوقف عند هذا الحد بل يراد منها ان تصل الى إمكانية تقزيم زعامته للجبل والى فتح العديد من الملفات بما في ذلك ملف المهجرين بعد قرار ابعاد احد المقربين منه من هذه الوزارة وسلسلة اشارات وصلت أخيرا الى استعادة الدولة لقصر بيت الدين المقر الرئاسي الصيفي الذي بقي تحت اشراف جنبلاط وخارج سلطة الدولة لسنوات طويلة.

الهواجس السياسية

وثانياً الان الوضع في الجبل يتسم بحساسية خاصة بعد المعطيات التي أدت اليها حرب الجبل، ويريد الحكم ان يحقق انجازا جديداً عبر طي ملف المهجرين ويشعر جنبلاط ان ذلك لن يتوقف عند مفهوم العودة ديموغرافيا بل هو سيصل الى حد (الديموغرافية السياسية). خاصة بعد التسريبات التي مرت حول قانون الانتخاب الجديد حيث يعارض جنبلاط بقوة هذا القانون الذي يريد توسيع نطاق الدائرة الانتخابية الأمر الذي سيعطي فرصة لتقليص حرية الحركة لجنبلاط وحلفائه ويعطي دفعه لبعض القوى الجديدة.

ومن هنا سعى جنبلاط الى شن حرب وقائية لوضع حد لهذه الطموحات لكن جنبلاط جوبه بحملة منظمة لم يكن يتصورها من قبل الحكم والقوى السياسية المختلفة فيما دخلت دمشق على خط الوساطة لان العاصمة السورية لا تريد أي وضع جديد يقلص من اندفاعة الحكم كما تسعى وفق ما ظهر أخيراً الى عدم ارباك حكومة الرئيس الحص. وسارع جنبلاط الذي فهم الرسالة الى التراجع عن تصريحاته بالقول انه لا يريد الاساءة للحكم وانه سيلتزم الصمت بما يشبه الدخول في هدنة قد تطول لاعطاء فرصة جديدة للحكومة.

تنظيم المعارضة

وفي موقع آخر يبدو الرئيس الحريري انه لا يريد استخدام الاسلوب الذي استخدمه الوزير جنبلاط رغم ما يتعرض له مساعدوه من وزراء كانوا في الحكومة السابقة من حملات وانتقادات يكتفون بالرد عليها في حوارات وتصريحات صحافية لم تصل بعد الى شن حملات منظمة، ومع هذا فان الحريري لا يريد الخروج من المعادلة بل يحاول الدخول اليها عبر وسائل اعلامية يملكها واحداها عبر اصدار صحيفة جديدة، كذلك الرهان على ان المرحلة المقبلة ستحمل معطيات جديدة وربما مفاجآت جديدة قد تستثمر لصالح انعطافة ربما تقوده مرة أخرى للتعاون مع الرئيس اميل لحود او على الأقل تؤسس لمثل هذا التعاون، ويعمل الحريري على أكثر من خط لذلك خاصة على الصعيد الاقليمي حيث أبقى علاقاته القوية مع دمشق والى جانب ما يتمتع به من موقع في المملكة العربية السعودية وكذلك باتجاه الرئيس المصري حسني مبارك وعلى الصعيد الدولي مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ويعتبر أركان حكومة الحص ان هذه الحكومة ظلمت بالمعارضة المبكرة التي واجهتها وبمحاولة الايحاء بضعفها او ترددها وبعدم اعطاء الفرصة لها إذ ولأول مرة تواجه حكومة عهد أول في لبنان وبعد اقل من ثلاثة أشهر على تشكيلها ما واجهته حكومة الرئيس الحص.

ويرى هؤلاء ان مسارعة الرئيس الحص بالمصارحة والاعلان عن وجود بعض الاخطاء لا يعني ان الحكومة انهارت بل ان ذلك أعطى زخماً له.

وبالمقابل يرى محايدون ان الأمور اذا بقيت على ما هي عليه فان الاتجاه يسير فعلاً نحو تعديل حكومي او حكومة جديدة مع مطلع شهر مايو المقبل كتقدير أولي لان انطلاقة الحكم تحتاج لتحقيق انجازات كبيرة ولهذا فان الحكومة أمام احتمال ان تقوم بخطوات فاعلة خلال الأسابيع القليلة المقبلة لتحقيق بعض الانجازات المطلوبة منها خاصة على صعيد التطهير الاداري والاصلاحي وهذا ما أكد عليه الرئيس الحص الذي بدا وقبيل مغادرته الى القاهرة انه ازداد اصرارا على نهج الحكومة وعلى اتخاذ مبادرات خارج اطار المهادنة او التريث بعدما خرجت بعض الأصوات المعارضة عن الخط المسموح به.

المخاوف المبررة

ويرى مراقبون في بيروت ان الجدل السياسي الذي شهدته الساحة اللبنانية أخيراً يضر بلبنان على أكثر من صعيد وجاء في توقيت غير مناسب.

فعلى المستوى الاقتصادي فان استمرار هذا النوع من الجدل سيخفف من الثقة بلبنان ومن الآمال المعلقة على رفع مستوى الاستثمار العربي والاجنبي في لبنان وعلى اعطاء زخم للحيوية الاقتصادية التي يطمح اليها لبنان.

وعلى الصعيد الأمني فإن أي ارباك داخلي سيساعد اسرائيل على القيام بعدوان واسع من دون ان يتوفر للبنان الدعم المطلوب وهو ما حذرت منه أكثر من جهة عربية نصحت لبنان بأن يتم التغلب فعلاً على هذا الجدل والتخفيف منه، بل تمتين الجبهة الداخلية كما أشار الى ذلك الرئيس المصري حسني مبارك.

وقد عاد رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص الى بيروت بنصيحة مصرية تشير الى ان اهتمام لبنان الأول يجب ان ينصب على الوضع في الجنوب وان لا تطغى الخلافات السياسية الداخلية على ذلك.

وهذه النصيحة سمعها مسؤولون لبنانيون في دمشق على هامش الاتصالات التي جرت للتخفيف من حدة السجالات وكان أبرزها اجتماع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط مع اللواء غازي كنعان رئيس جهاز الأمن والاستطلاع للقوات السورية في لبنان حيث برزت انعطافة واضحة لدى جنبلاط اثر هذا الاجتماع ترجمت بتصريحاته التي عكست اتجاهه نحو (صمت الهدنة).

تحذيرات عربية ودولية

ولبنان الذي يتميز بحيوية سياسية وتعود صدور المواقف على أنواعها يبدو في هذه المرحلة غير لبنان الماضي، فالعهد الجديد يريد تنظيم الايقاع السياسي في البلاد وعدم استمرار تصوير الوضع على نوع مهتريء وانه مهزوز ولهذا فان الحكم سارع الى اتخاذ خطوات لوضع الأمور في نصابها حيث لم تظهر بوادر تراجع أمام حملة جنبلاط الامر الذي عجل في الالتفاف على هذه الحملة لأكثر من اعتبار.

وما جرى سيعطي زخماً للحكومة التي ستصدر جملة اعفاءات وتعيينات متجاوزة الحملات التي شنت عليها بهذا الخصوص.

واذا ما تحققت هذه الخطوة فإن الحكومة ستخرج من جاذبية الحوار الذي ساد وايضاً من الكمين الذي وقعت به عندما ارتبط اداء الحكومة الجديدة بما بدا انه نقاش مع الحكومة السابقة وهذا أدى الى نوع من المراوحة والى إعطاء فرصة للمعارضة المنتمية الى المرحلة السابقة لتشن هجماتها.

ويرى مصدر نيابي لبناني ان الحكومة لو خرجت من هذه المعادلة لكانت وضعت حداً لأي انتقاد لها وخرجت من الملفات العالقة الى انجازات ينتظرها الناس خاصة وان الحكومة الجديدة رفعت لواء الاصلاح وفق ما نص عليه خطاب القسم.

وتعتبر المرحلة التي تمتد حتى موعد الانتخابات الاسرائيلية بانها مرحلة حساسة بالنسبة للبنان إذ ان الوضع في الجنوب بات وضعاً قلقاً بعد ضم أرنون في وقت لا أحد يملك فيه أي ضمانات توحي بإمكانية عدم قيام اسرائيل بخطوات مماثلة.

ويزيد من مخاوف العاصمة اللبنانية ما اقدمت عليه الولايات المتحدة من ابلاغ لبنان من ان المكان الذي يمكن اللجوء اليه لحل مشكلة أرنون وأي مشكلة أمنية أخرى تتعلق بالملف الجنوبي هو مجموعة مراقبة تفاهم ابريل وان أي محاولة للجوء الى مجلس الأمن ستعني استخدام الفيتو المبكر من قبل الولايات المتحدة.

ولقد صدرت دعوات شعبية وحزبية عديدة في لبنان تصر على اللجوء الى مجلس الأمن لكن الاتصالات التي أجرتها بيروت مع عواصم عربية وغربية حملت نصائح بالترقب والانتظار حتى تصدر مجموعة المراقبة موقفا وبعدها يمكن الوصول الى صيغة للتحرك اللبناني اذا ما أبقت اسرائيل على خطوتها بضم أرنون الى الشريط المحتل.

شرق صيدا مرة أخرى

وتعترف مصادر أمنية لبنانية بان أسرائيل لا تزال تعمل وعلى أكثر من خط لارباك الوضع الداخلي، وتقف هذه المصادر عند الحادثة التي جرت في شرق صيدا وتراها انها شكلت رداً اسرائيلياً على اعلان السلطات اللبنانية الكشف على شبكة تخريب وتجسس تضم ٢٠٠ لبناني وبدا ان اسرائيل اختارت منطقة شرق صيدا لحساسيتها كي تنفذ عبر عملاء لها عملية اطلاق نار باتجاه مسيحيين مقيمين هناك تحت ذريعة ان الحادث استهدف محلاً تجارياً لبيع الخمور فيما يحمل الحادث دلالات على اشعال نار الفتنة في هذه المنطقة المتاخمة لمنطقة جزين ايضاً بما تحمل هي الأخرى من حساسية ديموغرافية لاحراج السلطات اللبنانية وممارسة المزيد من الضغوط عليها.

لحود، مرحلة جديدة امام لبنان.



الحص، اصرار على خطوات الاصلاح.

جنبلاط، هجوم.. ثم هدنة.





الحريري، المعارضة قيد الدرس.

■ السجال الداخلي هدنة وفرصة للحكومة ونصائح تدير الدفة نحو ورقة الجنوب

الرجل الثاني في الحزب الاتحادي السوداني «المتوالي» مع الحكم إلى «الاتحاد»:

عثمان عمر: سنفتح ملفات سوء الادارة وخصخصة القطاع العام الحل الموضوعي لمشكلة الجنوب في اتفاقية «الميرغني - قرنق»

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ ثار جدل واسع في الساحة السياسية السودانية في أعقاب تسجيل الحزب الاتحادي الديموقراطي كحزب سياسي وفق قانون التوالي السياسي برئاسة الشريف زين العابدين الهندي الموالي للحكومة حيث اعترضت على تسجيله بعض القيادات وأكدت ثقتها في زعامة محمد عثمان الميرغني راعي الحزب المقيم في الخارج. ويقول عثمان عمر الشريف الرجل الثاني والقيادي المعروف في الجناح المنشق بزعامة الشريف الهندي ان تسجيل الحزب جاء بعد ان «تأكدنا من صدق الحكومة في دعوتها لاطلاق الحريات وقيام الأحزاب». وأضاف «لن نكون بأي حال تابعين للمؤتمر الوطني الحاكم قلنا برامجنا المطروحة في اصلاح حال السودان المتردي في كل المجالات».

وقال ان لهم في الحزب مآخذ على بعض بنود الدستور والقوانين المصاحبة وبعض الهياكل الدستورية مشيرا الى انهم سيعملون وفق الحريات المتاحة على تغييرها.

وتحدث عمر عن رأي الحزب في اتفاقية الخرطوم للسلام الموقعة بين الحكومة وبعض الفصائل الجنوبية مشيرا الى انها اقتصرت على فئة محددة من الفصائل الجنوبية وليس كل الفئات. وقال ان الحكم الفيدرالي بصورته الحالية يعمق من العصبيات والقبليات وشدد على ضرورة ايجاد نظام ادارة محلية يحقق نظاما أمثل في ظروف السودان المتعددة القبليات. وهنا نص الحوار:

● إقدامكم على تسجيل الحزب كان ضد رغبة معظم القيادات والجماهير الاتحادية. ما تعليقكم؟..

- القيادات التي تتحدث عنها والتي تحمل السلاح في الخارج حاولنا معها كثيرا لايجاد نقاط التقاء ولم نجد منهم الا الصدود والتطرف في الرأي. فخلافنا معهم بدأ في العام ١٩٩٥ عندما بدأ الاعداد لفتح الجبهة الشرقية وشعرنا أن هناك مؤامرة كبرى تدار لنسف الاستقرار في السودان، فطالبناهم باللجوء الى صوت العقل وحددنا ملامح يمكن الالتقاء حولها بين الحكومة والمعارضة.

وقد شملت اطلاق الحريات العامة، الاعتراف بالتعددية الحزبية واعتبار المواطنة أساس الحقوق والواجبات.

وبالفعل قبلت الحكومة موجهاتنا ورفضتها قيادات التجمع وشعرنا بقدر وافر من المصداقية من الحكومة، وأجيزت موجهاتنا من قبل المؤتمر الوطني الحاكم، وكان علينا أخلاقيا ان نلتزم نحن كاتحاديين بهذا الاتفاق وسجلنا الحزب ولن ندعي ان كل الجماهير معنا، ولكن لنا قواعدنا وجماهيرنا وقيادات يمكن أن تراها في المؤتمر العام للحزب والذي سيعقد قريبا.

متأكدون من النزاهة والحيادية

● ولكن الدستور والقوانين المصاحبة له جاءت فيها السلطة من دون مشاركة أحد وهناك شكوك من قبل المعارضين في حيادها؟

- الخوف من عدم النزاهة والحيادية لم يعد له محل في واقع الحياة السياسية ونحن كحزب أو أي حزب آخر سيكون له حرية الحركة بمعنى أن أي حزب مسجل له حق في خوض الانتخابات سيكون له ممثلون ومراقبون وقادر على حراسة صناديق الانتخابات ويمكن ان تكون هناك لجان من خارج السودان لمراقبة الانتخابات. فأي خلل في هذا سيكون قصورا منا نحن ولايحسب على الحكومة وأنا أرى في هذا الحديث تخذيلا لا أكثر ولا أقل.

● قلتم أن لكم مآخذ كثيرة على الدستور والوضع السياسي ماهي؟

- نحن في الحزب الاتحادي نختلف مع الحكومة في نقاط كثيرة، ولكننا نعمل فقط من خلال القانون واحترام الدستور وسنعمل على تغييرها بهدوء. فمثلا لنا رأي واضح في الفيدرالية. فالنظام الفيدرالي ليس هو النظام الأمثل لحكم السودان وبالذات في ظروف السودان المتعدد القبليات والعصبيات والجهويات ونحاول من جانبنا ايجاد نظام ادارة محلية يمتص كل مثالب الفيدرالية ويحقق مزاياها.

● للحزب الاتحادي موقف من مشكلة الجنوب يختلف عن اتفاقية الخرطوم للسلام التي وقعتها الحكومة مع بعض الفصائل الجنوبية... هل مازلتم على موقفكم؟

- نحن كاتحاديين طرحنا الحل الموضوعي من قبل، وحددنا الاطار المقبول للطرفين لاعادة الثقة بين الجنوبيين والشماليين وذلك باتفاقية الميرغني - قرنق الموقعة في أديس العام ١٩٨٩. أما اتفاقية الخرطوم للسلام الأخيرة عملت على تحقيق السلام مع فئة محددة جدا، وفي رأينا ان الاتصال يجب ان يشمل كل الأطراف الشمالية والجنوبية معا.

نرفض تدويل مشكلة الجنوب

● وماذا عن محاولات الحكومة الحالية لايقاف الحرب عن طريق الايقاد ورفض الوساطات الأخرى؟

- كل الأطروحات الحالية هي أطروحات تقود لتدويل المشكلة ونحن كاتحاديين نرفضها جميعا ليس لأننا نرفض التعاون الدولي وإنما لأننا قادرون على حل مشاكلنا داخليا، ولكن لذا امتنع الطرف الأجنبي من وقف دعم أي من الطرفين وأظهر حياده فلامانع من ذلك. فموالاة طرف على الآخر فيه تعد على السيادة السودانية.

وفي رأينا فان دول الايقاد غير مؤهلة سياسيا لحل أي مشكلة، هذه الدول لها أنظمة حكم قائمة على الانقلابات العسكرية ومتحارية في نفسها وهيئة الايقاد مدفوعة من قبل أصدقائها وشركائها وهي غير محايدة ولها مصالح في هذا الصراع.

● وماذا عن الأزمة الاقتصادية ورؤيتكم للخروج منها؟

- نحن في الحزب الاتحادي وفي المرحلة المقبلة سنقود اتجاها ضاغطا وصارما لاعادة تقييم تجربة الاقتصاد الحر حيث استأثرت قلة بالثروة وهبطت طبقة بأكملها هي الطبقة الوسطى الى القاع فاختل البنيان الاجتماعي. مثلا انتاجية الجنوب هذا العام بلغت ما يعادل ٦٦ مليون جوال ذرة ولم يكن هناك قدر من الانصاف في تصريفها. فالمشاكل موجودة والخير وفير، ولكن يحتاج الى تدبير. وقد اختل الاقتصاد السوداني لسوء ادارة النظام المالي أو ما يعرف بالنظام المصرفي. فالسلفيات من البنك تذهب لقوى طفيلية ذات انتماء سياسي تفتقر الى السياسة الاقتصادية التي تحقق العائد للمواطنين عامة وبالتالي أسقط هذا النظام المصرفي الغريب القوى الحديثة المستحقة من حساباته هذا اضافة الى أن الآلاف من المزارعين دخلوا السجون لعدم ايفائهم بديون مستحقة للمصارف.

أين هذا القانون من الذين أخذوا مئات الملايين من البنوك الحكومية في مرابحات وقروض لبناء العمارات والاستثمارات ولم يسددوها ولم تحرك نحوهم الاجراءات القانونية والبعض حفظ كدين هالك، هذا الى جانب ما يعرف بالخصخصة وبيع المؤسسات الحكومية.

نحن في الحزب الاتحادي ضد بيع المؤسسات الحكومية واذا كان البيع هو العلاج فيجب أن تتم بطريقة علنية. وهناك كثير من الشكوك وأصابع الاتهام في ما تم من بيعه وعليه سيتبنى الحزب فتح هذا الملف. فنحن كحزب لاتغرينا المشاركة في الحكم بالتنازل عن حق سلب. فرضاء المحكومين أهم ألف مرة من رضاء الحاكمين.

● هناك قضايا عامة تشغل المواطن السوداني كقانون المظهر العام والاحالة للصالح العام، الخدمة الالزامية وغيرهما... مارأيكم فيها؟

- نحن كاتحاديين مطالبون بالحفاظ على هوية هذه الأمة وملامحها وتراثها. والملاحظ ان هناك حملة مغرضة تستهدف هذه الموروثات تريد بكل أسف أن تلغيها. فمثلا الثوب السوداني مظهر لباس رسمي وشرعي يميز المرأة السودانية وهو حشمة وتمسك بالموروثات الحميدة، وبكل أسف البديل المطروح يبرز المفاتن ولا يلائم المزاج السوداني المحافظ.

أما بخصوص الصالح العام فان كان النظام في فترة من الفترات يحتاج لأهل الثقة. فالآن يجب اعادة الحق أولا للناس ورد مظالمهم ولن نهدر طاقاتنا ولن نبعثر خيراتنا الخلاقة. فهناك جيل من العاملين لم يبلغ الخامسة والأربعين وتبوأوا المناصب العليا من لم يبلغ الثلاثين وهذه صورة مقلوبة يجب أن تعدل.

وحول الخدمة الالزامية فالواقع مخز ومؤسف اذ يقوم القادرون ماليا بتهريب وتهجير أبنائهم الى خارج السودان. فالكشات والمطاردات واطلاق البعض من المعسكرات وأعفاء أبناء البعض وحتى الذي يكملها يضيع عمره في الحصول على مستند اكمال الخدمة. ونحن في الحزب الاتحادي سندعم أي توجه وطني فيما يخص الخدمة الالزامية اذا أتيد من رؤية جديدة وأسلوب جديد مقنع للأبناء والآباء وعلى القائمين على أمرها تلمس طريق آخر غير الذي يسلكونه حاليا فقد صار قدريفة بعينها أن تهجر المدارس والمصانع والوظائف وتتكدس في أزقة الأحياء نهبا للفاقة والضياع. أما التعليم نفسه فأصبح فقط للقادرين بعد أن تأثر بالسوق الحر والتعليم الخاص. فأصبحت المعادلة مختلة فحوالي ٦٥٪ من المقبولين في الجامعات هم من البنات و٢٣٪ منهم من البنين.

في كتاب «الحرب طريق السلام»

اذا لم تذعن اسرائيل للسلام، فالحرب الخامسة قادمة



الجمسي

الكتيسي

■ الجمسي: لا أحد يمكنه وقف الحرب مالم يتحقق السلام

■ الكتيسي: رفضت الحصول على سبق إعلامي حماية للأمن الوطني

■ القاهرة - صلاح سالم:

■ لا شك أن لحظة النصر العظيم لمصر والعرب على الغرور الاسرائيلي في أكتوبر ١٩٧٣ هي من تلك اللحظات الاستثنائية في حياة الوطن والأمة لحظة لاينضب معين ذكراها من وهج الوجدان. هذا المعنى بالضبط أكده كتاب «الحرب طريق السلام» لحمدي الكتيسي رئيس الاذاعة المصرية حاليا، ومراسلها العسكري في حرب اكتوبر المجيدة وصاحب برنامجي «صوت المعركة»، و«يوميات مراسل حربي» اللذين كانا يذاعان آنذاك ونيران القتال لم تكف عن الاشتعال بعد، لقد أثبت الكتاب قدرة تلك اللحظة الفذة على الصمود ضد عوامل النسيان في ذاكرة أحد المراسلين المقاتلين، كما أثبت الاحتفاء به من قبل معرض القاهرة الدولي للكتاب والقائمين عليه أن وجدانهم لايزال مشبعا به متشوقا اليه، فكان النقاش حوله ضمن محور «كاتب وكتاب»، بحضور جمع غفير من المثقفين، وبخاصة الشباب وشارك في المناقشة على المنصة نخبة مهمة على رأسهم المشير عبدالغني الجمسي الفارس الرابع في معركة التحرير، ود. فاروق أبوزيد عميد كلية الاعلام بجامعة القاهرة، ود. عبدالعزيز شرف رئيس القسم الادبي بصحيفة «الأهرام». في البداية تحدث حمدي الكتيسي ملخصا الخطوط العريضة للكتابة في خمس نقاط أساسية الأولى:

ان حرب اكتوبر مثلت حربا للعقول قبل ان تكون حربا بالأسلحة أو الأجسام، ولذا فإن الانتصار الذي تحقق فيها هو شهادة للعقل المصري أولا وأخيرا. فحتى الموانع المائية، والخطوط الحصينة التي تحدث العالم عن مناعتها وتم للمصريين تجاوزها بل وتحطيمها، لم تكن قابلة لهذا التجاوز سوى بالابداع العلمي العقلي وليس فقط بالشجاعة الفردية التي يذكرنا بها سؤال الرئيس السادات للمشير الجمسي ماذا ستفعلون مع الاقمار الصناعية التي ترصد حركتنا قبل المعركة؟ واجابة الجمسي عليه سنحولها الى جاسوس أبكم يا افندم. والثانية: ان التنسيق مع سورية والتكتل العربي في حرب البترول بقيادة الملك فيصل، والفيلق العراقي الذي ساند القوات السورية، وهي جميعها دروس تاريخية في العمل العربي المشترك تؤكد بلسان الحال والتاريخ وليس ببليغ العبارات ان مصير هذه الامة ليس سوى الموقف من وحدتها وتكتل ارادتها، فإما وحدة وتقدم واما تشرذم وضياع.

والثالثة: هي ان حرب اكتوبر فتحت الطريق الى السلام لأنها أثرت في الوجدان الاسرائيلي قبل أن تؤثر في النظام السياسي وعقلية القادة، مما يتبدى في روح ابداعهم الشعري والأدبي التي كانت تحض على القتال قبل النصر ثم تحولت كداعية للسلام من بعده.

والرابعة: أن هنك ملابسات لو تغيرت لكان للحرب اثر تحريري للارض العربية كلها، لأنها كانت ستؤثر كثيرا على نتائج الحرب العسكرية على الارض. وأهم تلك الملابسات الدعم الأميركي المطلق لاسرائيل، وغياب التنسيق العربي قبل بدء المعركة لان ذلك لو تم على نطاق أوسع وأعمق وليس مع تفجرها فقط، لكان للمعركة شأن آخر.

والخامسة: تتعلق بوضع المؤلف كمراسل عسكري، وان الالتزام الاعلامي لا يجب ابدا ان يعلو على الالتزام الوطني للمراسل العسكري، فالالتزام الاعلامي في نقل الصورة الواقعية للمعركة لابد ان يخضع للالتزام الوطني في عدم نقل مايستفيد منه العدو. وقد حدث هذا للمؤلف بعد ثلاثة ايام من المعركة عندما كان في موقف سمح له بأن يطلع على الحجم الدقيق لخسائر مصر من البشر والمعدات، وكان ذلك سبقا إعلاميا رفض نشره حتى لا يكون خصما من السبق المصري في ميدان القتال اذا ما احسنت اسرائيل الاستفادة منه. وفي تعليقه اكد د. عبدالعزيز شرف على النقطة الاولى مشيرا الى ان الصور المأخوذة والرائجة عن الشخصية الوطنية المصرية، والشخصية القومية العربية كانت شديدة السواد والتحريف بسبب الدعاية الصهيونية التي لعبت كثيرا وطويلا على أوتار هزيمة ١٩٦٧، وقد تكفلت الحرب المجيدة، ثم الانتصار، ثم السعي المصري الى السلام باعادة صوغ الشخصية المصرية في عيون العالم وبلغة موضوعية عملية هي لغة التاريخ، ولهجة الواقع نفسه. ذلك ان قرار الحرب في ظل الاوضاع المفروضة السابقة عليها بما فيه من شجاعة، والانتصار الباهر فيها بما يشير اليه من تفوق عقلي ونفسي وفكري، ثم السعي الى السلام بما يتضمنه من صيغة تسامح وانسانية كلها أمور وضعت هذه الشخصية فوق اي ترتيب واعادت لها كل اعتبارها الذي تستخدمه تاريخيا.

أهداف الحرب

من جانبه أكد الدكتور ابوزيد على النقطة الثالثة موضحا ان البعد العربي للمعركة رئيسي وجوهري في هذا الكتاب، وهو فهم أصيل للمعركة اكتسبه المؤلف من حسه السياسي القومي الذي نما من خلال عمله باذاعة صوت العرب، فضلا عن ميوله القومية وايمانه بوحدة المصير لدى هذه الامة وهو الذي يجمع عليه عقلاؤها. اتفق ابوزيد مع الكتيسي حول ان الحرب ليست هدفا في ذاتها ولم تكن كذلك في اي وقت من التاريخ ولكنها كانت دائما مقترنة بأهداف تسعى الى تحقيقها سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية وغيرها، وقد هدفت حرب اكتوبر الى تحقيق هدف سياسي هو السلام واستعادة الارض المصرية وحققت ماهدفت اليه بغض النظر عن الملابسات التي أحاطت بعد ذلك بالسلام العربي الاسرائيلي.

واكد الدكتور ابوزيد ايضا اتفاقه مع المؤلف حول ضرورة خضوع الالتزام المهني الاعلامي للالتزام الوطني عندما يتطلب الامر ذلك، مع احتفاظ الاعلامي والمبدع بشكل عام بقدرته على الابداع في نقل الصورة التي رآها الى الناس في وقتها، وهو مافعله المؤلف عندما احتفظ برصيد هائل من الذكريات والمشاعر والمشاهد والصور التي أجاد نقلها بإحساس أديب الى الناس في مصر وفي العالم العربي اثراء لوجدان يتعطش الى لحظات الانتصار في مواجهة كل عوامل الاحباط.

فارس المعركة

وتحدث فارس المعركة والمنصة معا المشير عبدالغني الجمسي فجاء حديثه مسك الختام، ولم يكن هناك صوت يعلو على صوته، أليس هو أحد أكبر فرسان النصر؟ تحدث حديث عليم بالبواطن وليس ملما بالظواهر، وكانت اولى نقاط خلافه مع المؤلف ونقده للكتاب هي إهماله لقرار حرب اكتوبر نفسه وهو القرار الذي يكتسب اهمية معيارية يمكن أن يقاس عليها مدى نجاح الحرب أو فشلها في تحقيق أهدافها لأن هذا القرار يحدد الهدف الاستراتيجي من القتال العسكري، ولقد حدد الرئيس السادات هذا الهدف بعملية عسكرية كبرى، وعبور عسكري حاسم.. يتحدى نظرية الامن الاسرائيلي ويثبت لاسرائيل والعالم انها ليست قادرة قط على الدفاع عن نفسها من داخل ماتصورته حدودا آمنة لها، وانها قابلة للهزيمة إذا لم تسلم بالحقوق العربية، ولذا فان الحرب لم تكن تهدف في الاساس الى تحرير كل الارض العربية، أو حتى سيناء وعجزت عن ذلك، ولكنها قصدت الى اهداف سياسية واستراتيجية واستطاعت تحقيقها.

الدعم الأميركي

وتعليقا على ما أورده الكتاب من دعم أميركي لاسرائيل كشف المشير الجمسي عن مدى خطورة هذا الدعم المطلق من خلال جسر قوامه ٢٢٨ طائرة، قامت بـ ٥٦٩ طلعة جوية لاتزال ٢٢٤١٠ أطنان من المعدات والأسلحة والمدرعات والذخيرة.. كانت تهبط بها في مطار العريش وعلى بعد ١٠٠كم فقط من الخطوط المصرية وفي احيان كثيرة كانت تقودها أطقم أميركية ايضا لتعويض الفاقد الاسرائيلي في المعركة على صعيدي المعدات والبشر مما كان له اثر حاسم على اتجاهات القتال بدءا من يوم ١٤ اكتوبر وكان ذلك مقدمة لثغرة الدفرسوار التي بدأت بعبور طائرات تجسس اميركية للاراضي المصرية من بورسعيد الى الاسماعيلية الى السويس الى قناتم الدلتا لتصور القوات المصرية على الارض وتهديها الى اسرائيل، ثم قيام وزير الخارجية الاميركي حينها هنري كيسنجر بدفع اسرائيل للقيام بعمل على الارض، كما اعترف في مذكراته فكانت الثغرة التي مر منها الجنرال أرييل شارون بمبرعاته فيما بين الجيشين الثاني والثالث، هي ثغرة كان يمكننا القضاء عليها تماما بعد حين. ولكن الولايات المتحدة استخدمتها كأداة لوقف اطلاق النار في موقف لا يسمح لنا بالانتصار الكامل ولا لاسرائيل بالهزيمة الكاملة حتى يكون ذلك الواقع مدخلا طبيعيا ومنطقيا الى السلام. وردا على سؤالين من القاعة للمشير الجمسي عن أفق عملية السلام الجارية وهل حرب اكتوبر هي آخر الحروب كما قال الرئيس الراحل انور السادات وهل هناك حروب محتملة، وهل تستطيع مصر ان تحمي حدودها حالة نشوبها؟ وفي اجابته اكد المشير الجمسي ان دعوة آخر الحروب اطلقها موشي ديان بعد ١٩٦٧ متصورا ان العرب ومصر غير قادرين على الحرب، ثم عاد واطلقها السادات لأنه حقق اهدافه من حرب اكتوبر باستعادة الارض، ولا يمكن لأحد ان يوقف الحرب اذا لم يتحقق السلام. فالمظلوم سيمارس القوة بحثا عن الحق فيما لو سمحت له الظروف بذلك، ولذا فاذا لم تذعن اسرائيل للحق العربي تحقيقا للسلام ستكون هناك حرب كبرى خامسة لان غياب السلام يحتم الحرب.

وختم ان مصر تستطيع بلا أدنى شك ان تحافظ على حدودها وان تدعم أي جبهة عربية ايضا لأن الجيش المصري تطور كثيرا عن زمن اكتوبر، فضلا عن احتفاظه بخبرته القتالية، بجانب عقيدته القتالية.



الخط الساخن ينهي مشاكل المصريين بالخارج

إدارة بالخارجية المصرية لتقديم الخدمات والنصائح للمسافرين

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قررت وزارة الخارجية المصرية إنشاء إدارة جديدة تحت اسم «إدارة الارشادات ونصائح السفر» تكون مهمتها تقديم العون والارشاد للمصريين المسافرين للعمل أو السياحة في الدول المختلفة على مستوى العالم، وجاءت هذه الادارة كحل لمواجهة المعاناة والمشكلات التي يواجهها المصريون الراغبون في السفر للخارج أمام القنصليات والسفارات بالقاهرة، أو ما يتعرضون له من خداع السماسرة والنصابين عن طريق التأشيرات المزورة، بالاضافة الى ما تواجهه العمالة المصرية من مشاكل متعددة عند السفر الى دول لا يعرفون عنها شيئا، ويتعرضون للعقاب بسبب جهلهم بقوانين هذه الدول.

الادارة الجديدة التي قرر وزير الخارجية عمرو موسى إنشاءها ستقدم خدمتها مباشرة عن طريق فروعها في مصر والخارج، أو عن طريق خط تليفوني ساخن يعمل طوال الوقت ويقدم المعلومات والنصائح والخدمات الفورية للمواطن، وقد تم تخصيص خط تليفون رقم (٥٧٥١٤٠٠) بالقاهرة لتلقي مكالمات المواطنين وفاكس رقم (٥٧٥٩١٥٧)، ويمكن عن طريق ذلك أن يحصل المواطن على ما يريده من معلومات أو اجابات عن استفساراته قبل السفر للعمل أو السياحة، وقال السفير محمد عقل مدير الإدارة الجديدة بوزارة الخارجية المصرية أن الوحدة بدأت عملها في تلقي استفسارات الجماهير والرد عليها منذ منتصف فبراير الجاري، وأنها جاءت من أجل تطوير الأداء والخدمات التي تقدمها الخارجية للمواطنين.

وقال عقل ان هذه الادارة ستتعامل مع الجمهور بطريقة مباشرة وغير مباشرة بعد تزويدها بكل الوسائل التكنولوجية وشبكة «الانترنت» والخبرات البشرية المدربة، ويتضمن دورها عدة محاور أهمها الاعلام الكامل بكل ما يهم المواطن من المعلومات الأساسية عن البلد المسافر اليه من كل النواحي، خاصة الدول ذات الحساسية التي يكون بها اضطرابات سياسية أو اجتماعية أو صحية، أو التي يعرف عنها انتشار المخدرات والارهاب أو الاصابة بالايدز أو السرقة بالإكراه، كما يتم التنبيه على المسافر في حالة وجود احتمالات لتعرضه لمتاعب في العمل وتحذيره من الوقوع في شباك الافراد والمؤسسات الوهمية بما يعرضه للمحاكمة أو السجن أو الترحيل، كما تقوم الادارة بإطلاع المسافر على تقاليد شعب البلد المسافر اليه، وقوانينه وتقاليده وبيان حالات التعامل مع السفارات والقنصليات المصرية في الخارج، وقد تم بالفعل طبع ثلاث نشرات تضم المعلومات التي يحتاجها المسافر،


عمرو موسى

وتقدم نصائح عامة وبسيطة، وتشدد على المواطن ضرورة الحفاظ على جواز سفره والحرص على الحصول على تأشيرة قانونية للبلد المسافر اليه، والتأكد من سلامة عقد العمل عن طريق وزارة الهجرة، وتوثيق الاوراق والشهادات قبل السفر، وعدم التعامل مع المكاتب والأماكن غير المرخصة، والامتناع عن حمل حقائب الغير وتأكيد الحجز قبل السفر، والابتعاد عن مناطق الجريمة والمخدرات.

وتؤكد النصائح ضرورة إلمام المسافر بقوانين الزواج من أجانب وما يترتب عليه من التزامات ومحاذير قانونية، والحرص على الاحتفاظ بتليفون أقرب قنصلية أو سفارة مصرية لتسجيل الاسم ومحل الاقامة لديها ومدة الاقامة، وتجديد التأشيرات في مواعيدها المقررة والاشتراك في صناديق التكافل والروابط والاتحادات الخاصة بالمصريين في الخارج، كما توضح النشرات ما لا يمكن للسفارات والقنصليات تقديمه للمواطنين في الخارج وما يتنافى مع قوانين الدول المضيفة.

وتقدم السفارات والقنصليات في الخارج مساعداتها للمواطنين، مثل تجديد جوازات السفر واستصدار جواز مؤقت أو وثيقة في حالة فقد الجواز أو ضياعه، والتصديق على المستندات والشهادات المصرية على أن يكون مصدقا عليها من مقر وزارة الخارجية بالقاهرة، والقيام بأعمال مصلحة الأحوال المدنية من تسجيل الزواج والميلاد وغيرها، وإخطار الأهل بمصر بطلب مساعدة المسافرين من تحويل مبالغ نقدية أو استصدار تذاكر للسفر بدل فاقد، وتقديم النصح للمسافر في حالة تعرضه لأي مشكلة قانونية أو صحية، ومتابعة التحقيقات في حالة القبض عليه بعد إتصاله بها.

ويشير مدير إدارة ارشادات السفر محمد عقل الى أنه تم طبع نشرة خاصة بمنطقة دول الخليج التي تضم كلا من الامارات العربية المتحدة والسعودية والكويت والبحرين وسلطنة عمان وقطر تضمنت توجيهات للمسافرين الى هذه الدول ومن بينها شرط الحصول على تأشيرة الدخول مسبقا قبل السفر من القنصليات المعنية بالقاهرة، وتجنب ما يسمى بالتأشيرة الحرة التي تروجها بعض الجهات وتعرض حاملها للمشاكل، وضرورة الحصول على عقد عمل من وزارة القوى العاملة والهجرة، والالتزام بنظام الكفيل في الدول التي تقره، كما تقدم النشرة بيانات عن الأسعار والأوضاع الاقتصادية ونظام المعيشة في هذه الدول حتى يمكن للمواطن أن يكون على علم بها والتعامل معها، وأيضا نظام التعليم والمدارس التي تدرس المناهج المصرية، ونظام معادلة الشهادات الدراسية.. كذلك نظام التأمين الصحي الاجباري الذي تقره بعض الدول الخليجية وضرورة الالتزام به من قبل المسافر، وعدم مزاولة الانشطة التجارية في الدول التي تحرمها، والارشادات الخاصة بما تطلبه بعض الدول من تحاليل طبية خاصة بالايدز والفيروس الكبدي «سي» وحظر المشروبات الكحولية ولحم الخنزير، والالتزام بالنظام القانوني والأخلاقي الذي تقرره هذه الدول.

وقال مدير ادارة الارشادات إنه تم تسجيل ارقام تليفونات البعثات المصرية بدول مجلس التعاون الخليجي، كما تم طبع نشرة ثالثة خاصة بدول الاتحاد الأوروبي سيتم توزيعها مجانا على المسافرين أو الراغبين في السفر أو السياحة وتضمنت الارشادات والتوجيهات مثل اتفاقية الاتحاد الأوروبي التي تهدف لوضع قواعد موحدة لتأشيرات وتبادل المعلومات، وما يعرف بتأشيرة «شنجن الموحدة» التي تعطي للرعايا الاجانب حرية الانتقال والسفر لهذه الدول بغرض السياحة ولمدة أقصاها ٣ شهور بهدف محاربة الهجرة غير المنظمة وترحيل الأجانب المقيمين بشكل غير رسمي.

وحول كيفية عمل ادارة الارشادات بالخارجية يقول السفير محمد عقل: إن ذلك يعتمد على جمع المعلومات من دول العالم وتوفيرها لمن يطلبها فورا، وشدد على أن المعلومات والارشادات الخاصة والتي تخدم المسافرين ليس من بينها توفير فرص عمل لكنها تقتصر على تقديم المعلومات والنصائح.



مأساة الطفولة في العراق

أكثر من مليوني طفل عراقي يعانون من سوء التغذية

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ يقوم معهد بحوث التغذية التابع الى وزارة الصحة بجهود متواصلة لرفع المستوى الصحي الغذائي والتغذوي للمجتمع عن طريق متابعة تغييرات الحالة التغذوية للمواطنين والتحري عن امراض سوء التغذية والكشف عن ملوثات الغذاء ومعالجة المصابين بسوء التغذية وما ينتج عنه من مضاعفات وخاصة الاطفال. كما ويساهم في اعطاء دور فعال للمجتمع لغرض متابعة الحالة التغذوية للاطفال من خلال المراكز المجتمعية لمتابعة نمو الاطفال قياسا الى حالتهم التغذوية بالتعاون مع مراكز الرعاية الصحية الاولية في عموم مناطق العراق.

وقد اتسعت أعمال المعهد منذ تأسيسه العام ١٩٥٤ حتى الآن خاصة بعد فرض الحصار على العراق، اذ عمل المعهد في جميع المحافظات العراقية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف من خلال استحداث المراكز المجتمعية (أي مشاركة المجتمع في العملية الصحية) والتي وصل عددها العام ١٩٩٨ الى اكثر من ١٣٣٣ مركزا تم فيها فحص اكثر من ٦٥٠ الف طفل دون الخامسة من العمر منهم ٢٥٠ الف طفل مصاب بسوء التغذية واحالة ١٢٠ الف طفل الى مراكز الرعاية الصحية لمتابعة حالتهم. فمن المعروف ان الحالة الصحية والتغذوية قد تأثرت بشكل كبير في العراق حيث انتشرت امراض سوء التغذية في المجتمع وخاصة بين الفئات الحساسة وبخاصة الاطفال دون الخامسة والنساء الحوامل والمرضعات، وهذا ما اكدته البحوث والمسوحات التغذوية التي نفذتها وزارة الصحة بالتعاون مع المنظمات والبعثات الدولية.

وتشير نتائج اخر مسح تغذوي نفذ بالتعاون بين وزارة الصحة ومنظمة اليونيسيف وبرنامج الغذاء العالمي في اذار ١٩٩٨ الى ان ٢٢.٨٪ من الاطفال دون الخامسة من العمر يعانون من سوء التغذية العام وان ٢٦.٧٪ يعانون من سوء التغذية المزمن وان ٩.١٪ يعانون من سوء التغذية الحاد.

ولو عكسنا هذه النسب الى ارقام نجد ان هناك بحدود مليون طفل عراقي دون سن الخامسة يعانون من شكل من اشكال سوء التغذية، واذا اضفنا نسبة الاطفال الذين يعانون من سوء التغذية البسيط «الخفيف» يكون عدد الاطفال اكثر من مليوني طفل. وهذه الارقام المرعبة تشكل حقيقة مأساة الطفولة العراقية جراء استمرار الحصار، ولذلك فان معهد بحوث التغذية يعمل على الحد من تفاقم هذه المأساة الانسانية. سواء من خلال توفير اغذية عالية القيمة الى الاطفال المصابين بسوء التغذية، او من خلال فحص النماذج الغذائية.

ولم يتوقف عمل المعهد عند هذه الحدود، اذ عمل على انشاء المراكز المجتمعية لمتابعة نمو الاطفال. وكانت الخطوة الاولى في محافظة البصرة - جنوب العراق حيث تم انشاء اول مركز مجتمعي بالتعاون مع الدوائر الصحية وبخاصة وحدة الام والطفل.

عطلة اليومين مرة اخرى

■ بالرغم مما يقال من ان الحكومة اتخذت قرارا مبدئيا بالموافقة على تعطيل الاعمال يوما ثانيا في الاسبوع يرجح ان يكون الخميس بالنسبة للوزارات والدوائر الحكومية التي ليس لها صلة بالخارج، والسبت بالنسبة لوزارة الخارجية والجهاز المصرفي والمالي الا ان الموضوع يبقى خاضعا للنقاش، طالما ان القرار لم يصدر ومازال محاطا بالكثير من الاجتهادات.

وقد سألنا موظفا في احدى الشركات الكبرى ممن يسجلون يومياتهم عن ايام العطل السنوية فقال ان الأعياد والعطل الرسمية المقررة تأخذ ٢٢ يوما والاجازة السنوية ٣٦ يوما وايام الجمع ٥٢ يوما. والامراض والاجازات الطارئة ١٥ يوما. وتخفيض ساعات العمل في رمضان ١٠ ايام.

فاذا احتطنا بثلاثة ايام للعطل الطارئة وايام تساقط الثلوج فان المجموع يصل الى ١٢٨ يوما، فاذا اضفنا اليها ٥٢ يوما في حالة التعطيل ايام الخميس او السبت فان المجموع يرتفع الى ١٨٠ يوما اي نصف ايام السنة.

بعبارة اخرى فان المواطن الاردني مطالب بان يعمل نصف الوقت فاذا اخذنا بالاعتبار انه يقدم نصف الانتاج حسب المعدلات السائدة للانتاجية في البلدان المتقدمة فمعنى ذلك اننا نعمل بربع طاقتنا. ومع ذلك نشكو من الترهل وضعف النمو وانتشار الفقر وعدم كفاية الانتاج.

الدول الصناعية الغنية المتقدمة من حقها ان تعطل يومين في الاسبوع لان انتاجها خلال ايام العمل الخمسة اكثر من كاف لتأمين مستوى معيشة يعادل مستوى معيشتنا ١٥ مرة اما الاردن فدولة فقيرة وغير مصنعة. ولذلك فإن الحديث يجب ان يدور فيها حول اختصار بعض العطل الرسمية في المناسبات الدينية والوطنية التي لا تبرر تعطيل الاعمال.

عطلة اليومين دعوة للاسترخاء والمزيد من الترهل، واذا كانت قابلة للتفكير في اجهزة الدولة المترهلة فانها تشكل ضربة مؤذية في دوائر القطاع الخاص التي ستتعرض للضغط والتعطيل غير القابل للتعويض.

الدكتور فهد الفانك
عن «الرأي» الاردنية

لجنة خاصة تدعو لتدخل عاجل لوقف تدهور مشروع الجزيرة في السودان

■ الخرطوم - عثمان جودة:

■ يواجه مشروع الجزيرة والذي يعد اكبر مشروع زراعي مروي بالسودان وعلى مستوى العالم العربي، يواجه مشاكل ادارية ومؤسسية ومالية تهدد مستقبله، مما حدا بالحكومة تشكيل لجنة من المعنيين لتقويم المشروع ووضع مقترحات لانقاذه من التردي، وجاء في تقرير للجنة ان الالتزامات المالية على المشروع بلغت حتى اكتوبر ١٩٩٨م نحو ١٠٢ مليار جنيه بالاضافة الى مبلغ ٥١ مليون دولار اميركي، واوضح ان هذه الالتزامات تزيد عن العائد المتوقع من الانتاج.

وكشف التقرير ان قيمة محصول القمح بالمشروع بلغت في العام ٩٧/٩٦ نحو ٩ مليار جنيه، بينما بلغت تكلفة انتاجه ٦١ مليار جنيه بخلاف الرسوم والضرائب والمساهمات الاخرى، كما اشار الى ان تكلفة انتاج القطن والذي يعد المشروع اكبر منتج له، تبلغ نحو ٧٠٪ من عائداته، واوضح ان المزارعين الذين يحققون ارباحا من انتاجهم لا تتجاوز نسبتهم ٤٠٪ الى ٥٠٪ من اجمالي عدد المزارعين. وان الديون المتراكمة المستحقة عليهم تبلغ نحو ٢١٠ مليارات جنيه سدد منها خلال هذا الموسم ١٣٨.٥ مليار جنيه، واوضح التقرير ان عدد المزارعين حاليا بالمشروع يبلغ ١١٢.٧٥٤ مزارعا منهم ٩٦.٩٩٢ ذكورا و١٥.٠٠٩ اناث و٧٥٣ من القصر، واشار الى ان عدد العمال بالمشروع بلغ ٧.٩٦١ عاملا بجانب نحو ربع مليون كعمال موسميين.

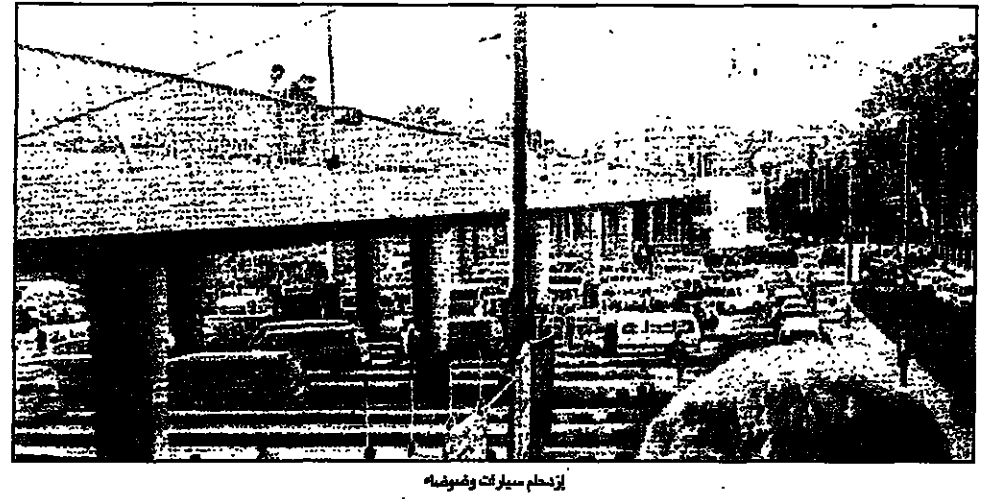
من جانب آخر جاء في التقرير ان استئجار الاراضي مازال ساريا بقيمة حددت منذ عام ١٩٢٧م، وان المشروع يعاني من امتداد القرى.


نساء يعملن في حقول القمح التابعة للمشروع

واضاف التقريران بالمشروع نحو ٣٦٠ الف وحدة حيوانية يمتلك المزارعون منها ٦٠٪، ان انتاجية الحيوان تتسم بالانخفاض، وان هناك فجوة علفية في الفترة من مايو الى سبتمبر من كل عام وهذا ما يؤدي الى تردي صحة الحيوان لضعف مستوى التغذية بجانب ضعف الخدمات البيطرية. واوضح التقرير ان من المشكلات التي تواجه المشروع كذلك عدم وضوح العلاقات المؤسسية بين الدولة وادارة المشروع والمزارعين وجهات التمويل، واشار الى ان هذا الوضع ترك المجال واسعا لتفسيرات متباينة لهذه العلاقات ولملكية المشروع. كما ذكر انه يواجه عدم تطوير الهياكل التنظيمية والاجهزة الادارية، اضافة الى تدني انتاجية جميع المحاصيل بسبب القصور في العمليات العلاجية وتطبيق الحزم التقنية، ويواجه المشروع ايضا حسبما جاء في التقرير انخفاض كفاءة الري وكثافة المحصول من ٨٠٪ في منتصف السبعينات الى ٤٠٪ في الموسم الزراعي الحالي، وعزوف المزارعين عن تطوير الزراعة بسبب شح التمويل وضعف كفاءة الري وقلة الحوافز ومشاكل التسويق.

واقترحت اللجنة في تقريرها ان يحول المشروع الى شركة مساهمة عامة بموجب قانون الشركات لعام ١٩٢٥م واوصت باشراك المزارعين في اتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسات الزراعية السنوية وتغيير الدورة الخماسية الحالية الى دورة رباعية وفتح المجال امام التوسع في محاصيل الصادر، والزام ادارة المشروع بان تضع برنامجا لرفع انتاج كل المحاصيل خاصة القطن، وزيادة الكثافة الى مالا يقل عن ٧٥٪ من اراضي الدورة الزراعية.

كما اشتملت توصيات اللجنة على ضرورة تحفيز المزارعين لتجاوز ما اسمته بمرحلة الاحباط، واعادة الثقة للمتعاملين مع المشروع بدفع الديون والالتزامات المالية واعادة هيكلة المشروع، ودعت اللجنة الى ان يتم تنفيذ توصياتها في اطار برنامج عاجل في الفترة من الاول من مارس القادم وحتى الثلاثين من يونيو المقبل.


إزدحام سيارات وضوضاء

اعداد دراسة شاملة لحل مشكلة المرور في دمشق حتى العام ٢٠١٥

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ احرزت محافظة دمشق خطوة متقدمة في مجال شبكة الطرق لمعالجة الواقع المروري على المدى الطويل وذلك بالتعاون مع شركة «جايكا» اليابانية. وبهذا الصدد تم اعداد دراسة شمولية للنقل. تضمنت جميع المعطيات والمعلومات، حيث غطت أعمال المسح ٨٦ تقاطعا ومراقبة مداخل المدينة ومالكي سيارات الشحن، ومسح زمن الحركة في عدة محاور من المدينة. وأوضحت مصادر المحافظة انه بناء على ما تقدم وضعت خطة طويلة الأمد شملت تطوير شبكة الطرق العامة والتقاطعات من خلال اقامة غرفة تحكم مركزية وتطوير نظام عمل الاشارات الضوئية. وانجزت الدراسة مشروع نظام التحكم المروري حتى العام ٢٠٠٠ وتحسين شبكة الطرق وتحديد مسارات مستقلة للباصات الكبيرة حتى ٢٠١٥ واعداد المصور النهائي العام في أواخر العام ٢٠٢٠.

وقالت المصادر انه تقرر ان يتم انجاز غرفة عمليات نظام التحكم المروري على مرحلتين الأولى، اقامة الغرفة التي تستوعب ٢٠٠ تقاطع يتم وصلها مع غرفة عمليات، وتنفيذ الاشارات الضوئية لـ٢٢ تقاطعا يتم وصلها مع غرفة العمليات، ويتم تركيب كاميرات لأربعة أو خمسة تقاطعات رئيسية، والثانية، تنفيذ وتحديث ٤٤ تقاطعاً بحيث يصبح العدد الاجمالي ٦٤ تقاطعا موصولة مع غرفة العمليات مع تركيب عدد آخر من الكاميرات.

أما دراسة الجدوى للمشاريع ذات الأولوية في المرحلة الثالثة فهناك مجموعتان احداهما تتضمن دراسة عقد طرقيه لتأمين سهولة الحركة على محور شمال جنوب المدينة وبالعكس من دون تقاطعات مع دراسة انشاء نفق في ساحة الأمويين من محور شارع القوتلي باتجاه شارع فايز منصور وبالعكس. وإنشاء خمسة مواقف سيارات تحت الأرض في مناطق مهمة بالمدينة بالاضافة الى مرآب تحت ساحة عرنوس. والمجموعة الثانية تتضمن دراسة عقد طرقيه على محور الدوار الجنوبي من ساحة الأمويين حتى ساحة حسن الخراط فساحة العباسيين بهدف تحسين اداء هذا المحور وتأمين تدفق السيارات فيه باستمرار ومن دون عوائق وبالتالي جذب الحركة باتجاهه ليخفف الضغط على محاور مركز المدينة. وأكدت مصادر محافظة دمشق ان استمرار وضع الدراسات وتنفيذ مشاريع الطرق قلص من الاختناقات المرورية الى حد كبير. رغم الضغط الهائل الذي تتحمله دمشق كونها عاصمة ومركزا اقتصاديا يجذب اعدادا اضافية من الدول العربية (الأردن ودول الخليج) ومن المدن والأرياف السورية.

لسلامة الرحلات وخفض تكلفة التشغيل

ندوة بالمغرب تدعو الدول العربية لتطبيق نظام الملاحة الجوية الاستطلاعية

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ اكد وزير النقل والملاحة التجارية المغربي مصطفى المنصوري، أن تنفيذ نظام الملاحة الجوية الإستطلاعية بالعالم العربي من شأنه أن يمكن من التغلب على مواطن القصور التي تقف حاجزا أمام النمو السريع والمنضبط للطيران المدني بالبلدان العربية، موضحا امام الندوة التي نظمتها أخيرا بالرباط، الهيئة العربية للطيران المدني حول «تنفيذ نظام الملاحة الجوية الإستطلاعية والتنسيق المدني العسكري» أن هذا النظام المرتكز على إستغلال تكنولوجيا الأقمار الإصطناعية سيتيح بدقة عالية، في تحديد موقع الطائرة، مما سيؤدي الى تخفيض المسافة القياسية التي تفصل بين الطائرات أثناء تحليقها في المجال الجوي فضلا عن مساهمته في تحسين مستوى سلامة الرحلات وزيادة سعة الفضاء الجوي.

وأضاف المنصوري، أن هذا النظام سيوفر إستثمارات هامة عبر الإستغناء عن بعض التجهيزات الأرضية للملاحة المستعملة حاليا وكذلك تعزيز وتمديد فاعلية الإستطلاع فوق المحيطات والمناطق الخالية مع ضبط أكبر لحالة الحركة الجوية من قبل المتدخلين، مشيرا الى أن منافع هذا النظام تهدف الى تخفيف التكاليف التشغيلية لصناعة النقل الجوي للبلدان العربية مما سيكون له إنعكاسات إيجابية على النمو المحكم للطيران المدني وعلى إقتصاديات هذه البلدان، مؤكدا فيما يتعلق بتنفيذ نظام الملاحة الجوية الإستطلاعية على الصعيد الوطني، أن الإجراءات المتخذة من طرف سلطات الطيران بالمغرب تندرج في إطار المخطط الإقليمي لإفريقيا ومجموعة الدول الخمس تضم البرتغال والمغرب وفرنسا وإسبانيا والجزائر والهيئة العربية للطيران المدني، مبرزا أنه تم بخصوص المخطط الإقليمي لإفريقيا والمحيط الهندي إنشاء مجموعات التنسيق بناء على تنظيم المناطق المتجانسة التي بدأت أشغالها في السنة الماضية.

وقال أن تفادي الصعوبات في هذا المجال من شأنه أن يمكن الدول العربية من إنجاز برامجها وفقا للآجال التي حددتها المنظمة العالمية للطيران المدني وتأمين خدمات ملاحية ذات مستوى عال من السلامة والفعالية مما سيتيح تطوير الطيران المدني الدولي والطيران العربي على وجه الخصوص.

ومن جانب آخر، قال المدير العام للهيئة العربية للطيران المدني عبدالله مجلد أن تنفيذ نظام الملاحة الجوية في العالم العربي لازالت تعترضه عدة معوقات مالية وفنية وإدارية مبرزا الفوائد الإقتصادية والتشغيلية الي ستعود على الدول العربية من جراء تطبيقه، مضيفا أنه يتوخى من خلال النظام المذكور الدفع بعجلة إستخدام الطرق المستقيمة عبر الأجواء العربية مما سيوفر زيادة في رسوم العبور في أجوائها، مشيرا الى أن المداخيل المحصلة من هذه العملية ستسخر لتعزيز التجهيزات الفنية اللازمة. فضلا عن أن شركات الطيران العربية والدولية ستوفر الكثير في إستهلاك وقود الطائرات أثناء التحليق في الأجواء العربية. وأكد مجلد أن النجاح الإقتصادي والفني لتطبيق نظام الملاحة الجوية في العالم العربي، «يرتبط إرتباطا وثيقا بتعاون الدول في التركيبات الفنية والإشتراك في إدارة الأجواء»، مشيرا الى أن منظمة الطيران المدني الدولي والمنظمات الأخرى منكبة حاليا على دراسة النقاط القانونية المرتبطة بسيادة الدول وسيطرتها على أجوائها وضمان حقوقها في الحصول على خدمات الأقمار الصناعية دون تمييز أو ضغوط سياسية.



إحدى طائرات الخطوط الملكية المغربية

السودان

المزارعون ضد الخصخصة والضرائب الباهظة

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ بدأت اتحادات المزارعين الولائية في الوصول للخرطوم للاحتجاج ورفض خصخصة المشاريع الزراعية المروية الى جانب الشكوى من ارتفاع الضرائب التي تفرضها الحكومات الولائية على المزارعين.

وقال عبدالرحمن هيبية عضو المكتب التنفيذي لاتحاد عام المزارعين في السودان ان الاتحاد عند موقفه الثابت ضد عملية الخصخصة.

وحذر هبيبه في تصريحات صحافية من تجربة العام الماضي التي ادخلت عددا من المزارعين السجون واشار الى ان الحكومات الولائية لم تلتزم بتوجيهات رئاسة الجمهورية بتخفيض الرسوم والضرائب حتى اصبح المزارع مطاردا لسداد المديونية.

٦٠٪ من مساحة محصول الذرة بالقضارف بانتظار الحصاد

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ صرح جابر عبدالقادر عبدالمحسن الامين العام لاتحاد مزارعي القضارف ان المزارعين ابدوا تجاوبا واسعا لتنفيذ قرار اتخذه اجتماع عام لاتحاد مزارعي الولاية بمقاطعة اسواق المحاصيل في الولاية والاعتصام في منازلهم لفترة يومين في مطلع شهر مارس القادم احتجاجا على انهيار اسعار الذرة ولفت نظر الحكومة الى مشاكل المزارعين بعيدا عن المزايدات السياسية.

وقال جابر ان ٦٠ بالمئة من المساحات التي زرعت بمحصول الذرة لم تحصد حتى الآن مشيرا الى ان الاتحاد سيناقش مع المسؤولين في البنك الزراعي قضية تسويق الذرة وشراء المخزون الاستراتيجي منها وكيفية سداد مديونيات المزارعين. يذكر ان اجتماعا طارئا عقده اتحاد المزارعين لقواعده في ولاية القضارف يوم الاحد الماضي قد شدد على نفي تدخل سياسي في هذا الموقف لكن مسؤولين في الاتحاد المحوا الى انهم يسعون لتكوين كيان سياسي قوي يدافع عن حقوق المزارعين.

ولاية شمال بحر الغزال تعاني من المجاعة

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اعلن والي ولاية شمال بحر الغزال كوانج مكواي ان مواطني الولاية يعانون من المجاعة منذ ثمانية اشهر بسبب فشل محصول الذرة الذي دمرته الفيضانات في العام الماضي. وصرح بان الدعم الذي تتلقاه الولاية من الحكومة الاتحادية عن طريق صندوق دعم الولايات ضعيف جدا ولا يمكن من تحقيق الاستقرار لسكان الولاية.

وطالب الوالي مجلس تنسيق الولايات الجنوبية ومنظمات العون الانساني الاسراع بتقديم المساعدات للمواطنين الذين يعانون في سبيل الحصول على الغذاء من الولايات المجاورة.

٣٤ قتيلا وجريحا في حادث مروري

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ لقي احد عشر شخصا مصرعهم واصيب ٢٣ آخرون بجروح اثر حادث مروري وقع يوم أمس على الطريق بين كسلا واروما نتيجة اصطدام شاحنة بحافلة ركاب تعمل بخط اروما حلفا الجديدة.

وقد تم تحويل المصابين بجروح خطيرة الى مستشفى كسلا وتم حجز الباقين بمستشفى اروما.

وعرف من القتلى حامد محمد علي حامد، مريم ابراهيم حامد، بشير علي سعد، مدينة ابوزينب محمد طاهر، فاطمة محمد موسى، الأمين محمد الأمين، ومبارك حمزة محمد ادريس.



عن «الشارع السياسي» السودانية

مع الحياة

ظاهرة الفتيات المتشردات

● الجديد في عالم التشرد بالعاصمة القومية للبلاد هي ظاهرة الفتيات المتشردات جنبا الى جنب، وفي مساواة تامة مع رفقاء دربهن من الفتيان المتشردين، الأمثلة الدالة على هذه الحقيقة الصارخة تكاد تغطي عين شمس النهار وفي مواقع مختلفة لا حصر لها ولا عد وابلغ مثال يجسد هذه الصورة الكئيبة هو الموقع الكائن خلف السينما الوطنية بأم درمان فتيان وفتيات جعلوا من مزبلة هذا الموقع مأواهم وملاذهم وبمارستهم بشتى الوانها وصنوفها واشكالها.

● على اكتاف من تقع مسؤولية هذه الكارثة لا أمام المجتمع فحسب، ولكن في المقام الأول أمام الله يوم الحساب والعقاب والسؤال؟

● والكلام عن التخطيط الاجتماعي وعن الجمعيات الخيرية التي لا أول لها ولا آخر، وعن كفالة اليتيم يكاد - عبر أجهزة الاعلام - يصم الآذان ويزحم الآفاق القريبة والبعيدة معا.

● على أن الأمر الذي لاشك فيه ان حجم هذه الظاهرة قد أضحى اكبر من كل امكانات متاحة للقضاء عليها، ومعالجة ضحاياها والأخذ بأيديهم الى عالم الحياة الكريمة، فالظاهرة يتضخم حجمها مع تصاعد نيران الحرب وويلاتها والفقر الطاحن وافرازاته، وتركيز الثروة في أيدي القلة على حساب السواد الأعظم، والاهمال الكامل في وضع هذه الظاهرة تحت الضوء الكاشف تمهيدا لعلاجها ولو في ادنى الحدود، وغياب تعاليم الاسلام على مستوى التطبيق الفعلي لصالح الانسان الذي كرمه الله.

● ورغم خطورة هذه الظاهرة البالغة النكر والشناعة والبشاعة، الا ان عيوننا لا تقع ابدا على أي تحركات فاعلة للتصدي لها وحماية المجتمع وضحاياها من مخاطرها وآثارها الوبيلة.

● وهي قضية أكبر وأخطر من أن يكمن علاجها بحملات وكشات فهي لا تستطيع ان تهيىء لهم العلاج والمأوى والطعام وضرورات الحياة الأخرى.

● ولا تملك اقلام الكاتبين غير ان تصور ما يجري من ظواهر خطيرة فوق سطح المجتمع.. وهذا اضعف الايمان.

ميرغني حسن علي

عن «أخبار اليوم» السودانية

مؤتمر لمنظمة «البر» الدولية بالخرطوم

■ تحت شعار «مع المتطوعين من أجل مجتمع فاعل» تعقد منظمة البر الدولية الخيرية والتي تتخذ من السودان مقرا لها، تعقد مؤتمرها السنوي في الفترة من الثاني وحتى الرابع من مارس القادم.

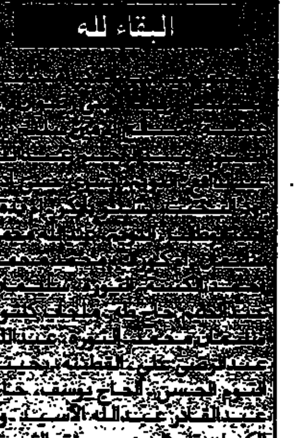
وصرح سراج الدين عبدالغفار مدير المنظمة بالسودان ان المؤتمر سيناقش خطط عملها للمرحلة المقبلة في المجالات المختلفة وتقويم ما أنجزته في المرحلة السابقة.

وأوضح سراج الدين ان المنظمة تعمل في مجالات الصحة والتعليم والاغاثة والزراعة واشار الى أن كوادر متخصصة تعمل في تلك المجالات داخل وخارج السودان، وقال ان للمنظمة مكاتب في طاجيكستان وافغانستان والبوسنة والهرسك وبنجلاديش واليمن، واضاف سراج الدين ان العمل الصحي يحتل المرتبة الأولى في أنشطة المنظمة على مستوى العالم مبينا ان المنظمة تدير ٨ مستشفيات واكثر من ٤٥ مركزا صحيا وحوالي ١٦٠ عيادة لمكافحة الأوبئة والأمراض المستوطنة.

واوضح ان المنظمة تعمل ايضا في مجال الاغاثة ودرء الكوارث ورعاية اللاجئين واشار الى ان المنظمة في السودان تولي اهتماما لبرامج اعادة التعمير في المناطق المتأثرة بالحرب، ووقف الهجرة والنزوح، كما تعمل المنظمة في المجال البيطري وقال انها تسهم في تطعيم الماشية بما يفوق ٢٩٢ الف رأس سنويا في جنوب كردفان وشمالها وفي الاستوائية.

وفي مجال التعليم قال سراج الدين ان المنظمة تدير ١٣ مدرسة أساسي و٢٩ مؤسسة للتعليم قبل المدرسي و٨ مراكز لمحو الأمية كما انها تدير مراكز لتدريب وتأهيل الحرفيين.

البقاء لله



... الكريل، تاج السر حمزة - الثورة، زينب عثمان بشير - الفتيحاب، عبدالله كنيتوه أبوحلجة - أم تيتل، الشيخ حاج الشيخ - الدروشاب، بتول احمد العجب - الفاو، أحمد عثمان المقدم - العاليباب، علي أبواليمن - الفاشر، محمد ادريس العشاري - العوامرة، الخضر رحمة الله - القرود / الدويم، حاجة خادم الله علي سليمان - الدويم، كلثوم محمد أحمد - أم رواية، عمر العمدة محمد علي سالم - المكنية، احسان محمد شلال - ام ضوا بان، السر التوم احمد - ام شوكة / سيخة، حواء حسن شريف - جبرة، مسكة عابدون احمد - الحاج يوسف، فاطمة عبدالحليم يعقوب - جزيرة سمت، عواطف النور محمد دربالي - الانقاذ، آدم يعقوب احمد - ام بدة، نجاة عبدالرحمن جلسام - الفاشر، السالك آدم احمد سليمان - النعيم، عمر محمد علي سالم - المكنية، هويدا محمود علي - الصفيراية، نصرة حاج فرحان - ارتميري / المحس

مصر

استعدادات مبكرة لامتحانات الثانوية العامة

■ بدأت مرحلة جديدة للاستعداد للامتحانات العامة للعام الدراسي الحالي.

اجتمع د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم مع رؤساء لجان النظام والمراقبة «الكونترول» لامتحان الثانوية العامة في القطاعات الأربعة - القاهرة، الاسكندرية، المنصورة، واسيوط - بحضور الرئيس العام للامتحان المهندس محمد احمد الهريدي ونوابه والمدير العام لادارة الامتحانات.

أكد الوزير ضرورة اعداد المكان الملائم اعدادا تتوافر فيه الراحة والاستقرار لجميع العاملين، وان تقوم مخازن الوزارة ومخازن المديريات التعليمية التي تتبعها هذه اللجان بالاستجابة الفورية لكافة متطلبات اللجان من اثاث وادوات. وطلب الوزير من الادارة العامة للامتحانات ورؤساء اللجان تحري الدقة الكاملة في اختيار الموظفين للعمل في هذه اللجان بمعنى الا يكون قد صدر ضد اي احد منهم قرار من قبل بعدم العمل في الامتحانات والا يكون لهم صلة باي طالب او طالبة حتى الدرجة الثالثة.

كما أكد طلب الوزير ان الدقة لا بد ان تتوفر في كل خطوة من خطوات العمل بحيث يتخصص احد العاملين بالقيام بمراجعة كاملة لكل استمارة من استمارات التقدم والتأكد من عدم وجود اية اخطاء بها ويكون مسؤولا عما يكتشف مستقبلا من اخطاء بالاستمارة.

سنترال المحمول الجديد يعمل خلال أيام

■ أكد المسؤولون بالشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول «موبينيل» انه سيتم خلال ايام تشغيل السنترال الجديد سعة ٨٠ ألف خط تزداد الى ١٢٠ ألف خط في ابريل المقبل. وقالوا انه سيتم زيادة عدد المحطات اللاسلكية ومحطات الخدمة.

جاء هذا عقب اجتماع جهاز مرفق تنظيم الاتصالات برئاسة المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ومسؤولي الشركة، وجه الجهاز الى ضرورة اتخاذ الشركة لاجراءات عاجلة لتحسين الخدمة وذلك من خلال تعديل الشبكة اللاسلكية وتحقيق التوازن في حجم الحركة بين القاهرة والاسكندرية مع زيادة خطوط الربط.

وكان الجهاز قد بحث خلال الاجتماع مدى التزام الشركة في تنفيذ خطتها لتدعيم الشبكة اللاسلكية لتتمشى مع الزيادة في عدد المشتركين وعدم تحقق الارقام القياسية المحددة لمستوى جودة الخدمة سواء بالنسبة لقطع الحديث او عدم اتمام المكالمات.

تطوير وتجميل منطقة الآثار بمصر القديمة

■ تقرر تشكيل لجنة من الثقافة والسياحة والتخطيط العمراني بمحافظة القاهرة وحي مصر القديمة لوضع تصور علم لتطوير وتجميل منطقة الآثار بمصر القديمة واعادة تطوير المحال الموجودة بها. تصل تكلفة المشروع الى ٣٠ مليون جنيه وتنتهي المرحلة الأولى منه في ديسمبر المقبل.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده د. عبدالرحيم شحاتة المحافظ مع د. عادل راضي رئيس هيئة التنمية السياحية ود. أحمد نوار وكيل أول وزارة الثقافة لبحث عملية التنسيق والتكامل بين المحافظة ووزارتي الثقافة والسياحة لمنطقة الآثار بمصر القديمة. وتم فيه بحث سبل القضاء على بعض المشاكل بالمنطقة.

وصرح د. أحمد نوار بأن المحافظة وافقت على تخصيص ٢٥ فدانا بالمنطقة لانشاء متحف القاهرة الاسلامي بتكلفة ١٦٠ مليون جنيه وتخصيص ١٠ أفدنة لعمل أجنحة للدول السياحية على ان تقوم كل دولة بعرض الفنون التشكيلية الخاصة بها. كما يتم انشاء المركز العالمي للخزف على مساحة ٤٥ فدانا بالمنطقة نفسها.

وصرح المهندس محمد عبدالعزيز مدير مديرية الطرق بأنه تم وضع خطة للانتهاء من عمليات رصف المحاور والطرق الفرعية حيث تم رصف شوارع قصر الشمع وبين الأديرة وماري جرجس وحسن الأنور وأنه يتم ربط المنطقة بمحوري شارع صلاح سالم من الفسطاط وكورنيش النيل عن طريق كوبري العاشر من رمضان بالاضافة الى شارع مجرى العيون.

مدرسة لصيانة أجهزة التكنولوجيا والمباني المدرسية

■ أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أهمية اعداد الكوادر القادرة على صيانة أجهزة تكنولوجيا التعليم، وصيانة المباني المدرسية وذلك باعتبارهما ثروة قومية هائلة للمجتمع المصري. وقال، ان الوزارة تولي اعداد هذه الكوادر كل الرعاية بافتتاح أحدث مدرسة متخصصة في تكنولوجيا الصيانة... وأضاف ان توافر هذه الكوادر سوف يسهم بشكل فعال في التوسع الرأسي في تكنولوجيا التعليم بالمدارس والتي تشمل الكمبيوتر والمعامل المتطورة كما تسهم في تدريب القائمين على تشغيل هذه الاجهزة بطريقة تحافظ على الأجهزة.

جاء ذلك في افتتاح المدرسة الفنية المتقدمة لتكنولوجيا الصيانة بمدينة نصر أمس... وشهد الافتتاح الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة وأحمد فؤاد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب والقيادات التنفيذية والشعبية بالقاهرة.

كما قام الوزير بتوزيع الجوائز على مديري المدارس الفائزة في مسابقة أفضل مبنى مدرسي على مستوى الجمهورية.

الأغاني الهابطة





عن «الأخبار» المصرية

تنظيم جديد لسوق العمل

■ اعلن أحمد العماوي وزير القوى العاملة انه يجري حاليا مراجعة قانون العمل الموحد من خلال لجنة تشترك فيها وزارة العدل. وانه سيتم اجراء تنظيم جديد لسوق العمل في مصر بمساعدة بيوت الخبرة العالمية. وقال الوزير في المؤتمر الشعبي بكفر الشيخ الذي حضره المستشار راشد أبوالليل محافظ كفر الشيخ والسيد راشد رئيس اتحاد العمال ان مشاكل العمالة المصرية بالمملكة العربية السعودية في طريقها للحل وان الوزارة حريصة على حل مشاكل جميع العاملين المصريين بالخارج.

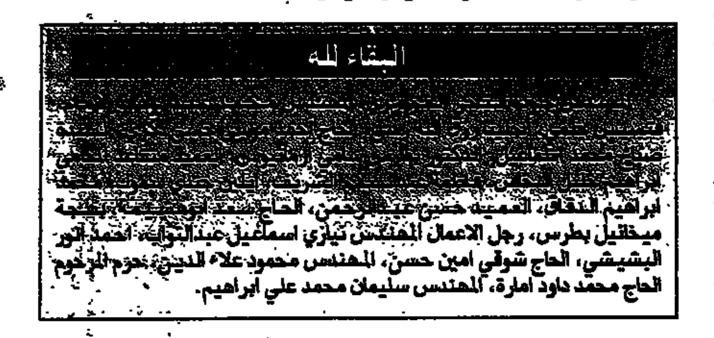
وقال السيد راشد انه لن يسمح بطرد أي عامل من عمله كما تحدث المستشار أبوالليل عن الاستثمار الصناعي بالمحافظة وانجازات الخدمات الجديدة في العديد من مراكزها.

مليار جنيه دعما حكوميا للعمل التطوعي

■ اعلنت ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية ان الدولة تقدم دعما ماليا للقطاع التطوعي يصل الى مليار جنيه سواء اكان دعما مباشرا او غير مباشر . كذلك تم تخصيص ٤٥ مليون جنيه للجمعيات الاهلية لتنفيذ مشروعات الخطة الاستثمارية للوزارة. وقالت ان ٨٤٪ من اجمالي عدد الجمعيات الذي يبلغ ١٤٦٠٠ جنيه يساهم المهنيون بدور مباشر ومؤثر في تقديم الخدمات للمواطنين و ١٦٪ يساهمون بدور اخر في مجالات النشاط الادبي والتنظيم والادارة. وجاء هذا خلال لقاء الوزيرة بالمهنيين. واكدت ان الوزارة انتهت من اعداد مشروع قانون الجمعيات الاهلية وسيعرض على مجلس الدولة، واوضحت ان المشروع عمد الى تلافي الازدواجية والتكرار في مجال العمل غير الحكومي .. حيث نص على انه لا يجوز انشاء جمعية من المهنيين لممارسة نشاط تختص او تقوم به النقابات او المنظمات النقابية. واضافت ميرفت تلاوي ان المهنيين ينتشرون من نسيج المجتمع المصري بالكامل ويقدمون الخدمات من خلال الجمعيات التطوعية.

واختتمت الوزيرة تصريحاتها بأن العمل الاجتماعي يحتاج الى مزيد من الاعلام حتى يسهم الشباب بجهدهم في البرامج الاجتماعية. ويزيد وعي المجتمع بالدور المكون الاجتماعي على التنمية حتى ترتفع الأصوات المؤيدة لزيادة ميزانية وزارة الشؤون الاجتماعية باعتبارها خط الدفاع الاخير والتي تتولى الاخذ بيد الضعفاء ليزدادوا قوة..ومع امكانية الاستفادة من المعونات الاجنبية بشرط ان يتم التنفيذ بالخبرة المصرية للحفاظ على الخصوصية الوطنية.

البقاء لله



... ابراهيم النفاق، العميد حسين عبدالرحمن، الحاج ... ميخائيل بطرس، رجل الاعمال المهندس نيازي اسماعيل عبدالتواب، احمد النور البشيشي، الحاج شوقي امين حسن، المهندس محمود علاء الدين، نجم المرحوم الحاج محمد داود امارة، المهندس سليمان محمد علي ابراهيم.

اليمن

البرلمان يستكمل بحث قانون تداول المبيدات

■ صنعاء - سبأ: استكمل مجلس النواب في جلسته المنعقدة امس الأول برئاسة الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس المجلس مناقشة مشروع قانون تداول مبيدات الآفات النباتية في ضوء تقرير لجنة الزراعة والأسماك والموارد المائية وبحضور ممثلي الجانب الحكومي في هذا القطاع وسيصوت المجلس على مشروع القانون بصيغته النهائية في جلسة مقبلة.

واستمع المجلس في هذه الجلسة الى رسالة رئيس مجلس الوزراء بشأن طلب ادراج مشروع قانون الانتخابات العامة والاستفتاء ضمن جدول أعمال المجلس. وقد وافق المجلس على طلب الحكومة وأحال مشروع القانون الى لجنة خصوصية مكونة من لجنة الحريات العامة وحقوق الانسان وعدد من أعضائه.

وقد استمع في وقت لاحق الى تقرير لجنة التجارة والصناعة حول الزيارات الميدانية الى بعض محافظات الجمهورية للاطلاع على عملية توزيع مادتي القمح والدقيق. وكذا زيارة بعض المنشآت الصناعية والى التقرير التكميلي للجنة الاعلام والثقافة والسياحة حول زيارتها الميدانية لعدد من محافظات الجمهورية للاطلاع على أوضاع الآثار والمتاحف والمخطوطات وموضوعات أخرى مدرجة في جدول أعماله.

اختتام ندوة حول أمراض الطفولة

■ صنعاء - سبأ: اختتمت أمس الأول بدار الحكمة بصنعاء اعمال الندوة الوطنية المتعلقة بالتدبير العلاجي والتخطيط المتكامل لامراض الطفولة التي نظمها البرنامج الوطني لمكافحة الاسهالات والامراض التنفسية الحادة بالتعاون مع منظمتي الصحة العالمية واليونيسيف خلال الفترة من الـ ٢٢ وحتى الـ ٢٥ من فبراير الجاري.

وقد شارك في الندوة عدد من اساتذة جامعتي صنعاء وعدن ورؤساء اقسام الاطفال في عدد من مستشفيات امانة العاصمة ومدراء عموم الوزارة والعاملين المختصين بالبرنامج الوطني للاسهالات.

وخرجت الندوة بعدد من القرارات والتوصيات حيث اكدت على ضرورة تبني وزارة الصحة العامة للمشروع وتذليل الصعاب على جميع المستويات وايجاد التنسيق المسبق بين المديريات المختارة ومرافق الاحالة في تقديم الخدمة والاختيار الامثل بحسب المعايير المتفق عليها في حلقة العمل.

كما اوصت بضرورة وضع المعايير العلمية المرتبطة بالسياسة الدوائية وتحديثها من اجل انجاح القطاع الصحي من الناحية الدوائية.

اليوم.. تبدأ فعاليات الورشة الخاصة بالاتصال السكاني

■ صنعاء - سبأ: تبدأ اليوم فعاليات ورشة العمل الخاصة باعداد البرنامج الوطني للاعلام والتثقيف والاتصال السكاني.

ذكر ذلك امين معروف الحند الأمين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان رئيس اللجنة التنفيذية لمشروع الدعم الفني الاوروبي. موضحا في تصريح لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان الورشة ستناقش على مدى ستة ايام عشر اوراق عمل تتضمن عددا من الآراء والتصورات الهادفة الى الخروج بمسودة للبرنامج الوطني للاعلام والتثقيف والاتصال السكاني باهدافه واستراتيجياته والترتيبات الادارية اللازمة للتنفيذ.

واضاف الحند ان ورشة عمل اخرى قصيرة ستعقب الاولى لتشكيل الخطة التنفيذية لمشروع الدعم الاوروبي في مجال الاعلام والتثقيف والاتصال السكاني وصحة الام والطفل وتنظيم الاسرة.



أصحاب الفنادق يحددون مطالبهم

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ مشاكل القطاع الفندقي كانت موضوع بحث بين كل من رئيس الجمهورية أميل لحود ورئيس مجلس الوزراء سليم الحص مع وفد من «نقابة اصحاب الفنادق» برئاسة بيار الاشقر الذي اوضح ان المطالب الاساسية تتلخص في التمويل، الاعفاءات الجمركية، وقف رخص الفنادق الجديدة، خفض التعرفة الكهربائية، اعادة حقوق اصحاب الفنادق خارج بيروت من عائدات كازينو لبنان، خفض الضرائب والرسوم، إحياء المجلس الوطني للانماء السياحي، ايجاد خطة لانقاذ الفنادق المدمرة، وتوزيع المؤتمرات والمعارض على المناطق كافة.

وقال الاشقر: لمسنا تفهما للمطالب المطروحة، والرئيس الحص وعد بتحقيق بعض المطالب ضمن القوانين والاعراف المعتمدة، مشيراً الى انه لا بد من تفعيل وتشجيع القطاع الفندقي لتحسين وضع البلد على الخارطة السياحية العالمية.

دعوة لتغريم شاغلي الأملاك البحرية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اعلن النائب وديع عقل انه قدم الى وزير المال جورج قرم مشروع قانون يتعلق بالمخالفات على الاملاك العامة، داعيا الحكومة الى ان تكون الغرامة على هذه المخالفات معادلة على الاقل لايجار الاملاك المغتصبة. وقال في مؤتمر صحفي عقده في المجلس النيابي: طالما ان الاعتداء على الاملاك العمومية البحرية تحت قانون الجزاء، وطالما ان الحكومة صرحت ممثلة بوزارة النقل عن مخالفات حددت مكانها وحجمها واسماء مرتكبيها، فلا بد من ملاحقة الفاعلين امام القضاء.

وتساءل، لماذا لم تقم وزارة العدل حتى هذا التاريخ بملاحقة المعتدين المحددة اسماؤهم وحجم مخالفاتهم من قبل الحكومة بالذات؟

وهنا لا بد من العودة الى ما نصت عليه المادتان ٣٧٣ و ٣٩٩ من قانون العقوبات والاشارة الى ان تقاعس الموظفين المكلفين بقمع هذه الجرائم وملاحقتها يعرضهم هم ايضا للملاحقة الجزائية وللتعويض عن الاضرار. وقال، طالما ان القانون يعتبر كل الاعمال والتصرفات والتدابير الحاصلة على الاملاك العامة باطلة بطلانا مطلقا ويحظر على اي جهة رسمية ترتيب اي اثر قانوني عليها، مما يعني ان الدولة تعتبرها غير موجودة. فهل ان وزارة المال تتعامل مع اصحاب الانشاءات المشار اليها في نطاق جباية الضرائب والرسوم كافة التي تتوجب عليها او تعتبرها غير موجودة فلا تفرض عليها اي رسوم؟ (ضريبة دخل، ضريبة ملاء، رسوم بلدية ... الخ)؟ وفي هذه الحال ما هي مسؤولية الحكومة ازاء هذا الواقع؟

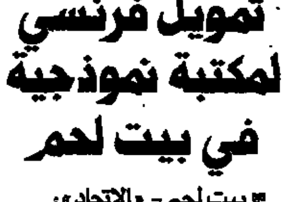
واشار الى ان الانشاءات البالغة مساحتها ٢٩٤١٠٠٣ أمتار مربعة بحسب وزارة النقل هي مخالفة لقانوني البناء والتنظيم المدني فهل عملت وزارة الاشغال العامة الى ملاحقة المعتدين وقمع المخالفات بواسطة قوى الامن. لافتا الى ان الموضوع لا يقتصر على الاملاك البحرية العمومية، بل يتعداه الى كل الاملاك العامة كمجاري الانهر والغدران وضفاف البحيرات وغيرها والتي هي عرضة لاغتصاب لا يقل اهمية عن اغتصاب الاملاك العمومية البحرية، وانما شاءت الظروف الا تتكون لدى مجموعات المعتدين على سائر الاملاك العامة ما تيسر للمعتدين على الاملاك العمومية البحرية اذا تجمعوا بنقابات، ولا ادري كيف سمحت السلطة بانشاء هذه النقابات تحت ستار السياحة في حين ان الجميع يعلم من داخل الحكومة وخارجها ان لا سياحة في هذه المجمعات والمؤسسات.

غرفة الملاحة تعترض على الرسوم الجديدة في مرفأ بيروت

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ سلمت الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة في بيروت الى رئيس مجلس الادارة المدير العام لمرفأ بيروت المهندس عصام بكداش مذكرة ابدت فيها اعتراضها على بعض بنود التعرفة المرفئية التي بدأت ادارة المرفأ بتطبيقها مطلع الشهر الماضي. بعد زيارة قام بها الى بكداش على رأس وفد قال رئيس الغرفة ايلي زخور: انتهزنا هذه المناسبة لتقديم المذكرة التي كان قد سبق للغرفة ان قدمتها الى وزير النقل نجيب ميقاتي والتي ابدت فيها اعتراضها على بعض بنود التعريفة المرفئية التي بدأت ادارة المرفأ بتطبيقها في ١-١٢-١٩٩٨ قبل تعيين المهندس بكداش رئيساً مديراً عاماً للمرفأ. كما قدمت الهيئة لائحة بالقضايا والموضوعات التي ترى ضرورة معالجتها مع ادارة المرفأ من اجل تحسين خدماته وتمكينه من منافسة المرافئ المجاورة على صعيد تقديم خدمات الترانزيت.

وتابع: وأبدى المهندس بكداش اهتماماً بما طرحته الهيئة، ووعد بدرسها بصورة موضوعية واتخاذ القرارات المناسبة في شأنها والتي تحفظ مصالح مرفأ بيروت والوكلاء البحريين وجميع المتعاملين معه. واوضح المهندس بكداش انه سيتعاطى مع كل الامور المتعلقة بالمرفأ بشفافية ووضوح ضمن الخط المؤسساتي الذي رسمه العهد.



فلسطين

تمويل فرنسي لمكتبة نموذجية في بيت لحم

■ بيت لحم - «الاتحاد»:

■ اعلنت القنصلية الفرنسية العامة في مدينة القدس العربية المحتلة ان بلدية سانت هيربلان الفرنسية المتوأمة مع بيت لحم ستمول انشاء مكتبة نموذجية عامة هي الاولى من نوعها في المحافظة.

وافاد بيان صادر عن بلدية بيت لحم ان المكتبة ستقام في مبنى وزارة الحكم المحلي وسط المدينة على مساحة تزيد عن ٤٠٠ متر مربع وستتسع لنحو ٢٠ الف كتاب فيما ستجهز بالمتطلبات المكتبية الحديثة التي تشمل اجهزة الحاسوب.

وقال البيان ان بلدية بيت لحم وقعت مؤخراً اتفاقاً مع البلدية الفرنسية تتولى الاخيرة فيه تمويل انشاء المكتبة الاولى في المحافظة بتكلفة تبلغ ٤٠٠ الف فرنك فرنسي ستدفع لمرة واحدة بينما ستشرف بلدية بيت لحم على دفع رواتب الموظفين في المكتبة واعمال الصيانة والتجديد لها.

١٨ مليون دولار ايرادات مالية متوقعة لبلدية غزة

■ غزة - «الاتحاد»:

■ توقعت بلدية غزة ان تبلغ ايراداتها المالية للعام الحالي نحو ١٨ مليون دولار امريكي بينما اعلنت ان مصروفاتها الفعلية خلال العام الماضي ١٩٩٨ بلغت قرابة ٢٥ مليون دولار. وفي تقرير موازنتها للعامين الحالي والماضي اعلنت البلدية ان ايراداتها بلغت خلال العام المنصرم نحو ٢٤ مليون دولار جبتها من الضرائب والرسوم والعائدات من الخدمات المحلية التي تقدمها. ولم تجد البلدية توقعات بمصروفاتها للعام الحالي الا ان تقريرها اكد انها ستتواءم وموجوداتها المالية ضمن الاولويات التي اقرت فيها.

ارتفاع حالات الاصابة بالانفلونزا وسط الأطفال

■ غزة - «الاتحاد»:

■ اعلنت وزارة الصحة الفلسطينية حالة الطوارئ ضمن اقسام الاطفال في عموم المستشفيات الفلسطينية بعد ان رصدت ارتفاعاً حاداً في عدد الأطفال المصابين بالانفلونزا ضمن حمى وبائية تجتاح الاراضي الفلسطينية حاليا.

وقال اطباء من القطاع الخاص انهم عالجوا خلال الايام الماضية عشرات الحالات من الاطفال المصابين بالانفلونزا الوبائية وحول بعضهم للمستشفيات وهم بحالة خطرة.

واكد طبيب الاطفال امين ثلجي انه حول لمستشفيات رام الله خلال اليومين الماضيين ٨ اطفال مصابين بالانفلونزا ويعانون من ضيق شديد في التنفس وصعوبة في الرضاعة، بينما نصح العائلات الفلسطينية بعزل الأطفال دون سن الستة اشهر عن اي مصاب بالانفلونزا ومراجعة الطبيب حال ظهور اعراض ارتفاع الحرارة او التقيؤ وضيق التنفس.

وقال طبيب اطفال اخر رفض الكشف عن اسمه ان عدد الاطفال الذين راجعوه خلال اليومين الماضيين ممن اصيبوا بالانفلونزا زاد عن ٥٠ حالة جميعها مصابة بفيروس يسبب التهابات حادة في الشعب الهوائية، مؤكدا انه حول قسما منهم للمستشفيات.

اما طبيب الاطفال حسين ابو عوض فأكد انه عالج خلال ذات الفترة ٢٠ طفلاً معتبراً الامر لا يدعو للقلق.

وبينما لم تقدم وزارة الصحة اية معلومات او ارقام عن عدد المصابين بالانفلونزا وما اذا كانت هناك وفيات فانها اعلنت حالة الطوارئ العامة في قطاع غزة وقالت في بيان لها انه تم اخلاء سكن الممرضات في كلية فلسطين للتمريض واشغالها بأسرة الأطفال، بينما اخلي قسم الأمراض النفسية واشغل بأسرة الاطفال، اضافة لتعزيز التمريض والاطباء في الاقسام المذكورة وتشكيل لجنة لادارة الازمة.

٢٥ مليون دولار ديون الماء والكهرباء المستحقة على المستهلكين

■ اريحا - «الاتحاد»:

■ قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات ان الديون المستحقة على المواطنين الفلسطينيين بدل خدمات الماء والكهرباء الواصلة لهم بلغت مع نهاية العام الماضي نحو ٢٥ مليون دولار مشيرا الى ان ٩٦٪ من اصحاب الشركات الكبرى والمسؤولين وذوي النفوذ والوزارات والاجهزة هم الجهات الرئيسية الذين يرفضون تسديد مستحقاتهم المالية نظير خدمات الكهرباء والماء الواصلة لمنازلهم ومصانعهم او مراكزهم ومؤسساتهم. واكد ان وزارته ستلجأ لمطالبة المواطنين بإحضار قرار اخلاء طرف من الفواتير المستحقة قبل ان يحصلوا على اي معاملة او يصدقوا وثيقة جديدة.

المستوطنون يستولون على أراض عربية بمحافظة نابلس

■ نابلس - «الاتحاد»:

■ استولى مستوطنون على ١٠٠ دونم من اراضي المواطنين في قرية سالم بمحافظة نابلس، فيما ذكر المواطنون ان مستوطنين مسلحين اغلقوا الطريق الزراعي الذي يسلكه الاهالي للوصول الى اراضيهم الزراعية بحجة انها اراض تابعة لمستوطناتهم. واكد امين سر اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي في نابلس احمد سمارة ان هذا المخطط يهدف الى ابتلاع الاراضي الفلسطينية بشتى الوسائل مشيرا الى خطورة تنفيذه. واعلن ان اللجنة تستعد حاليا للبدء في حملة نشطة للدفاع عن الارض مشددا على ضرورة توحيد الجهود من قبل المواطنين والهيئات للدفاع عن اراضيهم وحمايتها من الاستيطان.

سورية

مشاريع جديدة لفرع الهلال الأحمر بالرقة

■ ذكر الدكتور ابراهيم شعيب رئيس فرع الرقة للهلال الاحمر بأن فرع الرقة يستعد لتوسيع نشاط المركز الطبي بحيث يشمل العيادات الطبية في كافة الاختصاصات (الأذنية - العينية - السنية - الجراحة العظمية - الأشعة - وعيادة الاسعاف الأولى نظرا لعدم توفر مثل هذه العيادات في المحافظة لتقديم الخدمات للفقراء والمحتاجين بالاضافة الى اكساء الطابق العلوي في المركز الطبي الذي يضم ١٤ غرفة بمساحة ٦٠٠م٢ لتجهيزه كمشفى للأطفال حيث تفتقر المحافظة لمثل هذا المرفق.

الاستمرار في تدريب الشباب المتطوعين على الاسعاف الأولي وتأمين مستلزمات التدريب.

اقامة بناء استثماري في منطقة البتاني بالرقة، افتتاح شعب هلالية في منطقة تل أبيض ومدينة الثورة.

كما بلغ عدد المرضى المراجعين الذين تم علاجهم خلال السنوات الماضية ٢٧٥٦٠ مريضا وعدد الأطفال الملحقين في المركز ٤٠٥٦٠ طفلا بمختلف أنواع اللقاحات وذلك بالتعاون مع مديرية الصحة وبلغ عدد التحاليل الطبية ٤١٢٠ تحليلا طبيا بشكل مجاني وكذلك جرى ١٧٢ تخطيطا للقلب ومنح ٣٠ كرسيا للمعاقين في المحافظة.

وساهم الفرع بمساعدة الطلاب الفقراء في مدارس المحافظة حيث قام بتوزيع الألبسة المجانية كما قدم مساعدات غذائية لأكثر من ٢٩٠٠ فرد.

وختم الدكتور شعيب حديثه قائلا نرجو أن نتابع الطريق لخدمة الانسانية في وطننا متمثلين قول السيد الرئيس حافظ الأسد «إن العمل عطاء وان العطاء محبة وان المحبة خير ومن يحمل في قلبه العطاء والمحبة والخير يحقق له ولمن حوله السعادة والهناء».

عن «البعث» السورية

١٤٤ مسكنا بالشاغور لأساتذة جامعة دمشق

■ تتولى المؤسسة العامة للاسكان مهمة تنفيذ خطة القطاع العام للسكن بهدف المساهمة في تأمين السكن للمواطنين في مدن مراكز المحافظات وذلك عن طريق تنفيذ المشاريع السكنية في هذه المدن إما من خلال الادخار السكني او من خلال السكن الشعبي وذلك بتنفيذ المساكن الشعبية التي توزع على المتضررين بالهدم وأسر الشهداء والعاملين في الدولة وغيرهم، بالاضافة الى مشاريع سكن أساتذة الجامعات، كما تقوم المؤسسة بتنفيذ مشاريع السكن العمالي التي تؤجر للعمال.

وبالنسبة لمشاريع الادخار السكني أعلنت المؤسسة بموجب القرار الوزاري رقم ١٤١٧ للعام ١٩٩٧ عن طرح ٢٤٧٧ مسكنا للاكتتاب عليها في مدن: دمشق - حلب - حمص - الحسكة - القامشلي - دير الزور - الملكية - نوى - وفقاً لأحكام قانون الادخار السكني. وقد قامت المؤسسة خلال العام ١٩٩٨ بالمباشرة بتنفيذ المساكن المكتتب عليها في منطقة القاعة بدمشق البالغ عددها ٧٢ مسكنا كما باشرت بتنفيذ المرافق العامة لـ ٦٢٤ مسكنا في منطقة دمر وسيباشر بأعمال البناء خلال هذا العام.

كما تمت المباشرة بتنفيذ ١٤٠ مسكناً من المساكن المكتتب عليها في مدينة حلب وسيتم الاعلان عن مناقصة لتنفيذ بقية المساكن خلال هذا العام ٥٠٠ مسكن حيث تقوم المؤسسة حاليا بتنفيذ أعمال المرافق العامة لهذه المساكن وستقوم المؤسسة بتنفيذ كامل المساكن المكتتب عليها في مدينة حمص والبالغ عددها ٩٠ مسكنا.

وقد أعلنت المؤسسة عن مناقصة لتنفيذ ٦٤ مسكنا في مدينة القامشلي وسيباشر بتنفيذ ٨٨ مسكنا في مدينة الحسكة لصالح المتضررين المشار اليهم سابقا خلال هذا الشهر. ومن المقرر أن تقوم المؤسسة بطرح المساكن التالية للاكتتاب عليها والمباشرة بتنفيذها خلال هذا العام: محافظة حمص ٣٢٠ مسكنا، محافظة حماة ١٤٢ مسكنا. محافظتي القنيطرة والسويداء ١٧٠ مسكنا، محافظة اللاذقية ٤٠٠ مسكن، محافظة ادلب ٨٨ مسكنا.

أما بالنسبة للمساكن الشعبية فتقوم المؤسسة بتنفيذ ٢١٤ مسكنا شعبيا في محافظة حمص، كما يجري اتخاذ الاجراءات اللازمة للتعاقد على تنفيذ ٥٠٠ مسكن شعبي بمنطقة هنانو في حلب. ومن المقرر إستنادا لخطة المؤسسة ان يتم المباشرة خلال هذا العام بتنفيذ ٢٥٠ مسكنا في محافظات: حماة - الحسكة - القامشلي - الرقة - السويداء.

أما مساكن أساتذة الجامعات فمن المقرر ان يتم الاعلان خلال الشهر المقبل عن تنفيذ ١٤٤ مسكنا في منطقة الشاغور بدمشق لصالح اساتذة جامعة دمشق و٥٠ مسكنا في مدينة اللاذقية لصالح اساتذة جامعة تشرين، كما باشرت المؤسسة بتنفيذ ٩٦ مسكنا بحمص لصالح اساتذة جامعة البعث في النصف الثاني من العام ١٩٩٨. هذا ومن المقرر وفقا لخطة المؤسسة العامة للاسكان أن تتم المباشرة خلال هذا العام بتنفيذ ١٣٠ مسكنا عماليا في محافظتي دمشق وطرطوس.

تعاون علمي مع جامعات ايرانية والمانية وفرنسية

■ بحثت الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي مع الدكتور عبدالله جاسبي رئيس جامعة ازاد الايرانية لدى استقبالها له امس سبل تعميق العلاقات بين الجامعات السورية وجامعة ازاد من خلال اقامة اتفاقات توأمة مشتركة.

كما تم بحث سبل تبادل الخبرات وزيارات الاساتذة وتعميق التعاون القائم بين الجامعات السورية والجامعة الايرانية بما يخدم تطوير العلاقات العلمية بين سورية وايران. وحضر اللقاء الدكتور محيي الدين عيسى معاون وزيرة التعليم العالي والسيد حسين شيخ الاسلام سفير ايران بدمشق والوفد المرافق للدكتور جاسبي.

من جهة ثانية التقى الرفيق الدكتور ابراهيم محمد امين فرع الحزب في جامعة تشرين مع وفد من جامعة روستوك الالمانية الذي يضم السيدة بتراشميتكي المسؤولة عن قسم العلاقات الدولية في جامعة روستوك والدكتور عبدالله نصور من قسم معالجة النفايات في الجامعة المذكورة. وتم خلال اللقاء بحث سبل تطوير وتوطيد العلاقات الثقافية والعلمية القائمة بين الجامعتين ولا سيما في مجال البحث العلمي والاشراف المشترك على طلاب الدراسات العليا وتبادل الخبرات والاساتذة والطلبة. كما التقى الرفيق امين فرع الجامعة للحزب وفدا فرنسيا من الجامعة العاشرة في باريس حيث تحدث عن الانجازات والتطورات التي شهدتها مسيرة التعليم العالي في سورية في ظل قيادة السيد الرئيس حافظ الأسد.

من جهته أعرب الوفد الضيف عن سروره وسعادته بزيارة جامعة تشرين والاطلاع على النهضة العلمية والثقافية التي تشهدها سورية.

وزارة المالية .. واختبار حسن النية!!

■ وزارة المالية متهمة باستمرار بمحاولة عرقلة تنفيذ العديد من المزايا والمكتسبات الايجابية للعاملين التي سبق ان اقرتها القوانين والانظمة النافذة في الوقت الذي لاتقبل فيه النقاش او الجدل فيما يتعلق بمصالحها المتعددة الاشكال والصور، ويكون تنفيذها فوريا دون تأجيل او انتظار. ولا مجال للتذكير بابرز المكتسبات التي تهم شريحة العاملين بالدولة التي لا تزال رهينة اجتهادات ومقترحات وزارة المالية بهدف تأخير تنفيذها دون مراعاة مصالح العاملين ووضعهم الاجتماعي.

ولعل مسألة الخلاف القائم منذ اكثر من اربعة اعوام حول قانونية رد الاشتراكات التأمينية عن الحوافز الانتاجية بعد اخراجها من مفهوم الاجر، رغم صراحة ووضوح قانون العاملين الاساسي الذي نصت مادته ٧٩ على اعادة ما اقتطع من التعويضات التي استبعدت من مفهوم الاجر الى كافة العاملين. اكبر دليل على الموقف السلبي لوزارة المالية التي افاضت في التأويل والتفسير وصولا لتحقيق هدف احتجاز هذه الاشتراكات وعدم ردها، وفي الوقت الذي جاءت فيه اجتهادات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية مؤكدة حق العاملين برد اشتراكاتهم تنفيذا للنصوص القانونية. حتى وصل الامر الى اقامة آلاف الدعاوي القضائية من قبل العمال، والتي فصلت لصالحهم اضافة الى لجوء مؤسسة التأمينات الى الجمعية العمومية لمجلس الدولة لتكون الحكم القانوني في تعدد الاجتهادات والاراء والتفسير وصولا الى احقاق الحق سواء كان ذلك لصالح العاملين او وزارة المالية.

ورغم صدور الرأي القانوني لمجلس الدولة ومنذ منتصف العام ١٩٩٨ القاضي بحق العاملين في استرداد اشتراكاتهم.. الا اننا لم نلمس وحتى الآن اية مواقف ايجابية لوزارة المالية في تنفيذ هذا الرأي الذي لا يقبل الالتباس او التشكيك باعتباره يجيء استنادا الى احكام الفقرة «ب» من المادة ٧٩ من القانون الاساسي للعاملين في الدولة.

ورغم اننا لا نريد التجني على وزارة المالية او التشكيك بموقفها في رد اشتراكات العاملين بالرغم من تسرب اشاعات غير رسمية من قبل مفاصل معنية ومسؤولة عن نية الوزارة بعرقلة تنفيذ رأي مجلس الدولة بحجة المنعكسات المالية المترتبة على عاتق المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية المعنية بالتنفيذ. الا اننا نأمل عدم صحة ما يشاع من وراء الكواليس!!

ولكي تبرهن وزارة المالية على حسن النية، والتزامها بمصالح العاملين فهي مطالبة بالاسراع في اصدار التعليمات الناظمة لعملية رد الاشتراكات التأمينية لاصحابها، فهل تفعل ذلك ..؟

واصف مهنا

عن «تشرين» السورية



الاردن

خلاف بين المستشفيات الخاصة ودائرة ضريبة الدخل

■ عمان - «الاتحاد»:

■ حمل رئيس جمعية المستشفيات الخاصة الدكتور محمود الطاهر على دائرة ضريبة الدخل وهدد باللجوء للقضاء لحسم الخلاف بينهما.

وقال الطاهر ان دائرة ضريبة الدخل فاجأت المشافي الخاصة باضافة مبالغ تتراوح ما بين ٢٠٠ - ٤٠٠ الف دينار على الميزانية السنوية المقدرة من المستشفيات لغايات احتساب ضريبة الدخل عليها، واعتبر ذلك عدم ثقة بادارة المستشفيات ومضرا بمصداقيتها.

واضاف اننا نرفض التعامل بهذا الاسلوب السلبي الذي يرمي بانعكاساته على النشاط والقطاع الصحي الخاص وتم ابلاغ رئيس الوزراء لايجاد حل.

وسبق لدائرة ضريبة الدخل ان طلبت من المستشفيات الخاصة تزويدها بتقارير سرية عن الاطباء لتقدير حجم دخولهم، لكنها قوبلت بالرفض. وقال الطاهر: نحن كمستشفيات خاصة لسنا معنيين بالافصاح عن دخل اي مواطن يعمل لدينا لان ذلك مناف للديمقراطية وحرية الانسان الشخصية واسرار المهنة، داعيا الى اتباع اساليب اخرى مشروعة للحصول على المعلومات.

وتشكو دائرة الضريبة على الدوام من عدم الصدق في المعلومات التي تقدم من المكلفين بالدفع، ونفت فرض مبالغ اضافية، لكنها قالت بأن تطلب مزيدا من الادلة.

في السياق ذاته اتفقت ضريبة الدخل مع نقابة المقاولين على بحث القضايا والاجراءات الخلافية المتعلقة بقطاع الانشاءات وتشكيل لجنة مشتركة للتوصل لحل يضمن المصلحة العامة ويحقق العدالة.

الأردن يشارك في الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر رؤساء البرلمانات في العالم

■ عمان - «الاتحاد»:

■ يشارك الاردن في اجتماعات تحضيرية لمؤتمر رؤساء برلمانات دول العالم المقرر عقده في مقر الامم المتحدة بنيويورك علم الفين.

وقال رئيس مجلس النواب عبد الهادي المجالي ان الاجتماعات التي تعقد في النمسا على مدى يومين بمشاركة خمسة عشر رئيس هيئة برلمانية يمثلون قارات العالم الخمس.

ويبحث مؤتمر رؤساء برلمانات العالم سبل تدعيم التعاون بين الاتحاد البرلماني الدولي وهيئة الامم المتحدة وتبادل الاراء والافكار ذات العلاقة بتفعيل أداء الاتحاد البرلماني الدولي.

ويشارك في اجتماعات النمسا اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي فيما تضم اللجنة التحضيرية ممثلين عن استراليا، بنجلادش، البرازيل، النمسا، تشيلي، مصر، ايطاليا، المغرب، باكستان، رومانيا، روسيا، جنوب افريقيا، اسبانيا، السويد.

الانتخابات البلدية في موعدها يوليو المقبل

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اكد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة توفيق كريشان ان الانتخابات البلدية ستجري في موعدها المقرر منتصف شهر تموز المقبل.

ورفض الربط بين التحضير للانتخابات وتوجه الحكومة لدمج المجالس البلدية. وتشكو الاحزاب السياسية التي قررت المشاركة في هذه الانتخابات بخلاف موقفها السابق من الانتخابات البرلمانية من استهداف لها بسبب عمليات الدمج التي تخطط لها الحكومة للبلديات في محاولة منها لتقليص فرص مرشحيها.

وقال كريشان ان الحكومة معنية بمشاركة جميع شرائح المجتمع المدني وممثلي الفعاليات السياسية من احزاب ونقابات في الانتخابات وان عملية الدمج لا تحمل اية مضامين سياسية.

وتستند في الاساس لجهة تقديم خدمات افضل للمواطنين خاصة وان العديد من تلك البلديات عجز فعليا عن القيام بمهامه وسط مديونية ثقيلة ترزح تحتها بسبب سوء الادارة تجاوز حجمها ٨٠ مليون دينار.

نقابة الصيادلة تلغي نظام «الكوتا» الانتخابية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ الغت نقابة الصيادلة نظام «الكوتا» الانتخابية جزئياً لعضوية المجلس ورفعت مدة الدورة النقابية الى ٣ سنوات بدلا من سنتين.

وتجري انتخابات الصيادلة في العادة وفق كوتا حيث يخصص لاصحاب الصيدليات ٤ مقاعد وثلاثة للصيادلة الموظفين ومثلها للصيادلة اصحاب المستودعات.

وقال امين سر النقابة طلال اليبو ان الخارطة وفق القرار تبدلت لتصبح مقعداً واحداً لكل فئة من اصحاب الصيادلة، الصيادلة الموظفين واصحاب المستودعات والسبعة المتبقية حرة للجميع.

القرارات تستلزم الموافقة عليها من الهيئة العامة في اجتماع تقرر في اذار المقبل.

انشاء مبنى لمرضى السكري في مستشفى الجامعة الأردنية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قال رئيس المركز الوطني للسكري والغدد الصماء والامراض الوراثية الدكتور كامل العجلوني ان الأردن يعتبر من اكثر الدول التي ينتشر فيها مرض السكري حيث وصلت النسبة الى ٢٥ في المئة من السكان البالغين اكثر من ٢٥ سنة.

وقال ان مرض السكري يعتبر من أكثر الأمراض شيوعا في الأردن وذلك يعود الى تغيير أساليب الحياة والعادات السلوكية والأنماط الغذائية في القرى والريف الأردني بشكل خاص الأمر الذي زاد من نسبة الاصابة بهذا المرض اضافة الى تزايد نسبة قابلية اصابة المواطنين به مستقبلا.

وجاء ذلك على هامش توقيع اتفاق لاقامة مبنى خاص بمرضى السكري والغدد الصماء والأمراض الوراثية مزمع اقامته في مستشفى الجامعة الأردنية تقدر بمليون و٧٥٠ ألف دينار وتستمر الأعمال الانشائية فيه حوالي عام ونصف العام.

وأشار الدكتور العجلوني الى ان المركز لن يقوم بدور المؤسسات الصحية القائمة، كما انه لن يكون بديلا وانما مساندا لها، اضافة الى ان المركز سيكون مظلة لجميع القطاعات التي تقدم خدماتها لمرضى السكري والغدد الصماء وسيعنى بالتدريب والتطوير والتأهيل والبحث في مجالات السكري والغدد الصماء والأمراض الوراثية.

وأكد رئيس المركز على ان الأردن بحاجة الى انشاء عدد آخر من المراكز المشابهة تعنى كل منها بأمراض خطرة ومنتشرة في المملكة لتسهم في تطوير الخدمات الصحية في المملكة وكذلك لاثراء هذا القطاع بالابحاث اللازمة.

العراق

منع سفر المدينين بديون شخصية خارج العراق

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ حددت دائرة التنفيذ العامة التابعة لوزارة العدل الاجراءات القانونية الخاصة بمنع سفر المطلوبين «المدينين» بديون شخصية خارج القطر.

وتتضمن الاجراءات الجديدة تقديم طلب من قبل الدائن يثبت فيه احتمال فرار المدين من الوفاء بالدين وامتناعه عن تقديم كفالة تؤمن تسديده للدين. وفي هذه الحالة يقرر المنفذ العدلي منع سفر المدين خارج القطر. وعند تقديم المدين كفالة تضمن تسديد الدين فليس للمنفذ العدل اتخاذ قرار بمنع سفره.

واذا تقرر منع سفر المدين ثم امتنع عن تسديد الدين او تأخر في دفع الدين المقسط ولم يحضر رغم تبليغه فان المنفذ العدل يصدر مذكرة احضار بحقه وفق قانون التنفيذ. وهي مشابهة لمذكرة امر القبض الصادرة من المحاكم المختصة ويتم تنفيذها عن طريق الشرطة لاحضاره امام المنفذ العدل والزامه باداء الدين صفقة واحدة او على شكل اقساط وحسب حالته المادية ومقدار الدين.

وفي حالة تحقق المنفذ العدل من وجود مقدرة مالية لدى المدين يتم حجز امواله المنقولة وغير المنقولة وبيعها حسب طلب الدائن وقد يتعرض المدين للحبس لمدة لا تزيد على اربعة اشهر بناء على طلب الدائن في حالة امتناعه عن تسديد الدين وثبوت مقدرته المالية على تسديد الدين كاملا او بالتسوية المقررة لتسديده مقسطا.

بدء انتاج مادة «الشب» المستخدمة في تنقية المياه

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ نجح معمل النورة في كربلاء من تصنيع المادة الرئيسية التي تستخدم في صناعة الشب الذي يستعمل لتعقيم المياه. وقال مدير المعمل المهندس حسين الخفاجي انه تم تصنيع «البوكسايت» بعد نفاذ هيدروكسيد الالمنيوم من مخازن الشركة العامة لكبريت المشراق في الموصل المنتج الوحيد لمادة الشب.

وبين ان العمل يتواصل لانتاج ٢٠٠ الف طن سنويا ولثلاثة انواع من النورة وهي المادة الحية التي تستخدم في صناعة الطابوق والترمستون ومعالجة المياه الصناعية وتعقيم بحيرات الاسماك وحقول الدواجن والنورة المطفأة التي تستخدم في المنشآت الصناعية لمواد ملونة والفلر الذي يستعمل في صناعة معجون الزجاج والماستك للسطوح وتبليط الطرق واعمال البناء.

في ندوة قسم الدراسات بالاتحاد عن دور جماعات الضغط العربية في الولايات المتحدة

الإمارات مؤهلة للعب دور فاعل في تنشيط العلاقات العربية الأميركية

أربعة شروط لتشكيل لوبي عربي قوي في الساحة الأميركية

■ عقد قسم الدراسات بالاتحاد ندوة مصغرة حول دور جماعات الضغط العربية في الولايات المتحدة تحدث فيها د. خليل جهشان رئيس الجمعية الوطنية للعرب الأميركيين عن دور الجمعية والتحديات التي تواجه انشاء قوة ضغط عربية في الساحة الاميركية تتسم بالفاعلية والتأثير. وحضرها من «الاتحاد» كل من الفاتح التيجاني وياسر عبد العزيز، ومن قسم الدراسات بدر عبدالملك ومصطفى المقداد. وفيما يلي التفاصيل:

د. حسن ابوطالب: بإسم صحيفة «الاتحاد» بمؤسسة الامارات للاعلام نرحب بالدكتور خليل جهشان، ليلقي لنا الضوء على واحدة من أهم القضايا التي تؤثر على السياسة الأميركية تجاه القضايا العربية، قضية تجميع جهود الأميركيين من ذوي الأصول العربية من أجل خدمة المصالح العربية. ونحن نعلم ان هذا موضوع كبير وفيه متغيرات عديدة، ونعلم ايضا ان الجمعية الوطنية للعرب الأميركيين تمثل نموذجاً هاماً ورائداً في هذا السياق. ومن خلال حوارنا اليوم نحاول ان نتعرف على مختلف الجوانب من حيث الطريقة التي نشأت بها الجمعية والعوامل التي اثرت على مسيرتها طوال العقود الثلاثة الماضية، وكذلك علاقتها بالجمعيات والمنظمات غير الحكومية الموجودة داخل الولايات المتحدة التي يؤسسها غير العرب و فئات وجماعات مختلفة. والى اي مدى نجحت الجمعية في جهود تصحيح صورة العرب عموماً والدفاع عن القضايا العربية، وكيف استفادت من الفرص التي تتيحها القوانين المختلفة والنظام السياسي الأميركي بوجه عام. فهذه الأسئلة وغيرها تطرح نفسها بقوة علينا وعلى كل المهمومين بالقضايا العربية وبالسياسة الاميركية، والساعين الى التأثير عليها لتكون اكثر مراعاة للمصالح العربية.

د. خليل جهشان: في البداية أحب أن أشير الى ان تأسيس الجمعية الوطنية للعرب الأميركيين كان في العام ١٩٧٢، وذلك على صعيد الوطن ككل، وذلك خلافا لما كان يؤسس من قبل على اساس قطري، اي تجمع خاص لأبناء دولة معينة. وكان قد تأسس قبلها العام ١٩٦٧ رابطة خريجي الجامعات العرب الأميركيين، كما تأسس في العام ١٩٨٥ اللجنة العربية الأميركية لمناهضة التمييز العنصري، بالاضافة الى المؤسسة العربية الاميركية، وكثير من الجمعيات التي تعمل خيريا وتطوعيا. والعرب عموما وصلوا الى الولايات المتحدة منذ أكثر من قرن، واستقروا في مناطق متعددة، الا ان أكبر تجمعين عربيين هما في لوس انجلوس الكبرى، وديترويت، إذ يتواجد في كل منطقة ما يقرب من نصف مليون عربي من اصل ثلاثة ملايين عربي في كل الولايات المتحدة. ويغلب على تجمع ديترويت وجود نسبة عالية من العمال.

ينحدر حوالي ثلثي العرب الأميركيين من أصل لبناني في حين تبلغ نسبة المتحدرين من أصل سوري حوالي ١٧٪، وأصل فلسطيني ١٥٪ ومصري ١٠٪ وعراقي ١٠٪، وحوالي ٤٪ ينحدرون من أصل أردني.

التأسيس المنظم

كانت حرب يونيو بداية للتفكير في اقامة جمعيات منظمة للعرب الأميركيين بهدف مواجهة موجة العداء المتزايدة للعرب نتيجة غياب صوتهم في الولايات المتحدة، واجتمع مفكرون وأساتذة للوقوف على حالة العداء الأميركية للعرب وتجلت الحالة التشخيصية وقتها في نقص المعلومات وتوقف المجتمعون عند مشكلة المعلوماتية وهكذا فقد تم تشكيل رابطة خريجي الجامعات العرب الأميركيين التي أصدرت حوالي ١٢٠ مطبوعة بين كتاب ونشرة موجهة. وبدأت خطوات الجالية العربية تتخذ مسارا أكثر وضوحا في العام ١٩٧٢ عندما اجتمعت مجموعة أخرى من الباحثين والمفكرين والخبراء بكيفية صنع القرار السياسي في واشنطن وتوصلت الى نتيجة مفادها أن المشكلة ليست معلوماتية بالأساس انما هي مشكلة سياسية، ولذلك يتوجب على الجالية العربية ايجاد مؤسسة سياسية منظمة ترفع صوتها أمام صانعي القرار في أميركا ويكون لها دور ضاغط في التأثير على صياغة القرار الأميركي بشأن القضايا العربية. وهكذا تم انشاء الجمعية الوطنية للعرب الأميركيين لكي تكون أداة ضغط سياسي للجالية العربية تؤثر في قرارات شقي الحكم في الولايات المتحدة التشريعي والتنفيذي، وفي ذلك تشابه لما تقوم به مجموعات وتنظيمات الضغط اليهودية التي تلعب دوراً معارضاً لما نقوم به.

أهداف الجمعية

وتهدف الجمعية الى تحقيق الأهداف التالية:

- توفير البنية الأساسية على الصعيد القومي التي يستطيع من خلالها العرب الأميركيون التعبير عن مشاغلهم وشرح مواقفهم والدفاع عن مصالحهم.
- نقل وتوضيح آراء ومواقف العرب الأميركيين الى صانعي القرار السياسي الأميركي.
- تحليل السياسة الخارجية الأميركية الراهنة وضمان صياغتها وتطبيقها بطريقة تخدم المصالح القومية الأميركية ومصالح جميع الأصدقاء في المنطقة، وخصوصاً الدول العربية الصديقة.
- تعزيز روابط الصداقة والتعاون بين الولايات المتحدة والعالم العربي.
- جسر الهوة الاعلامية القائمة بين الولايات المتحدة والعالم العربي.
- تشجيع مشاركة العرب الأميركيين في الشؤون الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في الولايات المتحدة على الصعيدين المحلي والقومي.
- تعزيز وتنمية مشاعر التقدير في أوساط العرب الأميركيين لتراثهم الثقافي والحضاري. ولكي يستطيع أعضاء الجمعية تنفيذ أهدافها فانهم يقومون برصد جميع التطورات المتعلقة بمنطقة الشرق الأوسط في واشنطن ويحللون ويدرسون بدقة جميع القرارات المتعلقة بالسياسة الخارجية الأميركية اضافة الى جلسات التحقيق في الكونجرس والمواقف والبيانات الرسمية والأحداث السياسية.

وعلى المستوى المحلي تسعى الجمعية الى التوسع في تنسيب أعضاء نشطين من مختلف المناطق الأميركية بهدف الوصول الى اقامة علاقات عمل بين الأعضاء العاملين في الجمعية والنواب والشيوخ الذين يمثلون مناطقهم في الكونجرس، كما يقوم مكتب الجمعية في واشنطن باصدار النشرات الموجهة دوريا وهي توفر لأعضائها في الولايات المتحدة ولأصدقائهم المعلومات الضرورية، ووسائل العمل التي تضمن تعزيز دور الجمعية وتحقيق أهدافها.

مؤسسات موازية

قامت الجمعية بتأسيس مؤسسات رديفة تمكن من العمل في جميع المستويات المحلية نتيجة لطبيعة القوانين الفيدرالية التي تنظم عمل الجمعيات والمؤسسات في الولايات المتحدة. فبعد تأسيس جماعة اللوبي ذات الأهداف والصيغة السياسية التي تعمل على الدفع باتجاه صياغة سياسات أميركية موضوعية متوازنة في الشرق الأوسط تتفق مع المبدأ العام الداعي الى اقامة سلام عادل وشامل في المنطقة وفقا للقوانين والشرعية الدولية. كذلك فقد تم انشاء المؤسسة الخيرية التابعة للجمعية العام ١٩٨٣ بهدف توفير اطار للعمل الخيري والتعاوني والثقافي في أوساط العرب الأميركيين، كما تهدف المؤسسة الى زيادة تقدير العرب الأميركيين لتراثهم الحضاري والتاريخي العربي وتشجيع السلام الدولي والتفاهم عن طريق التعاون التعليمي وتنظيم الندوات التثقيفية والحلقات الدراسية لاطلاع صانعي القرار والشخصيات الفاعلة وأساتذة الجامعات والمدارس والاعلاميين وغيرهم من الذين يؤثرون في اتجاهات الرأي العام على القضايا الثقافية والحضارية والدينية والسياسية في العالم العربي والشرق الأوسط عموماً. وفي العام ١٩٨٤ تم انشاء صندوق العمل السياسي التابع للجمعية من أجل دعم ومؤازرة انتخاب أعضاء الكونجرس الذين يدعون الى صياغة وتنفيذ سياسات أميركية خارجية بشكل موضوعي وغير منحاز في منطقة الشرق الأوسط. وقد كان تأسيس هذا الصندوق بموجب قانون حملة الانتخابات الفيدرالية لعام ١٩٧١ الذي يسمح باقامة لجان العمل السياسي للقيام بجمع التبرعات من الأفراد وتقديمها كدعم للأحزاب السياسية والمرشحين السياسيين، وهكذا يتمكن العرب الأميركيون من المشاركة السياسية الفاعلة في العملية الانتخابية عن طريق تبرعاتهم المالية.

ضيف الندوة:
د. خليل الجهشان رئيس الجمعية الوطنية للعرب الأميركيين

شارك في الندوة:
الفاتح التيجاني
بدر عبد الملك
ياسر عبد العزيز
مصطفى المقداد
ادارة: د. حسن أبوطالب

تعاون وتنظيم

وتقيم الجمعية علاقات تعاون مع الجمعيات والمنظمات التي تتشابه ظروفها مع ظروفنا وهناك علاقات منظمة مع الجمعيات الاسلامية وذلك بسبب التداخل بين عمل الجمعيات العربية الاسلامية اذ يقترب تعداد الجالية المسلمة في الولايات المتحدة من ستة ملايين مسلم بينهم أكثر من مليون عربي. ويلعب الاسلام دورا متناميا في أميركا كونه يعتبر الدين الأكثر اقبالاً على اعتناقه وهو ينتشر بسرعة في أوساط السود خصوصاً.

وقد تم عقد لقاءات مشتركة للجمعيات العربية والاسلامية لتحديد المواقف المشتركة حول القضايا التي تهم المنطقة واتخاذ مواقف مشتركة حول قضايا الانتخابات وحقوق الانسان والمواطنة وهناك مسعى لأن يكون دخول الانتخابات القادمة بثقل انتخابي وسياسي مشترك يتمثل في امتلاك حوالي ثمانية ملايين صوت انتخابي وليس ثلاثة ملايين فقط.

اشكاليات النجاح

من الصعوبات التي واجهت الجمعية في عملها كان نقل الخلافات العربية الموجودة في البلدان العربية الى واقع وحياة ومواقف جاليات بلادها وهكذا كان ينطبق على الأحداث والمشاكل الداخلية في الوطن العربي. أما فيما يخص المواقف من القضايا المبدئية والأساسية فقد كانت المواقف موحدة وقد استطاعت الجمعية خلال سبعة وعشرين عاماً من تحسين نتاج سياسة الولايات المتحدة في المنطقة العربية كذلك دعمت الجمعية وصول مسؤولين سياسيين واداريين في السلطات المحلية والفيدرالية، وقد استطاع العرب الأميركيون الوصول الى مواقع متقدمة في مجالات شتى فهناك وزيرة الصحة والرفاه الاجتماعي اضافة الى عضو في مجلس الشيوخ وستة أعضاء في مجلس النواب اضافة الى أكثر من ثلاثين رئيس بلدية وحوالي ١٥٠ سياسيا يعملون في مختلف الولايات والكثير من المفكرين والعلماء والأطباء والاقتصاديين وغيرهم. وهكذا بدأ الاعلام الأميركي بعد سنوات المخاض الطويلة هذه يتعامل مع العرب الأميركيين كجزء أساسي من النسيج الاجتماعي الأميركي.

ورغم هذا النجاح فهناك مشكلتان أساسيتان تعاني منهما الجالية العربية عموماً وهي مشكلة العيش والتأقلم واثبات الذات والمشكلة السياسية التي تواجهه بمعاداة صهيونية نتيجة وجهة النظر القوية والمدعومة التي تتلقاها في الولايات المتحدة الأميركية.

وفي اطار الجمعية والمؤسسات الأخرى التي تحمل هموم العرب الأميركيين يتم التعامل مع قائمة كبيرة من القضايا أهمها بلورة خط سياسي وسط، أي حد ادنى مشترك يقبل به أكبر عدد ممكن من العرب تجاه القضايا العربية المصيرية، العمل على بلورة اجماع حول سياسة الولايات المتحدة تجاه العرب، وتحديد اوجه التحفظ التي تبدى ازاء بعض نواحي السياسة الأميركية. والتداول حول تصور لحل سلمي شامل وعادل في المنطقة العربية وتحديد موقف معين من عملية السلام الجارية. وأثناء حرب الخليج الثانية كان هناك حوار حولها وحول السياسة الأميركية ازائها. ونظرا لأن هذه القضايا حساسة وتثير كثيرا من الخلافات والتباينات لإعتبارات كثيرة بين العرب الأميركيين. فإننا نحاول في عملنا الا نسمح للخلافات العربية ان تنتقل الينا وتؤثر على جهودنا في الساحة الأميركية.

الفاتح التيجاني: بعد هذا التوضيح للأبعاد السياسية لعمل الجمعية الوطنية للعرب الأميركيين، ماذا عن الدور الاجتماعي، هل تقوم جمعيتكم بمثل هذا الدور الاجتماعي؟ وما هي الصعوبات التي تقف أمام هذه النشاط الاجتماعي.

د. جهشان: الحقيقة ان الجمعية ولدت كحاجة سياسية أكثر منها اجتماعية. طبعا لا يمكن انكار الصعوبات الاجتماعية التي يواجهها المهاجرون الجدد، وضرورة ان تكون هناك جمعيات واطر مؤسسية تقوم بتقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لهم لمساعدتهم على التكيف على صعيد اللغة والأمومة والعمل والبيئة الاجتماعية الأميركية. ولمواجهة هذه الحاجات هناك جمعيات تنشأ لهذا الغرض، ويقوم جزء كبير من عملها عبر التنسيق مع النواب والحكومات المحلية الأميركية. ونحن من جانبنا في اطار الجمعية الوطنية للأميركيين العرب وتحت مظلة القوانين الأميركية نحاول ان نولي جزءاً من الاهتمام الى الشباب والطلاب والأطفال.

الاعلام والأجيال الجديدة

مصطفى المقداد: هل هناك دور اعلامي تقوم به الجمعية، عبر النشر مثلاً أو قنوات الاذاعة والتليفزيون؟.

د. جهشان: الدور الاعلامي موجود بالطبع، ولكن ليس بالضرورة وفق أشكال نشر او اذاعة مستمرة. فمثل هذه الأمور في الولايات المتحدة تحتاج الى موازنات ضخمة وتمويل كبير نظراً لاتساع المجتمع الاميركي الذي هو في حجم قارة على صعيد المساحة وما يناهز ٢٧٥ مليونا من البشر، وأيضا طبيعة العقل الاعلامي داخله الذي يتميز بالحرية والحاجة الى تجمعات كبيرة. ونظرا لمحدودية الموازنة الخاصة بنا فنحن نتجه الى لعب دور من خلال نشر الدوريات والنشرات والاعلانات المدفوعة في الجرائد الكبرى في حال توافر التمويل. وطبعا من خلال اشكال غير تقليدية اخرى. مثل انتاج أفلام توثيقية مستندة الى حقائق تاريخية، على ان تكون مدتها ما بين ١٠ الى ١٢ دقيقة، ويتم توزيعها على أعضاء الكونجرس. وهذا ما فعلناه بشأن القدس مثلا. وعموماً فإن التأثير على المجتمع الأميركي يحتاج الى استراتيجية طويلة النفس وامكانيات مادية كبيرة. ومن خلال تجربتنا نرى بعض التأثير على الصعيد الاعلامي، اذ هناك حساسية كبيرة من توجيه أي اتهامات ضد العرب او المسلمين.

بدر عبدالملك: من خلال العرض يتضح العلاقة الكبيرة بين الأسباب السياسية وبين نشأة الجمعية ودورها. وهنا تظهر لي مشكلة تتعلق بالأجيال الجديدة التي تنشأ داخل المجتمع الاميركي، وطبعاً تتأثر بكل ما فيه، فكيف تتعامل الجمعية مع مثل هذه المعضلة، وكيف يمكنها التأثير في توجهات هذه الأجيال وبحيث تكون متاصرة بفعالية للقضايا العربية؟

د. جهشان: طبعا هناك مراحل مختلفة تمر بها الجاليات التي تذهب للعيش والاقامة داخل المجتمع الأميركي، وهناك مراحل خاصة بالأفراد أنفسهم. وعادة ما لا يهتم المهاجر الجديد بأي شأن سياسي في بداية حياته هناك، ويكون همه منصبا على الشأن الاقتصادي وكل ما له علاقة بالاستقرار والعمل والتكيف مع مجتمع جديد. ولكن بعد فترة يتثقف بصورة طبيعية ويبدأ لديه مرة أخرى الاهتمام بالشأن السياسي. وبالنسبة للأجيال المولودة داخل الولايات المتحدة فإنها تمر بمراحل مختلفة، من بينها مرحلة الشباب التي تموج بنوع من التأييد العاطفي للقضايا العربية. وهذه الفترة بالذات تحتاج جهوداً كبيرة، ونحن نهتم بها، لتعميق هذا التأييد، من خلال التثقيف وتوفير كل المعلومات المتعلقة بالقضايا العربية. وفي الجمعية هناك اهتمام بهذا الجانب تحديداً وادراك بضرورة التعامل معه وفق برنامج مدروس يأخذ في اعتباره تحقيق مصالحة بين من ولدوا في الخارج ومن ولدوا في الداخل.

تأثير سلبي لحرب الخليج

ياسر عبدالعزيز: هناك أسئلة كثيرة لكن سأكتفي بسؤالين، أولهما عن مصادر التمويل للجمعية، و الثاني هل هناك داخل الجمعية قضايا عربية محل اجماع وأخرى يمكن ان نصفها بأنها محل خلاف وتباين؟.

د. جهشان: التمويل مشكلة كبيرة، وهناك قوانين أميركية تحدد طرق التمويل بالنسبة لكل نوع من المنظمات غير الحكومية، ونحن نعتمد على ذاتنا وعلى تعبئة الموارد المالية للجالية العربية التي تصل الى حوالي ٣ ملايين مواطن، ولكن عدد الناشطين منهم لا يتجاوز ٥٠ ألف منظم، وهو رقم محدود جدا ونعمل على زيادته بطرق مختلفة. ونحن ندرك تماماً ان اي دور نلعبه في التأثير على صانع القرار الأميركي يتطلب المشاركة الفاعلة من العرب الأميركيين. وكما سبق وان قلت فنحن نواجه مشاكل عديدة منها مشكلة اغتراب لدى الجيل الجديد.

ومن بين المشاكل التي نواجهها الآن انه ليس هناك جهد عربي داعم لنا، كما ان حرب الخليج اثرت علينا كثيراً لأنها قادت الى تشرذم حقيقي. كذلك هناك عمليات الخصخصة التي تحدث في البلدان العربية قللت كثيرا من أي جهد عربي داعم. ونحن اذا نظرنا الى عملية تشكيل قوة ضغط عربية فاعلة في الساحة الأميركية فسنجد لنا بحاجة الى أربعة أضلاع متكاملة مع بعضها البعض، الأول منها دور العرب الأميركيين أنفسهم، والثاني دور الحكومات العربية، والثالث الشركات الأميركية الكبرى العاملة في المنطقة، وللعلم فهذه الشركات باعت بضائع وخدمات للمنطقة العربية بأكثر من ٣٦ مليار دولار علم ١٩٩٨، وبالتأكيد ان طلب أي موقف منها لدعم القضايا العربية سيكون له تأثيره. أما الضلع الرابع فهو الفئات العرقية المتعاطفة مع القضايا العربية. وجزء من دورنا في الداخل الاميركي ان ننسق مع هذه الفئات، ولكنها عملية طويلة وتحتاج أيضاً الى نفس طويل. طبعا هناك قضايا عربية تثير الخلافات ولا يوجد موقف واحد تجاهها، مثل عملية السلام وحرب الخليج والموقف من السياسة الأميركية تجاه العراق. ونحن نحاول من خلال الحوار الداخلي بلورة موقف متفق عليه بين الأغلبية من العرب الأميركيين ولكن من دون امكانية فرض وجهة نظر معينة. ونحن في الجمعية لنا موقف تجاه قضية العراق عناصره كالتالي، اننا نعارض التصعيد العسكري ونرى انه لابد من توضيح السياسة الأميركية تجاه هذا البلد العربي، وان يكون هناك تصور للعراق لما بعد صدام، وان يكون هناك تنسيق حقيقي مع الحلفاء العرب في المنطقة. ومن مواقفنا ايضا أن سياسة الحظر الاقتصادي بالية ويجب تبديلها، وان يرفع الحظر الاقتصادي عن العراق.

خبرات وتحديات

د. ابو طالب: هذا الاستعراض لمسيرة الجمعية والتحديات او لنقل المشكلات التي واجهتها وكذلك ما استطاعت ان تفعله عبر ٢٧ عاماً، يثير قضايا مهمة كثيرة، لكن دعني اسألك اولاً عن الخبرات التي تعلمتوها عبر هذه السنوات وصولاً الى ان تكونوا جمعية ذات تأثير في الساحة السياسية الأميركية؟.

د. جهشان: باختصار أقول اننا تعلمنا الكثير لعل أبرزه كيف نلتقي مع الفئات والجماعات والجمعيات الأخرى في وسط الطريق، وأشير هنا تحديداً الى التنسيق مع الجمعيات الاسلامية والفئات غير العرقية بشأن اقامة التحالفات، ولتحديد مواقف ازاء بعض القضايا الشائكة، مثل قضية كشمير مثلا والتي لها ابعاد كثيرة ومعقدة. ايضا تعلمنا كيف نمارس عملية التثقيف الذاتي الداخلي، وكيف نقيم مصالحة بين الجيل القديم والجيل الجديد من العرب الاميركيين، وتعلمنا أيضاً كيف نستفيد من الفرص الموجودة تحت مظلة القانون الاميركي لتشكيل جمعيات ذات أغراض مختلفة كل منها يقوم بدور معين وأساسي. هذه دروس ما كان يمكن تعلمها الا بالتجربة العملية وعبر فترة طويلة من السنوات.

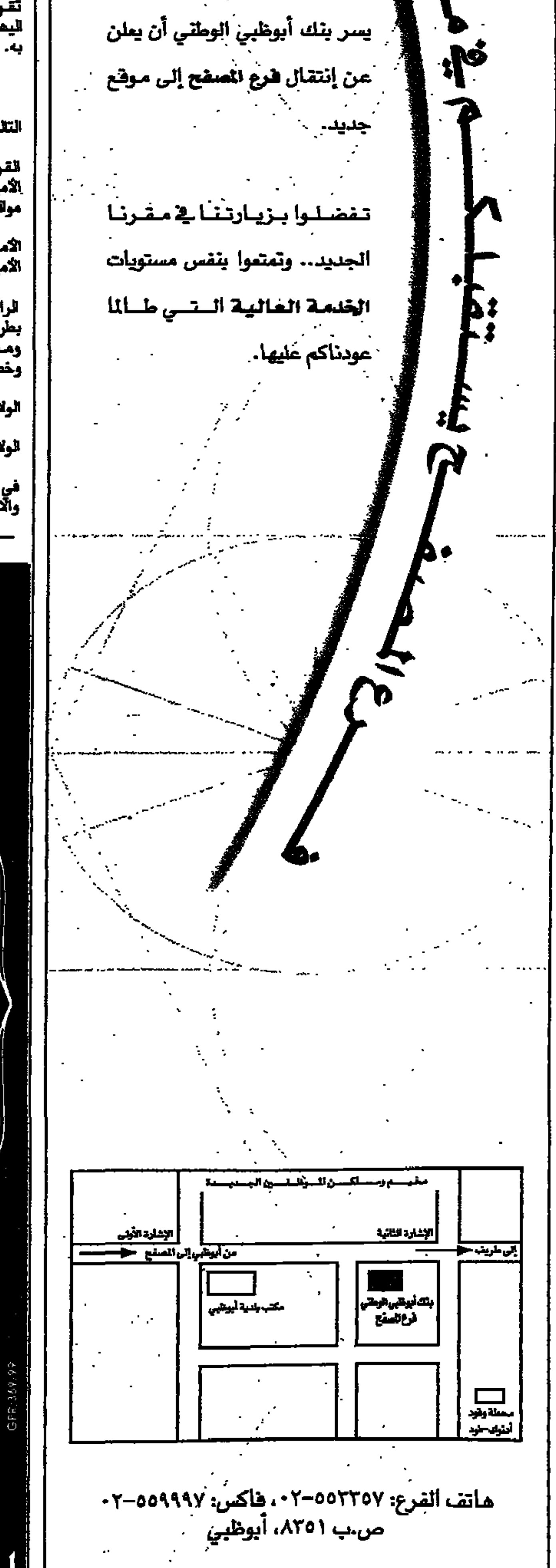
د. ابوطالب: ماذا عن المستقبل، بمعنى.. رؤيتكم للمستقبل وما فيه من تحديات عليكم ان تتعاملوا معها وتجدوا لها الحلول المناسبة؟.

د. جهشان: أنا متفائل بشأن المستقبل، ولكن ذلك لا يعني تجاهل تحديات أساسية من قبيل، توسيع قاعدة الدعم والمشاركة للجمعيات الخاصة بالعرب الأميركيين، أيضا لا توجد جمعية متخصصة للعمل مع الشباب والجيل الجديد المولود في المجتمع الاميركي، فهؤلاء لهم حاجات نفسية وتثقيفية معينة، وأيضا طبيعة المجتمع الاميركي نفسه تدفعهم للبحث عن جذورهم، وعلينا ان نشكل برامج مناسبة لهذا الغرض.

هناك أيضا تحدي التنسيق مع الجمعيات الأخرى التي تنظمها قوانين تختلف باختلاف طبيعة الجمعية ذاتها. ونحن الآن نتفاوض مع الجمعيات الأخرى من أجل التنسيق معها وربما التوحيد مع بعضها. ونتفاوض حاليا مع أكبر جمعية وهي جمعية مناهضة التمييز العنصري.

د. أبوطالب: في نهاية هذا اللقاء نشكركم بإسم مؤسسة الامارات للاعلام وصحيفة «الاتحاد» على عرضكم الممتاز واجاباتكم الغنية بالأفكار والمعلومات. ونتمنى لجهودكم الشخصية وجهود الجمعية الوطنية للعرب الاميركيين المزيد من التوفيق والانجاز داخل الساحة الاميركية، احدى أكثر الساحات الدولية تركيبا وتعقيدا. شكراً.

د. خليل جهشان متحدثا الى أسرة «الاتحاد» (تصوير: يوسف العدان)





المتظاهرون يهجمون باتجاه أرنون (رويترز)

... ويبدأون إزالة الأسلاك الشائكة (أ.ب)

المتظاهرون يتدفقون إلى البلدة (الاتحاد - عزيز طاهر)

«الاتحاد» رافقت «الزاحفين» الى الجنوب

مئات المتظاهرين اجتاحوا الأسلاك الاسرائيلية وأعادوا «أرنون» الى لبنان

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ اقتحم المئات الطلبة والمتظاهرين اللبنانيين أمس الأسلاك الشائكة التي أحاطت بها القوات الاسرائيلية بلدة أرنون قبل عشرة أيام وضمتها الى الشريط الحدودي المحتل، وأزال المتظاهرون الأسلاك غير آبهين بالألغام وإطلاق النار الغزير من المواقع الاسرائيلية المواجهة للبلدة التي عادت بالأيدي العارية.

وكان حوالي الفي طالب قد انطلقوا من مختلف الجامعات في بيروت باتجاه أرنون والتقوا مع المتظاهرين في مدينة النبطية القريبة.

ووجه الرئيس اللبناني إميل لحود تحية إكبار للأهالي الذين خاطروا بأرواحهم، ودعاهم الى مواصلة تحركهم حتى استعادة البلدة. واتصل لحود بممثل لبنان في لجنة «تفاهم إبريل» وطلب منه ابلاغ اللجنة بأن لبنان يحمل اسرائيل المسؤولية الكاملة عن أي أذى يلحق بالمدنيين الذين «استعادوا قريتهم اليوم».

«الاتحاد» دخلت أرنون مع المتظاهرين وسجلت عدستها اللحظات التي حولت أحزان البلدة الى عيد:

الناس يخرجون من صلاة الجمعة.. كانت صرخة «حي على الفلاح» كافية لان تنزع الجهات من مكانها وتجعلها جهة واحدة نحو جنوب النبطية حيث تتمدد هنا أرنون بين الأسلاك وحقول الألغام تواجه الأسر وحيدة فيما تربض فوقها آلة الحرب الاسرائيلية التي فرضت حتى على الولايات المتحدة الاميركية كي تمارس تهويلها على لبنان باستخدام «الفيتو» اذا ما لجأ هذا البلد الصغير الذي دفع الكثير ثمنا للعربدة الاسرائيلية الى مجلس الأمن أو الى أي جهة كي تساعده على تحرير أرنون.

لقد أخذ الناس هذه المرة القرار وتمردوا على كل الأعراف، أدوا صلاة الجمعة وتقدموا.. ولعل أجمل ما في المظاهرة ليس بعدها «الانتحاري» كونها تتوجه الى المجابهة.. بل أيضا في روحيتها عندما ضمت المئات من اللبنانيين من كل الطوائف والذين أخذوا قرارا باقتحام أرنون وتحريرها بأيديهم وارادتهم فقط.

كان الطريق الضيق الذي يصل ما بين مغترق كفرتبنيت وأرنون يكاد يتلوى من كثرة الذين احتشد بهم المكان، طقس شتائي جنوبي تفوح منه رائحة الأرض كما رائحة الشهداء وتتكحل فيه الصباحات بوشم كما تتكحل الشمس كل صباح وهي تتقدم نحو القرية التي ما استسلمت ولا هفت رغم العذابات، كنا جميعا نندفع نحو أرنون، الناس رفعت الاعلام ورفعت الصوت، وكلما تقدمنا جنوبا كلما كانت أصوات الطلقات النارية تزداد حتى اذا ما وصلنا الى تل يضم بضع شجرات من الزيتون وبانت أرنون وراء أسلاكها وبانت قلعة الشقيف حيث ارتفعت أعلام اسرائيلية كنوع من التحدي فوق هذه القلعة التي حررها يوما ما صلاح الدين وجعلها إحدى أهم مراكزه في المنطقة.

طلائع التحرير

وما ان أطل موكب التظاهرة حتى علا صراخ المحاصرين، كانوا هناك كما هم، في نفس الملابس التي نراهم فيها كل صباح، يلوحون بأيديهم.. اقتربوا.. اقتربوا.. بضعة رجال، نساء، أطفال وعجزة، وتلك المرأة التي دفنت ابنتها قبل يومين أمامها وراء الأسلاك ولم تتمكن من القفز فوق حقول الألغام لتزرع على جبهتها قبلة الوداع الأخيرة.

لقد دب الذعر في مواقع الاحتلال التي تبعد أقل من خمسمئة متر عن المكان وراحت هذه المواقع تطلق نيران الاسلحة الرشاشة باتجاه التظاهرة التي غطتها الاعلام اللبنانية واللافتات وسبقتها الصرخات المدوية «أرنون نحنا جينالك، أرنون حرة ونحنا رجالك».

ويكاد المشهد يمتلك مواصفات تراجيدية كاملة وكأن مخرجاً عظيماً قد رسم صورة كاملة لمشهد تكتمل عناصره، فما ان اقترب الموكب القادم من عمق الوطن حتى علا الصراخ من كل صوت واختلط بطلقات نيران الأسلحة الرشاشة وصراخ النسوة وصوت «الله أكبر» من مئذنة المسجد الوحيد في البلدة والذي زرع فيه الاسرائيليون بصماتهم البشعة بقذائفهم ونيران حقدهم.

وخلال لحظات وما ان اكتمل حضور المئات وغطى الناس وجه الحقول حتى امتدت الأيدي العذراء، والسواعد البيضاء لطلاب وأطفال وكبار ومسؤولين وفلاحين الى الأسلاك وكان القرار بإزالتها.

الاقتحام

ورغم غزارة نيران الرشاشات التي كادت تلامس رؤوس المتظاهرين الا ان القرار اتخذ.. «الله أكبر» صرخ أحدهم.. واندفع المئات لازالة الأسلاك التي انكفأت أمامهم في أول ظاهرة من نوعها تعيد صورة الانتفاضة في الجنوب عام ١٩٨٥ عندما اندلعت ضد قوات الاحتلال انطلاقا من مدينة النبطية المجاورة التي انطلقت منها هذه التظاهرة أمس، وتلك المشاهد لانتفاضة أطفال الحجارة في فلسطين.

وخلال أقل من عشر دقائق كان اللبنانيون الذين تظاهروا والذين صرخ بهم وزير الدفاع المصري السابق أمين الهويدي قبل يومين «أزيلوا الأسلاك بأيديكم».. قد أزالوها فعلاً واندفع الناس مثل السيل نحو أرنون وكان عناق وكان بكاء.. وكان المشهد الاحتفالي الذي يصادر دمعة الوطن وفرحته لقد سقطت كل الخيارات الأخرى وسقطت كل الرهانات حيث بدت الأسلاك الشائكة انها لا تحول دون ان يحقق الشعب ارادته وان يعلن أرنون بلدة محررة بالرغم من صلف اسرائيل وغرورها.

لقد صدم الاسرائيليون بالزحف البشري وحاولوا ارهاب المتظاهرين ولكن كان الحضور الشعبي أقوى.

حمل المتظاهرون من بقي من سكان أرنون، رقصوا بهم في الأزقة وتجولوا في الطرقات الضيقة التي كانت الوحشة تحتلها وكانت رصاصات القنص هي العابر الوحيد الذي يصطاد الحياة في هذه المدينة التي دفع أهلها الكثير من خيرة الشباب ومن خيرة الناس ثمناً لصمودهم في هذا المكان.

ولم تمض عشرون دقيقة حتى ارتفعت الأعلام اللبنانية فوق كل منزل من أرنون، وبدت البلدة الصغيرة التي لم يبق من أهلها سوى ٢٠٠ شخص من أصل خمسة آلاف انها بلدة تكاد تتسع للكون كله، فما ان تناقلت الأخبار ما جرى في أرنون وما فعله الناس الذين اجتازوا الحدود حتى تقاطر العشرات من المراسلين من كل صوب باتجاه البلدة لينقلوا صورة عما





تحتضن قريبتها بعد العودة رافعة علم لبنان (الاتحاد)

يفعله هذا «الشعب العنيد» كما كان أحدهم يردد، هذا الشعب الذي أصر على ان يسبق المهلة التي طلبها الاميركيون وان يتمرد على النصيحة الفرنسية وان يؤكد ان بامكان أي شعب ان يحقق ما يريد عندما يريد.

بقينا في أرنون لساعات، بدت البلدة في حال مزرية، أناس اغتالهم الحصار، نقص حاد في المواد التموينية، نوافذ تتلوى تحت مرمى نيران القنص، وتكاد ملامح بدايات القرن تسكن المكان الذين بدا للحظات وكأنه جاء من كوكب آخر.

ترى هل يصنع الحصار ما صنعه في أرنون البلدة التي مارست هذا العناد اللافت والذي سيترك أكثر من علامة فارقة بعد الذي جرى.

لا كهرباء، لا ماء، لا طحين، لا مستوصف، فقط أناس بسطاء جميعهم قرروا ان لا يهجروا البلدة، ان يصمدوا، ومعهم بضعة رؤوس من الماشية نفق أغلبها، بركة امتلأت بمياه الشتاء استخدمها الناس للشرب والخدمة، نقص حاد في الدواء ومرضى من كل الأعمار.

تقول خديجة عجمي: كنا نشعر ان الله معنا واننا لن نبقى وحدنا.. لقد تعبنا ولكن الآن الحمدلله الكل معنا.

تتحدث عن حصار الأيام السبعة الأولى فتقول كان الاسرائيليون يطلقون النار مع ساعات الغروب حيث يلوي من تبقى من الناس الى منازلهم التي تقع تحت رحمتهم. ولكننا مع كل صباح كنا نخرج الى الأسلاك ونراقب الغرب حيث كان العشرات يأتون كل يوم ونأخذ منهم الدعم والمعنويات.

ولم نلحظ وجود شبان في أرنون، الجميع فروا من المكان خشية ان يأخذهم الاسرائيليون ولا خيار أمامهم فإما الالتحاق بميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» وإما سجن الخيام ولهذا فضل الشبان الفرار عبر الأودية ولم يبق في أرنون إلا الكبار كما يقول لنا الأهالي.

العرس اللبناني

عرس لبناني آخر عاشه الذين «حرروا» أرنون ومعهم عاشت منطقة النبطية هذا العرس الذي سيتحول كما قال نائب المنطقة ياسين جابر الى محطة في تاريخ لبنان وفي تاريخ المواجهة مع العدو الاسرائيلي حيث حرر الناس بأيديهم هذه البلدة وواجهوا نيران الاسرائيليين بصدورهم العارية ولم يتكفىء أحد منهم الى الخلف.

يقول الطالب أحمد غزيري الذي جاء من بيروت ليشارك في التظاهرة: كنا نعرف اننا سنزيل الأسلاك، لقد اتفقنا من بيروت مجموعة من الشبان والطلاب ان نفعلها، حتى ولو أطلق الاسرائيلي علينا النار.

ويقول جورج طربية: انا أسعد انسان في العالم اليوم، فهذه أول مرة أرى فيها الجنوب بعد ان نقلتنا سيارة من جامعتنا في بيروت، وأنا فخور الآن ليس لأني رأيت جزءا من أرض لبنان لم أره من قبل بل لأني كنت واحداً من الذين وصلوا الى الأسلاك وعملوا على ازالتها.

إن أحداً لا يشير الى ان قراراً رسمياً قد اتخذ بإزالة الأسلاك لكن «كلمة سر» حملها المتظاهرون وهم يدخلون مسجد مدينة النبطية بل ان بعضهم من بيروت كان يقول دعونا ندخل أرنون في تظاهرة شعبية.

وقد سبق وان تمت الاشارة الى هذا الاحتمال قبل ان يغادر السفير الاميركي في لبنان ديفيد ساترفيلد بيروت الى واشنطن والذي طلب مهلة اسبوع حتى تجري بلاده الاتصالات مع اسرائيل فقد طالب البعض بتنظيم تظاهرة من خمسين ألفا او ربما من مئة ألف لتقتحم أرنون حتى ولو أطلق الاسرائيليون النار وليسقط شهداء وتنقل هذه الصورة الى العالم أجمع لكي يرى ماذا يفعل المحتل.

ان ما جرى في أرنون قد يتكرر لأن البعد المعنوي للمشهد سيترك انعكاسات كبيرة وسوف تشكل عناصر جديدة في أسلوب مواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وهي التي خرجت هذا الاسبوع من صدمتين، الأولى تمثلت في المواجهة التي جرت في بركة جبور في البقاع الغربي وأدت الى مقتل ٣ ضباط وجرح عشرة، ثم في نجاح مقاوم أعزل في الافلات من مطاردة قامت بها طوافة اسرائيلية من نوع «أباتشي» لمدة ٦ ساعات ونجح في الوصول الى المناطق المحررة رغم اصابته بجراح.

حتى ساعات الغروب ظل المئات من اللبنانيين داخل بلدة أرنون، ورفض البعض المغادرة وقرروا نصب خيم ليبيتوا هناك، فيما تولي الطريق الضيق الذي كان يربط البلدة بمدينة النبطية وجوارها بأن «يحاصر» الذين حرروا البلدة كنوع من العرفان ربما ولهذا احتجنا لأكثر من ثلاث ساعات حتى نتمكن من الخروج لانه كان من الصعب مغادرة البلدة التي تصلها طريق واحدة فقط تقع تحت مرمى النار الاسرائيلية وتحدها حقول الزيتون التي جرفها الاسرائيليون قبل أشهر وأطلال المنازل التي فجروها أيضا حيث تبلغ نسبة البيوت المدمرة أكثر من ٤٠ بالمئة من منازل البلدة التي ربما أدى وجودها الجغرافي على منحدر يمتد من قلعة الشقيف الى سهول زوطر الى ان تتحول الى بلدة «قضية» صارت عنوانا بارزا في معظم الوكالات العالمية وهو ما يدفع سكان البلدة للشعور بالاعتزاز بعدما عانوا من النسيان والاهمال وبعدما دفعوا الثمن باستشهاد ٣٤ شخصا من سكان هذه البلدة بفعل نيران القنص.

من أرنون، الى بركة جبور، الى مركبا، الى احتمالات مفتوحة، يبدو الجنوب اللبناني انه يعيش ملحمة جديدة اربكت الاسرائيليين وجعلتهم يبحثون عن خيارات جربوا معظمها دون فائدة.

سكان عزل.. صمدوا ولم يستسلموا لضم بلدتهم الى الشريط المحتل وأثاروا هذا الغبار في العالم،

وعلى مقربة من أرنون، مقاومون لا يملكون الا اسلحة فردية وعبوات وأجسادا مفخخة نجحوا في قهر الاسرائيليين رغم آلة الحرب والتكنولوجيا والأسلحة التي تدار بالليزر عن بعد، ورغم التفوق الجوي والبري والبحري.

موعد في الخيام

والآن.. جديد المواجهة في الجنوب اللبناني.. الآلاف... يسيرون على أقدام ثابتة ليمارسوا نهجا جديدا وهو تحرير الأرض بالأيدي البكر التي تصر على ان لا تكون هناك أسلاك أو حقول ألغام.

وكما ردد أحدهم- اليوم أرنون وقريباً الزحف الى معتقل الخيام ومن يدري ما جرى في أرنون قلب المعادلة.. وقد يفعلها اللبنانيون ويعلنون الزحف الشعبي الى الخيام أو ربما الى الشريط المحتل كله.

وتزامنت المسيرة من النبطية الى أرنون مع اعتصام تضامني حاشد أمام مقر «الاسكوا» في بيروت شارك فيه وزراء ونواب وممثلون عن الاحزاب والقوى الوطنية، وألقيت خلاله كلمات نددت بالعدوان الاسرائيلي على أرنون وطالبت المجتمع الدولي بالعمل على إجبار العدو على الانسحاب ليس من البلدة فحسب بل من جميع الأراضي اللبنانية المحتلة.

كما نفذت «جمعية تقدم المرأة» بدورها اعتصاماً في مدينة النبطية أمس احتجاجا على ضم اسرائيل لبلدة أرنون، شارك فيه أكثر من ثلاثمئة امرأة وجمعيات نسائية متعددة في منطقة النبطية.

ودعا الاتحاد العمالي العام في لبنان جميع الهيئات النقابية والعمالية للمشاركة في مسيرة احتجاج على ضم أرنون تنطلق من مدينة النبطية ظهر غد الأحد الى بلدة أرنون، وذلك تعبيرا عن تضامن الاتحاد العمالي مع الأهالي.

وكان المسؤولون اللبنانيون قد تابعوا أمس تطورات قضية أرنون، التي كانت مدار بحث وتشاور خلال اجتماعين عقدهما الرئيس العماد اميل لحود مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري وقائد الجيش اللبناني ميشال سليمان. وخلال اتصالات اجراها رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بمندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير سمير مبارك وأطلع منه على ما حققته اتصالاته الديبلوماسية مع أعضاء مجلس الأمن الدولي بصدد مشكلة أرنون.

دموع اللقاء بين الأهالي المقيمين والعائدين (رويترز)

يقبلون زميلهم العائد (الاتحاد)

موردخاي: أحلم بلقاء الأسد

نتانياهو: الحل في لبنان عبر سورية ويمكن أن يكون سياسياً وغير سياسي

■ القدس المحتلة - أ ف ب: كرر بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي القول بأن الحل في لبنان يجب أن يمر عبر سورية، وقال ان بامكان هذا الحل أن يكون سياسيا أو غير سياسي، دون أن يوضح ما يعنيه بذلك.

وقال نتانياهو في كلمة ألقاها الليلة قبل الماضية في جامعة «بار ايلان» ان هناك سبلا مختلفة لاحتمال التوصل الى حل يتيح الخروج من لبنان.

ومع ذلك أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي رفضه أي مطالب سورية في المفاوضات وقال ان «الثمن الذي تطالب به سورية لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل هو انسحاب حتى بساط بحيرة طبرية، لكن هذا الأمر غير مقبول إطلاقا بالنسبة لاسرائيل».

وأضاف في كلمته التي أذاعها راديو اسرائيل أمس انه يمكن استئناف المفاوضات مع سورية للتوصل الى السلام دون تعريض ما سماه بمصالح اسرائيل الحيوية للخطر.

و اظهر استطلاع للرأي أوردت نتائجه صحيفة «معاريف» أمس ان غالبية من الاسرائيليين تؤيد انسحابا من هضبة الجولان مرفقا بتسوية سلمية مع لبنان. وردا على السؤال التالي: «هل تؤيد اتفاقية سلام مع سورية تشمل انسحابا من الجولان وتسوية للمشكلة اللبنانية...»، عبر ٥٥٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع عن تأييدهم هذا الاقتراح الذي رفضه ٣٥٪ منهم. ولم يدل ١٠٪ برأيهم.

واعرب ٥٢٪ من الاسرائيليين عن معارضتهم لانسحاب اسرائيلي احادي الجانب من لبنان من دون اتفاق مسبق مع دمشق وبيروت، في حين ايد ٣٥٪ هذا الاقتراح ولم يدل ١٢٪ برأيهم.

واعتبرت غالبية كبيرة من الاشخاص المعنيين بالاستطلاع (٦٣٪) ان الحكومة الحالية برئاسة بنيامين نتانياهو لا تبذل ما يكفي من الجهود «لتسوية المشكلة اللبنانية» في حين يرى ٢٩٪ عكس ذلك ولم يدل ٨٪ برأيهم.

وتوقع ٥٤٪ من الاسرائيليين ان يكون الجيش الاسرائيلي قد انسحب من لبنان في غضون خمس سنوات بينما رأى ٣٠٪ عكس ذلك ولم يدل ١٦ ٪ برأيهم حول هذه المسألة.

وقد احتلت اسرائيل هضبة الجولان السورية في يونيو ١٩٦٧. ويقيم حاليا نحو ١٥ الف مستوطن في هذه المنطقة الاستراتيجية. والمفاوضات بين اسرائيل وسورية التي تطالب باستعادة الجولان كاملا متوقفة منذ حوالى ثلاث سنوات. ومن جهة أخرى اكد وزير الحرب الاسرائيلي السابق اسحق موردخاي المرشح لانتخابات رئيس الحكومة في اسرائيل انه يحلم في حال انتخب رئيسا للوزراء ان يلتقي الرئيس السوري حافظ الأسد، وفي حديث نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» أمس قال موردخاي «في حالة انتخابي رئيسا للحكومة سيكون حلمي لقاء الرئيس حافظ الاسد (...) من اجل وضع الآليات الضرورية لتسوية المشاكل والخلافات».

أرينز ينتقد اتفاق وقف النار مع لبنان

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب: انتقد وزير الحرب الاسرائيلي موشي أرينز أمس اتفاق وقف اطلاق النار الذي وقع بعد عدوان «عناقيد الغضب» في ابريل ١٩٩٦ في جنوب لبنان ونجمت عنه لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» لكنه امتنع عن التشكيك في صلاحيته. وقال ارينز لصحيفة «معاريف» الصادرة أمس لو كان الأمر عائدا لي لما كنت وقعت هذا الاتفاق الذي يقيد حرية تحركنا» معتبرا ان «العملية انتهت بشكل سيء ولم تؤد الى النتائج المرجوة». ومع ذلك، اضاف أرينز «على اسرائيل احترام هذا الاتفاق لانه اتفاق دولي يشارك فيه الاميركيون». واعلن تأييده من جهة أخرى لتوجيه رد عنيف في حال قصف التجمعات المدنية في شمال اسرائيل بالصواريخ. واكد ان «قصفا من هذا النوع لا يمكن احتماله. وعدم الرد يضعنا في خطر ويؤدي الى تآكل قوة الردع التي نتمتع بها».

بعدما اعلنت المقاومة مصرعه

مقاتل لبناني يروي لـ «الاتحاد» تفاصيل افلاته من المطاردة الاسرائيلية في عملية «مركبا»

■ صيدا - علي جابر:

■ بعد مطاردة مثيرة استمرت ٤٨ ساعة وشاركت فيها طائرات الجيش الاسرائيلي وجنوده، استطاع أحد أفراد المقاومة اللبنانية الانسحاب الى المناطق المحررة، بعد تخلفه عن اللحاق برفاقه في المجموعة التي قامت بعملية عسكرية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في بلدة مركبا داخل الشريط المحتل.

وتلقى عملية الانسحاب من أرض المعركة بعد ثلاثة أيام من الضربة الموجعة التي تلقتها اسرائيل حيث سقط لها ثلاثة من كبار الضباط في فرقة النخبة التابعة لجيشها المرابض في الجنوب اللبناني.

ويرقد المقاوم في أحد مستشفيات مدينة صيدا الجنوبية تحت اسم «هادي السيد حسن» تيمنا بنجل أمين عام «حزب الله» الشهيد هادي نصر الله، وهو يتلقى العلاج من حروق في انحاء متعددة من جسده، وكذلك من الجروح البليغة التي اصابته في ساقيه ويديه.

ولم تكن المقابلة مع هذا المقاوم لتتم دون وضع قناع على رأسه، حيث روى تفاصيل عملية الانسحاب من مكان العملية الى خارج الشريط الحدودي المحتل. وأكد: «انه بعد انسحاب رفاقه من مكان العملية في جوار بلدة مركبا لم يستطع اللحاق بهم بسبب غزارة النيران الاسرائيلية، التي طوقت مسرح المعركة من كل جانب، الأمر الذي جعله يزحف الى أحد منازل بلدة مركبا الخالية من السكان بسبب التهجير.

ولم تنته فصول المغامرة العسكرية هنا، بل ان قوات الاحتلال رصدت مكان وجود المقاوم، وضربت طوقا حول المنزل برفقة الطائرات المروحية، التي جابت سماء المنطقة. لكن المقاوم استطاع ان يجد مخرجاً لهذا الحصار برمي نفسه عبر شرفة جانبية من المنزل مستغلاً الارباك الحاصل في صفوف جنود الاحتلال وعدم جرأتهم على اقتحام المنزل.

وعلى الرغم من اطلاق طائرة مروحية صاروخين باتجاه المقاوم، الا انه استطاع الافلات من الرقابة الاسرائيلية عبر تمويه نفسه ببعض الاعشاب، التي منحته فرصة التغلغل الى داخل الحرج القريب من المنزل. لكن الطائرات الاسرائيلية تعقبته الى مكان تواجده داخل المنطقة الحرجية.

وأكد ان اصابته لم تكن عائقاً في زحفه المستمر نحو المناطق المحررة، وهو الذي قطع ثلاثة كيلومترات من دون توقف حيث رافقته الطائرات المروحية طوال مسيرة الزحف دون ان تستطيع النيل منه.

وأشار المقاوم الى حالة الارباك في صفوف جنود الاحتلال، الذين لم يجرؤوا على اقتحام المنزل المختبىء بداخله رغم استقدامهم لتعزيزات عسكرية مؤللة، وأكد على تدهور معنويات قوات الاحتلال الاسرائيلي بعد العملية النوعية الأخيرة للمقاومة في «بركة جبور»، التي ذهب ضحيتها ثلاثة من ضباط النخبة في الجيش الاسرائيلي.

ولم يستبعد المقاوم وجود هواجس لدى الاسرائيليين بان يقعوا ضحية مكمن للمقاومة يمكن ان يستدرجهم اليه اذا حاولوا اقتحام المنزل المحاصر، لكنه بالمقابل يرى في التعزيزات المؤللة التي استقدمت الى أرض المعركة مؤشراً مهماً على مدى الهلع المستشري في صفوف جنود الاحتلال وعملائهم بعد العمليات النوعية للمقاومة.

ورغم الحروق والجروح التي تنتشر في انحاء مختلفة من جسده، فان هادي يشير الى استقرار حالته الصحية رغم الارهاق الذي أصابه طوال اليومين الماضيين خصوصاً وان عملية الزحف كانت محفوفة بالمخاطر، وبالتالي فإن وصوله الى المناطق المحررة معجزة لأن الحصار الاسرائيلي كان صعبا اختراقه اذا لم يكن مستحيلاً.

ولم يحجب القناع الأبيض الذي يرتديه هادي بروز بعض الجروح في وجهه، وهو يجد صعوبة في تحريك جسده المنهك، وآثار عملية الزحف تبدو واضحة على يديه وساقيه، حيث تختلط الجروح بالحروق نتيجة اصابته بشظايا صاروخ اطلقته إحدى الطائرات الاسرائيلية عليه خلال عملية الزحف الطويلة.

ولم يستبعد هادي ذو العشرين ربيعا ان تكون عملية أسره بمثابة رد اعتبار لقوات الاحتلال بعد الهزائم المتعددة التي اصابتها في الآونة الأخيرة، وبالتالي فان انسحابه من مسرح العملية باتجاه الأراضي المحررة، ما كان ليتم حسب رأيه لولا ايمانه العميق وتربيته العسكرية، إضافة الى جبن قوات الاحتلال التي لم تتقدم خطوة باتجاهه طوال فترة الزحف المرهقة.

ورغم فداحة اصابته، فان هادي لم يتردد في رفع شارة النصر بيد انهكتها جروح لم تندمل بعد. وكأنه يرسل لقوات الإحتلال رسالة تحد جديدة، خصوصا وأنه يؤكد عودته المنتظرة الى ساحة المعركة بعد شفائه، ليحقق إنجازا آخر ضد قوات الاحتلال.

وكانت المقاومة أعلنت في بيان لها بعد عملية مركبا التي شارك فيها هادي نبأ استشهاده، وذلك بسبب فقدان الاتصال معه، وهذا ما يجعل من عودته تأخذ أبعادا جديدة لصالح المقاومة خصوصا في ظل سعي اسرائيل الى نصر سريع، ترفع عبره المعنويات المتدهورة لجنودها في الجنوب اللبناني.

وكانت اسرائيل قد أعلنت عبر وسائلها الاعلامية عن مقتل احد المقاومين في عملية مركبا الاخيرة، لكن عودة المقاوم هادي الى مواقعه في المنطقة المحررة، قد دحض مزاعم اسرائيل هذه ووضعها من جديد في حالة ارباك قلما شهدتها على الصعيدين العسكري والشعبي طوال فترة احتلالها للجنوب اللبناني.

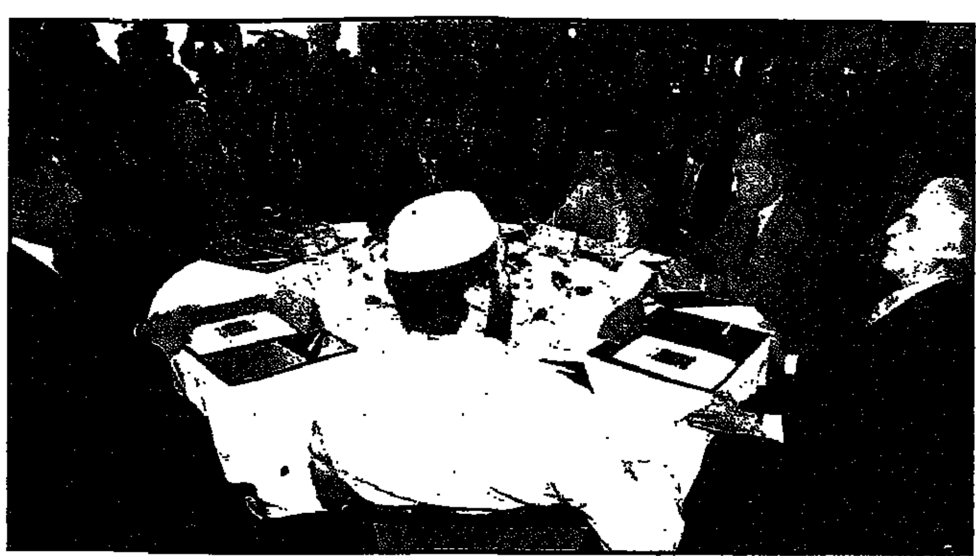
وفي تصريح خاص لـ «الاتحاد» أثناء زيارتها للمقاوم، علق رئيس المكتب السياسي «لحزب الله» النائب محمد رعد على انجاز المقاومة الاخير، حيث اعتبر «ان بطولة هادي شكلت ضربة موجعة للكيان الصهيوني في سعيه الحثيث نحو قطف نصر ما في الجنوب».

وشدد «على خيار المقاومة في تحرير الأرض واستعادة الحقوق المشروعة للشعب اللبناني في أرض الجنوب» مهددا اسرائيل «بعدم التورط في اعمال عدوانية ضد السكان الامنين، لأن رد المقاومة سيكون قاسيا على أكثر من صعيد».

وحول توقعاته حيال الرد الاسرائيلي المنتظر، لم يستبعد رعد «قيام اسرائيل ببعض الضربات العسكرية التي أصبحت غير مجدية». لكنه طالب «باتخاذ الاجراءات المناسبة لمواجهة الاستحقاقات المقبلة على الصعيدين العسكري والرسمي لان اسرائيل في حالة اربك وبلبلة وهي تسعى الى الخروج من مأزقها الحالي بأي ثمن».



النائب محمد رعد مع المقاوم امس. (الاتحاد - عزيز طاهر)



مرشحو الانتخابات الرئاسية الجزائرية خلال اجتماعهم امس الأول. «أ ب»

اغتيال تسعة أشخاص في الغرب

الجزائر: المعارضة تطالب بمراقبة دولية للانتخابات

■ الجزائر - رويترز - أ ف ب: اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية في بيان ان اسلاميين مسلحين مفترضين قتلوا تسعة اشخاص وجرحوا اثنين اخرين ليل الخميس الجمعة في بلدة بربوش قرب عين دفلة (١٦٠ كيلومترا غرب العاصمة).

واوضح البيان ان الضحايا ينتمون الى عائلة واحدة ويقيمون في منازل موزعة في منطقة جبلية مضيفا ان الاجهزة الامنية التي ابلغت على الفور بدأت عملية مطاردة واسعة بحثا عن المجرمين. وجاء في البيان ان الضحايا «قتلوا بجبن على يد مجموعة ارهابية». من جهة اخرى طلب ستة مرشحين في الانتخابات الرئاسية بالجزائر مراقبين دوليين للانتخابات التي تجرى يوم ١٥ أبريل المقبل وسط مخاوف المعارضة من ان الجيش قد يحاول التأثير على النتائج.

وقالوا في بيان مشترك في نهاية اجتماع مساء أمس الخميس انه يتعين ان يتسم المراقبون الاجانب بالمصداقية وان يكونوا متخصصين وان يكون عددهم مناسبا.

وقال المرشح البارز احمد طالب الابراهيمي وهو وزير خارجية سابق «الجزائر امام امتحان حاسم. فاما النجاح يخرجها من دوامة العنف والا الفشل الذي يعني تعقيد الازمة السياسية والقفز الى المجهول». ووقع على البيان الى جانب الابراهيمي كل من الزعيم المعارض المخضرم حسين ايت احمد ورئيس الوزراء السابق مولود حمروش ومحفوظ نحناح زعيم حركة مجتمع السلم ذات الميول الاسلامية ولويزة حنون من حزب العمال ذي التوجهات اليسارية وعبد الله جاب من الحركة الاسلامية للاصلاح الوطني.

وجاء في البيان «أثبتت التجارب الانتخابية السابقة ان الادارة تملك الكثير من ادوات التحايل على القوانين وتوظف قانون حالة الطوارئ بقصد التأثير السلبي على مجريات العملية الانتخابية وتحويل نتائج الانتخابات الى الطرف الذي تريده».

وتعهد قادة الجيش الذي يهيمن على الحياة السياسية في الجزائر منذ الاستقلال عن فرنسا عام ١٩٦٢ بالتزام الحياد في انتخابات اختيار خليفة للرئيس الحالي اليمين زروال الذي قرر التنحي عن منصبه قبل الموعد المقرر لانتهاء فترة رئاسته بتسعة عشر شهرا. ويخوض أكثر من ٣٠ مرشحا هذه الانتخابات. ويشكو أغلب زعماء المعارضة من ان الجيش قد اختار بالفعل مرشحه بالقائه بثقله خلف وزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة. وقال الابراهيمي «مع رفضنا لاى تدخل اجنبي في الشؤون الداخلية نؤيد دعوة مراقبين دوليين وبالعدد الكافي من منظمات دولية غير حكومية وتحت مظلة الامم المتحدة لمراقبة الانتخابات دفعا لاى تشكيك».

وقال ايت احمد «فكرة الملاحظين الدوليين تقليد عالمي منذ الحرب العالمية الثانية ومن اجل ضمان حقوق الانسان ونزاهة الانتخابات ولاعطاء مصداقية أكثر للانتخابات وهذا لا يعنى عدم ثقتنا بالدولة». ورفض مرشحون كثيرون دعوة سعيد سعدى زعيم حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية المناهض للاسلاميين لتاجيل الانتخابات التى يرى انها تهدف الى اعادة الجبهة الاسلامية للانقاذ الى الساحة السياسية.

وقال الابراهيمي ان تاجيل الانتخابات يعنى ارجاء التوصل الى تسوية للازمة السياسية.

القذافي يؤيد عقد قمة افريقية ثانية

■ طرابلس - أ.ش.أ: أكد الزعيم الليبي معمر القذافي تأييده لعقد قمة أفريقية ثانية في واجادوجو عاصمة بوركينا فاسو الرئيسة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية والتي سبق لها أن استضافت القمة الاولى في صيف العام الماضي لبحث النزاعات الافريقية المتفجرة في منطقة البحيرات العظمى.

واتهم القذافي في كلمة القاها خلال حفل العشاء الذي أقامه الليلة قبل الماضية تكريما للرئيس سام نجوما رئيس ناميبيا بمدينة سرت الليبية من سماهم بالقوى الامبريالية بتدبير المؤامرات للافارقة لجعلهم يواجهون بعضهم بالسلاح حتى يسهل لهذه القوى نهب ثروات القارة.

ودعا قائد الثورة الليبية القوى الامبريالية للكف عن اشعال حرائق النزاعات في القارة الافريقية مؤكدا أن هذه القوى هي بمثابة شيطان سيهزم في النهاية.

وأعرب القذافي عن أسفه لانطلاء المؤامرات الامبريالية ضد أفريقيا على بعض الاطراف الافريقية الامر الذي حملهم على أن يقاتلوا بعضهم البعض في شرق أفريقيا وغربها.

ومن جانبه أكد رئيس ناميبيا مجددا التزام بلاده بقرار قمة واجادوجو بشأن عدم الاعتداد بالعقوبات المفروضة على الجماهيرية الليبية بسبب قضية لوكربي.

وشدد على تأييد ناميبيا للموقف الليبي من هذه القضية وأعرب عن أمله في بذل كل الجهود لحل مشاكل القارة الافريقية سواء في القرن الافريقي أو في البحيرات العظمى والصحراء الغربية.

نفت إرسال قوات إلى الكونجو الديموقراطية

الخرطوم تؤكد رغبتها بإعادة العلاقات الديبلوماسية مع لندن

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اكد وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل اليوم الجمعة رغبة بلاده في اعادة علاقاتها الديبلوماسية المقطوعة مع لندن منذ الصيف الماضي.

وقال في تصريح نقلته «وكالة الانباء السودانية» انه بحث سبل اعادة هذه العلاقات في رسائل متبادلة مع نظيره البريطاني روبين كوك خلال فبراير الجاري.

وقال ان «السودان لا يزال يعتقد ان بريطانيا قوة عظمى قادرة على لعب دور ايجابي في الشؤون السودانية، لا سيما لاحلال السلام في جنوب البلاد».

الا ان الوزير السوداني لام لندن على مواصلة انتهاج سياسة قال انها مسؤولة عن حال التوتر بين البلدين.

وقال ان بريطانيا كانت من ابرز مؤيدي تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ١٠٥٤ الذي فرض عقوبات ديبلوماسية على السودان.

كما لام الوزير السوداني لندن لاستضافتها زعماء من المعارضة المسلحة في ظل رفضها استقبال مسؤولين حكوميين لشرح وجهة النظر الرسمية.

واشار بشكل خاص الى زيارة قام بها اخيرا الى لندن محمد عثمان الميرغني، زعيم التجمع الوطني الديموقراطي الذي يضم المتمردين الجنوبيين والمعارضة الشمالية.

ونفى وزير الخارجية السوداني وجود قوات سودانية في جمهورية الكونغو الديموقراطية مؤكدا ان القوات المتواجدة هناك تابعة للمتمردين الجنوبيين.

وقال اسماعيل ان «القوات المتواجدة في مدينة ازيرو (شمال شرق) تابعة لحركة التمرد وهي تساند القوات الاوغندية التي تقاتل ضد قوات الرئيس لوران كابيلا».

واضاف «نحن لا نستبعد ان يكون النظام الاوغندي ارسل المتمردين للادعاء بانهم جنود سودانيون».

تنتظر نتائج وساطة عنان قبل التحرك

واشنطن تكثف ضغوطها على ليبيا للتعجيل بتسليم المشتبه بهما في قضية لوكربي

■ واشنطن - هدى توفيق:
■ نيويورك - أ ف ب:

■ طلبت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان التعجيل بحسم الوضع مع ليبيا ازاء تسليم المشتبه بهما في قضية لوكربي وبدء المحاكمة امام محكمة اسكتلندية تعقد في لاهاي بهولندا.

وصرح مسؤول أميركي كبير لـ «الاتحاد» بأن «الادارة الأميركية أوضحت موقفها لعنان بأنها لن تقبل باستمرار المماطلة الليبية الى مالا نهاية». وقال ان واشنطن أوضحت انها تتعرض لضغوط شديدة من أسر الضحايا للتعجيل بحسم القضية واجراء المحاكمة مؤكدا انه «يتحتم ان تقرر ليبيا بنعم أو لا» لتسليم المشتبه بهما.

وأوضح المسؤول الأميركي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الموقف الأميركي يرفض مطالبة ليبيا بأن يتم رفع العقوبات بشكل نهائي فور وصول المشتبه بهما الى الأراضي الهولندية، مشيرا الى نص قرار مجلس الأمن رقم ١١٩٢ الذي يقرر تعليق العقوبات وليس رفعها. وهو ما أكده دبيلوماسيون غربيون بأن الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الأمن سيكتفون بتجديد العقوبات الحالية على ليبيا بانتظار نتائج الوساطة المكثفة التي يجريها كوفي عنان.

وأضاف المسؤول الأميركي ان بلاده أبلغت عنان بأن «الحديث عن رفع العقوبات غير وارد، لأنه غير قانوني ولا يمكن تقديم ضمانات الى ليبيا، برفع العقوبات».

وفي هذا الاطار أوضحت الإدارة الأميركية ان حجة ليبيا في ان الخلاف يتركز الآن حول رفع أو تعليق العقوبات لا تعتبر مبررا، خاصة وان المذكرة التي قدمها عنان للحكومة الليبية أوضحت استحالة اعادة فرض عقوبات على ليبيا إلا بقرار جديد من مجلس الأمن، وهنا يتدخل حق «الفيتو» ضد إعادة فرض العقوبات حتى لو أرادت واشنطن ولندن ذلك، لأن هناك ثلاث دول كبرى أخرى يمكن ان تستخدم «الفيتو» ضد استئناف العقوبات.

وتعتقد الادارة الأميركية ان الأسباب وراء «المماطلة الليبية» هي المخاوف بأن يتطور التحقيق نتيجة لاستجواب المشتبه بهما الى ظهور معلومات جديدة ربما تحول مسار المحاكمة. وعدم ضمان توريط ليبيين آخرين. إلا ان الضمانات في مذكرة عنان أوضحت ان المحاكمة تتم للمشتبه بهما، وليس محاكمة للنظام الليبي.

وقال المسؤول الأميركي «ان واشنطن ستكثف الضغوط الدولية على ليبيا للتحرك العاجل بنقل المشتبه بهما في الوقت الذي لا تستطيع أميركا ان تحصل من مجلس الأمن على زيادة العقوبات ضد ليبيا في الوقت الراهن». وأضاف «في هذه المرحلة ستركز الاستراتيجية الأميركية على ممارسة الضغوط من خلال الأمين العام للأمم المتحدة والوسطاء الذين تدخلوا في القضية ومن بينهم السفير السعودي لدى لندن الأمير بندر بن سلطان والرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا ووزير الخارجية المصري عمرو موسى.

من جهة أخرى بعث كوفي عنان أمس برسالة الى الحكومة الليبية يحثها على تسليم المشتبه بهما دون أي تأخير، ولم تعلن أي تفاصيل عن محتويات الرسالة. وقال دبيلوماسي غربي «اننا ندعم جهود عنان الآن لنرى ما سيحصل».

واعتبرت مصادر دبيلوماسية ان الولايات المتحدة تدرك ان اعضاء مجلس الأمن سيعارضون فرض عقوبات جديدة على ليبيا وقد تضطر واشنطن لفرض عقوبات ثنائية لمعاقبة طرابلس.

عقوبات الامم المتحدة ضد ليبيا

عقد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة جلسته أمس لتمديد العقوبات ضد ليبيا لأربعة أشهر أخرى.

ليبيا لم تسلم رجلين مشتبه بهما في تفجير طائرة (بان أم) فوق اسكتلندا العام ١٩٨٨.

تجميد الأرصدة الخارجية الليبية باستثناء تحصيل الأموال من وراء تصدير البترول والغاز والمنتجات الزراعية.

حظر بيع المعدات المتصلة بصناعة البترول باستثناء معدات الحفر

حظر على الطيران الدولي باستثناء الرحلات الانسانية والدينية

حظر على تجارة السلاح والاستشارات الفنية

تخفيض العلاقات الدبلوماسية

بنغازي
طرابلس
ليبيا
مصر
الجزائر
تشاد
السودان

في استطلاع لـ «الاتحاد» حول تصريحات البشير الأخيرة

مؤيدون ومعارضون للحكومة السودانية يرفضون انفصال الجنوب

اكول: استمرار الوحدة رهن بالتنمية الاقتصادية

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ شكلت تصريحات الرئيس السوداني الفريق عمر البشير الأخيرة حول فصل الجنوب في حال استمرت الحرب الدائرة هناك، مفاجأة للأوساط السياسية السودانية في الداخل والخارج. وقد استطلعت «الاتحاد» آراء بعض القياديين في الحكومة والمعارضة حيث اتفقوا جميعا على ضرورة صيانة وحدة التراب السوداني ومضاعفة الجهود للارتقاء بالانسان السوداني في الجنوب حتى يصوت للوحدة في الاستفتاء المقرر اجراؤه في العام ٢٠٠١ وفقا لاتفاقية الخرطوم للسلام الموقعة بين الحكومة وبعض الفصائل المسلحة في الجنوب.

فقد أعرب علي محمود حسنين القيادي النشط في الحزب الاتحادي الديموقراطي المعارض عن رفضه بشدة ما سماه اتجاه النظام الحالي لفصل الجنوب وقال ان تصريحات رئيس الجمهورية بأن فصل الجنوب سلميا افضل من وحدة مع الحرب «يتناغم تماما مع السياسة المقررة للسلطة لأن النتيجة هي فصل الجنوب». وأضاف حسنين قائلا: ان الحكومة لا تمانع في فصل الجنوب لأن الجبهة القومية الاسلامية تضع في مخططاتها ذلك حتى تنهي الصراع في الجنوب وتحكم قبضتها على الشمال.

وقال حسنين «ان النظام الحالي وقع اتفاقية مع قوى جنوبية انفصالية بزعامة ريك مشار الانفصالي ووافقت على حق تقرير المصير» مبينا ان حق تقرير المصير في ظل حكومة الجبهة الاسلامية يعني ان يصوت الجنوبيون لصالح الانفصال «لأنهم يفضلون الانفصال على ان يظلوا تحت قبضة الجبهة الاسلامية».

وقال حسنين «اننا نؤمن ايمانا قاطعا بوحدة السودان وان يكون الاستفتاء لحق تقرير المصير في جو ديموقراطي لكي تأتي الوحدة طواعية وبإرادة الجنوبيين أنفسهم وبالاتفاق مع كل القوى الجنوبية والشمالية على حد سواء».

من جانبه قال د. أحمد بلال القيادي في الحزب الاتحادي الديموقراطي الموالي للحكومة في تصريح الى «الاتحاد»: «اننا نؤمن بوحدة تراب السودان كما ورثناه من أسلافنا وسنحافظ عليه بكل ما أوتينا من قوة» وأضاف قائلا: «الآن دواعي التوحد أكبر من دواعي الانفصال لأنه في حالة فصل الجنوب سيكون الخطر على الأمن القومي أكبر مما هو عليه الآن» مبينا ان هناك توصيات كثيرة داخل البلاد ستطالب بالانفصال أسوة بالجنوب مما سيؤدي الى تفتيت السودان إلا انه استدرك قائلا «الوحدة لن تكون قسراً أو بالاكراه، الوحدة يجب ان تأتي بالاقتناع وعلى هذا وافقت الانقاذ على حق تقرير المصير في اتفاقية الخرطوم للسلام، أما فرض فصل الجنوب فهو أمر مرفوض تماما».

وقال د. لام أكول وزير النقل والموقع على اتفاقية فشودة للسلام مع الحكومة «ان الوحدة بين الشمال والجنوب رهينة بالتنمية الاقتصادية للجنوب خلال المرحلة الانتقالية التي تسبق الاستفتاء حول تقرير المصير في العام ٢٠٠١م».

وقال د. اكول: «ان الاستفتاء قد يقود الى الوحدة أو الانفصال» وأضاف: «موقف الناس سيتوقف على برامج التنمية التي التزمت الحكومة بتنفيذها خلال المرحلة الانتقالية» مشيرا الى ان الجنوبيين سيصوتون مع الوحدة إذا استفادوا من التنمية والا فانهم سيختارون الانفصال.

وعلى صعيد متصل قال اوغستنيد اديمو المسؤول عن شؤون الجنوب في المؤتمر الوطني الحاكم انه بحكم قربه من رئيس الجمهورية يعلم ان الرئيس البشير لا يرغب في فصل الجنوب ويعمل من أجل الوحدة ويرجح كفة الوحدة على الانفصال، وأضاف أريمو قائلا: «الرئيس بتصريحه الأخير حول احتمال الانفصال يريد ان يؤكد للناس جدية الحكومة في أن يعطي الجنوبيون حرية الاختيار بين الوحدة والانفصال وهو يريد منهم ان يؤكد عبر صناديق الاستفتاء انتماءهم للوطن دون أي ضغوط».

وقال اريمو: ان الاسباب التي كانت تجعل الجنوبيين يفكرون في الانفصال زالت، مشيراً الى ان العدالة في توزيع السلطة والثروة والمساواة متوفرة في إطار الدستور والقوانين السارية الآن. وأضاف قائلا: «الاتجاه نحو الوحدة أقوى منه نحو الانفصال والدليل على ذلك هجرة الجنوبيين الى الشمال بأعداد كبيرة بدلا من اللجوء الى دول الجوار، كما كان في السابق».

وأبان أريمو ان عملية توطين الجنوبيين في الشمال بدأت منذ زمن بتمليكهم أراضي سكنية وزراعية واستثمارية بالاضافة الى تمليكهم وسائل الانتاج.

من جانبه شن اللواء «م» فرمل سليمان غندور وزير الداخلية الأسبق هجوما عنيفا على تصريحات رئيس الجمهورية وقال ان البشير قد ارتكب خطأ تاريخيا بقوله ان فصل الجنوب سلميا أفضل من الوحدة في حالة حرب.

وقال غندور «الشعب السوداني لم يفوض حكومة الانقاذ للحديث بدلا عنه وحكومة الانقاذ التي جاءت على متن دبابة لا تستطيع ان تفرض الانشقاق على الناس». وأضاف قائلا: «ان الحرب التي تؤجج نيرانها حكومة السودان باسم الإسلام والجهاد جريمة كبرى في حق الوطن والجنوب، وحتى تظل دولة واحدة يجب ان تتنازل حكومة الانقاذ عن شعاراتها الجوفاء والمناداة بما يسمى بالتوجه الحضاري».

موردخاي: حضرت تدريبا للجيش الأردني العام ٩٧

غزة - أ ش أ: كشف رئيس «حزب الوسط» وزير الحرب الاسرائيلي السابق اسحق موردخاي، النقاب عن أنه كان أول وزير دفاع في اسرائيل يشهد تدريبا عسكريا لجيش عربي وذلك في شهر مارس عام ١٩٩٧ عندما كان في زيارة خاصة للعاهل الاردني الراحل الملك حسين. فارسله للتعرف على نجله ملك الاردن الحالي عبد الله بن الحسين الذي كان يشرف على تدريب للجيش في مكان ما في الاراضي الاردنية.

ونقل راديو اسرائيل عن موردخاي قوله في مقابلة مع جريدة «الاتحاد» الصادرة في حيفا نشرتها امس أن الملك حسين كان قد طلب منه قبل رحيله «تعزيز التعاون الأمني بين اسرائيل والأردن وصيانة السلام الذي يجب أن يكون بين الشعوب وليس الحكومات فقط». وأعرب موردخاي عن ثقته بامكانية توصله الى اتفاق حول الوضع الدائم مع الفلسطينيين

أرينز يزور أميركا قريباً لطلب معدات عسكرية متطورة

■ عمان - كونا، واخ: ذكر راديو اسرائيل أمس ان وزير الحرب الاسرائيلي موشي ارينز سيقوم بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة في مطلع شهر مارس المقبل. وقال الراديو ان الوزير الاسرائيلي سيبحث خلال الزيارة مع نظيره الاميركي وليم كوهين وكبار المسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية تزويد اسرائيل بمعدات عسكرية متطورة يرغب الجيش الاسرائيلي التزود بها. كما سيتم «بحث تزويد سلاح الجو الاسرائيلي بطائرات حربية متطورة لتحل محل طائرات الفانتوم وسكاي هوك التي تعتبر من الطائرات الحربية القديمة التي يعتزم سلاح الجو الاسرائيلي استبدالها». وستكون هذه الزيارة الأولى التي يقوم بها ارينز للولايات المتحدة منذ تعيينه وزيرا للحرب مؤخرا بعد اقالة الوزير السابق اسحق موردخاي. ومن جانب آخر طرح الميجر جنرال احتياط ديفيد عبري مساعد وزير الحرب على رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الليلة قبل الماضية، الخطة التي وضعها بشأن تشكيل ما يسمى بمجلس الأمن القومي الجديد المقرر ان يتولى عبري نفسه رئاسته.

موراتينوس في المنطقة قريباً لطرح أفكار أوروبية حول السلام

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ يصل الى بيروت في منتصف شهر مارس المقبل الموفد الاوروبي لعملية السلام ميجيل انخل موراتينوس في اطار جولة تشمل اسرائيل والاردن وسورية اضافة الى لبنان. في مسعى اوروبي جديد لتحريك عملية السلام. وأوضحت مصادر المفوضية الاوروبية في بيروت ان موراتينوس «سينقل افكارا جديدة الى المعنيين بعملية التسوية من شأنها ان تساهم في استئناف المفاوضات المجمدة على المسارين اللبناني والسوري منذ نحو عامين ونيف. ويذكر ان موراتينوس رافق رئيس المجموعة الاوروبية وزير خارجية المانيا يوشكافيشر في زيارته الاخيرة الى بيروت. التي تناولت في جانب منها بحث تطورات عملية التسوية في المنطقة على ضوء المستجدات الاخيرة بعد تجميد اسرائيل تنفيذ اتفاق «واي ريفر» الى ما بعد انتخابات الكنيست المقررة في ١٧ مايو المقبل.

جماعات حقوق الانسان تنتقد الحكم

إعدام ضابط فلسطيني سابق بتهمتي الاعتداء على طفل و «إثارة الجماهير»



الضابط الفلسطيني الذي تم اعدامه (الجالس الى اليمين) خلال محاكمته. (رويترز)

غزة - رويترز، أ ف ب: أعلنت مصادر رسمية فلسطينية ان العقيد السابق في الأمن الوطني الفلسطيني أحمد عطية أبو مصطفى (٤٨ عاما) أعدم في وقت متأخر من مساء الخميس في سجن غزة المركزي بعد إدانته بـ «هتك عرض» طفل في السادسة من عمره.

وقال العقيد في الشرطة حمدي الريفي «تم تنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص على المجرم أحمد عطية أبو مصطفى بحضور مفتي الشرطة وعدد من قادة الأجهزة الأمنية وأعضاء في المجلس التشريعي وعدد من عائلة المجني عليه» بعد أقل من ساعة من مصادقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على حكم الاعدام.

وأضاف «تم تنفيذ الحكم في سجن غزة المركزي حيث عقدت المحكمة العسكرية جلسة لها». ويعتبر هذا أول حكم اعدام ينفذ بحق ضابط كبير في الشرطة الفلسطينية.

وسبق أن أعدمت الشرطة الفلسطينية اثنين من مسؤولي الأمن في أغسطس الماضي بتهمة قتل اثنين من زملائهما. وكانت المحكمة العسكرية قد أصدرت حكما يوم الخميس باعدام الضابط السابق أبو مصطفى ورفعته الى الرئيس ياسر عرفات للموافقة عليه. وقد حكم على العقيد الذي كان يعمل ضمن قوات «حرس الحدود» التابعة للأمن الوطني الفلسطيني بالسجن ١٥ عاما بسبب هتك العرض وبالاعدام بسبب «إثارة الجماهير ضد السلطة الفلسطينية»، وكان قد اعتقل يوم الأربعاء ودفع ببراءته خلال محاكمته.

وأدت السرعة التي تمت بها المحاكمة وتنفيذ الحكم الى إدانات من جماعات للدفاع عن حقوق الانسان.

وقال العميد غازي الجبالي قائد الشرطة الفلسطينية في غزة ان العقوبة كانت مغلظة وجاء تصديق عرفات على الحكم سريعا بسبب إثارة الجريمة لحفيظة الفلسطينيين. وانتقدت جماعات حقوقية العملية القضائية. وقال باسم عيد مدير المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان ان المجموعة تندد أولا بالجريمة التي وقعت إلا انها تندد أيضا بالعقاب الظالم الذي وقع على المدان.

وقال عيد ان قرار المحكمة العسكرية اتسم بالظلم، وقال انه من غير الممكن اعتقال شخص تم استجوابه وتوجيه اتهام اليه وتوقيع الحكم عليه خلال ٤٨ ساعة دون إعطائه حق الدفاع عن نفسه او استئناف الحكم.

وقال المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في بيان أصدره أمس «نعبر عن القلق البالغ من تنفيذ حكم الاعدام وهو التالي خلال عام، ونعتبره سابقة غير عادية يتخوف المركز من أن تصبح نهجا مستمرا في أداء السلطة الفلسطينية».

وأضاف «نطالب بالغاء هذه العقوبة بدلا من تكريسها، خاصة وقد ثبت أنها غير رادعة، وتوجد عقوبات قانونية تشكل رادعا أقوى من الاعدام الذي تتجه الكثير من دول العالم اليوم لالغائه».

ووصف البيان المحاكمة التي جرت للضابط بأنها «كانت سريعة بالنسبة لحكم خطير من هذا النوع ولم تتوفر فيها الاجراءات التي تكفل عدالتها».

رغم خيبة أملها لعدم تسليمه إليها

واشنطن توافق على محاكمة أميركي في اسرائيل

■ واشنطن - رويترز، أ ف ب: اعربت الولايات المتحدة عن خيبة أملها لقرار المحكمة الاسرائيلية العليا عدم تسليم شاب اميركي يهودي مطلوب لمحاكمته في تهمة قتل لكنها تعهدت بأن يأخذ العدل مجراه في القضية.

ووصفت ام الضحية قرار المحكمة الاسرائيلية أنه «مثير للسخرية» وناشدت الاميركيين شن حملة لاعادة المتهم الى الولايات المتحدة لمحاكمته في جريمة قتل وحيدها.

واضافت ايليت زاموس ام الضحية «انه شخص قتل ابني الوحيد بوحشية ومثل بجثته وساعده والداه على الهرب من الولايات المتحدة لتفادي توجيه تهم جنائية اليه انني مستاءة بشدة واشعر بخيبة الامل في حكومة اسرائيل ونظامها القضائي».

وقد فر صامويل شينبين «١٨ عاما» الى اسرائيل من الولايات المتحدة في سبتمبر ايلول ١٩٩٧ لتفادي اتهامه بالقتل بعد العثور على جثة ألفريد تيلو «١٩ عاما» ممزقة ومحروقة في مرأب منزل خال في احدى ضواحي ماريلاند قرب واشنطن.

والغت المحكمة الاسرائيلية العليا يوم الخميس قرارا قضائيا لمحكمة الدرجة الادنى صدر في سبتمبر ايلول الماضي وافسح السبيل امام تسليم شينبين، واستأنف شينبين الحكم أمام المحكمة العليا محتجا بان حمله الجنسية الاسرائيلية يحول دون تسليمه قسرا. ويمنع القانون الاسرائيلي تسليم مواطني اسرائيل لدولة اخرى. وتدخلت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية وجانيت رينو وزيرة العدل في القضية وحثتا اسرائيل على تسليم شينبين. وهدد عضو بالكونجرس الامريكي ايضا بوقف المساعدات لاسرائيل بسبب هذه القضية. وقال مسؤول بوزارة الخارجية الامريكية «اننا نشعر بخيبة امل شديدة لهذا القرار فنحن نريد ان يمثل شينبين للمحاكمة في مونتجومري» بماريلاند.

واضاف ان الولايات المتحدة ستجرى مشاورات مع الحكومة الاسرائيلية بشان ما اذا كان يمكن اعادة النظر في القضية.

ومضى يقول «ما زلنا مصممين على ان يأخذ العدل مجراه في هذه القضية».

وقال اريت كون مدير الادارة الدولية بوزارة العدل الاسرائيلية ان شينبين سيحاكم في اسرائيل بتهمة القتل مضيفا «لن يهرب وانما سيحاكم بتهمة القتل وهي جريمة خطيرة جدا».

شكوك حول هدف «المؤتمر الوطني» الحاكم من تشكيل آلية لتحقيق الوفاق في السودان

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ يرى المراقبون ان إعلان المؤسسين للمؤتمر الوطني (التنظيم السياسي والحاكم) في السودان تشكيل آلية للوفاق برئاسة علي عثمان النائب الاول لرئيس الجمهورية يرتبط بحديث الرئيس السوداني الفريق عمر البشير أمام القيادات الشعبية في النيل الابيض مطلع هذا الشهر ودعوته الى تشكيل حكومة قومية.

فقد أعلن الفريق البشير في تلك المنطقة التي تعد معقلا لأنصار رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي ان الحكومة ستجري اتصالات بقادة الأحزاب التي بدأت التسجيل وفقا لقانون التوالي السياسي، للاتفاق على تشكيل حكومة قومية أو لتحديد أسس المعارضة في حال رفضهم المشاركة بمثل هذه الحكومة. وفي ذات اللقاء رفض البشير أي مبادرة خارجية خاصة من مصر للتوسط لحل مشاكل السودان.

وسارع الذين قرأوا القرار منفردا في التوصل الى نتائج مفادها ان الحكومة ستبدأ اتصالات مع المعارضين لتحقيق الوفاق الوطني، وعندما ترد كلمة المعارضين تتجه الأبصار نحو القوى المنضوية تحت لواء التجمع الوطني، ولم يتعود المراقبون بعد تصويب أنظارهم الى ما اصطلح على تسميتها بأحزاب التوالي السياسي.

وترى المصادر السياسية ان الوسيلة المثلى للقراءة الصحيحة لقرارات حكومة الانقاذ وبيانات المسؤولين فيها هي تفكيك مفردات استراتيجية تحركاتها السياسية. ومعرفة الركائز التي تقوم عليها.

وأولى هذه الركائز تؤدي الى العمل لفك ارتباط الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة العقيد جون قرنق من التجمع الوطني. بحسبان ان هذا الارتباط يقوي الطرفين وان الانفراد بأحدهما خاصة قرنق يؤدي بالضرورة الى انهيار المعارضة تماما وتشرذمها وفقدانها لأي تعاطف أو دعم خارجي.

ويرى قادة الحكومة ان اتحاد المعارضة الشمالية والجنوبية يكسبها مصداقية أمام الرأي العام العالمي والاقليمي، ولتحقيق الانفصام بينهما ترفض الحكومة بإصرار الاستغناء عن مبادرة دول الايقاد التي ظلت تجمع الحكومة وحركة التمرد منذ أكثر من خمس سنوات دون الوصول الى نتائج ايجابية. لأن أهم ما يميز دول الايقاد في نظر الحكومة هو حصرها لجهودها في قضية الجنوب ورفضها بإصرار دعوات التجمع بالنظر في مجمل مشاكل السودان، والسبب ذاته يدفع الحكومة للاستماع ومن ثم تشجيع المبادرات الأوروبية المهمومة بقضايا (المسيحيين الجنوبيين) ولم تنزعج الحكومة أبدا من المقترحات الأوروبية التي وصل بعضها حد الحديث عن فصل الجنوب عن الشمال، بل بعثت بإشارات ترحب فيها بهذا الاتجاه، وترى الحكومة في المحصلة النهائية لو وقع الانفصال هي الفائزة وسيبطل العديد من حجج المعارضة الشمالية مثل فصل الدين عن الدولة.

الركيزة الثانية تستند عليها الانقاذ للسير قدماً في تنفيذ برامجها أو بمعنى أدق برامج الجبهة الإسلامية القومية التي أعدتها في فترة الديموقراطية الثالثة، ومن هذه البرامج الدستور وما انبثق عنه من قانون التوالي السياسي، فالجبهة تحلم منذ فترة مبكرة بقيام حزب غالب له السيطرة على كل المقاليد ومع السماح بقيام أحزاب صغيرة الى جانبها لا تتناقض برامجها معها تناقضا جوهريا، وقد بدا ذلك واضحا منذ اطلقت قانون التوالي من عقاله، فان المرء بالكاد يلحظ الفرق بين الأحزاب التي وافقت على التسجيل والتي يربو عددها على ٣٦ حزبا، فهي تنادي باستثناء الأحزاب الجنوبية بإقامة الشريعة وقيام الحكم الاسلامي.

كما أن عين الحكومة في الركيزة الأولى مصوبة شاءت أم أبت نحو المعارضة الشمالية فهي هنا أيضا لا تغفل عن سد الثغرات التي قد تسمح لتلك الأحزاب بالتسرب الى الساحة السياسية، لذا لم تتوان عن دفع الأموال لبعض الأشخاص لتسجيل أحزاب تحمل أسماء تاريخية ويرتبط بها السودانيون، ولم يقتصر هذا على الأحزاب التقليدية (الأمة والاتحاد الديموقراطي)، بل تعداه الى الشيوعي أيضا وذلك بتبني حركة (حق) التي خرج مؤيدوها على الحزب الشيوعي بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والكتلة الشرقية.

وتقول المصادر السياسية ان حكومة الانقاذ تتحسب من ان يخرج عليها قادة الأحزاب الشمالية بمفاجآت، لذا فانها لم تكتف بتقييد الأحزاب الراغبة في العمل بالالتزام بثوابت الدستور. فلجأت الى خطوة تكتيكية بتشجيع أشخاص مجهولين لتسجيل أسماء الأحزاب التاريخية، وهي ترى ان القادة الحقيقيين أما ان يتفقوا من العمل مع هؤلاء المجهولين وفي هذا خير وبركة أو أن ينازعوهم الزعامة وفي هذه الحالة سينطبق عليهم القول المشهور (اللهم اشغل أعدائي بأنفسهم).

أما ركيزة الحكومة الثالثة فتقوم على تضييق الخناق والتعتيم واطلاق الشائعات على التجمع الوطني واظهاره بمظهر المتهافت على السلطة دون امتلاك برامج أو رؤى لحل مشاكل السودان. وتساعد هذه السياسة وفقا لرؤية قادة الحكومة في ان تؤدي الى يأس المعارضين أو الصامتين من امكانية وصول هذا التجمع للسلطة. والى ان يكون أداؤه أسوأ لو قدر له الوصول إليها، ولتثبيت هذه الركيزة تطارد السلطات قادة التجمع في الداخل وتمنعهم من التواصل الجماهيري ثم تطلق مبادرات الوفاق عبر أجهزة الإعلام دون أن يظهر مسؤول محدد في الواجهة ليدفع هذه المبادرات لتصل الى غايتها التي يرجوها المواطن العادي. واذا اقتضى الأمر ودفع المسؤولون من المستوى الثاني أو الثالث في الانقاذ للحديث عن هذه المبادرات فانهم يغلفونها بقدر كبير من الألغاز، ولا يخرج قرار الآلية عن هذا المنحى إذ انه ظهر في الصحف اليومية باعتباره أحد القرارات. ولم يصدر به بيان رسمي منسوب للبشير أو الترابي مثلا.

ويرى المراقبون ان السودان يعيش أزمة حقيقية وصلت الى حافة الهاوية واحتمال الانهيار التام في أية لحظة وأن الحل الجاد لابد أن يأتي من قبل الحكومة وعليها ان تعيد النظر في استراتيجيتها الجامدة التي أدى الاصرار على تنفيذها الى مأزق السودان الحالي... وحتى تتمكن الحكومة من إعادة النظر في هذه الاستراتيجية فهي بأمس الحاجة الى عملية جراحية داخل جسمها تستبعد بها المتسلقين والمتطرفين والذين أخذتهم العزة بالإثم.

وعلى الجانب الآخر فان المعارضة لا تعيش حالة تشرذم وتصارع وتكالب كما تقول أجهزة الإعلام المحلية، فمعظم قادة المعارضة داخل وخارج البلاد من ذوي الخبرات والقدرات العملية والشعبية المشهود بها. لذا فان مفاجآتها دائما تربك الحكومة.

بريطانيا تحذر أميركا من دعم المعارضة العراقية عسكرياً
وبغداد تدعو لضغط عربي ودولي على واشنطن لوقف الغارات

■ واشنطن، بغداد - رويترز، أ ف ب، جدد العراق أمس دعوته لجامعة الدول العربية والأمم المتحدة ومجلس الأمن للتدخل والضغط على الولايات المتحدة لاجبارها على وقف غاراتها الجوية على شماله وجنوبه، في وقت حذرت بريطانيا الإدارة الأميركية من تقديم دعم عسكري للمعارضة العراقية.

وقال ديريك فاتشت وزير الدولة بوزارة الخارجية «ان بريطانيا التى تقيم اتصالات وثيقة مع جماعات المعارضة وكثير منها له مكاتب فى لندن ترى ان مهمة المعارضة هي اطلاع الرأى العام العالمى على الوضع فى العراق والعمل كقوة سياسية».

وأوضح فاتشت للصحافيين اثناء زيارة لاجراء محادثات مع مسؤولين أميركيين فى واشنطن ان للمعارضة العراقية «مهمة سياسية-- يمكنهم المساعدة فى تشكيل الاجواء بالخارج وربما يكون لذلك صداه بالعراق».

واضاف «يجب ان نكون واقعيين فيما يتعلق بطموحاتهم». وتابع ان ذلك لا يتضمن «إطاحة (الرئيس العراقى) صدام حسين من الخارج». وتعهدت ادارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون تحت ضغط من الكونجرس بدعم جماعات المعارضة العراقية ويسمح قانون تحرير العراق الذى وقعه كلينتون فى اكتوبر للادارة بانفاق ٩٧ مليون دولار على المساعدة العسكرية للخصوم الديموقراطيين للرئيس العراقى بهدف اطاحته.

وقال فاتشت ان دور الجماعات تثقيفي بالأساس وهو تذكير العالم باستمرار بما فعله صدام بشعبه واظهار ان هناك بديلا لقيادته. وتكمل

عراقية تشتري طعاماً لأطفالها في بغداد أمس (رويترز)

تصريحات فاتشت تصريحات بعض كبار المسؤولين الديبلوماسيين والعسكريين فى واشنطن الذين يخشون ان يكون الدعم العسكري المباشر لجماعات المعارضة داخل العراق غير مؤثر وسيزعج دولا اخرى بالمنطقة.

غير ان الاعضاء الجمهوريين بمجلس النواب طالبوا الاربعاء بتحرك اسرع من جانب الادارة واشار بن جيلمان رئيس لجنة العلاقات الدولية الى ان من اكثر من ١١٠ ملايين دولار على وجه الاجمال من المساعدات المسموح بانفاقها لمساندة جماعات المعارضة لم ينفق سوى ٥٨ الف دولار فقط.

وفي المقابل وصف العراق أمس الغارات الجوية الأميركية - البريطانية بأنها «عدوان سافر يتحمل العالم كله السكوت عليه والتغاضي عن إدانته أو الوقوف ضده». وقالت صحيفة «الثورة» العراقية الرسمية في افتتاحيتها انه «إذا كانت الدائرة العربية معنية أولاً بما يجري اليوم فإن الدائرة الدولية تتحمل بدورها المسؤولية، وهو ما يجعل من الأمم المتحدة ومجلس الأمن جهتين معنيتين بشكل مباشر بوقف تلك الغارات واجبار الولايات المتحدة على احترام القانون الدولي».

كما رفض العراق تصريحات مسؤول كبير بالبحرية البريطانية افادت بان بغداد تنتهك منطقة حظر الطيران التى يفرضها الغرب فى جنوب البلاد.

وقالت صحيفة «الثورة» ان العراق «سيواصل رفضه لمنطقتى حظر الطيران حتى تكف بريطانيا والولايات المتحدة عن فرض المنطقتين». وأضافت ان العراق يؤكد انه سيواصل تحديه للعدوان حتى يتم احباط ما اسمته بالمؤامرة.

وقالت الصحيفة ان «القنابل والضرر والتدمير لن يمنع العراقيين من مقاومة العدوان الأميركي».

وحثت الصحيفة مجلس الامن الدولى والجامعة العربية على التدخل لوقف «العدوان» واجبار واشنطن على احترام القانون الدولى. جاء رفض العراق تصريحات المسؤول البريطانى فى تقرير لوكالة الانباء العراقية مساء أمس الأول ردا على ما قاله انتونى ديموك نائب قائد حاملة الطائرات انفيتسبل فى الخليج.

وقال ديموك يوم الاربعاء ان القوات العراقية انتهكت منطقة حظر الطيران أكثر من مئة مرة منذ عملية «ثعلب الصحراء».

وأوضح ان الانتهاكات تراوحت من «مجرد دخول المنطقة لمسافة صغيرة وحتى الاتجاه جنوبا قرب الحدود السعودية».

وقالت الوكالة العراقية انها تسأل ديموك «هل يتعرض المجال الجوى البريطانى لانتهاك عندما تحلق فيه طائرات بريطانية وهل تفرض طائرات أى دولة فى العالم منطقة حظر طيران فى شمال بريطانيا او جنوبها دون قرار دولى».

ومضت تقول انها ليست المرة الاولى التى يلفق فيها مسؤولون عسكريون بريطانيون الحقيقة موضحة ان قرار منطقتى حظر الطيران فى شمال العراق وجنوبه لا يتسق مع القانون الدولى وميثاق الامم المتحدة.

اضافت الوكالة ان الحقيقة هى ان الطائرات الاميركية والبريطانية هى التى تنتهك المجال الجوى العراقى.

رأى انه لم يعد يسد احتياجات الشعب العراقي
مسؤول دولي يدعو مجلس الأمن
إلى مراجعة شاملة لبرنامج «النفط مقابل الغذاء»

■ الامم المتحدة - رويترز: ناشد رئيس برنامج النفط مقابل الغذاء بينون سيفان مجلس الامن ايجاد وسائل جديدة لدعم انتاج العراق من النفط حتى يمكن سد الاحتياجات الانسانية للشعب العراقى.

وأضاف بينون سيفان وكيل الامين العام للامم المتحدة انه أبلغ المجلس ان البرنامج الذى بدأ فى ديسمبر العام ١٩٩٦ قد عاد «الى حيث بدأ» بسبب انخفاض أسعار النفط وسوء حالة صناعة النفط العراقية.

وقال للصحفيين «وعليه فقد حان الوقت ليبدأ المجلس والحكومات المعنية فى البحث عن وسائل بديلة لتمويل متطلبات الصناعة النفطية فى العراق حتى تستطيع زيادة انتاجها وصادراتها فى أسرع وقت ممكن. والا فان البرنامج لن يستطيع الاستمرار على طريقته الحالية».

وتسمح المرحلة الحالية من برنامج النفط مقابل الغذاء التى وافق عليها مجلس الامن فى نوفمبر الماضى لبغداد ببيع ما قيمته ٥٫٢٥٦ مليار دولار من النفط كل ستة اشهر لتمويل شراء أغذية وأدوية واحتياجات ضرورية اخرى لتخفيف وطأة العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت العام ١٩٩٠.

وقال سيفان فى التقرير الذى أطلع عليه أعضاء مجلس الامن ان من المفترض ان يخصص من هذا المبلغ نحو ٣٫٤ مليار دولار للبرنامج الانسانى بعد خصم أكثر من ٣٠ فى المئة لصندوق التعويضات وسد نفقات اخرى متعلقة بحرب الخليج.

ولكنه أوضح ان من المنتظر حاليا ان يقل اجمالى عوائد مبيعات النفط عن ثلاثة مليارات دولار وهو ما يعنى ان البرنامج الانسانى سيحصل فقط على ١٫٨ مليار دولار.

وسيقتطع من هذا المبلغ حوالى ٣٠٠ مليون دولار لشراء قطع غيار وافق عليها مجلس الامن كما تخصص ١٨٠ مليونا اخرى لسد رسوم استخدام خط انابيب لنقل النفط.

وقال سيفان «فى الواقع فاننا عدنا الى حيث بدأنا عندما كان من المفترض ان تكون الايرادات مليارين من الدولارات. ولذا فنحن فى واقع الامر لا نتحرك للأمام».

وكان سيفان يشير الى مرحلة سابقة فى برنامج النفط مقابل الغذاء قبل رفع كمية النفط المسموح ببيعها من مليارى دولار الى ٥٫٢٥٦ مليار دولار.

القرضاوي يحذر السنة والشيعة من مؤامرة طائفية

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ استنكر الدكتور يوسف القرضاوي حادث اغتيال المرجع الديني العراقي محمد صادق الصدر وقال «إن هذا الحادث لا ينبغي السكوت عليه»، محذرا السنة والشيعة مما وصفه بـ «المؤامرة الدنيئة لاشعال الحرب بينهم بعد ان اوقدت الحرب باسم العرب والفرس».

ودعا القرضاوي السنة والشيعة الى تفويت الفرصة على اعداء المسلمين، والى إن يكون الحوار بالكلمة لا بالرصاص، مذكرا بمقولة الشيخ رشيد رضا «نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا في ما اختلفنا فيه».

واشاد القرضاوي في خطبة الجمعة أمس في مسجد عمر بن الخطاب بالدوحة بمناقب العلامة محمد صادق الصدر وتسامحه تجاه اهل السنة، مذكراً بشهيد آخر من آل الصدر، وهو صاحب كتاب «فلسفتنا واقتصادنا» محمد باقر الصدر، ومذكراً كذلك بالإمام موسى الصدر الذي اختفى منذ السبعينات ولم يعرف له أثر.

واكد القرضاوي على أهمية التعايش الأفضل بين المسلمين السنة والشيعة.

اليابان تقدم مساعدات للعراق وتطالبه بتنفيذ القرارات الدولية

■ طوكيو - د ب أ، صرحت الحكومة اليابانية أمس بأنها تعتزم تقديم ١٫٥٥ مليون دولار كمساعدات انسانية للعراق لمساعدة من يعانون من الظروف الصحية السيئة وسوء التغذية.

ومع اعلان تقديم المساعدات حث وزير الخارجية الياباني مساهيكو كومورا الحكومة العراقية على الالتزام بما قطعته على نفسها فيما يتعلق بعمليات التفتيش على الأسلحة العراقية التي تقوم بها الأمم المتحدة.

وقال كومورا في اجتماع لمجلس الوزراء الياباني صباح أمس «إننا - مازلنا نحث الحكومة العراقية بشدة على ضرورة الالتزام بما قطعته على نفسها (فيما يتعلق بالتفتيش على الأسلحة) بموجب قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة».

وأوضح كومورا ان المساعدات سوف تتم من خلال الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي. واضاف «إننا نأمل أن تنتهي الصعوبات التي تواجه الشعب العراقي في اسرع وقت»، مشيرا الى ان الشعب العراقي يعاني من سوء التغذية بشكل خطير كما يعاني من تدهور الأوضاع الصحية بسبب نقص الغذاء والامدادات الطبية.

عراقيون بينهم عسكريون يصلون الجمعة في أحد مساجد بغداد أمس. (أ.ف.ب)

المعارضة العراقية تتوقع حدوث انعكاسات خطيرة في بغداد
الكونجرس الاميركي يطالب بالعمل بقوة «لإطاحة صدام»

■ واشنطن - أ ش أ، كونا، طالب أعضاء في الكونجرس الأميركي بأن تعمل الادارة الأميركية بوضوح وقوة من أجل «الإطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين» وانتقدوا العمليات العسكرية الراهنة ضد العراق لأنها لا تكفي لتحقيق هذا الغرض على حد وصفهم.

واعتبر مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط مارتن انديك ان الاضطرابات التي وقعت مؤخراً في العراق تشير الى موجة من الاستياء لم يشهدها العراق منذ فترة طويلة.

وفي جلسة استماع عقدتها لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب أمس قال رئيس اللجنة بنيامين جيلمان أن حملة القصف اليومي للعراق منذ انتهاء عمليات ثعلب الصحراء في ديسمبر الماضي ليست بديلا مجديا على المدى الطويل.

وأشار جيلمان الى القصف اليومي الذى تتعرض له أنظمة الدفاع الجوي العراقية في منطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق. وقال انه يجب السعي للاطاحة بنظام الحكم العراقي وعلى رأسه صدام حسين من خلال تنفيذ قانون تحرير العراق الذى اقره الكونجرس فى شهر نوفمبر الماضى لتخصيص سبعة وتسعين مليون دولار لتقديم برامج تدريبية واسلحة لجماعات المعارضة.

ومن جانب آخر قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ جيسي هيلمز أن نظام العقوبات ضد العراق انهار ونحن الآن متورطون فى تبادل لاطلاق النار على مستوى منخفض مع صدام حسين. وانتقد جيسي هيلمز وبنيامين جيلمان الجنرال انطوني زيني قائد المنطقة المركزية والقوات العسكرية الاميركية فى الخليج بسبب معارضته العلنية لقانون تحرير العراق لان المعارضة العراقية فى رأيه مفككة وضعيفة ولان عراقا موحدا هو اقل تهديدا للمصالح الامريكية من عراق مفتت ومقسم.

وقال جيلمان «يبدو ان الجنرال زيني يعارض السياسة القائمة والقانون السارى فى هذه البلاد .. ويعارض العمل مع المعارضة ويثير التساؤلات حول مجمل سياستنا».

وقالت اولبرايت ان السياسة الاميركية ازاء العراق تشتمل على عناصر لمساعدة شعب العراق على ان يصبح قادرا على اختيار قائد يمثله. ولكن اولبرايت عجزت عن تقديم رد مقنع عندما قال لها جيلمان انه من اجمالى ١١٠ ملايين دولار خصصها الكونجرس لدعم المعارضة لم تنفق الادارة سوى ٥٨ الف دولار فقط وتم تخصيص هذا المبلغ فى واقع الامر للانفاق على مؤتمر انعقد فى العاصمة واشنطن وهذا يعنى ان الادارة لم تمنح أى اهتمام حقيقى وجدية للاطاحة بصدام حسين.

واقتصرت أولبرايت فى ردها على ان الادارة اختارت بالفعل سبع جماعات معارضة لتلقى الدعم وعينت ممثلا خاصا فى الخارجية هو فرانك ريتشاردونى لشؤون التحول فى العراق وسيبدأ عمله رسميا فى اول مارس القادم.

وقالت «سنعمل مع جماعات داخل العراق وخارجه ودول مجاورة تتفق كلها معنا فى هدف التوصل الى نظام جديد فى العراق».

وأوضحت انه الى جانب الـ ٩٧ مليون دولار فى قانون تحرير العراق كان الكونجرس قد خصص ١٣ مليون دولار اخرى لاقامة اذاعة العراق الحر ودعم جماعات المعارضة.

وأكد انديك في حديث لراديو لندن أمس ان الاضطرابات التي شهدها العديد من المدن العراقية عقب اغتيال المرجع الديني الشيعي محمد صادق الصدر واثنين من انجاله يوم الجمعة الماضي تعتبر امرا مهما وتعكس موجة غضب الشعب العراقي.

وذكر ان الانباء التي تحدثت عن اضطرابات ليس في جنوب العراق فحسب بل وفي مدن اخرى من بينها العاصمة بغداد تؤكد جدية الوضع هناك.

غير ان انديك قال ان هذا الوضع لايبدو كما لو كان ثورة لكنه يشير دون شك الى درجة كبيرة من الاستياء العراقي غير المسبوق.

واشار مساعد وزيرة الخارجية الاميركية الى تورط النظام العراقي في حادث اغتيال الزعيم الديني محمد صادق الصدر وقال ان اتجاها سياسيا اخذ يظهر في العراق منذ سبع سنوات بتخلص صدام حسين من اي رجل دين شيعي مرموق.

من جهة اخرى نسب راديو لندن الى مصادر عسكرية عراقية وجماعات عراقية معارضة تأكيدها نبأ اعدام الفريق الركن كامل ساجد في احد سجون بغداد بتهمة الاتصال بقائد عسكري بارز يقيم في الخارج لتدبير انقلاب عسكري ضد النظام العراقي.

وطبقا لمصادر المعارضة العراقية فان الفريق ساجد يعتبر احد القيادات العسكرية البارزة والمقربة من نظام الحكم في العراق حيث كان يشغل قبل اعدامه منصب المستشار العسكري لمسؤول القاطع الجنوبي علي حسين المجيد.

ثلاث مساعدات للزعيم الكردي يصلن إلى أثينا
اليونان تهاجم الاتحاد الاوروبي لعدم مواجهة محنة أوجلان «بشجاعة»

■ أثينا - رويترز، أ ف ب، هاجم رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس المسؤولين في دول الاتحاد الأوروبي «لعدم مواجهتهم بشجاعة محنة الزعيم الكردي عبدالله أوجلان عندما كان يبحث عن مأوى».

وفى رسالة بعثت الى زعماء الاتحاد الاوروبى قبيل قمة غير رسمية فى بون أمس قال سيميتيس «ان اليونان وجدت نفسها دون رغبة ترعى أوجلان بعد ان دخل البلاد بطريقة غير مشروعة فى اعقاب رفض دخوله فى شتى انحاء اوروبا».

وقال سيميتيس ان اليونان «لم تكن لديها رغبة فى قبول اوجلان لكنها لم تجد خيارا سوى محاولة مساعدته للحصول على حق اللجوء السياسى فى مكان ما». واضاف «للأسف فشلت جهودنا».

لكنه قال ان الوضع ما كان ينبغى السماح له بالوصول الى هذه المرحلة. وتابع «انه اقتناعي الراسخ ان الاتحاد الاوروبى كان يجب ان يعالج هذه المسألة من اللحظة الاولى لدخول السيد اوجلان اراضى الاتحاد فى ايطاليا».

واردف «لم تكن الدواعى السياسية والانسانية وحدها بل وايضا الاحترام لحقوق الانسان الاساسية تتطلب موقفا اكثر حسما». من جهة ثانية اعلن الامين العام لوزارة الاعلام اليونانية نيكوس اثاناساكيس ان مساعدات اوجلان الثلاث اللواتي كن يقمن في سفارة اليونان في نيروبي منذ الثاني من فبراير الحالي وصلن مساء أمس الأول الى مطار عسكري بالقرب من اثينا.

وقال ان الطائرة حطت بعيد الساعة ٢٠٫٠٠ تغ في مطار قاعدة اوليسيس، غرب العاصمة اثينا. فيما أعلن مصدر عسكري ان مقاتلتين يونانيتين من طراز اف-١٦ رافقتا الطائرة فور دخولها في منطقة معلومات الطيران التابعة لبرج المراقبة في اثينا.

وكان على متن الطائرة بالاضافة الى النساء الثلاث، الامين العام لوزارة الخارجية اليونانية يافلوس ابوستوليديس الذي انتقل الى نيروبي في محاولة للتوصل الى مغادرة الشابات الثلاث من دون مشاكل، وسفير اليونان في كينيا جورج كوستولاس.

واستقل الطائرة ايضا وهي من طراز «فالكون» موظف من اجهزة الاستخبارات السرية اليونانية سافاس كاليديريديس الذي رافق في الثاني من الشهر الحالي اوجلان الى نيروبي حيث بقي ١٢ يوما في سفارة اليونان قبل ان يوقفه عملاء اتراك.

وكانت مساعدات اوجلان الثلاث صرحن للصحافيين انهن لا يشعرن انهن قادرات على مغادرة كينيا في ظروف أمنية مرضية.

وأوضح اثاناساكيس ان النساء الثلاث سينزلن «في فندق لاسباب امنية» في حين ان كوستولاس وكيليديريديس «سيعودان الى منزليهما».

عمان تستغرب وتطلب ايضاحات
نتانياهو يطرح احتمال تحالف الأردن والعراق ضد إسرائيل

■ تل ابيب - اف ب: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أمس ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو تطرق الى إمكان ان يتحالف الاردن مع العراق اذا قرر هذا البلد مهاجمة اسرائيل مجددا. وهو ما استغربه الاردن وطلب بشأنه ايضاحات من الدولة العبرية.

وقال نتانياهو الذي يلتقي غدا الاحد في عمان العاهل الاردني الجديد الملك عبد الله الثاني الى انه خلال حرب الخليج في ١٩٩١ «كان الملك حسين فارس السلام، اول من اصطف الى جانب العراق».

واضاف نتانياهو الذي جاء كلامه أمام طلاب من جامعة بار-ايلان قرب تل ابيب «لماذا قام الملك حسين بهذه الخطوة؟ لان العراق كان قويا. لكن العراق في العام ١٩٩١ ليس سوى حبة رمل مقارنة بالعراق الذي يمتلك اسلحة نووية وهذا يشكل تهديدا لحدودنا الشرقية».

ورأى رئيس الوزراء الاسرائيلي انه عندها «سنجد انفسنا مع تهديد عراقي عند الحدود الاردنية سيشعر به حتى ضواحي تل ابيب».

وخلال حرب الخليج قتل شخص وجرح العشرات وتضررت مئات الابنية بعدما اطلق العراق ٣٩ صاروخ سكود على تل ابيب. وفي تلك الفترة لم تتحرك اسرائيل عسكريا بضغط من الولايات المتحدة.

لكن نتانياهو شدد على ان اسرائيل «لن تكون مستعدة لتلقي ضربات جديدة (من جانب العراق)» والمح الى ان اسرائيل سترد في حال حصول هجمات عراقية جديدة.

وقال «سنطبق القاعدة ذاتها التي نتبعها عندما تتعرض بلداتنا في الشمال لاطلاق صواريخ من لبنان» في اشارة الى رد الجيش والطيران الاسرائيليين على ميليشيا «حزب الله» في لبنان عندما يطلق الصواريخ او قذائف الهاون باتجاه الاراضي الاسرائيلية.

وانتقد نتانياهو اقتراحات المعارضة العمالية لانها ستؤدي برأيه الى قيام دولة فلسطينية «سيشكل الاردن حدودها الشرقية مما يقرب العراق من ضاحية تل ابيب».

واعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي ان «الصواريخ الاستراتيجية التي تتجهز بها ايران ونقل التكنولوجيا النووية الروسية الى ايران فضلا عن الارهاب الفلسطيني تشكل التهديدات الرئيسية لاسرائيل خصوصا اذا ما اجتمعت معا».

اثنان من محامي أوجلان وسط حماية مشددة من قوات الأمن التركية. (أ ب)

كردية ترفع صورة لأوجلان أثناء تظاهرة أمام جامعة أثينا. (أ ف ب)

تركيا رفضت إشراك «الموساد» في التحقيق مع الزعيم الكردي
أوجلان يعترف بمسؤوليته عن عمليات حزبه وأنقرة تدعو عناصر «الكردستاني» لتسليم أنفسهم

■ أنقرة، ستراسبورج - أ ف ب، رويترز، مع استمرار التحركات الكردية المؤيدة لزعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان، دعا مجلس الأمن القومي التركي (أعلى هيئة في البلاد) متمردي حزب العمال الى تسليم أنفسهم للعدالة بعد اعتقال زعيمهم في ١٥ فبراير الجاري في نيروبي.

وقال المجلس في بيان صدر في ختام اجتماعه الشهري ان «مجلس الامن القومي يدعو مرة جديدة الشبان الذين اصبحوا ضحايا الارهاب الى تسليم انفسهم للعدالة». ويضم المجلس رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزراء الخارجية والداخلية والدفاع وقادة الجيوش التركية الخمسة.

واضاف البيان ان «قضية اوجلان مطروحة حاليا امام القضاء التركي. وعلى الجميع ان يعتمدوا على القضاء والا يلقوا ظلالا من الشك حول نزاهته». وشدد على «انه يجب ان لا تقدم اي دولة دعمها لهذه المنظمة الارهابية»، حزب العمال الكردستاني.

وتؤكد السلطات التركية ان حزب العمال الكردستاني سيدخل بعد اعتقال اوجلان مرحلة التفتت. ولتسريع ذلك ضاعفت في الايام الاخيرة نداءاتها الى المتمردين المتحصنين في جبال جنوب شرق الاناضول الى الاستسلام.

من جهة ثانية، قال أحد ممثلي الادعاء التركي الذين يستجوبون أوجلان ان الزعيم الكردي اعترف بأن حزب العمال الكردستاني تلقى أموالا من كنائس يونانية واتاوات من مهربي المخدرات.

ونسب راديو لندن الى ممثل الادعاء قوله ان أوجلان اعترف أيضا بأنه أصدر الأوامر لتنفيذ جرائم القتل التي ارتكبتها عناصر من حزبه. غير أن الراديو أشار الى أن ممثل الادعاء التركي لم يقدم أي دليل يؤيد أقواله. وكشف راديو الجيش الاسرائيلي النقاب عن ان تركيا رفضت طلبا اسرائيليا باشراك محققين من «الموساد» الأسرائيلي في التحقيقات التي تجريها سلطات الأمن التركية مع الزعيم الكردي.

وقال الراديو ان رؤساء الأجهزة الأمنية التركية تعهدوا بتزويد قيادة جهاز الاستخبارات الاسرائيلية بنسخة من مسودة التحقيقات التي تجرى مع أوجلان وذلك في اطار التعاون الأمني الاستخباراتي القائم بين جهاز «الموساد» وهذه الأجهزة الأمنية.

وأضاف ان رئيس «الموساد» افرايم هليفي عاد من تركيا الليلة قبل الماضية في ختام زيارة لها استغرقت عدة أيام. وقالت صحيفة «صباح» أمس ان أوجلان اعترف بأن الهدف الرئيسي لتأسيسه حزب العمال الكردستاني كان العمل على إقامة دولة كردستان المستقلة. ونقلت الصحيفة عن أوجلان اعترافه بأنه أخطأ خطأ كبيرا بلجوئه الى السلاح والعنف في حملته وأنه كان عليه أن يلجأ بدلا من ذلك للوسائل السياسية خاصة وأنه لايمكن للدول الاوروبية الدفاع عن استخدامه للسلاح. وقال أوجلان أن الدول الاوروبية فتحت له أياديها في البداية ثم تراجعت عن ذلك وأشار الى أنه كان لمنظمته معسكرات للتدريب في كل من اليونان وايران ورومانيا وسورية. وقالت الصحيفة ان فريق الادعاء ظل يحقق مع أوجلان لمدة ١٤ ساعة بدون توقف في أحدى مراحل التحقيق- ووفقا لما ذكرته الصحيفة التركية فقد أكد أوجلان مسؤوليته عن إصدار الأوامر للعمليات التي قامت بها عناصر حزب العمال الكردستاني والتي راح ضحيتها ٣٠ ألف شخص، معربا عن أسفه تجاه ذلك.

وأكد أوجلان ضرورة منح الشعب الكردي حقوقه وانه يتعين على الأتراك والأكراد أن يتعلموا العيش معا في سلام. في الوقت نفسه كشف عن ان ثروته الشخصية تبلغ حوالي ٢٫٢ مليون دولار اضافة الى العديد من المنازل وقطع الأراضي والمحال.

كما كشف أوجلان عن انه توجه لدى مغادرته سورية الى اليونان أولاً لكنها رفضت السماح بايوائه فتوجه بعدها الى روسيا قبل أن يذهب الى ايطاليا.

على صعيد آخر ذكرت مصادر امنية محلية في ديار بكر أمس ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب خمسة اخرون في هجوم نسبته الى حزب العمال الكردستاني في اقليم بينغول التركي (شرق).

واوضحت المصادر نفسها ان اربعة اشخاص يشتبه في انتمائهم الى حزب العمال الكردستاني اطلقوا النار على مبنى وسيارات في احد شوارع غينج مساء امس الاول قبل ان يطلقوا النار على مقهى ويقتلوا ثلاثة ويجرحوا خمسة من رواده. وقد شنت قوات الامن حملة لاعتقال المهاجمين.

واوضحت المصادر نفسها ان احد عناصر حزب العمال الكردستاني قتل في تبادل اطلاق نار في كيزيلتيب في اقليم ماردين (جنوب شرق) وذلك عندما رفض المتمرد البالغ السادسة والعشرين ويدعى احمد شفتشي تسليم نفسه لقوات الامن التي حاصرت المنزل الذي احتمى به. واضافت ان قوات الامن عثرت في المنزل على رشاش وقنبلة يدوية وعدة عبوات متفجرة والقت القبض على خمسة اشخاص يشتبه في مساعدتهم لحزب العمال الكردستاني.

وفي مدينة ستراسبورج الفرنسية أصيب شرطيان على الأقل في اشتباكات وقعت الليلة قبل الماضية مع متظاهرين أكراد كانوا يطالبون بالتحقق من الظروف المسجون فيها أوجلان في تركيا.

واندلعت الاشتباكات عندما اتجهت شرطة مكافحة الشغب لمصادرة مكبرات للصوت مع معسكر أقامه مئات المتظاهرين في وقت سابق هذا الأسبوع أمام مقر رئاسة المجلس الأوروبي في ستراسبورج الذي يراقب حقوق الانسان والديموقراطية في أوروبا.

وذكر شهود ان المتظاهرين القوا قنابل بنزين على الشرطة التي ردت باطلاق قنابل مسيلة للدموع.

واشنطن تسعى لعقد لقاء بين وزيري دفاع تركيا واليونان

■ انقرة - أ ش أ، كشفت صحيفة صباح التركية أمس عن مسعى أميركي لعقد لقاء بين وزيرى الدفاع التركى حكمت سامى ترك واليونانى اكيس كوهاتوبولوس اثناء تواجدهما فى واشنطن قريبا . ووصفت الصحيفة هذا المسعى بانه يأتى ضمن ضغوط أميركية تهدف الى عدم تصعيد التوتر بين تركيا واليونان فى اعقاب القبض على زعيم حزب العمال الكردستانى المحظور عبد الله اوجلان واعترافاته التى تشير لمساعدة اليونان له ولحزبه. وذكرت الصحيفة ان وزير الدفاع التركى لم ينف او يؤكد هذا اللقاء الذى لم تشر الصحيفة الى موعده المحتمل، واكتفى بالقول انه من الممكن عقد مثل هذا اللقاء اذا توافرت الظروف المناسبة لانعقاده. وكانت الصحف التركية قد اشارت لتزايد الضغوط الأميركية على انقرة واثينا من اجل احتواء التوتر الحالى بين تركيا واليونان اللتين تعتبران من حلفاء الولايات المتحدة وتشتركان معا فى حلف شمال الاطلسي.

المطالبة بمنع حزب كردي من خوض الانتخابات التركية

■ انقرة - رويترز، طلب المحامى العام التركي من المحكمة الدستورية منع الحزب الكردى الشرعى الرئيسى من خوض انتخابات ابريل التى قد تطغى عليها محاكمة الزعيم الكردى المتمرد عبد الله اوجلان. وجاءت دعوة المحامي العام فورال سواس وسط تقارير بأن اوجلان ربط بين حزب ديموقراطية الشعب وبين جماعة حزب العمال الكردستانى المسلحة التى يتزعمها.

وقال سواس فى طلب الى المحكمة «تلقينا معلومات جادة بأن مقاتلى حزب العمال الكردستانى بدأوا تهديد مواطنينا في الجنوب الشرقي قائلين «اذا لم تصوتوا لحزب ديمقراطية الشعب الكردستاني. فسنحرق قراكم ونقتلكم جميعا».

الأسرى لم يغيبوا عن المناسبة
عرض عسكري في الكويت في ذكرى التحرير

■ الكويت - ا ف ب، نظم الجيش الكويتي أمس عرضا عسكريا في الجادات الرئيسية لمناسبة الاحتفال بالذكرى الثامنة لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي.

وشاركت في العرض العسكري دبابات هجومية وقاذفات صواريخ تقطرها عربات وشاحنات عسكرية بالاضافة الى ناقلات جند مدرعة على الجادة الساحلية في العاصمة الكويتية تحت انظار آلاف الكويتيين والرعايا الاجانب.

وفي موازاة ذلك سارت عشرات العربات المطلية باللون الاصفر استذكارا لمئات الاسرى الكويتيين والمفقودين خلال الاحتلال (اغسطس ١٩٩٠- فبراير ١٩٩١) في الشوارع رفع بعضها العلم الاميركي.

وقال الطالب الكويتي محمد العزمي الذي شارك في العرض على متن سيارته الخاصة الاميركية الصنع «انها طريقتنا للقول باننا لن ننسى ابدا الاسرى الى ان يعودوا سالمين الى الكويت». واضاف ان «الكويتيين لم ينسوا يوما المفقودين. كل واحد منا له صديق او قريب اسر» في العراق.

واحتفلت عائلات المفقودين الكويتيين بـ«يوم التحرير» وتوجهت امس الأول الى متلا حيث تراجعت القوات العراقية تحت ضغط القوات المتحالفة على بعد ثمانين كيلومترا الى الجنوب من الحدود الكويتية العراقية.

وتفسد ذكرى المفقودين خلال الاحتلال العراقي دائما فرحة ذكرى تحرير الكويت.

وتطلب الحكومة الكويتية ايضاحات عن مصير ٦٠٠ من الكويتيين والمقيمين في الكويت المفقودين او المعتقلين في العراق.

ويعترف العراق بانه اعتقل أسرى بعد انسحاب قواته من الكويت لكنه يؤكد انه فقد اثرهم. وتتهم بغداد من جانبها الكويت باخفاء معلومات عن مصير ١٠٣٧ عراقيا فقدوا خلال حرب الخليج وهو امر تنفيه الكويت.

وتجري الاحتفالات في الوقت الذي يعتمد فيه الرئيس العراقي صدام حسين منذ اسابيع لهجة تهديد ازاء الكويت والسعودية.



آليات يوغوسلافية في طريقها الى شمال غرب بريشتينا (اب)

جندي من «جيش تحرير كوسوفو» يراقب خلف حاجز في احدى القرى تحسبا من اقتحام صربي (اب)

روغوفا: الوضع خطر ويهدد عملية السلام

بلجراد تواصل حشد آلتها العسكرية في كوسوفو وواشنطن تتعهد بحماية السكان من كارثة انسانية

■ بريشتينا - واشنطن - رويترز، ا ف ب: تزايد التوتر في كوسوفو امس مع مواصلة القوات الصربية حشدها العسكري ومنعت المراقبين الدوليين من الانتقال من مقدونيا الى الاقليم لمتابعة الوضع الامني عن كثب.

وقالت مصادر اوروبية ان ثمانية مراقبين من منظمة الامن والتعاون في اوروبا أوقفوا ليلتي الخميس والجمعة عند أحد مداخل اقليم كوسوفو بعد ان منعتهم القوات الصربية من الدخول واوضحت المصادر ان الصرب يحشدون عددا كبيرا من القوات والآليات والدبابات استعدادا «لشيء ما في الاقليم» فيما تحدثت شبكة «سي.ان.ان» الاميركية على اشتباكات وقعت امس بين القوات الصربية و«جيش تحرير كوسوفو» في بلدة بوكوش شمال غرب العاصمة بريشتينا.

وقالت الولايات المتحدة ان الجيش اليوغوسلافي حرك ٤٥٠٠ جندي واكثر من ٦٠ دبابة ومعدات مدفعية ثقيلة اخرى الى حدود كوسوفو تعزيزا للقوات الموجودة بالفعل داخل الاقليم.

واشار المتحدث بلسم وزارة الدفاع كين بيكون الى التحركات وحذر قادة الصرب في بلجراد من ان حلف شمال الاطلسي والولايات المتحدة اوضحا هذا الاسبوع انهما سيحميان سكان الاقليم المنحدرين من اصل الباني من «كارثة انسانية».

واضاف «لا نعرف سبب تحريكهم لتلك القوات او ما يخططون لعمله بالضبط بهذه القوات التي حشدوها حول حدود كوسوفو».

وقال بيكون «اهم شيء هو ان القوات تبدي ضبطا للنفس. مسلك القوات لهم بكثير من عددها في هذه المرحلة». لكنه شدد على ان خافيير سولانا سكرتير عام حلف شمال الاطلسي وكبار المسؤولين الامريكيين «اوضحوا اننا سنتخذ الاجراءات المناسبة والضرورية لحماية سكان اقليم كوسوفو من كارثة انسانية ولتعزيز السلام».

واعتبر رئيس البان كوسوفو المعتدل ابراهيم روغوفا خلال مؤتمر صحافي في بريشتينا كبرى مدن اقليم كوسوفو اليوم الجمعة ان اعمال العنف الجارية في كوسوفو قد «تهدد عملية السلام».

واعلن روغوفا «ثمة بالتأكيد خطر بان تمحى كوارث ومآس جديدة (في كوسوفو) ما تم انجازه وتعيد النظر في مواصلة عملية السلام». ووصف روغوفا الوضع في الاقليم بانه «خطير بسبب مواصلة الهجوم الصربي». وطالب بـ «وقف اعاقة عمل منظمة الامن والتعاون في اوروبا في كوسوفو».

وفي تلميح الى مفاوضات رامبوييه اعتبر روغوفا انها «كانت مهمة جدا بالنسبة الى كوسوفو». وقال ان «هدف الاتفاق سيكون وقف اراقة الدماء والمساهمة في اقامة مؤسسات ديموقراطية وتوفير آفاق جديدة لكوسوفو».

واوضح «نرغب في التوصل الى اتفاق في اقرب وقت ممكن وان تأتي قوات حلف شمال الاطلسي المكلفة تطبيقه في اسرع وقت وان يتم ضمان الامن مجددا في الاقليم». وتابع ان «غالبية شعب كوسوفو موافق على اتفاق مؤقت لفترة ثلاث سنوات تفتح المجال لضمان مستقبل لكوسوفو» موضحا انه «سيتم استشارة الشعب (بشأن الاتفاق) بواسطة جميع القوى السياسية» القائمة. واتهم رئيس الوزراء الالباني بانديلي مايكو بلغراد بالاعداد «لهجوم شامل» في كوسوفو وطلب من حلف شمال الاطلسي التدخل لمنعه.

وفي رسالة وجهها امس الخميس الى الامين العام للحلف الاطلسي خافيير سولانا، قال مايكو ان «بلغراد تحشد قوات في المنطقة وهذا ما اعتبره استعدادات لهجوم شامل ضد كوسوفو».

واضاف ان هذه الاعمال تشكل «خرقا لاتفاق اكتوبر» الماضي الموقع بين الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش والموفد الاميركي ريتشارد هولبروك وينص خصوصا على هدنة وسحب القوات الخاصة الصربية من كوسوفو.

بعد انتقاد تهديداته ووصفها بـ «الجوفاء»

«الأطلسي»: الوضع في كوسوفو مرتبط بموقف الطرفين المتنازعين

سفينة حربية اميركية تمر امام الحاملة «انتربرايز» في البحر الادرياتيكي ضمن الاستعدادات المستمرة لحلف الاطلسي للتدخل المحتمل في كوسوفو. (أ ب)

■ بروكسل - رويترز: رسم حلف شمال الاطلسي «خطا احمر» في كوسوفو امام الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش في اكتوبر الماضي ووضع له موعدا نهائيا في فبراير الجاري.. مطل الرئيس في الامرين ولكن اعضاء الحلف هم الذين يتعرضون للانتقادات.

واثارت محادثات السلام التي انفضت في رامبوييه وسط عاصفة هذا الاسبوع بعض الشكاوى المتوقعة من افتقار الحلف للقوة وعدم جدواه وتهديداته الجوفاء ومصداقيته المشكوك فيها.

وقال مسؤولون من الحلف ان مثل هذه الاتهامات لا تبقى طويلا وانها اقل ضراوة مما تعرض له الحزب اثناء حرب البوسنة.

وقال مسؤول بالحلف على دراية بتطورات الاحداث في البلقان «الرأي العام اصبح اكثر نضجا فيما يتعلق بقدراتنا المحدودة على حل هذه الصراعات العرقية».

واضاف «الوضع في كوسوفو الان لم يعد يهدد بكارثة انسانية. بل تمثل في جانبين يصران على موقفيهما. ويميل الرأي العام الى القول بان الحلف بذل ما في وسعه. دعوا الجانبين يمضيان قدما اذا كان يتعين عليهما ذلك».

وفي حرب البوسنة انتقد الرأي العام الحلف بشدة اولا لتجاهله المذابح ثم لاستعراضه طائراته فوق ارض المعركة لفترة طويلة قبل ان يبدأ في القصف فتنتهي الحرب.

وتابع المسؤول «الآن يدرك الناس اننا لم نعد سذجا. الحلف يقوم بدور في كوسوفو. ولم يضع حدودا لاعماله التي قد تكون فورية ومدمرة وليس مجرد مضايقات».

ويدرك ميلوسيفيتش انه يتعامل مع ديموقراطيات لم يكن ابدا من السهل حشدها للقيام بعمل خاصة حينما يتعلق الامر بشن غارات جوية على دولة ذات سيادة يمكنها الرد.

ولا يريد الحلف الاحتفال بمرور ٥٠ عاما على تشكيله كحلف دفاعي ناجح بخوض حرب في عام ١٩٩٩ - كما لا يرغب في ان يبدو عاجزا مرة اخرى في البلقان.

ومحاولة تجنب الاحراج في الحالتين رجحت كفة الغارات الجوية في حالة اذا ما وافق الالبان العرقيون دون شروط على اتفاقية وانسحب الصرب منها. لكن الامور لم تسر على هذا النحو.

ولن تقصف قوات الحلف جمهورية الصرب الان اذ يفتقر الحلف للارادة السياسية للقيام بذلك لان الوقت غير مناسب والقضية ليست واضحة ولانه لا يعرف ماذا سيفعل اذا فشل القصف في تحقيق الغرض منه لان السابقة تدعو للاحباط.

وقال ويزلي كلارك القائد الاعلى لقوات الحلف هذا الاسبوع «الحلف يخدم ١٦ دولة ستزيد قريبا الى ١٩ دولة. والدول هي التي تتخذ هذه القرارات وليس الحلف».

ويوضح كلارك بقوله هذا انه يفعل ما يؤمر به ولا يشكو علنا اذا تردد القادة السياسيون او تجادلوا او اختلفوا بشأن قرار بان يوجهوا تهديدات وينفذوها اذا ما اقتضى الامر.

وتعارضت التهديدات الصارمة التي وجهها بعض وزراء الخارجية لميلوسيفيتش مع التحذيرات الهادئة من جانب الحلف. ولم تسفر التهديدات العنيفة عن شيء لكن الانذارات الهادئة نجحت على الاقل جزئيا.

فقد توجه جنرالات الحلف الى بلجراد في اكتوبر الماضي لابلاغ الزعيم اليوغوسلافي شخصيا بالاهداف العسكرية التي تستعد صواريخ «كروز» التابعة للحلف لضربها.

ربما كانت هذه خدعة لكن ميلوسيفيتش وقادته العسكريين صدقوها وبالنسبة لكلارك والاعضاء الرئيسيين في الحلف فان مصداقيتهم لدى ميلوسيفيتش هي الاساس.

وقال هذا الاسبوع «انجزنا بالفعل سحب القوات الزائدة وبعض السيطرة المؤقتة. وندرك ان امامنا ما بين شهرين واربعة اشهر فقط لكننا كسبنا الوقت من اجل انجاح الجهود الديبلوماسية».

وكسب الحلفاء الغربيون وروسيا الوقت كذلك وتمكنوا هذا الاسبوع من التوصل الى اتفاق على مبدأ الحكم الذاتي للالبان العرقيين في كوسوفو وهو ما غطى على تعهدات قد تظهر فيما بعد من جانبهم بالقتال حتى الحصول على الاستقلال الكامل.

ولكن ميلوسيفيتش يواصل اختبار قرارات الحلف برفضه في الفترة الاخيرة مهمة حفظ سلام يقودها الحلف. وهو يخل منذ ديسمبر الماضي بالتزاماته بخفض اعداد القوات واعمال الشرطة في كوسوفو متحديا الحلف في ما اذا كان سيتخذ اجراء او سيواصل تجاهله للخط الاحمر الذي رسمه.

وتحشد القوات لما قد يصبح ضربة بلجراد القاضية في كوسوفو والتي ربما تقع حتى قبل حلول ١٥ مارس موعد الاجتماع للتوصل الى اتفاق نهائي.

غير انه يتعين على ميلوسيفيتش ان يدرك ان تعريض آلاف المدنيين للقتال قد يشعل من جديد غضب الرأي العام في الغرب ويدفع القادة السياسيين للحلف الى اتخاذ اجراء.

المرحلة الأخيرة في سلسلة الانتخابات

٤٠ مليون نيجيري ينتخبون اليوم رئيساً جديداً للبلاد

■ لاجوس - أ-ش-أ: يتوجه ٤٠ مليون ناخب نيجيري اليوم الى صناديق الاقتراع لاختيار رئيس مدني جديد للبلاد وهي المرحلة الأخيرة في سلسلة الانتخابات التي جرت مؤخرا وبدأت بالانتخابات البلدية في ديسمبر الماضي والمحلية في يناير ثم التشريعية التي انتهت الاسبوع الماضي.

وكانت الحملة الانتخابية الرئاسية قصيرة مثل الحملة التشريعية حيث لم يعلن عن أسماء المرشحين سوى منذ اسبوعين فقط.

ويتنافس في هذه الانتخابات الجنرال أولوسيجون أوباسانجو الذي يتمتع بشعبية كبيرة ازاء نظيره أولو فالاياي وأوباسنجو رجل عسكري متقاعد أعاد البلاد الى الحكم المدني عام ٩٧ ويمثل «الحزب الديموقراطي الشعبي» الذي فاز في الانتخابات التشريعية التي أجريت الاسبوع الماضي وفالاياي وزير المالية الأسبق في حكومة بابانجيدا هو المرشح المشترك لـ «التحالف الديموقراطي» و«حزب كل الشعب».

وقد وعد أوباسانجو بانشاء هيئة لمكافحة الفساد في حالة انتخابه رئيسا للجمهورية يعهد اليها بسلطات واسعة النطاق حتى تقوم بمهمتها على خير وجه.

ولكن لم يعرف بعد ماذا كانت هذه الهيئة ستبحث في مصادر الثروات التي قام بتكديسها كبار المسؤولين في الأنظمة العسكرية التي توالت على الحكم في نيجيريا.

وقد قام المرشحون خلال الاسبوع الماضي بحملات واسعة وسريعة في غالبية الولايات وكانت مدينتا كادونا وكانو في الشمال والواقعتان في قلب قبائل الهاوسا والفولاني مراحل ضرورية للحملة اضافة الى ايبو ومنطقة الدلتا التي تمر حاليا بأزمة قوية بسبب مشاكل طائفية داخلية.

وقد تعهد أوباسنجو بتنمية منطقة الدلتا الفقيرة على الرغم مما تحويه من مصادر بترولية مهمة على مستوى نيجيريا.

وقد قدم كل جانب برنامج حملته الانتخابية المتشابه الى حد ما خاصة فيما يتعلق بالمسائل المادية من نقص البنزين والمياه وانقطاع الكهرباء.

وقد اقترح الجانبان ايضا تطوير التعليم واجتهد كل منهما في الدعوة لانسحاب القوات النيجيرية من سيراليون.

وعشية الانتخابات بدا أن الجنرال أوباسانجو هو المرشح المفضل للنيجيريين حيث حقق حزبه فوزا كبيرا على منافسه خلال الانتخابات السابقة كما أنه يتمتع بتأييد عدد كبير من الولايات الشمالية ومن العسكريين بينما يتمتع منافسه فالاي بشعبية كبيرة في الجنوب الغربي لكنه غير ممثل تمثيلا جيدا في باقي انحاء البلاد ولذلك فانه في حاجة شديدة الى أصوات «حزب كل الشعب» وهو ما لن يحدث بشكل أوتوماتيكي لأن معظم قيادات الحزب انضموا مؤخرا الى «الحزب الديموقراطي».

«طالبان» تستعيد منطقة احتلتها المعارضة قبل أيام

■ بيشاور - د.ب.أ: ذكرت وكالة «الأنباء الافغانية الاسلامية» ان حركة «طالبان» الافغانية الحاكمة استعادت امس سيطرتها على منطقة ياكاولنج الواقعة في وسط اقليم باميان بعد ان كانت قد خسرتها امام «حزب الوحدة» قبل يومين.

واستعادت «طالبان» سيطرتها على تلك المنطقة في اعقاب قتال منيت فيه المعارضة بخسارة جنديين وجرح سبعة آخرين. وقالت الوكالة نقلا عن مصادر مطلعة ان طالبان أسرت احمد شاه قائد «حزب الوحدة» وثلاثة من مقاتليه.

وخسرت «طالبان» سيطرتها على ياكاولنج يوم الاربعاء الماضي عندما قام مقاتلو المعارضة الذين كانوا قد فروا من تلك المنطقة بعد تقدم «طالبان» في الاقليم بهجوم مفاجيء من مخابئهم الجبلية سيطروا فيه على تلك المنطقة. وشنت قوات «طالبان» بعد تلقيها تعزيزات، هجوما كبيرا في وقت مبكر من يوم الخميس للسيطرة على البلدة التي تبعد حوالي ١٠٠ كيلومتر غربي العاصمة الاقليمية باميان.

طلبت مساعدة باكستان لتحديد مكانه

واشنطن «مقتنعة» بعدم مغادرة بن لادن الأراضي الأفغانية

■ اسلام أباد - أ ش أ: أكد الملحق الصحافي الاميركي في اسلام أباد جيمس أرون أن الولايات المتحدة مقتنعة بوجود اسامة بن لادن في أفغانستان وأنه لم يغادرها بعد.

وقال ارون في تصريح صحافي «ان بن لادن لايستطيع الحصول على حق اللجوء لايران أو الشيشان أو العراق» وأوضح أنه من الصعب تخيل وجوده في العراق حيث أن الرئيس العراقي صدام حسين وبن لادن يعتبران نفسيهما زعيمين للاسلام ومن الصعب تخيلهما معا».

وأضاف أن بن لادن يخشى من التوجه للشيشان بسبب المافيا الروسية كما أنه من الصعب عليه اللجوء الى «دولة شيعية» مثل ايران.

وكان بن لادن اختفى من مقره حسب اعلان حركة «طالبان» منذ نحو أسبوعين وتأكيدها أنها لا تعلم بمكانه لكن على الرغم من هذه التأكيدات الا أنها فشلت في اقناع الولايات المتحدة وغيرها من الدول بصحة ذلك.

ويمثل اختفاء بن لادن لغزا كبيرا أدى الى ظهور العديد من التكهنات حيث يعتبر البعض أنه لايزال داخل أفغانستان والبعض الاخر يرى أنه خرج منها الا أن هناك تكهنات أخرى تشير الى احتمالات مصرعه داخل أفغانستان على أيدى أفراد من «طالبان» نفسها وذلك لانقاذ الحركة من الضغوط الهائلة التي تمارس عليها لاجبارها على تسليمه.

ونقلت صحيفة «فرانتير بوست» الباكستانية أمس عن مصادر وصفتها بأنها مطلعة القول إن الولايات المتحدة طلبت مساعدة باكستان في جهودها لتحديد مكان بن لادن وأشارت الى أن الولايات المتحدة ترفض الاقتناع بصحة تصريحات زعماء حركة «طالبان» بشأن عدم معرفتهم بمكان بن لادن.

غير أن الصحيفة نقلت في الوقت نفسه عن مصادر أفغانية قولها أن بن لادن يخطط لمغادرة أفغانستان وأن معاونيه يقومون بانهاء الاستعدادات لرحلته ورفضت المصادر الكشف عن مكانه الا أنها قالت أنه سيقدم مفاجأته للعالم بظهوره في مكان أخر.

وأضافت أن هناك خلافات حقيقية بين «طالبان» وبن لادن بسبب رفض الاخير التخلي عن حملته الدولية ضد القوى الغربية.

وفي الوقت نفسه يتزايد الاعتقاد داخل الاوساط الافغانية بقرب تعرض أفغانستان لضربة عسكرية جديدة من جانب الولايات المتحدة نظرا لاعتقاد واشنطن بمسؤولية طالبان عن وجود بن لادن.

ثلاثة قتلى بانفجار في كشمير

■ سريناجار (الهند) - رويترز: قالت الشرطة امس ان ثلاثة جنود من قوات الامن الهندية قتلوا وجرح عدد كبير اخر في انفجار لغم زرعه ثوار متشددون في وادي كشمير.

واضافت الشرطة ان اللغم انفجر عندما ارتطمت به سيارة تحمل قوة امن هندية عند قرية وانجام في ساعة متأخرة من مساء امس الاول. وقال متحدث ان ثلاثة من افراد القوة توفوا في الحال بينما اصيب ١٢ جنديا آخرون ومدني واحد بجروح بعضهم في حالة خطرة.

الخرطوم تجدد عرضها للوساطة «رغم خلافها مع الطرفين»

أثيوبيا تعلن إلحاق أضرار بالطيران الاريتري وتؤكد استمرار المعارك على جبهة بادمي

■ الخرطوم - «الاتحاد»:
■ أديس أبابا - أ ف ب:

■ أعلنت أثيوبيا أمس ان قواتها ألحقت أضراراً بالطيران الاريتري على جبهة القتال الغربية بادميه - شيرارو، في وقت كررت الخرطوم استعدادها للتوسط بين أسمرة وأديس أبابا. منبهة الى أن حربهما انتقلت الى مناطق محاذية لأراضيها، ومؤكدة انها لن تسمح لأي من الدولتين باستخدام الأراضي السودانية لشن هجمات عسكرية.

وقالت الحكومة الاثيوبية ان «قوات دفاعها ألحقت اضرارا كبيرة في القوات الجوية والبرية الاريترية»، لكن لم تشر الى أرقام. وكانت مصادر ديبلوماسية في اديس ابابا ذكرت ان طائرات مطاردة اريترية عدة شاركت في معارك امس الأول على جبهة بادمي.

وفي اسمرة لم تعط الاذاعة الوطنية اي معلومات منذ مساء الاربعاء عن هذه الجبهة. ولا تتوافر اي معلومات عن سير المعارك في العاصمة الاريترية حيث تتصاعد حدة التوتر. وتملك أريتريا خصوصا ست طائرات «ميج ٢٦» وست طائرات «ايرماكشي ٣٣٩» ايطالية وثماني «ريبيجو» فنلندية، حسبما افاد خبراء في اسمرة.

وأوضح بيان الحكومة الاثيوبية ان المعارك مستمرة على جبهة بادمي، فيما نسبت وكالة الأنباء القطرية الى مصادر أثيوبية قولها ان القوات العسكرية أحكمت سيطرتها على المثلث المتنازع عليه مع اريتريا وأسقطت طائرتين اريتريتين تم أسر قائد إحداها فيما قتل الآخرون.

واعلنت الاذاعة الوطنية الاثيوبية ان مئات من الشبان الاثيوبيين في شرق غودجام (غرب اثيوبيا) يتطوعون للانضمام الى الجيش من اجل «دعم قوات الدفاع الاثيوبية» في حربها ضد اريتريا. وقالت مصادر اثيوبية ان «نداء من اجل التطوع» اطلق في مناطق اخرى وخصوصا في شمال وشمال شرق وجنوب البلاد.

الى ذلك أعربت الحكومة السودانية عن قلقها ازاء الحرب الدائرة بين اريتريا واثيوبيا مؤكدة استعدادها للعمل من اجل وضع حد للقتال رغم خلافها مع جارتيها.

وقال وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل في تصريح نقلته «وكالة الانباء السودانية» أمس ان بلاده «مستعدة لبذل كل ما يمكن لوضع حد لهذه الحرب التي لن تؤدي الا الى تشريد مزيد من اللاجئين يضافون الى مئات الآلاف من الاريتريين والاثيوبيين الموجودين في السودان».

واضاف اسماعيل «نحن نبحث جديا ما يمكننا فعله بالرغم من علاقاتنا المتدهورة مع اريتريا وعدم عودة علاقاتنا مع اثيوبيا الى طبيعتها». وقال ان «السودان يدرك ان الحرب انتقلت حاليا الى مناطق محاذية للسودان ونحن لن نسمح لاي من الدولتين باستخدام اراضينا» لشن هجوم على الاخرى.

واعلن اسماعيل التزام السودان «بعدم التورط في هذه الحرب والبقاء على الحياد». وقال «نحن على قناعة تامة بان هذه الحرب مدمرة لكل المنطقة، والسودان اكثر من يتأثر بها».

ماليزيا: زوجة ابراهيم تتحدى مهاتير نيابيا

■ كوالالمبور - أش أ: قالت السيدة عزيزة زوجة المعتقل أنور ابراهيم النائب السابق لرئيس الوزراء الماليزي إن هناك احتمالا قويا جدا بأنها ستدخل المضمار السياسي لتتحدى رئيس الوزراء الحالي مهاتير محمد في منطقته النيابية. وأوضحت السيدة عزيزة في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية ان هذا الاحتمال كبير اذا لم تتم تبرئة زوجها من تهم الفساد الموجهة اليه. وكانت السيدة عزيزة قد ألقت خطابا أمام الآلاف من أنصارها في اجتماع شعبي عام في منطقة مهاتير محمد الانتخابية في ولاية «كيدا».

لندن انتقدته وتايوان وصفته بـ «الاهانة»

الصين تمنع بـ «الفيتو» التمديد للقوة الدولية في مقدونيا

■ نيويورك، تايبه - رويترز، أ ش أ: استخدمت الصين أمس الأول الخميس حق النقض «الفيتو» ضد قرار التجديد لقوة الامم المتحدة لحفظ السلام في مقدونيا ردا على اقامة مقدونيا في الاونة الاخيرة علاقات دبلوماسية مع تايوان.

وامتنعت روسيا عن التصويت بينما ايد بقية اعضاء المجلس الاخرين وعددهم ١٣ عضوا القرار الذي يدعو الى تمديد عمل القوة ستة اشهر اخرى في الدولة المتاخمة لاقليم كوسوفو المضطرب.

وتتألف القوة التي يطلق عليها اسم قوة الامم المتحدة للانتشار الوقائي وقوامها ١١٠٠ فرد من نحو ٣٦٠ جنديا امريكيا و٦٤٠ جنديا من الدول الاسكندنافية و٥٠ جنديا اندونيسيا.

وشكلت القوة اصلا للحيلولة دون انتشار القتال الى مقدونيا من مناطق اخرى في يوغوسلافيا السابقة. وجرى تعزيز القوة في العام الماضي بعد اندلاع اعمال عنف في اقليم كوسوفو بين القوات الصربية والمقاتلين المنحدرين من اصل الباني الذين يقاتلون من اجل الحصول على الاستقلال.

وانتقد سفير بريطانيا لدى الأمم المتحدة جيرمي جرينستوك بشدة استخدام الصين لحق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن لمنع تجديد التفويض الخاص بقوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في مقدونيا. وقال جرينستوك في تصريحات نقلها «راديو لندن» أمس أن الخطوة الصينية تمثل تضحية بواحدة من أنجح عمليات الأمم المتحدة من أجل الحفاظ على مصالح وطنية أنانية.

وهاجمت تايوان أمس الصين لاستخدامها حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن التابع للامم المتحدة ووصفت هذه الخطوة بانها اساءة استخدام للنفوذ تظهر «اتجاها للهيمنة يتعارض مع السلام العالمي».

وقال وزارة الخارجية التايوانية في بيان «استخدام الفيتو يظهر تماما اساءة استخدام الشيوعيين الصينيين للنفوذ ونزوعهم للهيمنة الذي يتعارض مع السلام العالمي... ومع اهانة للامم المتحدة».

من جهة اخرى اقر مجلس الشيوخ الاميركي بالاجماع الليلة الماضية قرارا يدين الصين بسبب انتهاكات حقوق الانسان. واشار قرار مجلس الشيوخ غير الملزم الى «انتهاكات حقوق الانسان الواسعة والموثقة في الصين والتبت».

وجاء في القرار الذي اقره مجلس الشيوخ «ان السلطات الصينية قامت بتصعيد اجراءاتها لقمع حرية التعبير في الاحتجاج او النقد وانها قامت باعتقال العشرات من المواطنين الذين لهم صلة بمحاولة تنظيم معارضة ديموقراطية قانونية».

العثور على الصندوق الأسود للطائرة الصينية

كارثة الألب: فرق الإنقاذ انتشلت ٣٥ شخصاً من تحت الثلوج وحصيلة القتلى ارتفعت الى ٣٤



عمال الانقاذ يحفرون في الجليد بحثاً عن أحياء في جبال الألب النمساوية. (أ ف ب)

■ فيينا، طوكيو، بكين، أف ب، د ب أ: ذكرت شبكة «سي ان ان» الاميركية ان عدد ضحايا الانهيارات الجليدية التي اجتاحت منتجعا للتزلج غربي النمسا قد ارتفع الى ٣٤ قتيلا عقب العثور على جثة طفل تحت الانقاض صباح أمس.

وقالت الشبكة الاخبارية في تقرير لها من بلدة لانديك النمساوية على جبال الألب انه مازال هناك أربعة أشخاص في عداد المفقودين... مشيرة الى انه تم اخراج ٣٥ شخصا أحياء من تحت ركام الثلوج وان كان ثمانية منهم جرحى.

وذكرت «سي ان ان» في تقريرها ان عمال الانقاذ الذين يعملون على مدار الساعة كانوا قد أخرجوا طفلا حيا من تحت الثلوج أمس الاول وان حالته مستقرة، غير ان الأطباء سيضعونه تحت الملاحظة لعدة أيام.

وبدأت حوالي ٣٥ طائرة مروحية تابعة لأربع دول أمس في نقل آلاف السياح الذين جاءوا لقضاء الاجازات الشتوية الى خارج أحد الأودية في جبال الألب النمساوية الذي اجتاحته الانهيارات الجليدية.

وواصلت الطائرات المروحية من النمسا والمانيا وسويسرا والولايات المتحدة في وقت مبكر من أمس إخلاء وادي تيرول من المتزلجين والأسر التي تقطن المنطقة بعد ان قامت في وقت سابق بنقل حوالي ٣.٦٠٠ شخص خارج المنطقة أمس الأول.

وقالت السلطات ان حوالي خمسة آلاف من أصل حوالي ثمانية آلاف سائح مازالوا في المنطقة وقد طلبوا إخراجهم من هناك.

وكانت الثلوج الكثيفة قد عزلت منتجعات التزلج في المنطقة لعدة أيام عن العالم الخارجي وأعاقت عمليات الانقاذ. وحذرت السلطات من خطورة حدوث المزيد من الانهيارات مع ارتفاع درجات الحرارة.

من جهة أخرى هز زلزال قوي تبلغ شدته خمس درجات على مقياس ياباني من سبع درجات شمال اليابان أمس. ويقع مركز الزلزال قرب اكيتا وهي منطقة ذات كثافة سكانية منخفضة تبعد نحو ٤٥٠ كيلومترا الى الشمال الغربي من طوكيو.

وقال التلفزيون الياباني ان الزلزال لا ينطوي على خطر حدوث موجات مد وجزر خطيرة. ولم ترد أنباء بشأن وقوع اصابات فيما قالت السلطات ان خدمة القطارات السريعة أوقفت ثم استؤنفت.

وتبلغ قوة الزلزال ٤.٥ على مقياس ريختر وهي شدة يمكن ان تحدث أضرارا بالغة.

وفي بكين أعلن مسؤولون صينيون أمس ان الشرطة عثرت على الصندوق الأسود لطائرة التوبوليف - ١٥٤ التابعة لشركة الخطوط الجوية الصينية الداخلية «ساوث ويست ايرلاينز» التي تحطمت الثلاثاء الماضي قرب من وينزهو بشرق الصين.

وقد أدى حادث الطائرة الى مقتل ٦١ شخصا كانوا على متنها. ولم تعرف أسباب الحادث بعد. وتقول السلطات ان الطائرة انفجرت بعد ارتطامها بالأرض بينما ذكر شهود ومسؤولون محليون بعد الحادث مباشرة ان الطائرة انفجرت في الجو.

الايرانيون اقترعوا لأول مجالس بلدية منذ الثورة

خامنئي دعا لانتخاب المتدينين وخاتمي أكد الاقتراب من اللامركزية

طهران - نجاح محمد علي:

■ بعد سجال استمر أشهراً عدة جرت أمس في ايران أول انتخابات للمجالس البلدية منذ قيام الجمهورية الاسلامية العام ١٩٧٩ وهي محطة تشبه استراحة المحارب بين الجناحين الرئيسيين اليمين واليسار الدينيين وانصار نهج الاصلاح لإعادة تقويم حجم القوة والقواعد الشعبية لأنها جاءت بين انتخابات مجلس الخبراء الماضية والانتخابات التشريعية المقبلة بعد نحو عام لتكريس نفوذ كل جناح في اطار المعادلة الرسمية.

وكانت الحملة الانتخابية انتهت الأربعاء وسط شد وجذب بين الاجنحة والتيارات المختلفة في ضوء معاودة اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات اقصاء عدد من المرشحين رغم انهم مارسوا الدعاية الانتخابية ومنهم مساعد الرئيس عبدالله نوري ومستشاران للرئيس بذريعة انهم لم يستقيلوا بالفعل من مناصبهم الحكومية كما ينص القانون. ولكن الرئيس محمد خاتمي حقق نصرا كبيرا عندما اجبر المعتدلين في جناح اليمين المحافظ على الخضوع لارادته عندما أقرت اللجنة الحكمية التي كان شكلها مع رئيس البرلمان علي أكبر ناطق نوري لحل الخلاف بين وزارة الداخلية واللجنة المشرفة التي يسيطر عليها اليمين حول تأهيل عدد من المرشحين تأييد كافة المرشحين الذين اهلتهم اللجان التنفيذية الخاضعة لوزارة الداخلية بما يعني ان المقربين من خاتمي صاروا قاب قوسين أو أدنى من الفوز بأغلبية ساحقة في طهران بشكل خاص. وكان رئيس اللجنة علي موحدي ساوجي هدد بالغاء الانتخابات في طهران بعد ان تحدت وزارة الداخلية الناخبين الى تجاهل الاقصاءات مما أثار مخاوف من مقاطعة جبهة خرداد الواسعة النفوذ الانتخابات.

وكان مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي في مقدمة المشاركين في الاقتراع مؤكداً على أن المشاركة واجب ديني ووطني وداعياً الايرانيين للحفاظ على النظام والأمن خلال التصويت. وحث خامنئي على المسارعة إلى صوب صناديق الاقتراع في الوقت المحدد داعيا إلى الدقة وانتخاب اعضاء متدينين فاعلين من المتقين الحريصين على الخدمة. واعرب عن أمله في أن تجري هذه الانتخابات كما جرت جميع الانتخابات خلال العشرين سنة الماضية في ظل اجواء هادئة بعيداً عن الضجيج والصراع والاشياء السلبية التي تحدث عادة في الدول الاخرى.

وجاءت دعوة خامنئي بعد ان ساد الحملة الانتخابية بعض اجواء العنف حيث تعرض المقر الانتخابي لحزب كوادر البناء المتحالف مع الرئيس محمد خاتمي الاربعاء مع نهاية الحملة الانتخابية لاعتداء نفذه أربعة من راكبي الدراجات النارية، هاجموا المقر واطلقوا عليه الرصاص فجرح ثلاثة اشخاص.

وتبنت جمعية انصار ثأر الله (المجهولة) الهجوم وهددت بأنها ستستخدم اسلحتها بشكل اكبر اذا استمرت أجواء الحريات المنفلتة في البلاد بحجة المجتمع المدني.

وردد ناخبون أدلوا بأصواتهم لصالح انصار المجتمع المدني ونهج الاصلاح أن اليمين المحافظ ودعاة العنف يكررون اخطاءهم التي مارسوها اثناء الانتخابات الرئاسية العام قبل الماضي وهي لم تؤثر إلا في زيادة الاقبال للتصويت ضد مرشحي المحافظين وتيار العنف.

واعرب الرئيس محمد خاتمي وهو يحث جيل الفتيان والشباب على الاقتراع بحماس عن سعادته لأنه تمكن في أقل من عامين على توليه الحكم من تنفيذ أحد أهم وعوده الانتخابية.

ووصف خاتمي الانتخابات بأنها تطبيق عملي لمشاركة الشعب في تقرير مصيره بنفسه وخطوة نحو زيادة الديموقراطية والابتعاد عن المركزية على أن تحقيق حاكمية الشعب من أهم أهداف الثورة الاسلامية واصفا نفسه والحكومة بممثلي الشعب» وقال «كلما زادت مشاركة الشعب فإن نظامنا يصبح أكثر قوة واصالة». وذكر خاتمي أن تقسيم السلطة يخدم مصالح الشعب وهو خطوة أولى نحو الابتعاد عن المركزية» التي هي من أهداف الثورة».

واعتبر خاتمي مشيراً الى الخلاف بين الاجنحة الرسمية خاصة بشأن اهلية المرشحين أن اختلاف التصورات وبروز المشاكل في أول مجالس بلدية أمر طبيعي. واشاد خاتمي بدور قائد الثورة الاسلامية ورئيس البرلمان علي أكبر ناطق نوري والأطراف ذات الصلة وقال ان تعاون نوري ساعد في تشكيل لجنة حكمية أزالت الصعوبات وحلت المشكلة».

واعرب الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني عن أمله في ان تنجح حكومة الرئيس محمد خاتمي التي أحيت بندا معطلا في الدستور بهذه التجربة الجديدة في تطبيق باقي بنود الدستور.

ويتنافس ٣٣٤١٤١ مرشحا بينهم ٥ آلاف امرأة على ٢٠٠ ألف مقعد في المجالس البلدية في ٧٢٠ مدينة وقرية بكل ايران ويحق لـ ٣٩ مليون ايراني الادلاء بصوته. ووصف رئيس البرلمان الايراني علي أكبر ناطق نوري المشاركة الواسعة في الانتخابات البلدية التي بدأت امس بأنها تبعث اليأس في نفوس الاعداء وقال اثناء الادلاء بصوته إن هذه الانتخابات تجعل الشعب يساهم بقوة في تقرير مصيره.

واكد مدير الأمن في وزارة الداخلية حسين مظهر ان الانتخابات البلدية الجارية لم تشهد حوادث تعكر صفو الأمن مشيراً إلى أن ١٦٠ ألفا من افراد قوات الأمن يقومون بحراسة المراكز الانتخابية في طهران وباقي المدن. وقال مظهر إن ٤٠ مروحية تقوم بنقل صناديق الاقتراع في المناطق الجبلية والصعبة اضافة إلى عدد غير محدد من القطع البحرية التي تنقل الصناديق الى الجزر والمناطق الساحلية في الخليج. وابلغ مصطفى تاج زادة المساعد السياسي لوزير الداخلية «الاتحاد» ان الاقبال على الانتخابات كان جيدا للغاية. وأمتدت الانتخابات حتى الساعة الرابعة بعد الظهر في القرى ولكنها مددت لساعات في المدن وتحديدا في طهران. ومن المتوقع ظهور النتائج النهائية في غضون ٤٨ ساعة عدا طهران التي يجري الفرز فيها بواسطة أنظمة كمبيوتر حديثة.

وكانت الأقليات الدينية مشاركة بفاعلية خاصة في طهران كما صرح لـ «الاتحاد» مانوك ميرزائيان. وقال سركيس مغرديجيان مدير مكتب مجلس قساوسة الأرمن في اصفهان التي تضم نحو ١٥ أرمنيا إن الايرانيين الأرمن يشعرون بدورهم المباشر في انتخاب من سيكون مفيدا في إعمار اصفهان الجميلة التي يطلق عليها الايرانيون «نصف جهان» أي نصف العالم. ولم يتخلف الزارادشتيون عن المشاركة وهم يتركزون في اصفهان (٢٥٠ شخصا) ويزيد. وقال كهزاد بنشاهي رئيس جمعية الزارادشتيين في أصفهان إن على اتباع اشو زرتشت أن يشاركوا في تقرير مصيرهم كباقي الايرانيين. وفي يزد مسقط رأس خاتمي يشكل الزارداشتيون أكثر من ٥٠٠٠ شخص وهم توجهوا جميعهم الى صناديق الاقتراع في نادي شبيبة الزارادشت. أما اتباع الديانة الموسوية (اليهود) فهم يشكلون في أصفهان ١٥٠٠ موزعين على ٤٠٠ عائلة فإنهم شاركوا ايضا مثلما قال لـ «الاتحاد» موسى ماه كرفتة رئيس اتحاد اليهود الايرانيين في اصفهان.

كذلك الحال في كردستان ايران فهي شهدت اقبالاً ومنافسة جدية رغم تداعيات اعتقال زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان التي مازالت تتفاعل.

وأظهر الناخبون رغبة كبيرة في المشاركة في هذه الانتخابات لصالح أنصار الرئيس الذين يرغبون في تعزيز نفوذهم في المدن والقرى عدا طهران التي هي الأساس في أي معادلة انتخابية ولكن يجب التأكيد ان في انتخابات المجالس البلدية لا تعتبر طهران الأهم كما لأن المدن والقرى التي تشكل نحو ٩٠٪ من عدد سكان ايران تحظى بأهمية كبيرة في التأثير على طهران نفسها.

وبغض النظر عن النتائج فإن بعض المراقبين يرى أن مجرد خضوع اليمين المحافظ الذي حاول تأخير الانتخابات بذريعة التكاليف المالية وطالب بأن تجري متزامنة مع الانتخابات التشريعية المقبلة، هو نصر كبير لبرنامج الرئيس خاتمي في تعزيز سلطة القانون وتطبيق الدستور كعقد اجتماعي بين الحاكم والمحكوم. وهي أيضا مفردة هامة في خطة الرئيس نحو الاندماج مع المجتمع الدولي وسحب الذرائع التي تحاول أن تظهر ايران كدولة تقوم على الاستبداد بعيدا عن المشاركة الشعبية المفقودة في معظم دول العالم الثالث.

ولأول مرة بعد أقصائها عن الحكم والمشاركة منذ أكثر من ١٨ عاما دخل اربعة من انصار «حركة تحرير ايران» المحظورة الحملة الانتخابية وهم يمثلون المعارضة المدنية كمرشحين. وتحالفت هذه المعارضة المدنية في إحدى القوائم الانتخابية مع انصار الرئيس محمد خاتمي ولكن القوائم الانتخابية التي تجاوزت السبعة انحصرت فكريا بين اليمين واليسار وانصار نهج الاصلاح والتغيير المتنفذين حول شعار الرئيس في اقامة المجتمع المدني الجديد وبينهم بالطبع القوميون وباقي الليبراليين.





ايرانية تمر أمام حائط للمصقات المرشحين في طهران (أ.ب)

مساع حكومية لحل نزاعات القبائل وشركات النفط

محام بريطاني يتهم السلطات اليمنية بتعذيبه

عدن - «الاتحاد»:
لندن - رويترز:

■ قال محامي الدفاع عن ثمانية بريطانيين يحاكمون في اليمن بتهم [illegible] تتعلق بالارهاب أمس [illegible] الجنسية البريطانية والتي [illegible] بعد ترحيله من اليمن، ان «[illegible] مسلحين اعتقلوه الاثنين الماضي خارج فندق في عدن ثم القوه في زنزانة كانت الأوضاع فيها مروعة».

وقال في تصريحات للصحافيين لدى وصوله الى العاصمة البريطانية انه «تعرض للضرب» وان معتقليه «استخدموا مفاتيح لخدش جلده وصوبوا مسدساً الى رأسه». وقال «خدشوا صدري وظهري بالمفاتيح وصوبوا مسدساً الى رأسي وقالوا لقد سببت لنا مشاكل كثيرة... لذا لا تغلق فمك».

وأضاف المحامي البريطاني في [illegible]

ومن جانب آخر علمت «الاتحاد» [illegible] حكومية [illegible] للمذكرة [illegible] عبيدة الى الرئيس [illegible] صالح وطالبوه فيها بإرسال وفد [illegible] لمعالجة المشاكل القائمة والمتكررة بينهم وبين قوات الجيش الحامية للشركات النفطية العاملة في المحافظة وآخرها الاشتباك الذي وقع منتصف الشهر الجاري وذهب ضحيته ثلاثة عناصر من الجيش ورجال القبائل وعدد من الجرحى.

وأفادت «الاتحاد» من مصادر مقربة من قيادة المحافظة ان اللجنة ستكون برئاسة رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش اليمني وتضم في عضويتها وكيلي [illegible] النفط والعمل ومدير عام مصلحة [illegible].. مضيفة ان اللجنة ستعقد [illegible] مع قبائل وادي عبيدة الذي يضم [illegible] وآل جلال بالاضافة الى [illegible] مديري العمل ومصفاة [illegible] ومشايخ المنطقة في [illegible] المشاكل التي تحصل [illegible] التي تقطن في [illegible] الى تشغيل أبنائها في إطار الشركات النفطية العاملة. فضلاً عن مطالبتها بإقامة عدد من المشاريع التنموية.

إسرائيل تعرض على قطر تبادل خدمة الهاتف الجوال

الدوحة - «الاتحاد»:

■ عرضت اسرائيل على قطر تبادل خدمة الهاتف الجوال. وقد جاء العرض الاسرائيلي من خلال طلب أرسل إلى شركة قطر للاتصالات. وعلمت «الاتحاد» أن المسؤولين في شركة قطر للاتصالات لم يردوا على الطلب الاسرائيلي الذي وصل قبل نحو أسبوع. ومن المتوقع أن يتم رفع الموضوع إلى مدير عام شركة قطر للاتصالات ليرفعه بدوره إلى المسؤولين في وزارة الخارجية للبت فيه. وتجدر الإشارة إلى أن قطر قامت بتجميد علاقاتها مع اسرائيل منذ مؤتمر القمة العربية بالقاهرة العام ١٩٩٦م، ولم يعد للمكتب التجاري الاسرائيلي الموجود في الدوحة أي نشاط.

خلافات في قمة الاتحاد الاوروبي حول مشروع «روزنامة ٢٠٠٠»

بون - اسكندر الديك:

■ اتسمت القمة الأوروبية التي عقدت أمس في قصر الضيافة التابع للحكومة الالمانية «بيترسبيرغ» الواقع بالقرب من بون وحضرها رؤساء جمهوريات وحكومات ١٥ عضوا في الاتحاد الأوروبي بالخلاف الشديد والصراع العلني حول مشروع «روزنامة ٢٠٠٠» الذي اعدته الحكومة الالمانية التي تترأس الاتحاد حاليا. وعلى الرغم من ان القمة التي عقدت أمس لم تتخذ قرارات حاسمة ويقتصر عملها على محاولة توحيد وجهات النظر حول المواضيع المختلف عليها في الروزنامة. وبخاصة الخلاف حول الدعم المقدم للمزارعين الأوروبيين، واعادة توزيع اشتراكات الدول بشكل اكثر عدلا، وموعد توسيع الاتحاد نحو أوروبا الشرقية والجنوبية إلا ان المشاورات التي اجريت امس كانت ضرورية في اطار محاولة الوصول الى حلول وسط قبل انعقاد القمة الاستثنائية في اواخر الشهر المقبل في برلين لاقرار الروزنامة.

وامام واقع ظهور الخلافات الواضحة الى العلن امس بين المانيا وكل من فرنسا واسبانيا بشكل خاص حذر رئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير في بون من فشل المفاوضات في بيترسبيرغ حول «روزنامة ٢٠٠٠» مشيراً إلى ان ذلك «سيؤدي الى حدوث أزمة في أوروبا». وقال ان مطلب بون بتخفيض اشتراكاتها المالية في الاتحاد باعتبارها أكبر مساهم مالي فيه هو «مطلب مشروع»، إلا انه «من غير المعقول تخفيض الاشتراك الألماني مليارات عدة دفعة واحدة». واضاف ان «من الواقعية القبول بوضع مسألة تخفيض الاشتراك في الأفق بحيث يقبله المواطن الألماني بشكل اقوى». وشدد على ان المانيا ستبقى في كل الاحوال المساهم المالي الاكبر في الاتحاد مستقبلاً.

واعلنت مصادر الوفد الفرنسي في القمة ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك «رفض الاقتراح الالماني الخاص بالسياسة الزراعية الأوروبية وطالب في بدء المناقشة في البحث في الموضوع انطلاقا من ارضية جديدة». وايدته في ذلك اسبانيا التي تخشى مثل فرنسا ايضا من تخفيض الدعم المالي الأوروبي المقدم إلى مزارعيها.

وأعلن رئيس البرلمان الأوروبي خوشيه ماريا جيل - روبلس في القمة أمس رفضه تخفيض حجم موازنة الاتحاد قائلاً: «نحن لا نستطيع المطالبة بتعزيز الاتحاد الأوروبي في ظل موازنة مالية اقل». وهدد في مؤتمر صحافي «بأن يرفض البرلمان الأوروبي «روزنامة ٢٠٠٠» في حال لم يجر الأخذ بوجهة نظره». واعلن رئيس الوفد الاسباني خوسيه انطونيو مارين ان ورقة العمل التي قدمتها المانيا لا تترك امكانية لاي حل وسط. وكان رئيس حكومة اسبانيا خوسيه ازنار الذي لم يشارك في القمة قد شن اخيراً هجوما عنيفا على بون وعلى المستشار غير هارد شرودر متهما اياه بأنه يسعى إلى تخفيض الدعم المالي الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي إلى بلاده.

واضاف مارين أن دولاً اخرى مثل البرتغال واليونان ترفض الاقتراحات الالمانية.

وتقترح الرئاسة الالمانية للاتحاد في ورقتها المقدمة بتحديد حجم الدعم المالي للمناطق الأوروبية بـ ٢٠٠ مليار يورو حتى العام ٢٠٠٦ وبتخصيص ٣٠٧ مليارات يورو لموازنة الزراعة، وهو مبلغ يقل حوالي ٤٤,٦ مليار يورو عن المستوى الحالي. اما بريطانيا فتمسكت بالرسم المحدد منذ العام ١٩٨٤ الذي يفرض على كل عضو جديد في الاتحاد دفعة وقدره ٢,٥ مليارات يورو تقريبا. وقال المتحدث بأسم الوفد البريطاني اليستير كامبل ان بلاده مقتنعة بأن الاصلاحات داخل الاتحاد ضرورية قبل توسيعه.

فرنسا: المطالبة ببراءة فابيوس في قضية الدم الفاسد

باريس - سيد حمدي:

■ اختتمت أمس «محكمة عدالة الجمهورية» جلسات محاكمة رئيس الحكومة الفرنسية السابق لوران فابيوس واثنين من وزراء حكومته التي اضطلعت بمسؤولياتها في الثمانينات في فترة حكم الرئيس الراحل فرانسوا ميتران. ويتهم فابيوس الذي تخلى مؤقتا عن رئاسة الجمعية الوطنية (المجلس النيابي) من أجل الشروع في اجراءات محاكمته، في القضية الشهيرة التي تعرف باسم «الدم الفاسد» والتي راح ضحيتها عشرات الضحايا بين قتلى ومصابين بداء الايدز. وقد طلب ميشيل زاوي محامي رئيس الحكومة السابق ببراءة موكله قائلاً لهيئة المحكمة «انكم بتبرئتكم لموكلي... تعيدون اليه شرفه السياسي. إي إنكم باختصار تعيدون اليه شرفه».

وقد سعى المحامي ميشيل زاوي وزميله جان ميشيل داروا الى اقناع المحكمة بـ «عبثية» الاتهامات الموجهة الى فابيوس طيلة المحاكمة التي استمرت لنحو ثلاثة أسابيع. وتركزت هذه الاتهامات على أن رئيس الحكومة السابق عمد العام ١٩٨٥ الى تأخير عملية الفحص الدوري للدم الذي يتبرع به المواطنون وذلك «لتحقيق مصالح تجارية وصناعية لمعهد باستور» الاشهر في فرنسا في ميدان الابحاث الطبية في مجال التعقيم. واعتبر دفاع فابيوس أن المحاكمة تمثل «خلطا خطيرا»، وان المحكمة مطالبة بـ «تكريس مكانتها الحقيقية من أجل الحقوق والواجبات المتعلقة بالساسة ورجال القانون».

واشتكى محامي المتهم الأول في قضية الدم الفاسد من «غياب كل شيء» في هذه المحاكمة.. من ناحيته ذكر زميله جان ميشيل داروا أعضاء هيئة المحكمة بالإدلاء الجيد الذي قامت به حكومة فابيوس وبالدور الذي قام به رئيس الحكومة السابق من أجل تحسين مستوى ونوعية مخزون الدم في فرنسا. وقال «انني أطالب ليس فقط بإطلاق سراح موكلي» مشيداً «بالعمل الجيد الذي قام به». وقد دعا أيضا برنار دوبيجو المحامي الثالث للمتهم الى تبرئة موكله من التهم الموجهة اليه. هذا ومن المقرر أن يصدر قرار المحكمة في الخامس من شهر مارس المقبل بعد أن عقدت اثنتي عشرة جلسة استمعت خلالها للادعاء ودفاع المدعين والمدعى عليهم. وتضم قائمة الاتهام الى جانب لوران فابيوس وزيرة الشؤون الاجتماعية جورجينا دوفوا وسكرتير الدولة لشؤون الصحة ادمون هيرفي.

بكين تجرب الغزو الاقتصادي لروسيا مستثمرة «التوجهات الصينية» لبريماكوف

موسكو - رستم أحمد:

■ أبرمت روسيا والصين أمس أكثر من عشر اتفاقيات اقتصادية قال النائب الأول لرئيس الحكومة الروسية يوري ماسليكوف انها تشكل «أساسا متينا لشراكة استراتيجية بين البلدين».

وركز رئيس وزراء الصين تشاو جونزي الذي يزور موسكو حاليا لأول مرة على التعاون الاقتصادي بين بلاده وروسيا وسط تقديرات الخبراء بأن الصين التي تعاني من فائض في الانتاج تسعى لغزو روسيا المصابة بعجز اقتصادي بلغ بالسلع الرخيصة وذات الطلب الشعبي الواسع، ومن دون الخوض في أوهام ابرام تحالف سياسي كانت موسكو عبرت عن رغبتها في قيامه مع العملاق الآسيوي.

ويوصف رئيس وزراء الصين بأنه (مهندس الخروج من الأزمات الاقتصادية) اضافة الى قدرته على تجاوز المطبات الخطيرة التي تعرضت لها مسيرته السياسية الحافلة.

ففي شبابه، عوقب (الرفيق) تشاو على آرائه الاقتصادية الليبرالية بالطرد من الحزب وأرسل «لإعادة التثقيف» في قرية نائية ليتعلم من «الفقراء والفلاحين الدروس».

ولم يستوعب الدرس جيدا، فسرعان ما عاد الى صفوف الحزب لكنه وأثناء (الثورة الثقافية) التي شملت الصين من أقصاها الى أقصاها وهزتها بعنف لم يتردد في اطراء النموذج اليوغوسلافي والنموذج المجري في بناء الاشتراكية، فاستحق اللعنة وأعيد الى القرى والأرياف ليكمل الدرس مجدداً.

وخرج تشو من الأزمات في نهاية المطاف منتصراً. فقد صوت لصالح تعيينه رئيسا للوزراء العام الماضي ٢٨٩٠ نائبا مقابل ٢٩، متفوقاً على المرشح الذي توسمت فيه القيادة الصينية الإصلاحية القدرة على مكافحة الأزمات.

وصادقت على خططه في محاربة الفساد وتعديل الدستور بما يضمن الحق في الملكية الخاصة.

ويعتبر تشاو جونزي من أنصار التيار الغربي في القيادة الصينية، ولايعرف عنه حماسه للتقارب مع روسيا. كما انه وخلافاً لقادة الصين الآخرين الأحياء لم يتلق دراسته في موسكو. لكن الخبراء الروس بالشؤون الصينية يعتقدون بأن الصحافة الغربية تروج لمقولة (التوجه الغربي) لرئيس وزراء الصين بحكم معرفته الواسعة بالاقتصاد الرأسمالي واجادته للغة الانجليزية وان خط الاصلاحات الذي يلتزم به ينطلق من المدرسة الصينية التي تؤمن بمبدأ التدرج في الاصلاحات الاقتصادية قبل اجراء التحولات السياسية في بلد يبلغ تعداد سكانه مليارا و ٢٥٠ مليون نسمة يتعين إطعامهم قبل كل شيء.

ويرفض رئيس الوزراء الصيني تشبيهه بالرئيس السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف «البيريسترويكا» التي انتهت الى الفوضى وانهيار الدولة السوفييتية. ويشير الخبراء الروس الى أن موسكو التي تتخبط في أزماتها الاقتصادية ستستمع باهتمام الى أفكار صاحب (المعجزة الصينية) الذي يعالج الأزمات الاقتصادية بالابر وليس بالصدمات كما دأب الروس منذ أن أطلق الرئيس يلتسين العنان لإصلاحات اقتصاد السوق.

ويشار الى أن من أبرز أسباب تعثر العلاقات الاقتصادية والتجارية الروسية - الصينية أن بكين التي تراقب التطورات السياسية في موسكو، تنتظر من سيخلف يلتسين. ومن المفارقات، ان شيوعيي الصين، لايرحبون بفوز (الرفيق) جينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي، رغم انه يمتدح على الدوام النموذج الصيني في معرض انتقاداته الدائمة لخط الكرملين. كما تتوجس بكين من محافظ موسكو يوري لوجكوف الذي يعد أقوى المرشحين لخلافة يلتسين لأنه يطرح خطابا قوميا مبالغا فيه ينم عن نزعة (امبراطورية) لاتروق للصينيين الذين توصلوا بصعوبة الى اتفاق مع موسكو حول ترسيم نهائي للحدود بين البلدين.

وربما يتطلع الصينيون الى رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف باعتباره أفضل خليفة ليلتسين، فقد دعا رئيس الوزراء الروسي الى قيام مثلث استراتيجي بين موسكو وبكين ونيودلهي (الهند). ورغم ان القيادة الصينية نوهت بأنها لاتعتزم الدخول في تحالفات اقليمية أو دولية مهما كانت طبيعتها. إلا أن توجهات بريماكوف (الصينية) وحديثه عن القطب الصيني في عالم متعدد الأقطاب يراود مخيلة الكرملين. يدفع بكين الى الرهان على شراكة اقتصادية نافعة، ويشجعها على غزو روسيا بالسلع والبضائع بعد أن عجز ماوتسي تونج عن غزوها ايديولوجيا قبل ان يفك ارتباطه (بالمركز الاسمي) الذي أزعجته توجهات القيادة الصينية القومية في الستينات.

اقتراح أميركي باستضافة خبراء روس لمراقبة أي خلل محتمل للصواريخ الروسية العام ٢٠٠٠

■ واشنطن، موسكو، أب، ايتار تاس، اقترحت الحكومة الأميركية أمس على موسكو قيام خبراء روس بالمكوث في مختبرات الفضاء الأميركية لمراقبة أي خلل محتمل في أجهزة إنذار الصواريخ الروسية وراداراتها عشية منتصف ليل العام ٢٠٠٠ فيما يعرف بمشكلة الصفرين في أجهزة الكمبيوتر. وقال مسؤول أميركي ان الروس لم يوافقوا بعد على الاقتراح لكنهم قبلوا ارسال مسؤولين لبحثه بشكل أوسع في الولايات المتحدة الشهر المقبل.

من ناحية ثانية قال نائب مدير معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية الروسي سيرجي بلاجوفولين أمس رداً على سؤال حول مدى واقعية انضمام روسيا وربما الصين الى المنظومة الموحدة للدفاع المضاد للصواريخ في ساحة المعركة التي تقترح واشنطن اقامتها ضمن مثلث «الولايات المتحدة - اليابان - كوريا الجنوبية» لصد التهديد الصاروخي من جانب كوريا الشمالية «ان احتمال انضمام روسيا وكذلك الصين الى منظومة الدفاع المضاد للصواريخ في شمال شرقي آسيا لا يجوز تحقيقه من دون مناقشات دقيقة وشاملة لهذه القضية مع بكين لكي تغير موقفها السلبي كليا من هذه الفكرة».

وأشار قائلا «انني لا اتفق مع خبرائنا الذين يصرون على ان فكرة الدفاع المضاد للصواريخ في ساحة المعركة تعتبر غير صحيحة مبدئيا ولا ينبغي عموما مناقشة هذه المسألة. فان القضية لا تخص هذا الوضع حول شبه الجزيرة الكورية فقط بل ان هذه القضية ذات طابع أوسع بكثير. ولما كان عدد البلدان التي تملك سلاحا صاروخيا بات يزداد كما نرى فانه لا يجوز رفض فكرة اقامة دفاع تكتيكي مضاد للصواريخ من شأنه ألا يؤدي الى تدمير أسس المعاهدة السوفييتية - الأميركية حول تقييد الدفاع المضاد للصواريخ. فمن المهم ان يكون ذلك منذ البداية نتيجة لاتفاق بين الأطراف المعنية».

على صعيد آخر، قال الكسندر لوكاشينكو رئيس روسيا البيضاء أمس ان بلاده ارتكبت خطأً كبيرا عندما تخلت عن صواريخها النووية السوفييتية ولمح الى انه يرغب في ترسانة نووية جديدة.

وقال لوكاشينكو الذي يزور موسكو لحضور اجتماع قمة لخمس جمهوريات سوفييتية سابقة في مقابلة مع «انترفاكس» ان وجود أسلحة نووية في روسيا البيضاء قد يساعد على ضمان أمن اتحاد فضفاض يجري اقامته مع روسيا. ونقلت الوكالة عنه قوله «انه يعتبر ان تخلي روسيا البيضاء عن الأسلحة النووية في أوائل التسعينات كان خطأ كبيرا».

اوكجوغلو قبل المؤتمر الصحافي الذي عقده امس (ا ف ب)

المحاكمة تبدأ في ٢٤ مارس

محامو أوجلان يعلقون دفاعهم خوفاً من الاغتيال

■ اسطنبول - أ.ف.ب، رويترز: أعلن أحمد زكي اوكجوغلو احد محامي زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان ان محامي الزعيم الكردي المعتقل في تركيا علقوا اجراءات الدفاع عن موكلهم «لأسباب أمنية» مطالبا الولايات المتحدة بأن تضمن «أمن» المحاكمة. في وقت ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية امس ان محكمة أمن الدولة في انقرة حددت ٢٤ مارس المقبل موعدا للجلسة الأولى لمحاكمة أوجلان الذي يواجه تهمة «محاولة تقسيم تركيا».

وقال اوكجوغلو، احد المحامين الاثنين اللذين قاما امس الأول بأول مقابلة مع أوجلان في جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة حيث يقبع في السجن ان «الدفاع قد علق، ليس في امكان الدولة التركية ضمان أمني ويمكن ان اتعرض للاغتيال. لقد تعرض افراد من عائلتي للتهديد». واضاف «لقد منعنا من ممارسة واجبنا المهني بشكل صحيح وحياتنا معرضة للخطر (...) ولن نعاود الدفاع إلا في حال قامت الولايات المتحدة بضمان أمن المحاكمة».

ترشيح رئيسي وزراء الهند وباكستان لجائزة نوبل للسلام

■ نيودلهي - أ ش أ: ذكرت صحيفة «تايمز أوف انديا» امس ان وفدا من رابطة المحامين من اجل الامن العالمي التي تتخذ من واشنطن مقرا لها رشح كلا من رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجباي ونظيره الباكستاني نواز شريف للحصول على جائزة نوبل للسلام لهذا العام.

ويأتي الترشيح عقب اللقاء التاريخي الاخير بين فاجباي وشريف بمدينة لاهور الذي حاز على اشادة وترحيب زعماء العالم باعتباره مقدمة للتوصل الى سلام دائم بين الهند وباكستان اللتين يقطن بهما ربع البشر وتملكان الاسلحة النووية.

وقالت الصحيفة ان وفد رابطة المحامين من اجل الامن العالمي وصل الى نيودلهي لتهنئة رئيس الوزراء الهندي على اسهامه في دفع مفاوضات السلام مع باكستان. من جهة اخرى كشفت تقارير صحافية بنيودلهي امس ان كبرى شركات التأمين الهندية قامت بالتأمين على حياة رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجباي وكل من رافقه في رحلة الاتوبيس الشهيرة الى الجانب الباكستاني بمبلغ ١٧٧ روبية فقط «مايوازي اربعة دولارات».

وقد أوضحت مصادر الشركة ان لوائحها لاتجيز قبول مبالغ للتامين على الحياة على رحلات الاتوبيس باكثر من هذا المبلغ بغض النظر عن شخصية ومنصب راكب الاتوبيس.

وذكرت مصادر الشركة انه تم التامين على الاتوبيس ذاته بمبلغ ١,٤ مليون روبية مايوازي ٣٣ الف دولار وعلى كل حقيبة بصحبة الراكب بمبلغ عشرة الاف روبية (مايوازي ٢٣٦ دولارا).

يلتسين يتعهد ببقاء بريماكوف رئيسا للوزراء حتى العام المقبل

■ موسكو - اف ب: اكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الخميس ان رئيس وزرائه يفجيني بريماكوف سيبقى في منصبه حتى الانتخابات الرئاسية المقبلة في يونيو ٢٠٠٠.

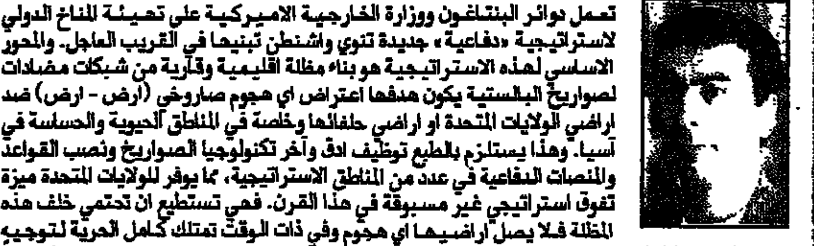
وقال يلتسين الذي ظهر في حال جيدة الى جانب بريماكوف كما تبين من صور بثتها شبكة «ان.تي.في» الخاصة. «لدينا موقفان مبدئيان: موقفي، وهو اني سأعمل حتى العام ٢٠٠٠ وموقف رئيس الوزراء الذي سيبقى في هذا المنصب حتى الانتخابات الرئاسية».

واوضح بريماكوف ان «شائعات كثيرة ظهرت في الصحافة» حول ترشيح نفسه الى منصب الرئيس في الانتخابات المقبلة. وعلق يلتسين «ثمة تكهنات كثيرة حول ترشيح بريماكوف»، معربا عن رغبته في ايضاح هذه المعلومات.

وذكر يلتسين بان المفاوضات مع بريماكوف لدى تعيينه في سبتمبر الماضي كانت «صعبة». وقال ان بريماكوف وزير الخارجية الروسي السابق، لم يوافق إلا شرط ان يعمل معه حتى العام ٢٠٠٠.

وقد اقترح بريماكوف في الفترة الاخيرة على نواب الدوما (مجلس النواب) وعلى رئيس الدولة ميثاق استقرار سياسي يستشير يلتسين بموجبه البرلمان قبل اقالة الحكومة. وفسر المراقبون هذا الاجراء بأنه محاولة من رئيس الوزراء لحماية نفسه من الاقالات المباغتة التي اعتاد عليها يلتسين.

هكذا صدر الأصل



استراتيجية «دفاع» اميركية تستهتر بالصين وروسيا معاً!

خالد الحروب *

تعمل دوائر البنتاغون ووزارة الخارجية الاميركية على تهيئة المناخ الدولي لاستراتيجية «دفاعية» جديدة تنوي واشنطن تبنيها في القريب العاجل. والمحور الاساسي لهذه الاستراتيجية هو بناء مظلة اقليمية وقارية من شبكات مضادات لصواريخ البالستية يكون هدفها اعتراض اي هجوم صاروخي (ارض - ارض) ضد اراضي الولايات المتحدة او اراضي حلفائها وخاصة في المناطق الحيوية والحساسة في آسيا. وهذا يستلزم بالطبع توظيف ادق وآخر تكنولوجيا الصواريخ ونصب القواعد والمنصات الدفاعية في عدد من المناطق الاستراتيجية، مما يوفر للولايات المتحدة ميزة تفوق استراتيجي غير مسبوقة في هذا القرن. فهي تستطيع ان تحتمي خلف هذه المظلة فلا يصل اراضيها اي هجوم وفي ذات الوقت تمتلك كامل الحرية لتوجيه الهجمات والضربات الصاروخية الى خصومها الذين سيظل ظهرهم مكشوفا للتفوق الاميركي. والواقع ان هذه الخطوة قريبة الى حد ما من «حلم» برنامج حرب النجوم الذي استحوذ على الرئيس الاسبق رونالد ريغان وكان يهدف من ورائه الى تحقيق نفس هذا الهدف ولكن بنصب منصات صواريخ بالاستعانة بالاقمار الصناعية الاميركية. آنذاك كان توازن الرعب مع الاتحاد السوفييتي كفيلاً باحباط البرنامج فضلاً عن كلفته الفلكية. اما الآن فان وحشية الواقعية السياسية الاميركية تريد ان تنتهز اللحظة التاريخية للتفرد الاميركي، في ظل الضعف الروسي، وعدم القدرة التكنولوجية الصينية - من اجل ترجمة الحلم الريغاني الى واقع «دفاعي» على الارض لا يمكن ان يتجاوز. والتبريرات المكشوفة التي تسوقها واشنطن للمضي قدما في هذا البرنامج تحوم حول (خوفها!!) من تهديدات الدول التي تسميها الدول المنبوذة او المتمردة، والمعني بها تحديداً هنا كوريا الشمالية وايران، وبدرجة اقل ليبيا والعراق. ويقول صاغة البرنامج الدفاعي ان هذه الدول تمتلك صواريخ باليستية، او تمتلك تكنولوجيا تمكنها من صناعة هذه الصواريخ، وبحيث يصل مداها الى الاراضي الاميركية. وهذا الامر يستدعي ان تفكر الولايات المتحدة بجدية بالغة في كيفية تأمين امنها وسلامتها. وتساق هذه التبريرات الى بكين وموسكو بهدف طمأنة المسؤولين هناك وتقليل مخاوفهم.

غير ان حقيقة الامور لا تخفى على احد، فالولايات المتحدة هي التي تهدد الآخرين، بل وتضربهم بالصواريخ وامثلة الاشهر الماضية في افغانستان والسودان ثم راهنا في العراق اوضح من ان تغيب عن اعين المراقب العادي فضلاً عن الاستراتيجي. ثم ان دولاً مثل كوريا الشمالية وايران او غيرهما تدرك تمام الادراك معنى القيام بخطوة متهورة مثل اطلاق صاروخ باتجاه الولايات المتحدة، لانها تعي جدية وخطورة رد الفعل المتوقع. والتعذر بأن هذه الدول لا تخضع قراراتها لحسابات سياسية دقيقة ورشيدة لا يصمد بشكل قوي امام التحليل المركز. واستمرار النظامين في بيونغ يانغ وطهران لعدة عقود دليل على ان ثمة سياسة حذرة وواقعية تقبع خلف الشعارات العدائية والحشودات الجماهيرية وغيرها.

بذلك ليس ثمة شك في ان الشهوة الاميركية الجارفة لاقتطاف الوضع الراهن وخلق وضع دولي جديد على المستوى الاستراتيجي العسكري هي وحدها المفسر الاقوى للخطوة الراهنة. خاصة اذا ما تم تقليب الاكلاف والمخاطر المترتبة عليها، والتي قد يظن لوهلة بأنها قد تردع واشنطن عن المضي في هذا البرنامج، وتمتد هذه الاكلاف لتشمل العلاقات مع الصين وروسيا، وتهديد الاستقرار في اسيا، واطلاق شعار جديد في مجال التسلح الدولي، وتعريض معاهدات الحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل للخطر. فعلى صعيد علاقات واشنطن مع بكين تغامر الادارة الاميركية بتوتير العلاقة التي بدا وكأنها دخلت شهر عسل طويل خاصة مع تبادل زيارات كلينتون وزيمين في سنتي ١٩٩٧ و١٩٩٨، ومع تلميحات اميركية بالتخفيف من معارضة قبول الصين في منظمة التجارة العالمية بشروطها. هذا فضلاً عن أن اسوأ ما في برنامج المظلة الدفاعية الاميركية، من وجهة نظر صينية، انه لا يتطلع لضم دول مثل اليابان وكوريا الجنوبية والفلبين فحسب، بل ويمتد ليغطي تايوان البلد الأكثر حساسية في العلاقات الاميركية - الصينية. ومعنى هذا تشجيع تايوان على اعلان الاستقلال مع الاحتماء بالحليف الاميركي وغسل يد الصين عن القيام بخطوة ضم عسكري. وجراء هذا كله سوف تجد بكين نفسها مرغمة على الانخراط في سباق تسلح صاروخي مع واشنطن لابطال مفعول الشبكة الدفاعية من ناحية، ولتخويف تايوان من المضي قدما نحو الاستقلال. وهذا الوضع سيقود الى نشوء تدريجي لحرب باردة مصغرة في القارة الاسيوية ويرفع من معدلات التوتر.

اما على الجانب الروسي فإن مثل هذه الخطوة تعد ضربة قاصمة اخرى تلحق بالكبرياء القيصري الذي بالكاد استوعب ضربة توسيع حلف الناتو وضم حلفائه السابقين تحت الراية الاطلسية. واذا كانت الاخبار التكنولوجية بشأن شبكة الصواريخ والانذار المبكر الروسية تشير الى خلل كبير فيها، بحيث يفقد المراقبون الروس متابعة الصواريخ والغواصات النووية الاميركية عدة ساعات كل يوم، فإن ذلك مجموعا الى الخطوة الجديدة لا يقود إلا الى تعقيد الاحتمالات وتكثير فرص وقوع الاخطاء التي تنذر بوقوع هجوم اميركي مفاجىء يستلزم الرد السريع.

على ان واشنطن تبدو مصممة على تبني الاستراتيجية الجديدة ولا تلقي بالا لدب جريح أو لتنين حائر، فهي تريد لجنودها المنتشرين في المحيط الهادي الاسيوي الذين يتجاوزون المائة الف ان يظلوا حراسا يقظين على السواحل الصينية، يتذرعون بالدفاع عن ديموقراطية تايوان ويراقبون عن كثب اية بوصة يتقدم نحوها التنين الصيني باتجاه تحقيق احلامه الدائمة بأن يكون القوة الاقليمية الاولى في تلك المنطقة.

باحث - كامبردج

مأزق بن لادن أم مأزق طالبان ؟

بدر عبدالملك *

تبوأت في الأسابيع الأخيرة صورة اسامة بن لادن صدارة الصحف والأنباء حالما تم الاعلان عن نبأ اختفائه المزعوم وهوالذي كان تحت حراسة مشددة حسب ادعاءات حركة طالبان والمعنيين عن احصاء تحركاته وتقييد تطلقها طبقا لاوامرهم المعطاة له ولوسائل الاعلام وان كانت تلك الاوامر لاتبدو حقيقية وصادقة والا كيف هرب من بين اصابع الحركة؟!. وحالما تم القبض على عبدالله اوجلان تراجعت حادثة هروب بن لادن من الواجهة الى الخلف وفقا للاهمية ولسخونة الحدث غير ان المهتمين بالمطاردة لشخصية ما وفريق العمل المنهمك بمنطقة محددة لايعنيهم الا تنفيذ مهماتهم على أكمل وجه. فهل توقفت الولايات المتحدة واعلامها وغيرهم من المعنيين بملاحقته وتركوا قضية بن لادن دون تعقب ومتابعة ؟ أم أن العمل قائم على قدم وساق باعتبار ان قضية الارهاب تقع في صلب اهتمامات المجتمع الدولي وقضية بن لادن واحدة من اهمها على جدول الاعمال لدى الولايات المتحدة الأميركية ويهمها مطاردة عدوها رقم واحد والذي يهددها بالتفجيرات ولكونه يمتلك مجموعات اثنية متناثرة وجنسيات مختلفة في مناطق عدة.

منذ ان ضرب معسكر بن لادن في افغانستان والتحرك الأميركي والباكستاني المشترك وتعليق صوره في الشوارع الباكستانية للمطالبة بتسليمه مع التأكيد على تقديم جائزة كبيرة قدرها خمسة ملايين دولار، فان معنى ذلك، ان الحرب قد بدأت تتصاعد بين الطرفين مما أدى الى تطورها السياسي والدبلوماسي حيال حركة طالبان نفسها والتي هي متهمة بايواء الارهاب. مثل ذلك الموقف المتشدد من طالبان دفع بالأصدقاء والأقرباء لها بالتخلي عنها والتلويح بتضييق الخناق عليها غير ان الحركة تمادت في الكبرياء وبأنها لاتسلم او تتخلى عن بن لادن لانه ضيف عليها!! مثل ذلك التبرير كان واهنا بعد ان تأكدت الولايات المتحدة ودول عديدة من تورط بن لادن في تشكيل خلايا اسلامية ومجموعات ضارية لها ضلع في تفجيرات كثيرة وحالما تكثفت مطاردة بن لادن بعد الضربة (ضربة المعسكر) اختفى وانكمش في منطقة محصورة كالنمر المسجون في قفص كبير. واذا ما عرفنا ان الولايات المتحدة وأجهزتها الامنية في افغانستان متشعبة وقوية منذ الحرب الافغانية - السوفييتية فإن ذلك يتيح لنا الجزم بأن الولايات المتحدة تعرف جيدا جغرافية وأمكنة منطقة قندهار وغيرها بشكل جيد وهي قادرة على حصار منطقة واسعة للمراقبة كالداخل والمخارج دون ان يكون لديها قدرة بالضرورة على التوغل داخل المغارات الجبلية. والأكثر من ذلك ان الولايات المتحدة تسعى - مفضلة - الامساك به ومحاكمته بدلا من تصفيته ويصبح خيارها الاخير تدمير الاسد بمغارته بدلا من تدمير الاسد من دون القفص او تدمير القفص وترك الأسد يركض خارجا مكشوف الظهر. من هنا بدأت الأزمة تتحول الى أزمتين الأولى أزمة الاسد وهو بن لادن وأزمة القفص او المغارة والمكان المأمون وهو الذي قدمته حركة طالبان لصديقها الحميم جدا. واذا كانت ازمة بن لادن عدم معرفته الى اين يذهب في عالم بات محاصرا بالتقنيات العالية للرصد وهو ايضا مرفوض من كل الدول، فإن ازمة حركة طالبان تبدو اكثر تراجيدية فهي تدرك ان اصرارها على مواصلة عدم تسليم بن لادن يعني خسارتها على المدى الطويل صراعها مع المعارضة الافغانية وهذا ما تكشف عنه وقائع الشهور الاخيرة فهي لايمكنها ان تقاتل من دون دعم سياسي وعسكري ولوجستيكي يأتي عبر باكستان ومن وراء تلك البوابة الهامة للحركة. وتتعقد ازمة حركة طالبان اذ انها باتت ليست مهددة بالضرب من جديد من قبل الطائرات الأميركية وحسب بل وان الاعتراف بها دوليا اصبح امرا مستحيلا مما يعني ان الابواب كلها اخذت في الانغلاق. مثل ذلك السياج المضروب حول طالبان وهي في معركة مصيرية مع المعارضة وضعها في دائرة الحيرة والتساؤل مما فجر -موضوعيا - خلافا حادا مرتبطا بمصير الحركة والتي لا يمكن ان تفرط بسهولة في مستقبلها كحكومة ائتلافية قادمة من اجل حماية ضيفها . كما ان الازمة تصبح أعقد سياسيا لو تراجعت الحركة وقدمته ضحية للمساومة كصفقة مستقبلية، فهذا يضعها في خانة خيانة للمبادىء وخطورتها قد تسبب انشقاقا حادا داخل الحركة والازمة الكبرى هي علاقة القرابة ما بين الملا محمد عمر زعيم الحركة وصهره بن لادن مما يجعل القضية متشابكة ولها نيول عدة تقود للمتاهة السياسية لحركة ترفض الانصياع للواقع اذ لايوجد مكان مفتوح للاسد الهارب الا مساحة مغارات الجبال الجرداء.

لقد أثارت حركة طالبان واعلامها المحدود الخبرة في التمويه على موضوع هروب واختفاء بن لادن بطريقة مريبة دفعت الولايات المتحدة بكل خبرتها التاريخية الطويلة في الامن وبلدات في افغانستان وباكستان للقهقهة من جراء اكذوبة طريقة الاختفاء ومن اكذوبة الدول التي ذهب اليها بن لادن او يزمع للذهاب اليها. وقد تم ذكر ثلاث مناطق الفليبين والشيشان والعراق كخيارات بن لادن وطالما ذكروا العراق فلا بد ان تسرب اجهزة اعلام الحركة انها شاهدت بن لادن عند الحدود الايرانية لاقناع الجماعات المطاردة له بأنه وصل للعراق بينما الوصول للعراق معناه ان بن لادن سيكون سجينا هناك ولن يكون مصيره اكثر من صفقة للمساومة لرفع الحصار عن العراق. لذا لن يغامر بن لادن، للذهاب لدولة قابلة للمقايضة برأسه. اما الفليبين فهو المكان الأسهل لاصطياد الاسد. فخبرة القواعد الأميركية وتواجدها وتعاونها مع الحكومة الفليبينية تسهل من مهماتها. أما في الشيشان فهناك المافيا والأمن الروسي وكلاهما قادر على تفجير بن لادن ومن يحميه من مسافات بعيدة. لم تنجح لعبة اختفاء وهروب بن لادن في اقناع الولايات المتحدة كطرف اساسي بالتغاضي عن فكرة الملاحقة والضربة العسكرية. لقد أبلغت حركة طالبان الحكومة الأميركية رسميا ان اسامة بن لادن ليس موجودا الآن في الأراضي التي تسيطر عليها وكأنما هي بشكل آخر ترغب في التأكيد على انه موجود في افغانستان ولكنه في الاراضي الخارجة عن نطاق سيطرتها حيث تدور معارك بين الطرفين المتنازعين. وبعثت الولايات المتحدة عبرجيمس فولي الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية من خلال وسيط آخر لممثل طالبان في نيويورك حين اكد «ان طالبان لن تدعم الارهاب الدولي بأي صورة». بقولها: نأمل ان يثبت صحة هذا مستطردا فولي عن ان وجوده في أي مكان غير ايدي العدالة غير مقبول للولايات المتحدة دون ان ينسى ان يذكر طالبان بأن وجود بن لادن في افغانستان يضر بمصالح الشعب الافغاني ويضع حاجزا كبيرا امام ارادة حركة طالبان في التوصل الى اعتراف اكبر من المجتمع الدولي. مثل تلك الرسالة تضع حركة طالبان امام خيار واحد لاغير وهو اما تسليم بن لادن او التخلي عن حمايته كتأكيد لتخليها عن الارهاب الدولي او عزلتها عن المجتمع الدولي كحركة وتقلص دورها ومكانتها. هذا الخيار الصعب لابد وان يدفع بن لادن أو طالبان او الاثنين معا للتنسيق في اتخاذ موقف سريع طالما انهما ادركا ان الوصول الى بن لادن امر قائم والضربة العسكرية مقبلة وستطال هذه المرة مقرات الحركة نفسها. لذا فمن الافضل ان يتم تهريبه - وليس هروبه - فهو في هذه الحالة يحافظ اولا على الحركة وتماسكها من الانشقاق لكونها لم تخن مواقفها حياله. ثانيا في حالة القبض على بن لادن حيا او ميتا فإن حركة طالبان لن تخسر الدعم الأميركي لها في صراعها مع المعارضة فعلى الاقل برهن الطرفان الأميركي والافغاني للعالم ان بن لادن لم يكن في ضيافة حركة طالبان !!

ما تشهده الاستعدادات البطيئة والسرية في افغانستان حول التحضير للقاء المعارضة الافغانية وحركة طالبان يؤكد ما نميل اليه فان أهم عنصر من عناصر تعطيله يجب ان يزاح او بتعبير آخر عنصر من عناصر اختلال التوازن في الصراع بين الطرفين اذ بفقدان حركة طالبان الدعم الأميركي والباكستاني يصبح حظها في حسم الصدامات العسكرية امرا مستحيلاكما أن الولايات المتحدة لاترغب ان تخسر طالبان كحليف استراتيجي في افغانستان ضمن حكومة ائتلافية. وتأتي زيارة وفد من وزارة الخارجية الايرانية برئاسة محمد ابراهيم طاهريان لمناطق المعارضة الافغانية ضمن تلك الترتيبات فقد بحث طاهريان خلال لقائه مع احمد شاه مسعود مختلف وسائل انهاء الحرب في افغانستان واذا ماعرفنا ان الوساطة والدور الايراني في النزاع يباركه البيت الابيض ودول الجوار فإن الجميع يتابع مثل تلك الزيارات والتحضيرات والتحركات الضاغطة كل مع اصدقائه سواء بالتهديد او بالحوار. وامام الخيار بين الازمتين ازمة بن لادن وازمة طالبان (الحصول على الدعم والاعتراف بها الخ) فإن النهاية المتوقعة من الموقف الوسطي لحركة طالبان لابد وان يصب في خيار لعبة التملص وادعاء الاختفاء والهروب فلا توجد في التاريخ قضية قدم على مذابحها الوطن والقضية قربانا لشخص.

* مركز الاتحاد للبحوث والدراسات

آفاق

فضل النقيب

وما الحرب...!

في الحرب الاثيوبية - الأريترية التي لم تزل في بداياتها الجنينية، يبدو ان السكرة راحت وجاءت الفكرة، فها هو الانين يتصاعد من القيادات ويتطاير على شكل اتهامات واتهامات مضادة وما ذلك سوى تعبير عن أن موازين القوى على الأرض أخذت تختل، فبعد أيام قليلة من أي حرب يتكشف المستور ويبان المغطى وعادة ما تختلف حسابات البيدر عن حسابات الحقل لأن هناك دائما عوامل مخفية لا ترى بالعين المجردة وتفاعلات لا يمكن ضبطها بالحسابات.

وكما قيل دائما وبحق فان من السهل ان تشعل حربا اما أطفاؤها فدون ذلك خرط القتاد. اننا نرى الكثير من قادة الدول غير الحكماء وغير المجربين وغير الرحماء لشعوبهم يذهبون الى الحروب وفي ظنهم انهم سيكللون بالغار ويكبرون في عيون شعوبهم والعالم ولكنهم سرعان ما يكتشفون انهم انما ذهبوا الى مستنقع موحل يلطخ صورهم «البهية!»، بالسخام خاصة عندما يرى العالم في عصر الفضائيات صور شعوبهم الجائعة الموجوعة المشردة المستسلمة لبلاء الحرب وويلاتها.

حين تكلمت المدافع انتحر الجوار واستقال العقل فما ثم سوى القصف والقصف المضاد، القتل والقتل بالمثل، الحرق والحرق المتبادل، وذلك ربما كان فيه شفاء للنفوس المريضة، وارضاء لسورات الأحقاد، ولكنه لن يكون ابدا تأسيسا لبناء وطني وأي بناء تأتي به النيران، لذلك فان الكارهين للحروب يدعون الطرفين للعودة الى مائدة الحوار، وبسط الحجج، وتحكيم المنطق وسياسة حسن الجوار التي جعلت الثورتين الاثيوبية والأريترية تضعان ايديهما في أيدي بعض وأثمر ذلك التعاون عن سقوط ما نجستو وشوفينيته وانغلاقه الفكري كما أثمر ذلك التعاون الحل الذي صفق له العالم إعجابا بالانفصال السلمي لأريتريا.

وما الحرب إلا ماعلمتم وذقتم
وما هو عنها بالحديث المرجم
متى تبعثوها تبعثوها ذميمة
وتضر اذا ضريتموها فتضرم

ونأمل ان ألا تزداد حرب الأشقاء الأعداء ضراوة فتأتي على الأخضر واليابس.

المطلوب رؤية سياسية شاملة لتمهيد الطريق لسلام حقيقي في منطقة البلقان

كارل بيلدت *

■ اوروبا مطالبة باقامة علاقات اقتصادية اوثق مع جمهوريات يوغوسلافيا السابقة من أجل تعزيز السلام الدائم، وتبدو سياسة المجتمع الدولي تجاه البلقان وكأنها تتألف من مجموعة من المحميات. وقد آن الاوان لان يصنع الاتحاد الاوروبي للمنطقة سياسة اكثر شمولية واطول امدا.

ان اتفاق دايتون للسلام في البوسنة لعام ١٩٩٥ ينص على وجود ٣٠ الف جندي وعدة آلاف من المدنيين من دول اخرى لحفظ السلام هناك. وقد تحقق الشيء الكثير خلال السنوات القليلة الماضية لكن عملية السلام في البوسنة ابعد من ان تكفي نفسها بنفسها.

ويتوقع ان يكون اتفاق رامبوييه لعام ١٩٩٩ حول السلام في البوسنة اكثر صعوبة واحتواء على مطالب وشروط من تلك الاتفاق الذي تم التفاوض عليه في دايتون. فالطبيعة المؤقتة لخطة السلام التي تمت مناقشتها تركت العديد من الاشياء المعلقة واذا كان المجتمع الدولي قد تعلم اي شيء من عملية سلام البوسنة، فان ذلك يتصل بانشاء بنى ثابتة للمدنيين وللتطبيق السياسي.

وفي حين كانت البوسنة تنزلق تدريجياً لتكون محمية مع وجود قوات حفظ سلام، فانه يبدو ان كوسوفو بحاجة هي الاخرى لمحمية تتدخل فيها قوات اجنبية بشكل اوسع واكبر.

ومن المعروف ان المحميات من اي نوع لها تبعاتها وعوائقها. فالمجتمعات لا تعود مطالبة بحل مشكلاتها. لرسم مستقبلها. وعندها تغدو الصراعات داخل المجتمعات معارك تتطلب تأييد ممثلين دوليين. وكلما طال عمر المحمية صار من الصعب تفكيكها. ولكن تبقى المحميات. رغم جميع معوقاتها. الخيار الاوحد المتوفر حاليا لمنع تحول الصراعات الى حرب بلقانية اكبر. لكن السياسة الطويلة الامد لا تكون محصورة باقامة مجموعة من المحميات في مناطق تتصادم فيها المصالح الاساسية.

وفي موازاة بحث القضايا الآنية. يجب ان تبدأ الآن ببحث موقف شامل طويل الامد تجاه البلقان. ومن الضروري منع قيام حرب في المنطقة. ومن واجب الناتو اعتبار البلقان الجبهة المركزية الجديدة في اوروبا، والبدء في تنظيم البنى القيادية ونشر القوات تبعا لذلك. ومن واجب البلقان ايضا الاقرار بأن الانتشار الدائم فيه سيكون اعمق ارتباطا بأمن اوروبا في خلال السنوات القادمة عما كان عليه نشر القوات في المانيا والتي كانت تهدف لوقف تهديدات لم تعد اصلا موجوده.

لكن منع نشوب حرب هو بداية فقط. ولربما يكون اسهل المهام المستقبلية. والاهم من ذلك هو الحاجة لايجاد بنى للتعاون والتكامل تحد من انزلاق المنطقة نحو صراع عرقي دائم.

من هنا مطلوب من الاتحاد الاوروبي التحرك، لان اقتصاديات البلقان دمرتها الحروب والعقوبات. واقتصاد صربيا يدار من قبل مزيج من عصابات المافيا والمصطلحات السياسية القديمة. ومازالت كرواتيا ترفض التحول نحو اقتصاد منفتح بالفعل، ولم تمض فترة طويلة على بدء البوسنة عملية التخصيص. وتبقى البانيا والمناطق الالبانية العرقية من اكثر المناطق فقرا في اوروبا. ولا يمكن ان يؤدي الفقر واليأس لاستقرار طويل الامد في اوروبا.

وكجزء من صفقة كبيرة خاصة بالبلقان، يجب على الاتحاد الاوروبي ان يكون مستعداً لتقديم مساعدة كبيرة لاعادة البناء في جميع دول المنطقة.

ويشكل الانضمام للاتحاد الاوروبي حلماً قديماً بالنسبة لجميع شعوب البلقان، بدءا من جنوب سلوفينيا وحتى شمال اليونان. انهم يعتبرون انفسهم اوروبيين ويريدون من العالم ان ينظر اليهم على هذا الاساس.

لكن الحقيقة تشير الى ان جميع تلك الدول لن تكون اهلاً للعضوية قبل مدة طويلة من الزمن. لأن انظمتهم السياسية تتعارض مع معاييرنا الديموقراطية. واحترامهم لحقوق الانسان مازال في بدايته. ومازال امامهم شوط طويل في حقل الاصلاح الاقتصادي.

سيكون الاتحاد الاوروبي مخطئا ان انتظر حتى تتم التحولات من تلقاء نفسها. وعندها ستكون مكرهين على التعامل مع ازمة قصيرة تليها اخرى. وعوضا عن ذلك، يجب ان نحاول ايجاد بنى تضعهم على طريق التكامل الاوروبي.

ان الاتحاد الاوروبي مطالب بتقديم مخطط واضح للاصلاحات يمهد الطريق امام دول البلقان لتحقيق تكامل وثيق، ان لم تكن عضوية كاملة في الاتحاد الاوروبي. وفي المجال الاقتصادي يجب ان ينصب الهدف الرئيسي على امكانية جعلهم جزءا من منطقة اكبر لليورو.

ومن الطبيعي ان يرتبط كل ذلك ببداية انظمة سياسية محلية وبضمانات دولية حازمة خاصة بالسيادة وبحكم ذاتي لمختلف الكيانات السياسية في المنطقة.

ان مؤتمرا دوليا كبيراً يمكن ان يضع اسس السيادة والحكم الذاتي والعلاقات الخاصة التي تحتاجها المنطقة وهذا بدوره لن يحل فوراً جميع مشاكل المنطقة. لكن لا يمكن ان يكون الحل لجميع تلك المشاكل شرطا مسبقا للقيام بتلك الجهود.

وقد لاقت فكرة اتباع سياسة طويلة الامد تجاه البلقان عدة احتجاجات. ففي داخل الاتحاد الاوروبي وفي المنطقة هناك من يفضلون السياسة الانتقائية ويرفعون احتجاجات لا حد لها عند طرح مشروع اقليمي حقيقي. ان الاحقاد القديمة تموت بعد نضال مرير. لكن سياسة الانتقائية المزدوجة لن تساهم باقرار سلام واستقرار طويل الامد في المنطقة.

والاوضاع في البوسنة تثبت صحة هذا الرأي فان كان انفصال كرواتيا وصربيا سيتم على طريق احداث تكامل اوروبي. فان خط الانفصال الفعلي سيمر مباشرة عبر البوسنة مما يعرض مستقبل هذا البلد للخطر. واذا كان فرانكو تودجيمان، رئيس كرواتيا أوسلوبودان ميلوسيفيتش الزعيم الصربي يشعران بالاسف لمثل تلك النتيجة. فان ذلك يجب ان لا يكون مقبولا من جانب الاتحاد الاوروبي.

ان مهمة المصالحة والتكامل في البلقان تواجه تحدياً اكبر مما واجهته في اي مكان آخر في اوروبا. ورغم ذلك، فان السياسات التي نجحت في مناطق اخرى من اوروبا يجب ان تمنح فرصة التطبيق في البلقان والى جانب اتفاقي دايتون ورامبوييه، يجب ان نبدأ في بحث الاتفاق الاوروبي المقبل للمنطقة. فان المحميات القصيرة الأجل يجب ان تكون قادرة على منع الحروب. لكن سياسة تكامل طويل الامد تبقى هي السياسة الوحيدة الكفيلة بتمهيد الطريق لسلام حقيقي في البلقان.

* ممثل الاتحاد الاوروبي سابقاً في البوسنة
عن: الفاينانشيال تايمز

ترجمة: ميسون جحا

اسرائيل تؤجج الحرب بين أثيوبيا وأريتريا

محمد عطوى *

اندلع أخيراً القتال بين اثيوبيا واريتريا في المناطق الثلاث ألتينا وزالامبا وتسورونا. وتمثل هذه المناطق ساحة حرب جديدة فيما يتواصل القتال حول منطقة بادمي الحدودية المتنازع عليها. وبفتح الجبهة الجديدة تتسع دائرة القتال بين الجانبين وهو ما يجعل المراقبين الأفارقة يتخوفون من ان تكون بداية حرب طاحنة مؤجلة لا تلبث ان تنشر في القارة الافريقية.

وبإمكاننا تسجيل المحطات التالية في الحرب الدائرة بين اثيوبيا واريتريا:

● ان قصة الصراع بين اريتريا وأثيوبيا قديمة وطويلة فهي تعود الى فترة مبكرة حين أخذ الأريتريون يطالبون بالاستقلال عن اثيوبيا.

● بذل الديبلوماسيون ومنظمة الوحدة الافريقية جهوداً مضنية لاحلال السلام بين البلدين الا انها باءت جميعها بالفشل الذريع.

● هناك صراع اميركي - فرنسي يكمن في الحرب الدائرة بين البلدين. بالاضافة الى هذا، فان اسرائيل. بواسطة عملائها من الموساد، تقوم بتغذية الصراع بين البلدين وذلك لزيادة نفوذها في القارة الافريقية وفي البحر الاحمر.

● تقول منظمة الوحدة الافريقية ان اثيوبيا رحلت نحو ٥٢ ألف اريتري خلال الأشهر السبعة الماضية، كما ان ٢٢ ألف اثيوبي غادروا اريتريا منذ بدء الصراع.

وتتضارب المعلومات حول حقيقة الوضع الميداني في النزاع الحدودي بين أثيوبيا واريتريا، حيث أكدت أديس أبابا سيطرتها على مواقع اريترية. فيما أعلنت أسمرة مقتل ١٥٠٠ جندي أثيوبي، وفي أديس أبابا. أعلن الناطق باسم الحكومة ان الجيش الأثيوبي استولى على موقعين عسكريين كبيرين اريتريين على جبهة تسورونا (شمال أثيوبيا. جنوب اريتريا). وأضاف ان «قوات الدفاع الأثيوبية سيطرت على موقعي كونتي كونتيو الاريتريين والمناطق المحيطة بها داخل المنطقة المتنازع عليها على جبهة تسورونا. وأوضح ان «الطيران الأثيوبي شارك بقوة في المعارة الهجومية المضادة». وقدمت أسمرة معلومات مغايرة حول الوضع على جبهة تسورونا معلنة فشل الهجوم الأثيوبي. وسقوط ١٥٠٠ قتيل في صفوف جيش أديس أبابا، وذكرت الخارجية الاريترية ان الهجوم الواسع الذي شنته القوات الاثيوبية على الجبهتين الوسطى والغربية فشل.

في هذا الوقت. يفيد تقرير مخابراتي من إحدى الدول الافريقية المجاورة للبلدين المتخاصمين ان اسرائيل تؤجج الصراع بين اثيوبيا واريتريا وذلك بواسطة عناصر من الموساد وبتزويد احد البلدين بالاسلحة والاعتدة الحربية.

فما هي خريطة أثيوبيا؟ وما هي خريطة أريتريا؟ ان «أثيوبيا الهضبة» هي النواة التاريخية لأثيوبيا المعاصرة بقلعتها الجبلية في أمهرة وجوجام، وقد تضافرت مجموعة من العوامل الجغرافية على الابقاء عليها كوحدة سياسية مستقلة طوال معظم فترات التاريخ، وشكلت مجتمعاً قومياً في هذا الموقع الجغرافي المنيع والبعيد عن السواحل. واستطاع الأثيوبيون بطبيعتهم الجبلية. مقاومة الغزو وتطوير حضارتهم تطويرا داخليا بايجاد علاقة «أيكولوجية» قوية بين السكان والأرض، مفضلين هذا على الاحتكاك بالسواحل. وما يمكن ان يجنى من ورائه من ربح تجاري. قد يضيع معه استقلالهم القومي.

وفي البداية كانت اثيوبيا الهضبة مجتمعاً خلاسياً متجانساً. أفرزت مكوناته العرقية والثقافية والدينية المختلفة شعوبا ثلاثة معروفة هي: الأمهرا والتيجراي والغلا. التي عاشت في المرتفعات حول بحيرة تانا من جنوب أديس أبابا الى شمال غندار. وتميز تاريخ مملكة «أثيوبيا الهضبة» بالاستمرارية طوال ثلاثة آلاف سنة.

ثم بدأت مملكة «أثيوبيا الهضبة» تنمو وتتوسع على حساب السلطات والامارات والشعوب الاسلامية والوثنية في الجنوب والجنوب الشرقي. وخلال حكم الامبراطور فيليك (١٨٨٩-١٩١٣م). اكتملت صورة الخريطة السياسية لاثيوبيا المعاصرة، فيما عدا الوضع الخاص باريتريا التي ضمت لاثيوبيا فيدراليا العام ١٩٥٢. ثم «وحدويا» العام ١٩٦٢، وقد نالت اريتريا استقلالها عن اثيوبيا في ٢٧ ابريل العام ١٩٩٣.

وهكذا. يمكن القول ان «أثيوبيا الهضبة». بقوميتها. وان كانت أقدم استقلالا. فان «أثيوبيا الامبراطورية» المتعددة القوميات والاجناس واللغات هي أحدث تكوينا. والمناطق المتنازع عليها حاليا هي وليدة القرن الحالي وهي الأحداث التي دفعت «أثيوبيا الهضبة» الى الاحتكاك المباشر بالقوى الاوروبية «المتكالبة» على القرن الافريقي وبالدول والشعوب المجاورة لها. واستطاعت أثيوبيا ان تقاسم تلك القوى السيطرة على القرن الافريقي، وتشارك في رسم حدوده السياسية، ولم يكن ثمة اعتبار يذكر لمبدأ القوميات. أو حق تقرير المصير في رسم تلك الحدود، ولذا لم تحظ حدود أثيوبيا بالاعتراف الكامل والمتبادل بينها وبين جيرانها، ما عدا حدودها مع كل من السودان وكينيا وجيبوتي، وهذا ما يفسر تفجر الصراعات والنزاعات الحدودية بين الصومال واثيوبيا من جهة، وبين اريتريا واثيوبيا من جهة أخرى.

ميزان القوى في اثيوبيا

استناداً الى تقرير «ميزان القوى العسكري» الصادر عن المعهد الاستراتيجي في لندن للعام ١٩٩٨/١٩٩٩، فان ميزان القوي في اثيوبيا هو: الانتاج القومي العام: ٦٫٥ مليار دولار، معدل النمو: ٣٫٥٪. معدل التضخم: -٦٫٤٪. الديون: ١٠ مليارات دولار. نفقات الدفاع: ١٣٩ مليون دولار. - موازنة الدفاع: ١٣١ مليون دولار. عدد السكان ٥٥٫٠٠٠٫٠٠٠ نسمة، - مجموع القوات المسلحة: ١٢٠٫٠٠٠ جندي. وقد تكونت القوات المسلحة الاثيوبية في اعقاب اعلان اريتريا الاستقلال في ابريل ١٩٩٣ منها: القوات البرية: ١٠٠٫٠٠٠ جندي، دبابات الميدان: ٣٥٠ دبابة من طراز تي - ٥٤/٥٥ وتي - ٦٢، الصواريخ المضادة للدبابات: ساغر بالاضافة الى صواريخ سام. القوات الجوية: ٦٣ مقاتلة و٢٤ طائرة هليكوبتر عسكرية. ومعظم هذه الطائرات هي في مخزانها.

ميزان القوى العسكري في اريتريا

استناداً الى تقرير «ميزان القوى العسكري» الصادر عن المعهد الاستراتيجي في لندن للعام ١٩٩٨/١٩٩٩. فان ميزان القوى في اريتريا هو: الانتاج القومي العام: ٧٨٠ مليون دولار. معدل النمو: ٧٪. - معدل التضخم: ٣٫٢ ٪. الديون: ٤٦ مليون دولار، نفقات الدفاع: ٦٥ مليون دولار. عدد السكان: ٣٫٨٨٩٫٠٠٠ نسمة. مجموع القوات المسلحة: ٤٧٫١٠٠ جندي (٢٠٫٠٠٠ مجند الزامي). الاحتياط: ١٢٠٫٠٠٠ عنصر. القوات البرية: ٤٦٫٠٠٠ جندي. - دبابات الميدان من طرازي تي ٥٤/٥٥. الصواريخ المضادة للدبابات من طراز ساغر. القوات البحرية: ١٫١٠٠ جندي. الفرقاطات: واحدة، قطع الخفر والسواحل البحرية ١٢ قطعة. قطع برمائية: ١٨ قطعة. القوات الجوية: ١٥ مقاتلة و٤ طائرات هليكوبتر عسكرية.

كاتب وباحث لبناني

جبن الاوروبيين أوصل اوجلان الى حجرة التعذيب

جيرار شاليان *

■ يبرهن تفجر اعمال العنف التي قام بها الاكراد في العديد من العواصم والمدن الاوروبية لدى سماعهم بنبأ اعتقال عبد الله اوجلان في نيروبي على ايدي الاستخبارات التركية. يبرهن بوضوح بأن المسألة الكردية ليست بعيدة عنا نحن الاوروبيين لاسيما وان تركيا مرشحة للانضمام للاتحاد الاوروبي.

ومنذ وصول الزعيم الكردي الى ايطاليا في نهاية شهر نوفمبر من العام الماضي، رفضت دول اوروبية عديدة دخوله أراضيها او ابعاده مع العلم بأنها دول شديدة التمسك بحقوق الانسان.

وقد ادى جبن الاوروبيين الذين طلبوا من تركيا تغيير سياستها تجاه الاكراد مرتين عامي ١٩٨٧ و١٩٩٢، ادى بتركهم ايطاليا وحيدة في مواجهة الضغوط التركية الى ايداع الزعيم الكردي في حجرة التعذيب.

وقد يفعل قادتنا السياسيون خيراً بقراءتهم قصة عمدة (ديار بكر) السابق مهدي زانا، «السجن رقم ٥»، والتي يتحدث فيها عن اعمال التعذيب التي تعرض لها خلال سنوات سجنه.

ان الفرصة الآن مواتية اكثر من اي وقت مضى ليعقد الاوروبيون العزم على اثبات وقوفهم صفا واحدا. وفي الواقع، لا يمكنهم في الوقت نفسه، ان يطلبوا من تركيا عن طريق مجلس اوروبا، منح الاكراد حقهم في الهوية والحقوق الثقافية الاساسية والاستسلام لاول تهديد بالثأر الاقتصادي في حين لا يمكن لتركيا الاستغناء عن اوروبا وليس العكس.

وما تمارسه الدولة التركية من قمع في مناطق جنوب شرق البلاد منذ اثنتي عشرة سنة بعيدا عن وسائل الاعلام الغربية، يتجاوز الى حد بعيد احداث كوسوفو التي باتت اليوم تسترعي انتباهنا. ووفقا للمصادر الاميركية. ثمة ما يزيد على ثلاثة آلاف قرية مدمرة واربعة ملايين كردي طردوا الى غرب ووسط البلاد، ومليونان آخران اعيد تجميعهم في مراكز حضرية ليكونوا تحت رقابة محكمة.

انها سياسة تقويض اقليم لا يمكن لاي دولة من دول البلقان ممارستها دون ان تتعرض لادانة شديدة وتهديد بالقصف.

وما يقال عن وجود سياسة الكيل بمكيالين فهذه حقيقة يسلم بها العاملون في العلاقات الدولية والمراقبون لها. وبالنسبة لحقوق الانسان، فنعلم ان احترامها كما التنديد بانتهاكها هما ذا طابع متغير وتحدده مسألة من هو حليف ومن هو عدو.

وفي هذا الشأن، ماتزال تركيا. الدولة العضو في حلف شمال الاطلسي، والشريك التجاري الهام. ماتزال في وضع ديبلوماسي لائق تدرك كيف تستغله أمام أوروبا مسلوبة الارادة.

من المؤكد ان حزب العمال الكردستاني بزعامة عبد الله اوجلان لا يرقى لان يكون حركة ديموقراطية. ذلك ان ايديولوجيته تقوم اساسا على افكار مادية بدائية ومتصلبة كحركة «الطريق المنير» في البيرو. كما ان زعيمها ليس الاكثر تنورا بين الاكراد، ومع ذلك، وخلافا لما تردده «البروبلجاندا» التركية، لم تكن هذه الحركة حركة ارهابية.

انها حركة مقاومة نجحت على مستوى العديد من الاقاليم، منذ العام ١٩٨٤، في مقاومة مطاردة الجيش التركي العتيد والمؤلف من سبعمائة وخمسين الف رجل.

كذلك تتصف الحرب المضادة التي تشنها تركيا على حزب العمال الكردستاني والتي تخطت الحدود لتصل الى الاراضي العراقية. تتصف بأكثر درجات العنف ضراوة.

وعلى هامش تدمير القرى والنزوح القسري وعمليات اعادة التجميع، قامت فصائل الموت بتصفية مئات الشخصيات الكردية التي كان يمكنها طرح حل بديل لعنف حزب العمال الكردستاني.

لكن الى الآن، ماتزال تركيا متمسكة بحل عسكري للمسألة الكردية.

ان اعتبار عبد الله اوجلان مسؤولاً عن ٢٩ الف ضحية سقطت جراء هذا النزاع يعد مهزلة، ذلك ان الاغلبية الساحقة من الضحايا الاكراد هم ضحايا الجيش التركي، وبالمقابل لا يمكن تبرئة حزب العمال الكردستاني من اعمال ذات طابع ارهابي.

وما من شك انه ستوجه للزعيم الكردي خلال محاكمته تهمة تهريب المخدرات دون الاشارة الى انه بالتواطؤ مع دوائر السلطة العليا بالدولة. اصبحت تركيا أحد مراكز تهريب المخدرات الى اوروبا.

واخيرا لابد ان نتساءل حول طبيعة محاكمة ينتظرها رجل سيحاكم من قبل دولة يخضع قانونها لسلطة مجلس الامن القومي الذي يسيطر عليه العسكريون الذين يحددون بدورهم التوجهات الرئيسية للبلاد.

انها الدولة التي يسجن فيها ممثلو منظمات الدفاع عن حقوق الانسان (كما هو حال اكين بيردال).

انها الدولة التي يحكم على برلمانييها بالسجن مدة خمسة عشر علما لانهم تحدثوا باللغة الكردية في حرم البرلمان (كما هو حال ليلى زانا).

انها الدولة التي حكم فيها بالسجن مدى الحياة على المتخصص في علم الاجتماع التركي اسماعيل بيزيكشي، لانه اول من اعلن من وجود اكراد في تركيا.

واخيرا انها الدولة التي تتعطل فيها مهام مجلس اوروبا بصورة كبيرة.

وفي الواقع، يرجع ذلك الى انه في الفترة ما بين ١٩٢٤ و ١٩٩١، لم يكن للاكراد في تركيا - وهي الحالة الوحيدة في العالم - وجود معترف به رسميا.

ومنذ ذلك الوقت. عرف العالم بأن عدد هؤلاء (١٢) مليون نسمة ويشكلون ٢٠٪ من مجموع السكان في هذا البلد.

خلاصة القول أن المسألة الكردية لن تحل بمحاكمة عبد الله اوجلان. واوروبا التي تكتفي بالقرارات غير الفاعلة، وتستسلم امام التهديد التركي باللجوء الى تدابير ثأرية اقتصادية. بدلا من توحيد صوتها عندما يقتضي الامر ذلك. اصبحت هي ايضا الآن رهينة المسألة الكردية. واول المؤشرات على ذلك، احداث العنف التي تشهدها المدن والعواصم الاوروبية حاليا.

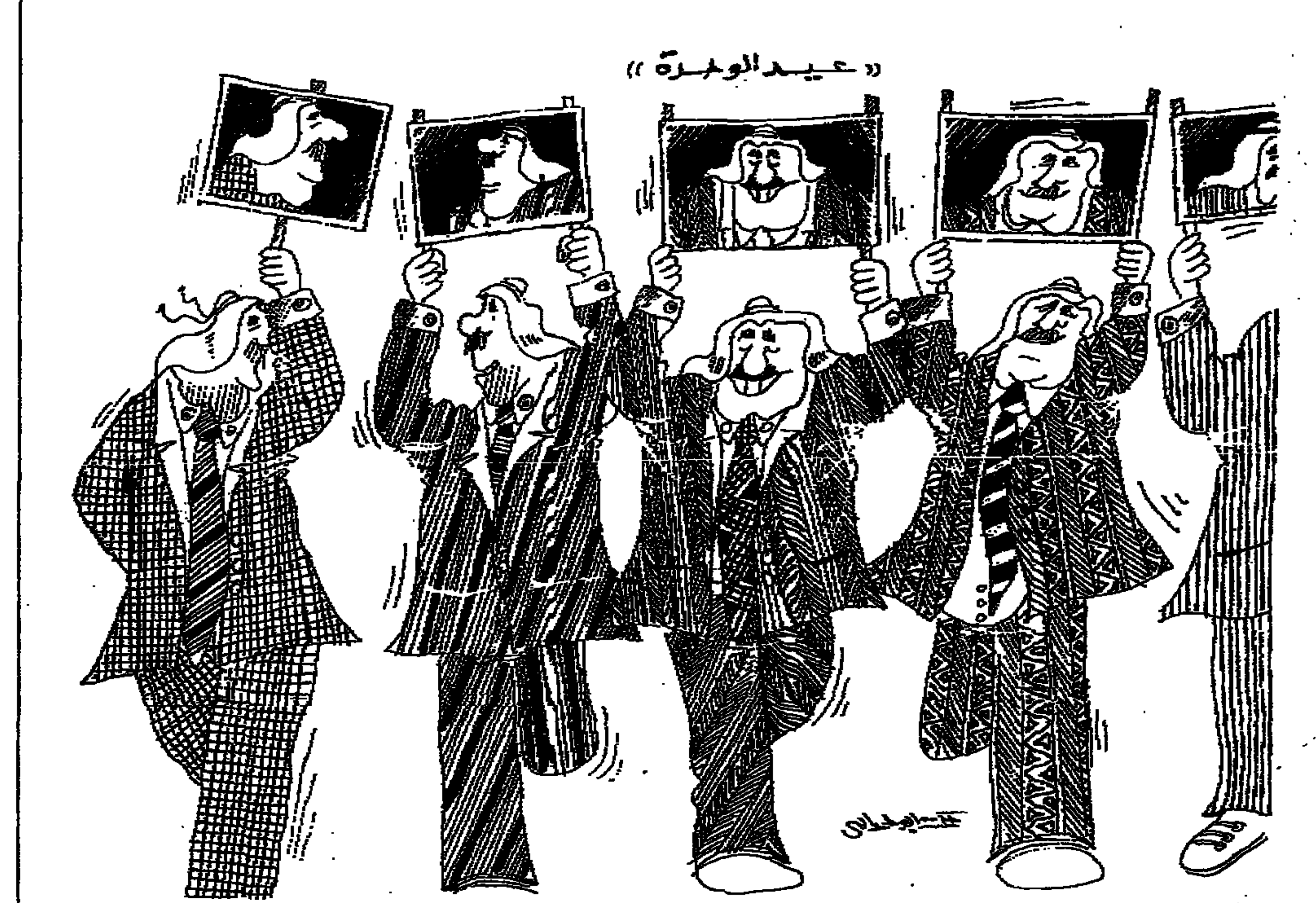
* مدير المركز الاوروبي لدراسة النزاعات
عن: لوموند

ترجمة: موفق زامور

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام

مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



سوق النفط والدور المطلوب

■ الأزمة الراهنة في أسواق النفط العالمية رغم تداخل أسبابها وتشابك عناصرها إلا ان هناك محورا واحدا لا يختلف أحد عليه وهو ان السوق مشبعة والانتاج يفوق الطلب، ولا تلتزم باتفاقيات الحصص سوى قلة من الدول المنتجة.

وتختلف الآراء حول سبل إنهاء الأزمة ولكن اللافت للنظر هو ان بعض المنتجين الكبار لم تعد تتوفر لديهم الارادة ولا الرغبة للعمل في إطار جماعي للحفاظ على قيمة النفط ويفضلون الخسارة على الربح لا لشيء إلا لضيق أفق واعتقادا منهم ان الكلام عن ضبط السوق والدعوة الى التنازلات واطلاق الاتهامات يكفي وحده لتأكيد دورهم وتأثيرهم.

والاعتقاد بأن الاستقرار سيعود الى سوق النفط العالمية من تلقاء نفسه هو اعتقاد خاطئ، لأن الوصول الى سعر عادل لبرميل النفط يتطلب جهدا من المنتجين لتقترب مصالحهم مع مصالح المستهلكين، ومصالح الشركات الكبرى العالمية المستثمرة في قطاع النفط استكشافا، وانتاجا وتسويقا. والسعر العادل هو في تعريف الكثيرين هو نقطة التلاقي بين مصالح هذه الأطراف.

وقد دأب المنتجون على ان يلعبوا الدور الرئيسي في تحديد أوضاع السوق. ولكن تفرقهم وعدم التزام بعضهم بالاتفاقات المبرمة أضاع منهم لبعض الوقت عجلة القيادة، وباتوا وحدهم يتحملون العبء والخسارة.

ولذلك فان الدعوة لحوار جاد وموضوعي بين المنتجين الكبار حول أوضاع السوق وسبل حماية أسعار النفط لم تعد نوعا من الترف بل أضحت ضرورة حتمية بعد أن أصبحت اقتصاديات دول نفطية كبرى عرضة للاهتزاز والانهيار بسبب التدهور الشديد في سعر برميل النفط، وعجز المنتجون عن الالتزام باتفاق يحدد الأعباء والالتزامات وحجم التضحيات.

إن اقتصاديات دول النفط هي عصب الحركة في العالم ومن الضروري ان تبقى عقبة مستعرة وإلا فان الأزمة التي تهزها لن تقتصر عليها ولن تبقى داخل حدودها فقط.

ولاشك ان المسؤولية الكبرى في الحفاظ على استقرار السوق النفطية تقع على عاتق منظمة البلدان المصدرة للنفط أوبك والدول الأعضاء فيها، ولذلك فان العمل لا يجب ان يهدأ والحوار لا ينبغي ان يتوقف والاتفاق لا يجب ان يظل بعيدا لأن مخاطر التفرق وشبح الإغراق وتدني الأسعار لن يخدم ولن يفيد أحدا.

الاتحاد

الدروس الخمسة

في لغة واضحة ومباشرة تصل الى القلب والعقل معا. انسابت الكلمات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، الى مستمعيه من أعضاء الوفد المغربي برئاسة مستشار العاهل المغربي ، والى كل أبناء الامارات ملخصة تجربة الامارات في التنمية والاعتماد على النفس. .. وجاءت المعاني بليغة والدروس غاية في العمق والتمكن. فبعد حديث شيق وجذاب عن اهمية اكتشاف المياه وحيوية الزراعة لترقية حياة الانسان ، وعدم الاستماع الى نصائح الأميركيين حول جفاف الأبار، وضرورة التسلح بالايمان والعزيمة على التغيير وتحدي الصعاب أيا كانت، والتأكيد على قيمة العمل والانتاج والابداع ، والنظر الى المستقبل والتحسب لمفاجآته، بعد هذا الحديث ، في ظني انه يجمل خمسة دروس تمثل خطة مثالية للتنمية والتطور.

اول هذه الدروس الايمان بالله والثقة بالنفس. وثانيها الاعتماد على الذات والجهد والتخطيط ، وثالثها أهمية الزراعة وتنويع مصادر الدخل وعدم الاكتفاء بمصدر واحد أيا كانت قيمته وعوائده الكبيرة ، ورابعها العمل من أجل الآخرين وانكار الذات ، وخامسها العزيمة والارادة على الانتاج والعمل.

هذه الدروس الخمسة هي الخبرة الحقيقية والغالية التي تعكسها تجربة البلاد في التنمية تحت قيادة زايد . وهي لا تتقاطع وحسب مع بعض ما تؤكده نظريات التنمية المرتكزة الى أفكار الاعتماد على الذات والتخطيط المستمر، ولكنها تزيد في جوانب أخرى تمزج بين الروحي والمادي، وبين المعنوي والملموس؛ فلا عمل ناجحا من دون ان تكون قاعدته الاساسية الايمان بالله والتوكل عليه بعد الأخذ بالاسباب. ولا عمل ايجابيا ما لم يكن موجها لخدمة الآخرين بعيدا عن كل استغلال لهم او طمع فيهم، ولا نجاح من دون تخطيط محكم بعيد الأمد، ولا انجاز من دون عمل مستمر ومتراكم، ولا تطور الى الامام من دون الاستعانة بأسباب العلم ، واخيرا لا قوة ذاتية ولا دوراً فاعلاً اذا افتقدت القدرة على توفير الغذاء.

هذا المزج بين متطلبات الايمان وعناصر العلم لا نجده في نظريات التنمية التي عادة ما تركز على الجوانب الملموسة، وتتجاهل تماما الابعاد الروحية. صحيح ان الصحوة الاسلامية التي عرفها العالم في غضون العقدين الماضيين فرضت على النقاش الاكاديمي والعملي أهمية عنصر الدين في اعادة توجيه حركة المجتمعات. لكن الانتكاسات التي واجهتها مجتمعات اسلامية عديدة ، والحروب الأهلية والازمات الداخلية التي تواترت على بلدان عربية كالجزائر والسودان ، وبلدان مشرقية كما يحدث في افغانستان وايران ، اعطت الفرصة لمنكرى دور الدين ومتطلبات الايمان في تشويه الدور الايجابي والثابت الذي يقوم به الايمان بالله وفق ادراك سليم بشروطه وعناصره في تنمية المجتمعات ودفعها الى الانتاج والحركة المثمرة.

ولعل الازمة الاقتصادية التي شهدتها بلدان اسيوية في العامين الماضيين والتي امتدت آثارها الى الجميع دون استثناء تثبت فشل الاكتفاء بالجوانب المادية في التنمية. وفي الحوارات التي شهدها منتدى دافوس الاقتصادى قبل اقل من شهر وشاركت فيها شخصيات اقتصادية عالمية واخرى لها باع في مجال التطور التكنولوجى الذي نعيشه الآن وجد ما يشبه الاجماع حول اهمية اعطاء لمسة انسانية لعمل الشركات عابرة الدول ولخطط النمو وللافكار والنصائح التي تقدمها المؤسسات المالية والنقدية الدولية للدول التي تعاني من اختلالات في النمو والتطور. وكأن العالم يكتشف اهمية هذا المزيج الساحر بين المادي الروحي ، وبين الانساني والملموس. انه المزيج الذي طبقته الامارات طوال ثلاثة عقود وكان وراء تلك الطفرة الكبرى في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

د. حسن ابو طالب

تركيا وتدويل المسألة الكردية



محمود عوض *

في عملية مخابراتية متعددة الأطراف نجحت تركيا أخيرا في القبض على عبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني بعد سنوات وسنوات من المطاردة وتهديدات متلاحقة أوشكت تركيا من خلالها أن تشن الحرب على دول أخرى، بالطبع لم تكن هناك حرب بالمعنى العسكري. لكن الحرب بالمعنى الدبلوماسي والسياسي استمرت احتمالا قائما، حتى بعد القبض على عبدالله أوجلان.

وبعد العملية التركية الأخيرة -التي شاركت فيها أجهزة مخابرات لدول أخرى- بدأت المؤسسة الحاكمة في تركيا تهنئ نفسها، ورفضت حتى وجود محامين من دول أخرى عن عبدالله أوجلان في المحاكمة الوشيكة، مصممة على أنها هي -وهي فقط- التي ستختار محامين لخصمها وسجينها. وهؤلاء المحامون لم يكونوا سوى مواطنين أتراك تقدر «المؤسسة» أنهم سيعرفون مصلحة «المتهم» أكثر منه هو نفسه.

لم تكن القصة في حد ذاتها جديدة، سواء قصة مطاردة السلطة الحاكمة في تركيا لعبدالله أوجلان، أو قصة مواجهتها للمشكلة الكردية في تركيا، هناك ملايين من المواطنين الأكراد مبعثرون في دول شتى في المنطقة، سواء في العراق أو في سوريا أو في ايران أو في الاتحاد السوفييتي السابق. هؤلاء الأكراد جاءت بعثرتهم هذه في دول شتى كنتيجة جانبية من نتائج «لعبة الأمم» في قيامها عقب الحرب العالمية الأولى باعادة رسم خرائط المنطقة.

وبينما قامت كل الدول المعنية بعلاج «المسألة الكردية» الخاصة بها في اطار وطني يعترف للمواطن الكردي بحقوقه المتساوية كمواطن داخل النسيج الاجتماعي والثقافي والسياسي للمجتمع، كانت تركيا على وجه الخصوص هي التي اختارت من البداية طريق المواجهة مع مواطنيها الأكراد، هذه المواجهة أدت عمليا الى عزل المواطن الكردي بدلا من اذابته، وأدت الى قهره بدلا من تفاعله، والى شعوره المتراكم بأنه سيظل مواطنا من الدرجة الثانية حتى لو اختار هو المشاركة في اللعبة السياسية بقواعدها التي قررتها «المؤسسة» السياسية والعسكرية القائمة في تركيا منذ مصطفى كمال.

ولأنه في السياسة كما في أي شيء آخر لكل فعل رد فعل مضاد. فقد ترعرعت بالفعل آمال بين أكراد تركيا -وهم كثر من عشرين بالمئة من الشعب التركي- لكي يسعوا الى الانفصال والاستقلال، هكذا نشأ حزب العمال الكردستاني من البداية، بينما انتقلت المواجهة الى مستوى دموي اقترب عدد ضحاياه حتى الآن من الثلاثين ألفا، معظمهم من الأكراد أنفسهم، بامتداد ربع القرن الأخير.

هكذا جرى عزل عشرات القرى الكردية داخل تركيا بالكامل، وتم فرض حالة دائمة من الأحكام العرفية، وأصبحت مدافع الجيش التركي ودباباته وطائراته هي الوحيدة المكلفة بادارة الصراع مع الأكراد من مواطني تركيا، وحتى النواب الذين أصبحوا أعضاء منتخبين في البرلمان التركي من خلال عملية ديموقراطية باشرتها المؤسسة الحاكمة نفسها، جرى فصلهم وسجنهم، وأصبحت تركيا، وهي الدولة ذات الاقتصاد المترنح أصلا -تتحمل سنويا مليارات ومليارات من الدولارات كتكلفة متصاعدة للاستمرار في الصراع الدموي.

ومنذ العام الماضي على الأقل بدأ حزب العمال الكردستاني بزعامة عبدالله أوجلان يعدل برنامجه وأهدافه جذريا، فاستبعد نهائيا الدعوة الى الانفصال او الاستقلال عن تركيا، وركز مطالبه فقط في السعي الى حقوق متساوية ثقافيا وسياسيا للمواطن الكردي كعنصر أساسي في نسيج الوطن التركي، وفي مرتين محددتين بادر عبدالله أوجلان الى الاعلان من جانبه عن هدنة من طرف واحد أساسها وقف العنف نهائيا ودعوة السلطات الحاكمة في تركيا الى الدخول في حوار عقلاني يضمن المطلب الاساسي لكل من الطرفين، يضمن للسلطة الحاكمة سعيها المشروع للمحافظة على وحدة وتكامل الدولة التركية، ويضمن لمواطنيها الأكراد القدرة على التفاعل الصحي مع النسيج التركي الأكثر شمولا.

مع ذلك استمرت السلطة التركية في شعاراتها الأولى: كل شيء... أو لا شيء، واستمرت تعتبر حزب العمال الكردستاني مجرد حزب ارهابي لابد من استئصاله جملة وتفصيلا، ولاحوار بالمرة بشأن «المسألة الكردية» سواء مع حزب العمال الكردستاني أو مع غيره.

وقد جاء القبض على عبدالله أوجلان مؤخرا في نيروبي عاصمة كينيا وترحيله الى تركيا لمحاكمته بمثابة انتصار واضح للمؤسسة التركية الحاكمة، يحقق لها بعض ما سعت اليه من البداية، وفي الحياة الدنيا يفرح الأشخاص كثيرا حينما تحقق لهم السماء بعض ما تمنوه لأنفسهم ليل نهار. لكن في الحياة الدنيا ايضا ما يثبت أن تحقق الاماني قد لا يكون باستمرار بركة ونعمة خالصة، بقدر ما يصبح أحيانا عقوبة متنكرة.

في الحالة التركية هناك في الايام الاخيرة مظاهر واضحة متكررة بتهنئة النفس وتمجيد الذات، لكن الوقت ما يزال مبكرا -ومبكرا تماما- للحكم على ما اذا كانت هذه نهاية للقصة أو مجرد بداية فصل آخر جديد من فصولها الدامية.

لقد كان الخلل الجوهري اصلا هو تبسيط «المسألة الكردية» في تركيا بما يجعلها عبدالله أوجلان، ويجعل عبدالله أوجلان هو المسألة، في هذه الحدود تصبح تهنئة النفس وتمجيد الذات مفهومة ومبررة، لكن المشكلة الجوهرية هي أن «المسألة الكردية» كانت موجودة في تركيا من قبل عبدالله أوجلان وحزبه، وستظل موجودة من بعدهما. أكثر من ذلك، فان هذا الذي نجحت فيه السلطة التركية مؤخرا قد يشجعها أكثر وأكثر على تجاهل جذور المسألة، وبالتالي تصبح تركيا أبعد عن -وليس أقرب من- حل المسألة الكردية.

في شهر أكتوبر الماضي أثارت تركيا أزمة عاصفة مع سوريا، أزمة صعدتها تركيا فجأة الى مستوى حشد القوات والطائرات والتهديد بشن حرب خاطفة ضد سوريا، بل والوصول الى دمشق قبل الظهر على حد تعبير عسكريين اتراك وقتها، والأزمة في جانبها التركي تقوم على فكرة أن عبدالله أوجلان موجود في سوريا، وأن سوريا تقوم بدعم التسلل الكردي عبر الحدود المشتركة، الخ، وبعد وساطة من مصر جرى التفاهم مع تركيا بما يجعلها راضية ولا حجة لها في عدم العودة الى علاقات حسن الجوار.

لكن ماذا حدث بعدها؟ ظهر عبدالله أوجلان فجأة في روسيا، وبعدها في ايطاليا، ثم الى بلاد أخرى تناولتها الاشاعات، الى ان حط به الرحال مؤقتا في نيروبي عاصمة كينيا، وهناك وضعت تركيا يديها عليه وقامت بترحيله اليها مقبوضا عليه.

فيما بين أكتوبر ١٩٩٨ وفبراير ١٩٩٩ ماذا قدمت تركيا في المستوى السياسي من المواجهة؟ هل وضعت «المؤسسة» التركية الحاكمة أي برنامج معلن لتسوية «المسألة الكردية» من خلال الحوار؟ أو حتى من طرف واحد؟ هناك انتخابات برلمانية مقررة في تركيا في شهر ابريل القادم. هل أعدت الحكومة القائمة -وهي ائتلافية- أو أي من الأحزاب السياسية ذاتها، أي تصور معلن يمكن به استعادة التلاحم الاجتماعي والسياسي الذي تستحقه تركيا؟.

أكثر من ذلك، بعد أن كانت تركيات نفسها مستعدة في أكتوبر الماضي للدخول في مواجهة، واستعراض للقوة، ضد سوريا، أصبحت تركيا الآن عمليا في مواجهة سياسية مع أطراف عديدة في أوروبا، نفس أوروبا التي تسعى تركيا منذ سنة ١٩٦٣ الى اقناعها بقبولها عضوا في مجموعتها الاقتصادية الخاصة، الآن ايطاليا واليونان والنمسا وألمانيا في حالة متعددة المستويات من المواجهة السياسية مع تركيا.

وبرغم الدعم الواضح والصريح الذي تحصل عليه المؤسسة الحاكمة في تركيا من الولايات المتحدة، الا ان دول «الاتحاد الأوروبي» وجدت نفسها بحكم الضرورة وليس بحكم الاختيار طرفا في «المسألة الكردية» الخاصة بتركيا، بل أنه حتى في المستوى الاميركي فان الولايات المتحدة تدعم سياسيا وعسكريا سعي أكراد العراق الى وضع البنور العملية للانفصال والاستقلال عن العراق. هذا التطور في حد ذاته سيفرض على تركيا خطرا حقيقيا لم تتوقعه من قبل. وعلى أبوابها وحدودها.

وفي النهاية، وبصرف النظر عن مصير عبدالله أوجلان نفسه، فان تدويل «المسألة الكردية» ربما يصبح هو بذاته المفاجأة الكبرى التي ستجدها تركيا في انتظارها عند أول قارعة طريق.

صحافي مصري

بومدين: الرجل والتاريخ عشية الانتخابات الرئاسية الجزائرية (٢/٢)

د. محمد قيراط *

تطرقنا في الجزء الاول من هذا المقال الى عودة البومدينية الى الساحة السياسية الجزائرية والى كاريزمة وشخصية الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين (محمد بوخروبة) كما استعرضنا الفكر السياسي عند هذا الزعيم وأهم الانجازات التي حققها خلال الـ ١٣ سنة التي حكم فيها الجزائر، في هذا الجزء نواصل استعراض أهم المحطات السياسية البومدينية وعودتها الى الساحة السياسية الجزائرية مجسدة في شخصيات سياسية عديدة (رفقاء وزملاء المرحوم) تريد أن تمسك بزمام الحكم وتخرج البلاد من محنتها.

سياسة التعريب: كان المرحوم بومدين يرى في سياسة التعريب استكمال السيادة الجزائرية واسترجاع هويتها وشخصيتها وعروبتها، ومن لا يعرف السياسة الاستيطانية للاستعمار الفرنسي في الجزائر ومحاولة طمس هويتها وشخصيتها لما يزيد عن الـ ١٣٠ سنة أن يتساءل لماذا التعريب في الجزائر والجزائر دولة عربية بالدرجة الأولى، فبعد استقلالها وجدت الجزائر مشاكل عويصة ومعقدة تراكمت على مدى أكثر من قرن من الزمن، وهكذا وجدت الجزائر نسبة كبيرة من نخبتها المثقفة والقائدة والفاعلة لا تعرف شيئا عن اللغة العربية وعن أصولها وتاريخها، ووجدت القلة القليلة من النخبة المثقفة باللغة العربية نفسها محاصرة من قبل الفرانكوفونيين والفرانكفوليين هكذا ظهرت في الجزائر ازدواجية اللغة بمفهوم سلبي، حيث تم تسييس هذه الظاهرة وأصبحت الأمور تسير وتنفذ انطلاقا من مفهوم المفرنس والمغرب، ظهر مصطلح الفرانكفوفيل تعبيرا عن أذناب فرنسا وبقايا المدافعين عن مصالحها رغم رحيلها من أرض المليون والنصف مليون شهيد. بومدين لم يكن معاديا للفرنسية حيث كان يتقنها جيدا ويستعملها في أحاديثه الصحفية مع الصحافيين الأجانب لكنه كان يعتبرها وسيلة وقناة للتواصل كغيرها من اللغات الأخرى، لكن العربية كانت بالنسبة لبومدين هي روح الجزائر وجسده، كانت اللغة العربية بالنسبة للرئيس الراحل هي الجزائر نفسه وبدونها فانه فقد هويته وبذلك فقد نفسه، وينطلق بومدين في هذه الاشكالية من مبدأ أن الذي يكتب أو يتكلم بالفرنسية فانه يفكر بالفرنسية وبذلك يلبس بالطريقة الفرنسية ويأكل الأكل الفرنسي ويشرب الشراب الفرنسي، وأخيرا يتقمص أو يذوب في شيء اسمه فرنسا أو الفرنسي.

لكن رغم الصعوبات والمشاكل استطاعت الجزائر أن تشق خطوات جبارة في سياسة التعريب ونجحت الى حد كبير في سياستها التعليمية التي اعتمدت اللغة العربية في مختلف مراحلها وتخصصاتها العالية العالية.

الفكر التحرري البومديني

فلسفة الفكر التحرري وضرورة استقلال الشعب المستعمرة عند الرئيس بومدين:

كان الرئيس الراحل هواري بومدين يؤمن ايمانا راسخا بأن الشعوب المضطهدة والمستعمرة من حقها تقرير مصيرها والحصول على استقلالها وايمانا بالمساعدات التي تلقتها الجزائر عندما كانت عرضة للنهب والبطش والاستعمار الفرنسي رأى الرئيس بومدين أن من واجب الجزائر رد الجميل. وهكذا أصبحت الجزائر بعد استقلالها قبلة للحركات التحررية سواء في الميدان أو بالمساعدات المادية أو في المحافل الدولية حيث كانت الجزائر لا تتأخر يوما في الدفاع عن الشعوب المستعمرة والعمل على تجنيد دول عدم الانحياز والدول النامية في الوقوف ضد القوى العظمى في استعمارها واستغلالها للشعوب المستضعفة.

فالجزائر كانت لا تدخر في عهد الرئيس بومدين تتبع سياسة افريقية مكثفة وقوية ايمانا منها بسياسة التعاون جنوب-جنوب وهكذا كانت الجزائر في عهد بومدين على رأس الدول العربية فيما يخص التمثيل الدبلوماسي في القارة السمراء، وكانت الجزائر تؤمن بأن مستقبل الدول النامية والحديثة الاستقلال يكمن في تطوير التبادل التجاري والصناعي والزراعي الثقافي بين الدول النامية. وطريق الوحدة الافريقية الذي يمتد من أقصى شمال الجزائر الى أقصى جنوبها جاء ليجسد هذه السياسة الجزائرية-الافريقية والطريق هذا جاء ليربط دول القارة ببعضها البعض وليربط شمالها بجنوبها.

أضف الى ذلك ان الجزائر كانت مسرحا للعديد من المؤتمرات والقمم الافريقية كما استضافت عشرات الثوار والمناضلين من العديد من الحركات التحررية الافريقية، وفي حقبة الستينات والسبعينات ازدهرت التحررية في القارة السمراء وحققت العديد من الدول استقلالها.

بومدين وحركة عدم الانحياز: تركت الجزائر في عهد بومدين بصمات بارزة على حركة عدم الانحياز ولعبت دورا رياديا فيها ويكفي انه تم المطالبة بنظام اقتصادي دولي جديد وبنظام اعلامي دولي جديد في قمة عدم الانحياز التي استضافتها الجزائر وكانت ناجحة بمختلف المقاييس والاعتبارات، وكانت الجزائر من الدول القيادية في الحركة التي كانت في الستينات والسبعينات حركة لها وزنها وثقلها في النظام العالمي وفي القطبية الثنائية. فالحركة في تلك الحقبة من الزمان لعبت دورا استراتيجيا في مساندة الحركات التحررية وفي طرح القضايا الشائكة التي تخص المنظومة الدولية وخاصة دول العالم الثالث على أجندة الأمم المتحدة.

ويتسم الفكر السياسي لدى بومدين بالنظرة الاستراتيجية التي تتسم بالصراحة والوضوح والدقة وبعد النظر، فبومدين كان يرى أن النظام الدولي ليس عادلا وأن ثروات دول العالم الثالث تبتز وتشترى بأثمان بخسة وأن الاستعمار خرج من الباب ليعود من النافذة وأن التبادل الاقتصادي والتجاري بين الشمال والجنوب كان يتسم بعدم التوازن والمساواة والعدالة. كما كان يرى في المنظمات الدولية منظمات أنشئت لخدمة مصالح القوى التي أشرفت على انشائها ووضعت مواثيقها، ولذلك كان يطالب مرارا وتكرارا باعادة النظر في ميثاق الأمم المتحدة والنظام النقدي الدولي وكذلك صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير والقائمة طويلة.

هكذا اذا كانت للرجل رؤية واستراتيجية وكان يحلم دائما بمناصرة الفقراء والمساكين والمستضعفين سواء على مستوى بلده الجزائر أو على المستوى القاري أو العربي أو العالمي، ذلك الرجل الذي وقف على منبر الأمم المتحدة سنة ١٩٧٤ وطالب بنظام اقتصادي عالمي جديد يضع حدا للاستغلال والبطش والابتزاز التي تمارسه الدول العظمى على حساب الدول المستضعفة والفقيرة والمغلوبة على أمرها بسبب نهب وسرقة تلك الدول التي تسمى بالمتقدمة. لا ننسى كذلك ان الجزائر في عهد المرحوم بومدين لعبت دورا بارزا في حل العديد من الأزمات الشائكة والعويصة وكانت الوسيط في حل العديد من المنازعات والصراعات الاقليمية والجهوية.

كيف ينسى التاريخ هواري بومدين وهو الذي تحدى فرنسا وأمم المحروقات في ٢٤ فبراير ١٩٧١ وهو الذي وضع مشروع بناء الألف قرية فلاحية للمزارعين الجزائريين الذي عانوا من ويل الاستعمار الفرنسي الغاشم وجردوا من أراضيهم. كيف ننسى بومدين وهو الذي قال «أؤمن بالمساواة في تعليم أبنائنا. انه لا يعقل ان ابن الفقير يرعى قطيع الغنم بينما ابن الغني يذهب الى المدرسة» فمن ديموقراطية التعليم الى الطب المجاني الى التوازن الجهوي.

عودة البومدينية

الملاحظ والمتتبع للحياة السياسية الجزائرية هذه الأيام ومع مرور الذكرى العشرين لرحيل الرئيس هواري بومدين الذي حكم الجزائر من سنة ١٩٦٥ الى ١٩٧٨ يلاحظ الحنين الى البومدينية وتشوق الجزائر لرؤية رئيس بكاريزمة وشخصية ونفوذ وقوة وصلابة وهبة الرئيس هواري بومدين. رجل الشارع الجزائري يتحسر هذه الأيام على أيام بومدين. أيام العز كما يسميها الكثير من الجزائريين، أيام الخير، تلك الأيام التي كانت فيها الجزائر تبني المصانع وتستصلح الأراضي وتكون الأجيال. تلك الأيام التي كانت الدبلوماسية الجزائرية تترك أصداء وبصمات وراءها أينما مرت وأينما اجتمعت. عودة البومدينية تتجسد هذه الأيام في الشارع السياسي الجزائري في ترشح العديد من تلامذة وزملاء ورفقاء الدرب للراحل هواري بومدين، ومن أهم هؤلاء وزير خارجية الجزائر السابق في عهد بومدين السيد عبدالعزيز بوتفليقة. وكذلك وزير الداخلية السابق مولود حمروش. الى جانب شخصيات أخرى أبدت اهتمامها بالترشح للرئاسيات القادمة مثل بلعيد عبدالسلام وأحمد طالب الابراهيمي وسيد أحمد غزالي. هؤلاء جميعا يمثلون البومدينية بدرجات مختلفة وبتوجهات وقناعات تختلف من شخصية الى اخرى. كما لا ننسى بذلك ان رئيس الوزراء الحالي الذي جاء لخلافة أحمد أويحيى وهو اسماعيل حمداني يعتبر كذلك من رفقاء الدرب للرئيس الراحل هواري بومدين.

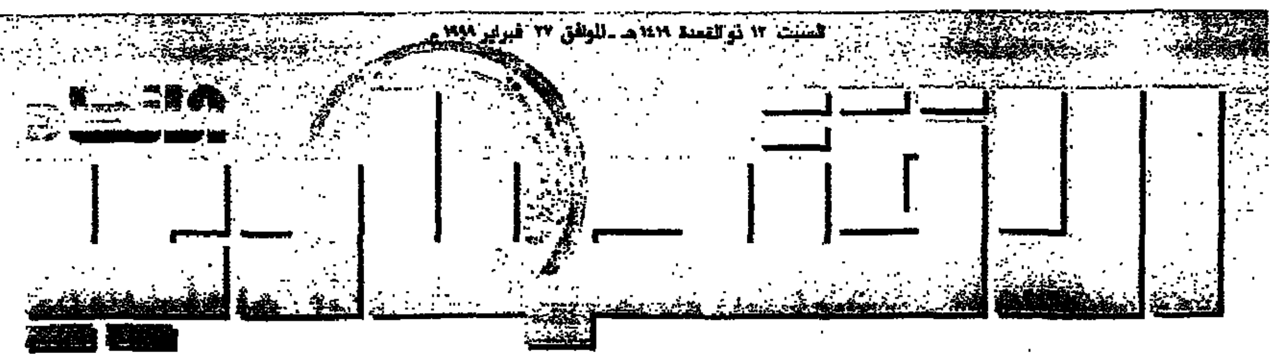
وخير دليل على شهامة الرجل ومروءته وقدرته في تسيير شؤون الشعب والبلاد هو حلم الجزائر اليوم وهي مقبلة على انتخابات رئاسية بعودة «البومدينية» وايجاد رئيس تتوفر فيه مواصفات وكاريزما الرئيس هواري بومدين، فهل ستجد الجزائر في رئيسها القادم بومدينا جديدا؟ هل ستسترجع الجزائر هيبتها وثقلها ووزنها وسمعتها التي كانت تفتخر وتعتز بها؟.

أستاذ الاعلام والعلاقات العامة - جامعة عجمان

طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٩٩ - ص.ب ٣٤٤٩ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٣٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٣٣٣٣٧٧
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٢(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٢(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٣٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)



«المواشي والمكيرش» تتوقع مبيعات تصل الى ١٢٠ مليون درهم

■ الشارقة - ايثار محمد

■ اعلنت شركة المواشي والمكيرش المتحدة عن تحويل فرعها في دولة الامارات العربية التابع للشركة الرئيسية في السعودية الى شركة مساهمة خاصة بنسبة ٥١٪ لمستثمرين اماراتيين و٤٩٪ لمستثمرين من السعودية والكويت، وسجلت برأسمال مقداره ٥٠ مليون درهم تحت اسم شركة المواشي والمكيرش الخليجية.

وقال مدير عام الشركة السيد تركي ابراهيم الرشود لـ «الاتحاد» ان هذه الخطوة جاءت «بهدف تعزيز مكانة الشركة في السوق الاماراتي نظرا للاهمية التي تكتسبها هذه السوق من حيث القوة الشرائية والكميات التي توزع فيها من الاغنام الامر الذي يتطلب تطوير مكانيكياتها على اعتبار انها شركة رئيسية مؤسسة بالدولة وليس على اساس انها فرع لشركة اخرى». واضاف «ان المناخ الاستثماري في الامارات ساعد على تحويل الفرع الى شركة مساهمة خاصة لما تتمتع به الدولة من مزايا كثيرة لتشجيع الاستثمار والانطلاق الى اسواق كثيرة خليجية وعربية، اضافة الى توفير العناصر المساعدة والتسهيلات لبناء مرافق الشركة على احدث المواصفات ونشر فروعها بالدولة لتلبية الاحتياجات المتزايدة من الاغنام في جميع الامارات.

واوضح الرشود ان السوق الاماراتي يعتبر المستهلك الاول من الاغنام الاسترالية وذلك بما نسبته ٢٨,٢٪ من مجموع صادرات هيئة اللحوم الاسترالية للمنطقة والتي تصدر سنويا ما يعادل ٦,٣ مليون راس من الاغنام الحية، تبلغ حصة الامارات منها مليون راس تقي بعدها الكويت بنسبة ٢٦,٢٪ ثم عمان ١٠,٣٪ ثم البحرين ٨,١٪ ثم قطر ٧,٧٪ فمجموعة من الدول الاخرى من بينها الاردن والمكسيك بنسبة ١٩,٤ من حجم صادراتها.

وقال المدير العام ان الشركة لها مكانة في السوق الاماراتي بحكم تواجدها كفرع بالسابق وتصل حصتها في السوق الى ما نسبته ٥٠٪ من الاغنام الاسترالية المصدرة للدولة ويتوقع ان يصل حجم مبيعاتها السنوية الى ١٢٠ مليون درهم اماراتي نظرا لمكانتها بين الشركات العاملة بالسوق المحلي.

وقال غازي حسين الحامد عضو مجلس الادارة المدير التنفيذي للشركة ان اول شحنة من الاغنام الاسترالية لحساب الشركة الجديدة بعد تسجيلها وصلت امس الى ميناء الفجيرة على متن باخرة القصيم، وتبلغ كمية الشحنة ٤٠ الف راس من الاغنام الحية التي سيتم توزيعها على السوق المحلية.

واوضح ان الشركة تمتلك اسطولا متكاملا لعمليات النقل يشتمل على شاحنة، اضافة الى ٥ سيارات لشحن الاعلاف من داخل وخارج الدولة ويوجد لها مزرعة في منطقة النيد تبلغ الطاقة الاستيعابية لحظائرها ٨٠ الف راس من الاغنام الحية ومجهزة بأحدث الامكانيات ويتوفر فيها اشراف بيطري متكامل.

وقال ان الشركة تدرس حاليا خطة لبناء مزرعتين في دبي و ابوظبي وتمتلك الامكانيات المطلوبة لبيع الاغنام حية او مذبوحة من خلال استخدامها للمسالخ الموجودة في دولة الامارات. وتفكر في المرحلة المقبلة في انشاء مزرعة نموذجية على اسس حديثة وفق المعايير والمقاييس في الدولة اضافة الى استيراد حوالي ٣٠٠٠ راس من البقر لتسمينها وبيعها للسوق لتلبية الحاجة الاستهلاكية المحلية.

سيرج داسو:

«داسو افيايشن» تدرس مشروعات «أوفست» جديدة وتبرم صفقة «الميراج ٩ - ٢٠٠٠» خلال «ايدكس ٩٩»

■ باريس - محمد رشيد:

■ كشف سيرج داسو رئيس شركة «داسوافيايشن» الفرنسية لصناعة الطائرات ان «هناك عدة مشروعات جديدة ضمن برنامج المبادلة «الاوفست» قيد الدراسة وسيتم الافصاح عنها عن طريق مكتب المبادلة في دولة الامارات في الوقت المناسب».

ولم يشر داسو الى قطاعات هذه المشاريع او تكاليفها، ولكنه قال، «هناك ثلاثة مشروعات مشتركة مع «الاوفست» تم الانتهاء منها حتى الآن، أهمها مشروع زراعة الزهور في سويحان والذي بدأ بتصدير انتاجه الى فرنسا وهولندا وبريطانيا».

واضاف داسو في تصريحات صحافية على هامش زيارة وفد اعلامي من الدولة الى مقر الشركة إنه: «سيزور الامارات لحضور فعاليات معرض الدفاع الدولي الرابع «ايدكس ٩٩» وسيشارك في الحفل الذي سيقام بنادي الضباط في ابوظبي والذي سيحضره كافة المعنيين بالدولة لإتمام عقد صفقة «ميراج ٩ - ٢٠٠٠» والذي اعلن عنه مؤخرا بين دولة الامارات وشركة «داسو» حيث ستشتري الامارات بموجبه ٣٢ طائرة «ميراج ٩ - ٢٠٠٠» جديدة اضافة الى تحديث ٣٠ طائرة من طراز ٥ - ٢٠٠٠».

وقال: «سيتم قريبا تسليم دولة قطر الدفعة الاخيرة من صفقة طائرات «ميراج ٥ - ٢٠٠٠» والبالغ عددها ١٢٢ طائرة».

وأشار الى ان، «تايوان تسلمت فعليا آخر دفعة من صفقة طائراتها الميراج ٥ - ٢٠٠٠ والبالغ عددها ٨٠ طائرة».

وكشف داسو عن طائرة جديدة تحمل اسم «سوبر سونيك» تقوم الشركة بتنفيذها حاليا وتدرس امكانية مشاركة احدى الشركات العالمية في انتاجها.

وأكد داسو ان، «المشاركة في معارض الدفاع والطيران التي تقام في الامارات تأتي تأكيداً للعلاقات التاريخية الراسخة بين الامارات وفرنسا والعلاقات التقليدية التي تربط بين شركة «داسو» والقوات المسلحة في الامارات. والتي توجت باختيار الدولة لطائرات «ميراج» ٩ - ٢٠٠٠» المقاتلة للخدمة في القوات الجوية».

وقال داسو، «إن الشركة ستعرض خلال مشاركتها في «ايدكس ٩٩» تلك الطائرة المصممة خصيصا بأقوى متطلبات القوات الجوية والدفاع الجوي للامارات، وقد تم انشاؤها لنقل اكثر الانظمة المحمولة جوا حداثة من بين الانظمة المتوفرة حاليا أو التي مازالت تحت التطوير، وهي طائرة قابلة للقيام بمهام متعددة مثل الرادار جو - جو ورادار «آر. دي. واي» بالارتباط مع صواريخ «ميكا» «اي. آر» و «إ. ام» والذي هو في حقيقته مضاعف للقوة حيث اصبح الطيار الآن قادرا على متابعة ٢٤ هدفا في نفس الوقت. مهما كان ارتفاعها وان يطلق في نفس الوقت ٤ من هذه الصواريخ على المدى الطويل بالاضافة الى تشكيلة الاسقاط على الدبابة الجديدة بعدد ستة صواريخ «ميكا». وتسمح هذه الطائرة بتحمل فائق في الدورية الجوية القتالية».

وبالنسبة للمهمة من الجو الى السطح فان طائرة ميراج ٩ - ٢٠٠٠ يمكن تزويدها بمنصة او الاسلحة ذات التوجيه الدقيق المكرسة للجيل الجديد من خزانات الوقود تحت اجنحة الطائرة كما انها قادرة ايضا على القيام بالمهام الاستطلاعية والتزود بالوقود جوا.

وسيتم خلال «ايدكس ٩٩» عرض طائرة «رافال» القتالية وهي نفاثة قتالية متعددة الاغراض بالكامل، وهي قادرة على القيام بمهام متنوعة مستخدمة في ذلك نفس تشكيلة الانظمة بما فيها انظمة الملاحة والاسلحة في نفس الوقت للضربات الجوية ولمهام التفوق الجوي. كما سيتم عرض عائلة مكونة من اربع طائرات «فالكون» نفاثة حديثة من ارقى الانواع قادرة على تغطية مدى يبلغ من ٣٠٠٠ الى ٤٥٠٠ ميل بحري.

ميراج ٩ - ٢٠٠٠ تنضم الى القوات الجوية الاماراتية

«بند» الدكان

ورقة مالية

شهاب قرقاش

■ هناك مفهوم غريب في العقلية الاستثمارية الاماراتية.

يجب مرة في السنة اغلاق دفاتر الشركات لعدة اسابيع قبل انعقاد الجمعية العمومية للشركة. وذلك حتى يتسنى اجراء الترتيبات اللازمة لحصر ملكية الاسهم في هذه الشركات.

اذا عدنا للوراء البعيد البعيد، ربما يكون هناك داع لاغلاق الدفاتر لهذه الفترة الطويلة. حيث كان يجري احتساب المساهمين ووضعية اسهمهم بالقرطاس والقلم بطريقة بدائية تحصر مجموعة كبيرة من المساهمين وبالتالي لزمت الفترة الزمنية الطويلة لتحقيق ذلك.

اما اليوم فنحن في عصر التكنولوجيا والكمبيوتر والاختراعات الباهرة التي فرضت متطلبات المعلومات الآنية التي اصبحت لازمة لا محيد.

من الواضح ان هذا التطور لم يصل الى الشركات العامة في دولة الامارات بعد!

لايوجد اي داع لاغلاق التسجيل في الشركات العامة. اذ من الممكن اعتبار اي يوم ممثل لملكية الاسهم دون الحاجة الى اغلاق الدفاتر.

يمكن ان يجري التداول باستمرار في اليوم الذي قبل التاريخ المحدد واليوم الذي بعد التاريخ المحدد دون المساس بالدفاتر.

لاندري ان كانت شركات الامارات العامة ماتزال مؤمنة بلزوم اغلاق الدفاتر ام انها تفعل ذلك مقتبسة تراثا استثماريا محليا غريبا.

ايا كان السبب، النتيجة هي ان شركات تتعد قيمها السوقية مليارات الدراهم تتصرف وكأنها دكان «بند» صاحبة الباب... ليتأكد من ملكيته!.



في ايدكس تغطية بحجم الحدث

باق من الزمن ١٥ يوما

أكد أن الامارات مع تحقيق الفائدة للجميع

بوست: نقطة الدخول وفئات الرسوم والتحصيل ومنتجات المناطق الحرة ... عقبات أمام التعرفة الخليجية الموحدة

■ دبي - وام: توقع سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي الممثل الجهوي لمنطقة الشرق الأوسط والأدنى وشمال افريقيا في منظمة الجمارك العالمية أن تبلغ نسبة مساهمة جمارك دبي في اجمالي الناتج المحلي لامارة دبي خلال العام ٩٨ حوالي ٨ . مع توقعاته في ارتفاع هذه النسبة للعام الجاري ٩٩ بالرغم من الأزمات التي تمر ببعض دول العالم.

و أكد سعادته أن دولة الامارات العربية المتحدة لديها علاقات تجارية جيدة مع الدول العربية و في مقدمتها دول الخليج العربية و مصر و ليبيا و الجزائر على سبيل المثال ···معربا عن أمله في أن تصل هذه العلاقات التجارية فى العام الجارى ٩٩ الى مستويات أكبر.

و أكد ان دولة الامارات العربية المتحدة تأتي في مقدمة الدول التى وافقت على أقامة منطقة التجارة الحرة العربية المشتركة و هى على أتم الاستعداد لتقديم المساعدة فى هذا الشأن ···أضافة الى أنها لم تضع أي عراقيل أو ماشابه ذلك أمام هذا المشروع القومى الضخم.

و اوضح بوست ان الاجتماع المقبل للمكتب الاقليمى الجهوى التابع لمنظمة الجمارك العالمية الذى سيعقد خلال شهر مارس المقبل فى دبى سيكون تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع رئيس دائرة موانى و جمارك دبى.

وسيناقش نقاطا عدة من أبرزها موضوع التقنيات الحديثة و مدى نجاح استخدامها في المنظمة و البدائل الجديدة و أمكانية أستخدامها ···أضافة الى أن جمارك دبى ستقدم خلال الاجتماع اقتراحا خاصا باستحداث جائزة دولية حول تطوير الادارات الجمركية وذلك على مستوى العالم.

كما سيبحث الاجتماع موضوع تطوير الادارات الجمركية فى الدول الاعضاء بالمنظمة الدولية للجمارك مجموعة الشرق الاوسط و الادنى و شمال أفريقيا و كذلك موضوع شهادات المنشأ والقيمة و النظام المنسق.

كما أشار سعادته الى أن الاتفاقية الجمركية التى وقعت بين دبى و فرنسا موخرا هى بداية لاتفاقيات أخرى مقبلة مع كل من الولايات المتحدة الاميركية و أذربيجان والجزائر و بريطانيا ···موضحا أن الاتفاقية تقوم على أساس تبادل الخبرات بين الجانبين والمعلومات و الاخباريات عن التهريب و المجرمين و أستخدام الادلة أمام المحاكم الفرنسية و العكس و كذلك التدريب المشترك و تطوير الادارات الجمركية بين الجانبين. وحول مجلس جمارك الدولة و المهام التى يقوم بها قال سعادة الدكتور بوست أن المجلس عبارة عن مجلس أستشارى توفيقى يدخل فى عضويته دوائر الجمارك بالدولة و قد تأسس فى فترة الثمانينات ···مشيرا الى أن نظام الرئاسة المجلس لمدة سنتين يعاد انتخابه مرة أخرى من الاعضاء أن أرادوا ذلك و له الحق فى ترشيح نفسه للرئاسة أكثر من مرة.

و أضاف أن المجلس رغم أنه يمثل الدولة الا انه لا يستطيع أجبار أية جهة جمركية بالدولة على قيام بأي اعمال أو عدم القيام بعمل ما فهو مجرد جهة أستشارية توفيقية يمثل الدولة في الاجتماعات الخارجية مجلس التعاون وجامعة الدول العربية ومنظمة الجمارك العالمية.

د. عبيد صقر بوست

كما أشار الى انه يوجد حاليا طرح خاص من جانب المجلس لاصدار قانون خاص به وكذلك لائحة تنفيذية له تنظم صلاحياته تمهيدا لعرضه على معالي وزير الاقتصاد والتجارة باعتبار أن المجلس تحت مظلة وزارة الاقتصاد و التجارة لعرضه بعد ذلك على مجلس الوزراء الموقر.

وحول جديد واحة السجاد التى تقيمها دائرة موانى و جمارك دبى ضمن فعاليات مهرجان دبى للتسوق كل عام. أشار بوست الى أن واحة السجاد ٩٩ ستقام على ضفاف خور دبى و يتوقع مشاركة أكثر من ٤٠ شركة خاصة و ان هناك طلبات كثيرة للمشاركة فى الواحة وعدا ايران المشارك الرئيسى فى الواحة هناك نيبال و تركيا وأفغانستان و باكستان و بعض الدول العربية.

وعن مركز السجاد الدائم الذى كان تم الاعلان عن انشائه اوضح الدكتور بوست أن هناك صعوبات لاقت هذا المشروع و أنجازه فى الوقت الحاضر فكرة مؤجلة حاليا و سيتم لاحقا الاعلان عن اية تطورات بشأنه . كما ستنظم الجمارك خلال فعاليات المهرجان مسابقة تحت مسمى دبى عام ٢٠٥٠ و هى مقسمة لجزأين الجزء الاول خاص بالأطفال حيث سيطلب من الاطفال رسم صورة دبى فى المستقبل للعام ٢٠٥٠ و من خلال ما سيرسمه الاطفال ستختار أجمل رسمة أو أجمل فكرة مميزة و ستدخل فى نظام تقنى معين بحيث تقلب الرسمة الى واقع على الكمبيوتر (واقع خيالى).

اما الجزء الثانى من المسابقة فسيكون عبارة عن أفضل موضوع يكتب عن دبى ٢٠٥٠ و سيتم توزيع طلبات كتابة هذا الموضوع على طلبة جامعة الامارات و الكليات التقنية و الكليات الخاصة بالدولة ··و سيتم بالطبع تكريم الفائز بأفضل موضوع و سينشر فى الصحف الرسمية بالدولة.

وأشار الدكتور بوست الى ان متحف جمارك دبى الذى سيخصص له حيز فى مبنى الجمارك الجديد المتوقع الانتهاء منه خلال الاشهر المقبلة والذى بلغت تكاليف انشائه حوالى ٥٥ مليون درهم سيضم تلك الصورة المميزة و الموضوع المميز عن دبى ٢٠٥٠ أضافة الى الادوات القديمة المستخدمة فى الجمارك سابقا و الاسلحة القديمة أيضا بحيث يشتمل المتحف على ثلاث مراحل مرت و ستمر بها دبى المرحلة الاولى هى الجمارك فى الماضى و المرحلة الثانية هى كيف أصبحت الجمارك فى الوقت الحاضر و المرحلة الثالثة و الاخيرة و هى كيف سيكون مستقبل الجمارك فى دبى.

وناشد بوست جميع المقيمين على ارض الدولة من مواطنين و وافدين فى أعطاء جمارك دبى كل ما يتعلق بالماضى بخصوص الاسلحة او الادوات التى كانت تستخدم سابقا فى مجال الجمارك و أيضا الصور القديمة المعبرة.

وحول موضوع التعرفة الجمركية الموحدة بين دول مجلس التعاون الخليجى و التى من المفترض تطبيقها فى العام ٢٠٠١ المقبل قدم الدكتور بوست شرحا وافيا عن المراحل التى تم وضعها من اجل الوصول لهذه التعرفة الموحدة منها ما هو انجز تقريبا و منها ما هو سينجز فى الفترة القادمة . و قال ان المرحلة الاولى كانت عبارة عن تقسيم السلع المراد تصنيفها فتم الاتفاق على أن تشمل ثلاث فئات سلع معفية من الرسوم الجمركية و سلع أساسية و بقية السلع فى الوقت الحاضر لم يتبق سوى ٢٨ سلعة لم تصنف بعد و العمل جار عليها و هذا أعتبره أنجازا غير بسيط فالعدد المتبقى من السلع يعد نسبة ضئيلة و غالبا سيتم حسمها قريبا .

اما المرحلة الثانية فهى عملية توزيع الرسوم الجمركية على تلك الفئات مشيرا الى أن الدول الخليجية تراوحت آراؤها بين ثلاثة آراء···الفريق الاول يرى أن تفرض نسبة ٤٪ على السلع الاساسية و ٦٪ على بقية السلع و فريق ثان يرى فرض نسبة ٦٪ على الاساسى و ٩٪ على بقية السلع و فريق ثالث يرى بفرض نسبة ٩ على الاساسى و ١٢٪ على بقية السلع.

وفى هذا النطاق أكد بوست ان دولة الامارات العربية المتحدة مع الرأى الذى من شأنه ان يحقق الفائدة للجميع و هى ترى ضرورة وضع دراسة خاصة تبين واقع السوق هل سيؤثر رفع الرسوم الجمركية على السوق بالايجاب او بالسلب. و أنعكاسات هذا الارتفاع على واقع المستهلك فسياسة دولة الامارات تنشد دائما التسهيل على المواطن و المقيم معا وهى بالتالى لا تشرع أو تسن قانون تكون انعكاساته غير أيجابية.

واشار الى ان الامانة العامة بمجلس التعاون الخليجى و بالتعاون مع البنك الدولى فى طور البدء فى هذه الدراسة.

و بالنسبة للمرحلة الثالثة فهى تبحث فى موضوع نقطة الدخول الواحدة و التحصيل الجمركي منها والمفترض انه عندما تدخل بضاعة أو سلعة أية دولة خليجية يتم تحصيل الرسوم عنها فى تلك الدولة فقط ومن ثم تنتقل البضاعة أو السلعة فى مختلف الدول الخليجية الاخرة بدون ان تدفع رسوم مرة ثانية.

واوضح ان الآراء أختلفت حول كيفية التصرف بهذه الرسوم ففريق يرى بان تذهب هذه الرسوم الجمركية الاموال الى الدولة التي دخلت اليها البضاعة و جزء اخر يعطى للامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي و رأى اخر يرى بأن تذهب هذه الرسوم الى الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي فقط من اجل تنفيذ المشروعات المشتركة التطويرية فى عدد من الدول الخليجية .

وقال أن هذا التباين فى الآراء سيحسم خلال الاجتماع الذى عقد قبل يومين فى مقر الامانة العامة فى الرياض. و فيما يتعلق بالسلع المنتجة في المناطق الحرة بدول مجلس التعاون الخليجى و أنها من المفترض أن تكون معفية من الرسوم الجمركية حال دخولها لأى دول خليجية قال سعادته أنه من المفترض ان يكون هناك نوع من المرونة فى هذا الموضوع فهناك العديد من المصانع الخليجية ١٠٠ و عند أرسال بضاعتها لاى دولة خليجية أخرى تفرض عليها رسوم جمركية ····هذا الامر لا يعطى لهذه البضاعة أية ميزة تنافسية فهناك العديد من السلع العالمية و الرائدة تدخل فى منتجها مواد من غير دولتها و لكن فى النهاية هذه البضاعة تحمل أسم دولتها فقط و هذا معمول به عالميا لكثير من السلع الرائدة. و أضاف انه لا يمنع من وضع معايير واحدة متفق عليها لكن أن يصدر قانون لا رجعة فيه هذا أمر لا اراه منطقيا فكيف أذن ندعو لمنطقة حرة عربية مشتركة واحدة و ندعم الصناعات العربية ···يجب ان يكون هناك مبدأ شفافية و ثقة و تعاون عربى مشترك من ضمنه تشجيع الصناعات العربية و عدم وضع الحواجز أمامها. وعن مشروع دوكامز الذى تنفذه دائرة موانى و جمارك دبى قال بوست أن هذا المشروع العملاق عبارة عن انشاء نقطة دولية لتجارة السيارات ويعتبر مشروعا أستراتيجيا كبيرا سيعود بالخير ليس على دبى والامارات فقط بل على دول الخليج العربية و الدول العربية أيضا مشيرا أن معالم المشروع ستدخل حيز الوجود خلال الثلاثة أشهر المقبلة . كما أكد نجاح تجربة أدخال العنصر النسائى فى ادارة التفتيش الجمركى فى الدائرة حيث كانت النتائج مشجعة للغاية فهناك حتى الآن ٢٠ مفتشة جمركية و لا تزال هناك طلبات بهذا الخصوص من جانب الفتيات الى جانب وجود ٣٢٠ مفتشا جمركيا من المواطنين مشيرا الى أن الدائرة تضع دائما الخطط التطويرية لهؤلاء المفتشين بأعتبار ان المفتش واجهة الجمارك و عليه أن يكون ملما بكل ما هو جديد فى هذا المجال عن طريق أرساله لبعثات خارجية أو دورات تدريبية داخل الدولة.

و أضاف انه تم البدء قبل شهر بادخال برنامج خاص للمفتشين الجمركيين فى كلية التقنية العليا بدبى وهو مخصص للمفتشين الجدد و ذلك لاطلاعهم على أساسيات التفتيش الجمركي و كل ما هو جديد فى العلاقات العامة و كيفية التعامل مع الاشخاص و دراسة سلوكيات المتعاملين مع الجمارك و كذلك معرفتهم بكيفية التعامل مع البضائع و السلع المراد تفتيشها.

سالم القاسمي يتفقد جناح مؤسسة الامارات للاعلام

بمشاركة «الامارات للاعلام»

افتتاح مهرجان التسوق العائلي في رأس الخيمة

رأس الخيمة - سعد الياسر:

■ افتتح سمو الشيخ سالم بن سلطان القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي مساء امس الاول مهرجان التسوق العائلي ٩٩ والمقام في الفترة مابين الرابع والعشرين من فبراير الجاري وحتى السابع من مارس المقبل بمركز رأس الخيمة للمعارض.

وحضر الحفل الى جانب سمو الشيخ ماجد بن سلطان بن صقر القاسمي عيسى النعيم عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة وعيسى بوشريجة نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة وسعيد النعيمي مدير عام مركز رأس الخيمة للمعارض وعدد من المسؤولين والمهتمين ويشارك في هذا المعرض عدد من الشركات المحلية التجارية من رأس الخيمة وأبوظبي حيث وصل عدد المشاركين يوم الافتتاح الرسمي الى ٦٥ عارضا يقدمون منتجات مختلفة منها الملابس والاكسسوارات والادوات والاثاث المنزلي وادوات الزينة كما تشارك مؤسسة الامارات للاعلام بجناح ثقافي يحتوي على اصدارات المؤسسة ومطبوعاتها من الكتب اضافة الى الكتب التي توزعها والدوريات والصحف (الاتحاد، ماجد، زهرة، الخليج) وذلك سعيا من المؤسسة لابراز دورها الاجتماعي والثقافي في خدمة المجتمع حيث يقوم الزميل عوض مبارك مسؤول التوزيع في رأس الخيمة بادارة الجناح.

كما يضم المعرض ساحة لألعاب الاطفال بمشاركة خمس شركات مختصة اضافة الى مشاركة خمس شركات لتقديم الوجبات السريعة. وذكر سعيد النعيمي مدير عام مركز رأس الخيمة للمعارض بأن ادارة المركز ستقدم يوميا جوائز نقدية بقيمة ٢٥٠ الى ٥٠٠ درهم من خلال السحب على كوبونات المشتريات كما تقدم اذاعة رأس الخيمة جوائز اخرى من خلال الرسالة اليومية التي تقيمها على هامش المعرض.

وحول أهمية المعرض من الجانب الاقتصادي ذكر النعيمي ان هيئة رأس الخيمة للمعارض تسعى دائما من خلال المعارض التي تقيمها الى جذب الشركات للاستثمار في رأس الخيمة ولو على المستوى البسيط وذلك لتحريك رؤوس الاموال وفتح اسواق جديدة.

ادارة مطار رأس الخيمة تعتمد التوسعات وانشاء صالة لكبار الزوار

رأس الخيمة - «الاتحاد»

■ اشاد مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي بدعم وتوجيهات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة لمسيرة المطار وتطويره. جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده مجلس ادارة المطار برئاسة المهندس الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي وحضور اعضاء مجلس الادارة.

واعلن القاسمي لـ «الاتحاد» انه تقرر خلال الاجتماع توسعة السوق الحرة بالمطار وادخال عدد من التعديلات وواجهات المؤسسات المشاركة وتطوير السوق.

وتدارس الاجتماع انشاء صالة حديثة لكبار الزوار تكون مستقلة عن المبنى الاداري للمطار كما ناقش الاجتماع التوسعة الجديدة لصالة المغادرين.

واطلع الاجتماع على اداء المطار خلال العام الماضي وما شهده من ازدياد في حركة السفر والشحن ومشاركات المطار الداخلية والخارجية وبدء مرحلة التطوير للمطار بحيث تغطي كذلك المناطق المحيطة به وتطويرها. واشاد الاجتماع بفعاليات عرض الطيران الاخير الذي شهده عدد كبير من المواطنين وحقق نجاحا كبيرا.

واطلع المجتمعون على استعدادات المطار لموسم حج ٩٩ حيث تقرر تسيير رحلة خاصة مباشرة تسهيلا لضيوف الرحمن استكمالا لبرنامج العمرة الذي بدأ في شهر رمضان المبارك الماضي، وتم الاتفاق مع الخطوط العربية السعودية لتنظيم رحلة مباشرة يوم العاشر من مارس المقبل.

واطلع مجلس ادارة المطار على جهود لجنة خبراء البرنامج الانمائي للامم المتحدة لتطوير قطاع السياحة والسفر برأس الخيمة والاجتماع الذي عقده الخبير المختص مع ادارة المطار لاعداد رؤية استراتيجية مستقبلية تنموية شاملة لامارة رأس الخيمة. ورحب مجلس الادارة بجهود اعداد هذه الاستراتيجية ووضع امكاناته تحت تصرف الخبراء بما يعمل على تحقيق التنمية الشاملة.

واضاف المهندس الشيخ سالم ان مجلس ادارة المطار قرر تنظيم ورشة عمل عن دور وكالات السفر والسياحة والشحن بالامارة بالتعاون مع الدائرة الاقتصادية للوقوف على واقع السوق واحتياجاته والنظرة المستقبلية.

كما تقرر ان يشارك مطار رأس الخيمة الدولي في اجتماعات اتحاد مطارات العالم الذي يستضيفه مطار الشارقة الدولي في السابع من مارس بوفد برئاسة سمود ويشارك المطار كذلك في اجتماع اتحاد مطارات الخليج الذي يستضيفه كذلك مطار الشارقة في الوقت نفسه ويمثل المطار وفد برئاسة محمد الخضر نائب مدير المطار.

وزير المالية اللبناني يدعو لاصلاح قانون الضرائب

■ بيروت - رويترز: قال وزير المالية اللبناني جورج قرم ان على الحكومة رفع ايراداتها حتى تتمكن من مواجهة الدين العام الكبير.

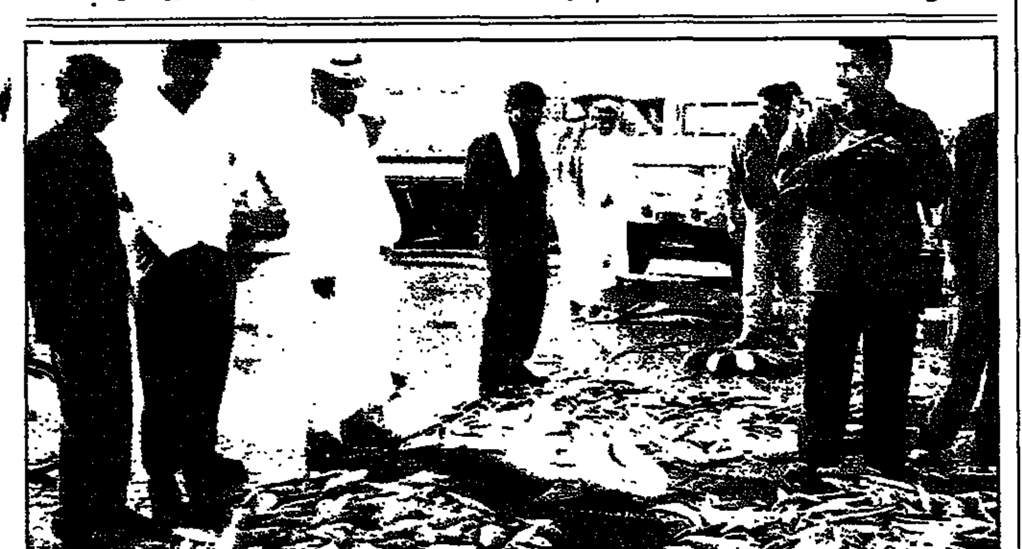
وقال قرم الذى كان يتحدث أمام قدامى خريجي مدرسة الادارة الفرنسية من توقعات طرح موازنة تقشفية بسبب مجال المناورة الضيق.

وقال قرم الذى سيقدم أول مشروع موازنة له الشهر المقبل ان الموازنة التى تعدها وزارته للعام الحالى محكومة بالعبء التراكمي الذي ورثته من الماضى. وبلغ عجز الموازنة فى العام الماضى حوالى ١٤ فى المئة من اجمالى الناتج المحلى فيما يبلغ الدين العام حاليا نحو ١٨ مليار دولار.

وأضاف قرم الذى تولى منصبه عندما تشكلت الحكومة الجديدة فى ديسمبر ان نصف الموازنة تقريبا يخصص لمدفوعات الدين كما تلتهم الاجور ٣٧ فى المئة. وتابع ان الازمة المالية لن تنتهى ما لم تزد الايرادات.

واوضح الوزير ان معالجة الدين يعتمد على اصلاح قانون الضرائب الذى ينص الان على فرض ضريبة لا تزيد نسبتها على عشرة فى المئة على دخول الافراد وأرباح الشركات.

وأردف ان الحكومة فى حال حرب على الديون وان عليها ان تزيد قاعدة الضرائب وتحدث نظام الضرائب لمواجهة أزمة الديون. وأظهرت مسوح رسمية ان الخزانة لم تتلق ضرائب الا من ٧٠ الفا فقط من بين ٢٤٥ ألف مؤسسة مسجلة فى لبنان خلال العام ١٩٩٧ . وتابع قرم ان ٤٢ فى المئة من شركات الخدمات المالية اعلنت عن خسائر وهو ما يظهر حجم التهرب الضريبي. وقال ان على لبنان ان يتطلع الى مستوى الضرائب ذاته الموجود فى الدول العربية المجاورة والتى تحصل حكومتها نحو ٣٠ فى المئة من اجمالى الناتج المحلى مقارنة مع ١٧ فى المئة فى لبنان.



وفرة كبيرة للاسماك في رأس الخيمة

رأس الخيمة تقدم تسهيلات لشركة أسماك

رأس الخيمة - «الاتحاد»:

■ بناء على توجيهات سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة رئيس الدائرة الاقتصادية لتسهيل وتشجيع الاستثمارات الوطنية للشركات المساهمة. استقبل الدكتور محمد ابراهيم الرميثي مدير عام الدائرة الاقتصادية برأس الخيمة وفدا فنيا من الشركة العالمية لزراعة الاسماك المساهمة بابوظبي بمقر الدائرة بالمعمورة لعمل مسح ودراسة ميدانية لايجاد مقر للشركة برأس الخيمة.

وجرى خلال اللقاء مناقشة المشاريع الاستثمارية التي ستقوم بها شركة الاسماك بامارة رأس الخيمة بمناطقها البرية والبحرية. وذكر الرميثي ان حكومة رأس الخيمة من المستثمرين الاساسيين في هذه الشركة الوطنية حيث ستساهم باسم سلطة ميناء صقر بثمانمئة الف سهم قيمتها الاجمالية ثمانية ملايين درهم فيما يبلغ عدد الاسهم الاجمالية للشركة ٣٠ مليون سهم بقيمة اجمالية ٣٠٠ مليون درهم وتعد من قائمة الشريحة الاولى لمؤسسي الشركة.

واضاف الدكتور الرميثي ان الوفد الفني قام بزيارة ميدانية لمناطق خورخوير وغليلة وشعم لتبدأ مشاريعها الاستثمارية في مصايد الاسماك والروبيان المقرر ان تبدأ في اجراءاتها خلال شهر من الان.

افتتاح «المؤتمر والمعرض الثاني للاتصالات» في بيروت

٥٪ مشاركة العرب في خدمة الاتصالات الدولية

بيروت - هلا صغبيني:

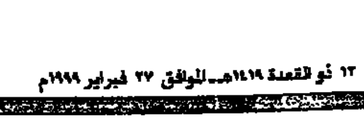
■ قال وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة اللبناني الدكتور ناصر السعيدي ان «٥٠ في المئة من الاستثمارات العالمية يوظف حاليا في مجال نقل المعلومات والاتصالات في حين لا تتعدى نسبة المشاركة العربية في الاتصالات اله في المئة وهي نسبة متدنية توجب السعي الى تطويرها».

جاء ذلك في افتتاح مؤتمر «عربكوم ٩٩»، «المؤتمر والمعرض العربي الدولي الثاني للاتصالات» من تنظيم مجلة «هاي-تك»، وبرعاية وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة اللبناني الدكتور ناصر السعيدي وحضور وزير الطرق والمواصلات في دولة السودان الهادي بشرى ووزير البريد والاتصالات في فلسطين عماد الفالوجي. ووزير المواصلات في اليمن احمد الانسي، والمدير العام للمؤسسة السورية للاتصالات مكرم عبيد وممثل دول مجلس التعاون الخليجي ناصر التميمي وغيرها من الدول العربية المشاركة من تونس والعراق والسعودية وليبيا ومصر وممثلين عن مؤسسات اجنبية متخصصة.

بداية، قالت صاحبة مجلة «هاي تك» كاتيا طيار ان «الاتصالات باتت الشريان الاساسي في قلب الجسم الاقتصادي، ومع التحالفات الأقليمية والاتفاقات الدولية لا بد لنا ان نتهيأ لدخول حلبة الصراع الاقتصادي العالمي في الوقت المناسب كي لا نهدد مستقبل منطقتنا ظروف طارئة تؤدي الى شلل في حركة نمو الاقتصاد العربي المتكامل في بداية الألفية الثالثة، وان الاتصالات اليوم تخدم المجتمع في شتى اشكاله لتطال الاعلام والطب والثقافة والتجارة والتعليم، والبث التلفزيوني المرقم، وكافة الامور الحياتية اليومية من خلال معجزة الانفتاح الاتصالاتي الحاصل مع تطور تكنولوجيا الاتصالات في عالم التواصل عن بعد». واضافت ان «الثورة اضحت ثورة الاتصالات والسلاح الاهم اضحى سلاح انفتاح العالم العربي على بعضه البعض لرص الصفوف في ملاقاة انقلاب الالفية الثالثة قبل ان نصبح فريسة تلتهمها التحالفات الاخرى».

ودعت في الختام الى كسر الحدود الوهمية بين الدول العربي ولفتح مجال للتقدم في شتى انواع المعلومات وتوحيد الترابط والتبادل الاتصالاتي والثقافي والتجاري والاعلامي والمالي في المنطقة العربية.

من جهته قال الوزير السعيدي: «ان اللقاء العربي الدولي حول تنمية الاتصالات في الدول العربية ينعقد في آخر عام من الالفية الثانية، تخوض فيها هذه الدول مجموعة من التحديات، وفي ظل التطورات الاقليمية والعالمية المستجدة، تغيرت المعايير وتبدلت ادوات السوق وازدادت المنافسة. وان مسؤولية بلداننا أضحت اكبر والتحدي امامنا اصعب. لذا وجب علينا تقييم موقعنا الفعلي وتركيز المجموعة العربية على خصائص تفاضلية مميزة والعمل على تطوير جميع قطاعاتنا الخدماتية والاقتصادية». ولفت الى ان ادوات العصر الحديث تعتمد على التكنولوجيا والانفتاح والشفافية والمعرفة والاختصاص، وان التطور المذهل والسريع في عالم التكنولوجيا والاتصالات غير الكثير من المعايير والممارسات التجارية والتصنيعية والادارية التقليدية». وأضاف: «انه لم يعد مسموحا لنا التأخر في اعتماد وادماج التطور التكنولوجي القادم في انظمتنا وقوانيننا وممارساتنا». ودعا الدول العربية الى العمل على تعميم وتشجيع دمج الانظمة الالكترونية في انظمتها ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة التي اضحت عنصرا هاما وأداة أساسية لتجسيد السرعة في المعاملات التجارية ونقل المعرفة.





٧٠٠ شركة من ٤٣ دولة في «ايدكس ٩٩»

٦٠ دعوة الى وزراء دفاع دول شقيقة وصديقة

- ٩٥٪ من معروضات هذا العام حديثة ومتطورة
- عروض بالذخيرة الحية واستعراضات برية وبحرية
- ترقب حضور مميز رغم أزمات المال والنفط
- أربعة مؤتمرات على هامش المعرض تناقش احتياجات الدفاع الخليجي ومستقبل الأسلحة الكيماوية والبيولوجية والقيادة والتحكم وحرب المعلومات

العميد السويدي

كتب - حسن شرف:

كان الهدف الرئيسي وراء تنظيم معرض ومؤتمر الدفاع الدولي «ايدكس» ان يصبح المعرض أكبر معارض الدفاع العالمية وأكثرها شمولاً في العالم. وهاهو الهدف يتحقق بالفعل مع «ايدكس ٩٩» الذي يعقد في أبوظبي خلال الفترة من ١٤ الى ١٨ مارس المقبل.

تحول المعرض في زمن قياسي الى أهم حدث عسكري وتجاري ليس في منطقة الشرق الأوسط فحسب ولكن في العالم أيضا حيث تنتظره الدول وشركات صناعة الأسلحة كل عامين على الرغم من المنافسة المحتدمة بين المعارض الدولية المماثلة.

وقد أصبح المعرض يحظى بصدقية دولية كبيرة بسبب تنوع معروضاته وضخامته وأساليب العرض والتنظيم الجيد فضلا عن ضيوفه الذين يملكون سلطة اتخاذ قرارات البيع والشراء.

وكنتيجة حتمية لهذه المكانة المرموقة التي يحتلها «ايدكس» سيشهد المعرض هذا العام اقبالا كبيرا ومشاركة غير مسبوقة تؤكد وضعه المتميز خصوصا وأن عدد الشركات المشاركة في المعرض تجاوز ٧٠٠ شركة من كبريات الشركات العالمية العاملة في مجال الصناعات الدفاعية. كما يشهد «ايدكس ٩٩» مشاركة ٤٣ دولة من بينها دول تشارك للمرة الأولى مثل تونس وروسيا البيضاء والبوسنة والهرسك ولوكسمبورج، فيما تأكدت مشاركة ١٣ قطعة بحرية من فرقاطات وكاسحات ألغام ومدمرات من سبع دول في عروض بحرية تقام في ميناء زايد.

اقبال غير مسبوق

ويأتي هذا الاقبال منقطع النظير لـ «ايدكس ٩٩» على الرغم من الانخفاض في أسعار النفط العالمية والأزمات المالية الدولية التي كان يفترض ان تؤثر على حجم المشاركة.

وتشير التوقعات الى ان «ايدكس ٩٩» سيشهد نجاحات مبهرة ونتائج قياسية على خلفية الاقبال والاستعدادات المكثفة التي انطلقت منذ نهاية معرض «ايدكس ٩٧».

وحظي معرض «ايدكس» منذ انطلاقته العام ١٩٩٣ برعاية واهتمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسيفتتح سموه هذا العام فعاليات المعرض في الرابع عشر من مارس المقبل.

كما حظي المعرض بمتابعة مستمرة من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة الذي وفر كل الامكانيات لانجاح سلسلة معارض «ايدكس» واخراجه بصورة تتلاءم مع المكانة المرموقة عالميا لدولة الامارات، وذلك ادراكا لأهمية المعرض في تلبية كل متطلبات العارضين والزوار لاسيما وانه يستضيف أحدث تكنولوجيا الدفاع العالمية واتاحتها في بوتقة واحدة أمام المهتمين والباحثين في الشؤون الدفاعية في المنطقة ودول العالم.

بدء العد التنازلي

وبدأ بالفعل العد التنازلي لافتتاح المعرض، ولذلك تحولت اللجنة المنظمة لسلسلة معارض الدفاع والمؤتمرات الدولية الى خلية نحل للاطمئنان على الاستعدادات والاجراءات لفعاليات المعرض كافة.

ولايزال منظمو «ايدكس ٩٩» يتلقون طلبات حجوزات للمزيد من مساحات العرض. وفي هذا الصدد رحب سعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي المدير العام للمؤسسة العامة للمعارض ورئيس اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات الدفاعية الدولية «كودكس» بالشركة الدولية الكبيرة قائلا: «بالامكان قياس نجاح المعرض بالنظر الى عدد الشركات التي تعود مرة أخرى للمشاركة في «ايدكس ٩٩» بعد مشاركتها في دورات سابقة، وكذلك بالنظر الى عدد الشركات والدول التي تشارك للمرة الأولى».

وأضاف قائلا ان: «ايدكس» «ينفرد بتقديم العديد من الفعاليات التي تضعه في مقدمة المعارض الدفاعية الدولية حيث تجد الشركات الدفاعية العالمية في «ايدكس» المعرض الأمثل والأكثر ملاءمة لأهدافها الترويجية فهو المعرض الوحيد في العالم الذي يقدم استعراضات بالذخيرة الحية في ميدان القطارة واستعراضات حية للمراكب المجنزرة وذات العجلات على أرض المعرض واستعراضات للمراكب المائية الصغيرة في القناة الاصطناعية المجاورة الى جانب مرسى للقطع البحرية الكبيرة في ميناء زايد. هذا الى جانب قرية رجال الأعمال ومؤتمر الدفاع الدولي «ميلكون».

صدقية دولية

وفي الوقت الذي ألغت فيه عدد من الدول وشركات صناعة الأسلحة الدفاعية مشاركتها في معارض دفاعية عالمية أخرى بسبب الركود الاقتصادي العالمي والأوضاع في السوق النفطية، فانها تؤكد مرارا مشاركتها في «ايدكس» وهذا مرده الى امكانات المعرض النموذجية وأساليب العرض والتسهيلات الممنوحة للعارضين والزوار والتنظيم الجيد... وكل ذلك ساهم في الحفاظ على صدقية «ايدكس» على المستوى العالمي.

وحافظ المعرض على مستوى حجمه من حيث عدد الشركات العارضة على الرغم من الركود في مجال الصناعات الدفاعية.

ويضيف سعادته قائلا: «لم يكن هناك أي تحفظات على مشاركة أي دولة في معرض «ايدكس ٩٩» حيث اكدت ٤٢ دولة مشاركتها من بينها عدد من الدول العربية مثل مصر والسعودية وتونس وسلطنة عمان والكويت وتشارك تونس للمرة الأولى في حين تشارك السعودية في العروض الحية ويصل عدد الأجنحة المشاركة الى ٢٢ جناحا أهمها: الجناح البريطاني والفرنسي والألماني والايطالي والأميركي». وأكدت بعض كبريات الشركات العالمية المصنعة لمعدات الدفاع مشاركتها في العروض الحية التي تقام ضمن فعاليات المعرض حيث تعتبر هذه العروض من الفعاليات التي تنفرد بتقديمها سلسلة معارض «ايدكس» على مستوى العالم.

العروض البرية والبحرية

ويقول سعادة العميد سلطان السويدي، ان «العارضين والزائرين على السواء يدركون اهمية هذه العروض الحية وفائدتها، ونحن نفخر بتقديم مثل هذه الفعاليات الحيوية. وتقام العروض البرية في منطقة مخصصة لذلك داخل الموقع الرئيسي للمعرض، حيث يحاكي تصميمها مختلف التضاريس البرية، لتبرز امكانيات مختلف العربات المدولبة والمجنزرة. اما عروض المراكب البحرية والبرمائية فهي تقام في القناة الاصطناعية المجاورة للموقع، وتشمل قائمة الشركات التي أكدت مشاركتها في العروض البرية على شركة «الفيس فيكلس ليمتد» البريطانية التي ستستعرض عربة «الفيس سوبركات» الامدادية لكل التضاريس، وشركة «يوكرسبتسبورت» التي ستستعرض الدبابة «تي ٨٤»».

وتشارك في العروض الحية شركات من الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، وتستعرض شركة المسعود الاماراتية عربة «فات» وتقدم شركة عبدالله الفارس وشركاه عرضا لاربع من عرباتها يستغرق ٥ دقائق. كما تستعرض شركة بن جابر الاماراتية شاحنات «تاترا» التشيكية ذات الدفع الرباعي والدفع الثماني.

كذلك تشارك المملكة العربية السعودية في العروض البحرية، الى جانب شركة «سامب» الفرنسية التي ستقوم باستعراض اثنين من مركباتها.

وتشترك العديد من الشركات في كل من العروض البرية والبحرية على السواء، لاستعراض قدراتها على البر وفي البحر، أو لابراز تقنياتها البرمائية. وعلى سبيل المثال، تقوم شركة «اي سي اي اس» باستعراضين لعمليات انقاذ بواسطة الهليكوبتر احدهما على البر والآخر في البحر. وكذلك تشترك «روسفورجينيا» الروسية باستعراضين لعربتها الناقلة للجنود «بي ام بي ٣» البرمائية، احدهما بري والآخر بحري، وتحذو «ستاير ديملر بنش» النمساوية حذوها مع عربتها البرمائية «ستاير».

والى جانب هذه العروض الحية، اكدت العديد من الدول مشاركتها في المرسى المخصص في ميناء زايد، حيث تشترك كل من فرنسا وايطاليا وتركيا وهولندا بفرقاطة لكل منها، والمملكة المتحدة بفرقاطتين. وتتمثل المشاركة الألمانية في المرسى بثلاث قطع - صائدة الغام، وماسحة ألغام وسفينة تموين. كما تشترك الهند بقطعة «ميسايل كورفيت» والنرويج بماسحة ألغام.

وقال سعادة العميد الركن السويدي: «ان المشاركة الدولية والمتنوعة في كل من العروض الحية والمرسى المخصص تعكس الأهمية التي يوليها مجتمع الدفاع الدولي لمعرض «ايدكس ٩٩»، ونحن كلنا ثقة ان هذا سيساهم في ترسيخه كأضخم معرض دفاعي لهذا القرن».

مكانة عالمية مرموقة

ويقول العميد السويدي ان «معرض ايدكس وصل الى مكانة عالمية مرموقة بفضل الاهتمام والمتابعة الدائمة من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة. وكان ولد المعرض عملاقا وتدرج في مفهومه العالمي من قوة الى قوة. وزاد عدد الشركات المشاركة فيه من ٣٥٠ شركة في العام ١٩٩٣ الى ٦٠٨ شركات في العام ١٩٩٥ الى ٧٥٢ شركة في العام ١٩٩٧ ويتميز المعرض عن غيره من المعارض الدفاعية الأخرى بحيويته واجتذاب عدد كبير من الزوار والضيوف من أصحاب القرار فضلا عن تنوع أساليب العرض من قاعات داخلية وخارجية وعروض متحركة وميادين الرماية او ميناء زايد».

ويستطرد قائلا: «ان الكثيرين يعتقدون بأن الشيء الأهم هو عدد الشركات المساهمة وهذا خطأ. فنحن لانهتم بذلك بقدر ما نهتم بالنوع ونعطي اولوية لتقديم خدمة متميزة للعارضين، ونهتم كذلك بنوعية الدول والشركات المصنعة وأبرزها على سبيل المثال لا الحصر «بريتش ايروسبيس» و «جيات» و «داسو ايفياشن» و «تومسون» و «سي اس اف» و «سيمنس» و «لوكهيد مارتن» و «راثيون اند ستيريز».

وفي طليعة الدول المشاركة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وهولندا وجاءت هذه المكانة والشهرة والصدى الواسع لمعرض ايدكس من خلال المشاركين أنفسهم الذين أكدوا أكثر من مرة مدى أهمية المعرض على المستوى العالمي واستمرارية المشاركة في دوراته اللاحقة».

مشاركة محلية مكثفة

وانطلاقا من حرص القائمين على تنظيم المعرض على اتاحة الفرصة للشركات والمؤسسات والهيئات المحلية للمشاركة في ايدكس فان معرض هذا العام سيشهد مشاركة لافتة من جانب المؤسسات الوطنية بناء على توجيهات سمو رئيس الأركان بهدف اكساب رجال الأعمال والمستثمرين المواطنين خبرات في مجال التسويق والترويج ولاتاحة الفرصة لهم للالتقاء مع نظرائهم من شتى أنحاء العالم للتباحث في مختلف الفرص الاستثمارية المتاحة على الساحتين المحلية والدولية.

وفي مقدمة الهيئات المحلية المشاركة هيئة المنطقة الحرة للسعديات ومطار أبوظبي الدولي و «الثريا» و «أدنوك» و «الاوفست» وغرفة تجارة وصناعة أبوظبي ومركز الامارات للدراسات الاستراتيجية وكليات التقنية.

مردود ايجابي للدولة

وحول انعكاسات المعرض على النشاط الاقتصادي الوطني يقول السويدي «لاشك ان معرض ايدكس ينطوي على فوائد عديدة ومردود ايجابي لدولة الامارات. فخلال فترة ما قبل المعرض وحتى انتهائه تشهد الدولة انتعاشا اقتصاديا كبيرا في العديد من المجالات مثل الأسواق التجارية والطيران والمطارات والفنادق والمطاعم. كما ان ايدكس يحقق صدى اعلاميا واسعا للامارات في دول العالم وهذا لايعكس اهتمام المعرض بالصناعات الدفاعية فحسب ولكنه يؤكد ايضا للعالم ان الامارات مؤهلة لتنظيم معارض تجارية على مستوى ممتاز ايضا.

ويتميز معرض «ايدكس ٩٩» باستحداث نظام جديد للدخول يتيح للزوار التعرف على كل أماكن المعرض ومواقع وأجنحة الدول والشركات المشاركة ونوعية المنتجات المعروضة قبل الوصول اليها. وفي الوقت نفسه وللأهمية يذكر ان ٩٥٪ من معروضات ومنتجات هذا العام جديدة ومتطورة.

«ميلكون ٩٩»

وفي الوقت الذي يسير فيه معرض ايدكس بخطى واثقة ليحتل موقع الصدارة بين معارض الدفاع العالمية فان مؤتمر ميلكون المصاحب لفعاليات المعرض يخطو بخطوات مماثلة لينافس أكبر المؤتمرات العالمية المتخصصة في شؤون الدفاع ويستقطب رواد صناعة الدفاع على نطاق العالم.

وتنظر الأوساط الدفاعية الأكاديمية منها والعسكرية على السواء الى ميلكون باعتباره منبرا رائدا متخصصا في استراتيجيات وتقنيات الدفاع. وبالفعل فقد استقطب «ميلكون ٩٩» اهتماما عالميا منقطع النظير ويقام المؤتمر تحت شعار «الحلول الدفاعية للقرن الحادي والعشرين» تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي خلال الفترة من ١٦ الى ١٨ مارس المقبل.

ويقول سعادة العميد الركن سلطان السويدي «باعتبار ايدكس يضم أكثر من حدث في وقت واحد ولأنه يهتم بالتطورات المستقبلية بقدر اهتمامه بالتقنيات الحالية، ولادراكنا بأهمية المنحى العملي فلقد أفسحنا المجال أمام الشركات التجارية لتقديم كل ما لديها في نطاق موضوع المؤتمر وبما يخدم أغراضه».

وجرى اسناد مهمة تنظيم المؤتمر الى كل من «جينز انفورميشن جروب» والمتخصصين الفرنسيين «دي جي ايه». كما تم تقسيم «ميلكون ٩٩» الى خمسة مؤتمرات منفصلة حيث يتناول المؤتمر الأول موضوع «الاحتياجات الدفاعية المستقبلية في منطقة الخليج في حين تناقش الجلسة الثانية في اليوم نفسه موضوع الاحتياجات التدريبية العسكرية المستقبلية في منطقة الخليج. وفي ١٧ مارس يبحث المؤتمرون «مستقبل الأسلحة الكيماوية والبيولوجية تم يبحث المؤتمر الرابع موضوع «القيادة والتحكم وحرب المعلومات». وفي اليوم الأخير من المؤتمر تعقد الجلسة الأخيرة تحت عنوان «عمليات المياه الضحلة».

تحسينات وتوسعات مبكرة

وعلى صعيد آخر فانه تم الانتهاء تماماً من كافة التحسينات والتوسعات لمواقع معرض «آيدكس ٩٩» بما يكفل النجاح المستمر له وتقديم مجموعة من أضخم وأحدث ما وصلت اليه صناعة الدفاع البرية والبحرية وتؤكد هذه التحسينات والتوسعات على المكانة التي يحتلها المعرض.

وبلغة الأرقام ستكون المساحة الاجمالية ٥٠ ألف متر مربع من المساحة الداخلية و ١٦ ألف متر مربع من صالات العرض الداخلية الى جانب ١٠٠ ألف متر مربع من المساحات المخصصة للعروض الحية البرية والبحرية. وقد تم اجراء هذه الاستعدادات التي تمت عقب انتهاء «آيدكس ٩٧» مباشرة نتيجة للاهتمام المحلي والدولي الواسع بالمؤتمر والذي يبشر بنجاح يفوق النجاحات التي حققها معرض «آيدكس ٩٧» والذي حطم أرقاما قياسية حيث استقطب ٢٥ ألف زائر وأكثر من ٧٥٠ شركة عارضة.

اهتمام الشركات الدولية

وبدأت شركة «بريتش أيروسبيس» ومقرها المملكة المتحدة بالتحضير لمشاركتها في معرض الدفاع الدولي الرابع (ايدكس ٩٩) حيث ستقدم عرضا كاملاً لتقنية «سي٣ / سي٤ آي» وبالاضافة الى عرض تقنيتها في موقع المعرض. تقوم الشركة بعرض بعض معداتها البحرية في المرسى المخصص في منطقة زايد. وذلك على سطح فرقاطتين من نوع ٢٢ و ٢٣ التابعتين للبحرية الملكية للمملكة المتحدة.

ويعتبر نظام «سي٣ / سي٤ آي» للقيادة، التحكم، الاتصالات، الكمبيوتر، الاستخبارات من الأكثر تطورا من نوعه. وادراكا لأهمية «آيدكس ٩٩» ستكون هذه المرة الأولى التي يقدم بها عرض كامل لكافة امكانيات هذا النظام. وقال روبرت جاردنر نائب الرئيس للمعارض والترويج للشركة «ان نظام القيادة والتحكم «سي٣ / سي٤ آي» سيكون اهم ما ستقدمه «بريتش أيروسبيس» في «آيدكس ٩٩» حيث ستقدم استعراضا مدته ٣ الى ٤ دقائق عن عمليات القيادة والتحكم المزدوج.

والى جانب النظام المذكور سيحوي جناح العرض الداخلي لشركة «بريتش ايروسبيس» العديد من مختلف اجهزتها ومعداتها المتطورة. وذكر جاردنر ان الجناح سيتوسطه مجسمان بالحجم الطبيعي لكل من صاروخي «أسرام» و «شادو ستورم». وسيعرض قسم المنظومة الدفاعية البحري «جي. سي. ام» ومنصة اطلاق الصواريخ والقذائف «رابو». اما في قسم الاتصالات، فستعرض الشركة رادارات «ايه. ار ٣٢٧» «سنمبيسون»، «ايه. إي. دينيو. إس ٩»، و «تيترا»، الى جانب نظام الاتصالات «رافون ٢ في» المحمول. وغيرها من التقنيات الحديثة. كما قامت الشركة بحجز مساحة عرض خارجية. بمكان زائريها مشاهدة كل من عربة «بيس» للمراقبة المتنقلة. نظام العرض «آي. آر» بمكان زائريها مشاهدة كل من عربة «بيس» للمراقبة المتنقلة. نظام العرض «اي. ار» ومنفعية «جامبوا» البحرية.

ومن خلال مشاركتها في «ايدكس ٩٩» تعمل «بريتش ايروسبيس» على تحقيق فرص تجارية في الامارات العربية المتحدة قد يعلن عنها اثناء فترة المعرض. وقال جاردنر «هنالك العديد من المعاملات التجارية قائمة الآن. فالامارات العربية المتحدة واحدة من أهم عملائنا» وأضاف قائلا، «منذ سنوات والشركة تشترك في العديد من برامج ومشاريع المبادلة».

والمعروف عن «بريتش ايروسبيس» أنها كبرى الشركات المصنعة لمعدات الدفاع في المملكة المتحدة. وبعد شرائها لشركة «ماركوني الكترونك سيستمز» ستكون كبرى الشركات الدفاعية بين الدول الأوروبية ككل، وثالث أكبر شركة دفاعية في العالم. اما من ناحية التصدير فستكون الشركة الأكبر على مستوى العالم. حيث تخصص ٨٠٪ من اجمالي انتاجها للتصدير.

وذكر جاردنر ان التطورات الجديدة لن تؤثر على مشاركة أي من الشركتين في «آيدكس ٩٩». وقال «ستستمر كل من الشركتين كما هما على المدى القصير. ولحين الانتهاء من كافة الاجراءات» واضاف ان الشركات الفرعية لكل من الشركتين ستظل كما هي الى أجل غير مسمى.

في الوقت نفسه أكدت الشركة التونسية للتقنيات الفضائية على مشاركتها في كل من معرضي الدفاع الدولي «آيدكس ٩٩» والدفاع الثلاثي الدولي «ترايدكس ٢٠٠٠» اللذين تقوم بتنظيمهما اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات الدولية. وستكون هذه أول مشاركة في كل من الدورتين من قبل شركة من دول شمال أفريقيا.

وقام المدير العام للشركة، بشوش عزوز، بتوقيع عقد المشاركة، حيث تم حجز مساحة أولية تبلغ ٩٠ مترا مربعا في كل من المعرضين. ورحب سعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي، رئيس «كودكس» بالمشاركة التونسية، وأشار الى تزايد عدد العارضين القادمين من دول غير مرتبطة بصناعة الدفاع تاريخيا.

وقال «إن دورتي «أيدكس» و «ترايدكس» تستقطب عارضين من جميع أنحاء العالم، ولا شك انه يسرنا أن نرى تزايدا في المشاركة العربية. فاللجنة تولي اهتماما فائقا لاحتياجات واهتمامات الأسواق الاقليمية. خاصة وأن معظم صانعي القرار الذين يزورون معارضنا هم من الشرق الأوسط ودول الخليج العربي بالتحديد، وأنا واثق من أننا سنرى المزيد من الشركات العربية تحذو حذو الشركة التونسية للتقنيات الفضائية، وتبادر بالمشاركة كعارضين، وليس كزائرين فحسب».

وستكون المشاركة الأولى للشركة التونسية في سلسلة معارض آيدكس وصرح عزوز «إن «أيدكس» أهم من أن يفوتنا. فهو يمثل فرصة مثالية لنا لنستعرض آخر منتجاتنا ومبتكراتنا لجمهور يحمه ما نقدمه. أما «ترايدكس» الذي يقام في سنوات متناوبة مع «أيدكس»، فهو يوفر لنا استمرارية في الحضور على الساحة الدولية. وكونه معرضا متخصصا، فهو منبر طبيعي نستعرض من خلاله منتجاتنا المرتبطة بتخصصاته».

كما أكدت الهند مشاركة واحدة من البارجات التابعة لقواتها البحرية في المرسى البحري المخصص لمعرض ومؤتمر الدفاع الدولي الرابع «أيدكس ٩٩» في ميناء زايد. كجزء من المشاركة الهندية في المعرض.

وكان الكابتن فيمال نارايان، الملحق العسكري الهندي في عمان، قد التقى بسعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي، رئيس اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات العسكرية الدولية «كودكس»، لمناقشة المشاركة الهندية في المعرض. بما فيها التأكيد على اشتراك البحرية الهندية في مرسى ميناء زايد.

وقال الكابتن نارايان «لا شك أن «آيدكس» هو أهم وأضخم معرض دفاعي في الشرق الأوسط وآسيا. ونحن نفخر بمشاركتنا فيه وفي المعرض البحري (في ميناء زايد) بالذات». وتتمثل مشاركة الهند في «آيدكس ٩٩» الى جانب المشاركة في الفعالية البحرية، في جناح وطني في الموقع الرئيسي للمعرض، تشترك من خلاله مختلف الشركات الهندية المصنعة لمعدات الدفاع.

والبارجة الهندية المشاركة في المرسى البحري، واسمها «كورا» (بي ٦١)، هي من طراز «ميسايل كورفيت» تم تصنيعها في مصانع «جاردن ريتش شيب يارد» البحرية في كلكتا، الهند. وتدار البارجة من قبل ١٥ من الضباط و ١٥٠ من البحارين. تحت إمرة القائد اتش. سي. اس. بيست. وستصل البارجة من بومباي، الهند، يوم ١٤ مارس، وهو اليوم الأول للمعرض، وستظل في المرسى طيلة فترة قيام «آيدكس ٩٩».

ويبلغ طول البارجة المشتركة ٩١ متراً. وعرضها ١٠,٥ متر، وتحمل عددا من المدافع ومعدات «ئي. اس. ام». وستستقبل «كورا» الزوار طيلة أيام المعرض. وقال الكابتن نارايان «إن جميع زائري «آيدكس ٩٩» مدعوون لزيارة «كورا». ونحن نتحمس لاستقبال الوفود الرسمية والزائرين غير الرسميين على السواء».

وبعد أن حققت نجاحا كبيرا بمشاركتها في «آيدكس ٩٧» تعود صناعة الدفاع السويسرية للمشاركة في الدورة الرابعة من معرض ومؤتمر الدفاع الدولي «آيدكس ٩٩» متمثلة بجناح وطني يضم ١٨ شركة سويسرية مصنعة للمعدات الدفاعية.

ويحتل الجناح الوطني السويسري مساحة ٧٠٠ متر مربع، ويتيح لزائريه نظرة عامة على الامكانات الدفاعية السويسرية ويتضمن الجناح مكتب استقبال مشترك، يخدم كافة الشركات المشتركة، ويجيب على استفسارات الزائرين، كما يتضمن مظلة مشتركة يمكن استخدامها كملتقى للزائرين مع ممثلي مختلف الشركات المشتركة.

ومع ان صناعة الدفاع السويسرية تعتبر من أصغر الصناعات السويسرية العاملة في مجال الهندسة الميكانيكية والكهربائية، التي تمثل مجتمعة قرابة نصف اجمالي الصادرات السويسرية، الا انها منذ سنوات وهي تقدم بعض أبرز الشركات الصناعية في الدولة، وصناعة الدفاع السويسرية عامة تشتهر باهتمامها الدقيق بالتفاصيل، والأداء العالي، الى جانب قدراتها التقنية والابتكارية وتقيدها الصارم بالمواعيد.

وبما ان هذه الصناعة تعمل في دولة صغيرة، لزم التعاون بين مختلف شركاتها، على المستويين الدولي والمحلي. والمعروف ان هذه الشركات تتعاون بشكل يومي لغرض تلبية طلبات عملائها.

وتعتبر صناعة الدفاع السويسرية شريكا هاما للقوات المسلحة السويسرية، فبهدف ضمان تفوق قدرات القوات السويسرية على المدى الطويل، تمدها الصناعات السويسرية بأحدث التقنيات وأكثرها تطورا.

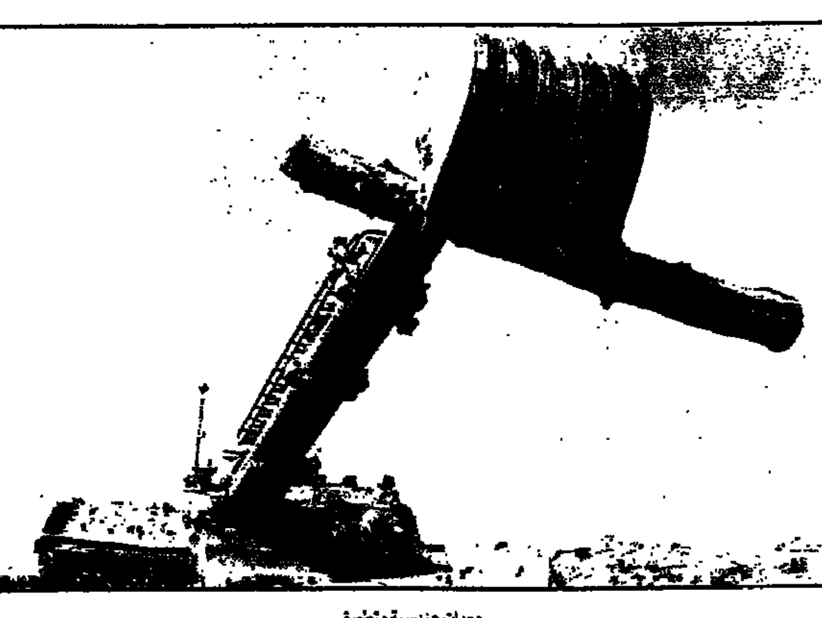
وبما ان سويسرا دولة محايدة منذ عدة سنوات تعتمد الدولة بشكل أساسي على صناعاتها المحلية. وقد أدى هذا الى نمو قطاع كبير من الشركات الصغيرة الى المتوسطة، الى جانب عدد كبير من الشركات المتخصصة الكبيرة، جميعها متمتعة تقنيا. وهذا المزيج من الخبرة الصناعية والميل الى الابتكار والتاريخ الطويل من الالتزام يضمن التقنية المتطورة والثقة للقوات المسلحة التي تستخدم المعدات الدفاعية السويسرية.

وتؤكد المشاركة السويسرية في «آيدكس ٩٩» بقيادة شركة «اورليكون كونترافس» على الأهمية التي توليها سويسرا للمعرض، وللدور التنشيطي الذي تلعبه دولة الامارات العربية المتحدة، كدولة منظمة لمعرض دفاعي دولي، وكمدخل لأسواق الشرق الأوسط.

انطلاقة كبرى لصناعة المعارض

وقد تم توجيه أكثر من ٦٠ دعوة رسمية الى وزراء الدفاع في الدول الشقيقة والصديقة مما يبرز الأهمية الكبيرة التي توليها الدولة لهذا المعرض والمتمثلة في توجيه مثل هذه الدعوات لأصحاب القرار من تلك الدول، في الوقت نفسه شكلت لجنة خاصة مهمتها الأساسية تنظيم الجولات الخاصة للزوار.

جانب من المعرض السابق



معدات هندسية متطورة

تمثل ٥٤٪ من حجم الاعتمادات وبزيادة ١٢١٪ عن ١٩٩٧

٧٩٨,٦ مليون درهم الانفاق في تسعة أشهر على المشروعات الاتحادية لعام ١٩٩٨

■ محمود مختار:

■ بلغ حجم الانفاق المالي في المشروعات الاتحادية المنفذة خلال الفترة من شهر يناير حتى شهر سبتمبر من العام الماضي ٧٩٨,٦ مليون درهم ما يمثل نسبة ٥٤,٧٪ من اجمالي الاعتمادات المقررة لتنفيذ مشروعات البرنامج الاستثماري للدولة لعام ١٩٩٨، والتي بلغت ١٤٥٩,٦ مليون درهم.

واشار تقرير متابعة تنفيذ البرنامج الاستثماري خلال الفترة من يناير حتى سبتمبر من العام ١٩٩٨ الذي أعدته وزارة التخطيط الى انه على الرغم من تدني هذه النسبة قياسا الى المستهدف إلا انها تعتبر نسبة مرتفعة قياسا الى نسبة التنفيذ للفترة نفسها من العام ١٩٩٧ البالغة ٣٣,٢٪ حيث بلغ حجم التنفيذ (الانفاق المالي) ٣٦١ مليون درهم في تلك الفترة.

ويعني هذا ان التنفيذ ارتفع في الفترة من شهر يناير حتى شهر سبتمبر من العام ١٩٩٨ بمعدل ١٢١٪ عن الفترة نفسها من العام ١٩٩٧.

وتم معظم الانفاق خلال هذه الفترة ما يمثل ٩٨٪ في مشروعات الاستكمال، اما المشروعات الجديدة فلم ينفق عليها سوى ٢٪ من حجم الانفاق الكلي.

واشار تقرير وزارة التخطيط الى ان التكاليف الكلية لمشروعات البرنامج الاستثماري لعام ١٩٩٨ (الاستكمال والجديد) بلغت ٦,٥ مليار درهم تقريبا، ادرج لها اعتمادات لتنفيذها بلغت ١٤٥٩,٦ مليون درهم تمثل ٢٢,٣٪ من اجمالي التكاليف.

وقد تم توزيع التكاليف الى ٣,٥ مليار درهم للمشروعات المنفذة بمعرفة وزارة الاشغال العامة والاسكان (الاستكمال + الجديد) خصص لها اعتمادات للتنفيذ ٦٥٨,١ مليون درهم، اما تكاليف المشروعات المنفذة بمعرفة الوزارة الاخرى فتبلغ ٢,٣ مليار درهم ادرج منها اعتمادات لتنفيذها ٦٨٤,٩ مليون درهم.

كما بلغت تكاليف مشروعات الجهات ذات الميزانيات المستقلة (الاستكمال + الجديد) نحو ٧٩٢,٩ مليون درهم ادرج لها اعتمادات خلال هذا العام مبلغ ١١٦,٦ مليون درهم، وهذه الجهات هي (جامعة الامارات العربية المتحدة، مجمع كليات التقنية العليا وهيئة الاذاعة والتلفزيون).

وقد تم اعلى حجم في التنفيذ في المشروعات المنفذة بمعرفة الوزارات حيث بلغ ٤٢٤,٢ مليون درهم يشكل نسبة ٥٣,١٪ من جملة الاعمال المنفذة خلال هذه الفترة، كما ان التنفيذ يرتفع بمعدل ٨٩٨,٠٪ عن الفترة نفسها من العام ١٩٩٧، كذلك يرتفع التنفيذ في المشروعات المنفذة بمعرفة وزارة الاشغال العامة والاسكان، فعلى الرغم من انخفاض الاهمية النسبية له في التسعة اشهر الاولى من هذا العام الى ٣٨,٠٪ بدلا من ٧٢,٠٪ في الفترة نفسها من العام ١٩٩٧ إلا اننا نلاحظ ارتفاع حجم التنفيذ ليصل الى ٣٠٣,٣ مليون درهم (بمعدل ٤٦,١٪ من الاعتماد) مقابل ٢٦٠,٠ مليون درهم في العام الماضي بمعدل تنفيذ ٤٢,٦٪ الى اعتمادات ذلك العام. كما أن التنفيذ في مشروعات الجهات ذات الميزانيات المستقلة قد شهد ارتفاعا في هذه الفترة، إذ بلغ الانفاق الفعلي في هذه المشروعات ٧١,١ مليون درهم بمعدل تنفيذ ٦١,٠٪ مقابل ٥٨,٥ مليون درهم تمثل نسبة تنفيذ مرتفعة خلال تلك الفترة بلغت ٧٢,٥٪ من حجم اعتمادات العام الماضي.

وعن موقف التنفيذ في المشروعات حسب الوزارات والجهات اشار التقرير الى ان معظم التنفيذ خلال هذه الفترة انحصر في مشروعات ست وزارات وجهات اتحادية حيث استحوذ حجم التنفيذ فيها على ٩١,٨٪ من الاجمالي العام للتنفيذ، فقد بلغ الانفاق الفعلي في مشروعاتها نحو ٧٣٣,٠ مليون درهم من اصل نحو ٧٩٨,٦ مليون درهم جملة الانفاق على كافة مشروعات الوزارات والجهات خلال هذه الفترة وهذه الوزارات هي: وزارة الكهرباء والماء، الاشغال العامة والاسكان، الخارجية، وزارة الصحة وجامعة الامارات العربية المتحدة. يلاحظ تركز التنفيذ في مشروعات الاستكمال.

البيان	١٩٩٧			١٩٩٨				معدل التغير ٪
	الانفاق الفعلي من يناير الى سبتمبر بالمليون درهم	معدل التنفيذ ٪	الاهمية النسبية ٪	الانفاق الفعلي من يناير الى سبتمبر بالمليون درهم	معدل التنفيذ ٪	الاهمية النسبية ٪	
وزارة الاشغال العامة والاسكان	٢٦٠	٤٢,٦	٧٢	٣٠٣,٣	٤٦,١	٣٨	(+) ١٧
منفذة بمعرفة الوزارات	٤٢,٥	١٠,٧	١١,٨	٤٢٤,٢	٦١,٩	٥٣,١	(+) ٨٩٨
جهات ذات ميزانيات مستقلة	٥٨,٥	٧٢,٥	١٦,٢	٧١,١	٦١	٨,٩	(+) ٢٢
الاجمالي	٣٦١	٣٣,٢	١٠٠	٧٩٨,٦	٥٤,٧	١٠٠	(+) ١٢١

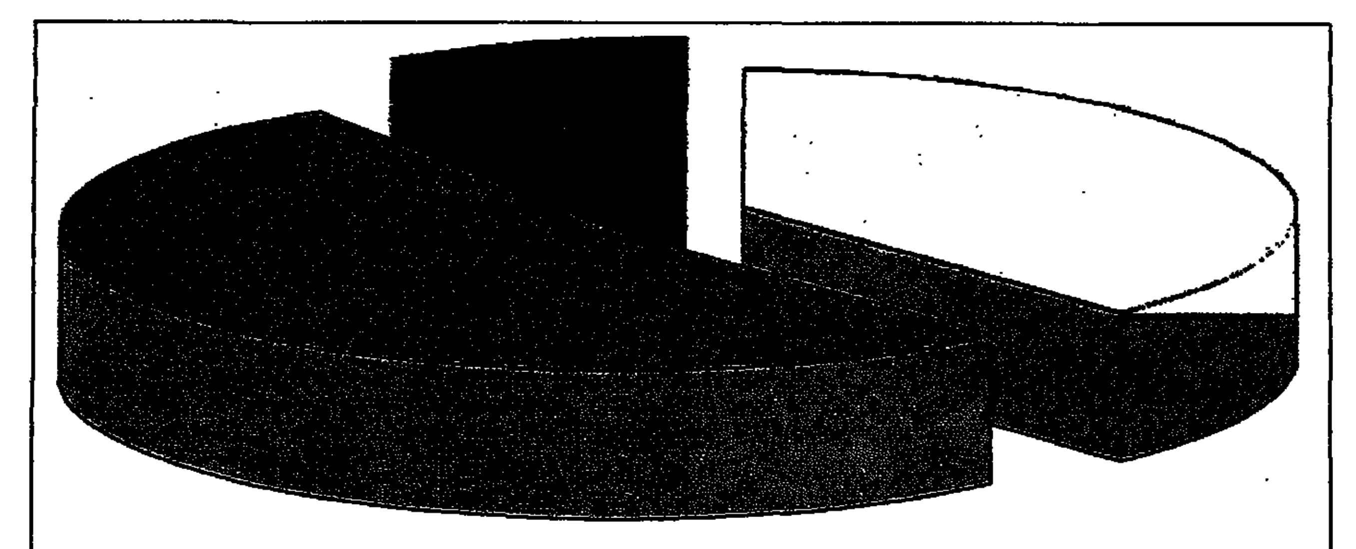


Table title: الانفاق الفعلي خلال الفترة من يناير الى سبتمبر من عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ موزعا حسب الجهات المنفذة (القيمة بالمليون درهم)

المجلس الوطني

واوضح تقرير وزارة التخطيط انه بالنسبة للمجلس الوطني الاتحادي فقد أنفق مبلغ ٥٦٣,٠ ألف درهم وهي تسوية مستحقات البند رقم ١٠ المنجز حيث اعتمد له مبلغ ٦٠٠,٠ الف درهم للعام ١٩٩٨.

وبالنسبة لمشروعات وزارة الداخلية فهناك المشروعات المنفذة بمعرفة وزارة الاشغال العامة والاسكان. ويعتبر التنفيذ في هذه المشروعات منخفضا الفترة من شهر يناير حتى سبتمبر الماضي حيث انفق مبلغ ٩,٨ مليون درهم من اصل اعتمادات ٣٤,٧ مليون درهم اي لم يتجاوز نسبة الانفاق ٢٨٪. علما بان الانفاق قد تم بأكمله في مشروعات الاستكمال فقط، ولم يتم اي انفاق في المشروعات الجديدة.

الداخلية

وعن المشروعات المنفذة بمعرفة وزارة الداخلية فهي عبارة عن ثلاثة مشروعات جاري العمل فيها خصص لها اعتمادات للتنفيذ هذا العام مبلغ ١٤,٤ مليون درهم انفق منها ٢,٧ مليون درهم فقط بنسبة ١٩٪ من الاعتمادات والعمل جاري في المشروعات الثلاثة.

العدل

وعن موقف التنفيذ في مشروعات وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف، فقد ادرج لمشروعاتها المنفذة بمعرفة وزارة الاشغال العامة والاسكان مبلغ ١٤,١٪ مليون درهم (الاستكمال + الجديد) من اصل تكاليف كلية تبلغ ١١٧,٥ مليون درهم، انفق منها نحو ٢,٩ مليون درهم تمثل نسبة ٢٠٪ فقط من حجم الاعتمادات.

ويعتبر العمل جاريا في جميع مشروعات قطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف وعددها سبعة مساجد. بالاضافة الى مشروع مساكن لائمة المساجد بالامارات الشمالية حيث ان كل الانفاق قد تم في هذه المشروعات.

اما مشروعات قطاع العدل وهي مباني محاكم ونيابات في كل من الشارقة وأم القيوين وكذلك توسعات في مبنى محاكم عجمان فهي إما في مرحلة اعداد التصاميم أو الوثائق ولم يتم فيه انفاق يذكر.

كما أن المشروعات الثلاثة الجديدة وهي مساجد في كل من عجمان وأم القيوين والفجيرة فلم يبدأ العمل بها.

المالية والصناعة

وبالنسبة لوزارة المالية والصناعة تم الاستلام الابتدائي لمشروع بناء مستودع للمواد المستهلكة في دبي حيث انفق عليه مبلغ ٢,١ مليون درهم من اصل اعتمادات ٢,٩ مليون درهم اي بنسبة ٧٤٪. اما المشروع الثاني وهو توسعات مبنى وزارة المالية والصناعة في ابوظبي البالغة تكاليفه ٤٠,٠ مليون درهم فلم يبدأ العمل به حيث تمت الموافقة على رفع الكلفة الكلية للمشروع.

الاعلام والثقافة

وفيما يتعلق بموقف التنفيذ في مشروعات وزارة الاعلام والثقافة، اشار التقرير الى ان تلك المشروعات تنفذ بمعرفة وزارة الاشغال العامة والاسكان تبلغ تكاليفها ٤٦,٠ مليون درهم (استكمال + جديد) ادرج لها اعتمادات هذا العام ١٠,٤ مليون درهم، انفق منها ١,٦ مليون درهم بنسبة ١٦٪ من هذه الاعتمادات، وقد تم في هذه الفترة الاستلام الابتدائي لاحد مشروعات الاستكمال وهو مبنى لادارة الاعلام والثقافة في أم القيوين فقد تم انفاق مبلغ ١,٤ مليون درهم يمثل نسبة ٦٨٪ من الاعتمادات البالغة ٢,١ مليون درهم، اما مشروع المركز الثقافي في رأس الخيمة فلم ينفق عليه سوى مبلغ ١٨٠,٠ الف درهم من اصل اعتمادات ٤,٠ مليون درهم حيث تم تمديد فتح المظاريف الى ١٩٩٨/١١/١٢، هذا ولم يبدأ العمل في المشروعين الآخرين، وهما مبنى وكالة انباء الامارات والمكتبة العامة في مسافي/ الفجيرة.

كما ان المشروع الوحيد الجديد وهو مركز ثقافي في خورفكان فهو قيد التصميم.

التربية والتعليم

وبالنسبة لمشروعات وزارة التربية والتعليم فقد ادرج لها مبلغ ٢٠٥,٠ مليون درهم لتنفيذ مشروعاتها المنفذة بمعرفة وزارة الاشغال العامة والاسكان (الاستكمال والجديد) تمثل نسبة ١٤٪ من اجمالي اعتمادات مشروعات البرنامج الاستثماري لهذا العام. كما تمثل نحو ٢٤٪ من جملة التكاليف هذه المشروعات البالغة ٨٥٥,١ مليون درهم.

وقد تم توزيع اعتمادات العام ١٩٩٨ على النحو التالي:

● ١٩٥,٧ مليون درهم لمشروعات الاستكمال.

● ٤,٣ مليون درهم اعتمادات المشروعات الجديدة.

● ٥,٠ مليون درهم لمشروع توصيل خدمات الكهرباء والماء للمدارس المنجزة الذي تنفذه وزارة الكهرباء والماء.

وقد تم خلال التسعة اشهر الاولى من العام ٩٨ انفاق مبلغ ٨٠,٧ مليون درهم تقريبا في هذه المشروعات تمثل نسبة ٣٩,٤٪ من الاعتمادات المقررة لمشروعات الوزارة. علما بأن الانفاق قد تم بأكمله في مشروعات الاستكمال حيث لم يبدأ العمل في المشروعات الجديدة. علما بأن الانفاق خلال هذه الفترة ينخفض بنحو ٧٤,٧٪ مليون درهم عن انفاق الفترة نفسها من العام ١٩٩٧ البالغ ١٥٥,٤ مليون درهم.

الصحة

وعن موقف التنفيذ في مشروعات وزارة الصحة فقد بلغ حجم الاعمال المنفذة في مشروعات الوزارة (الاستكمال + الجديد) معبرا عنه بالانفاق الفعلي نحو ٤٢,٣ مليون درهم يمثل نسبة ٤٧٪ من الاعتمادات المقررة البالغة ٨٩,٠ مليون درهم، وقد اقتصر التنفيذ خلال هذه الفترة في مشروعات الاستكمال ولم يبدأ العمل في المشروعات الجديدة.

وتم في هذه الفترة انجاز مشروعات المستودعات الطبية في منطقة القصيص بدبي وفي المنطقة الصناعية في الشارقة، وجاري استكمال تنفيذ مراكز الرعاية الصحية الاولية في الامارات الشمالية. وجاري اعداد التصاميم لاربعة مشروعات احلال لمراكز الرعاية الصحية الاولية في كل من الخان - الشارقة، المنامة - عجمان، الجزيرة الحمراء، رأس الخيمة وفي البدية - الفجيرة.

ويعتبر العمل جاريا في خمسة مشروعات هي: مستشفى النيد في الشارقة، مركز طب وقائي في الفجيرة، عدد ٢ مركز للرعاية الصحية الاولية في الشارقة، مركز الرعاية الصحية الاولية في رأس الخيمة وكذلك مركزين للعناية الصحية الاولية في الفجيرة. كما يجري اعداد التصاميم الاولية لمشروع بنك الدم في الشارقة.

واشار التقرير الى انه بمقارنة الانفاق الفعلي على هذه المشروعات نجد أن انفاق هذه الفترة يزيد بنحو ١٤,٦ مليون درهم عن انفاق الفترة نفسها من العام ١٩٩٧ الى ٢٧,٧ مليون درهم.

الاشغال العامة والاسكان

وبالنسبة لموقف التنفيذ في مشروعات وزارة الاشغال العامة والاسكان فقد ادرج لهذه المشروعات اعتمادات مقدارها ٢١٩,٧ مليون درهم انفق منها خلال التسعة اشهر الاولى من هذا العام ١٣٥,١ مليون درهم تمثل نسبة ٦٢٪ من الاعتمادات وهي نسبة تقارب من النسبة المستهدفة لهذه الفترة.

ويعتبر العمل جاريا في اربعة مشروعات استكمال وهي مشروعات اعمال صيانة وترميم المباني والمنشآت الحكومية، وصيانة الطرق بالدولة، وحدات اضافية لمساكن الاهالي وكذلك في مشروع انشاء ٢٠ مسكنا شعبيا.

وتم الاستكمال الابتدائي لمختبر الوزارة في دبي.

اما مشروع انشاء وانجاز عدد ٢٠٠ مسكن شعبي لاعادة اسكان اهالي القرية بالفجيرة فلم يبدأ العمل به، كما انجز الاستشاري عمله في مشروع دراسات واعمال تصميم لانشاء مباني الوزارات في ابوظبي ودبي. اما المشروعان الجديدان وهما الاضافات الصغرى للمباني الحكومية بكلفة ٢٤,٦ مليون درهم فبدأ طرحه في مناقصة، والمشروع الثاني انشاء ٢٠٠ مسكن شعبي بكلفة ١٠٠,٠ مليون درهم فلم يبدأ العمل به حتى الآن.

المواصلات

وعن مشروعات وزارة المواصلات اشار تقرير وزارة التخطيط إليها وهي المشروعات التي تنفذها وزارة الاشغال العامة والاسكان والبالغة تكاليفها ٥٤١,٦ مليون درهم، ادرج لها اعتمادات للتنفيذ خلال هذا العام ٦٥,١ مليون درهم، انفق منها خلال التسعة أشهر الاولى نحو ١٦,٨ مليون درهم تمثل نسبة ٢٦٪ من الاعتمادات. ويعتبر العمل جاريا في مشروعين هما: طريق الصجعة الخوانيج وطريق اذن - الكوين - دبا. ويتم اعداد التصاميم لمعظم بنود مشروع صيانة وتحسين ورفع كفاءة الطرق والجسور والعبارات (مرحلة اولى) البالغ تكاليفه ٣٣٤,٢ مليون درهم. انجز مشروع واحد خلال هذه الفترة وهي ملحق لمبنى وزارة المواصلات في ابوظبي.

الزراعة

وعن موقف التنفيذ في مشروعات وزارة الزراعة والثروة السمكية فهناك مشروعات تنفذها وزارة الاشغال العامة والاسكان وتبلغ تكاليف هذه المشروعات ٥,٢ مليون درهم تقريبا ادرج لها اعتمادات ٢,٤ مليون درهم انفق منها ٠,٥ - نصف مليون درهم يمثل نسبة ٢١٪ من الاعتمادات.

وهي اربعة مشروعات استكمال تمت الاعمال والاستلام الابتدائي لاثنين منها هما عيادة بيطرية في الشارقة والورشة البحرية في خورفكان - الشارقة، كما تمت ترسية الورشة البحرية في الفجيرة والعمل جار في الورشة البحرية في شعم.

وهناك مشروعات منفذة بمعرفة وزارة الزراعة والثروة السمكية وادرج لهذه المشروعات مبلغ ٣٢,٥ مليون درهم كاعتمادات للتنفيذ خلال هذا العام من اصل تكاليف ١٨٥,٠ مليون درهم، وقد انفق خلال التسعة أشهر الاولى من هذا العام ١١,٣ مليون درهم تمثل نسبة ٣٥٪ من الاعتمادات، والعمل جار في جميع المشروعات وعددها (٦).

العمل والشؤون الاجتماعية

وعن موقف التنفيذ في مشروعات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فقد اعتمد مبلغ ١٧,٧ مليون درهم لمشروعاتها (استكمال + جديد) انفق منها في مشروعات الاستكمال فقط ١١,٤ مليون درهم يمثل نسبة ٦٥٪ من الاعتمادات.

ويعتبر العمل منجزا في ثلاثة من مشروعات الاستكمال وهي مكاتب عمل في كل من رأس الخيمة والفجيرة وعجمان وجاري اعداد تصاميم مشروعين هما: دار رعاية المعوقين في عجمان ومكتب العمل والشؤون الاجتماعية في بدع زايد - ابوظبي. كما تمت ترسية المشروع السادس وهو مركز المعوقين في دبا الفجيرة اما بالنسبة للمشروعين الجديدين لهذا العام وهما دار لرعاية الاحداث في كل من الفجيرة والشارقة فلم ترد مواقعهما.

الخارجية

وبالنسبة لمشروعات وزارة الخارجية تبلغ تكاليف هذه المشروعات المنفذة بمعرفة الوزارة (استكمال + جديد) ٢٩٩,٣ مليون درهم، ادرج لها اعتمادات ١٢٣,٠ مليون درهم انفق منها نحو ٤٧,٥ مليون درهم بنسبة ٣٩٪ من الاعتمادات، وتبلغ تكاليف مشروعات الاستكمال (٩ مشروعات) نحو ٢١٩,٠ مليون درهم ادرج لها اعتمادات ٧٥,٤ مليون درهم حيث تم انفاق ٤٧,٥ مليون درهم فيها تمثل نسبة ٦٣٪ من حجم الاعتمادات.

ويعتبر العمل جاريا في ثلاثة من هذا المشروعات وهي مباني سكن السفراء في كل من قطر وجنيف، وكذلك في مشروع صيانة مقار البعثات المملوكة للدولة في الخارج.

اما المشروعات الجديدة البالغ اعتماداتها ٤٧,٦ مليون درهم فلم يبدأ العمل بها.

الكهرباء والماء

وبالنسبة لوزارة الكهرباء والماء فقد بلغت الاعتمادات التي ادرجت لتنفيذ مشروعات الكهرباء والماء خلال العام ١٩٩٨ (استكمال وجديد) ٥١٠,٠ ملايين درهم من اصل تكاليف اجمالية تبلغ ١٦٧٦,٠ مليون درهم.

وتم خلال التسعة اشهر الاولى من هذا العام انفاق مبلغ ٣٦٢,١ مليون درهم تمثل نسبة ٧١٪ من هذه الاعتمادات وتعتبر نسبة انفاق جيدة.

ويعتبر العمل جاريا في جميع مشروعات الاستكمال ماعدا مشروعا واحدا وهو خط كهرباء بين محطات كهرباء النيد والمدام مع محطات توزيع فرعية حيث ان المناقصة تحت التحليل.

ولم يبدأ العمل في المشاريع الجديدة التي اعتمد لتنفيذها ١٠,٠ مليون درهم، اما مشروع مبنى مكتب الوزارة برأس الخيمة الذي اعتمد لتنفيذه ٣٠٠,٠ ألف درهم فلم يرد موقعه بعد.

النفط

وعن مشروعات وزارة النفط والثروة المعدنية تقوم وزارة الاشغال العامة والاسكان بتنفيذ ملحق لمبنى وزارة النفط في ابوظبي بكلفة ١,٤ مليون درهم تقريبا ولم يبدأ العمل به حتى الآن.

جامعة الامارات

وعن المشروعات الخاصة بجامعة الامارات العربية المتحدة، تنفذ الجامعة اربعة مشروعات (استكمال وجديد) تبلغ تكاليفها ٥٢٦,٠ مليون درهم ادرج لها اعتمادات لهذا العام ٧٥,٠ مليون درهم، وبلغ ما انفق منها خلال التسعة اشهر الاولى من هذا العام نحو ٦٥,٨ مليون درهم يمثل نسبة ٨٨٪ من حجم الاعتمادات وهي نسبة انفاق جيدة جدا خلال هذه الفترة ويعتبر العمل جاريا في جميع هذه المشروعات.

واشار تقرير وزارة التخطيط الى انه يلاحظ بأن الانفاق في مشروعات الاستكمال تجاوز الاعتمادات المقررة وهذا يعكس معدلات تنفيذ مرتفعة في هذه الاعمال.

وبالنسبة لمشروعات مجمع كليات التقنية العليا فقد ادرج لها مبلغ ١٨,٠ مليون درهم كاعتمادات لتنفيذ مشروعات الاستكمال والجديدة التي يقوم المجمع بتنفيذها بمعرفته والبالغ تكاليفها ١٦٩,٢ مليون درهم، انفق منها خلال هذه الفترة ٤,٢ مليون درهم اي بنسبة ٢٤٪ من اعتمادات هذه المشروعات. ومن اصل خمسة مشروعات استكمال فالعمل جار في مشروع واحد وهو (برنامج شهادة الانجاز والدبلوم - مرحلة ثانية)، كما ان العمل جار في المشروع الجديد (توسع في مباني الكليات الدائمة) الذي ادرج لتنفيذه مبلغ ٥,٤ مليون درهم انفق منها ٤,٢ مليون درهم خلال هذه الفترة تمثل نسبة ٧٩٪ من الاعتمادات وهي تعتبر نسبة تنفيذ جيدة.

هيئة الاذاعة والتلفزيون

وعن مشروعات هيئة الاذاعة والتلفزيون اشار تقرير وزارة التخطيط الى ان تكاليف هذه المشروعات بلغت ٩٧,٧ مليون درهم (استكمال وجديد) ادرج منها اعتمادات للتنفيذ خلال هذا العام ٢٣,٦ مليون درهم تقريبا لم ينفق منها سوى مبلغ ١,١ مليون درهم يمثل نسبة ٥٪ فقط من الاعتمادات وقد تم الانفاق بأكمله في مشروعات الاستكمال حيث لم يبدأ العمل في المشروع الجديد.

وبالنسبة لموقف الترسيات خلال الفترة من شهر يناير حتى شهر سبتمبر من العام الماضي، اوضح التقرير ان اجمالي قيمة المشروعات والاعمال التي تم ترسيتها خلال تلك الفترة بلغت نحو ٢٥٥ مليون درهم مقابل ٤٧٧,١ مليون درهم للفترة نفسها من العام ١٩٩٧ اي بنسبة انخفاض ١٨٧,١٪.

وتشكل الترسيات في مشروعات كل من وزارة التربية والتعليم والشباب نحو ٨١,٣ مليون درهم تشكل نسبة ٣١,٩٪ من حجم الترسيات وكذلك الترسيات في مشروعات وزارة الكهرباء والماء ٨١,٢ مليون درهم اي بنسبة ٣١,٨٪ من اجمالي حجم الترسيات، تليها الترسيات في مشروع صيانة المباني والمنشآت الحكومية البالغة ٤١,٥ مليون درهم بنسبة ١٦,٢٪ ثم مشروعات الشؤون الاسلامية والاوقاف البالغة ٩,٤ مليون درهم وتشكل ٣,٧٪ من حجم الترسيات خلال التسعة أشهر الاولى من هذا العام.

للمساكن الشعبية اهمية قصوى في التنفيذ

«اتصالات» نموذج يحتذى في توطين مؤسسات الدولة

■ تعطى البيانات الخاصة بالتوطين التي نشرتها مؤسسة الامارات للاتصالات الاسبوع الماضي مؤشرات قوية يمكن من خلال تحليلها ومقارنتها مع البيانات المماثلة في المؤسسات الاخرى للوصول الى نتائج مهمة على صعيد اعتماد الوسائل اللازمة لضمان نجاح التوطين في دولة الامارات العربية المتحدة ليس على صعيد القطاع العام وحده وانما على صعيد القطاع الخاص ايضا الذي يعتبر الربحية مؤشر النجاح في الشركات.

وتشير البيانات الى عدد من الحقائق اولها أن عدد المواطنين الذين التحقوا بمؤسسة الامارات للاتصالات العام ١٩٩٨ وصل الى ٧٧٠ مواطنا وهو يزيد على العدد الذي أعلنته ادارة الخدمة المدنية حول الموظفين المواطنين الذين التحقوا بجميع الوزارات الاتحادية والتي بلغ ٦٦٠ موظفا مواطنا خلال نفس العام. ولهذا فقد كان العام ٩٨ بحق عام التوطين في مؤسسة اتصالات التي وصل فيها عدد المواطنين العاملين بالمؤسسة الى ٢٢٤٠ شخصا بنسبة ٢٨ بالمئة من مجموع العاملين البالغ عددهم ٨٠٠٠ شخص.

وتأتي الحقيقة الثانية التي أكدتها البيانات بالنظر الى مؤسسة اتصالات من خلال كونها مؤسسة مشتركة بين القطاعين العام والخاص ...

... تزايد مستمر.

واذا كان وصول نسبة التوطين الى ٢٨ بالمئة هو مؤشر على أنها اصبحت في مقدمة مؤسسات القطاع العام في هذا المجال فان هذه الخطوة تصبح أكثر أهمية اذا علمنا بأن نسبة التوطين في القطاع الخاص لا تزيد عن الواحد ...

كبيرة حيث اصبحوا يشغلون معظم الوظائف ذات الاهمية الاستراتيجية في كادر الوظائف الادارية العليا والمتوسطة واصبحوا يشغلون اليوم ٨٧ بالمئة من مناصب كبار الموظفين.

وأقرت اتصالات برامج تحت شعار «فرص ...

رئيس مجموعة وطنية الى «الاتحاد»:

الاستثمار الصناعي يحتاج لهيئة تحمي الانتاج الوطني والمستهلك

■ دبي - محمود الحضري:

■ تستعد مجموعة وطنية لاطلاق مشروعات جديدة عدة في كل من ابوظبي ودبي والشارقة خلال الاشهر القليلة القادمة، في اطار خطتها للشراكة مع آخرين، لدعم الانشطة التجارية والاستثمارية في الدولة. كما دعا رئيس المجموعة الى انشاء هيئة لحماية الانتاج المحلي والمستهلك لدفع المستثمرين نحو الاستثمار الصناعي.

واوضح احمد الصايغ رئيس المجموعة انه رغم حالة الركود الاقتصادي التي تشهدها الاسواق المحلية والعالمية، فما زال المناخ الاستثماري في الدولة مشجعا وافضل كثيرا من دول اخرى في المنطقة، واكثر امنا واستقرارا.

وقال ان عوامل تشجيع الاستثمار في الدولة والرئيسية منها هي الافضل مقارنة بدول اخرى، خاصة الاستقرار السياسي، والدعم والتسهيلات الحكومية، ودخول الحكومات كمستثمر وشريك في العديد من المشروعات الكبرى، اضافة الى الاستثمار الحكومي في البنية التحتية والخدمات العامة.

الاندماج

واضاف الصايغ لـ «الاتحاد» ان اندماج البنوك والشركات من اهم عوامل تشجيع الاستثمار في الدولة لكونها ظاهرة صحية، تؤكد بعد نظر المستثمرين والقائمين على الشركات والبنوك للدخول في شراكات قوية تنافس المؤسسات الدولية، وتتيح فرصا اكبر لرجل الاعمال، ولتمويل المشروعات الضخمة على المستوى المحلي بشكل خاص.

وقال الصايغ يجب الا نضع رؤوسنا في الرمال، فلا شك ان الازمات الاقتصادية العالمية اثرت على السوق المحلي باشكال مختلفة، نظرا لوجود روابط بين مختلف الاسواق، ونحن لا نعيش بمعزل عن مجريات تلك الاسواق، موضحا ان السوق تأثر نسبيا بما تشهده اسواق العالم بشكل عام من ازمات، ولا ترجع اوضاع السوق للازمة الاسيوية فقط، بل هناك ازمات مختلفة شهدها العام ٩٨ بشكل خاص تركت مردودا على السوق المحلي.

وقال ان المتعايش مع السوق يشعر بذلك اكثر من غيره، ولكن في نفس الوقت ما زال الوضع المحلي افضل من دول اخرى، ومن هنا فالسوق يتطلب سياسات متجددة بشكل دائم، حتى لا تصيبنا حالة الانحصار في التبادل التجاري بين اوروبا واسيا على سبيل المثال.

الاستثمار الصناعي

وحول الاستثمار الصناعي قال الصايغ ان هذا القطاع من القطاعات التي اولتها الدولة اهمية كبرى بانشاء مصرف الامارات الصناعي، وبدأت تظهر مشروعات وانشطة عديدة في هذا المجال مثل مشروع «صناعات»، وشركات ومصانع مختلفة للقطاع الخاص اضافة للصناعات الكبرى التي اثبتت وجودها حاليا في الدولة مثل الالمنيوم والكابلات والبتروكيماويات وصناعة الملابس الجاهزة وغيرها.

واضاف ان القطاع الصناعي من القطاعات المهمة التي تقع ضمن استراتيجية مجموعة الصايغ، والامر يخضع لدراسات ورؤى بعيدة المدى، وصولا للقرار المناسب والصائب.

واشار احمد الصايغ الى ان التنمية الصناعية في الدولة تحتاج الى امرين اساسيين من وجهة نظره... الاول يتمثل في ضرورة التطوير لافكار مشروعات التكامل العربي في هذا القطاع، بحيث تقوم صناعات مكملة لصناعات بدول عربية اخرى او استيراد المواد الخام من تلك الدول لتصنيعها بالدولة من خلال مشروعات وطنية او مشتركة.

نظم حماية

اما الامر الثاني فيتمثل في خلق نظم حماية للانتاج الوطني لدعم التوجه نحو الاستثمار الصناعي، وانشاء مؤسسة رسمية لحماية هذا القطاع تكون مهمتها حماية المستهلك والمنتج في نفس الوقت، موضحا ان هذا الوضع ليس نشازا او غريبا، بل هو نهج عالمي تأخذ به دول عديدة منها دول صناعية كبرى.

وقال ان الحماية لا تعني غلق ابواب الاستيراد، بل وضع الضوابط الكفيلة بدعم التطور الصناعي الوطني، وهذا تتيحه اتفاقيات الجات ومنظمات التجارة العالمية في بعض المنتجات، كما ان تلك الحماية متاحة بشكل اوسع للدول التي تضمها مجموعات وتكتلات اقتصادية، وهو ما ينطبق على دول مجلس التعاون الخليجي، ومن هنا يجب ان توظف تلك الميزة بشكل افضل واكبر.

وسائل دعم وترويج

ويضيف احمد الصايغ في حديثه الى «الاتحاد» ان الصناعة في مراحل النمو الاولى تحتاج لنظم ووسائل دعم مختلفة، تأتي الحماية وفق ضوابط لا تؤثر على سياسة الاقتصاد الحر التي تتبعها الدولة. اضافة الى خلق وسائل محلية للمنافسة على الجودة بالانتاج.

وقال ان هناك مطلبا اخر يتمثل في ضرورة وجود نظم للدعم الترويجي الخارجي للمنتجات الوطنية المحلية لخلق اسواق لتلك المنتجات ولتعميق سياسات التصدير، والمنافسة الخارجية، موضحا ان نجاح التصدير للانتاج المحلي يتوقف في الغالب على القدرة الترويجية والتسويقية، وهذا ما تفعله بعض الدول عالميا وبالمنطقة في شكل دعم منتجاتها التصديرية.

واكد ان الانتاج الوطني الراهن قادر على المنافسة من حيث الجودة والكفاءة ولكن عنصر الترويج ما زال الاقل مقارنة بما تتبعه بعض الدول. كما ان هناك عاملا اخر يتمثل في المعاملة بالمثل للدول التي ترفض دخول منتجاتنا، او الوصول لاتفاقيات برتوكولية معها.

مشروعات تحت الدراسة

وحول انشطة مجموعة الصايغ قال ان المجموعة تتوسع من عام الى اخر على المستوى المحلي، ولديها مشروعات عدة قيد التنفيذ واخرى في مراحل الدراسة، وسيتم الاعلان عنها في الوقت المناسب، بعدما تصل لمرحلة الاكتمال، مؤكدا على التزامات المجموعة بالاستثمار فيما يدعم التنمية المحلية.

وقال ان الشركة لم تستثمر في اسواق الاسهم وفضلت الاستثمار المباشر من خلال مشروعاتها القائمة وتطويرها والحصول على العديد من الوكالات لمنتجات الكترونية من معظم دول العالم او اقامة مشروعات جديدة.

كما تدعم المجموعة الانشطة والفعاليات المحلية مثل مهرجان دبي للتسوق والذي تشارك فيه هذا العام باكثر من قطاع، كما تدخل كراع لانشطة عديدة داخل الدولة.

احمد الصايغ

الصايغ : نضع الصناعة في استراتيجيتنا ومشروعات تحت التنفيذ بالامارات

للمرة الاولى في الشرق الاوسط: اعداد «مصرفي المستقبل»

طلاب الجامعات في الامارات يديرون المحافظ الاستثمارية العالمية في برنامج خاص لـ «ميريل لينش» وبنك الامارات الدولي

☑ دبي - عاطف فتحي:

■ في خطوة تعد الاولى من نوعها في المنطقة وضمن الجهود المبذولة لتوطين القطاع المصرفي والاستثماري اطلقت مؤسسة «ميريل لينش» العالمية ومجموعة بنك الامارات برنامجا تدريبيا لاعداد «مصرفي المستقبل» في الامارات من خلال وضع طلاب التجارة والاقتصاد وادارة الاعمال في الدولة امام تحديات صعبة تتمثل في ادارة المحافظ الاستثمارية انطلاقا من استثمار لا يقل عن المليون دولار في اسهم مجموعة الشركات العالمية والاقليمية والمحلية.

وقد لقي هذا البرنامج اقبالا كبيرا من الطلاب والطالبات حيث تجاوز عدد المشاركين فيه ٤٢٠ مشاركا ومشاركة قبلوا التحدي واستطاع العشرات منهم اثبات وجودهم، وقدرتهم على اتخاذ القرار الاستثماري المناسب عند بيع وشراء الاسهم، مما يجعلهم كوادر جاهزة للعمل في القطاع المالي والمصرفي خلال فترة وجيزة.

ويقول مروان عابدين، وهو المسؤول عن المشروع في «ميريل لينش» ان طلاب الاقتصاد والتجارة وادارة الاعمال في الكليات والجامعات المختلفة في الدولة ابدوا اهتماما كبيرا بهذا البرنامج الذي يعد مبادرة من جانب «ميريل لينش» وبنك الامارات لتشجيع الطلاب المواطنين على العمل في المجال المالي والمصرفي ووضعهم امام اختبار جاد يتسم بالديناميكية، والتجدد من خلال متابعة اداء مجموعة مميزة من الاسهم العالمية والمحلية، واتخاذ قرارات البيع والشراء.

ويضيف مروان عابدين ان الطلاب قدموا مستوى عاليا خلال الشهور الماضية ومنذ بدء تنفيذ البرنامج في اكتوبر الماضي، وحسب ترتيب الفرق العشر الاولى، فقد سجلت محفظة الفريق الاول نموا نسبته ٣٧,٢٨٪ وهو واحد من اعلى معدلات النمو التي يمكن ان تحققها اي محفظة وزادت قيمة المحفظة من مليون دولار الى ١,٣٦٤ مليون دولار، وهذا الفريق ينتمي الى كلية دبي للدراسات التطبيقية، فيما جاء فريق آخر من كلية التقنية العليا للطلاب في دبي في المركز الثاني وحققت محفظته نموا نسبته ٣٦,٣٥٪ فيما حققت محفظة الفريق الثالث الذي ينتمي للجامعة الاميركية في دبي نموا نسبته ٣٥,٩٪.

ويضيف مروان عابدين ان الطلاب اعتمدوا في جمع معلومات حول اداء الشركات على موقع «ميريل لينش» على الانترنت الى جانب متابعة الصحف والمجلات ووسائل الاعلام ليتعرفوا على اوضاع الاسهم المختلفة ويتخذوا قرارات البيع والشراء على ضوء ذلك، ويقوم اعضاء الفرق المختلفة بابلاغ «ميريل لينش» في دبي في قرارات البيع والشراء اما بالفاكس او هاتفيا، وان كان الجانب الاكبر منهم يفضل الاتصال الهاتفي من اجل الحصول على استشارة مسؤولي الشركة فيما يتعلق بالقرار الاستثماري.

وقد تم تقسيم الشركات المسجلة والتي تتكون منها المحافظ الى سبع مناطق جغرافية الاولى الولايات المتحدة وتشمل شركات مثل «جونسون اند جونسون» و«مايكروسوفت» و«انتل» و«ماكدونالدز» و«بوينج» و«بروكتر اند جامبل» و«كومباك» والثاني للشركات الاوروبية وتشمل «الكاتيل» و«كيه ال ام» و«فيات» و«نوكيا» وغيرها، والثالث للشركات البريطانية ويشمل «باركليز» و«جلاكسو» و«بريتش ايروايز» و«كادبوري». والرابع للشركات اليابانية ومنها «هوندا» و«ميتسوبيسي» و«سوني» و«تويوتا». اما القسم الخامس فهو خاص بالشركات الآسيوية ومنها «تشاينا تليكوم» و«بريليانس اوتو»، والقسم السادس لشركات اميركا اللاتينية مثل «تليبراس» و«بوني بانكو» وبالنسبة للشرق الاوسط تظهر اسماء شركات كبرى مثل ابوظبي الوطنية للفنادق ودبي للاستثمار و«اعمار» وبنك الامارات واتصالات والبنك العربي واريج وسوليدير. وغيرها.

وقد زار خبراء من «ميريل لينش» وبنك الامارات ١٢ جامعة وكلية في الامارات، وتم تنظيم ١٤ محاضرة حول هذا البرنامج. الامر الذي ساهم في جذب ما يزيد على ٤٢٠ طالبا وطالبة يشكلون ١٦٠ فريقا استثماريا للمشاركة في البرنامج.

ويقول بريدج سنج مدير «ميريل لينش» في دبي ان هدف هذا البرنامج مساعدة طلاب الاقتصاد والمالية على استيعاب عملية الاستثمار والمزج بين النواحي النظرية والتطبيقية فيما يتعلق بادارة المحافظ الاستثمارية.

ويضيف سنج ان ادارة المحفظة الاستثمارية بالنسبة للطلاب اشبه بالمباراة، وهم يستفيدون هنا من خبرة العديد من المحليين والخبراء حول العالم. والفارق الوحيد بين هذا البرنامج والحقيقة ان المباراة رابحة دائما بلا مخاطر.

ويقول سوريش كومار مدير عام بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدود ان هذا البرنامج يعد استمرارا طبيعيا لسياسة مجموعة بنك الامارات التي تعمل على تطوير قدرات الطلاب والطالبات للعمل في هذا القطاع مستقبلا. ويساهم هذا البرنامج في توفير فرصة للطلاب للاحتكاك بالواقع اثناء فترة الدراسة.

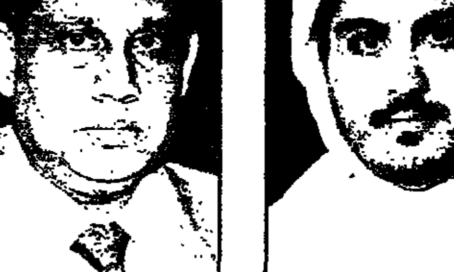
ويعتمد الطلاب على قاعدة البيانات والتحليلات المالية لشركة «ميريل لينش» التي حصلت على المركز الاول لافضل قاعدة بحوث وبيانات للمرة الخامسة عشرة خلال الـ ٢١ عاما الماضية. اضافة الى مساعدة عدد من الخبراء الماليين. وامكانية اللجوء الى الموقع الخاص لشركة «ميريل لينش» على الانترنت. وهو يوفر للطلاب معلومات حديثة اولا باول حول اسعار الاسهم.

ومن المقرر ان يتم تحديد الفائزين في البرنامج حسب معدلات نمو المحافظ في ١٥ ابريل المقبل. ويحصل الفريق الفائز بالمركز الاول على جائزة خاصة عبارة عن رحلة الى نيويورك تشكل زيارة مقر «ميريل لينش» وبورصة نيويورك ويتجه الفريق الفائز بالمركز الثاني الى لندن لزيارة بورصتها ومقر «ميريل لينش انترناشيونال» اما الفريق الثالث فيحصل على جائزة عبارة عن برنامج تدريبي مصرفي من بنك الامارات.

وتخطط شركة «ميريل لينش» لتنظيم هذا البرنامج في دول خليجية اخرى مثل البحرين والكويت الى جانب مصر ولبنان في ضوء نتائج التجربة الاولى في الامارات.

وقد شارك في البرنامج ممثلون لجامعة الامارات وكلية التقنية العليا للطلاب والطالبات وكلية دبي للدراسات التطبيقية والجامعة الاميركية في دبي والشارقة.

وقد ابدى المسؤولون من اقسام الاقتصاد والتجارة وادارة الاعمال في الكليات والجامعة المشاركة اعجابهم بالبرنامج، وقال جوناثان وايلد رئيس قسم الاقتصاد في كلية التقنية العليا للطلاب في دبي أنه يمثل فرصة ممتازة للطلاب لمتابعة الاسواق المالية. فيما قال فيسنا باجتال باقبك منسق اقسام الخدمات المالية والمصرفية في كليات التقنية ان البرنامج يوفر فرصة تعليمية آمنة للتعلم بالنسبة للطلاب. وقال جايانرس شاندو مساعد رئيس قسم الاقتصاد في الجامعة الاميركية في الشارقة ان هذا البرنامج لقي اهتماما كبيرا من جانب الطلاب. ويعد وسيلة ايجابية ليحتك الطلاب بالاسواق بشكل مباشر. والمزج بين ما يدرسونه والواقع العملي.



مروان عابدين - ميريل لينش

سوريش كومار - بنك الامارات

الفرق العشرة الاولى في البرنامج

الجامعة او الكلية	القيمة بالمليون دولار	النسبة ٪
كلية الدراسات التطبيقية	١,٣٦٤	٣٧,٢٨
كلية التقنية للطلاب في دبي	١,٣٦٣	٣٦,٣٥
الجامعة الاميركية في دبي	١,٣٥٩	٩٥,٩٥
تقنية الطالبات في ابوظبي	١,٣٤٩	٣٤,٩٣
الجامعة الاميركية في دبي	١,٣٤٣	٣٤,٢٩
تقنية الطلاب في دبي	١,٣٤١	٣٤,١٣
كلية الدراسات التطبيقية	١,٣٣	٣٢,٠٩
الجامعة الاميركية في دبي	١,٣١٣	٣١,٠٩
تقنية الطالبات في العين	١,٣١	٣١,٠٣٤
الجامعة الاميركية في دبي	١,٣١	٣١,١

• المصدر: ميريل لينش

تنوع الطلب على جميع العيارات والتصميمات

هدوء واستقرار في اسواق الذهب انتظارا لمهرجان التسوق

☑ دبي - اسلام شفيق:

■ استقرت الحركة في اسواق الذهب والمجوهرات المحلية خلال الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع الذي يسبقه وتنوع الطلب على كل العيارات والتصميمات الذهبية بتنوع جنسيات زوار السوق وتركز في مجمله على المشغولات والاطقم الخفيفة.

وقد ارتفع سعر الاونصة بواقع ١٢ درهما لتصل الى ١٠٦٠ درهما مقابل ١٠٤٨ درهما في نهاية الاسبوع قبل الماضي وهو الارتفاع الذي عبرت عنه مصادر السوق بانه لم يؤثر على حركة البيع او الشراء وكان اكثر ايام الحركة خلال الاسبوع الماضي وهو يوم الاثنين.

وتراجعت مبيعات الجملة خلال الاسبوع الماضي تراجعا طفيفا وهو التراجع الذي وصفه تجار الجملة في الاسواق بانه تراجع دوري يأتي عادة في نهاية كل شهر قبل صرف رواتب الموظفين ويتزايد نسبيا خلال الشهر الذي يسبق اقامة مهرجان دبي للتسوق حيث تسود الاسواق حالة من الهدوء والانتظار لما يقدمه المهرجان من عروض.

وقال ماهر جعفر من مجوهرات البحرين ان معظم الطلب على مبيعات الجملة تركز خلال الاسبوع الماضي على المشغولات الذهبية عيار ٢١ التي تحمل تصميمات عربية وخليجية واضاف ان تجار الجملة حددوا احتياجاتهم لمهرجان دبي للتسوق وقدموا طلبات الاستيراد من الخارج لتلبية هذه الاحتياجات التي تبدأ في اول مارس وتستمر حتى منتصف الشهر اي قبل ايام من بداية المهرجان. واوضح جعفر ان حركة مبيعات الجملة تراجعت خلال الاسبوع الماضي تراجعا طفيفا وهو تراجع دوري يأتي مع نهاية كل شهر قبل صرف رواتب الموظفين حيث تعود الحركة الى طبيعتها بعد صرف الرواتب مشيرا الى ان التراجع الذي حدث في الاسبوع الماضي كان مضاعفا نتيجة لحالة الهدوء التي تسود الاسواق انتظارا لما يقدمه مهرجان التسوق من عروض خاصة وحملات ترويجية.

وقال وفائي الخطيب من مجوهرات عنان ان مبيعات التجزئة استقرت خلال الاسبوع الماضي وكان الطلب متنوعا على كافة العيارات والتصميمات نظرا لتنوع جنسيات زوار السوق من مواطنين ومقيمين عربا واجانب وهنودا وزوارا اجانب مشيرا الى ان نسبة الزوار والاجانب للسوق ارتفعت خلال الاسبوع الماضي الامر الذي زاد من معدلات مبيعات المجوهرات بنسبة بسيطة. واضاف الخطيب ان الطلب تركز خلال الاسبوع الماضي على المشغولات والاطقم الخفيفة كما ارتفعت نسبة الطلب على حجز قطع متفاوتة الطول من اطول سلسلة ذهبية في العالم تصنعها احدى شركات الذهب العالمية بالتعاون مع مجموعة دبي للذهب والمجوهرات ومجلس الذهب العالمي وهي بطول كيلومتر وتصنع من الذهب عيار ٢٢ ويقوم كل شخص بسداد نصف قيمة القطعة التي يرغب في شرائها والنصف الاخر عند استلام قطعته بعد عرض السلسلة خلال الايام الخمسة الاولى من مهرجان دبي للتسوق على خور دبي امام القنصلية البريطانية.

وارتفع سعر الذهب زنة عشرة تولات امس الى ٢٩٧٠ درهما مقابل ٢٩٥٠ درهما في نهاية الاسبوع الماضي وارتفع سعر جرامات الذهب عيار ٢٤ الى ٢٤ درهما مقابل ٢٣ درهما و٨٥ فلسا وعيار ٢٢ الى ٢١ درهما و٢٠ فلسا مقابل ٢١ درهما وعيار ٢١ الى ٢٩ درهما و٨٠ فلسا مقابل ٢٩ درهما و٦٠ فلسا وعيار ١٨ الى ٢٥ درهما و٥٠ فلسا مقابل ٢٥ درهما و٣٠ فلسا خلال الاسبوع الماضي.

تراجعت الحركة بنسبة ١٥٪ في اسواق الصرافة المحلية

انخفاض اسعار العملات الاوروبية واستقرار العربية والاسيوية

☑ دبي - اسلام شفيق:

■ تراجعت الحركة في اسواق الصرافة المحلية بنسبة ١٥٪ وتركز الطلب النقدي على الدولار الاميركي والجنيه الاسترليني من العملات الاوروبية وكان في مجمله ضعيفا على العملات العربية والاسيوية في حين تركزت التحويلات على الروبيتين الهندية والباكستانية من العملات الاسيوية والليرة السورية والجنيه المصري من العملات العربية والدولار الاميركي والجنيه الاسترليني من العملات الاوروبية.

وتراجعت اسعار صرف معظم العملات الاوروبية واستقرت اسعار العملات الاسيوية فيما عدا الين الياباني ودولار سنغافورة والعملات العربية فيما عدا الدينار الكويتي. وكان يوم السبت الماضي هو اكثر ايام الاسبوع من حيث التداول.

وقال محمد مصطفى المدير المالي لشركة المداولة للصرافة ان الاسبوع الماضي شهد ارتفاعا كبيرا في نسبة المعروض من الفرنك الفرنسي وسط تراجع كبير في معدلات الحركة وصلت نسبته الى ٣٠٪ مقارنة بالاسبوع قبل الماضي مع تراجع في اسعار صرف العملات الاوروبية واستقرار للعملات الاسيوية والعربية.

واضاف مصطفى ان الطلب النقدي تركز خلال الاسبوع الماضي على الفرنك الفرنسي والسويسري والروبية الباكستانية والجنيه المصري وكان في مجمله ضعيفا على الروبية الهندية والين الياباني والتومان الايراني.

وتوقع مصطفى ارتفاع المعروض بشكل كبير من العملات الخليجية خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٩ مشيرا الى ان استعدادات الاسواق لموسم الحج تتأجل عادة حتى بداية المهرجان حيث يتم تجميع الريال السعودي من الزوار لبيعه الى حملات الحج والمسافرين خلال موسم الحج الى المملكة العربية السعودية.

واضاف ان حركة الدولار الاميركي كانت منخفضة بالمقارنة مع الاسبوع قبل الماضي كحركة التومان الايراني التي كانت اقل من مستوياتها من حيث الطلب النقدي وتراجعت من حيث التحويلات واوضح ان حركتي الدولار الاميركي والتومان الايراني هي «الترمومتر» الذي تستنبط منه حركة اسواق الصرافة في دبي حيث ان الحركة ترتفع مع ارتفاع مستوى التداول عليهما وتنخفض بانخفاضهما مشيرا الى ان التومان عادة ما يتعرض للمضاربات حيث يستمر التجار في شراء التومان عندما يستمر سعره في التراجع ثم يبيعونه فور ارتفاعه وخاصة عند حلول اعياد الفطر او الاضحى حيث يرتفع سعره نتيجة ارتفاع الطلب عليه من قبل الايرانيين المقيمين في الدولة.

واشار مصطفى الى ان التراجع الذي شهدته اسعار صرف معظم العملات الاوروبية خلال الاسبوع الماضي يعود الى قوة الدولار الاميركي امام هذه العملات الامر الذي احبط عملية اتخاذ قرار اوروبي بتخفيض معدلات الفائدة على العملات الاوروبية وسبب في تفاقم الازمة ومطالبة المانيا لدول الاتحاد الاوروبي بعمل بعض الاصلاحات الاقتصادية.

وعن حركة الدينار الاردني قال مصطفى ان الطلب على الدينار الاردني بدأ في التصاعد بمستويات ضعيفة جدا على شكل تحويلات وهو ما اكده حمدي عبدالوهاب من صرافة الغرير قائلا ان حركة التحويلات على الدينار الاردني بدأت في التصاعد التدريجي في حين استمرت حركة الطلب النقدي على نفس مستويات الندرة التي كانت عليها منذ وفاة عاهل الاردن الملك حسين. وقال عبدالوهاب ان حركة اسواق الصرافة تراجعت خلال الاسبوع الماضي بنسبة ١٥٪ وتركز الطلب النقدي على الدولار الاميركي والجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي الذي شهد ارتفاعا في حجم العروض يصاحبه ارتفاع في حجم المعروض من عملات دول مجلس التعاون الخليجي مع توافر بعض التداولات النقدية الخفيفة على البات التايلاندي والبيزو الفلبيني.

اما حركة التحويلات فتركزت خلال الاسبوع الماضي على الروبية الهندية والباكستانية والليرة السورية واللبنانية في حين كانت في مجملها ضعيفة على الجنيه المصري والدينار الاردني، كما توافرت تحويلات قوية على الجنيه الاسترليني والدولار الاميركي في مقابل تحويلات ضعيفة وبسيطة على المارك الالماني والدولار الاسترالي والين الياباني.

وعن استعدادات المهرجان وموسم الحج قال عبدالوهاب ان محلات الصرافة بدأت في توفير سيولة كبيرة من الدرهم الاماراتي استعدادا لمواجهة كمية العرض المتزايدة من العملات العالمية خلال المهرجان، اما استعدادات الحج فتبدأ عادة خلال الفترة من ١٠ الى ١٥ مارس المقبل بتوفير رصيد كبير من الريال السعودي الذي يرتفع الطلب عليه بشكل كبير من قبل الحجاج وحملات الحج وغالبا ما يتم توفير جزء كبير من هذه الارصدة من المعروض مع الزوار السعوديين في مهرجان التسوق.

تغيرات اسعار صرف العملات العالمية في الاسواق المحلية (بالدرهم)

العملة / سعر الاغلاق	اغلاق الاسبوع قبل الماضي		اغلاق امس الاول		نسبة التغيير ٪
	بيع	شراء	بيع	شراء	
جنيه استرليني	٦,٠٥	٥,٩٦	٥,٩٤	٥,٨٦	١,٧-
مارك المانى	٢,١٤	٢,٠٩	٢,٠٩	٢,٠٥	٢,١-
فرنك فرنسي	٠,٣٦	٠,٦٣	٠,٦٢	٠,٦١	١,٦-
فرنك سويسري	٢,٦١	٢,٥٦	٢,٥٤	٢,٥٢	٢,١-
دولار استرالي	٢,٣٦	٢,٢٩	٢,٣٣	٢,٢٨	٠,٩-
ين ياباني	٠,٠٣١	٠,٠٣٠	٠,٠٣٠	٠,٠٢٩	٣,٣-
دولار سنغافورة	٢,٢٠	٢,١٣	٢,١٧	٢,١٠	١,٤-
دينار كويتي	١٢,١١	١٢,٠٥	١٢,٠٧	١١,٩٩	٠,٤-

الاردن يصدر تعليمات ترخيص الشركات المالية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اصدر مجلس مفوضي هيئة الاوراق المالية تعليمات ترخيص اعمال شركات الخدمات المالية ومعتمدي المهن المالية استنادا لقانون الاوراق المالية وبدء العمل بها منذ منتصف الشهر الجاري بعد نشرها في الجريدة الرسمية. واشترطت التعليمات لمنح الترخيص ان لا يقل رأسمال الشركة المدفوع لامانة الاستثمار عن ٢٥٠ الف دينار و٥٠٠ الف لادارة الاستثمار و٣٠ الفا للاستشارات المالية و٢٥٠ الفا للوسيط بالعمولة فقط و٥٠٠ الف للوسيط بالعمولة ويتعامل بالاوراق المالية لحسابه الخاص.

كما اشترطت ان لا يقل راسمال الشركة المدفوع لشركة المودع لديه عن مليون دينار ومدير الاصدار عن ٢٠٠ الف ومتعهد التغطية عن خمسة ملايين دينار. ونصت التعليمات على ان تقدم الشركة كفالة بنكية لامر الهيئة وفقا لما يقرره المجلس، على ان لا تزيد قيمة الكفالة عن ١٠٠ الف دينار لامانة الاستثمار و٢٥٠ الفا لادارة الاستثمار و١٠ الاف لدينار لامانة المالية و١٥٠ الفا للوساطة المالية و٢٥٠ الفا للمودع لديه و٥٠ الفا لمدير الاصدار و٥٠٠ الف لمتعهد التغطية.

ايران تقر تأسيس بنوك خاصة

■ طهران - رويترز: قال مسؤول مصرفي رفيع ان ايران اقرت تأسيس بنوك خاصة لاول مرة منذ ثورة ١٩٧٩ والتي ادت الى تأميم المصارف.

وابلغ ناصر يوسفيكيا وهو مسؤول رفيع بالبنك المركزي ان الفكرة اقرت على اعلى المستويات في الحكومة.

واضاف «ستساعد البنوك الخاصة في ايجاد منافسة وتحسين الخدمات المصرفية، سيدفع تلك البنوك الحكومية الى العمل على تحسين خدماتها».

وتابع يوسفيكيا ان المصارف الخاصة ستتطلب في البداية تقييد عملياتها على المجالات المالية والنقدية.

الهنود والباكستانيون الأكثر فوزا بالسحوبات

مهرجان التخفيضات يحرك أسواق أبوظبي

الغرفة تتلقى اقتراحات التجار وتعد بدرسها

■ أكدت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي انه «مع اقتراب مهرجان التخفيضات بأبوظبي من نهايته، ويوما بعد الآخر يتأكد للمراقبين من خلال ما أحدثه من نشاط وانتعاش في الأسواق كافة، مدى حاجة الامارة الى مثل هذا المهرجان منذ فترة طويلة، نظرا لأنه نجح بالفعل في تحقيق الأهداف التي حددتها غرفة تجارة وصناعة أبوظبي من وراء اقامته في أن يكون أحد الأحداث السنوية المهمة على أجندة أنشطة الغرفة في الأعوام المقبلة وذلك بناء على طلب التجار وأصحاب المحال بالامارة».

وشهدت سوق الملابس والأقمشة خلال الأسبوع الماضي، كما يضيف البيان «حركة غير عادية واقبالا لم يكن متوقعا خصوصا في مثل هذا التوقيت السنوي وفي هذه الفترة التي تلي عادة عيد الفطر وتسبق مباشرة عيد الأضحى والتي تسود الأسواق خلالها حالة من الركود الشديد ويتخفض فيها الاقبال على كل السلع والبضائع الا الضرورية فقط».

وتابع البيان: «وساعد على زيادة حجم المبيعات على الملابس ان المحال المشاركة قدمت خصومات كبيرة تراوحت بين ٢٥٪ و٧٥٪ مما أدى الى ارتفاع حركة السوق وخصوصا على الملابس الشتوية التي عادة لاتخضع لأي تخفيضات أو تنزيلات خلال الموسم الشتوي حيث تقتصر في العادة التنزيلات في هذه الفترة على الملابس الصيفية وقليل من الشتوية من الموديلات القديمة. كل ذلك أثر ايجابيا على ارتفاع القوة الشرائية على الملابس بعد ان كانت هذه الفترة يسيطر عليها الكساد».

وأشار البيان الى «حرص معظم المتسوقين على استغلال المهرجان ونسبة الخصومات الكبيرة المقدمة لشراء احتياجات ومستلزمات العيد بعد أن تأكد لهم ان التخفيضات حقيقية وليست وهمية من قبل التجار حيث خضعت الأسعار قبل وبعد التخفيضات للتدقيق من قبل اللجنة المنظمة للمهرجان والتي يقوم أفرادها باجراء عمليات تفتيش مستمرة للتحقق من جدية والتزام المحال بالنسب المحددة من قبلها والتي تبدأ من ٢٥٪ كحد أدنى لتصل الى أكثر من ذلك حسب نوعية الملابس ومدى الاقبال عليها من عدمه».

وأوضحت الغرفة ان «التجار استغلوا فرصة تنظيم المهرجان واستعدوا له بشكل جيد لأنهم وجدوها فرصة سانحة للتخلص من مخزون الموديلات القديمة من الملابس والأقمشة خصوصا وأن هذه الفترة تسبق مباشرة فترة الاستعداد لموسم الاجازات الصيفية، الأمر الذي يتيح لها بدء الموسم بالتعاقد على صفقات ضخمة من الموديلات الحديثة اضافة الى نجاح المهرجان في تدوير رأس المال الراكد وتشغيله والحصول على الأرباح بدلا من التوقف عن البيع الذي كان يحدث عادة من قبل مما أدى الى انتعاش تجارة الملابس ورواجها بشكل ملحوظ جدا».

وتابعت الغرفة، «كما أن العديد من التجار حرصوا على جلب واستيراد كميات كبيرة من الملابس الجديدة وعرضها خلال المهرجان للاستفادة من الاقبال الزائد على الشراء والتعريف بها في الأسواق قبل حلول الموسم الصيفي، الأمر الذي يؤدي الى التأثير ايجابيا على حركة البيع خلال موسم الاجازات المقبل الذي يشهد عادة طفرة غير عادية في حجم المبيعات سنويا باعتباره الموسم الرئيسي الأهم في السوق ليس فقط بالنسبة لتجارة الملابس بل للالكترونيات والذهب وغيرها والذي يستمر لأكثر من ثلاثة أشهر متواصلة».

وتباينت نسبة الزيادة في المبيعات خلال المهرجان على الملابس والأقمشة والأزياء بشكل عام، سواء الرجالية او النسائية لمختلف الأعمال ويتوقف ذلك تبعا لموقع المحال ومستوى البضائع المعروضة لديها حيث تراوحت لنسبة بين ٢٠٪ في بعض المحال ووصلت لأكثر من ٥٠٪ في البعض الآخر مقارنة بالفترة التي سبقت المهرجان.

وقال محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، ان المهرجان الذي تتواصل فعالياته بنجاح كبير لم يكن متوقعا قبل انطلاقته اكد بالفعل ان الغرفة نجحت في الاحتفال بمرور ثلاثين عاما على تأسيسها بهذا العمل الكبير الذي أحدث نموا وانتعاشا كبيرين في الأسواق، الأمر الذي يؤكد الدور الفعال الذي تقوم به وما يمكن أن تفعله غرفة أبوظبي مستقبلا في دعم ورعاية التجار ورجال الأعمال بامارة أبوظبي حيث أنها اثبتت حرصها على مصالح هذا القطاع واتخاذ الاجراءات والسبل الكفيلة بتنشيط الحركة التجارية والأسواق بما يعود على منتسبيها والاقتصاد الوطني بالفائدة».

وأوضح المدير العام «انه كانت هناك شكاوى ودعوات مستمرة من قبل الأوساط التجارية بالامارة تطالب بضرورة تنظيم مهرجان تسوق أو تخفيضات بشكل سنوي خصوصا وأن أسواق أبوظبي كانت تعاني من عدم وجود مهرجان بأشراف جهة رسمية منذ سنوات طويلة حيث كانت المبادرات السابقة فردية وتقتصر على التنزيلات التي تجريها المحال وبعض العروض الخاصة من قبل أصحاب المحال ومراكز التسوق وبشكل محدود جدا... وقد حقق المهرجان بعض تلك المطالب».

وأضاف، «ان الغرفة ومن خلال اللجنة المنظمة للمهرجان تتلقى اقتراحات التجار حول الفعاليات المختلفة التي يتضمنها المهرجان وتوقيت اقامته، وستقوم بدراسة كل ما تلقته الغرفة بشكل دقيق من قبل المختصين والمسؤولين بالغرفة للاستفادة منها في تنظيم المهرجانات المقبلة والتي سيتم اخذها في الحسبان خصوصا وأنها نابعة من المعنيين الأساسيين باقامة وتنظيم المهرجان وهم التجار أنفسهم».

وذكر مدير عام غرفة أبوظبي «ان كل المحال المشاركة في المهرجان سجلت ارتفاعا ملحوظا في حجم مبيعاتها وان كانت نسبتها تفاوت من محل لآخر وهذا شيء طبيعي نظرا لأن لكل محل زبائنه ومستوى معين من البضائع التي يعرضها خصوصا بالنسبة للملابس والأزياء التي يحرص الزبائن على شرائها من المحال التي تعودوا عليها، وهذا ما أشار اليه العديد من التجار حيث زادت نسبة مبيعاتهم لزبائنهم لأنهم وجدوا فروقا كبيرة وملموسة جدا بين الأسعار السابقة للمهرجان والأسعار الجديدة بعد التخفيضات مما يؤكد ان الخصومات التي تقدم من قبل المحال المشاركة في المهرجان حقيقية تماما وهناك تفتيش من جانب اللجنة المنظمة على المحال للتأكد من مدى التزامها بذلك حفاظا على الثقة بالمهرجانات ومصلحة المتسوقين الذين تحرص الغرفة على زيادة اقبالهم على التسوق لأنهم السبب الرئيسي المباشر لنجاح أي مهرجان، ولذلك فاننا حاولنا قدر الامكان العمل على جذبهم من خلال أساليب عدة في مقدمتها نسبة التخفيضات الكبيرة، والتي تبدأ من ٢٥٪ وتصل الى ما هو أكثر من ذلك، الأمر الذي يوفر حدا أدنى للتخفيضات وهي نسبة جيدة جدا، اضافة الى ذلك فاننا حرصنا كذلك على تنوع السحوبات والجوائز التي تقدم يوميا الى جمهور المتسوقين مثل السيارات التي يزيد عددها على ثلاث يوميا وهناك جوائز ذهبية مالية وغيرها، كل ذلك كان له تأثيره الايجابي جدا على رواج الحركة التجارية بالأسواق».

ومن جانبه يقول أحمد حسن المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان «انه رغم حداثة تجربة اقامة المهرجانات في امارة أبوظبي، إلا أن كل المؤشرات والنتائج التي حققها المهرجان حتى الآن تؤكد بعد نظر المسؤولين في الغرفة عندما فكروا في هذا العمل رغم المخاوف التي ساورت البعض من عدم تحقيقه للنجاح المرجو، إلا ان انطلاقة المهرجان في حد ذاتها حطمت كل تلك المخاوف وأصبح لدينا مهرجان كبير رغم ضعف الامكانات وقلة عدد الشركات الراغبة به وانخفاض الدعم المقدم للمهرجان حيث اعتمدت الغرفة في تنظيمه على جهودها الذاتية ومصادرها المالية».

وأضاف، «ان وجود جهات راعية من الجهات والمؤسسات الحكومية الخاصة للمهرجان وكذلك رعايته من قبل بعض الشخصيات سيكون له تأثيره الفعال على ترسيخ مكانة المهرجان في الدورات المقبلة».

ويرى المنصوري «ان اعتماد المهرجان على المواطنين والمقيمين في امارة أبوظبي وبعض امارات الدولة بشكل أساسي في عملية التسوق يؤكد امكانية تحقيق النجاح لأي فعاليات تسويقية وترويجية بامارة أبوظبي، ويؤكد كذلك القوة الشرائية الكبيرة المتاحة لدى جمهور المتسوقين بالامارة، حيث لم يعتمد المهرجان بدرجة كبيرة على السائحين والزوار من دول مجلس التعاون رغم أنهم شكلوا نسبة لا بأس بها من المتسوقين ولكن هذا لايمنع أن يتم التركيز على هذه النوعية من المتسوقين خلال السنوات المقبلة لاحداث مزيد من النشاط وقوة الدفع للأسواق».

وتابع: «انه رغم مطالبة بعض التجار والمتسوقين بضرورة وجود بعض الأنشطة الترفيهية بالمهرجان، الا اننا حرصنا منذ البداية على أن يكون لمهرجان أبوظبي خصوصيته ويقتصر فقط على الأنشطة التسويقية لأننا هدفنا من ذلك الى استقطاب المتسوقين الى الأسواق وزيادة الحركة والاقبال من جانبهم على الشراء خصوصا وأن الأسواق كانت تعاني من ركود شديد ووصل الأمر الى توقف بعض الأنشطة التجارية وبالتالي فان الغرفة حاولت جاهدة لعب دورها في رعاية مصالح منتسبيها من التجار وهذا ما تحقق بالفعل خلال الفترة التي انقضت من المهرجان حتى الآن».

ويرى خالد بن حسين العميرة مدير ادارة النشر والعلاقات الصحافية بغرفة أبوظبي «ان اختيار مركز مدينة زايد التجاري كمقر للمهرجان أدى الى زيادة الاقبال من جانب المتسوقين خصوصا انه يتميز بموقعه الفريد وحدائقه الواسعة والذي يستوعب أعدادا هائلة من المتسوقين والذي يصل يوميا لأكثر من ٤٠ ألف متسوق وساهم في ذلك اجراء السحوبات اليومية على السيارات التي تتسابق الشركات الراعية على المشاركة بها والتي تتنوع ماركاتها بين المرسيدس، بي ام دبليو، أودي، ستروين. ونيسان باترول، البيورش».

وأضاف، «ان تلك السحوبات كان لها تأثير كبير وملموس في اجتذاب آلاف المتسوقين من مختلف الجنسيات، وتبين ذلك من اليوم الأول لانطلاقة المهرجان مما جعل اللجنة المنظمة القيام بزيادة السحوبات اليومية بعد ان كانت سيارة واحدة وصلت لأكثر من ثلاث يوميا». مشيرا الى ان «شركات ووكلاء السيارات استجابوا وقدموا أحدث موديلات وطرازات السيارات للمشاركة في السحوبات التي تعد الأكبر والأكثر تنوعا مقارنة بالمهرجانات المماثلة. كما أن أسعار التذاكر لتلك السحوبات تختلف من سيارة لأخرى، الأمر الذي أدى الى تدفق مختلف الجنسيات للمشاركة في السحوبات أملا في الفوز باحدى تلك الجوائز القيمة، ويعد أبناء الجنسية الآسيوية من الهنود والباكستانيين الأكثر فوزا بالسيارات حتى الآن».

وأكد «ان ردود فعل المحال المشاركة في المهرجان كانت ايجابية حيث شهدت حركة المبيعات زيادة كبيرة في وقت كانت تمثل قمة الركود خصوصا فيما يتعلق بتجارة الملابس التي يعد الاقبال عليها موسميا وتعد الاجازات الصيفية هي الموسم الرئيسي لهذه التجارة، وللمرة الأولى تشهد هذه السوق انتعاشا، الأمر الذي انعكس بالارتياح لدى أوساط التجار وجعلهم يطالبون باستمرار هذه التظاهرة التجارية والتسويقية سنويا».

وفي جولة داخل سوق الملابس والأقمشة بأبوظبي أكدت مصادر التجار كما قالت الغرفة، انه للمرة الأولى منذ سنوات طويلة «نشاهد كل هذا الاقبال على شراء الملابس بعد أن كانت تلك الفترة تمثل أكثر فترات العام ركودا ويكاد يكون الوقت شبه خال من المتسوقين والمارة حيث يكون الجميع لايزالون خارجين من عيد الفطر الذي شهد زيادة الانفاق على شراء الملابس الجديدة وبالتالي عدم توافر القدرة الشرائية لديهم للتسوق، مشيرة الى ان المهرجان والتخفيضات الكبيرة التي تقدمها جميع المحال المشاركة فيه شجعت الناس على شراء احتياجات عيد الأضحى من الملابس والاستفادة بالتالي من الخصومات والعروض الخاصة والمشاركة في السحوبات التي تجري يوميا خلال المهرجان».

وترى دينيس التلال صاحبة محال التلال للأزياء النسائية «ان المهرجان فكرة جيدة وتظهر اهتمام المسؤولين في الامارة بأمور التجار ورعاية مصالحهم، ولكن عدم الاعلان عن المهرجان قبل بدء فعالياته بوقت كاف وضعف الاعلانات خلال المهرجان اضافة الى عدم اظهاره وتغطية فعالياته في الصحف ووسائل الاعلام بالشكل المطلوب منعه من تحقيق النتائج المتوقعة للتجار، صحيح هناك زيادة ملحوظة في حجم المبيعات ولكن كنا نتمنى مضاعفتها خصوصا وأن المهرجانات عادة تكون فرصة سانحة لانتعاش الأسواق ورواجها لأنها لاتتكرر طوال العام».

وتضيف: «ان معظم المحال الشهيرة في السوق والتي تبيع ماركات عالمية معروفة وتعتمد بدرجة أساسية على البيع لزبائنها فقط بخلاف المحال الشعبية التي تبيع وتسوق مختلف الأنواع ذات النوعية غير الجيدة فانها تجتذب متسوقين أكثر نظرا لانخفاض أسعارها والتي تتناسب ونوعية بضائعها، كما أن تقسيم المهرجان الى أسابيع مختلفة لكل سلعة أثر سلبا على حركة المبيعات حيث اعتقد الناس ان التخفيضات ستجري على السلع المخصصة لكل اسبوع فقط، رغم ان ذلك غير حقيقي حيث وجدنا انخفاضا ملحوظا في اعداد المتسوقين بعد انتهاء اسبوع الملابس والأزياء».

ودعت «الى ضرورة قيام غرفة أبوظبي بالاجتماع مع التجار من مختلف الأسواق ولأخذ مقترحاتهم وآرائهم في المهرجان والاستفادة منها في المهرجانات المقبلة والتي بالطبع ستفيد اللجنة المنظمة».

ويقول هوشانك عسكري أزاد مسؤول محال حبايب للملابس الخليجية النسائية «ان نسبة التخفيضات الكبيرة التي تقدمها المحال المشاركة في المهرجان ساهمت في جذب المتسوقين ولكن كنا نتمنى وجود أعداد أكبر من الاخوة الخليجيين من دول مجلس التعاون الذين يشكلون قوة تسويقية كبيرة تزيد من انتعاش الأسواق».

ويقول فهيم محمد من محال عبدالكريم للملابس الرجالية «ارتفعت المبيعات بنسبة جيدة ووصلت نسبة التخفيضات الى ٥٠٪ كحد أقصى الأمر الذي شجع الكثير من المتسوقين على شراء الملابس خصوصا وأن بضائعنا تتميز بالجودة وتحظى باقبال كبير عليها، وتدعو الجهات المعنية الى تسهيل التأشيرات للزوار من دول مجلس التعاون لزيادة القوة الشرائية بالسوق».

ويؤكد عادل محمد مسؤول محال «كان كان» للملابس النسائية بسنتر حمدان «ان المهرجان أدى الى زيادة المبيعات بنسبة تراوحت بين ٣٠٪ و٤٠٪ ونقدم تخفيضات حقيقية بنسب كبيرة تبدأ كما حددتها اللجنة المنظمة بـ ٢٥٪ كحد أدنى مشيرا الى ضرورة تنظيم المهرجان كل عام وتغيير موعده الى شهر مايو مما يساهم في مضاعفة أعداد المتسوقين في تلك الفترة التي تسبق مباشرة موسم الاجازات الصيفية اضافة الى ذلك يجب جعله مهرجانا للتسوق متنوع الأنشطة الترفيهية لكل أفراد العائلة بدلا من أن يقتصر على المتسوقين داخل امارة أبوظبي فقط».

مهرجان ناجح بكل المقاييس

سحوبات مغرية ... جداً

اميركية وهنديان يفوزون في سحب السيارات اليومي

■ ضمن فعاليات مهرجان التخفيضات الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بمناسبة مرور ثلاثين عاما على تأسيسها جرت مساء أمس الاول بمركز مدينة زايد للتسوق السحوبات اليومية على جوائز السيارات. وقام باجراء السحب خالد بن حسين العميرة مدير ادارة النشر والعلاقات الصحافية بغرفة ابوظبي.

وفاز بالسحب على سيارة «المرسيدس» موديل ١٩٩٩ نور الدزيملاتي من الجنسية الاميركية صاحبة التذكرة رقم ١٣٩٤٧. وفاز كي بي كي عبدالله من الجنسية الهندية صاحب التذكرة رقم ٢٢١... بالسيارة «بي أم دبليو» موديل ١٩٩٩.

كما فاز عبدالرزاق في كي من الجنسية الهندية صاحب التذكرة رقم ٩٧٧٥: بالسيارة «شيروكي» موديل ١٩٩٩. وأشاد العميرة «بالاقبال الكبير من المتسوقين مع حلول عطلة نهاية الاسبوع مما يؤكد استمرار نجاح المهرجان في جلب المواطنين والمقيمين على أرض الدولة لحضور فعاليات المهرجان المختلفة مما انعكس على حجم المبيعات».

قبل ١٩ يوما من الانطلاق

دبي استعدت بنسبة ٨٠٪ لاستقبال مهرجان التسوق ٩٩

تركيز عمليات الترويج الخارجي على دول مجلس التعاون

▪ «ترحيل» مدينة الجليد للصيف، والغاء عروض «البانجي»

▪ مسابقات وعروض لمحبي الموسيقى في «كوكب بيبسي»

□ دبي - عاطف فتحي:

■ قبل ١٩ يوما فقط من انطلاق الدورة الجديدة لمهرجان دبي للتسوق تحولت شوارع دبي الى ورشة عمل تسابق الزمن من اجل الانتهاء من كافة الاستعدادات قبل موعد بداية الحدث بوقت كاف لضمان توفر الوقت المناسب لاعادة النظر في بعض الاشياء وخاصة فيما يتعلق بتركيز الفعاليات واماكنها.

وقالت مصادر اللجنة المنظمة للمهرجان ان الاستعدادات اكتملت في الشوارع الرئيسية التي تستضيف الفعاليات بنسبة ٨٠٪ على الاقل، وهي شوارع الرقة والضيافة والمرقبات والسيف، ويتم حاليا انجاز التركيبات الخاصة بمواقع الفعاليات والانشطة ومن المتوقع ان يتم الانتهاء من هذه الاعمال خلال الايام القليلة المقبلة وقبل انطلاق الحدث بعشرة ايام على الاقل.

وقال عبد الباسط الجناحي منسق المشروعات في اللجنة المنظمة للمهرجان ان فريق عمل المهرجان والاشخاص المعنيين في الدوائر الحكومية المختلفة في دبي يعملون معا كفريق عمل واحد. ويسابقون الزمن من اجل الانتهاء من الاستعدادات قبل موعد افتتاح المهرجان بوقت كاف وهو ما يعطي الفرصة لمراجعة بعض الاشياء واعادة النظر بشأنها.

ويضيف الجناحي ان اضافة شارعي المرقبات والسيف الى قائمة الشوارع الرئيسية التي تحتضن فعاليات المهرجان سيساهم في مد رقعة الحدث الى مساحة اكبر وتوزيع الفعاليات بشكل افضل والتقليل من الزحام، وهو ما ينطبق على الحدائق الرئيسية فالى جانب حديقة الخور سيتم اقامة مجموعة كبيرة من الفعاليات في حديقتي المزر والمشرف.

عبدالباسط الجناحي

وحول الانشطة الجديدة في هذا العام يقول الجناحي «ان ادارة المهرجان تحرص باستمرار على اضافة الجديد كل عام. وفي نفس الوقت تنظيم فعاليات تتناسب مع شعار الحدث وهو «اكبر تجمع عائلي في القرن العشرين»، ومن العروض الجديدة المميزة هذا العام عرض الدلافين و«ليجولاند».

وحول انشطة «المدينة الجليدية» التي كان من المقرر اقامتها في شارع المرقبات قال الجناحي: تقرر «ترحيل» هذه الفعالية الى مهرجان مفاجآت صيف دبي، لانها تتناسب بشكل اكبر مع شعارات هذا الحدث واسبوع المفاجآت الثلجية.

واوضح ان ادارة الحدث تستجيب دائما لاي افكار او مقترحات جديدة بشأن الفعاليات سواء جاءت من دوائر حكومية اخرى او من القطاع الخاص، كما تعمل في الوقت نفسه على تجنب «التكرار» الامر الذي جعلها تصرف النظر عن عروض «البانجي» لهذا العام.

وعلى صعيد الترويج الخارجي للحدث قالت مصادر اللجنة المنظمة ان عمليات الترويج من خلال الوفود والزيارات ستقتصر هذا العام على دول مجلس التعاون الخليجي ولبنان، واشارت المصادر الى ان قاعدة الزوار الاساسية تأتي من دول مجلس التعاون الخليجي، الامر الذي يستدعي التركيز عليهم، مع استمرار الترويج للحدث في جميع انحاء العالم من خلال مكاتب طيران الامارات ودائرة السياحة والتسويق التجاري اضافة الى الحملة الاعلانية العالمية التي يتم بثها في محطات التلفزيون المعروفة ومنها قناة «سي. ان. ان».

وفيما يتعلق باستعدادات الرعاة لتقديم انشطة متنوعة خلال الحدث قالت مصادر اللجنة المنظمة ان مهرجان دبي للتسوق ٩٩ سيشهد استمرار تقديم بعض الفعاليات والانشطة التي اصبحت سمة مميزة له وتجتذب اعدادا كبيرة من الزوار مثل عروض الالعاب النارية، وانشطة «كوكب بيبسي» وغيرها.

ومن المتوقع ان تستغل الشركات الراعية هذا الحدث للقيام بحملات ترويجية واسعة النطاق تشمل العديد من المبادرات والانشطة. وفي هذا الصدد يقول محمد شلباية مدير التسويق في «بيبسي كولا الخليج» وهي من الرعاة الدائمين للحدث، «ان العام الحالي سيشهد تطويرا كبيرا لانشطة «كوكب بيبسي». ليشمل العاب كرة القدم والكريكيت الى جانب قسم خاص لعشاق الموسيقى، وتخطط «بيبسي» حاليا لمجموعة اخرى من الانشطة التي تتناسب مع شعار المهرجان.

وتوقع شلباية ان يكون الحدث هذا العام اكبر واوسع نطاقا، واكثر تنوعا نتيجة الدعم الكبير الذي يلقاه وحرص الشركات الكبرى على رعايته. واشاد شلباية بالتعاون الكبير بين ادارة مهرجان دبي للتسوق والقطاع الخاص.

ويذكر ان «بيبسي كولا» تنظم مسابقة خاصة من خلال اعلانات في الصحف بدول الخليج ومصر ويحصل الفائز في المسابقة على رحلة خاصة لدبي خلال المهرجان.

احدى جلسات البرنامج

غرفة أبوظبي تختتم برنامج «ادارة الاجتماعات»

■ اختتم مساء امس الاول بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي برنامج «ادارة الاجتماعات بشكل فعال» الذي استمر لمدة اربعة ايام. والذي يهدف الى بيان كيفية ادارة الاجتماعات بشكل فعال يحقق الهدف المطلوب. وذلك ابتداء من الخطوات التي يجب القيام بها قبل الاجتماع ثم اثناء المناقشة الواجبة بعد انتهائه.

وتناول البرنامج كما قال بيان للغرفة: «تصنيف الاجتماعات حسب اهدافها. وعناصر الاجتماع الناجح، ودور ومواصفات رئيس الاجتماع ومسؤولياته اضافة الى نماذج رؤساء الاجتماعات وكيفية التعامل معهم. ودور ومواصفات المشاركين في الاجتماع ونماذج المشاركين في الاجتماع. وكيفية التعامل معهم. ومعوقات واسباب فشل الاجتماعات وتكلفتها».

واضاف البيان: «اتسم البرنامج باستخدام الاسلوب الحديث في التدريب الذي يعتمد على المشاركة الفعالة مع تقليل عنصر المخاطرة».

وأكد سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي في كلمته الختامية للبرنامج «اهمية الدورات والبرامج التدريبية في صقل وتنمية مهارات العاملين في كافة المؤسسات الحكومية والخاصة والتي تنعكس مباشرة على زيادة الانتاجية» مشيرا الى ضرورة استفادة المشاركين فيها من اجل تحقيق اهدافها.

وأكد سعادته «ان الغرفة تهدف من تلك الندوات والدورات التدريبية الى تطوير الاعمال والاسلوب الحديث لادارة الاعمال» مشيرا الى ان الدولة «وفرت كل التسهيلات والحوافز للتعليم والتدريب وهي حريصة تماما على ذلك ويجب على الجهات المعنية ان تعمل من جانبها على استغلال تلك الامكانيات في تدريب العاملين لديها وصقل وتنمية قدراتهم».

واوضح ان الغرفة «تحاول من جانبها خلق قنوات اتصال مع المؤسسات الحكومية والخاصة لتنظيم وادارة الدورات والبرامج التدريبية مما ساهم في تحقيق مردودات ايجابية للمشاركين في تلك البرامج».

وأكد دور الغرفة في تقديم الرعاية والدعم لكافة المؤسسات ورجال الاعمال بابوظبي انطلاقا من دورها الرائد في هذا المجال وتقديم خدماتها للمؤسسات الوطنية وغيرها من خارج الدولة عن طريق موقع الغرفة على الانترنت مشيرا الى «ان هناك العديد من الوفود التجارية والاقتصادية تزور الغرفة باستمرار للتعرف على الفرص الاستثمارية المتاحة بالامارة وبحث سبل تعزيز العلاقات بين دولها وابوظبي وحققت تلك الزيارات نتائج ايجابية مثمرة في هذا المجال».

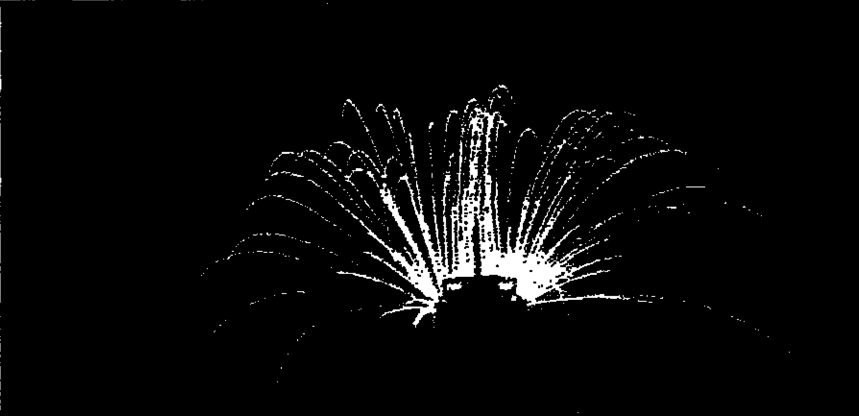
واعرب المشاركون في البرنامج عن شكرهم للغرفة ودورها الفعال في مجال التدريب مما ساهم في خلق جسور التواصل بينها وبين المؤسسات والشركات حيث وفرت الغرفة التدريب المتميز للراغبين داخل الدولة ووفرت عليهم بالتالي عناء السفر للتدريب في الخارج خاصة وانها تستقدم افضل الخبرات الاجنبية والعربية في مجال التدريب.

ودعا المشاركون الى ضرورة تكثيف وزيادة قنوات الاتصال بين الغرفة والمؤسسات والجهات الحكومية والخاصة.

مشاركة دائرة سياحة دبي في معرض «عالم الانجازات»

□ دبي - «الاتحاد»:

■ شاركت دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي للمرة الاولى في معرض «عالم الانجازات» الذي اقيم مؤخرا في العاصمة التشيكية براغ وضم جناح الدائرة وفدا كبيرا تكون من ١١ جهة تمثل الفنادق والشقق المفروشة وشركات السفر والسياحة وغيرها. وقال خالد احمد بن سليم مدير عام الدائرة ان المشاركة في هذه المعارض لاول مرة تأتي في اطار سعي الدائرة الدائم للبحث عن اسواق جديدة للترويج السياحي والتجاري لدبي، واضاف ابن سليم ان اهمية هذا المعرض تتمثل في اشتراك الف عارض من ٧٠ دولة ويبلغ عدد زواره اكثر من ٦٠ الفا على مدى اربعة ايام، ويعد اهم معرض سياحي في وسط وشرق اوروبا. وتوقع ابن سليم مردودا كبيرا بعد هذه المشاركة متمثلا في زيادة عدد السائحين من جمهورية التشيك والدول المجاورة. وقال حمد بن مجرن مدير قسم الترويج الخارجي والذي مثل الدائرة في هذا المعرض ان جناح دبي كان على مساحة ٣٦ مترا مربعا على شكل خيمة عربية لاقت اعجاب الزائرين والعارضين وضم جناح دبي كلا من: «الفا تورز»، و«الغيث والموسى للسفر والسياحة»، و«بلانت للسياحة والشحن»، وفندق رمادا، وفندق مريديان شاطئ الجميرا، و«ميستك للسياحة»، وفندق ريفيرا، ومغامرات الصحراء، و«رويال جلف للسياحة»، و«نت تورز»، ومركز البستان للشقق المفروشة. واضاف ان المشاركين نجحوا في عقد صفقات عديدة لجلب وفود سياحية الى دبي التي اصبحت وجهة مهمة للتشيك والدول المجاورة في فصل الشتاء.



عروض غير مسبوقة في دبي

٢٠ دقيقة من الألعاب النارية تعكس تراث الامارات والقيم العائلية

■ دبي - «الاتحاد»: تعود عروض الألعاب النارية هذا العام لتبهر الزوار والمقيمين في دبي خلال مهرجان التسوق ٩٩، بعد ان اصبحت سمة مميزة من سمات مهرجانات التسوق في امارة دبي.

واعلنت ادارة المهرجان ان عروض الالعاب النارية هذا العام ستكون الأكبر والأكثر تميزا في الشرق الاوسط. وقال حسين لوتاه نائب المنسق العام للمهرجان «ان مجموعة شركات عبدالرحيم الزرعوني دأبت منذ انطلاق المهرجان على ابهار سكان دبي وزوارها من خلال العروض النارية الرائعة التي تعد من أهم عوامل الجذب في المهرجان، وستكون عروض العام الحالي بمثابة عروض القرن التي ستضفي بهجة لاتنسى على هذا الحدث».

وكانت مجموعة الزرعوني أسست اول شركة وطنية متخصصة في عروض الالعاب النارية تحمل اسم «زاركو» بعد النجاح الذي تحقق خلال مهرجان التسوق ١٩٩٦.

ومن المقرر اطلاق الألعاب النارية في سماء دبي يوميا عند الساعة التاسعة الا عشر دقائق ولمدة ٥ دقائق بمصاحبة الموسيقى. وسيتم اطلاق هذه الالعاب من على ظهر سفينة بخور دبي.

وفي أول ايام عيد الاضحى المبارك الموافق ٢٧ مارس المقبل ستضاء سماء الامارة من خلال اطلاق الالعاب النارية من اربعة مواقع مختلفة على خور دبي.

ويضيف الزرعوني: «ستختلف عروض الألعاب النارية خلال فترة عيد الاضحى عن الايام العادية حيث سيتم اطلاقها على ٣ مراحل ومن اماكن مختلفة على امتداد الخور، وتم تصميم العرض في شكل قصة تبدأ المرحلة الأولى من فصولها خارج قرية التراث بمنطقة الشندغة حيث سيتم وضع جهاز عرض ضخم يعكس صورا على شاشة عملاقة تستعرض تاريخ الامارات، وستصاحب العروض الموسيقى التراثية».

وعقب ذلك يستأنف العرض عند غرفة تجارة وصناعة دبي حيث سيتم في هذا الموقع تمثيل وتجسيد القيم العائلية التي يحملها المهرجان مع خلفية من الموسيقى والاضاءة والألعاب النارية.

ويختتم العرض من خلال اطلاق الألعاب النارية قرب حديقة الخور ومن على سطح مركز دبي التجاري، ويستغرق العرض ٢٠ دقيقة تطلق خلالها آلاف الألعاب النارية.

وتم تصميم احدى الالعاب بشكل مميز. وتحمل اسم «محارة دبي» وسيتم الكشف عنها يوم ٢٧ مارس المقبل.

مصر ترفض فتح أجوائها مع الأردن

□ القاهرة - ليلى عبدالحميد:

■ رفضت هيئة الطيران المدني المصرية طلبا أردنيا بفتح أجواء الطيران بين البلدين. وأكد مسؤول بالهيئة لـ«الاتحاد» أن فتح السماوات سيؤثر على حصص مصر، ويعد اقتحاما لحقوق النقل والطيران دون تحديد حصص نقل لشركات الطيران الأردنية.

وأوضح المهندس محمد فهيم ريان رئيس شركة مصر للطيران «أن قبول فتح السماوات يستلزم وجود شركة طيران تمتلك اقتصادا قويا، واسطولا جويا حديثا، وشبكة خطوط كبيرة. وبنية أساسية قوية. اضافة الى ارتفاع مستوى خدماتها للركاب وهو ما تسعى لتحقيقه «مصر للطيران» حاليا».

وأشار الى أنه لكي يتم فتح السماوات يجب إتمام وحدة حسابية ثم وحدة اقتصادية - كما فعلت أوروبا - ثم تحرير السماوات على مراحل تدريجية. وتساءل: «كيف تحرر الأجواء قبل أن تحرر حركة النقل على الأرض بين الدول العربية»؟ وأشار الى أنه قدم اعتراضا لدى وزراء النقل العرب على اتخاذ قرار بتحرير الاجواء العربية دون أخذ رأي شركات الطيران العربية.



قطر تدعو لخفض الانتاج في حال زيادة صادرات النفط العراقية

■ واشنطن - رويترز: قال وزير الخارجية القطرى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني انه اذا سمح للعراق باجراء اصلاحات في صناعته النفطية لزيادة صادراته من الخام فانه يجب على الدول المنتجة الاخرى ان تخفض انتاجها لافساح المجال امام المبيعات النفطية العراقية الاضافية.

واقترحت ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الشهر الماضي تحرير صادرات النفط العراقية في محاولة للرد على مزاعم العراق بان برنامج النفط مقابل الغذاء يقيد مشترياته من السلع الانسانية.

ويسمح البرنامج لبغداد ببيع نفط قيمته ٥٫٢٥٦ مليار دولار كل ستة اشهر لشراء الاغذية والادوية وغيرها من السلع الاساسية التي يحتاجها الشعب العراقي الذي يعاني من العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في اغسطس ١٩٩٠. وقال الشيخ حمد ان حكومة قطر تحبذ ان تنهي الامم المتحدة القيود على الصادرات النفطية العراقية وان توافق على عقود المعدات الجديدة لزيادة انتاج النفط العراقي.

لكنه اضاف انه للحيلولة دون حدوث مزيد من الهبوط في اسعار النفط العالمية بسبب زيادة المعروض من الخام فان على الدول المنتجة داخل منظمة اوبك وخارجها ان تخفض انتاجها النفطي بكميات تعادل اي زيادات في المبيعات العراقية.

وقال الشيخ حمد للصحفيين «انه (اي خفض في انتاج النفط) يجب ان يأتي من دول اوبك والدول المنتجة غير الاعضاء في اوبك».

واضاف قائلا «لا نريد ان نضع كل العبء على دول اوبك».

ومضى قائلا انه ينبغي ان تكون الدول الرئيسية المنتجة خارج اوبك مثل المكسيك والنرويج «منصفة» وعلى استعداد للمشاركة في تخفيضات في انتاج النفط لتعويض الصادرات العراقية الاضافية.

وبلغ متوسط صادرات العراق النفطية نحو ١٫٩٥ مليون برميل في اليوم في الاسابيع الاربعة الماضية بينما يبلغ متوسط الصادرات في برنامج الشحن لشهر مارس ٢٫٣ مليون برميل في اليوم.

والعراق وهو عضو مؤسس لاوبك يصدر نحو ٣٫١٥ مليون برميل في اليوم قبل غزوه الكويت. واظهر تقرير للامم المتحدة اذيع هذا الاسبوع ان العراق لن يكون بمقدوره زيادة طاقته لتصدير النفط بشكل كبير قبل مارس اذار ٢٠٠٠ حتى اذا اشترى معدات جديدة لاصلاح قطاعه النفطي.

على صعيد آخر يقام في الخامس عشر من الشهر المقبل في قطر مؤتمر الدوحة الدولي الثالث للغاز والنفط والذي تستضيفه المؤسسة العامة القطرية للبترول كل عامين. ومن المتوقع ان يشارك بالمؤتمر الذي سيستمر لمدة ثلاثة ايام، نحو الف شخصية من ٣٦ دولة. وسيشهد مناقشة ٥٠ ورقة عمل تطرح من خلال عشر جلسات رئيسية يتحدث فيها خبراء من مختلف الشركات وبيوت الخبرة العالمية، تعرض افضل ما وصلت اليه التكنولوجيا العالمية في مجالي النفط والغاز.

وسيقام على هامش المؤتمر معرض للنفط والغاز يفتتح في الرابع عشر من شهر مارس تشارك فيه شركات قطرية واجنبية ويستمر لمدة اسبوع.

التقرير الاسبوعي

مؤشر أبوظبي الوطني يتراجع بنسبة ٨,٠٪

تعاظم «شكوى» وسطاء الأسهم من غياب «صناع السوق»

أبرز الاحداث المؤثرة

- توزيعات نقدية لم تؤت ثمارها طلبا.
- أسهم منحة تزيد المعروض وتخفض الاسعار.
- أرباح الشركات والبنوك تنمو بتواضع مقارنة بالعام ١٩٩٧.
- ريع الأسهم يقترب من الفوائد المصرفية!

■ تعاظمت شكوى وسطاء الأسهم خلال الاسبوع الماضي من قلة التعاملات في ظل «غيبوبة» والمحافظ الاستثمارية وتمادي المستثمرين في التقاعس عن «صنع السوق». وعدد الوسطاء أسباب الركود فمنهم من اشار الى استحقاق دروس وعبر مضاربات الصيف الماضي ومنهم من رد ذلك الى ترقب وانتظار وصول اسعار الاسهم الى اسعار اكثر «اغراء».

وأوضح البعض الآخر ان لعامل الثقة اثرا بالغا في ظل هبوط اسعار الاسهم في البلدان المجاورة وتخييم ظلال الازمات المالية وأسعار النفط على الاداء العام. الى ذلك. كان بين التفسيرات زيادة المعروض من الاسهم بفعل حرص الشركات والبنوك على توزيع المزيد من أسهم المنحة مقابل توزيعات نقدية ضئيلة على أساس القيمة الاسمية.

وابرز احداث الاسبوع الماضي المؤثرة كان انعقاد عدد من الجمعيات العمومية والتوزيع الملحوظ لأسهم المنحة بهدف زيادة رؤوس الأموال الى جانب ملاحظة نمو متواضع في ارباح العام ١٩٩٨ مقارنة بنموها في العام ١٩٩٧ الذي كان «استثنائيا» في نتائجه. وتعدلت أسعار بعض الاسهم بعد توزيعات الأرباح وتبين ان عائد استثمار السهم (مقسوم ربح السهم الواحد على سعره السوقي) يتراوح بين ٦ و٧٪ وريع السهم لا يتجاوز ٤٪ مقتربا بذلك من الفوائد المصرفية.

كما ان التوزيعات لم تنفع في تحريك السوق الأمر الذي دفع ببعض الوسطاء الى المزيد من الاستغراب وبعضهم أصيب «بالاحباط» جراء «الكسل» العام المخيم.

مؤشر ابوظبي الوطني

قال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك ابوظبي الوطني بأن مؤشر البنك قد انخفض ٣١,٢٤ نقطة من ٣٩١٢,٠٤ إلى ٣٨٨٠,٨٠ نقطة الاسبوع الماضي بنسبة ٠,٨٪ وذلك بالرغم من المعلومات اليومية التي تنشر عن اداء الشركات والبنوك المساهمة والتي تظهر تحسنا ملموسا في مستوى الاداء الا ان الملاحظ ان الركود قد تعمق بصورة ملحوظة الأسبوع الماضي.

وانخفض حجم الطلب بصورة عامة نتج عنه انخفاض في حجم التداول وانخفاض اسعار أسهم العديد من الشركات والبنوك.

وخلال الأسبوع الماضي انعقدت الجمعيات العمومية لبنك الشارقة الوطني والبنك العربي المتحد وبنك دبي الاسلامي، بينما تعقد خلال هذا الأسبوع الجمعيات العمومية لمساهمي بنوك دبي الوطني وبنك الاستثمار وشركة الظفرة للتأمين وشركة دبي الوطنية للتأمين.

ومازال التداول يتركز على اسهم الشركات الحديثة التأسيس وفي مقدمتها اسهم شركة إعمار العقارية وشركة الواحة العالمية للتأجير ومصرف ابوظبي الاسلامي تليها اسهم شركة الوثبة للتأمين ثم شركة تبريد وبنك الخليج الاول وشركة مناسك وشركة ابوظبي لصناعة السفن.

وبينما شهد السوق تداولات محدودة على أسهم الشركات والبنوك القيادية تم تداول كميات محدودة ومتوسطة من اسهم شركة اطارات بسعر ثمانية دراهم بينما تم تداول أسهم الشركة العالمية لزراعة الأسماك بسعر ٩,٥ درهم علما بأن القيمة الاسمية لأسهم هاتين الشركتين عشرة دراهم وطرحت للاكتتاب في نهاية العام الماضي وتم تداول أسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٧ درهما وشركة الواحة العالمية للتأجير بسعر يتراوح ما بين ٢١ الى ٢٢ درهما وشركة إعمار العقارية ما بين ٣١,٥ الى ٣٢,٥ درهم وحسب الكميات وتم تداول اسهم شركة تبريد بسعر ١١,٥ درهم وأسهم شركة دبي للاستثمار بسعر يتراوح ما بين ١٧ الى ١٧,٢٥ درهم واسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٣ درهما واسهم شركة الوثبة للتأمين بسعر تراوح ما بين ستة دراهم في بداية الاسبوع الى ٥,٧٥ درهم في نهاية الأسبوع.

واستقر سعر اسهم مؤسسة الاتصالات خلال الأسبوع مستوى ١٧٠٠ درهم، بينما يتوقع الاعلان عن توزيع الدفعة الأولى من ارباح العام ١٩٩٨ خلال هذا الأسبوع وتم تداول كميات متوسطة من أسهم المؤسسة خلال الأسبوع كما تم تداول أسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بأسعار تراوحت ما بين ١١٥ الى ١١٧ درهما ولم يحدد بعد الاجتماع السنوي لمساهمي الشركة.

وانخفض سعر اسهم شركة الظفرة للتأمين من ٧٥٠ الى ٧٣٠ درهما واستقر سعر اسهم شركة العين الأهلية للتأمين عند مستوى ١٤٢٥ درهما كما تراوح سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني ما بين ٧٣٠ الى ٧٢٠ درهما وسعر اسهم بنك ابوظبي التجاري ما بين ٦٣٠ الى ٦١٠ دراهم واستقر سعر اسهم بنك الاتحاد الوطني عند مستوى ٤٩ درهما. وتداولت اسهم بنك الخليج الاول بسعر سبعة دراهم. وبالرغم من اعلان بنك الشارقة الوطني عن زيادة رأسماله من خلال توزيع اسهم مجانية واسهم مدفوعة القيمة وارتفاع مستوى ادائه العام الماضي الا ان سعر السهم استقر عند مستويات تراوحت ما بين ٢٧ الى ٢٨ درهما وكذلك الحال بالنسبة لبنك الامارات الدولي والذي استقر سعر اسهمه عند مستوى ٥٠ درهما علما بان القيمة الاسمية لاسهم البنكين ٢,٥ درهم. كما انخفض سعر اسهم شركة طيران ابوظبي الى ٢٠ درهما بقيمة الأرباح الموزعة على المساهمين عن العام ١٩٩٧ من ٦٤٠ الى ٦٢٠ درهما بينما يتوقع نشر بيانات الشركة عن العام ١٩٩٨ خلال شهر ابريل المقبل واستقر سعر أسهم شركة الفنادق عند مستوى ١٨٠ درهما والامارات للتأمين عند مستوى ٩٠٠ درهم وبنك الاستثمار عند مستوى ٤٣ درهما.

الشرهان للاسهم

من جهته قال زهير الكسواني المدير الشريك في مكتب الشرهان للاسهم والسندات: «يسير منحنى أسعار الاسهم حاليا على خلاف التوزيعات ويعكس سلوكه في مثل هذه الفترة من الاعوام الماضية فرغم النتائج الجيدة والنمو المتواصل في ارباح وتوزيعات الشركات والبنوك المساهمة الا ان معظم الأسعار في انخفاض، ولم يجد اسلوب توزيع أسهم المنحة في رفع الاسعار رغم الفائدة المضاعفة لها قياسا بالتوزيعات النقدية، بل على العكس عملت تلك المنح على زيادة عدد الأسهم المعروضة في السوق مما ادى الى هبوط في اسعارها او على الاقل توازنها، وكان من المؤكد ان يكون الهبوط مؤثرا لولا ذلك النمو وتلك التوزيعات». واضاف الكسواني: «ويعود ذلك الى عدة اسباب منها ان مستويات الأسعار الحالية اعلى مما كانت عليه في مثل هذا الوقت من العام الماضي في وقت انتهت فيه المضاربات على الأسهم وعادت القوة الشرائية بدافع الاستثمار فقط والمعروف ان ريع السهم حاليا لا يتجاوز ٤٪ وعائد استثمار السهم. (مقسوم ربح السهم الواحد على سعره السوقي) يتراوح بين ٦ و ٧٪ فقط. اضف الى ذلك اسباب نفسية منها هبوط اسعار الاسهم في الاسواق المحيطة». ونفى الكسواني «شكوى السوق من شح السيولة بل هي متوفرة لدى المستثمرين وفي المصارف، ولكن الخوف من مزيد من الهبوط هو الذي ادى الى اختفاء تلك السيولة، وستظهر قوية عند تولد قناعات بوصول الاسعار الى ادنى مستوياتها فلا زال سوق الاسهم من اهم القنوات الاستثمارية المحلية المتاحة». وعلى صعيد التعاملات قال الكسواني: «انخفضت خلال الاسبوع الماضي اسعار ١٨ سهما وارتفعت اسعار ٤ اسهم وتم تعديل اسعار ٣ أسهم بالانخفاض بمقدار الارباح الموزعة.

ففي قطاع المصارف، تم تداول سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٧ درهما بارتفاع درهم واحد وهو سعر الطلب وعرض بسعر ٢٧,٥ درهم وتم تداول الاتحاد الوطني بسعر ٤٩ درهما بانخفاض درهم واحد وعرض بنفس السعر، وعرض سهم دبي التجاري بسعر ٩٥ درهما وسهم ام القيوين بسعر ٣٤٠ درهما بانخفاض ٥ دراهم لكل منهما، وعرض سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٣ درهما بانخفاض درهم واحد، وابوظبي التجاري بسعر ٦٢٠ درهما بانخفاض ١٠ دراهم، وتم تعديل سهم الشارقة الوطني من ٢٧ الى ١٨ درهما بعد توزيع سهم مجاني لكل ثلاثة اسهم و ٢٠٪ اسهم مدفوعة القيمة بسعر ٣,٥ درهم، والسعر الجديد هو متوسط سعر الطلب والعرض، وتم تعديل سهم الامارات الدولي من ٥٠ الى ٣٩,٥ درهم بالانخفاض بنسبة ٢٥٪ مقابل اسهم منحة وبمقدار ٥٠ فلسا هي التوزيعات النقدية، كذلك تم تعديل سهم العربي المتحد من ٤٧٠ الى ٤٠٠ درهم بعد توزيع ١٥٪ أسهم منحة و ٧٪ نقدا وبعد تجزئة السهم الى ١٠ اجزاء اصبح السعر الجديد هو ٤٠ درهما وهو سعر العرض حاليا؟

وفي قطاع الخدمات قال الكسواني: «تم تداول سهم اعمار بسعر ٣٢ درهما بانخفاض ٥٠ فلسا، وتم تداول سهم الفنادق بسعر ١٨٠ درهما بانخفاض ١٠ دراهم، وعرض سهم الجرافات بسعر ٦٧٠ درهما بانخفاض ٢٠ درهما وسهم المواد الغذائية بسعر ٤٥ درهما ودبي للاستثمار بسعر ١٧ درهما وسهم السفن بسعر ٣٤ درهما بانخفاض درهم واحد لكل منهما وعرض سهم الواحة بسعر ٢٣ درهما بانخفاض درهمين وفي قطاع التأمين.

تم تداول سهم تأمين ابوظبي بسعر ١١٥ درهما بانخفاض ٥ دراهم وسهم الوثبة بسعر ٥,٧٥ درهم بانخفاض ٢٥ فلسا وعرض سهم الظفرة بسعر ٧٧٥ درهما بانخفاض ١٥ درهما وسهم الخزنة بسعر ١٦٠ درهما بانخفاض ٥ دراهم وسهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٧٤ درهما بانخفاض درهم واحد، في حين طلب سهم الامارات للتأمين بسعر ٩١٠ دراهم بارتفاع ١٠ دراهم وسهم الشارقة للتأمين بسعر ١٠ دراهم بارتفاع درهم واحد».

دار التوظيف للوساطة

وأكد محمد ابو قلبين مدير عام دار التوظيف للوساطة المالية «ان السوق لازال يشهد حالة من الهدوء التام صاحبها نزول في بعض اسعار الاسهم المحلية نتيجة توفر عروض بيع معظم الاسهم خصوصا اسهم البنوك وبعض شركات التأمين واسهم الشركات الحديثة التأسيس».

ففي قطاع البنوك قال أبو قلبين: «كانت ابرز التراجعات في أسعار أسهم كل من بنك دبي التجاري وبنك ابوظبي الوطني وبنك ابوظبي التجاري بعد تسرب انباء عن تحقيق البنك ارباحا نقدية بلغت حوالي ٥٥٠ مليون درهم واقترح مجلس الادارة توزيع ارباح نقدية على المساهمين بواقع ١٥٪ من القيمة الاسمية البالغة ١٠٠ درهم ولايزال مجلس ادارة البنك ينتظر موافقة المصرف المركزي للاعلان عن نتائج اعمالهم ليتم دعوة المساهمين لانعقاد الجمعية العمومية والاعلان عن ميزانية البنك رسميا. وشهد القطاع تراجعا في اسعار الاسهم وذلك عائد لعدم طلبات الشراء وتوفر عروض بيع وكذلك للتوزيعات التي تمت من خلال الجمعيات العمومية التي تم عقدها حيث تراجع سعر سهم دبي التجاري من ١٠٠ درهم الى ٩٢ درهما وتم تعديل سعر سهم بنك الشارقة الوطني من ٢٧ درهما الى ١٧ درهما بعد خصم قيمة توزيعات الاسهم المجانية (+٢٠٪ الاكتتاب الخاص) وبسعر ٢,٥ درهم القيمة الاسمية للسهم وبعلاوة اصدار درهم واحد وقد عرض السهم في نهاية الاسبوع بسعر ١٨ درهما وطلب بسعر ما بين ١٧ درهما الى ١٧,٥ درهم وكذلك الحال بالنسبة الى سهم بنك الامارات الدولي الذي تراجع من ٥١ درهما الى ٣٩ درهما بعد خصم التوزيعات النقدية والاسهم المجانية وعرض السهم بسعر ٣٩ درهما وطلب على ٣٨,٥ درهم وتراجع سهم بنك الاتحاد الوطني من ٥٢ درهما الى ٤٨ درهما قبل انعقاد الجمعية العمومية وتراجع سهم بنك ابوظبي الاسلامي من ٢٧ درهما الى ٢٦ درهما وطلب في نهاية الأسبوع عند سعر ٢٦,٥ درهم. وتم تعديل سعر سهم البنك العربي المتحد من ٤٦٠ درهما قبل التوزيع الى ٣٩ درهما بعد التوزيعات النقدية والاسهم المجانية وتجزئة السهم الى ١٠ دراهم بدلا من ١٠٠ درهم للقيمة الاسمية للسهم، هذا وقد حافظت اسعار بعض البنوك على مستويات اسعارها المعلنة مثل بنك ام القيوين وبنك رأس الخيمة والبنك التجاري الدولي وبنك المشرق مع عدم وجود طلبات عليها وباستثناء بنك دبي الاسلامي الذي كان عليه حركة طلب مقابل عروض قليلة جدا ضمن اسعار بين ٢٢,٥ و ٢٣ درهما وبنك دبي الوطني سيجتمع اليوم لاعتماد الميزانية العمومية وتوزيعات الارباح وكذلك سيجتمع بنك الاستثمار في ٢٨ فبراير الحالي وبنك ام القيوين الوطني في نفس اليوم».

وفي قطاع الخدمات قال محمد ابو قلبين «تأثر هذا القطاع كثيرا بالركود ولم تجر عليه تداولات تذكر حيث حافظ سعر سهم اتصالات على مستواه عند سعر ١٧٠٠ درهم دون وجود تداول عليه وتراجع سعر سهم ابوظبي للفنادق من ١٩٠ درهما الى ١٨٥ درهما وحافظ سهم الجرافات البحرية وسهم الاتحاد العقارية وابوظبي للمواد الغذائية وابوظبي لصناعة السفن وتبريد ومناسك وشعاع وجلفار وسيراميك رأس الخيمة على مستويات اسعارها طوال الاسبوع مع عدم وجود تداول باستثناء سهم شركة مناسك الذي طلب بنهاية الاسبوع بسعر ١١ درهما الى ١٢ درهما دون وجود عروض عليه اما سهم اعمار الذي يعتبر المحرك لأسهم قطاع الخدمات فقد عانى من عدم وجود تداول عليه ووجود طلبات وعروض وهمية وطلب السهم على اسعار دارت بين ٣١ درهما، الى ٣٢ درهما وعرض بين ٣٢ الى ٣٣ درهما.».

وفي قطاع التأمين اشار أبو قلبين «الى ان القطاع يراوح مكانه مع ثبات في اسعار معظم اسهمه وبقيت اسعار اسهم شركة عمان للتأمين والعين الاهلية والامارات للتأمين والخزنة والبحيرة والاتحاد كما هي دون تداول وطلب سهم الوثبة للتأمين وارتفع الطلب عليه لغاية ٦,٥ درهم في بداية الاسبوع ثم تراجع الى سعر ٥,٧٥ درهم بنهاية الاسبوع وعرض على سعر ٦ دراهم. وتراجع سهر سهم الشارقة للتأمين الى ٩,٥ درهم من ١٠ دراهم وعرضت كميات وهمية وكبيرة بعد الاعلان عن زيادة رأس المال عن طريق توزيع اسهم منحة بواقع ٤٠٪ حيث حققت الشركة ارباحا نقدية بلغت ٢٧ مليون درهم، ومن الملاحظ ان السوق بشكل عام في حالة سكون الا بعض الاستفسارات الهاتفية والتي تدور حول الاسعار فقط عن حالة السوق والتوقعات دون وجود تداول فعلي ويلاحظ غياب جميع كبار المستثمرين ومحافظ شركات التأمين والبنوك التي كانت في السابق صناع السوق وتجعله في دوران مستمر مع حركة كثيفة في التداول من بيع وشراء».

الامارات التجاري

وقال محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري «ان حركة التداولات في سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي تراوحت من هادئة الى ضعيفة بشكل عام مما ادى الى انخفاض معظم الاسهم واستقرار القليل المتبقي. ومع نهاية الاسبوع، قلت العروض بشكل كبير مما يؤشر الى تحسن السوق خلال الاسبوعين القادمين». واضاف ياسين: «ان بين ابرز أحداث الاسبوع الماضي اجتماع الجمعيات العمومية لكل من بنك الشارقة الوطنية الذي أقر في جمعيته العمومية توزيعات ٢٣٪ اسهم منحة واكتتاب خاص للمساهمين الحاليين بنسبة ٢٠٪ من عدد اسهمهم بقيمة ٣,٥٠ درهم ليرتفع رأس ماله ويصبح ٢١٤,٢ مليون درهم، والبنك العربي المتحد وزع ٧٪ نقدا و ١٥٪ اسهم منحة ليصبح رأسماله ٢,٧مليون درهم مع تجزئة السهم لتصبح قيمته الاسمية ١٠ دراهم. وقد نفى اعضاء مجلس ادارة بنك الشارقة الوطني الانباء التي تحدثت عن نية تحوله الى مصرف اسلامي مع دخول بيت التمويل الكويتي كمساهم في البنك، الا ان بعض المساهمين المطلعين ذكروا انه قد تم تقديم طلب رسمي الى المصرف المركزي لتحويله الى مصرف اسلامي وهو في انتظار استكمال الموافقات اللازمة، غير انه يتوقع ان تأخذ هذه العملية ١٢ الى ١٨ شهرا على الاقل».

وفي استعراض لأسهم البنوك خلال الاسبوع الماضي، قال محمد علي ياسين «إن سهم بنك الاتحاد الوطني تراجع سهمه بنسبة ٤٪ ليتداول بسعر ٤٨ درهما بكميات صغيرة، وتداول بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٧ درهما مع الارباح، مما يعني ان سهمه بعد توزيع الارباح وحق الاكتتاب سيصبح ١٨ درهما. وتداول سهم بنك الخليج الاول بسعر ٦,٨٥ درهم بانخفاض قدره ٣٪ بكميات صغيرة، وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٥ درهما بانخفاض قدره ٥٪، كما تداول سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٠,٥٠ درهم بانخفاض قدره ٦٪، وعرض سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦١٥ درهما، بانخفاض قدره ٢٪ مع تسرب انباء عن نية توزيعه ١٥٪ نقدا وهي نسبة ضئيلة مخيبة لأمال مساهميه ولاتتناسب مع ارباحه المتوقع ان تتجاوز الـ ٥٠٠ مليون درهم، وتداول سهم بنك المشرق بسعر ١٢٧٥ درهما مع اعلان نية توزيعه ٢٠٪ نقدا و٣٠٪ أسهم منحة خلال اجتماع جمعيته العمومية الشهر القادم مع تحقيقه ارباحا بلغت اكثر من نصف مليار درهم، وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٩ درهما، من دون الارباح وبعد التجزئة، وسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٣١ درهما، وعرض سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٣ درهما. وسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣١٠ دراهم. كما تداول سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧١٠ دراهم. وسيهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣١٠ دراهم بانخفاض قدره ٦٪. وتداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٦,٥٠ درهم بكميات صغيرة مع وجود طلبات قوية عليه بذلك السعر، وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٣ درهما».

وقال مدير عام مركز الامارات التجاري ايضا «ان اسعار اسهم قطاع الخدمات انخفضت اسعارها خصوصا الحديثة منها. فقد تداول سهم مؤسسة الاتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم مع توفر عروض عليه بذلك السعر، وسهم شركة اعمار العقارية بسعر ٣١,٢٥ درهم بنهاية الاسبوع بانخفاض قدره ٣٪. وعرض سهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٣٠ درهما. وتداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٤١,٥٠ درهم بانخفاض قدره ٤٪ مع ايقاف تسجيل الاسهم، وتداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٧ درهما بانخفاض قدره ٢٪. وتداول سهم شركة تبريد بسعر ١١,٥ درهم، وسهم شركة الواحة العالمية للتأجير بسعر ٢١ درهما بانخفاض قدره ٨٪، وتداول سهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بكميات تجارية بسعر ١٧٥ درهما بانخفاض قدره ٤٪، وسهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٣,٥٠ درهم، وسهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٦٩٠ درهما، وسهم شركة ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٤٢ درهما. كما تداول سهم شركة شعاع بسعر ١,٨٥ درهم بكميات متوسطة بانخفاض قدره ٧٪. وسهم شركة جلفار بسعر ٤,٨٥ درهم بانخفاض قدره ٣٪. وسهم شركة «اطارات» بسعر ٧,٥ درهم. وسهم شركة أسماك بسعر ١٠ دراهم. وتداول سهم شركة مناسك بكميات صغيرة بسعر ١٣ درهما. أما اسهم قطاع التأمين فقد شهدت تداولات معتدلة، وتم تداول سهم شركة الامارات للتأمين بسعر ٩٠٠ درهم، وسهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٧٣ درهما. واستمرت الطلبات، على سهم شركة العين الاهلية للتأمين بسعر ١٤٠٠ درهم مع توفر عروض بسعر ١٤٥٠ درهما، وتداول سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٨ درهما بكميات متوسطة، وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٦٠ درهما، وسهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٢,٥ درهم، وسهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ١٠,٢٥ درهم. وسهم شركة الظفرة للتأمين على سعر ٧٤٠ درهما بانخفاض قدره ٦٪ نتيجة تسريب انباء عن توزيعات نقدية ضئيلة تبلغ ٢٥ درهما اي اقل من العام الماضي. وتداول سهم شركة الوثبة للتأمين في نهاية الاسبوع بسعر ٥,٧٥ درهم بانخفاض قدره ٤٪».

الوطنية للوساطة

وجاء في تقرير الشركة الوطنية للوساطة المالية انه خلال الأسبوع الماضي استمرت حالة الاستقرار التي يشهدها السوق منذ فترة حيث صاحب ذلك ضعف في التداول مع اختفاء العديد من العروض والطلبات على حد سواء وذلك في نهاية الاسبوع، وبصفة عامة فان السمة الغالبة هذا الاسبوع كانت الهدوء الشديد المصحوب بانخفاضات جديدة في اسعار بعض الاسهم واستقرار اسعار البعض الآخر.

ومن جهة أخرى تم تعديل سعر سهم بنك الامارات الدولي الى ٣٨ درهما، وذلك بعد توزيع ارباح نقدية واسهم المنحة. وكذلك تم تعديل سعر سهم بنك الشارقة الوطني الى ١٨ درهما، وذلك ايضا بعد توزيع الارباح النقدية واسهم المنحة.

وبالنسبة لحركة التداولات كانت معظم المعاملات على الاسهم الحديثة خصوصا اسهم اعمار ومصرف ابوظبي الاسلامي حيث انخفض سعر سهم اعمار ليتم تداوله في نهاية الاسبوع بسعر تراوح بين ٣١,٢٥ و ٣١,٥ درهم، وتم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٧ درهما، وعرض سهم شركة الواحة بكميات صغيرة بسعر تراوح بين ٢١,٥ و ٢٢ درهما، وطلب سهم شركة تبريد بسعر ١١,٥ درهم، وتم تداول اسهم شركة مناسك بكميات صغيرة ايضا بسعر ١٣,٥ درهم. كما تم تداول سهم شركة السفن بسعر ٣٣ درهما. وفي قطاع المصارف شهدت اسعار معظم اسهم القطاع تراجعا طفيفا وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٨ درهما، طلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٣ درهما، وسهم بنك الخليج بسعر ٧ دراهم. أما في قطاع التأمين فطلب سهم شركة الوثبة بسعر ٥,٧٥ درهم، وسهم شركة الخزنة بسعر ١٦٥ درهما، وتم تداول سهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١١,٥ درهم».

الوثبة

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للاسهم «انه وبرغم النتائج الجيدة التي حققتها معظم الشركات المساهمة في الدولة ووصول الاسعار الى مستويات مغرية للشراء فان السوق لايزال يعاني من ندرة الطلبات وعزوف كبار المستثمرين والمحافظ الاستثمارية عن الشراء. ومع ذلك شهدت اسعار الاسهم المحلية استقراراً في الاسعار مع انخفاض ملحوظ في حجم التداول وتمت تداولات محدودة على بعض الاسهم ومعظمها على اسهم الوثبة للتأمين وبنك دبي الاسلامي ومصرف ابوظبي الاسلامي».

واضاف السفاريني: «ففي قطاع البنوك أستقر سهم بنك ابوظبي الوطني وعرض بسعر ٧١٠ دراهم وبنك الاستثمار بسعر ٤٣ درهما وطلب بنك دبي الوطني بسعر ١٠٢٠ درهما وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥١ درهما مع الارباح وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٨ درهما وسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٢٠ درهما وعرض سهم بنك ام القيوين بسعر ٣٤٠ درهما وسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٢٠ درهما وتم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٧ درهما وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٣ درهما وبكميات تجارية. أما في قطاع الخدمات، فتم تداول سهم اعمار بسعر ٣١,٥ درهم وتم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٧ درهما وعرض سهم طيران ابوظبي بسعر ٦٣٠ درهما وعرض سهم ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٨٠ درهما وتراجع سهم الواحة للتأجير الى سعر ٢٢ درهما وعرض سهم شركة تبريد بسعر ١١,٥ درهم، وعرض سهم اتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم.

وفي قطاع التأمين طلب سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٦ دراهم في بداية الأسبوع وانخفض سعر الطلب الى ٥,٧٥ درهم في نهايته وتم تداول سهم الامارات للتأمين بسعر ٨٨٠ درهما وتم تداول سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٧ درهما وعرض سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٠ دراهم، وسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما». ولاحظ السفاريني «انخفاض حجم التداول بصورة كبيرة وانخفاض حجم العروض على بعض الاسهم لتراجع الاسعار عن الحد المعقول بسبب حالة الترقب والحذر التي يبديها كبار المستثمرين قبل اتخاذ قرار البيع او الشراء».

الخليج - دبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية: «ان السوق لم يسجل اداء جيدا الاسبوع الماضي واتسم بهدوء المعاملات بسبب الفارق بين اسعار طلبات الشراء وعروض البيع بالرغم من ظهور نتائج جيدة للشركات والبنوك عن العام ١٩٩٨ سواء على صعيد نسب الارباح أو على صعيد اصدار اسهم مجانية (منحة) ورفع رؤوس أموال هذه البنوك مما يعزز مراكزها المالية في السوق، ولوحظ في الأونة الاخيرة خروج كثير من صغار المستثمرين والمضاربين من السوق وذلك لعدم قدرتهم على تحمل الخسائر بعكس كبار المستثمرين الذين ينظرون الى الاستثمار في الاسهم على المدى المتوسط والطويل، ولاشك ان نتائج الشركات والبنوك تؤكد متانة الوضع المالي لكل البنوك والشركات وبالتالي الاقتصاد الوطني».

وفي حركة المبادلات قال الصراف: «انخفض سعر سهم بنك دبي التجاري من ١٠٠ درهم الى ٩٥ درهما بسبب ضعف طلبات الشراء على السهم بعد توزيع الارباح والمنح، كما استقر سعر سهم بنك الامارات الدولي عند سعر ٥١ درهما مع الارباح والمنح و ٣٩,٥ درهم بدون الارباح والمنح وطلب السهم بهذا المعدل وانخفض سعر سهم بنك ام القيوين الوطني من ٣٥٥ درهماً الى ٣٢٠ درهما، كما انخفض سعر سهم بنك ابوظبي التجاري من ٦٢٠ درهما الى ٦١٠ دراهم للعرض، كما انخفض سعر سهم بنك الاستثمار من ٤٣ درهما الى ٤٢ درهما، وسهم بنك ابوظبي الوطني من ٧٢٠ درهما الى ٧١٠ دراهم للمعروض وطلب السهم بسعر ٧٠٠ درهم وبنك دبي الاسلامي حافظ على مستواه واستقر سعر السهم عند ٢٣ درهما وتوفرت طلبات شراء عليه بسعر ٢٢,٥٠ درهم، كما سجل السوق انخفاضا على سهم بنك دبي الوطني من ١٠٥٠ الى ١٠٣٠ درهما، كما وانخفض سعر سهم بنك الاتحاد الوطني من ٥٢ درهما الى ٤٨ درهما، وحافظ سهم مصرف ابوظبي الاسلامي على معدله بسعر ٢٧ درهما، وتوفرت عروض على سهم بنك الخليج الاول بسعر ٧ دراهم.

في قطاع الخدمات توفرت عروض على سهم الاتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم، وطلب سهم الفنادق بسعر ١٨٠ درهما ولم تتوفر عروض مقابلة لهذا المعدل، كما سجل السوق انخفاض سهم الجرافات البحرية من ٦٨٠ درهما الى ٦٦٠ درهما وسهم الاتحاد العقارية طلب بسعر ٤٢ درهما، وعرض بسعر ٤٤ درهما وسهم دبي للاستثمار عرض بسعر ١٦,٧٥ درهم وطلب بسعر ١٦,٥٠ درهم وسهم اعمار انخفض من ٣٢ درهما الى ٣١,٥٠ درهم، وانخفض سعر سهم الواحة من ٢٤ درهما الى ٢٢ درهما وطلب سهم تبريد بسعر ١١ درهما وعرض بسعر ١٢ درهما وسهم مناسك طلب بسعر ١٢ درهما وعرض بسعر ١٣ درهما.

وفي قطاع التأمين انخفض سعر سهم الظفرة من ٧٧٥ درهما الى ٧٣٠ درهما، كما انخفض سعر سهم الوثبة من ٦ دراهم الى ٥,٧٥ درهم.

شروق

وأشار تقرير شروق للأسهم: «الى ترقب مشوب بالحذر حيث حافظت اغلب الشركات على سعرها السوقي باستثناء قليل من الانخفاض. كما لوحظ وجود ضعف في القوة الشرائية، ففي قطاع البنوك سجل الامارات الدولي عروضا بسعر ٤١ درهما وطلب بسعر ٤٠ درهما وتم تبادل دبي الاسلامي بسعر تراوح بين ٢٣ و٢٣,٥ واستقر سعر سهم بنك ابوظبي الاسلامي عند حاجز ٢٦,٥ كما حافظ الخليج الاول على سعره ضمن حاجز ٧ دراهم وفي قطاع الخدمات تم تبادل سهم اتصالات بكميات بسيطة بسعر ١٧٠٠ درهم وطلبت الاتحاد العقارية بسعر ٤٢ درهما وانخفض سعر دبي للاستثمار لحاجز ١٧ درهما دون توفر عروض اما سهم الاعمار فلازال عند نقطة المقاومة الضعيفة لهذا السهم اذ سجل طلبات بسعر ٣١ درهما ولم تتوفر كميات كبيرة او متوسطة وفي قطاع التأمين استقرت الاسعار كما هي».

المطوع

وقال بدر المطوع (المطوع للاسهم): «لم يكن الاسبوع الماضي احسن حالا من سابقه حيث استمرت حالة الهدوء والترقب من اغلب المتعاملين حيث ينتظر الجميع انفراجا حقيقيا رغم وصول الاسعار لمستوى جيد من الشراء.

وفي قطاع البنوك لم يحدث تغيير ملحوظ طوال الاسبوع على اغلب اسهم هذا القطاع حيث عرض سهم ابوظبي الاسلامي طوال الاسبوع بين ٢٦,٥ و ٢٧ درهما، وكذلك انخفض سهم الخليج الاول من ٧ دراهم الى ٦,٧٥ درهم وكذلك ظل سهم الامارات الدولي حول ٥١ درهما وبنك دبي الاسلامي على ٢٣ درهما للعروض حتى وصل بنهاية الاسبوع الى ٢٢,٧٥ درهم أما قطاع الخدمات ظل حول معدل اسعاره طوال الاسبوع حيث عرض اعمار في بداية الاسبوع على ٣١,٧٥ وظل على نفس السعر طوال الاسبوع كذلك انخفض سعر دبي للاستثمار من ١٧ الى ١٦,٥ درهم كما عرض سهم تبريد على ١١,٥ طوال الاسبوع وانخفض سهم شعاع ليصل العرض الى ١,٨٥ كذلك عرض سهم اسماك بـ ١٠ دراهم كما توفرت عروض على سهم الواحة طوال الاسبوع على ٢٢ درهما وطلبات على ٢١ درهما. اما قطاع التأمين ظل هادئا طوال الاسبوع وباستثناء سهم الوثبة الذي تمت عدة تداولات نشطة بسعر ٦ دراهم وكذلك سهم الشارقة للتأمين بسعر ١١ درهما للعروض وطلبات على ١٠ دراهم».

المركز الدولي

وفي المركز الدولي للاسهم، «بدأ التداول في بداية الاسبوع بأداء متواضع ولم يطرأ تعديل على اسعار الاسهم ويشهد بعض المبادلات على سهم اعمار بسعر ٣٢ درهما ودبي الاسلامي بسعر ٢٣ درهما وتداول دبي للاستثمار بسعر ١٧ درهما ومصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٦,٥ درهم والواحة بسعر ٢٢ درهما وتبريد بسعر ١٢ درهما وكان المعروض اكبر من المطلوب. وسادت حالة من الانتظار والترقب اوساط المتعاملين رغم محاولاتهم المستمرة تنشيط السوق. وكان الامر لايخلو من النشاط في بعض القطاعات ولكن لفترات محدودة. وعلى غير المألوف في مثل هذا الوقت من السنة وبعد اعلان ما نسبته ٢٠٪ من الشركات والبنوك لنتائجها المالية بنسب ايجابية سواء كانت ارباحا نقدية أو أسهم منحة الا ان اسعارها لم تتحسن. ومن الممكن ان يعود النشاط للسوق بعد اكتمال اعلان النتائج المالية لباقي الشركات والبنوك ووضوح نتائج البيانات المالية بشكل اكبر.

بورصة مسقط تهبط ١,٤٪ وتعاني غياب ثقة المستثمرين

■ مسقط - رويترز: انخفضت الاسهم العمانية ٤ر١ في المئة في أسبوع التعاملات الذي انتهى الاربعاء الماضي مع ضعف الطلب للاسبوع الرابع على التوالي حيث ينتظر المتعاملون المزيد من نتائج الشركات الكبرى.

وقالت سوق مسقط للاوراق المالية ان مؤشر السوق انخفض الى ٥٤ر٢٢٧ نقطة في نهاية الاسبوع الماضي المعاملات بالمقارنة مع ٧٤ر٢٣٠ نقطة في الاسبوع السابق.

وتم تداول نحو ٣٧ر١ مليون سهم قيمتها ٤ر٤ مليون ريال (٥ر١١ مليون دولار) خلال الاسبوع الماضي ارتفاعا من ١ر١ مليون سهم قيمتها ٦٧ر١ مليون ريال في الاسبوع السابق. وقال سمسار لرويترز «يتخذ المستثمرون موقف التريث الى ان تعلن نتائج الشركات. فقد تراجع الطلب حتى تعلن نتائج الشركات» ويجب ان تعلن هذه النتائج بحلول مارس اذار بموجب القانون العماني.

وقالت شركة المحفظة الاهلية للاوراق المالية في تقرير عن السوق ان المعنويات في السوق تحسنت بعد ان سجلت شركات من بينها البنك الوطني العماني نتائج مرتفعة في العام ١٩٩٨ . ومن الاسهم التي ارتفعت هذا الاسبوع سهم البنك الوطني العماني الذي صعد ١٨٠ بيسة الى ٦٣ر٣ ريال وسهم الوطنية لمنتجات الالومنيوم الذي قفز ٢٤٠ بيسة الى ٤٤٠ر١ ريال.

وتراجع سهم حساب اوريكس للاستثمار المشترك الى ٣٦٠ر٢ ريال من ٦٢٠ر٢ ريال وانخفض سهم اسمنت عمان ١٢٠ بيسة ليبلغ في نهاية الاسبوع ٠٨٠ر٢ ريال.

وقال محلل لشؤون السوق ان جانبا من ضعف الطلب يرجع الى قلة ثقة المستثمرين بالسوق. واضاف اي في شارما المحلل في شركة الخدمات المالية «المشكلة هي قلة الثقة. يجب على المستثمرين ان يدركوا ان عام ١٩٩٧ ذهب ولن يعود» مشيرا الى عام الذروة عندما صعدت السوق ١٤١ في المئة.

نتائج الشركات تخفض المؤشر السعودي ١,٢٪

■ الرياض - رويترز: قال مركز بخيت للاستشارات المالية إن الاسهم السعودية تراجعت خلال الاسبوع الماضي ١ر٢ في المئة متأثرة بتراجع نتائج الشركات.

وسجل مؤشر جميع الاسهم السعودية ٤٢ر١٣٤٤ نقطة في نهاية الاسبوع مقارنة مع ٨٣ر١٣٧٢ نقطة في الاسبوع السابق استمرارا لاتجاه الهبوط الذي بدأ منذ بداية العام.

وأضاف تقرير المركز ان السوق تأثرت بوجه خاص باعلان نتائج الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) في ١٩٩٨ وهي كبرى الشركات السعودية المسجلة في البورصة.

واعلنت سابك هبوط ارباحها ٥٦ في المئة خلال العام الماضي وعزت الهبوط الى تراجع أسعار البتروكيماويات فضلا عن الازمة الاقتصادية الاسيوية وهبوط أسعار النفط العالمية. وانخفض سهم الشركة ٦ر٤ في المئة خلال الاسبوع الماضي مسجلا ٥ر١٣٤ ريال عند الاقفال (٨٧ر٣٥ دولار).

وافاد بخيت عن ارتفاع أسعار ستة أسهم من أسهم ٧٢ شركة جرى تداولها خلال الاسبوع وتراجع ٤٩ سهما وظلت ثلاثة [illegible] لم تجر تعاملات على ١٥ سهما.

وبلغ حجم التعامل ٣٦ر٢ مليون سهم طوال الاسبوع الماضي قيمتها ٤٧٨ مليون ريال مقارنة بما يزيد قليلا عن ثلاثة ملايين سهم في الاسبوع السابق قيمتها ٩ر٣٥٧ مليون ريال.

وجاء سهم البنك السعودي الفرنسي بين أكبر الخاسرين خلال الاسبوع وهبط ٨ر٥ في المئة لينهي الاسبوع عند ٢٥ر١٣٦ ريال. (الدولار يساوي ٧٥ر٣ ريال)

ارتفاع طفيف للمؤشر البحريني

■ المنامة - رويترز: أظهرت أرقام رسمية أن مؤشر أسهم سوق البحرين للاوراق المالية ارتفع قليلا في الاسبوع المنتهي الخميس الماضي في معاملات ضعيفة تركزت على أسهم البنوك.

وقالت نشرة صدرت عن السوق ان المؤشر صعد ٩٢ر٥ نقطة الى ٧٥ر٢٠٦٣ نقطة مقابل ٨٢ر٢٠٥٧ نقطة الاسبوع السابق. وقالت النشرة ان اكثر من ٥ر١٠ مليون سهم قيمتها ٥ر٥ مليون دينار (١٤ مليون دولار) جرى تداولها الاسبوع الماضي بالمقارنة مع ٢ر٤ مليون سهم قيمتها ٢٦ر١ مليون دينار قبل أسبوع. وجرى تداول اسهم ٢١ شركة من اصل ٤٢ شركة مسجلة في البورصة.

وواجهت اسهم شركة البحرين للاتصالات اكبر نزول اذ فقدت ٢٥ فلسا الى ٦٤٥ فلسا للسهم وتراجعت اسهم بنك البحرين الوطني ستة فلوس الى ٣٩٢ فلسا للسهم. كما فقدت أسهم بنك البحرين والكويت أربعة فلوس الى ٢١٢ فلسا للسهم. ونزلت اسهم انفستكورب بنك ستة سنتات اميركية الى ٨٦ر٣ دولار للسهم وهبطت أسهم المجموعة العربية للتأمين سنتين اميركيين الى ٨٥ سنتا للسهم.

وسط شكوك المستثمرين مؤشر البورصة الكويتية تحت ١٦٠٠ نقطة

■ الكويت - رويترز: ارتفع مؤشر أسعار الاسهم الكويتية ٢ر١ نقطة خلال اسبوع التعاملات الذي انتهى الاربعاء الماضي ليغلق على أقل من ١٦٠٠ نقطة وسط ارتفاع حجم المعاملات.

واغلق المؤشر على ٨ر١٥٩٢ نقطة. وهبط في الاسبوع السابق لاقل من ١٦٠٠ نقطة مع اظهار المستثمرين شكوكا بشأن قرار بتخفيف القيود المفروضة على الاقتراض لتعاملات الاسهم.

وزاد متوسط التعاملات اليومية هذا الاسبوع الماضي الى ٢ر١٢ مليون دينار (١ر٤٠ مليون دولار) مقابل ٥٢ر٨ مليون دينار في الاسبوع السابق.

وبلغ متوسط حجم المعاملات اليومي أقل من ١٤ مليون دينار في العام ١٩٩٨ عندما هبط المؤشر بنسبة ٤٠ في المئة وذلك بصفة اساسية نتيجة هبوط في أسعار النفط العالمية لادنى مستوى لها منذ ١٢ عاما وتكرار الصدامات بين الحكومة الكويتية ومجلس الامة المنتخب.

ومن بين ٨٠ شركة مدرجة في البورصة ارتفعت اسهم ٢٩ وهبطت اسهم ٢٨ وظلت ٢٣ دون تغير هذا الاسبوع.

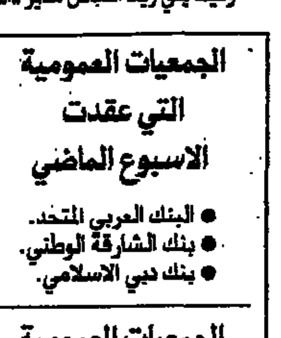
ومن بين الشركات الرابحة هذا الاسبوع شركة الاتصالات المتنقلة التي زاد سهمها ١٠٠ فلس ليغلق على ٣ر١ دينار. وارتفع سهم شركة اسمنت بورتلاند كويت ٥٠ فلسا لتغلق على ٧٤٠ فلسا وزاد سهم شركة الخليج للكابلات والصناعات الكهربائية ٤٠ فلسا ليغلق على ٦ر١ دينار.

وسيستأنف التعامل في البورصة الكويتية يوم الاحد بدلا من يوم السبت كالمعتاد بسبب الاحتفالات بالعيد الوطني للكويت وطرد القوات العراقية من الكويت في العام ١٩٩١ .

٤٠١ مليون درهم أرباح ١٩٩٨

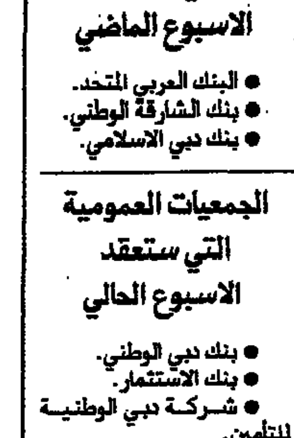
«دبي الوطني»: سيولة وملاءة عاليتان مقابل تحفظ بالغ على الاقراض

■ بلغ صافي ربح بنك دبي الوطني ٤٠١,٥ مليون درهم خلال العام ١٩٩٨ وذلك بنحو نسبة ٤,٥٪ مقارنة بأرباح العام ١٩٩٧. وتناقش الجمعية العمومية اليوم بنود الموازنة واقتراح مجلس الادارة توزيع ما نسبته ٤٠٪ من رأس المال نقدا على المساهمين. واظهرت الموازنة مبلغ ٥,٩ مليار درهم للقروض والسلفيات بزيادة نسبتها ٣,٩٪ ونمت الاستثمارات بنسبة ٣٢٪ مرتفعة الى ٥,٩ مليار اما الودائع فزادت بنسبة ١,٥٪ الى ١٨,٨١ مليار درهم ونسبة القروض الى الودائع ٣٢٪ في اشارة الى تحفظ ادارة البنك عن التوسع في الاقراض ولا زال «دبي الوطني» يتمتع بملاءة عالية جدا وحجم سيولة مرتفع بنسبة ٦٢٪ من ودائع العملاء.
وفيما يلي زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني وزهير الكسواني المدير الشريك في مكتب الشرهان للأسهم يحللان الموازنة:



الجمعيات العمومية التي عقدت الاسبوع الماضي

- البنك العربي المتحد.
- بنك الشارقة الوطني.
- بنك دبي الاسلامي.



الجمعيات العمومية التي ستعقد الاسبوع الحالي

- بنك دبي الوطني.
- بنك الاستثمار.
- شركة دبي الوطنية للتأمين.
- شركة الظفرة للتأمين.

تحليل زياد الدباس

■ تعقد مساء اليوم السبت الجمعية العمومية لمساهمي بنك دبي الوطني لمناقشة البيانات المالية عن العام ١٩٩٨ والموافقة على جدول الاعمال حيث اظهرت البيانات المالية للبنك مايلي:

١ - بلغت قيمة صافي ارباح البنك للعام ١٩٩٨ (٤٠١,٥) مليون درهم مقابل ٣٨٤,٥ مليون درهم العام ١٩٩٧ بارتفاع نسبته ٤,٤٪ بينما بلغت قيمة ارباح البنك العام ١٩٩٦ نحو ٣٦٣,٤ مليون درهم والعام ١٩٩٥ نحو ٣٥٢ مليون درهم ونسبة النمو العام ١٩٩٧ حوالي ٥,٨٪ والعام ١٩٩٦ حوالي ٣,٢٪.

٢ - نسبة العائد على رأس المال العام ١٩٩٨ بلغت ٤٦,٦٪ مقابل ٤٤,٦٪ العام ١٩٩٧ وما نسبته ٤٢,١٧٪ العام ١٩٩٦.

٣ - قرر البنك توزيع ما قيمته ٣٤٤,٧ مليون درهم ارباحا نقدية وهي تعادل ما نسبته ٤٠٪ من القيمة الاسمية للاسهم اي ٤٠ درهما لكل سهم وهي نفس القيمة ونفس النسبة التي وزعها البنك في ١٩٩٧ و١٩٩٦ و١٩٩٥ بينما وزع البنك العام ١٩٩٤ ما نسبته ٣٠٪ من القيمة الاسمية للاسهم والارباح التي وزعها البنك على مساهميه عن العام ١٩٩٨ تعادل ما نسبته ٨٥,٨٪ من صافي الارباح وتم تحويل الباقي للاحتياطيات وحقوق المساهمين.

٤ - ارتفعت قيمة حقوق مساهمي البنك من ٣٦٣٤ مليون درهم العام ١٩٩٧ الى ٣٦٨٨,٧ مليون درهم العام ١٩٩٨ بنمو نسبته ١,٤٨٪ وبلغت نسبة العائد على حقوق المساهمين ١٠,٩٪. وحقوق مساهمي البنك تتكون من رأسمال يبلغ ٨٦١,٨ مليون درهم واحتياطي قانوني ٤٣٠,٨ مليون واحتياطي خاص ٤٣٠,٨ مليون واحتياطي عام يبلغ ١٧٦٩ مليون وارباح غير موزعة ١٩٦ مليونا. وارتفعت القيمة الدفترية لسهم البنك من ٤٢١ درهما في نهاية العام ١٩٩٧ الى ٤٢٨ درهما في نهاية العام ١٩٩٨ علما ان القيمة الاسمية لسهم البنك ١٠٠ درهم كما ان قيمة حقوق المساهمين في نهاية العام ١٩٩٨ تعادل ما نسبته ١٢,١٥٪ في اجمالي الموجودات.

٥ - ارتفعت قيمة موجودات البنك من ٢٣,٠٥ مليار درهم العام ١٩٩٧ الى ٢٤,٣٧ مليار العام ١٩٩٨ بارتفاع نسبته ٥,٧٣٪ وبلغ العائد على اجمالي الموجودات ١,٦٥٪ العام ١٩٩٨. وتشكل القروض والسلفيات التي بلغت قيمتها في نهاية العام ١٩٩٨ (٥,٩٧) مليار درهم ما نسبته ٢٤,٥٪ من اجمالي الموجودات.

٦ - ارتفع رصيد ودائع عملاء البنك من ١٧,٨ مليار العام ١٩٩٧ الى (١٨,٨) مليار العام ١٩٩٨ بارتفاع نسبته ٥,٩٪ ورصيد القروض وسلفيات البنك يعادل ما نسبته ٣١,٨٪ من رصيد ودائع العملاء.

٧ - القيمة السوقية لسهم البنك بلغت في نهاية العام ١٩٩٨ (٨٨٠) درهما والعام ١٩٩٧ نحو ٨٤٥ درهما والعام ١٩٩٦ نحو ٦٧٢ درهما والعام ١٩٩٥ نحو ٦٢٠ درهما والعام ١٩٩٤ نحو ٥٧٥ درهما. وقد ارتفع سعر السهم الى حوالي ١٠٥٠ درهما حاليا في السوق وحسب السعر الحالي والارباح للعام ١٩٩٨ فان مضاعف سعر السهم يبلغ ٢٥,٥ مرة وريع السهم ٣,٨.

تحليل زهير الكسواني

■ سيناقش المساهمون اليوم في اجتماع الجمعية العمومية السنوية نتائج اعمال بنك دبي الوطني التي اظهرت صافي ربح بمقدار ٤٠١,٥ مليون درهم وبنسبة ٤٦,٦٪ ورصد توزيعات نقدية بنسبة ٤٠٪ من رأسماله البالغ ٨٦١,٨ مليون درهم.

بذلك تكون الارباح قد سجلت نموا بنسبة ٤,٥٪ وحافظت التوزيعات على نفس نسبتها مقارنة مع العام ١٩٩٧.

وبلغ ربح السهم الواحد ٤٦,٦ درهم وتوزيعاته ٤٠ درهما وبنسبة ٨٦٪ وبلغ صافي الربح ما نسبته ١٠,٩٪ من حقوق المساهمين و١,٦٪ من اجمالي الموجودات، وبلغ ريع السهم ٣,٨٪ وعائد استثماره ٤,٥٪ ومضاعف سعر السهم ٢٢ مرة على اساس سعر سوقي مقداره ١٠٤٠ درهما. وسجلت ايرادات التشغيل نموا بمقدار ٥٢,٩ مليون وبنسبة ٩٪ الى ٦١٧,٢ مليون درهم بالمقابل سجلت المصروفات والمخصصات زيادة بمقدار ٣٥,٨ مليون وبنسبة ٢٠٪ الى ٢١٥,٤ مليون درهم. واضيفت الارباح المرحلة من السنة السابقة بمقدار ١٤٢,٣ مليون درهم الى ارباح السنة لتصبح الارباح المتاحة للتوزيع بمقدار ٥٤٣,٨ مليون درهم رصد منها مبلغ ٣٤٤,٧ مليون لتوزيعها على المساهمين ومبلغ ٣ ملايين مكافأة اعضاء مجلس الادارة وتبقى مبلغ ١٩٦,١ مليون درهم يرحل للعام ١٩٩٩. والمعروف ان البنك قد استكمل بناء الاحتياطي القانوني وكذلك الاحتياطي الخاص ببلوغ كل منهما ٥٠٪ من رأس المال حسب القانون والنظام الاساسي للبنك وعليه لالزوم لتحويل اية احتياطيات اليهما. وسجلت الموجودات نموا بمقدار ١,٣٢ مليار الى ٢٤,٣٨ مليار درهم منها سيولة بمقدار ١١,٨٣ مليار وبنسبة ٤٨٪ مقابل ٥٤٪ للعام السابق ورغم ذلك لازال حجم السيولة عاليا جدا اذ يشكل ٦٢٪ من ودائع العملاء.

ومن ضمن الموجودات هناك مبلغ ٥,٩٨ مليار للقروض والسلفيات بزيادة نسبتها ٣,٩٪ عن العام السابق. وارتفعت الاستثمارات بنسبة ٣٢٪ الى ٥,٩٧ مليار منها استثمارات طويلة الامد بمبلغ ٤,٥ مليار مسعرة بالتكلفة وسعرها السوقي يصل الى ٥,٥٧ مليار. وباقي الاستثمارات ومقدارها ٤٦٩ مليون هي بغرض المتاجرة. وارتفعت المطلوبات بمقدار ١,٢٧ مليار وبنسبة ٦,٥٪ الى ٢٠,٦٩ مليار درهم منها ودائع للعملاء بمقدار ١٨,٨١ مليار بزيادة نسبتها ٥,١٪ عن السابق.

وبلغت نسبة القروض الى الودائع ٣٢ . بنفس نسبة العام السابق وكلاهما نسبة محافظة جدا وتؤشر الى قلة استغلال البنك لقدراته المالية في وقت يشهد فيه الاقتصاد الوطني انتعاشا مستمرا منذ سنوات. وارتفعت حقوق المساهمين بمقدار ٥٣,٨ مليون درهم وبنسبة ١,٥٪ الى ٣,٦٩ مليار درهم وعليه ارتفعت القيمة الدفترية للسهم من ٤٢١,٨٠ الى ٤٢٨ درهما لسهم قيمته الاسمية ١٠٠ درهم.

وبلغت حقوق المساهمين ما نسبته ١٥,١٪ من اجمالي الموجودات في مؤشر الى ارتفاع ملاءة البنك عن الحد المطلوب.

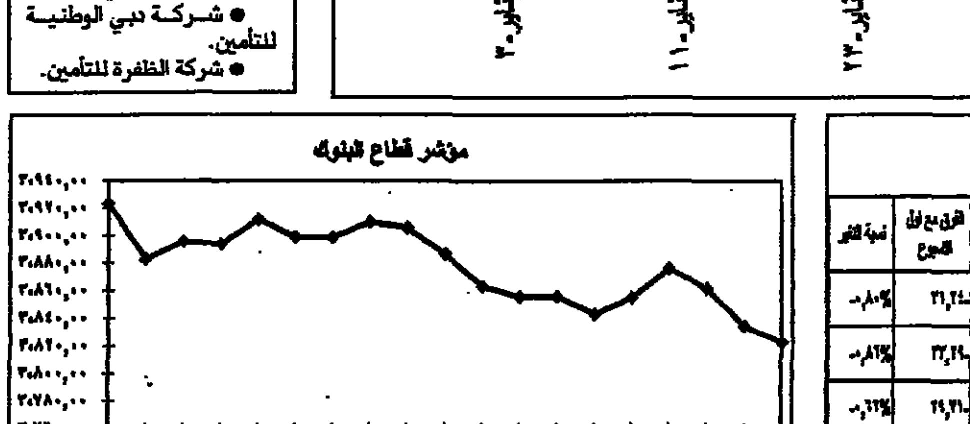
وشهد سهم البنك حركة تداول نشطة خلال عام مرتفعا من ٨٩٠ درهما في مارس ٩٨ الى ١٠٤٠ درهما حاليا بزيادة مقدارها ١٥٠ درهما وبنسبة ١٦٪ وهي نسبة الارباح الرأسمالية المحققة من الاتجار في السهم خلال عام. وبعد توزيع الارباح سيتم تعديل سعر السهم الى ١٠٠٠ درهم والسعر الجديد يوازي ١٠ اضعاف القيمة الاسمية و٢,٣ ضعف القيمة الدفترية.

ويذكر ان ارباح البنك وتوزيعاته للسنوات الخمس المنصرمة كانت كالتالي:

- العام ٩٣ صافي ربح ٣٣,٤٪.
- العام ٩٤ صافي ربح ٣٤,٧٪.
- العام ٩٥ صافي ربح ٤٠,٨٪.
- العام ٩٦ صافي ربح ٤٢,٢٪.
- العام ٩٧ صافي ربح ٤٤,٦٪.

وحافظ البنك على توزيعات نقدية بنسبة ٤٠٪ خلال العقود فيما عدا عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ حيث وزع ٣٠٪ سنويا بسبب انخفاض صافي ارباحه عن ٤٠٪.

حركة تطور المؤشر منذ بداية العام

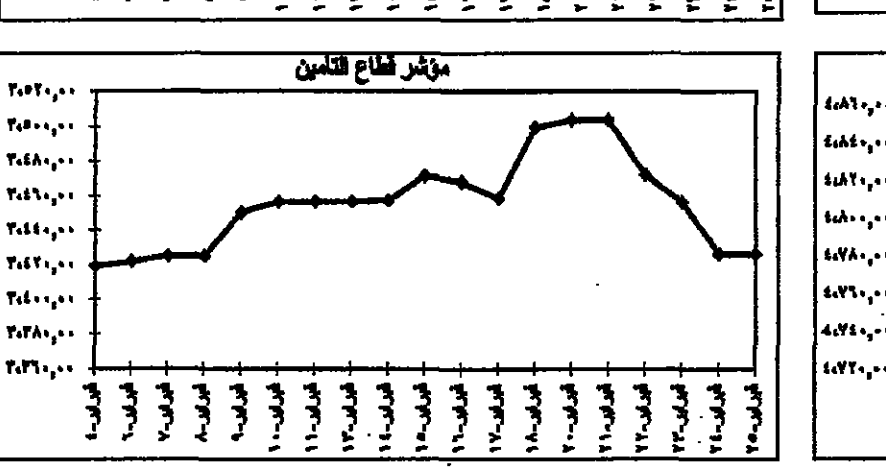


مؤشر بنك أبوظبي الوطني

التاريخ	١٨-فبراير-٩٩	٢٠-فبراير-٩٩	٢١-فبراير-٩٩	٢٢-فبراير-٩٩	٢٣-فبراير-٩٩	٢٤-فبراير-٩٩	٢٥-فبراير-٩٩	الفرق مع أول الأسبوع	نسبة التغير
المؤشر العام	٣,٩١٢,٠٤	٣,٩٠٨,٩٩	٣,٩٠٤,٣٦	٣,٩١٨,٤٨	٣,٩٠٩,٨٢	٣,٨٩٤,٠٤	٣,٨٨٠,٨٠	-٣١,٢٤	-٠,٨٠%
مؤشر قطاع البنوك	٣,٨٥٦,٠٥	٣,٨٤٣,٢٤	٣,٨٥٥,٠٩	٣,٨٧٥,٩٠	٣,٨٦١,٦٨	٣,٨٣٤,٦٨	٣,٨٢٢,٧٦	-٣٣,٢٩	-٠,٨٦%
مؤشر قطاع الخدمات	٤,٨٠٠,٥٠	٤,٨٠٩,١٣	٤,٧١٤,١١	٤,٧٩٤,٢١	٤,٧٩١,١٦	٤,٧٨٩,٩٥	٤,٧٧٠,٧٩	-٢٩,٧١	-٠,٦٢%
مؤشر قطاع التأمين	٣,٤٩٩,٣٧	٣,٥٠٣,٤٥	٣,٥٠٣,٤٥	٣,٤٧٢,١٥	٣,٤٥٦,٥٠	٣,٤٢٦,٥٦	٣,٤٢٦,٥٦	-٧٢,٨١	-٢,٠٨%

مؤشر قطاع البنوك

مؤشر قطاع التأمين



مؤشر قطاع الخدمات

تقرير الاسهم اليومي لبنك أبوظبي الوطني بالتعاون مع جريدة «الاتحاد»

إشراف: زياد الدباس (مدير دائرة الاسهم المحلية)

#	اسم الشركة	السعر كما في	السعر قبل أسبوع	الفرق مع الأسبوع السابق	التغير في أسبوع	موعد انعقاد الجمعية العمومية	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٧	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٨	ربح السهم ١٩٩٧	ربح السهم ١٩٩٨	ريع السهم ١٩٩٧	ريع السهم ١٩٩٨	القيمة الدفترية ١٩٩٧	القيمة الدفترية ١٩٩٨	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	مضاعف السعر	أعلى سعر خلال عام	أدنى سعر خلال عام	عدد الأسهم المكتتب بها	القيمة السوقية
		٠٦-فبراير-٩٩	٣٠-يناير-٩٩	درهم/سهم	%		درهم	درهم	درهم	درهم	%	%	درهم/سهم	درهم/سهم	مرة	مرة	درهم/سهم	درهم/سهم	سهم	درهم
	قطاع البنوك																			
١	بنك أبو ظبي الوطني	٧٥٠,٠٠	٧٦٠,٠٠	(١٠,٠٠)	(١,٣٢)		٢٠,٠٠		٤٣,٤٦		٢,٦٧		٢٤٥,٠٦		٣,٠٦	١٧,٢٦	١٠٠٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	١,٤٥٦,٠٠٠	١,٠٩٢,٠٠٠,٠٠٠
٢	بنك أبو ظبي التجاري	٦٥٠,٠٠	٦٦٠,٠٠	(١٠,٠٠)	(١,٥٤)		١٠,٠٠		٣٦,١٤		١,٥٤		٢٠٣,٠٤		٣,١٩	١٧,٩٩	١٠٠٠,٠٠	٤٤٠,٠٠	١٣,٥٠٠,٠٠٠	٨,٧٧٥,٠٠٠,٠٠٠
٣	بنك الاتحاد الوطني	٥٣,٠٠	٥٥,٠٠	(٢,٠٠)	(٣,٦٤)		٢,٥٠		٢,٥٩		٤,٧٢		١٧,٠١		٣,١٢	٢٠,٤٦	١١٠,٠٠	٤٢,٥٠	٥٦,١٥١,٨٨٠	٢,٩٧٦,٠٤٩,٦٤٠
٤	بنك أبو ظبي الاسلامي	٢٧,٠٠	٣٠,٠٠	(٣,٠٠)	(١١,١١)		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٩٥,٠٠	١٩,٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠
٥	بنك الخليج الأول	٧,٠٠	٨,٥٠	(١,٥٠)	(٢١,٤٣)		-		٠,٠٧		-		١,٧٦		٣,٩٧		٣١,٠٠	٧,٥٠	٣٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٥٢٠,٠٠٠,٠٠٠
٦	بنك دبي الوطني	٩٨٠,٠٠	٩٩٠,٠٠	(١٠,٠٠)	(١,٠١)	٢٧-فبراير-٩٩	٤٠,٠٠		٤٤,٦٢		٤,٠٨		٤٢٦,٨٠		٢,٣٢	٢١,٩٦	١٠١٠,٠٠	٨٤٠,٠٠	٨,٦١٧,٦٩٠	٨,٤٤٥,٣٣٦,٢٠٠
٧	بنك الامارات الدولي	٤٩,٠٠	٥٠,٠٠	(١,٠٠)	(٢,٠٤)		١,١٣		٢,٣٥		٢,٣١		١٣,٠٤		٣,٧٦	٢٠,٨٥	٦٥,٠٠	٣٣,٠٠	٢٢٥,١١٢,٥٠٠	١١,٠٣٠,٥١٢,٥٠٠
٨	بنك المشرق	١,٢٥٠,٠٠	١,٣٠٠,٠٠	(٥٠,٠٠)	(٤,٠٠)		٥٠,٠٠		٨٩,٥٤		٤,٠٠		٣٤٥,٧٦		٣,٦٢	١٣,٩٦	١,٥٥٠,٠٠	١,٠٣٠,٠٠	٥,٩٦٥,٥٣٠	٧,٤٥٦,٩١٢,٥٠٠
٩	بنك دبي التجاري	١٠٥,٠٠	١١٠,٠٠	(٥,٠٠)	(٤,٧٦)	١٣-فبراير-٩٩	٣,٠٠		٤,٨٦		٢,٨٦		٢٥,١٩		٤,١٧	٢١,٦٠	١٤٥,٠٠	٨٥,٠٠	٣٧,٢٦٨,٠٠٠	٣,٩١٣,١٤٠,٠٠٠
١٠	بنك دبي الاسلامي	٢٣,٠٠	٢٥,٥٠	(٢,٥٠)	(١٠,٨٧)	٢٣-فبراير-٩٩											١٨٨,٠٠	٢٥,٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠
١١	بنك الشارقة الوطني	٢٨,٠٠	٣١,٠٠	(٣,٠٠)	(١٠,٧١)	٢١-فبراير-٩٩	١,٠٠		١,٣٧		٣,٥٧		٥,٩٨		٤,٦٨	٢٠,٤٤	٣٥,٠٠	١٢,٥٠	٥٦,٠٠٠,٠٠٠	١,٥٦٨,٠٠٠,٠٠٠
١٢	بنك الشارقة	٣٣٠,٠٠	٣٤٠,٠٠	(١٠,٠٠)	(٣,٠٣)	١٦-فبراير-٩٩	٢٦,٢٩		٢٤,٣٤		٧,٩٧		١٧٨,٧١		١,٨٥	١٣,٥٦	٥٤٠,٠٠	٢٩٥,٠٠	١,٦٠٠,٠٠٠	٥٢٨,٠٠٠,٠٠٠
١٣	البنك العربي المتحد	٤٨٠,٠٠	٥٠٠,٠٠	(٢٠,٠٠)	(٤,١٧)	٢١-فبراير-٩٩	١١,٠٠		١٩,٧٠		٢,٢٩		١٤٩,٨٩		٣,٢٠	٢٤,٣٧	٥٨٥,٠٠	٢٩٥,٠٠	١,٧٩٧,٧١٠	٨٦٢,٩٠٠,٨٠٠
١٤	بنك الاستثمار	٤٤,٠٠	٤٦,٠٠	(٢,٠٠)	(٤,٥٥)	٢٨-فبراير-٩٩	٢,٨٠		٢,٢٨		٦,٣٦		١٥,٢٥		٢,٨٩	١٩,٣٠	٤٧,٠٠	٥٠,٠٠	٢٥,٠٠٠,٠٠٠	١,١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
١٥	بنك رأس الخيمة الوطني	٣١,٠٠	٣٣,٠٠	(٢,٠٠)	(٦,٤٥)		١,٥٠		١,٩٥		٤,٨٤		١٧,٢٦		١,٨٠	١٥,٩٠	٣٦,٠٠	٥٥,٠٠	٢٥,٠٠٠,٠٠٠	٧٧٥,٠٠٠,٠٠٠
١٦	البنك التجاري الدولي	١٠,٠٠	١١,٠٠	(١,٠٠)	(١٠,٠٠)		٠,١٨		٠,٣٣		١,٨٠		١,٧٢		٥,٧٨	٣٠,٣٠	١٧,٠٠	٧,١٥	١٢٩,٢٧٥,٠٠٠	١,٢٩٢,٧٥٠,٠٠٠
١٧	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠,٠٠	٣٦٠,٠٠	(١٠,٠٠)	(٢,٨٦)		١٨,٠٠		٢٤,٧٤		٥,١٤		١٤٧,٥١		٢,٣٧	١٤,١٥	٢٨٠,٠٠	٤٠٠,٠٠	٢,٥٠٠,٠٠٠	٨٧٥,٠٠٠,٠٠٠
١٨	بنك الفجيرة الوطني	٣٢٠,٠٠	٣٦٠,٠٠	(٤٠,٠٠)	(١٢,٥٠)		١٢,٠٠		١٨,١٠		٣,٧٥		١٥٤,٠٦		٢,٠٨	١٧,٦٨	٥٥٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠	٩٦٠,٠٠٠,٠٠٠
	مجموع قطاع البنوك			-																٦٤,٩٩٠,٣٦١,٩٤٠
	قطاع التأمين																			
١	أبو ظبي الوطنية للتأمين	١١٨,٠٠	١٢٥,٠٠	(٧,٠٠)	(٥,٩٣)		٨,٣٣		٩,٩٣		٧,٠٦		٤٣,٨٨		٢,٦٩	غير متوفر	١٦٥,٠٠	١١٥,٠٠	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٣٦٠,٠٠٠,٠٠٠
٢	شركة العين الأهلية للتأمين	١,٣٥٠,٠٠	١,٣٥٠,٠٠	-	-		٥٠,٠٠		٨١,٢٨		٣,٧٠		٥٠٢,٨٥		٢,٦٨	١٦,٦١	١,٦١٠,٠٠	١,٢٥٠,٠٠	٤٠٠,٠٠٠	٥٤٠,٠٠٠,٠٠٠
٣	شركة الامارات للتأمين	٨٧٠,٠٠	٨٧٠,٠٠	-	-		٣٠,٠٠		٥٤,٢٥		٣,٤٥		٢٣٤,٤٨		٣,٧١	١٦,٠٤	١,١٨٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٦٠٠,٠٠٠	٥٢٢,٠٠٠,٠٠٠
٤	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠,٠٠	٨٢٠,٠٠	(٢٠,٠٠)	(٢,٥٠)	١-مارس-٩٩	٢٥,٠٠		٥٠,٩٥		٣,١٣		٢٨٧,١٣		٢,٧٩	١٥,٧٠	١,٢٠٠,٠٠	٧٨٠,٠٠	٤٠٠,٠٠٠	٣٢٠,٠٠٠,٠٠٠
٥	الوثبة للتأمين	٥,٥٠	٥,٧٥	(٠,٢٥)	(٤,٥٥)		-		٠,٠٧		-		١,٠٧		٥,١٤	٧٨,٥٧	١٨,٠٠	٣,٥٠	٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٣٣٠,٠٠٠,٠٠٠
٦	شركة الخزنة للتأمين	١٦٥,٠٠	١٦٠,٠٠	٥,٠٠	٣,٠٣		-		٢,٨٢		-		١٠٥,٣٧		١,٥٧	٥٨,٥١	٣٠٠,٠٠	١٥٠,٠٠	٣,٨٠٠,٠٠٠	٦٢٧,٠٠٠,٠٠٠
٧	شركة عمان للتأمين	١,٠٥٠,٠٠	١,٠٣٠,٠٠	٢٠,٠٠	١,٩٤	٢٣-يناير-٩٩	٢٥,٠٠		٧٩,٥٥		٢,٣٣		٣٨٥,٦٦		٢,٦٨	١٣,٢٠	١,٢٥٠,٠٠	١,٠٠٠,٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٥٢٥,٠٠٠,٠٠٠
٨	دبي الوطنية للتأمين	٦٦,٠٠	٦٤,٠٠	٢,٠٠	٣,٠٣	٢٨-فبراير-٩٩	٠,٨٠		٣,٣٢		١,٢١		١٥,٩٤		٤,١٤	١٩,٨٨	٦٨,٠٠	٣٦,٢٠	٥,٠٠٠,٠٠٠	٣٣٠,٠٠٠,٠٠٠
٩	الاتحاد للتأمين	١٢,٠٠	١٣,٠٠	(١,٠٠)	(٨,٣٣)						-					غير متوفر	٢٠,٠٠	١١,٠٠	غير متوفر	-
١٠	الشارقة للتأمين	١٠,٠٠	١١,٠٠	(١,٠٠)	(١٠,٠٠)		١,١٨		٠,٤٣		١١,٨٠		٢,٥٩		٣,٨٦	٢٣,٢٦	١٣,٠٠	٤,٥٠	٢٦,٤٥٠,٠٠٠	٢٦٤,٥٠٠,٠٠٠
	مجموع قطاع التأمين																			٥,٨١٨,٥٠٠,٠٠٠
	قطاع الخدمات																			
١	اتصالات	١,٧٠٠,٠٠	١,٧١٠,٠٠	(١٠,٠٠)	(٠,٥٩)		٥٠,٠٠		٧٩,٤٨		٢,٩٤		٤٤٨,٦٦		٣,٨٤	٢١,٣٩	٢,٠٠٠,٠٠	١,٠٣٣,٠٠	٢٣,٣٤٥,٤٨٥	٣٩,٦٨٧,٣٢٤,٥٠٠
٢	الواحة العالمية للتأجير	٢٧,٠٠	٢٩,٠٠	(٢,٠٠)	(٧,٤١)		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٩٠,٠٠	١٧,٠٠	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٣٥٠,٠٠٠,٠٠٠
٣	أبو ظبي الوطنية للفنادق	١٩٥,٠٠	٢٠٠,٠٠	(٥,٠٠)	(٢,٥٦)		٥,٠٠		١١,٦٦		٢,٥٦		٥١,٨٥		٣,٧٦	١٦,٧٢	٢٣٠,٠٠	١٥٠,٠٠	١٥,٠٠٠,٠٠٠	٢,٩٢٥,٠٠٠,٠٠٠
٤	طيران أبو ظبي	٦٦٠,٠٠	٧٠٠,٠٠	(٤٠,٠٠)	(٦,٠٦)	٩-فبراير-٩٩	٢٠,٠٠		٢٦,٢٧				٣٧٥,٦٨		١,٧٦	٢٥,١٢	٨٠٠,٠٠	٦٤٠,٠٠	١,٢٠٠,٠٠٠	٧٩٢,٠٠٠,٠٠٠
٥	الجرافات البحرية الوطنية	٧٠٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	(٢٠,٠٠)	(٢,٨٦)		٣٠,٠٠		٦٧,٩٦		٤,٢٩		٥٣٩,٩١		١,٣٠	١٠,٣٠	٧٦٠,٠٠	٤٦٠,٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠
٦	الشركة الوطنية للتبريد المركزي (تبريد)	١٢,٠٠	١٤,٥٠	(٢,٥٠)	(٢٠,٨٣)		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٤٠,٠٠	٩,٥٠	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠
٧	سيراميك رأس الخيمة	٩,٠٠	١٠,٥٠	(١,٥٠)	(١٦,٦٧)	١٦-يناير-٩٩	غير متوفر		غير متوفر		غير متوفر		غير متوفر			غير متوفر	١٧,٠٠	١٠,٠٠	غير متوفر	-
٨	جلفار	٥,٠٠	٥,٢٥	(٠,٢٥)	(٥,٠٠)		٠,١٠		٠,١٧		٢,٠٠		١,٥٩		٣,٢١	٢٩,٤١	٣,٥٠	١١,٠٠	غير متوفر	-
٩	أبو ظبي للمواد الغذائية	٤٦,٠٠	٥٣,٠٠	(٧,٠٠)	(١٥,٢٢)		٠,٩٥		٢,١٠		٢,٠٧		١٢,٦٤		٣,٦٤	٢١,٩٠	٦٣,٠٠	٢٥,٥٠	٥,٢٥٠,٠٠٠	٢٤١,٥٠٠,٠٠٠
١٠	شركة أبو ظبي لصناعة السفن	٣٦,٠٠	٣٦,٠٠	-	-		-		٠,٦٥		-		١٠,٧٤		٣,٣٥	٥٥,٣٨	٧٥,٠٠	٢٨,٠٠	١٧,٥٢٠,٠٠٠	٦٣٠,٧٢٠,٠٠٠
١١	شركة دبي للاستثمار	١٨,٠٠	١٩,٥٠	(١,٥٠)	(٨,٣٣)		-		٠,٤٥		-		١١,٧٧		١,٥٣	٤٠,٠٠	٥٥,٠٠	١٢,٥٠	١٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,١٦٠,٠٠٠,٠٠٠
١٢	منتلك	١٢,٠٠	١٣,٠٠	(١,٠٠)	(٧,٦٩)		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	١٠,٠٠	٥,٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠
١٣	شعاع	٢,٠٠	٢,٠٠	-	-						-				-	غير متوفر	١,٥٠	٨,٥٠	غير متوفر	-
١٤	إعمار العقارية	٣٢,٠٠	٣٤,٥٠	(٢,٥٠)	(٧,٨١)		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	١١٥,٠٠	١٨,٠٠	٢٦٥,٠٠٠,٠٠٠	٨,٤٨٠,٠٠٠,٠٠٠
١٥	شركة الاتحاد العقارية	٤٠,٠٠	٤٠,٠٠	-	-		-		٠,٩٥		-		١٢,٧٠		٣,١٥	٤٢,١١	٨٥,٠٠	٢٢,٥٠	٢٥,٥٩٥,٦٤٠	١,٠٢٣,٨٢٥,٦٠٠
	مجموع قطاع الخدمات			-																٥٨,٩٠٠,٣٢٠,٩٠٠
	المجموع العام																			١٢٩,٦٩٩,٢٢١,٧٤٠
	اتصالات كيوتل - قطر	٥٦,٠٠	٥٨,٠٠	(٢,٠٠)	(٣,٥٧)		-		٤,٨٧		-		١٤,٠٣		٣,٩٩	١١,٥٠	٦٦,٠٠	٥٥,٠٠	٨٩,٢٠٠,٠٠٠	٤,٩٩٥,٢٠٠,٠٠٠

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٦٦٧٦٤٣/٦٦٦٨٠٠

اعداد: طارق قاقيش

رئيس البورصة المصرية الجديد في حوار مع «الاتحاد»:

ندرس إنشاء شبكة عربية موحدة للتنسيق بين البورصات العربية

استثمارات سوروس في مصر محدودة ... ولا تؤثر في اتجاه البورصة

■ القاهرة - مصطفى عبدالله ومحمد السيد:

■ كانت بورصة الأوراق المالية المصرية لسنين طويلة تسكنها الشيخوخة، ويسيطر على قاعاتها العواجيز الذين ينتظرون كوبون «أرباح» الشركات في نهاية كل عام، إلا انه مع الانفتاح والخصخصة عادت اليها الحيوية، واختفى العواجيز من مقهى البورصة، وزحف الشباب الطامحون للفوز بالوظيفة الجديدة والمربحة من خلال العمل في شركات الوساطة والسمسرة والاستثمارات والتعاملات المالية. وهكذا كان طبيعيا ان يتغير شكل المسؤولين عن هذا الموقع الاقتصادي الحيوي المهم، لذلك فإن رئيس البورصة الحالي، وكذلك السابق. من الشباب الذي لم يتجاوز عمره الخمسين عاما، وحاصلان على أعلى الدرجات العلمية في الاقتصاد والقانون. ومتمرسان على أعمال المال. وقياس درجات المخاطرة، وتحقيق الارباح والملايين.

ومن هنا كان اختيار الحكومة المصرية لرئيس بورصة الأوراق المالية من الشباب امرا طبيعيا. وجاء اختيار الدكتور سامح الترجمان نائب الرئيس السابق رئيسا حاليا للبورصة تأكيدا لهذا المنهج في إدارة سوق المال المصرية بكفاءات شابة لديها افكار جديدة وطموحات.

وفي هذا الحوار يكشف رئيس البورصة المصرية أوراقه في اول حديث لصحيفة عربية. ويتحدث عن خططه في تطوير البورصة. وطموحاته في سوق مال عربية قوية. مترابطة تخدم حركة رأس المال والاستثمار العربي من المحيط للخليج.

ولذلك عندما جلسنا اليه بادرنا ليعلن لنا بحماس شديد انه يخطط للقيام بجولة عربية موسعة تشمل دول الخليج والمغرب العربي لبحث امكانيات الربط بين البورصات العربية خاصة ان مصر ستبدأ من شهر ابريل المقبل تطبيق نظام تداول آلي حديث مع الشركة الكندية (EFA) بحيث يكون جاهزا قبل نهاية العام، ويأمل رئيس البورصة المصرية ان يتم تصميم تطبيق هذا النظام في بقية البورصات العربية خاصة بورصات دول الخليج العربية، لذلك كان الاتفاق مع الشركة الكندية على ان يكون مقرها الاقليمي في القاهرة.

وقال الدكتور سامح الترجمان: «إن الاستثمارات العربية في مصر في تزايد وهى استثمارات ذكية وتعرف طريقها جيدا، ولذلك لابد من البحث في امكانيات التنسيق بين البورصات في هذه الدول، والبورصة المصرية من أجل مزيد من الشفافية والمصلحة للمستثمر العربي».

وقال «اننا ندرس انشاء شبكة عربية موحدة توفر قدرة اكبر للتنسيق من خلال تطبيق نظام تداول موحد، وقال ان النظام الذي قامت بتصميمه الشركة الكندية ستطبقه بورصة فلسطين، وكذلك السعودية والبحرين ولبنان». واوضح الترجمان: «انه سيتم دراسة النقاط المطروحة للمناقشة، والخاصة بالرقابة على التعاملات بين البورصات العربية للتوصل الى خطة عمل واضحة».

تجاوز سقف ٥ بالمئة

وكان من الطبيعي، ان نبدأ بعد ذلك بطرح أسئلة قضايا واهتمامات المستثمرين سواء المصريين أو العرب في البورصة المصرية، وبعضها تمس موضوعات كانت ساخنة. وأثارت جدلا كبيرا، خاصة فيما يتعلق بسماح البورصة بتجاوز نسبة ٥٪ كسقف اعلى لارتفاع الاسعار في اليوم الواحد على سعر السهم، وهو عكس ما حدث لسهم شركة اسمنت الاسكندرية التي سمح بارتفاعها لنحو ٢٣٪ في يوم واحد.

ورد الدكتور سامح الترجمان على ذلك قائلا، «ان قرارات البورصة بالسماح بتجاوز نسبة ٥٪ ليس مخالفا للشفافية كما روجت اجهزة الاعلام، بل كان يستهدف في الواقع تحقيق الشفافية حيث انه وفقا لقواعد البورصة، في حال تجاوز الاسعار في اليوم الواحد نسبة ٥٪ تسمح البورصة بتجاوز السقف الأعلى للارتفاع بهدف تحقيق السعر العادل للسهم في السوق ولمنع تحديد هذا السعر خارج البورصة فيما يطلق عليه في السوق «السعر الاميركاني» ولقد تكرر سلوك البورصة هذا مع شركة «موبينيل» للتليفون المحمول وعدد من الشركات الأخرى، ويتم اعلان المعلومات كافة لدى البورصة للجمهور وشركات السمسرة على الشاشات».

وأوضح رئيس البورصة، «أنه بعد اعلان وزارة قطاع الاعمال العام في مصر عن نيتها في طرح سعر السهم لشركة الاسمنت للبيع بسعر ٩٠ جنيها، كان الاعلان يؤكد عدم وجود مستثمر رئيسي ولذلك ارتفع حجم الطلب على اسهم الشركة ووصل الى ٣٠٠ ألف سهم. وهو يمثل حوالي ٢٥٪ من اجمالي المتاح من الاسهم للتداول وهو ما سيؤدي بالطبع الى خلل في التوازن بين العرض والطلب».


سامح الترجمان

وقال الترجمان: «إن هذا الخلل كان سيؤدي الى خلق سوق سوداء على اسهم الشركة لتباع بسعر مرتفع ويتم كتابة الفواتير بالسعر الرسمي للسهم. وبصعود نسبته ٥٪ فقط. وكذلك كان تحريك السعر حتى توازن السوق نفسها برفع سقف الارتفاع مع توفير المعلومات لشركات السمسرة والمستثمرين». ويلاحظ ان معظم التعاملات كانت لمؤسسات. وكانت العمليات التي تمت بسعر ٨٧ جنيها للسهم محدودة. ومعظم العمليات تمت بسعر ٧٧ جنيها للسهم وهو سعر الاقفال وتمكنت السوق بالتالي من ان توازن نفسها.

* إن واقعة شركة اسمنت الاسكندرية لا تنفي وجود شكاوى للمستثمرين من قلة الشفافية في التعاملات وتعرض البعض لخسائر بسبب عدم توفر المعلومات اللازمة وفي الوقت المناسب لاتخاذ القرار الصحيح؟

** قال: «إن ادارة البورصة حريصة على توفير رقابة قوية لحماية المتعاملين، ولتنفيذ ذلك توجد محاور عدة تعمل عليها البورصة اولها نظم المعلومات، ونظم التداول، بادخال التطوير التكنولوجي على جميع العمليات والحلقات، وتحقيق آلية التعامل بالبورصة واجهزتها ولذلك تم دعوة اكبر الشركات العالمية لتقديم عروضها لوضع خطة لتطوير البورصة المصرية واجهزتها وشركات السمسرة خلال أربع سنوات، وسيتم الاختيار بين الانظمة على أساس توفير اكبر معايير للامان واستيعاب السوق لهذه الانظمة، وقد تم اقناع شركة «EFA» الكندية التي قامت بتصميم وتنفيذ نظام للتداول في البورصة المصرية بان يكون مقرها الاقليمي بالقاهرة، وهو ما سيوفر الحماية للنظام من أي أخطاء مع توفير الرعاية الفنية اللازمة للنظام».


البورصة المصرية

وقال الدكتور سامح الترجمان «إن نظام التداول والرقابة الجديد بالبورصة المصرية سيكون جاهزا للعمل قبل نهاية العام الحالي، وسيبدأ تطبيقه على مراحل ابتداء من شهر ابريل المقبل، ولن يدخل حيز التنفيذ إلا عندما نتأكد ان السوق قد استوعبته تماما بعد فترة من التدريب اللازم. ويتكلف البرنامج الخاص بهذا النظام ١,٧ مليون دولار بينما ستقل التكلفة الكلية لحوالي ١٥ مليون جنيه مصري».

وأوضح رئيس البورصة، «ان هذا النظام سيسمح برقابة صارمة على السوق ومعرفة جميع التعاملات التي تتم دقيقة بدقيقة وحجم العروض والطلبات والأرصدة لدى جميع الشركات».

وقال «إنه تم تشكيل مكتب استشاري للبورصة يضم عددا كبيرا من المتخصصين في مختلف المجالات المرتبطة باعمال البورصة سواء الكمبيوتر أو انظمة التداول وغيرها. ويضم خبراء مصريين وعالميين. وهذا المجلس وظيفته نقل التكنولوجيا الموجودة وقد تم ترجمة النظام الآلي للتداول بالبورصة للغة العربية ويتيح اكثر من طريقة حسب طبيعة الاسهم فالاسهم الراكدة سيتم تداولها مرتين فقط اسبوعيا مما يزيد الطلب عليها، أما الاسهم النشطة فسيتم تركيز التعاملات اليومية عليها ويتيح النظام ايضا كما كبيرا من المعلومات».

واكد الترجمان أن هذا النظام سيتيح اكبر قدر من الشفافية للتعاملات والرقابة الجدية، كما سيتم منع البيع على المكشوف.

التفرقة في المعاملة

* احد الانتقادات التي توجه لعدم الشفافية في البورصة عدم وجود ضوابط لتعاملات شركات السمسرة لحسابهم في الاسهم في البورصة، والتفرقة في المعاملة بين المستثمرين، وهو ما يضر صغار المستثمرين. كيف ستتعامل إدارة البورصة مع هذه الظاهرة؟

** قال: «ندرس حاليا وضع ضوابط لحجم رأس المال الذي تتعامل به شركات السمسرة بحيث يتناسب رأس المال مع حجم النشاط. كما سيتم وضع نظام للرقابة الداخلية على اعمال هذه الشركات من داخلها عن طريق استحداث نظام يطلق عليه «نظام العضوية لشركات السمسرة» وحسب قواعد العضوية سيحدد حجم رأس المال للشركة وحجم تعاملاتها، ونتشاور حاليا بخصوص هذا النظام مع هيئة سوق المال بحيث نتمكن من قياس عدالة تعامل الشركات، واذا ما كان يتم لحساب العملاء أم لحسابها».

تعاملات سوروس

* سرت في البورصة مخاوف من احتمالات تأثير تعاملات المستثمر المغامر العالمي جورج سوروس على التعاملات بالبورصة المصرية، ما تقييمك لهذه المخاوف؟

** قال، «تعاملات جورج سوروس في البورصة المصرية محدودة لا تتجاوز ٦٠ مليون دولار وهي مبالغ محدودة جدا وتتم عن طريق صناديق قطرية، ومعروف ان سوروس يملكها. وقد أعلن سوروس انه غير مهتم بالاستثمار في الاسواق الناشئة في الوقت الحالي».

* من وجهة نظرك. ما هي العوامل التي كانت وراء صعود الاسعار في البورصة المصرية ابتداء من بداية العام الحالي، خاصة وانه تزامن مع بدء تسلمك رئاسة البورصة؟

** قال، «ارتفاع الاسعار في البورصة طبيعي، وهناك اكثر من سبب وراء هذا الارتفاع، اولها عودة ثقة المستثمرين خاصة من الافراد للسوق وزيادة حجم تعاملاتهم بشكل كبير ابتداء من شهر ديسمبر الماضي، والسبب الثاني ان اسعار الاسهم انخفضت الى مستويات متدنية جدا اصبحت معها مغرية للشراء، وثالثا: عودة المستثمرين الاجانب باعتبارها افضل الاسواق الناشئة فالأسهم المصرية تعطي حاليا أعلى عائد للاستثمار بالاضافة الى ان المؤشرات الاقتصادية الكلية للاقتصاد المصري تعتبر ممتازة مع وجود معدلات نمو متوقعة للاقتصاد وخطط تطوير سيتم اعلانها».

سطح المريخ أو البسكويت

فاروق لقمان

■ انتظر رئيس تحرير جريدة «الهيرالد» الروديسية اليومية في احدى ليالي ١٩٦٥ وصول صور عبر الأثير - الراديو - من وكالة الانباء عن حدث مهم جدا اضطره الى تأخير إغلاق الصفحة الاولى الى آخر لحظة.

ووعدته الوكالة ان اول صور للمريخ تلتقط فوق سطح الكوكب ستكون متوافرة قبيل الطبع. فأمر بالتأجيل وطلب قهوة وبسكويتا من نوع «رايفيتا» الذي يستخدم لمغالطة الجوع لانه يشعرك بالشبع من دون اضافة سعرات عديدة أو دهون خطيرة الى جسدك. وكنا دائما ما نلجأ إليه في تلك الأيام عندما تدفعنا الأحداث الى السهر الطويل في انتظار صورة أو بلاغ أو برقية تصلح لعنوان رئيسي.

ولما طال سهر المحرر في «سالزبري» التي اصبحت بعد ذلك هراري عاصمة زمبابوي بعد الاستقلال وزوال حكم الأقلية البيضاء، عاود الاتصال بمكتب الوكالة مستفسرا عن الصورة التاريخية. لكنها لم تأت والمطابع متوقفة والشاحنات في الطابور لنقل الجرائد الى المطارات ومحطات القطار الى الضواحي والمزارع المترامية التي يملكها البيض.

واذا لم يطبع الجريدة فورا فانها ستكون كارثة محققة تقع على رأسه وحده. فطلب مصور الجريدة وأمره بالتقاط صورتين لبسكويت «رايفيتا» الذي على مكتبه. ولما رأى النتيجة وضعها على الصفحة الأولى في الفراغ المعد لصورة المريخ وضغط على زر بدء الطبع.

وفي الصباح كان قد حقق سبقا صحفيا مهولا على كل صحف افريقيا - بحكم فارق التوقيت - وأثار غيرتها لأنه نشر صور سطح المريخ قبلها بساعة او ساعتين على الاقل. والحقيقة ان الصور التي بثتها وكالة ناسا بعد ذلك عن ارض المريخ لم تكن تختلف كثيرا عن سطح البسكويت كما يروي احد المحررين الذين عاصروه وعايشوه.

ومع ان الحكاية لاتزال تروى في التراث الصحافي وبالرغم من ان بعض المحررين الذين ابتلوا بمحن عدم وصول المادة والصور في الوقت المناسب قبيل الطبع يتفهمون وضع محرر «الهيرالد» وكل محرر في ورطة مماثلة الا ان ما فعله صاحبنا كان يعتبر من قبيل النصب على القارىء والحقيقة ولا يجب أعتبار ما وصفه بانه ذو صلة بأصول المهنة الشريفة.

---

١٠ مليارات دولار أرباح دايملر كرايسلر العام ٩٨

■ بون- كونا : اعلنت شركة دايملر كرايسلر الالمانية الاميركية المشتركة اليوم انها حققت ارباحا خلال العام الماضي بلغت قيمتها ٨,٥٩٣ مليار يورو او ما يعادل ١٠,٠٨٢ مليار دولار اميركي مقابل ٦,٢٣٠ مليار يورو حققتهما الشركتان في العام ١٩٩٧ قبل دمجهما في شركة واحدة في منتصف العام الماضي.

وكانت مجموعة دايملر بنز الالمانية ومجموعة كرايسلر الامريكية قد ابرمتا في منتصف العام الماضي اتفاقية تم بموجبها دمج شركتي انتاج السيارات في شركة واحدة يطلق عليها دايملر كرايسلر تقدر قيمتها ب ٩٢ مليار دولار لتصبح في المرتبة الثالثة بين مثيلاتها في العالم بعد شركتي جنرال موتورز و فورد الامريكيتين.

وقالت الشركة ومقرها مدينة شتوتغارت الجنوبية في بيان وزع هنا ان حجم مبيعاتها خلال العام الماضي بلغ ١٣١,٨ مليار يورو (١٥٤,٦١٥ مليار دولار) اي بزيادة نسبتها ١٢ في المئة عما كانت عليه في العام ١٩٩٧.

وقدرت الشركة ارباح السهم الواحد بعد حسم الضرائب في العام الماضي ب ٢,٣٥ يورو او ما يعادل ٤,٦٠ ماركا. يذكر ان حصة مساهمي مجموعة دايملر بنز في الشركة المشتركة تبلغ ٥٧ في المئة مقابل ٤٣ بالمئة لمساهمي مجموعة كرايسلر.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٢٥	٦٧٠	طيران أبوظبي	٦٥٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٧	٢٨	أبوظبي للمواد الغذائية	٤٥	٥٠
بنك الشارقة	٢٤٠	٢٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٥	١١٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٤	٣٢
بنك دبي الاسلامي	٢١	٢٣	دبي للاستثمار	١٧	٢٠
بنك الامارات الدولي	٥٠	٥٥	اعمار	٣٢	٣٥
بنك الخليج الأول	٧	٨	اتصالات	١٦٨٠	١٧٣٠
بنك الاستثمار	٤٣	٥٠	الجرافات البحرية	٦٥٠	٧٢٠
بنك المشرق	١٣٠٠	١٣٥٠	تبريد	١٢	١٤
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٥٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	١٠٤٠	١٠٦٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٧	١٢٠
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٣٢٥	١٣٧٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٣١	٣٦	البحيرة للتأمين	١٧	٢٠
بنك الشارقة الوطني	٢٨	٣٤	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٣٠	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٤٨	٥٧	الامارات للتأمين	٨٩٠	٩٢٠
البنك العربي المتحد	٤٧٠	٥٠٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٩٠٥	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٢٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢١٦٤	-
درهم مغربي	٠٫٤٠٢٦	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
يورو	٤٫١٢٠٩	٤٫٠٠٦٠
فلورين هولندي	١٫٨٥٥٥	١٫٨٢٦٢
مارك ألماني	٢٫٠٩٢٣	٢٫٠٥٧٣
فرنك فرنسي	٠٫٦٢٦٣	٠٫٦١٣١
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢١٦	٠٫٠٠٢٠٥
فرنك سويسري	٢٫٥٧٤٥	٢٫٥٢٦٠
جنيه استرليني	٥٫٩٥١١	٥٫٨٢٥٦
ين ياباني	٠٫٠٣٠٧٥	٠٫٠٣٠٠٤
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٦٠٦	٢٫٣٠٠١
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٢٨	٠٫٠٩٩٣
دولار كندي	٢٫٤٧٧٧	٢٫٤٤٢٧
كرون دانماركي	٠٫٥٥٣٣	٠٫٥٤١٢
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٢	٠٫٤٦٩١
روبية هندية	٠٫٠٨٦٨	-
كرون نرويجي	٠٫٤٧٤٩	٠٫٤٦٣٤
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣٠١٩	٠٫٢٨٩٥
مارك فنلندي	٠٫٦٩٠٥	٠٫٦٧٥٠
كرون سويدي	٠٫٤٦٠٣	٠٫٤٤٩٥
دولار سنغافورة	٢٫١٤٩١	٢٫١١٤٥
بات تايلاندي	٠٫١٠١١	-

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٢٨٨٠٫٨٠

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢/٢٥	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٠٠	-	١٧٠٠	١٣٢٠
	الجرافات البحرية	٦٥٠	١٠-	٧٠٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٠	-	١٩٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٣٠	-	٦٨٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٧	-	١٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٣	١-	٣٦	٣٧
	اعمار	٣٢	-	٣٣	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٢	-	٢٨	٢٣٫٥
	تبريد	١٢	-	١٢٫٥	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٧	١-	١١٨	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٢٥	-	١٣٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٧٣٠	١٠-	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٨٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٣٠	-	٧٥٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦١٠	١٥-	٦٥٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٠	-	٥٥	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٣٠	-	٩٩٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٠	٢-	١٠٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٢٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٦٠	-	٤٨٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٢٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠	-	٣٣٠	-
	بنك الاستثمار	٤٢	-	٤٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٧	-	٣٩	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٠	-	٤٩	٢٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٧	-	٢٧	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

	للجرام	للاونصة
الذهب	٣٤٫٧٢	١٠٧٩٫٨٤
الفضة	٠٫٦٨	

عالميا أونصة بالدولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٧٫١٠	٥٫٤٧
نيويورك	٢٨٨٫٠٠	٥٫٥٢
هونج كونج	٢٨٧٫٥٠	٥٫٤٨

مؤشر «امنيكس» للاسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١٩٩٩/٢/٢٥	التغير منذ ٩٩/٢/٢٤ النقاط	التغير منذ ٩٩/٢/٢٤ النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الربع السنوي
امنيكس	٪١٠٠	٢٣٦٠٫٨٥	٦٫٨٩-	٪-٠٫٢٩	٣٢٢٧٫٤٩	١٧٦٦٫٦٨	١٢٩٫٥٦	٢٥٫٥١	٪١٩٫٧٠	٪٢٫١٧
قطاع البنوك	٪٥٠٫٦٠	٢٥٢٢٫١٨	١١٫٤٣-	٪-٠٫٤٥	٣٥٦٢٫٨١	١٨٤٧٫٢٥	٦٥٫٥٤	٢٤٫٢٠	٪١٦٫٥٠	٪٢٫٠٣
قطاع الخدمات	٪٤٥٫٢٠	٢٣٤٦٫٤٦	٣٫٤٤-	٪-٠٫١٥	٣١٦٩٫٧٣	١٧٦٧٫٠٢	٥٦٫٦١	٢٧٫٦٢	٪٢٨٫٦٠	٪٢٫٧٢
قطاع التأمين	٪٤٫٢٠	١٤٢٠٫٦٠	١٫٢٤	٪٠٫٠٩	١٧٩٧٫٩١	١٢٦٩٫٧٠	٥٫٤١	٣١٫٢٧	٪١٧٫٥٠	٪٣٫٢٩
الشركات القيادية	٪٧١٫٧٠	١٢٠٢٫٠٧	١٫٥٧-	٪-٠٫١٢	١٥٨٨٫٤٧	١٠٠٠	٩٢٫٩١	٢٠٫٨٢	٪٢٤٫٠٠	٪٢٫٦٦
الشركات الحديثة	٪١٧٫٩٠	١٥٥٤٫٧٨	١٨٫٩٥-	٪-١٫٢٠	٣٣٦٣٫١٨	١٠٠٠	٢١٫٩٣	٢٣٫٢٨	٪٣٫٨٠	٪٠٫٠٠



بأمر المحكمة:
إلزام اب تعليم ابنه!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ ألزمت محكمة القاهرة للأحوال الشخصية تاجرا بإدخال ابنه المدرسة ودفع نفقات تعليمه. رفض الاب بعد تطليق الام استمرار ابنه في التعليم لرغبته في ان يعمل مثله في التجارة، قالت المحكمة ان التعليم حق للابن ولا يمكن حرمانه منه وعلى الاب ان يعمل ويكدح لتوفير نفقات تعليم ابنه ولا يجوز له التهرب من واجبه كأب!!

دكتوراه فخرية لأصغر حافظة للقرآن الكريم في بريطانيا

■ لندن - «الاتحاد»:

■ اجتازت أصغر حافظة للقرآن الكريم رقية محمدي البالغة من العمر ٩ سنوات الامتحان الذي اعدته جامعة الحجاز (انجلترا) قسم حفظ القرآن الكريم، وحصلت على درجة الدكتوراه الفخرية من هذه الجامعة.

وكانت رقية محمدي قد اجابت على كل الاسئلة المتعلقة بحفظ القرآن الكريم امام هيئات تضم سبعة اختصاصيين كان من بينهم ثلاثة من حفظة القرآن الكريم.

وبعد امتحان دام أربع ساعات، طرح فيه اكثر من ١٠٠ سؤال في مختلف مسائل علوم القرآن الكريم حصلت رقية محمدي على (٩١) درجة من مجموع (مئة) وبهذا تأهلت للحصول على الدكتوراه الفخرية من قبل لجنة الامتحان في (جامعة الحجاز) وبإشراف احد الاختصاصيين من استراليا.

اقرأ غداً

قضايا ودراسات
مخاطر فشل عملية الاصلاح والتغيير في لبنان

الوان
صباح فخري: أغنياتي تسرق أمام عيني ولا أفعل شيئاً







التفريط

قد يبدو لنا أن من العبث على الناقد الذي يغار على مجتمعه وعاداته وتقاليده ونظمه الاجتماعية بتشعباتها أن يجد صدى لنداءاته أو أن تظهر مبادرات لعلاج ما يلفت النظر اليه من ظواهر اجتماعية أو ثقافية قد تقلق ابناء المجتمع. ومن المؤكد ان العبء الأكبر في العلاج يقع على عاتق أولئك القائمين على أمر المؤسسات المسؤولة بصورة مباشرة عن حفظ القيم والتعليم القويم والتنشئة السليمة.

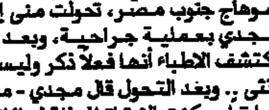
وينحصر دور المفكر في عرض الظواهر السلبية التي تؤثر في المجتمع بشكل عام، وينبغي على المفكر ان ينفذ بقوة ويلح في نقده مبرزا بلا تردد كل الجوانب السلبية للظواهر التي تثيره وتقلقه على الدوام.

ومن المعلوم ان الأفلام السينمائية تعد رافدا مهما من روافد الثقافة في العصر الحديث. ولكن يلاحظ في أيامنا هذه ان دور العرض السينمائية في مجتمعنا تقدم الكثير من الافلام الهابطة التي تحدث تأثيرات سلبية في أبنائها. اذ تساهم في تشتيت أفكارهم وتعاظم شكهم حول مدى مصداقية ثقافتهم الوطنية، لأن القضايا التي تتناولها هذه الأفلام الهابطة لا تساعد على اعداد الشخصية السوية، فضلا عن أنها لا تنسجم مع النسق الاجتماعي ولا مع منظومة عاداتنا وتقاليدنا. ولا مع ما ننشده من تطور وتحديث يتلاءم مع تاريخنا بتراثه وثقافته، ان لهذه الأفلام تأثيرا بالغا في أبنائنا وثقافتهم، حيث قد تربك عقولهم وتشوه معارفهم. ونحن في هذا السياق لا نعني بأن نكون مفرطين أو ضد الانفتاح ولكن هناك أسس ومبادئ لم نعتد عليها. فما يثير الدهشة والاستغراب ان نجد مثلا نشرة اعلانية فاضحة لفيلم «سايكو» تصور امرأة وهي تستحم في بركة من دماء. وقد منعت هذه النشرة أصلا في الدولة المنتجة نظرا لعدم ملاءمتها للذوق العام. هذا اضافة الى ان تلك الأفلام تنمي لدى النشء الصاعد في بلادنا سلوكا سلبيا بدلا من ان تنمي لديه الفضيلة والقيم. إننا نلاحظ وللاسف أن أدنى الأفلام التي تنتجها هوليوود تعرض في بلادنا وكأنها تعبر عن أرقى المعاني الانسانية، ومن ذلك على سبيل المثال فيلم «الاسطورة المدنية» الذي يعرض في دور السينما في الدولة. ويصور هذا الفيلم العنف بشتى صوره وأشكاله ويمثل الجوانب غير القويمة من السلوك البشري، ولم يخل مشهد فيه من مواقف الرعب والعنف التي لا يعرفها مجتمعنا والتي لم نعتد على رؤيتها بيننا. فلماذا نغذي أطفالنا بالعنف؟ واذا سمحت وزارة الاعلام والثقافة بعرض فيلم «أمير مصر» الذي يحكي قصة سيدنا موسى عليه السلام بأسلوب مشوه ومحرف فلن يبقى أمام أطفالنا سوى تشويه هويتهم.

إننا اذ ندعو الى انقاذ ثقافتنا من التشويه فان دعوانا تصب في جلب كل ما هو ايجابي يساهم في بناء الانسان وينمي لديه الغيرة ويعزز فيه قيم الوفاء للمجتمع والوطن والتراث، وإننا نحبذ ونشجع كل زاد ثقافي يعزز انسانيتنا وانتماءنا الوطني ومعتقداتنا. مؤكدين حرصنا على فتح نوافذنا لكل نسمات الثقافة التي تهب علينا والتي تساهم في تطوير أجيالنا فكريا ونفسيا واجتماعيا، ولا تتعارض مع بيئتنا الثقافية والاجتماعية.

عبد الناصر جمعة





منى أصبحت مجدي!!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ بعد ١٦ عاماً في الحياة وسط أشقائها الإربعة في احدى مدن محافظة سوهاج جنوب مصر، تحولت منى إلى مجدي بعملية جراحية، وبعد أن اكتشف الاطباء أنها فعلاً ذكر وليست أنثى. وبعد التحول قال مجدي - منى سابقا -: كنت الفتاة المدللة لعائلتي لإنني البنت الوحيدة على ٤ ذكور، لكني منذ المرحلة الابتدائية شعرت بميل للعب مع الاولاد وارتداء ملابسهم وكراهية التعامل مع البنات أو لبس الفساتين، وفي المرحلة الثانوية انعزلت عن البنات في فصلي وشعرت بالاكتئاب. وأخذني والدي الى الطبيب الذي أكد أنني رجل، وقام بإجراء عملية التحويل.

وأعرب مجدي عن أمله في الالتحاق بكلية الطب وأداء الخدمة العسكرية، ويذكر ان هذه هي ثانية حالة تتحول فيها فتاة من الصعيد إلى رجل، ففي اكتوبر الماضي تحولت صفاء من محافظة بني سويف الى مصطفى.

قسوة أب

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اوقفت الشرطة الاردنية والد ضرب طفلته البالغة من العمر ٦ سنوات عدة ضربات سببت لها كدمات خطيرة.

وافاد والد الطفلة انها لم تعد تدفع له كامل حاصل عملها كبائعة متجولة في شوارع العاصمة، وانه ضربها كعقاب رادع لها مستقبلا.

وخضع الاب لاستجواب مماثل من قبل قسم حماية الاسرة وجرى نقل الطفلة للمستشفى بعد ثبوت وجود كسر في مرفقها.

بريطانية تلقي بطفلها في القمامة

■ لندن - وا خ: تحقق الشرطة البريطانية مع امرأة شوهدت وهي تلقي بطفل في الثالثة من العمر في شاحنة لنقل النفايات. وتمكن احد السائقين من ايقاف الشاحنة على الطريق وانقاذ الطفل ونقله الى المستشفى للمعالجة من الجروح والصدمة النفسية العنيفة الي تعرض لها.

وكان السائق قد شاهد المرأة وهي تسير بهدوء بعد القائها بالطفل داخل شاحنة النفايات التي توقفت لبرهة على تقاطع للطرق. وقال متحدث باسم شرطة سويندون انه تم استجواب طاقم الشاحنة وبدأ التحقيق مع المرأة التي تبلغ السادسة والعشرين من العمر ويعتقد انها ام الطفل.

وشجون

علي جاسم

■ لا تمر مناسبة الا ويجدد فيها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، دعوته لابنائه المواطنين للعمل ومواصلة البناء والنهضة وتحقيق المزيد من الانجازات التي تحققت على طريق بناء الدولة العصرية، وتذكيرهم بواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه الوطن والتاريخ.

وهي دعوة من أجل الحاضر والمستقبل، ومن أجل توفير الحياة الكريمة والرغدة ومن أجل الرفاهية والازدهار والمزيد من الرخاء، ولمواجهة مختلف التحديات والصعوبات والمعوقات التي تحملها الايام في القرن القادم الجديد. وهي كثيرة ومتنوعة ويجب الاستعداد لها ونحن أكثر عزما وارادة على مواصلة طريق التنمية والبناء والوفاء بالمسؤولية تجاه الوطن والمواطنين.

ونؤكد على ذلك، لأنه لايزال أمامنا الكثير من العمل، الذي يتطلب الكثير من مضاعفة الجهود لمواجهة تحديات التنمية الى جانب المحافظة على ما تحقق من انجازات ومكاسب، وخاصة بعد ان تعرضت الثروة البترولية للاهتزازات والانخفاض في الاسعار.

واذا كانت السياسة الحكومية ترمي الى تنويع مصادر الدخل وتعمل على تشجيع وتحفيز التصنيع البترولي ومشتقاته والاستفادة من الموارد الطبيعية في اقامة الصناعات الجديدة الى جانب تطوير مصادر الثروة الزراعية، فان تنفيذ هذه السياسة من أجل الحاضر والمستقبل يتطلب المزيد من العمل والمزيد من مضاعفة الجهود والمزيد من مواصلة البناء، وهو ما حملته وتحمله دعوة صاحب السمو رئيس الدولة في هذا الصدد.

وهي دعوة أيضا يجب ان لا تبارح اذهان المواطنين، والعمل على تطبيقها وتنفيذها بكل الاخلاص والامانة والتفاني من أجل العمل وفي تقدير قيمته لتحقيق اهداف التنمية وتحقيق السياسة الحكومية في كل ما ترمي اليه من أهداف لتأمين حاضر ومستقبل المواطنين ولمواجهة ما يستجد من تحديات وصعوبات.

ولعلها مناسبة أيضا للتأكيد على هذه الدعوة للذين يبحثون عن التقاعد والاحالة الى المعاش من المواطنين وهم في قمة حيويتهم ونشاطهم وخاصة بعد ان صدر قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية، وتركهم للخدمة قبل الموعد المحدد، ليغيروا من وجهات نظرهم، والاستمرار في وظائفهم واعمالهم في مواقع العمل، خاصة وانه لن يطلب منهم التقاعد، ليستنيرو بهذه الدعوة في مواصلة العمل من أجل نهضة البلاد.

وتقولها أيضا للذين يخيم عليهم الملل ويتضايقون ويتبرمون من ساعات الدوام الرسمي في مواقع العمل بعدا ان تغير النظام نتيجة استحداث أجازة اليومين الاسبوعية، للامتثال الى هذه الدعوة، والعمل على زيادة الانتاج وتقدير قيمة العمل ووقته من أجل الصالح العام وصالح الوطن.

سورية تضع خمسة توائم

■ دمشق -اف ب: افادت صحيفة «الثورة» السورية ان سيدة تبلغ ٣٢ عاما اما لولدين انجبت خمسة توائم بعد جراحة قيصرية في عملية اعتبرت نادرة.

وقالت الصحيفة ان منى اليودي كانت تتلقى العلاج ضد العقم منذ سنين وانها بعد الخضوع لتحريض الاباضة انجبت مولودا اول وبعد احد عشر عاما انجبت مولودها الثاني. وبعد سنتين ونصف السنة وضعت التوائم الخمسة.

واشارت الصحيفة الى ان اربعة من التوائم الخمسة بصحة جيدة وسيتم ارضاعهم بالزجاجة ولم يحتاجوا الى جهاز تنفس او انعاش، حسبما افاد طبيب الاطفال المشرف عليهم. اما الخامس ووزنه ١٢٠٠ غرام فيحتاج الى عناية خاصة وستتم تغذيته بالانبوب حتى يصبح عمره شهرا.

وتوأمتان ايطاليتان تضعان في نفس اللحظة

■ كاتانيا (صقلية) - رويترز: كان للصدفة اكثر من دور في حياة الايطاليتين التوأمين المتطابقتين ارمليندا ونوشيا نيكوترا (٤٠ عاما).

انجبت ارمليندا طفلة في اللحظة ذاتها التي انجبت فيها توامها نوشيا طفلا يوم الاثنين الماضي في مستشفيين مختلفين.

ولم تكن هذه هي المصادفة الوحيدة للمرأتين اللتين تعيشان في بلدة جيار على سفح بركان اتنا واللتين انجبت كل منهما تسعة اطفال. فقد قامت بتوليدهما هذه المرة امرأتان توامان.

وقالت ارمليندا لصحيفة لا سيسيليا امس الاول «يبدو دائما انه يربط بيننا نوع من الاشارات السلكية لا يرصدها سوانا».

■ يتدفق مئات السياح على اقليم سوكتراغ جنوب فيتنام لمشاهدة اضخم تجمع للخفافيش التي تقيم اعشاشها في اشجار الباجودا التي تشتهر بها المنطقة. (أ ف ب)

المغربي عمر رداد في كتاب فرنسي جديد

■ باريس - سيد حمدي:

■ يبدو ان الجنايني المغربي عمر رداد اصبح افضل مادة للكتابة في سوق نشر الكتب في فرنسا. فقد صدر الكتاب الثاني عن قصته المثيرة التي باتت من اكثر الموضوعات الثرة للقارئ الفرنسي. وبعد الكتاب الاول الذي الفه مريستوف دولوار والمخبر السري الخاص روجيه ماركمورو بعنوان «عمر رداد. تحقيق مضاد لاعادة النظر في محاكمة غير نزيهة». صدر كتاب لايف ليفيت بعنوان «قضية عمر. الاكاذيب والحقائق». يؤكد الكتاب براءة عمر رداد الذي يعمل حاليا في مصنع يمتلكه مواطن مغربي في مرسيليا بعدما افرج عنه بعفو رئاسي العام الماضي. وكان رداد قد شن بمساعدة محاميه الشهير جاك فيرجيس حملة واسعة لاطلاق سراحه من السجن حيث نفذ نحو اربعة اعوام من حكم بالحبس لمدة ثمانية عشر عاما.

ولا يعني الافراج عن عمر، حصوله على البراءة بل ان الحكم مايزال قائما. لذلك تقدم محاميه بطلب الى القضاء لاثبات براءاته والغاء الحكم الذي لم يسقطه العفو الرئاسي.

جنازة تتحول لفرح

■ الرياض - وا خ: عمت الفرحة عقب العزاء والحزن بين افراد احدى الاسر السعودية في محافظة الطائف بعد ان افاق ميتهم من غيبوبته التي اصيب بها في ساعة متأخرة من الليل واستمرت حتى منتصف النهار مما حدا بهم الجزم انه فارق الحياة.

وبعد ان حضر جميع افراد اسرته من داخل وخارج مسقط راسه (ثقيف) لمراسم الدفن وشرعوا في تجهيز جنازته كانت المفاجأة ان لاحظ احدهم وجود نبض في احد عروق الرقبة فسارع بابلاغ الجميع الذين دهشوا من الأمر وانتظروا حتى عادت الحياة اليه تدريجيا وأفاق من غيبوبته.

وقال عبدالله بن جمعان الثقفي الذي حدث له هذا الامر لصحيفة (الجزيرة) السعودية امس انه تعرض من قبل لحادث تدهور سيارته من علو شاهق من احد المرتفعات وجزم الجميع بوفاته الا ان المفاجأة كانت لهم مذهلة بعد ان شاهدوه وهو يطلب منهم انتشاله من حطام السيارة وجمع عدة سيارته المتناثرة.

واوضح بأن منقذيه شككوا في سلامة قواه العقلية وحاولوا تكتيفه غير انه استخدم القوة للدفاع عن نفسه.

إضافات غذائية سامة

■ اتلانتا -رويترز: قال مسؤولون اميركيون في مجال الصحة الاتحادية ان اضافات غذائية تحتوي على مادة منيبة خطيرة قتلت شخصا فيما يرقد عشرات آخرون في وحدات العناية المركزة منذ اكتوبر الماضي.

وقال المركز الاميركي لمكافحة الامراض والوقاية منها امس الاول ان منتجات تحتوي على المادة المنيبة «جاما بيوترول لاكتون» المستخدمة في مواد غذائية وصناعية يجرى الترويج لها على انها تقوي النشاط الجنسي والاداء الرياضي.

وقال مسؤولون بالمركز ان هذه المادة يتم تمثيلها في الجسم لتنتج مادة اخرى هي «جاما هيدروكسي بيوتيرات» وهو عقار لعلاج العجز الجنسي له اثار جانبية خطيرة لاسيما اذا اقترن بتعاطي الكحوليات.

وقالت ادارة الاغذية والادوية الاميركية انها تلقت ٥٥ تقريرا على الاقل بشان حدوث اصابات من جراء هذه المنتجات فضلا عن مقتل شخص.

وفي ١٩ حالة في شتى ارجاء الولايات المتحدة اصيب اشخاص بحالات اغماء وغيبوبة فيما استدعت بعض الحالات اجراء تنفس اصطناعي.

وقالت ادارة الاغذية انه لم يتم التصديق على معظم هذه المواد وانها تستخدم وتسوق بصورة غير قانونية الامر الذي اضطر احدى الشركات الى سحب بعض منتجاتها من الاسواق.

خلاف بين أحياء لندن على الرذيلة

■ لندن - «الاتحاد»:

■ تحارب السلطات البريطانية منذ عدة سنوات المحال الاباحية غير المرخصة الموجودة في حي (سوهو) وسط لندن. واستطاعت اغلاق عشرات المحال والنوادي، الا انها فوجئت بانتقال نشاطات المحال المغلقة الى احدى المناطق اللندنية الاخرى.

وطبقا للتوزيع الاداري للمدن البريطانية، فان كل بلدية مسؤولة عن اوضاع الشوارع والمحال والحركة التجارية في المنطقة التي تسيطر عليها. ولأن حي (السوهو) يقع في بلدية (ويستمنستر) فانها غير مسؤولة عن نشاطات المحال المخالفة في احياء خارج نطاقها. الأمر الذي دفع بلدية (كامبيدين) التي تشهد عمليات انتقال واسعة لهذه المحال والنوادي، الى الاحتجاج لدى الحكومة البريطانية.

مدير المصرف يحول اموال المودعين لحسابه

■ نيقوسيا - اف ب: اعلنت الشرطة القبرصية انها اعتقلت امس الاول مدير مصرف تشتبه في انه حول اكثر من مليون جنيه قبرصي (مليوني دولار) الى حساب خاص.

وجاء في بيان للشرطة انها تشتبه في اقدام خرلمبوس كوكينوس (٣٥ عاما) على تحويل اموال مودعين في احد فروع «بوبيلار بنك» الى حساب خاص. واضاف البيان «من الممكن ان يكون المبلغ المحول يفوق المليون جنيه» قبرصي.

ووصفت الشرطة كوكينوس بانه معتاد على اللعب في اللوتو والمراهنات في مباراة كرة القدم. وقد وشى به احد موظفي المصرف.

و«بوبيلار بنك» هو ثاني اكبر المصارف في قبرص وله فروع في بريطانيا واليونان.

عبدالله شيلا الحسن:

قدمت مباراة جيدة في ظروف صعبة

■ نجح النجم الغاني عبدالله شيلا الحسن في اختباره الأول ضمن صفوف البنفسجي وسجل هدفين ساهما في الفوز الكبير للعيناوي (١/٦) على كوبتداج التركمانستاني في افتتاح الدور ربع النهائي لتصفيات الاندية الآسيوية الابطال والتي يستضيفها نادي العين.

واثبت انه مهاجم قوي وايجابي على المرمى ولديه خبرة عالية مكنته من التجانس مع لاعبي العين بسرعة كبيرة.

يقول عبدالله شيلا لعبت المباراة في ظروف صعبة وقدمت مستوى الى حد ما جيدا مع شعوري بالاجهاد لوصولي قبل المباراة بفترة زمنية بسيطة. ويضيف الحسن، ان الفريق التركمانستاني فريق جيد المستوى ولكن العين كان الافضل وسيطر على المباراة من البداية للنهاية وقدم نجومه بقيادة بيلية ومعه رشيد الداوودي عرضا قويا.

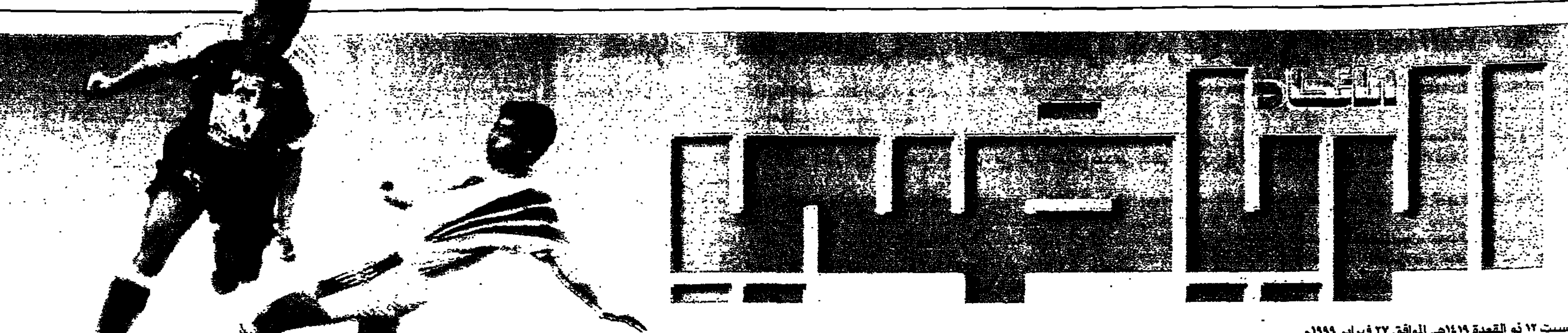
وعن المباراة الثانية للفريق امام الاستقلال الايراني اليوم قال عبدالله شيلا ان فريق الاستقلال من اقوى الفرق المشاركة بالبطولة ويلعب كرة سريعة ويتميز بالانسجام بين خطوطه وان شاء الله يستطيع فريق العين تحقيق الفوز ويتأهل للنهائيات.

وعلق شيلا على خسارة الهلال امام الاستقلال الايراني ان الفريق السعودي رغم خسارته داخل المنافسة ولديه فرصة كبيرة للتأهل وهو فريق قوي ومنظم.

نواف التمياط نجم الهلال:

الاستقلال قدم مباراة جيدة ... والامل كبير في تأهلنا للنهائي

■ صرح نواف التمياط نجم وسط الهلال السعودي بأن خسارة الفريق امام الاستقلال الايراني جاءت مفاجئة وقدم الاستقلال عرضا قويا ومباراة جيدة وفي الوقت نفسه ادى الهلال مباراة طيبة وتميز الفريق الايراني بالطريقة الدفاعية المحكمة والرقابة الفردية رجل لرجل والتي اثرت على اداء لاعبي الهلال واستطاع لاعبو الاستقلال خطف هدفين اثر خطأين من الدفاع والحارس ولم يقدم خط الوسط الهلالي المطلوب خاصة في الشوط الاول من المباراة وتحسن الاداء في الشوط الثاني فتغير شكل المباراة وضاعت اكثر من فرصة سعودية بعد الهدف الاول ولو استطاع لاعبونا احراز هدف ثان لتغير الوضع تماما. وأكد التمياط ان الامل موجود ولم تؤثر الخسارة على معنويات اللاعبين وفي العام الماضي وفي نفس الدور للبطولة ذاتها خسرنا المباراة الاولى وفزنا في الثانية والثالثة وتأهلنا للنهائيات.



السبت ١٢ ذو القعدة ١٤١٩هـ. الموافق ٢٧ فبراير ١٩٩٩م

صعبة... ولكن!

●● الجولة الثانية في أية بطولة من ثلاث جولات، هي الجولة «المحورية» التي تحدد الكثير من الملامح وترتب العديد من الاوراق.

وعندما يخوض الفريق العيناوي، ممثل الكرة الاماراتية، جولته الثانية اليوم بالتجمع الآسيوي، بلقاء فريق الاستقلال الايراني فانه يدرك هذه الحقيقة جيدا والأهم من ذلك أنه يدرك قوة منافسه الذي كان نجم الجولة الأولى، بفوزه المستحق على منافسه الهلال السعودي، عندما استطاع ان يصمد شوطا كاملا وهو يلعب بعشرة لاعبين، وأن يحول دون إدراك فريق الهلال لهدف التعادل.

●● وعلى الفريق العيناوي ان يحترم منافسه الايراني.. دون ان يخشاه، مع الاعتراف بأن مباراة اليوم هي الاصعب في مشوار العين الآسيوي، والمهمة اليوم تختلف شكلا ومضمونا، عن طبيعة الظروف التي واجهها الفريق منذ بداية علاقته بالبطولة، عندما التقى عمان العماني في الدور الاول ثم الانتصار اللبناني في الدور الثاني الذي فتح الباب امام الصعود العيناوي لدور الثمانية حيث بدأه بلقاء فريق لاحول له ولاقوة، فأمطر مرماه بستة اهداف كان يمكن ان تصبح «دستة أهداف» لو استثمر عبيدي بيليه وزملاؤه الفرص «السهلة جدا» التي سنحت لهم أمام المرمى التركماني!

●● وكلنا ثقة ان الفريق العيناوي، متسلحا بمؤازرة من كل جماهير الامارات، سيكون على مستوى الحدث، ويتجاوز هذه العقبة الصعبة، سعيا لمواصلة المشوار الآسيوي الناجح.. حتى الآن.

****

●● اذا كانت رؤية الهلال لم تثبت في سماء العين أول أمس، فانني اتوقع ان تنقشع الغيوم، ويظهر الهلال بوضوح في مباراته مع بطل تركمانستان اليوم.

****

●● لأول مرة يخسر الهلال أمام منافس يلعب لمدة ٤٥ دقيقة كاملة بعشرة لاعبين فقط، معلوماتي السابقة كانت تؤكد ان الهلال يمكن ان يكسب حتى لو كان منافسه يلعب بـ ١٥ لاعبا!

****

●● ميزة فريق الاستقلال الايراني، بقيادة مدربه ناصر حجازي «زوف الايراني» ان كل لاعبيه يتمتعون بروح عالية، كانت أهم اسلحتهم في الشوط الثاني لمباراتهم مع الهلال.

****

●● بعيدا عن التصفيات الآسيوية، جاء فوز فريق ارسنال على شيفيلد ونزداي بهدفين لهدف واحد في مباراتهما المعادة بكأس انجلترا، انتصارا للروح الرياضية التي جسدها الفرنسي أرسين فينجر مدرب أرسنال عندما طالب باعادة المباراة التي كسبها فريقه ٢ - ١، وبعد شد وجذب، وافق الاتحاد الدولي على قرار الاتحاد الانجليزي باعادة المباراة فكسبها الارسنال بنفس النتيجة، ومعها كسب هو ومدربه احترام الجميع.

● وشكرا لأرسين فينجر بمثل هذه الواقعة، والذي أرشحه من الآن لنيل جائزة الروح الرياضية للعام ١٩٩٩.

عصام سالم

بحضور محمد بن زايد

ختام البطولة العالمية للمصارعة

تجمع دور الثمانية لبطولة الاندية الآسيوية

كل جماهير الإمارات مع العين اليوم في مباراته «الصعبة» مع الاستقلال الايراني

الهلال يسعى لتصحيح أوضاعه على حساب بطل تركمانستان



عين الحسود!

الملاحظ في إجابات خليل الزياني مدرب الهلال على اسئلة الصحفيين حول اسباب خسارة فريقه في مباراته امام الاستقلال انه دائما يشير الى المشقة الزائدة التي نتجت عن مسيرة اتصالات دامت ٩ مباريات متتالية بالدوري السعودي.. ودائما يشير ايضا الى الفوز على اخي جدة بالخمسة مؤخرا.

ويقول الزياني بعد هذه المباراة اتصل بي صديق وقال: منها الذي فعلتموه..ملعنه الصواريخ المتفجرة؟!.. وبعدها ادركت ان الخسارة قائمة لامحالة!

خمسة انذارات وحالة طرد واحدة!

خمسة انذارات وحالة طرد واحدة هي حصيلة اليوم الاول للتجمع الآسيوي للاندية الابطال بالعين.

وجاء نصيب فريق الاستقلال انذارين وحالة الطرد الوحيدة للاعب رضا حسن زاده لحصوله على انذارين في لقاء الاستقلال والهلال.

وحصل لاعبو فريق تركمنستان على بطاقتين صفراء والهلال السعودي حصل لاعبه عبدالله الجمعان على الانذار الوحيد للفريق وتصدر نادي العين قائمة اللعب النظيف بعد خلو قائمته من اي كروت حمراء او صفراء وأمنياتنا ان تظل كما هي بيضاء.

للمجموعة المكلفة بمراقبة وكتابة تقرير عن مباراة العين وبطل تركمانستان قدمت تقريرا عن مباراة العين وكوبتداج وكانت المباراة سهلة وخالية من المشاكل الرقابية.

تغطية تليفزيونية «٥» نجوم

لاول مرة: ستديوهان لبطولة واحدة

■ قبل انطلاق تجمع دور الثمانية الآسيوي جندت قناة «ابوظبي الرياضية» كل امكاناتها من اجل تأمين تغطية «٥ نجوم» لهذا الحدث الآسيوي، ولعلها المرة الاولى في تاريخ الكرة الاماراتية التي يتم فيها اعداد ستديوهين لتحليل بطولة واحدة، الاولى في قلب الحدث والثاني من داخل مبنى التليفزيون، تغطية عن «السهرة الآسيوية» التي كانت ولازالت واحدة من أحلى الفقرات في برنامج البطولة.

وقبل مباراة العين وبطل تركمانستان بساعتين كاملتين بدأ ستديو التحليل بفندق "هيلتون (فندق البطولة) بث حيث استضاف الزميل محمد جاسم كلا من الزميل يوسف برجاوي مراقب البطولة والزميل عمر البكر المعلق بالتليفزيون السعودي ورئيس القسم الرياضي بصحيفة «اليوم» بينما تولى الزميل محمد نجيب ومعه فريق التحليل الذي يضم الزميلين خليفة سليمان ويوسف حسين التحليل الفني لاحداث مباراتي الجولة الاولى. ويؤكد الزميل علي سعيد الكعبي مدير قناة «ابوظبي الرياضية» ان الحرص على هذه التغطية المتميزة دافعه الاساسي تقديم الصورة المشرقة للاعلام الاماراتي اضافة لدعم مسيرة فريق العين الذي لا يمثل نفسه في هذه التصفيات بقدر ما يمثل الكرة الاماراتية.

مسابقة «الاتحاد الرياضي» الاسبوعية

زاهر عبدالرحمن طالب... من أبوظبي يكسب ١٠ آلاف درهم

■ فاز القارئ زاهر عبدالرحمن طالب من أبوظبي بجائزة «الاتحاد الرياضي» الأسبوعية، والخاصة بالاسبوع رقم ٢٢، وقيمتها عشرة آلاف درهم.

و «الاتحاد الرياضي» يهنئ القارئ المحظوظ ويتمنى لبقية القراء حظا أوفر في الأسابيع المقبلة.

مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافىء قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام، وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون، حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع. وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٢٣)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ____________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ____________

الاسم: ____________

العنوان: ____________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الدور الثاني

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
١٦	الأحد ١٩٩٨/١/٢٤	الشارقة × بني ياس	٧,٠٠	٠/٠	
		الأهلي × النصر	٧,٠٠	٣/١	
		الجزيرة × الشعب	٧,٠٠	١/٥	
	الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥	الشباب × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٢	
		الخليج × الوصل	٧,٠٠	٤/٠	
		الوحدة × العين	٧,٠٠	٢/١	
١٧	الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧	بني ياس × النصر	٧,٠٠	١/١	
		الشعب × الأهلي	٧,٠٠	١/١	
	الخميس ١٩٩٩/١/٢٨	رأس الخيمة × الجزيرة	٧,٠٠	٠/٢	
		الوصل × الوحدة	٧,٠٠	٢/٣	
		الشارقة × الخليج	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/٢٣
		العين × الشباب	٧,٠٠	٠/١	
١٨	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣	الجزيرة × العين	٧,٠٠	١/١	
		الخليج × بني ياس	٧,٠٠	٣/٣	
		الأهلي × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٦	
	الخميس ١٩٩٩/٢/٤	الوحدة × الشارقة	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٤/٥
		النصر × × الشعب	٧,٠٠	٢/٣	
		الشباب × الوصل	٧,٠٠	١/٢	
١٩	الخميس ١٩٩٩/٢/١١	الخليج × الوحدة	٧,٠٠	٢/٠	
		الوصل × الجزيرة	٧,٠٠	١/٢	
		الشارقة × الشباب	٧,٠٠	١/١	
		بني ياس × الشعب	٧,٠٠	٠/٠	
.	الجمعة ١٩٩٩/٢/١٢	رأس الخيمة × النصر	٧,٠٠	٢/١	
		العين × الاهلي	٧,٠٠	٣/٢	
٢٠	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧	النصر × العين	٧,٠٠	٠/٠	
		الوحدة × بني ياس	٧,٠٠	١/٣	
		الأهلي × الوصل	٧,٠٠	٢/٣	
	الخميس ١٩٩٩/٢/١٨	الجزيرة × الشارقة	٧,٠٠	٠/٢	
		الشباب × الخليج	٧,٠٠	٢/١	
		الشعب × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٨	
	الأحد ١٩٩٩/٢/٢١	الخليج × الجزيرة	٧,٠٠	٢/٤	
		الشارقة × الأهلي	٧,٠٠	١/٢	
		الوصل × النصر	٧,٠٠	٢/٢	
	الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢	العين × الشعب	٧,٠٠		(مؤجلة)
		الوحدة × الشباب	٧,٠٠	٠/٠	
		بني ياس × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٢	
٢٢	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤	النصر × الشارقة	٧,٠٠	٢/١	
		الأهلي × الخليج	٧,٠٠	٢/٣	
		الشعب × الوصل	٧,٠٠	٣/١	
	الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥	الجزيرة × الوحدة	٧,٠٠	٤/١	
		رأس الخيمة × العين	٧,٠٠		(مؤجلة)
		الشباب × بني ياس	٧,٠٠	١/٢	

** ملحوظة هامة: تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٢٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٣٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٢٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٢١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٢/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٣٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٢٣٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٣٧٢	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٢٥١٤١١	٠٧/٢٥٢٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٢٥٠	٠٧/٦٦٦٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٣٣٥٢٣	٠٧/٢٢٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٣٨١٤٥٥	٠٩/٣٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الاندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٢٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٩٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٢٠٠٠	٢٢٨٥٢٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤٦٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٢٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٣٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٣٤	٠٦/٢٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ / ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٧٠ / ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي / ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ / ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ / ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي / ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ / ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩	٦٦٢٢٠٠	٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٣٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد ألعاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٦٩٢٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٢٨٥٨٨	٣٢٥٢٩٤	١٥٢٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٣٦٣٧١	٦٨٧١٥٣	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٢٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٧٠	٦٦٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٧١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٢٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٢٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٩٣٤٦٦/٤٤٨٦٤٨	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٨٤٤٠	٨٢٥٩٢٩	٣١٤١٠ دبي



سمو الشيخ محمد وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان وحديث حتمي عن البطولة

محمد بن زايد يشهد ختام البطولة العالمية للمصارعة

نجوم البرازيل واميركا وروسيا واليابان يفوزون بالالقاب الخمسة

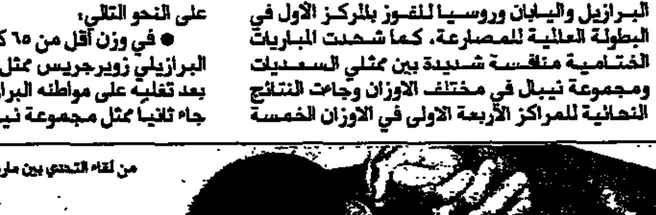
= متابعة: أيمن ابو عايد
تصوير: محمد خالد ابراهيم

■ شهد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة ختام فعاليات البطولة العربية الاولى والدولية الثانية للمصارعة التي نظمها نادي ابوظبي للتحدي ضمن موسمه الرياضي للعام الحالي التي تبلغ جوائزه ٢٥٠ الف دولار أميركي بمشاركة ١٢٠ لاعبا يعتبرون من النخبة من ابطال العالم في المصارعة الذين يحملون القابا على مستوى بلدانهم والعالم.

كما شهد الختام سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادي ابوظبي كومبات وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية رئيس نادي الوحدة وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة رئيس مجلس ادارة نادي التحدي وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وعدد من الشيوخ والمسؤولين في القطاع الرياضي وسفراء بعض الدول المشاركة وجمهور غفير - وقد اشتمل اليوم الختامي على المباريات النهائية للاوزان الخمسة في البطولة العالمية وكذلك لقاء التحدي بين البرازيلي ماريو والياباني انسو والبطولة المفتوحة.

نتائج المنافسات

شهد ختام البطولة تنافسا كبيرا بين ابطال البرازيل واليابان وروسيا للفوز بالمركز الاول في البطولة العالمية للمصارعة. كما شهدت المباريات الختامية منافسة شديدة بين ممثلي السعديات ومجموعة نيبال في مختلف الاوزان وجاءت النتائج النهائية للمراكز الأربعة الاولى في الاوزان الخمسة على النحو التالي:



● في وزن أقل من ٦٥ كيلوجراما فاز بالمركز الاول البرازيلي زويرجريس ممثل المنطقة الحرة السعديات بعد تغلبه على مواطنه البرازيلي الكسندر سوكا الذي جاء ثانيا ممثل مجموعة نيبال بعد مباراة سهلة لم تستغرق سوى دقائق معدودة استسلم بعدها الكسندر.

وحل ثالثا الروسي الكسندر بلوسكي وحل رابعاً الاميركي مارشيلو.

● وفي وزن ٦٦ الى ٧٦ كيلوجراما فاز بالمركز الاول البرازيلي جين جس ماشادو بتغلبه في المباراة النهائية على الياباني كاذرو اونو الذي احتل المركز الثاني وقد قام البطل الياباني بتحية الجماهير عقب خسارته تعبيراً عن روحه الرياضية.

وجاء ثالثا الياباني حياتو ساكورا ورابعاً البرازيلي ايدي روز.

● وزن ٧٧ - ٨٧ سيطر نجوم روسيا على المراكز الاولى في هذا الوزن حيث فاز بالمركز الاول الروسي الكسندر ساتكو ممثل السعديات وجاء ثانيا مواطنه الروسي ايضا ممثل السعديات كريم ياشيلوف بعد مباراة حماسية وقوية حسمت للاول بالنقاط.

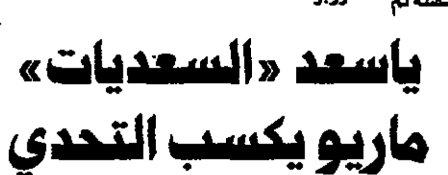
وجاء ثالثاً البرازيلي ريكاردو ليبارنو ورابعاً الاميركي ايجن اينو ممثل مجموعة نيبال.

● وفي وزن ٨٨ - ٩٨ فاز باللقب الاميركي جف ماونسن ممثل برعاية نيبال بعد تغلبه في النهائي على البرازيلي سلوبو ريبرو ممثل السعديات بعد مباراة ماراثونية تطلبت وقتين اضافيين مدة كل منهما ٥ دقائق بعد انتهاء الوقت الاصلي ومدته ٢٠ دقيقة بالتعادل في النقاط.

وجاء ثالثاً ورابعاً البرازيلي ريكاردو ومشادا.

وفي بطولة الوزن الثقيل فوق ٩٠ كيلوجراما فاز باللقب والمركز الاول الاميركي ميركير ممثل نيبال بعد تغلبه على ممثل السعديات مواطنه الاميركي شون الفرس بعد مباراة فنية رائعة وفاز بالمركز الثالث الاميركي سيرز هازمن والرابع البرازيلي لويس روبرت.

من منافسات البطولة



ياسعد «السعديات» ماريو يكسب التحدي

■ كانت قمة الاثارة والتحدي في لقاء التحدي الذي جمع البطل البرازيلي زماريو سياي بطل العام الماضي ممثل السعديات والبطل الياباني انسو ممثل نيبال وبعد مباراة رائعة فنيا حبست معها انفاس الجماهير الغفيرة في المدرجات استطاع البطل البرازيلي ان يفوز باللقب بعد ان فرض شبه سيطرة تامة على المنافس الياباني ليفوز بالجائزة الاعلى في البطولة وقدرها ٣٠ الف دولار اميركي فيما حصل منافسه الياباني على عشرة آلاف دولار.

وكانت فرحة القطب العيناوي محمد بن ثعلوب كبيرة الذي احتضنه المصارع تعبيراً عن فرحته كما قام، بالطواف حول الصالة لتحية الجماهير التي شجعته.



من لقاء التحدي بين ماريو وانسو

مشيداً بالمشاركة العربية والعالمية

طحنون بن زايد: المستوى الفني الرفيع للمصارعين ساهم في اذكاء روح المنافسة

■ أعرب سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة رئيس مجلس ادارة نادي أبوظبي للتحدي «كومبات» عن سعادته لحجم المشاركه الكبير من العديد من المصارعين العالميين في البطولة العربية الاولى والدولية الثانية للمصارعه التي اقيمت في أبوظبي.

وقال سموه في مؤتمر صحفي حضره صحفيون من عدة دول جاءوا لتغطية فعاليات هذه البطولة ان الهدف من اقامة البطولة الدولية هو افادة ابناء الامارات ومن ثم تشجيع بقية دول العالم على ضم العديد من انواع المصارعة في بطوله واحده خالية من العنف.

كما اعرب سموه عن سعادته للمستوى الفني الرفيع الذي ظهر به المصارعون مما ساهم في اذكاء روح المنافسة.

و اعطى سمو الشيخ طحنون خلال المؤتمر نبذة تاريخية عن نادي أبوظبي للتحدي «كومبات» والبطولات السابقة التي نظمها على المستويين المحلي والدولي.

وفي نهاية المؤتمر وجه سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان الشكر لاصحاب المؤسسات والشركات الراعية لهذه البطولة والتي من خلال اسهاماتها جعلت جوائز هذه البطولة من أغلى الجوائز التي ترصد في بطولات المصارعة.



ماريو بطل التحدي

السعديات ونيبال... ومساهمة ايجابية في انجاح البطولة

■ المنطقة الحرة السعديات ومؤسسة نيبال المؤسستين الوطنيتين البارزتين في رعاية البطولة من خلال استقدامهما ورعايتهما للعديد من النجوم والابطال العالميين في المصارعة بانواعها المختلفة وكان التحدي بين المؤسستين شريفا في ظل روح رياضية تستحق الاشادة.

عشرة آلاف دولار للفائز الأول

■ حصل الفائز الاول في كل وزن من الاوزان الخمسة على مبلغ عشرة آلاف دولار وخمسة آلاف دولار للفائز الثاني وثلاثة الاف دولار للثالث والف دولار للرابع.

في سباق ابوظبي العاشر للفروسية

فوز شيفالريك ورهيب ومينوهالبطل وفيرتون وتعجبيني... ومفاجأة لنوفولن

■ في سباق نادي ابوظبي للفروسية العاشر والذي نظمه على الاضواء الكاشفة بمشاركة (٤٦) جواداً من الخيول العربية والمهجنة الاصيلة على مدار ستة اشواط ووصلت قيمة الجوائز المالية التي رصدها نادي ابوظبي (٣٩٠) الف درهم.

في سباق الشوط الأول لجائزة نادي ابوظبي للفروسية لمسافة ١٦٠٠ متر وجوائزه (٤٠) الف درهم جاء شيفالريك لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم في المركز الأول واوسلتو للشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم في المركز الثاني وآيستد لحمد سعيد حارب في المركز الثالث ونوبيليتي لـ اس.ام.آر.ام في المركز الرابع وقدم بلتريك جوزيف جائزة الشوط الى علي بالجافلة.

وفي الشوط الثاني لخيول العربية الاصيلة «توليد محلي» لمسافة ١٦٠٠ متر فاز رهيب لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بالمركز الأول... فيما تراجع اقدام لمزرعة الصحراء للخيول العربية للمركز الثاني وحلت بسمة الورد لنادي ابوظبي للفروسية في المركز الثالث وبشار الثاني في المركز الرابع.

وفي سباق الشوط الثالث سباق جائزة نادي ابوظبي للفروسية لمسافة ١٦٠٠ متر للخيول العربية تمكن مينوهالبطل لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم من الفوز بالمركز الأول يليه سانت مالو لزياد كلداري في المركز الثاني ثم مخترق لحمد عامر حميد المنصوري في المركز الثالث وجرين بلريز لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم في المركز الرابع.

اما سباق الشوط الرابع حسمه فيرتون لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وفاز بالمركز الأول لجائزة نادي ابوظبي للخيول العربية لمسافة ٢٢٠٠ متر... وجاء فنتفان دو كارير لصاحب السمو رئيس الدولة في المركز الثاني بفارق نصف رقبه... فيما حل المقرب لسمو الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم في المركز الثالث والوجيه للاسطبلات السلطانية عمان في المركز الرابع.

وفي سباق الشوط الخامس على جائزة نادي ابوظبي ولمسافة ١٦٠٠ متر للخيول العربية الاصيلة حقق نوفولن لصاحب السمو رئيس الدولة مفاجأة بفوزه بالمركز الأول تلاه الجواد سي.آر. شارلين كينز لسمو الشيخ احمد بن محمد آل مكتوم في المركز الثاني ثم السهم لصاحب السمو رئيس الدولة في المركز الثالث وفاميلي جولز لـ ام. آل مكتوم في المركز الرابع. وتميز الشوط السادس بالقوة طوال مسافة الـ ١٦٠٠ متر على جائزة نادي ابوظبي للخيول العربية الاصيلة والتي فاز بها تعجبيني لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يليه في المركز الثاني جاني دوكارير لحمد سهيل الكتبي ثم في المركز الثالث اميرودو كايرو ل.ام.ام.آر.ام وفي المركز الرابع جاتسا لجمعية المشرف.



«تعجبيني» لحظة تتويجه بالمركز الأول للشوط السادس



في حفل خاص اليوم

راشد بن حمدان يكرم الفائزين ببطولة القدرة

■ يقيم الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم في الساعة السابعة من مساء اليوم بفندق البستان بدبي حفل تكريم على شرف الفائزين بالمراكز الثلاثة لبطولة الشيخ راشد بن حمدان للقدرة.

والفائزين بالمراكز الثلاثة هم: الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم الفائز بالمركز الأول وعلي المهيري الفائز بالمركز الثاني وعلي العامري الفائز بالمركز الثالث... كما سيطال التكريم جميع اللجان العاملة بالسباق ورجال الاعلام.

خالص التهنئة لمعالي سيف بن احمد الهاملي

■ تتقدم أسرة «الاتحاد الرياضي» بخالص التهنئة لمعالي سيف بن احمد الهاملي رئيس دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية رئيس مجلس ادارة الاتحاد الرياضي للمؤسسات الحكومية بمناسبة زفاف نجله «أحمد» على كريمة عبدالرحمن بن بندوق القمزي.

وبالرفاء والبنين ان شاء الله.

بطل واحد للدوريـن طريق وردي... وسماء عنابية



الدور الأول فرق (٦) والثاني فرق (٨) ومباراة مؤجلة
تقدم غير مؤثر للوصل والنصر... وتراجع مؤثر للشعب وبني ياس

■ رؤية محمود الربيعي

■ صبغ الوحدة الدوري باللون العنابي... فاصبحنا لا نرى غيره... لا في الدور الاول... ولا في الدور الثاني! لا عزاء اذن لمن كانوا كبارا... فموسم ٩٩/٩٨ لا يعترف بالاسماء الرنانة والاحكام السابقة... والابطال التقليديين!

لو كانت تصورات طيب الذكر كارلوس البرتو التي قدمها لاتحاد كرة القدم العام ٨٦ بأن تطوير المسابقات واللعبة كانت قد رأت النور لكان الوحدة هو البطل المتوج رسميا للدوري قبل ان يبدأ الدور الثالث... حيث كانت تصورات كارلوس تقضي باقامة مسابقة الدوري من ثلاثة ادوار بشرط ان يكون هناك بطل لكل دور... وفي حالة فوز فريق واحد ببطولة دورين يتوج بطلا على الفور... وتستكمل المسابقة بعد ذلك لمعرفة الترتيب والفرق الهابطة.

والفريق الوحداوي فرض نفسه فرضا على فرق المنافسة وعلى اعلامها وعلى جماهيرها... هذه هي الحقيقة... وهذا هو حقه... ولو كره الكارهون.

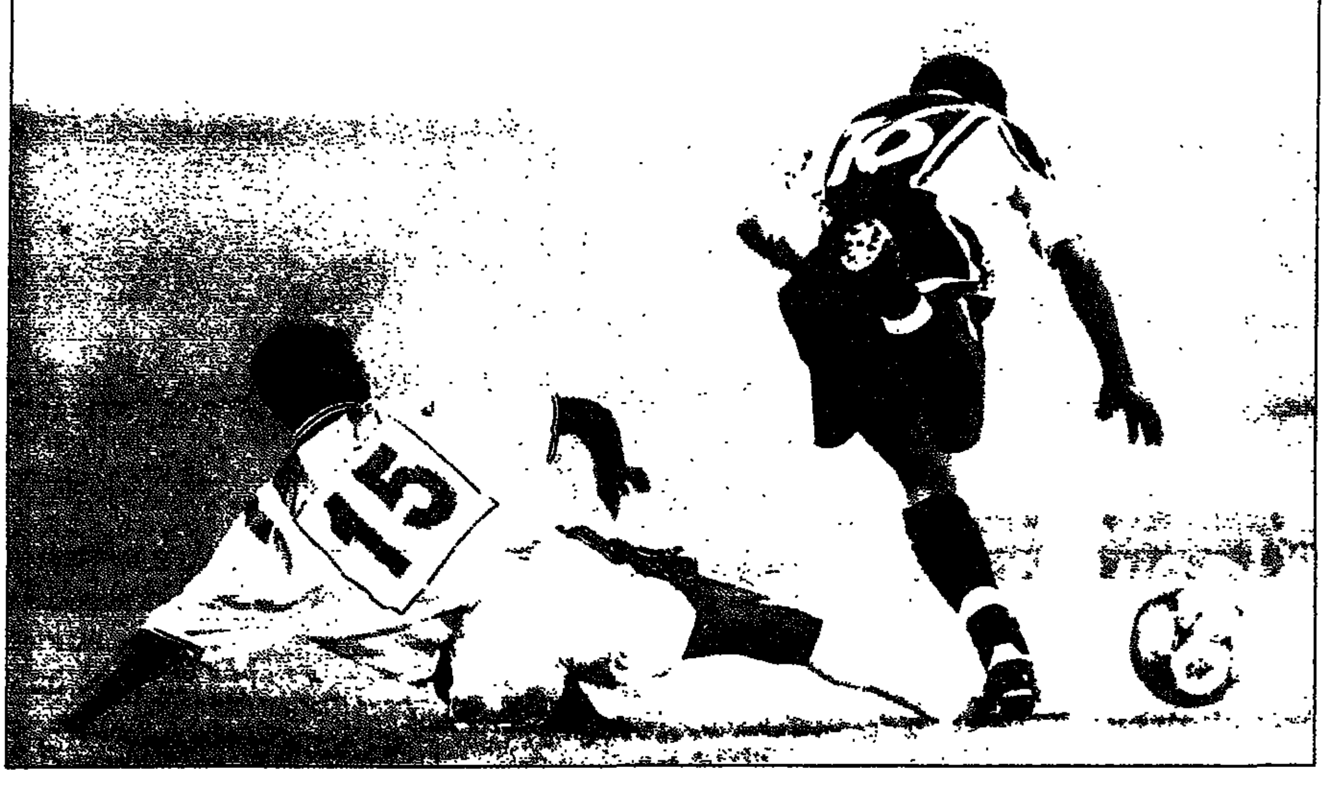
الوحدة يتوج بطلا للدور الاول فرق ٦ نقاط عن صاحب المركز الثاني... فقد كان رصيده ٢٦ نقطة في مقابل ٢٠ للشعب حينذاك.

والوحدة يتوج بطلا للدور الثاني فرق ٨ حيث له من الرصيد ٤٦ نقطة في مقابل ٣٨ للوصل الذي قفز للمركز الثاني.

ليس هذا فقط فللوحدة مباراة مؤجلة مع الشارقة قوامها ثلاث نقاط اخرى ربما تذهب له وربما تذهب لمنافسه... لا احد يدري... بعد ان خرج الشارقة من القمقم وتجاوز عنق الزجاجة... عموما نحن نتعامل بما في يده... وما في يده يكفيه لصدارة مريحة هكذا فرق (٨).

لا يهم الآن في الحكم ان كان الوحدة قد تراجع مستواه او ارتفع... المهم ان رصيد نقاطه في تزايد من مرحلة مهمة الى مرحلة أهم.

نعم الوحدة كان رصيد نقاطه في الدور الاول افضل عندما حقق ٢٦ نقطة... في مقابل ٢٠ نقطة فقط للدور الثاني... لكن السؤال من هو الفريق الذي تقدم في عدد نقاطه عن الوحدة في الدور الثاني... الاجابة لا احد... فريق الوصل هو الوحيد الذي تساوى في عدد نقاط الدور الثاني مع الوحدة حيث حقق هو الآخر ٢٠ نقطة... اي انه تساوى معه ولم يزد عليه... مع الوضع في الاعتبار تلك المباراة المؤجلة للوحدة. واذا قال قائل كيف يزيد فارق النقاط الوحداوي من ٦ الى ٨ نقاط من الدور الاول الى الدور الثاني رغم ان عدد نقاطه في الدور الثاني تضاءل عن الاول(!!) والاجابة ببساطة... لانه لا يلعب وحده... ولانه يلعب مع مجموعة من الفرق معظمها في تراجع... وحتى من تقدم منهم وقفز في الدور الثاني فلم تكن قفزته مؤثرة... فالوصل صاحب افضل نتائج في الدور الثاني لم يستطع ان يتجاوز الوحدة بل تساوى معه «لكل منهما ٢٠ نقطة في هذا الدور» والنصر الذي قفز الى المركز الثالث في الدور الثاني بعد ان كان سادسا في الدور الاول لم يحقق سوى ١٧ نقطة في الثاني مقابل ١٥ نقطة في الدور الاول.



هجـمـة أهلاوية تدير الرؤوس وطنين النحل يسـمع الدوري

هكذا لم يجد الوحدة منافسة حقيقية من احد لا في الدور الاول. ولا في الدور الثاني... اللهم إلا الوصل ولكن على استحياء... والاستحياء لا يصنع البطولات!

من جانب آخر... ولان الطرق تسير في اتجاه واحد هناك في استاد آل نهيان صوب العاصمة ابوظبي. فقد انهى الفريق الوحداوي الدور الثاني نهاية قوية بفوز مؤثر قوامه اربعة اهداف على الفريق الجزراوي... وتلك النتيجة ليست هينة او سهلة على فريق يقدم موسما طيبا بكل المقاييس. انها القوة الوحداوية التي اصبحت متمكنة من الفريق والتي تظهر وقت الشدة... ووقت الشعور بالخطر... والامر الذي لاشك فيه ان الموقف كان سيختلف كثيرا لو انتهت هذه المباراة بفوز الجزيرة بنفس القدر الذي اختلفت عليه الآن بفوز الوحدة... ويقيني ان هذا الفوز الاخير وبالشكل الذي تم عليه... سيقرب المسافة جدا بين الوحدة وبين اللقب... لان الفارق كان سيبدو هائلا بين بداية دور ثالث وحاسم بهزيمة... وبداية دور ثالث وحاسم بفوز كبير له حاله... وله دوي.

ما تقدم ليس انحيازا لفريق... بل حق مكتسب له... وما يفعل الوحدة هذا الموسم... يبقى نادر الحدوث... ربما لم يسبقه اليه سوى الاهلي في السبعينات!.

المقارنة مستمرة

أواصل مقارنتي لما حدث بين دورين فأقول وبعيدا عن الصدارة ان الفرق الاربعة المهددة بالهبوط ظلت على حالها تقريبا في الدور الاول والدور الثاني معا... فالفرق الاربعة الاخيرة في جدول الدور الاول وجدول الدور الثاني تبدأ «من اسفل الى اعلى» برأس الخيمة ثم الخليج ثم الشارقة ثم الشباب.

هناك تغييرات بسيطة في الترتيب ما بين الشارقة والخليج لصالح الشارقة الذي انتفض مؤخرا رافضا رفضا باتا الحديث عن الهبوط... واثبت ذلك بفوزين صعبين متتاليين... بينما بقي رأس الخيمة وحده في القاع... وبقي الشباب ثابتا في الدوري في المركز التاسع.

هذا يعني باختصار واذا اعتبرنا رأس الخيمة قد هبط بالفعل ان دائرة الخطر تحوم على ثلاثة فرق دون غيرها هي على الترتيب الخليج والشارقة والشباب حتى اشعار آخر.

نعم هناك محاولات جادة ومستميتة من تلك الاطراف الثلاثة في الاسابيع الاخيرة... وقناعتي ان الصراع سيظل بينها لمدة اخرى.

فيما عدا ذلك فقد كانت أهم التحولات ما بين الدورين لصالح الوصل الذي قفز للمركز الثاني بعد المركز الرابع... والنصر الذي تقدم للثالث بعد السادس... والجزيرة الذي تقدم للرابع بعد الخامس والعين الذي تقدم للخامس بعد السابع والاهلي الذي تقدم للسادس بعد الثامن.

بينما تراجع الشعب بشدة من المركز الثاني الى المركز السابع... وتراجع بني ياس بشدة ايضا من المركز الثالث الى المركز الثامن. واذن الوصل والنصر تحديدا اكثر المستفيدين الى اعلى... والشعب وبني ياس اكثر المتضررين الى اسفل... بينما هناك تقدم نسبي للجزيرة والعين والاهلي. وبنظرة موضوعية نقول ان النتائج جاءت على قدر المستوى وعلى قدر التطور... واذا كان الاهلي مثلا هو فرس الرهان في الدور الثاني فقد فعل ذلك في نهاية هذا الدور لذا لم تكن قفزته مؤثرة بما فيه الكفاية... واذا استمر فسيتحسن موقفه التنافسي عن ذلك بكثير. ايضا الوصل كان من المفترض ان يكون رصيد نقاطه افضل كثيرا... لولا تراجع مفاجىء ما كان أحد يتوقعه بعد سلسلة من المباريات المدهشة.

ارتياح شرقاوي
«٦» نقاط في «٥» أيام

■ اعرب يوسف محمد المدير الاداري لفريق الشعب عن الفوز الثاني للفريق على التوالي والذي جاء على حساب فريق النصر مما اضاف للفريق ست نقاط في غضون خمسة ايام دفعت به خطوة للامام للخروج من مأزق المركز قبل الاخير.

وقال ان فريق الشارقة استحق الفوز في مباراته الاخيرة بالرغم من ان فريق النصر بادر بالتسجيل مع انطلاق الشوط الثاني، الا ان التغيير السليم الذي اجراه هنري مدرب الفريق وفي التوقيت المناسب ساهم في تحول النتيجة لصالحنا... حيث لعب عيسى مير مكان محمد سلطان ومحمد راشد بدلا من ابراهيم مير ثم اشرك جمعة طرار بدلا من احمد ابراهيم الصغير وتفرغ علي غلوم لمراقبة لاعب النصر الهولندي جيرت مفتاح اللعب لفريق النصر وحد من خطورته وتمريراته المتقنة.

مسلسل الحكام مازال مستمراً

وحول مطالبة النصر بركلة جزاء قال يوسف محمد: على العكس نحن الذين كانت لنا ضربة جزاء واضحة في الشوط الأول عندما لمست الكرة يد مدافع النصر وغيرت اتجاهها وهي في طريقها للمرمى... وعندما سألت الحكم مسلم احمد قال انها غير مقصودة... كأن ان اغلب القرارات في صالح فريق النصر!!

عموما نشعر بشيء من الارتياح بعد الارتفاع التدريجي في مستوى الفريق وتحسن نتائجه... وكل ما يهمنا في الفترة القادمة ان نعدل من وضعنا ليعود فريق الشارقة الى سابق عهده خاصة وان الدور الثالث سوف يشهد منافسة بين الفرق اكثر سخونة وضراوة بعدما اصبح في دوري هذا الموسم لا توجد مباراة سهلة.

واختتم مدير الكرة بنادي الشارقة قائلا: لقد اصبح فوز الفريق على النصر في ذمة التاريخ ونحن الآن نستعد للقاء ابناء العمومة الشعب في بداية مباريات الدور الثالث... والفريق شبه مكتمل وعاد عبدالعزيز العنبري الى المران.

أسبوعيات الدوري

الشارقة نجم الأسبوع

■ استحق الفريق الشرقاوي لقب نجم الاسبوع الاخير من الدور الثاني بعد فوزه على النصر باستاد آل مكتوم بهدفين مقابل هدف.

واللقب نهديه للفريق الشرقاوي تحديدا لعدة اسباب اهمها انه استطاع التماسك والخروج من ازمته الطاحنة بفوزين مؤثرين للغاية... كان الاول على الاهلي وما ادراك ما الاهلي في الاسابيع الاخيرة... وتمكن الشارقة من تحقيق الفوز الصعب وكبح جماح الثورة الاهلاوية وهي على اشدها... وبعد ثلاثة ايام لا اكثر يحقق الفريق فوزا ثانيا لا يقل صعوبة عن الاول... فليس سهلا على الاطلاق الفوز على النصر حاليا... فما بالك وهو يتحقق على ملعب النصر وبين جماهيره.

نعم لم تكن المباراة مرتفعة المستوى... ولانا هنا اتحدث عن النتيجة النهائية وليس على مستوى النصر او الشارقة.

تمكن الشارقة من تحويل الهزيمة بهدف الى الفوز بهدفين... وهو امر كان يبدو مستبعدا تماما... لكن بالروح العالية... والاصرار والعزيمة... تمكن الفريق الشرقاوي من الفوز على النصر القوي والمليء بالنجوم سواء داخل الملعب او خارجه.

كان فوزا غاليا وثمينا... لذا يستحق الشارقة عليه ان يكون نجما ساطعا للاسبوع الاخير من الدور الثاني... وسيكون ذلك استهلالا طيبا للغاية مع بداية مشوار الفريق بالدور الثالث الحاسم.

الفوز الأغلى للوحدة

■ اذا كان الشارقة قد استحق في تقديرنا لقب نجم الاسبوع... فان الوحدة يستحق لقب صاحب الفوز الاغلى في الاسبوع الاخير.

والفوز بأربعة اهداف على الجزيرة في بيت العنكبوت الذي يهوى اصطياد فرائسه هذا الموسم... وفي نهاية المرحلة الثانية من الدوري... يبقى فوزا له مكانه وله تقدير.

ولكي نعرف قيمة هذا الفوز في مسيرة الصدارة الوحداوية علينا ان نتخيل انه لم يتحقق... فقد كان الموقف سيكون مختلفا تماما... فانتهاء الدور الثاني بفارق (٨) نقاط يختلف شكلاً وموضوعا عن انهائه بـ ٥ نقاط فقط. وبداية مشوار الدور الثالث بمثل هذا الفوز... يختلف ايضا شكلا وموضوعا عن بداية المشوار بهزيمة.

ملخص القول ان هذا الفوز سيكون له ثمن غال جدا في تلك الصدارة الوحداوية المستحقة.

فهد مسعود أفضل لاعب


فهد مسعود

■ استحق فهد مسعود ذلك الوحداوي الرائع لقب افضل لاعب هذا الاسبوع. فقد اجمعت الصحف على نجوميته... لم يسجل هدفين فحسب... بل كان وراء الهدفين الآخرين.

والفهد يؤدي موسما جميلاً بكل المقاييس... وهو احد مفاتيح الاداء الوحداوي... وأحد القوى المؤثرة بالفريق.

الحكام يمتنعون!

■ اختلط الحابل بالنابل في آخر اسبوعين بالدوري... والكلام يذهب مباشرة نحو قضاة الملاعب ومن خلفهم.

كنا نتمنى ان نرشح حتما بعينه كافضل حكم للاسبوع الأخير من الدور الأول... وظن ان هناك من يستحق ذلك... لكن ما اصابنا من رايات تحكيمية ومن مواقف لبعض حكام الساحة جعل الامور تختلط في داخلنا... واجبرنا على ان نمسك عن وجود افضل حكم هذا الاسبوع.

قد يبدو من حسن الحظ ان تحدث تلك المهازل التحكيمية في نهاية المرحلة الثانية... وقبل بداية المرحلة الثالثة والحاسمة... لعل هذا الفصل بين الدورين يعيد الاتزان لتلك الرايات الملونة ولتلك الصافرات المنفعلة!!

بين الهويدي وبشار!

■ شيء (ما) يجعلك تمعن النظر في مستوى بشار عبدالله... ويدفعك لمقارنته بابن ناديه وابن وطنه جاسم الهويدي. الأول احترف في الهلال السعودي. والثاني احترف في الشباب الاماراتي. بشار لم يتألق كثيراً في مباراة الهلال الافتتاحية امام الاستقلال الايراني في البطولة الاسيوية الجارية بالعين حاليا... وليس ذلك بيت القصيد.

وما اعنيه شيء من الثقة يميز اداء بشار في السعودية وشيء من عدم الثقة النسبية يسري في نفس الهويدي في الامارات. ترى لماذا... «اذا كان ذلك صحيحا»!

في تقديري ان السبب يعود للفريق وليس للاعب... فمن قال ان الهويدي مثلاً اقل من بشار؟! في الهلال احتراف ولا فرق بين هذا وذاك... وفي الشباب هواية لازالت غالبة والنظرة الى المحترف لازال يشوبها بعض القصور بحكم التجربة الجديدة بصفة عامة والتجربة الخليجية بصفة خاصة والزمن كفيل بالعلاج!

تحية للسلطان!

■ عبدالله سلطان... «ملك الديسكو» لاتملك الا ان تهديه تحياتك... فعندما يلعب تتزن الامور ويعود لاداء الخليج ايقاع مفتقد. عبدالله سلطان لايزال يلعب الدور الاهم في جسد الخليج... وبالمناسبة فهو احد اكبر لاعبي الدوري سنا من بين المواطنين... وقد يكون اكبرهم على الاطلاق وامسكوا الخشب!

صالح... نحن معك

■ نعم يؤدي المهاجم البني ياسي صالح اسماعيل موسما متميزا... يسجل اهدافا مؤثرة وجميلة... ويصنع الفرص لزملائه... ويبذل جهدا فوق العادة. انه احد المواسم الجميلة لصالح... ونحن معك.

نتلاكم في ملعب ونتصالح في غرفة!

■ كم كان غريباً وانا اقرأ تفاصيل تلك المعركة التي نشبت بين النجم زهير وبين جليل الشعب... وكأن ملعب الكرة تحول فجأة الى حلبة ملاكمة!!

والغرابة في التفاصيل التي قالت ان اللاعبين المتلاكمين ذهب كلاهما للآخر هناك خلف الكواليس وتحابا وتصالحا... وهذا في حد ذاته جميل... ولكن يبقى السؤال الازلي: متى سنصبح قادرين على ضبط النفس والتحكم في اعصابنا... حقا نثور في لحظة ونهدأ في لحظة ولا يبقى سوى الندم في نهاية الأمر... لعلنا نتعظ!!

فلاش باك

■ انتهت مباريات الاسبوع الاخير على النحو التالي: فاز الشارقة على النصر ١/٢ وفاز الاهلي على الخليج ٢/٣ وفاز الوصل على الشعب ١/٢ وفاز الوحدة على الجزيرة ١/٤ وفاز الشباب على بني ياس ١/٢ وتأجلت بالطبع مباراة رأس الخيمة والعين الى ١٩٩٩/٤/٤. بالمناسبة الشارقة والوصل والوحدة حققوا الفوز في ملاعب المنافسين.

الثالث بلا تأخير

يأتينا الدور الثالث مباشرة ودون تأخير والموعد يوم الاربعاء القادم بثلاث مباريات بين رأس الخيمة والوصل، والجزيرة والشباب، والاهلي والوحدة ثم الخميس نستأنف مع النصر والخليج، الشعب والشارقة ويوم الجمعة تقام مباراة بني ياس والعين.

خمس طرد!

خمس حالات طرد شهدها الاسبوع الأخير من الدور الثاني. في مباراة الشعب والوصل طرد الملاكمان زهير بخيت وجليل عبدالرحمن. وفي مباراة النصر والشارقة طرد جمعة موسى «بوبلال». وفي مباراة الجزيرة والوحدة طرد عادل مطر ومبارك خميس.

يوسف عتيق

... والمطاردة من عتيق:
تيهي «نعم» البوري «لا»

■ يطاردهما النجم الاهلاوي يوسف عتيق برصيد ١٥ هدفا.

انهما المتصدر الجزراوي تيهي برصيد ١٨ هدفا... والوصيف الوحداوي البوري برصيد (١٦) هدفا.

وبالمناسبة البوري كان هداف الدور الأول برصيد (٩) أهداف

جوردان

جوردان يكسب الرهان

المدرب الذي قال «لا» لأجانب الاهلي!

الدور على الوحدة... نعم للفوز أو التعادل... ولا للهزيمة

■ محمد حمصي:

■ خطف الاهلي الاضواء في الاسابيع الخمسة الاخيرة من خلال عروضه القوية وانتصاراته المدوية وتحول الى «حصان اسود» تخشاه كل الفرق وتعمل له الف حساب... ما هو سر هذا التحول وما هي اسرار الانتفاضة الاهلاوية هذا ما ستعرفه من خلال الحوار التالي مع المدرب البلجيكي (النمساوي الأصل) جوردان والذي عاد للفانيلة الحمراء بريقها.

يقول جوردان، بأن المشكلة التي كان يعاني منها الفريق تتمثل في نقطتين: أولا عدم توظيف قدرات اللاعبين بالشكل المطلوب وثانيا: عدم وضع اللاعب المناسب في المكان المناسب فعلى سبيل المثال كان شهاب عبدالله في مركز الدفاع وتحول الآن الى مكانه الطبيعي في الهجوم ونفس الامر ينطبق على حمادة اما خالد شهاب فكان يلعب في الوسط والآن تحول الى مركز الظهير الأيمن مكانه الحقيقي.

في نفس الوقت دفعت بلاعبين من فريق تحت ١٩ سنة امثال عيسى غلوم ومحمد قاسم لقناعتي بانهما قادران على العطاء وتمثيل الفريق الأول وبالتالي دعم الفريق بدماء جديدة لتكملة المشوار بنفس النجاح.

ويضيف جوردان، ولم انس ايضاً ان الجأ الى التكتيك المناسب للفريق حسب التوزيع الجديد للاعبين... وهناك نقطة مهمة كانت ظاهرة للعيان في مبارياتنا الاخيرة مع الخليج وتتعلق بالاعتماد على اللاعبين المواطنين وعدم اعطاء الفرصة للاعب الاجنبي انتوني الذي جلس في مقاعد الاحتياطيين لانني لم اكن بحاجة اليه في الملعب طالما ان الهجوم يقوم بواجبه على اكمل وجه الى جانب التفاهم بين يوسف عتيق هداف الفريق وفؤاد خليل الذي ينافسه في الوقت الحاضر ورأيت انه من الظلم ان ادفع بانتوني على حساب يوسف أو فؤاد اللذين ظهرا بمستوى مشرف في المباريات الاخيرة... وبكل صراحة اقول بان كلاهما في الوقت الحاضر افضل من انتوني ولذلك فانني لن اتطلع ابدا الى قضية اللاعب الاجنبي ودوره طالما ان اللاعبين المحليين قادرين على تمثيل الفريق وتحقيق طموحاته.

وتوقف جوردان عند مباراة الخليج الاخيرة قائلا: لاحظتم مدى الاختلاف الذي حدث في شوطي المباراة ولم استغرب ما حدث في الشوط الثاني لان لدي خمسة لاعبين من فريق الشباب الذين يفتقدون للخبرة الكافية منهم ثلاثة في خط الدفاع واعتقد بأنه من الطبيعي ان يتأثر هؤلاء تحت ضغط الفريق المنافس وهجماته المتكررة خلال الـ ٢٠ دقيقة الاخيرة...

فقد كرر هذا الفريق نفس مشهد مباراته مع الجزيرة عندما سجل اربعة اهداف في الثلث ساعة الاخيرة وحول هزيمته بهدفين الى فوز كبير... لقد كنا الافضل خلال ٧٠ دقيقة بينهما كانت سيطرة الخليج واضحة في آخر ثلث ساعة ورفع من اسهمه الهدف الثاني الذي احرزه خلال هذه الفترة والذي أدى الى ارتباك لاعبيه... والمهم اننا خرجنا في النهاية بالنقاط الثلاث وهذا ما يعنينا في النهاية.

مباراة الوحدة

كذلك توقف مدرب الاهلي عند مباراتهم القادمة مع الوحدة في إفتتاح مباريات الدور الثالث قائلا: نعرف تماما قوة ومكانة العنابي لكننا لن نكون صيداً سهلاً ونتطلع للفوز او التعادل حتى نستمر على نفس النهج ونواصل تقدمنا الى موقع مناسب... وبكل صراحة اقول بأن ما يعجبني في هذا الدور تحقيق افضل النتائج والانتقال الى مركز مناسب لان المنافسة هي امر صعب نظرا لفارق النقاط مع فرق الصدارة وسنحاول هذا الموسم ان نثبت اقدامنا ثم نتطلع للمنافسة في المواسم القادم.



لقطة من مباراة الاهلي والخليج

موقف الفرق بعد نهاية الدور الثاني

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
١	الوحدة	٢١	١٤	٤	٣	٤٣	٢١	٤٦
٢	الوصل	٢٢	١١	٥	٦	٤٠	٢٦	٣٨
٣	النصر	٢٢	٩	٦	٧	٢٨	٣٣	٣٣
٤	الجزيرة	٢٢	٩	٥	٨	٣٧	٢٩	٣٢
٥	العين	٢٠	٨	٧	٥	٢٩	٢٠	٣١
٦	الأهلي	٢٢	٩	٤	٩	٣٧	٣٤	٣١
٧	الشعب	٢١	٧	٩	٥	٣١	٢٨	٣٠
٨	بني ياس	٢٢	٧	٨	٧	٢٩	٣١	٢٩
٩	الشباب	٢٢	٧	٦	٩	٢٧	٣٢	٢٧
١٠	الشارقة	٢٠	٦	٦	٨	٢٤	٢٤	٢٤
١١	الخليج	٢١	٦	٥	١٠	٣٩	٤٤	٢٣
١٢	رأس الخيمة	٢١	٢	١	١٨	٢٤	٦٥	٧

موقف الفرق بعد نهاية الدور الاول

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
١	الوحدة	١١	٨	٢	١	٢٤	١٢	٢٦
٢	الشعب	١١	٥	٥	١	١٧	٧	٢٠
٣	بني ياس	١١	٥	٤	٢	١٧	١٥	١٩
٤	الوصل	١٠	٥	٣	٢	١٥	١٠	١٨
٥	الجزيرة	١١	٤	٤	٣	١٧	١١	١٦
٦	النصر	١١	٥	١	٥	٢٠	١٧	١٦
٧	العين	١١	٤	٣	٤	١٧	١١	١٥
٨	الاهلي	١٠	٤	٣	٤	١٤	١٣	١٥
٩	الشباب	١١	٤	٢	٥	١٤	١٧	١٤
١٠	الخليج	١١	٣	٢	٦	٢١	٢٢	١١
١١	الشارقة	١١	٣	١	٧	١٢	٢٢	١٠
١٢	رأس الخيمة	١١	١	-	١٠	١٢	٢٥	٣

«صقر» الشباب سعيد بالفوز الأول

امكانيات لاعبينا بدأت في الظهور وهدفنا الوصول بالفريق إلى بر الامان

■ بعد التعادل المثير مع الوحدة المتصدر... وبعد الفوز الاول الذي حققه الشباب على يد مدربه الوطني عبدالله صقر في مباراة بني ياس الاخيرة كان من الطبيعي ان نتعرف على انطباعات «الصقر» وتقييمه لاداء الفريق في المباراتين السابقتين ورؤيته للدور الثالث.

وبرأي «الصقر» ان المجال حاليا مفتوح امام اللاعبين لاظهار طاقاتهم ومخزونهم الحقيقي... وحسب رؤيته بان هذه الطاقات بدأت تظهر في المباريات الاخيرة الامر الذي يدفعه للتفاؤل...

ويقول «الصقر» كنت اتمنى ان تبرز تلك الامكانيات في الدورين الاول والثاني حتى يتمكن الفريق من اللحاق بركب المنافسة ولكن قطار المنافسة قد فاتنا وكل ما يهمنا في المقام الاول ان نستمر بنفس العروض المميزة والنتائج الايجابية ونصل الى بر الامان.

ويؤكد بان الشباب خسر مباريات سهلة في الفترة السابقة كما دخلت مرماه اهداف سهلة كما لعب مباريات قوية امام العين والشارقة والوصل ورغم خسارته من العين وتعادله مع الشارقة الا انه قدم عرضين مقنعين.



عبدالله صقر

ويضيف بان كل هدفه الآن ان يستغل امكانيات اللاعبين بشكل مناسب لتحقيق نتائج ايجابية وتصحيح مسار الفريق لكي يحتل الموقع المناسب له ويكون ترتيبه افضل مما كان عليه الموقف في آخر موسمين.

وعن الفوز الاول يقول الصقر بانه سعيد به وراض عن الاداء تماما ولن يتردد ابدا في قبول «هدايا» لاعبيه ويلقى بتلك الفوز ويضيف بان فريقه شعر بخطورة الموقف بعد الهدف المبكر الذي احرزه بني ياس ولذلك كثف هجماته واستطاع ان يدرك التعادل عن طريق يوسف فكري ثم اضاع سالم سعد هدفين احدهما بالقدم والآخر بالرأس كانا كفيلين بحسم المباراة تماما. كذلك اضاع بخيت سعد فرصة ثمينة وهو منفرد بالمرمى كان يمكن ان تحقق آمالا كبيرة للفريق وتهدىء من توتر اللاعبين ولذلك تراجعنا للخلف من اجل المحافظة على الفوز وكان من الطبيعي ان يضغط بني ياس في الدقائق الاخيرة والمهم اننا نجحنا بانتزاع النقاط الثلاث واشكر اللاعبين على هذا الفوز واتمنى ان يواصلوا مسيرة النجاح.

على ذمة كامبوس:

الوحدة لم يحسمها... واللقب لايزال!

«٦٥ نقطة» الحد الأدنى المطلوب للقب

كامبوس

■ تناول البرازيلي «كامبوس» مدرب الوصل مسار المنافسة في الدور الثالث الذي سيبدأ يوم الاربعاء القادم قائلا بأنه يخطىء من يتصور بان الوحدة قد حسم البطولة وان الكرة مازالت في هذا الدور كل الفرق التي تطارده أي الوصل والنصر والجزيرة والعين.

ويرى كامبوس بان مهمة العنابي امام هذه الفرق وكذلك الفرق المهددة بالهبوط لن تكون سهلة ابداً. ويقول بان الحد الادنى المطلوب لحسم البطولة ٦٥ نقطة ويمكن ان تصل الى (٧٠) لكننا لن تبتعد عن هذه النسبة. ويعرب كامبوس عن سعادته بالعروض والنتائج التي حققها فريقه في الآونة الاخيرة قائلا:

انظروا للطفرة التي حدثت الآن ويكفي القول بأن الوصل حصد في الدور الثاني نفس نقاط الوحدة أي ٢٠ نقطة مع الاخذ بعين الاعتبار بان للاخير مباراة مؤجلة مع الشارقة وهذا يعني ان الوصل قفز قفزة كبيرة في الدور الثاني ويمكن ان يلحق بالعنابي ويقلص الفارق معه وهذا ما سنركز عليه في الاسابيع الاولى.

ويشير كامبوس الى ان الدور الثالث سيكون اكثر قوة واكثر متعة للجماهير لانه سيتحول الى مباريات كؤوس.

وبسؤاله عن الاثر الذي سيتركه غياب نجم الهجوم زهير بخيت بعد تعرضه لعقوبة الطرد في مباراة الشعب يقول بأن هذا الغياب سيكون له تأثير لكن هناك اكثر من لاعب قادر على سد الفراغ ولدينا اكثر من لاعب مثل ناصر عيسى وماجد سعيد وراشد حارب وسالم مفتاح وسوف نختار التشكيلة المناسبة على ضوء التدريبات التي ستسبق مباراتنا الاولى مع رأس الخيمة

حدث في مباراة الجزيرة والوحدة

الدولي مطر لعب ٧ دقائق فقط... والبطاقة الحمراء شبح يطارد مبارك

■ شهدت مباراة الجزيرة والوحدة في ختام مباريات الدور الثاني لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم والتي جرت الخميس الماضي بستاد الجزيرة واقعتي طرد لمهاجم نادي الوحدة الدولي عادل مطر ومدافع الجزيرة مبارك خميس فالاول حل بديلا في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني مكان تسنعقي البوري لاه وبعد خمس دقائق من نزوله تعرض عادل مطر للاصابة في لعبة مشتركة مع مدافع الجزيرة خلف سالم خرج على اثرها للعلاج وعند عودته للملعب في الدقيقة ٢٢ اشترك عادل مطر بخشونة وعنف مع خلف سالم فنوجيء بالحكم الموندبالي علي بوجسيم يجري نحوه ويشهر في وجهه البطاقة الحمراء ومعنى انه لم يلعب عادل مطر سوى ٧ دقائق فقط من نزوله وحتى طرده. اما واقعة الطرد الثانية كان بطلها المدافع الجزراوي مبارك خميس العائد من الايقاف نتيجة طرده ايضا وكانت مباراته امام الوحدة اول مباراة يعود بها بعد فك الايقاف عنه وقت اشهر له بوجسيم البطاقة الحمراء في الدقيقة ٤٠ قبل نهاية اللقاء بخمس دقائق لتعمده الخشونة مع حيدر الو علي لاعب وسط الوحدة وكأنه على موعد مع الطرد والايقاف.

أمين السر العام للجزيرة:

خسارتنا من الوحدة نتيجة غياب النجوم

■ محمد عبدالحميد:

■ صرح سعيد السويدي امين السر العام لنادي الجزيرة بان الخسارة الاخيرة التي تعرض لها الفريق الاول لكرة القدم امام نادي الوحدة باربعة اهداف مقابل هدف جاءت نتيجة افتقاد الفريق بعض عناصره الاساسية وبالذات المحترف التوجولي ماميق شريف الذي يلعب دورا كبيرا في اداء الفريق باعتباره حلقة الوصل بين الدفاع والهجوم وضابط ايقاع الاداء فضلا عن غياب يوسف حسن الظهير الايسر الحر احد مفاتيح اللعب وصاحب المجهود الوافر وهما بلاشك دعامتان اساسيتان في صفوف الفريق... واضاف سعيد السويدي بان اداء الجزيرة كان متوازنا في الشوط الاول وكانت النتيجة الطبيعية هدفا لكل فريق ومن ضربتي جزاء لكن الخطأ غير المقصود من المدافع خلف سالم بايقافه كرة فهد مسعود العرضية داخل المرمى لحظة تشتيتها بالتأكيد رفع من معنويات لاعبي الوحدة مع نهاية الشوط الاول... وقال امين السر العام لنادي الجزيرة بان الهدف الثالث للوحدة والذي جاء من لعبة اصطدمت فيها الكرة بالعارضة وخرجت كان تقديريا ولا يمكن الحكم بشكل قاطع بان الكرة تخطت خط المرمى وهذا كان أحد أسباب ضياع فرصته التعويضية واكد ان الفريق لو كانت عناصره مكتملة ما تعرض لهذه الهزيمة.

وأشار سعيد السويدي الى ان الاندية عندما طالبت بتسجيل لاعب اجنبي ثالث كانت على حق خاصة اذا ما وضع في الاعتبار ان اللاعبين الاجنبيين معرضان للاصابة او الغياب عن المباريات للايقاف او نتيجة لمشاركتهما الخارجية مع منتخبات بلادهما وهذا ما تأثر به فريق الجزيرة بغياب ماماق شريف وتشتت ذهن جويل تيجي هداف الفريق نتيجة ارتباطه بالسفر الى بلاده لاداء مباراة مع كوت ديفوار امام الكونغو بمناسبة ضمن التصفيات الافريقية وطالب السويدي بضرورة اعادة النظر في تسجيل لاعب اجنبي ثالث وهذا متبع في معظم دول الخليج.

واكد السويدي بان فريق الجزيرة مع وجود المحترفين الاجانب استفاد كثيرا واصبح لديه عناصر تبشر بالخير وان ادارة النادي لا تبخل على الفريق وتقدم الدعم اللازم لبناء فريق قادر على المنافسة في السنوات القادمة.



سعيد السويدي

لحظة من فضلك:

وماذا عن الرايات الملونة والبيانات الساخنة؟!



■ عندما نمعن النظر في الدور الثاني من دوري كرة القدم نتوقف عند ظاهرتين كان لهما وجود مؤثر ولايزال.

الظاهرة الاولى بدأت مع الساعات الاولى للدور الثاني ولازالت مستمرة... والثانية طغت على اسبوعيه الاخيرين تماما.

الظاهرة الاولى تتعلق بتلك البيانات الطائرة والساخنة التي لم تهدأ لحظة واحدة منذ بداية هذا الدور وحتى الآن، والبيانات صادرة من الاندية وموجهة الى لجنة المسابقات الموقرة باتحاد كرة القدم. والبيانات في الاصل احتجاجات معلنة... والاحتجاجات كلها تصب في خانة واحدة هي خانة الحكام. اما احتجاج مباشر ضد حكم وقراراته... واما احتجاج ضد اللجنة التي بنت قراراتها على قرار ذلك الحكم او ذاك.

والامر بالفعل وصل لحد الظاهرة المخيفة... واصبح من النادر ان تنتهي مباراة دون بيان ساخن... كان آخرها «والله اعلم» ذلك البيان الصادر من نادي الشباب... وهو احد الاندية المهذبة قليلة الاعتراضات.

كنا ولازلنا نحسد لجنة المسابقات على صبرها وطول بالها... وهذا توجه جديد يستحق الاشادة... فما من رسالة ضد احداث مباراة الوحدة والنصر وصلت الى اللجنة الموقرة الا ونالت الاهتمام الكبيرة من الدراسة ونالت الرد عليها بصرف النظر عما تحتويه!

والظاهرة الثانية تتعلق بتلك الرايات الملونة والجميلة التي يحملها مساعدو الحكام... كأسلحة فتاكة ضد حالات التسلل وحالات الخروج على النص من اللاعبين!!

الأمر في آخر اسبوعين اخذ منحى آخر... فأصبحت رايات الحكام المساعدين تتحكم كليا في نتائج مباريات الدوري وهذا جميل في حد ذاته بشرط ان تكون الراية صحيحة ومؤكدة!

ما نريد قوله ان حامل الراية اساس عمله اليقظة ثم اليقظة... وليس الغفلة ثم الغفلة!!

الأمر هام... وعاجل.

والدور الحاسم على الابواب.

تغطية: اسامة الشيخ - حسن عفت
تصوير: ريحي سعد - محمد سليم

قراءة فنية للجولة الأولى لربع النهائي

سداسية البنفسج ومفاجأة الاستقلال على ايقاع أحدث التشكيلات التكتيكية



■ بدر الدين الادريسي

■ في الاكتساح العيناوي الكبير للتركمانستانيين ما يؤشر حقيقة على ان البنفسج به ارادة كبيرة لينشر عبقه الى ما بعد الربع النهائي... وفي الفوز المثير للاستقلال الايراني على الهلال ما يشبه هدير الموج الذي يولد من رحم عمق البحار.

في الفوزين معا تأكيد على نوايا المنتصرين للذهاب بعيدا في مشوار الربع... ومع ذلك لا يمكن الجزم بان كل شيء قد انتهى. وما اجتزناه اليوم في تحديد الصاعدين للقمة سوى جولة واحدة... وباقي من الزمن مرحلتان يمكن ان يتغير فيها كل شيء. ومع ذلك لابد ان نعترف بان اضعف اضلاع هذا المربع الذهبي هو نادي كويتداج التركمانستاني... او هكذا على الاقل اظهرته مباراته الاولى امام العين.

فالاهداف الستة التي انغرست في مرماه وطريقة الاداء والتعامل التكتيكي مع الخصم ومتغيرات المباراة اظهرت هذا النادي بقصور كبير فردي وجماعي، وجعلتنا جميعا نتذوق طعم الاكتساح العيناوي بشيء من الحذر... صحيح ان فوزا كاسحا من هذا العيار يضع اي فريق في اعلى مراتب الترجيح لكن هناك ما يؤشر على ان الحسم لم يتم بعد. وما عزز هذا الاعتقاد هو الشكل الفني الذي جاءت به المباراة الثانية بين الهلال السعودي والاستقلال الايراني، اذ امكن للكل ان يقف على صراع جاذبيتين كرويتين، الهلال السعودي المزهو بالقابه وباكتساحاته وبرصيد الثقة المبالغ فيه. والاستقلال الايراني الممارس لكرة القدم حديثا يعتمد على فضاء الملعب لتشكيل قوة الذات وليس على ارصدة الكؤوس والالقاب المودعة في خزانة التاريخ.

ويمكن القول ان الفوز الاستقلالي لم يحجب الشموس الست التي اطل بها البنفسج العيناوي على مباراة الافتتاح. ولكن ارسل غيمة ماطرة يمكن ان تحول في لحظة واحدة كل المعادلات.

والاكيد ان جولة اليوم عندما يلتقي العين بالاستقلال والهلال بكويتداج ستقربنا كثيرا من الشكل النهائي لهذا المربع ولربما حسمت بنسبة كبيرة جدا في المتأهلين. والحكم على المستوى الفني العام للجولة الاولى اذا نظرنا اليه من زاوية رقمية نجده شهد توقيع تسعة اهداف جملة واحدة وهو معدل تهديفي قوي. واذا نظرنا اليه من زاوية فنية امكننا ان نضع كل ناد من الاندية الاربعة في خانة تختلف عن الاخرى.

العين... الحذر من التغطية

لعب العين قاعديا بخطة ٣-٥-٢ وعندما نقول قاعديا فان المفترض هو ان تخضع الشاكلة عند البناء الهجومي او عند البناء الدفاعي لمتغيرات كثيرة، فما يعتمده المدرب بيلاتشي في اختيار مجموعته التكتيكية هو اللعب بدفاع مسطح وبأجنحة ممرات ترتد وتهاجم حسب طبيعة الممر نفسه، وهناك في الوسط شبه مثلث يلعب فيه عنصران دورا لدعم الاطراف وعنصر ثالث يقف خلف المهاجمين لفتح الممرات نحو المرمى.

هذا الشكل الهندسي يعطي عادة لثلاثي الدفاع مسؤولية كبيرة في التغطية على الدفاع خاصة عند الصعود المتكرر لاجنحة الدفاع، الا ان اللعب بشكل مسطح يجعل وضع الثلاثة مدافعين في خط افقي يعرض النادي لكثير من الاهتزازات. فما شاهدناه مثلا امام كويتداج هو ان التغطية خاصة على مستوى الاطراف لا تتم بالشكل المطلوب. ويمكن ان نجد في الطريقة التي وقع بها الهدف الوحيد للنادي التركمانستاني ما يدلل على ذلك. ويجد نادي العين قوته في ثنائية الوسط التي يشكل احد طرفيها حمدون، كما ان وجود عبيدي بيليه بتحركاته الفنية في منطقة حساسة الا وهي منطقة اللمسة السحرية يعطي للنادي ثقلا خاصا، علما بان ثنائية الهجوم تظل دائمة الترقب لفتح الممرات... الا ان انشغال عبيدي بيليه اكثر بالاختراق ليصنع لنفسه قناة توصله للمرمى يضيع على النادي تلك القوة الضاربة للانقضاض... وقد وجدنا جميعا في وضع لاعب مثل رشيد الداوودي في مركز الجناح من الجهة اليسرى ما يضعف الكثير من مهارات هذا اللاعب الذي يتميز بقدرة رهيبة على التسديد من مسافات متفاوتة، وطبعا فالافضل ان يكون في مواجهة مرمى الخصم من خلال وضعه في وسط الميدان.

واذا كان فوز العين بالسداسية ما يجعلنا نميل اكثر للاعتقاد بضعف النادي التركمانستاني، فان الشيء الاكيد هو ان نادي العين قدم مباراة ذات مستوى كبير، ولو حل المدرب بيلاتشي مشكلة التغطية الدفاعية بتثبيت الظهيرين، ورفع من قدرة اداء الوسط واستثمر اكثر مهارات الاختراق عند فهد النويس.

الاستقلال... اي ضريبة للاستهلال ؟

نادي الاستقلال الايراني من شاهده يلعب، إلا وتأكد من ان وراءه مدربا واعيا، بمعنى ان الرؤية الفنية فيها شيء من الثورة على الانماط التقليدية... فالنادي يلعب بشاكلة ٣-٥-٢ عند امتلاكه للكرة يتحول ظهيرا الدفاع الى جناحي ممرات ويتحرك اللاعبون في اتساق تام كلما مالت الكرة يمينا او يسارا، وعند افتقاده للكرة يتراجع الظهيران ويبني المدافعون الثلاثة وسط الدفاع ما يشبه المثلث اذ يمارس مدافعان دور المساك والآخر دور الليبرو. وما يميز الاداء الايراني هو السرعة في النقلات، عند الانتقال من الدفاع للهجوم، يتحرك الفريق باكمله داخل جمل تكتيكية واضحة.

ويركز الفريق الايراني اكثر على الاطراف لبناء الهجمات ولتهديد مرمى الخصم... وفي ذلك يستغل كثيرا سرعة جناحي الممرات وعناصر الدعم على مستوى الوسط، فنجد ما يشبه المثلثات في هذه الجهة او تلك.

ولكن قدم نادي الاستقلال الايراني امام الهلال شوطا اول من الصنف الممتاز اذ احسن الانتشار واجاد البناء الدفاعي والهجومي وسجل هدفين جميلين، ولكن طرد لاحد قشاشي الدفاع في الجولة الاولى... جعله يعيش ما يشبه الجحيم في الجولة الثانية، اذ لعب على مدار شوط كامل بشاكلة ٥-٣-١ ان لم يكن احيانا قد اعتمد على ٥-٤-٠، وهو ما عرضه لاهتزازات كثيرة... ولابد ان نعترف انه بذل جهدا بدنيا ونفسيا قويا بل وخارقا لمقاومة الاعصار الهلالي الازرق... حتى اننا قلنا انه لعب مباراتين في مباراة واحدة. ولربما كان العنصر البدني ذا تأثير كبير في بقية المشوار. وان كانت فرحة الايرانيين بالفوز على الهلال، فيما يؤكد انهم اصبحوا واثقين من بلوغ المرحلة النهائية.



العين استحق الفوز

الهلال... ما لا يخطر على البال

ما شاهدته كان هلالا آخر... غير الذي اعرف... فريق مشتت ذهنيا... بلا تركيز وبلا رغبة جامحة في بلوغ قمة الجبل... لن اتحدث عن الجولة الاولى لأن الهلال كان فيها محتجبا، ولكن ساتحدث عن الجولة الثانية التي لعب فيها الهلاليون امام فريق ناقص العدد وقدم لهم كل الملعب... أقصد المناطق الاستراتيجية للضغط وللمناورة وللتخيل كذلك... فباستثناء هدف بشار وبعض المناوشات الهجومية الخطيرة، فان الهلال لن يستثمر جيدا خبرته الفنية والتكتيكية ليجعل من الدفاع الايراني يتزلزل تحت وقع الهجمات.

لعب الهلال بخطة ٤-٤-٢ وكان فيها خليل الزياني يضع من الاطراف خلصة مرتكزا... عندما كان يميل عنصران من الوسط الى الجهتين اليمنى واليسرى لبناء جملة هجومية مع الظهيرين... فالشاكلة تعتمد على خميس العويران كوسط يقف امام قطبي الدفاع ليتانا وعبدالله الدوسري وعلى يوسف الثنيان كعنصر ممول لجبهة الهجوم المشكلة من بشار وسامي الجابر. ولان الفريق الايراني على دراية كاملة ببشار وسامي فقد وضعهما لرقابة صارمة في اطار دفاع المنطقة طبعا وليس في اطار رقابة لصيقة... وهو ما اضعف الفاعلية الهجومية للهلال... ولو ان خليل الزياني سعى من خلال ادخال فهد الغشيان الى زيادة الضغط الهجومي وفتح الجهة اليمنى لتكون مرصدا للكرات الساقطة. إلا عدم تنويع الاداء دفع نادي الاستقلال الى الاطمئنان على مجازفته بالبقاء في مواقعه الدفاعية. وزاد من متاعب الهلال ان خليل الزياني لم يفطن الى شيء مهم. هو ان انسب طريقة لفك اللغز الدفاعي لاي خصم هو الانطلاق بقوة من الخلف. فأخرج نواف التمياط وابقى على يوسف الثنيان الذي كان شبه محاصر بعامل الرقابة وبعامل اللياقة... ولربما كان في بقاء نواف التمياط كعنصر حيوي وصاحب مخزون لياقي مهم مما يؤهل الهلال لاستثمار ضغطه على نحو افضل. هذه هي الصورة التي كانت عليها الاندية الثلاثة التي اجزم ان التأهل للجولة الحاسمة من الكأس الآسيوي ستقتصر عليها. واظن ان كثيرا من الاوراق ستختلط في مباراتي اليوم.



من مباراة الهلال والاستقلال

نريد خدمات... لا تكريما!

■ كنا نتمنى من اللجنة الاعلامية للتصفيات الآسيوية ان تهتم بالخدمات التي تقدمها للاعلاميين... بدلا من ان تحتفي بالاعلاميين انفسهم... فالاعلاميون في غنى عن حقيبة أو ساعة... ولكن لا غنى لهم عن خط تليفوني مباشر لاستخدامه في ارسال موادهم الصحافية عبر الفاكس كما يحدث في أي بطولة.

خاصة اذا تعلق الامر بوجود صحافيين من الخارج سواء ايرانيين أو آسيويين وكذلك من الزملاء الاشقاء السعوديين.

والغريب ان تكون كل الخطوط التليفونية الموجودة في المراكز الاعلامية الثلاثة بالبطولة بدون «صفر» واحد يمكننا حتى من الاتصال بأبوظبي أو دبي... فما هو الحال لمن يريدون ارسال رسائلهم الى الرياض أو طهران.

خلال تكريم الاعلاميين

اللجنة الاعلامية تحتفي بالاعلاميين

■ أقامت اللجنة الاعلامية لدور ربع النهائي للبطولة الآسيوية الثامنة عشرة للاندية ابطال الدوري وذلك بمقر اقامة الاعلاميين بفندق انتركونتننتال العين. وقام سعادة حمد بن نخيرات العامري مدير البطولة في بداية الحفل كلمة ترحيبية بالاخوة الاعلاميين مقدرا جهودهم في تغطية البطولة مشيرا في كلمته ان للاعلام دورا كبيرا في بروز رياضات القارة الآسيوية خاصة الاعلام الخليجي. واشار اننا من خلال هذه البطولات نحاول ان نزاحم الرياضات الاخرى في مختلف القارات ومنها اننا بالفعل قادرون على التنظيم والظهور بالمظهر اللائق والوصول الى مستوى افضل الاندية في القارة للتمثيل الجيد.

وقام بعد ذلك بتكريم جميع الاعلاميين الذين يقومون بتغطية البطولة والبالغ عددهم أكثر من ٨٠ صحافيا واعلاميا.

موقف فرق المجموعة قبل مباراتي اليوم

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
العين	١	١	-	-	٦	١	٣
الاستقلال	١	١	-	-	٢	١	٣
الهلال	١	-	-	١	١	٢	-
كويتداج	١	-	-	١	١	٦	-

سيروس صاحب الهدف الثاني في الهلال السعودي:

من البداية... لعبنا للفوز

■ سيروس دين محمدي لاعب الاستقلال الايراني وافضل لاعب في مباراة فريقه مع الهلال وصاحب الهدف الثاني في المرمى السعودي ابدى سعادته بالفوز الكبير على الهلال وقال لعبنا المباراة من أجل الفوز وحققناه رغم اللعب بعشرة لاعبين طوال الشوط الثاني من المباراة.

ويقول ايضا يخطىء من يتصور ان فوز الاستقلال على الهلال مفاجأة وسبق ان التقينا الهلال بالرياض ولم يستطع الفوز علينا الا بضربات الجزاء الترجيحية.

وعن التحولات التي جرت في مباراة الخميس بين الهلال والاستقلال قال بدأنا المباراة بجدية وسرعان ما أحرزنا هدف السبق عن طريق النجم فرهاد مجيدي وبعد الهدف الثاني الذي احرزته زادت معنويات اللاعبين واتسم اداء لاعبي الاستقلال بالهدوء والثقة والاستفادة من توتر الفريق المنافس. وجاء طرد مدافع الفريق رضا حسن زاده مع نهاية الشوط الاول ليكون نقطة تحول جديدة في المباراة وهو شيء مؤثر ان تلعب بعشرة لاعبين امام فريق كبير مثل الهلال فكان التراجع الدفاعي في الشوط الثاني وعدم المغامرة بالهجوم للحفاظ على الفوز الهام مع بداية مشوار التصفيات.

وأشاد نجم فريق الاستقلال بخطة المدرب ناصر حجازي والتي اعتمدت على وضع خطة مضادة للهلال وابطال مفعول خط الوسط السعودي والتركيز اكثر داخل الملعب فانعدمت خطورة مهاجمي الهلال المميزين بالسرعة والمهارة ونجح ايضا نجوم الاستقلال في خطف هدفين من الفرص التي اتيحت في الشوط الاول والحفاظ على الانتصار في الثاني.

وقال محمدي لانستطيع ان نقول ان الاستقلال تأهل للنهائيات فمازال أمامنا مباراتين في غاية الأهمية امام العين وكويتداج ويتوقف على نتيجتهما صعودنا للأدوار النهائية.

سيروس احسن لاعب خلال استلام جائزته

الزياني صاحب الروح الرياضية:

تمنيت الخسارة في الرياض... وليس في القطارة!

الفوز الساحق على بطل تركمانستان ليس كافياً للحكم على العين

■ أحلى ما في خليل الزياني... ابتسامته الرقيقة التي ترتسم على شفتيه سواء كان فائزا أو خاسرا.. ففي الحالتين تجده ـ عقب صفارة النهاية ـ هادئ الأعصاب.. روحه الرياضية عالية.. يسعد بالفوز ويتقبل الخسارة.

ولذلك فان الزياني استمر في التحلي بابتسامته وروحه الرياضية حتى بعد خسارة فريقه غير المتوقعة امام الاستقلال الايراني.

وعن مباراته الحاسمة اليوم قال الزياني: أتمنى ان يكون لاعبي الهلال قد استوعبوا الدرس وكلي ثقة في امكانياتهم وقدراتهم على اجتياز بطل تركمانستان بل وبنتيجة كبيرة..

واضاف الزياني: بعد خسارتنا امام الاستقلال لم يعد أمامنا مفر من الفوز.. فالمباراتين التي سنخوضهما امام كويتداج والعين هما مصيريتين بالنسبة لنا.. وهنا لاأقلل من شأن الفريقين المنافسين، ولكنها الظروف التي وضعتنا في هذا الموقف الصعب.

● ونسأل الزياني: اذن مباراتكم الأخيرة مع العين ستكون بمثابة لقاء نهائي حاسم؟!

●● يجيب: الآن.. شئنا أم أبينا فمباراتنا مع العين هي فعلا بمثابة مباراة نهائية بالنسبة لنا.. ولاأريد أن أسبق الأحداث.. فعلينا أولاً أن نعبر عقبة كويتداج قبل ان نفكر في لقائنا مع العين.

● حتى الآن الدهشة تصيب الكثيرين.. كيف يخسر الهلال المتخم بالنجوم المحترفين أمام الاستقلال؟!

●● يجيب الزياني: لقد دفعنا ضريبة الفوز المتتالي ٩ مرات في الدوري السعودي ومنها الفوز الكبير الاخير على الأهلي بالأهلي.. لقد كان اللاعبون بحاجة الى خسارة ليعود اليهم حماسهم.. وكم كنت أتمنى أن تكون خسارتنا قد جاءت في الدوري السعودي.. وليس هنا.. هناك يمكنني التعويض.. أما هنا فالمجال ضيق جداً لايسمح بذلك.

● كمدرب وخبير فني.. كيف تقيّم أداء العين؟

●● من الصعب تقييم العين على ضوء مباراته مع كويتداج، حتى لو كان فائزا بالستة.. فمباراة واحدة لاتكفي للحكم على اي فريق.. كما ان الفوز على بطل تركمانستان لايعد مقياسا، لأنه فريق متواضع المستوى.. اذن يمكننا ان نحكم على البنفسجي بعد ان نرى ماذا سيفعل اليوم امام الاستقلال.

الزياني خلال تدريب فريق الهلال

هدف الاستقلال في مرمى الهلال

«نصيب» اداري الهلال:

أخطاؤنا قليلة!

■ علق عبدالمحسن نصيب اداري فريق الهلال السعودي على وضع الفريق وأسباب خسارته ومشواره القادم في البطولة.

أكد اداري الفريق ان سوء الطالع وعدم التوفيق في الشوط الثاني الذي سيطر عليه الهلاليون تماما واحرزنا هدفا واضعنا العديد من الاهداف والتي كانت احداها كافية لتحقيق التعادل بالاضافة الى اخطاء قليلة وسط غفلة حدثت في صفوف الفريق في الشوط الاول كانت وراء الخسارة من الاستقلال بهدفين مقابل هدف.

واضاف نصيب لن ننظر للوراء وأمامنا مباراتين أمام كويتداج التركمانستاني ثم مع العين بطل الامارات والفوز باللقاءين يضمن لنا الصعود.

ونحاول من الآن نسيان مباراة الافتتاح والخسارة امام الاستقلال ونهيىء اللاعبين نفسيا للفوز في المباراتين والتأهل للادوار النهائية وخسارة مباراة في تجمع يضم اربعة فرق لاتمثل مشكلة ولاتنحي امل فريق في التأهل.

ويشير عبدالمحسن نصيب اداري الفريق السعودي ان خسارة الهلال في المباراة الاولى في التجمع سبق وان تعرض لها الفريق في بطولة العام الماضي وفي نفس الدور خسر الفريق امام بيروزي الايراني ثم حقق الفوز في المباراتين التاليتين وتأهل للادوار النهائية.

الكل يبدأ من جديد

العين على بعد خطوة من التأهل للدور قبل النهائي
البنفسجي يسعى لعبور بوابة «الاستقلال»

■ اليوم تدخل تصفيات مجموعة غرب آسيا للأندية ابطال الدوري جولتها الثانية بحثاً عن بطاقتين تضمنان التأهل للدور قبل النهائي لبطولة ٩٩.

وأطرف مافي الامر ان الفرق الاربعة التي تجمعها المجموعة اعلنت انه ستدخل جولة الليلة وكأنها تبدأ من جديد.. اي دون ان تضع في اعتبارها نتيجتي مباراتي الافتتاح... وفي ذلك تساوى الفائز والمهزوم.

فالعين والاستقلال الايراني سيتعاملان مع مباراة اليوم بنفس النظرة التي سيتعامل بها الخاسران الهلال السعودي وكوبتداج.. فكل من الفرق الأربعة يبحث عن الفوز الليلة.

وفي الخامسة و ٤٠ دقيقة مساء... تنطلق المباراة الاولى وتجمع الهلال السعودي مع كوبتداج بطل تركمانستان.. تعقبها المباراة الثانية في الثامنة مساء ويلتقي فيها العين بطل الامارات والاستقلال الايراني وهي الموقعة المرتقبة التي تحدد صدارة فرق المجموعة والتي على ضوئها يضمن الفائز واحدة من بطاقتي احد المركزين الأول والثاني.

العين والاستقلال

ونبدأ باللقاء المرتقب الذي سيجمع العين والاستقلال.. العين يدخل اللقاء متصدراً بفارق الاهداف عن الاستقلال.. فلكل منهما ثلاث نقاط من فوز واحد.

العين سحق بطل تركمانستان ١/٦.. في حين حقق الاستقلال مفاجأة كبيرة وقهر الهلال السعودي ١/٢.. وبالتالي فان الفائز سيرفع رصيده من النقاط الى ست وهذا مايعني ضمان التأهل حتى لو خسر المباراة الاخيرة المتبقية التي ستجري بعد غد.. أما الخاسر فسيفتح باب الحسابات على نفسه من جديد وقد لاتكون في النهاية لصالحه..

لذلك فاللقاء هو مباراة كؤوس كما يقولون: الكل فيه يبحث عن الفوز.

واذا نظرنا لظروف الفريقين قبل لقاء اليوم سنجد انها متشابهة الى حد كبير.

فالروح المعنوية عالية لدى لاعبي الفريقين.. العيناويون: أنعشهم فوزهم الكبير على بطل تركمانستان وزاد من ثقتهم بأنفسهم.. كما اطمأن الجهاز الفني على حالة اللاعبين الجدد في تشكيلة الفريق وهما بالتحديد المغربي العائد رشيد الداوودي والهداف الغاني الذي لعب لأول مرة عبدالله شيلا الحسن.

أما كشف الاصابات فهو شبه خال.. وربما كان حمدون هو الوحيد في التشكيلة الاساسية الذي كان قد تعرض خلال مباراة الافتتاح لكدمة في العضلة الامامية لقدمه اليمنى وهي اصابة لن تمنعه من المشاركة في لقاء اليوم، حيث اطمأن الجهاز الفني للفريق على حالته خلال المران الذي جرى مساء امس بملعب القطارة..

ومن المتوقع ان يدفع بيلاتشي مدرب الفريق بنفس التشكيلة التي دفع بها الى الملعب في المباراة الأولى..

وكما جاء على لسانه، فانه سيجري بعض التعديلات الطفيفة في تحركات اللاعبين داخل الملعب.. حيث ينوي الالتزام قليلاً بالحذر تحسباً للهجمات المرتدة التي يتقنها الايرانيون.. والتي نجحوا من خلالها في تسجيل هدفيهم في مرمى الهلال..



سالم جوهر قوة كبيرة في الوسط العيناوي

ونتوقع ان يلتزم الداوودي اكثر بواجبه الدفاعي كظهير ايسر حتى يتمكن من توزيع جهده بشكل جيد على شوطي المباراة.

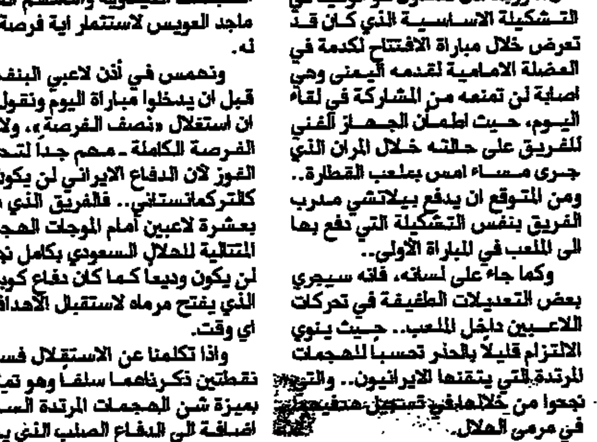
ويبقى الثلاثي سالم جوهر وعبيدي بيليه وعبدالله شيلا الحسن هو محور الهجمات العيناوية وأمامهم القناص ماجد العويس لاستثمار اية فرصة تلوح له.

ونهمس في أذن لاعبي البنفسجي قبل ان يدخلوا مباراة اليوم ونقول لهم ان استقلال «نصف الفرصة»، ولانقول الفرصة الكاملة - مهم جداً لتحقيق الفوز لأن الدفاع الايراني لن يكون ابدا كالتركمانستاني.. فالفريق الذي صمد بعشرة لاعبين أمام الموجات الهجومية المتتالية للهلال السعودي بكامل نجومه، لن يكون وديعا كما كان دفاع كوبتداج الذي يفتح مرماه لاستقبال الأهداف في اي وقت.

واذا تكلمنا عن الاستقلال فسنعيد نقطتين ذكرناهما سلفا وهو تمتعه بميزة شن الهجمات المرتدة السريعة اضافة الى الدفاع الصلب الذي يجيد غلق منطقة المرمى. وسيغيب عن صفوف الفريق مدافعه الدولي المعروف رضا حسن زاده.

وقد يلجأ مدربه ناصر حجازي الى بدء المباراة بحذر واضح.. ولكن لايجب أن يخدعنا فقد يبادر الاستقلال بهجوم ضاغط مبكر لإحداث اربك في صفوف العين وبالتالي يستولي على زمام المبادرة في اللقاء.. ولاشك ان ربع الساعة الاول سيكون مهماً جداً في صبغ المباراة إما باللون البنفسجي أو باللون الأزرق.

الهلال وكوبتداج في لقاء الفرصة الأخيرة



الهلال وكوبتداج

المباراة التي ستسبق لقاء العين والاستقلال لن تكون غائبة عن الحسابات رغم انها تجمع خاسرين.. الهلال راح ضحية المفاجأة الايرانية.. وكوبتداج فقد توازنه في لقاء الافتتاح فسقط وانكسر.

ورغم تلك فالفائز من الاثنين وخاصة - لو كان الهلال - سيعود من جديد لدائرة المنافسة حيث سيتعلق أمله على ماسيحدث في مباراتي الجولة قبل الأخيرة.

بالتأكيد كل الظروف لصالح الهلال.. بل ايضا فارق المستوى الفني واللياقي المعنوي لصالح الفريق السعودي الشقيق الذي يزخر بحشد كبير من النجوم.

والفارق كذلك كبير بين خسارتي الفريقين.. فالهلال خسر ٢/١ امام الاستقلال وتسيد الشوط الثاني تماماً.. أما كوبتداج فقد «انسحق» أمام العين بنصف درزن وبالتالي فان الروح المعنوية للاعبي الهلال افضل بكثير منها عن لاعبي بطل تركمانستان.

ولكن اذا حدث واستهان لاعبو الهلال من جديد بمنافسيهم - كما حدث في لقاء الاستقلال - فكل الاحتمالات واردة بما فيها هزيمة الهلال!!.. لإن الكرة لاتعطي ابداً من يتكبر عليها.



عبيدي بيليه نجم العين يتخطى مدافعي كوبتداج

بيلاتشي ينظر بعين الحذر:

الفريق الذي يهزم الهلال بعشرة لاعبين... يجب ان نعمل له الف حساب

■ بعين الحرص والحذر... ينظر ايلي بيلاتشي المدرب الروماني لفريق العين الى مباراتيه المقبلتين مع الاستقلال الايراني والهلال السعودي... وبسياسة الخطوة خطوة التي يسير عليها، يقول بيلاتشي عن مباراة اليوم ومنافسه الايراني: بالطبع كان الكلمة الطبيعية التي يمكن ان نصف بها لقاء اليوم هي انه سيكون لقاء صعبا... الاستقلال فريق قوي يملك روح معنوية عالية تمكن ببراعة من الحفاظ على فوزه وهو يلعب بعشرة لاعبين امام فريق قوي ومعروف مثل الهلال... وعموما فقد قدم الاستقلال مع الهلال عرضا جيدا نبهنا الى ضرورة التزام الحذر عند مواجهتهما... ولكي تحقق نتيجة جيدة امام خصمك لابد ان تحترمه ولا تستهين به.

● ونسأل بيلاتشي: هل تعتبر مباراتك مع كوبتداج وفوزك الساحق بالستة مقياسا لتقييم العين بالبطولة؟

●● يجيب بيلاتشي بسرعة وتلقائية، أولاً اختلف مع الكثيرين الذين يرون ان كوبتداج التركمانستاني فريق ضعيف المستوى... وانا لا اقول ذلك من اجل التأكيد والتدليل على قوة العين وازيد من حجم الفوز الذي تحقق... ولكن الفريق التركمانستاني بالفعل لديه لاعبين جيدين ومهاجمين خطرين.

ورغم فوزنا الكبير الا انني أرى اننا لم نلعب مباراة جيدة جداً، كما لم نلعب مباراة سيئة... ولكن لا ينبغي الحكم على أي فريق من مباراة واحدة سواء العين أو كوبتداج.

● اذا لم يكن الفريق التركمانستاني ضعيفاً... فكيف يخسر بالستة؟

●● يجب ان نضع في الحسبان ظروف المباراة... وعلى سبيل المثال فان الهدفين المبكرين اللذين تقدمنا بهما بعد ١٤ دقيقة غيرا سير المباراة ونتيجتها بشكل كبير وقضيا على آمال الفريق التركمانستاني مبكرا... كما ساعدا في النتيجة الكبيرة التي انتهت اليها المباراة.

● الا تتوقع ان يكرر الهلال نتيجة كبيرة اليوم امام بطل تركمانستان؟

●● التوقع لم يعد أمراً سهلاً في كرة القدم... ولكن اعتقد ان كوبتداج سيغير الصورة التي تركتها مباراة الافتتاح لدى الناس، وسيكون عقبة حقيقية في طريق كل من الهلال والاستقلال... وسوف يكتشف الكثيرون ان البطل التركمانستاني ليس صيداً سهلاً.

● على الرغم من النتيجة الكبيرة... كانت هناك مآخذ على اداء العين في بعض الفترات... كما كانت هناك ثغرات في بعض المناطق، وخاصة في الدفاع؟

●● ورد بيلاتشي، طبيعي جدا ان يختلف اداء أي فريق في العالم خلال المباراة الواحدة... فلا يوجد فريق يؤدي بنفس المستوى على مدى الـ ٩٠ دقيقة... هذا لا يحدث على الاطلاق في عالم كرة القدم.

ودائما عندما تبدأ أي مباراة يكون لديك هدف محدد... وفي لقائنا مع بطل تركمانستان تحقق هدفنا خلال ١٤ دقيقة فقط من البداية عندما تقدمنا ٢/صفر... ومن الطبيعي وقتها ان يهدأ ايقاعنا [illegible] هذا [illegible]... ولكن عندما احرز كوبتداج هدفا عاود اللاعبون اداءهم بنفس الطريقة والاسلوب الذي بدأوا به المباراة فكان الهدف الثالث ثم توالت الاهداف في الشوط الثاني.

اما عن الثغرات والسلبيات التي وقع فيها اللاعبون فقد تم رصدها واتمنى ان نتيجتها في مباراة اليوم، ثم في مباراتنا مع الهلال.

● بعد عودة الداوودي للمرة الثانية في المناسبات الدولية بدلاً من سيدو تراوري... هل هذا يعني ان الداوودي هو خيارك الدولي المفضل... واذا كنت مقتنعا به فلماذا لا تسجله لمباريات الدوري؟

●● هذا الموقف وضعني في اتحاد الكرة بالنظام الذي حدد فيه عدد اللاعبين الاجانب باثنين فقط... واتمنى ان يتغير الوضع في الموسم المقبل فيرفع عدد الاجانب المسجلين لكل فريق بثلاثة بدلاً من اثنين حتى لو اشترط عدم اشراك اكثر من اثنين في المباراة الواحدة.

● ولكن مسألة تبديل الداوودي وتراوري في يدك فاما ان تكون مقتنعا بهذا او ذاك؟

●● كل بطولة لها حساباتها ثم ان تراوري مرتبط بمنتخب بلاده بوركينا فاسو في اللقاء الذي سيلعبه ضد بوروندي اليوم في تصفيات كأس الامم الافريقية... وبالتالي فقد كان غيابه حتمياً ولذلك رأينا الاستفادة بتسجيل الداوودي؟

● ولكن هذا الوضع «المتبدل» الا يثير الداوودي؟

●● الداوودي لاعب محترف ويتمتع بعقلية المحترفين... وهو يعلم عندما تعاقد مع نادي العين ان كل شيء وارد. فقد يلعب وقد يجلس على مقعد الاحتياط... وذلك فالداوودي يلعب ويؤدي بنفس القدر الذي يستطيعه عندما ينزل الى الملعب.



نجوم العين: مباراة الاستقلال الاهم والفوز على كوبتداج بداية المشوار

■ اجمع نجوم البنفسجي ان مباراة العين مع الاستقلال الايراني الاهم في مشوار التصفيات والفوز الكبير على الفريق التركمانستاني لم يكن سوى البداية في مشوار التأهل للادوار النهائية.

وقال معتز عبدالله حارس المرمى العيناوي ان الجميع كان متخوفا من لقاء الافتتاح وكنا بالفعل حذرين في التعامل مع الفريق المجهول وبعد مرور الدقائق العشر الاولى للقاء وضح ان الفارق سيكون كبيرا وفريق كوبتداج متحفظ في هجومه لظروف داخل الفريق واعتقد انه سيقدم شكلا آخر في المباريات القادمة.

واضاف معتز ان هناك اصرارا من اللاعبين على مواصلة رحلة التألق وتقديم عروضة طيبة في المباريات القادمة والتي نبدأها بلقاء اليوم الصعب امام الاستقلال الايراني. ويشيد هلال سعيد نجم الهجوم العيناوي وصاحب الهدف السادس بأداء جميع لاعبي العين واصرارهم على تحقيق الفوز أمام فريق مجهول نسبياً وظهر الفريق التركمانستاني في فترة قصيرة من الشوط الأول واحرز خلالها الهدف الوحيد ثم توالت الاهداف العيناوية فقد بعدها الفريق الضيف توازنه واستقبلت شباكه نصف درزن من الاهداف. ويؤكد هلال ان مباراة اليوم امام الاستقلال صعبة ونتمنى تقديم عرض طيب والفوز لضمان التأهل ويؤكد ماجد العويس افضل لاعب في لقاء الافتتاح بين العين وكوبتداج ان لقاء البنفسجي امام الاستقلال الايراني مصيري ويحدد بشكل كبير صعود العين للادوار النهائية وأضاف ان الرؤية الفنية لاداء العين في المباراة الاولى واستعداده لمباراة اليوم امام الاستقلال تخص المدرب ولدينا الاصرار على تقديم عرض قوي ومشرف.

فهد النويس: الفائز بلقاء اليوم يصعد للنهائيات

وأكد فهد النويس نجم الهجوم العيناوي ان مباراة العين والاستقلال الاهم في مشوار البطولة والفائز سيصعد للنهائيات مع الاخذ في الاعتبار ان الفريق الايراني فريق قوي وقدم مفاجأة في ادائه وفوزه على الهلال السعودي في بداية البطولة خاصة وانه لعب الشوط الثاني بعشرة لاعبين فقط وحافظ على تقدمه باصرار وحماس اللاعبين وتكتل الفريق للدفاع ومنع الفرصة على نادي الهلال لاحراز التعادل. وعن مباراة العين وكوبتداج اكد النويس ان فريق العين قدم مباراة جيدة وان كان الفريق التركمانستاني لم يكن بالمستوى المتوقع. وأشاد النويس بدور الجمهور العيناوي والاماراتي لوقوفه خلف الفريق في مباراة الافتتاح وتمنى ان يحرص جمهور البنفسج على دعم ومؤازرة الفريق في لقاء اليوم الحاسم والمهم.

حجازي مدرب الاستقلال:

مع احترامنا للجميع... أنا أبحث عن اللقب الآسيوي! مباراتنا مع العين... طريقنا نحو التأهل

■ أكد ناصر حجازي مدرب فريق الاستقلال ان فوز فريقه على الهلال السعودي في المباراة الأولى للفريقين في تجمع البطولة الآسيوية للأندية الابطال لدور ربع النهائي لغرب آسيا لم يكن مفاجأة وتوقعت فوز الاستقلال وفريقي يملك الامكانات والدوافع التي تؤهله للمنافسة وتصدر المجموعة ويجب ان يكون هناك حساب خاص عن الفرق المشاركة للاستقلال وقال مدرب الاستقلال الايراني في حديثه (للاتحاد الرياضي) ان لقاء الاستقلال والهلال جاء قوياً والمستوى متقارباً بين الفريقين والشوط الاول كانت الافضل للاستقلال وأحسن استغلال الفرص فاحرز هدفين وأضاع أكثر من فرصة مع احكام الرقابة الدفاعية بطريقة رجل لرجل فانعدمت خطورة نجوم الهلال وقبل نهاية الشوط الاول قام الحكم بطرد المدافع الدولي رضا حسن زاده افضل لاعبي الفريق ليكمل الاستقلال المباراة بعشرة لاعبين.

ويضيف حجازي بين شوطي المباراة تحدثت مع اللاعبين وطالبت كل لاعب زيادة الجهد ١٠٪ وبالتالي نستطيع تعويض غياب اللاعب المطرود.

وعن تراجع الفريق للدفاع في الشوط الثاني أكد المدرب انها طبيعة كرة القدم فالفريق الخاسر يحاول الهجوم بكل الطرق لتعويض خسارته وفي المقابل يبذل الفريق المتقدم بالنتيجة اقصى جهده للحفاظ عليها هذا بالاضافة الى نقص صفوف الاستقلال بطرد المدافع رضا زاده. ولو تغير الوضع وكان فريق الاستقلال خاسراً لتبدل الحال ووجدت استقلالا مهاجما بكل خطوطه.

وأشار المدرب الى ان الاستقلال لم يضمن بعد الصعود للنهائيات وأمامنا مباراتين تتساويان في الأهمية مع مباراة الهلال وربما أهم لأنها تحسم عملية التأهل.

ويؤكد ناصر حجازي ان الظروف عاكست الفريق في البداية فغاب عنه اربعة لاعبين من العناصر الاساسية للفريق وهم موسوي المصاب وهاشم حيدري ولم نستطع تسجيله في قائمة البطولة بعد عودته للفريق قبل شهرين ونصف ومنصوريان المحترف باليونان قبل شهرين وداريوش يزداني الذي تعاقد مع بايرن ليفركوزن الألماني.

حمدون نجم الدفاع العيناوي:

الفوز بداية جيدة ومباراة الاستقلال أهم مراحل البطولة

■ عبر حمدون نجم الدفاع العيناوي عن سعادته بالفوز الكبير للبنفسج وقال: الحمد لله قدمنا عرضاً طيباً وحققنا الفوز في بداية مشوار تصفيات البطولة الآسيوية وهي بداية جيدة ترفع من معنويات الفريق وتزيد من حماسنا في المباريات القادمة وخاصة مباراة الاستقلال مساء اليوم والفائز يضمن التأهل بنسبة كبيرة. واشاد كابتن العين وقائد الدفاع بلاعبي الفريق وأكد انهم يقدرون المسؤولية الملقاة على عاتقهم وقدم الفريق صورة طيبة وحريص على مواصلة المشوار بنجاح. وأضاف حمدون نحن مع القائلين بأن مستوى العيناوي آسيويا يختلف عن ادائه محليا ولكل بطولة ظروفها الخاصة والتي ترتبط بعوامل كثيرة ففي البطولة الآسيوية لاتوجد ضغوط نفسية كبيرة على اللاعبين وتعطي حافزاً قوياً للاعبين لأنها بطولة قارية يتابعها المهتمون بالكرة في القارة الآسيوية من اتحاد الجمهور بالاضافة للاهتمام الاعلامي الكبير. وبالنسبة للدوري المحلي فيقع العين (حامل اللقب) تحت ضغط نفسي كبير وحصل الفريق على البطولة خمس مرات وبالتالي كل الفرق تتربص بالفريق وتتمنى هزيمة العين. وعن اللقاءات المتبقية للعين في التصفيات أكد حمدون ان الفريق باستطاعته التأهل للنهائيات خاصة لو قدمنا مستوى جيداً أمام الاستقلال (اللقاء الأصعب).

كما انفرد «الاتحاد الرياضي»

حاكم الفجيرة يأمر بتأسيس ناد للفروسية والرماية

■ سيد عثمان:

■ أمر صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بتأسيس ناد جديد للرماية والفروسية وذلك انطلاقا من اهتمام سموه بتراث الاجداد واحياء واثراء الالعاب الرياضية القديمة.

اعلن ذلك الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد راعي الحركة الرياضية بالامارة عقب قيامه بتكريم الفائزين بالبطولة الاولى للرماية بالفجيرة فئة السكتون واسقاط الصحون. وأضاف صالح الشرقي انه سيتم خلال الفترة القادمة وضع دراسة شاملة لاخراج النادي الجديد لحيز النور ليكون معلما رياضيا وسياحيا جديدا بالامارة. وقد اقيم امس بمنطقة مضب بالفجيرة حفل تكريم الفائزين بالبطولة الاولى للرماية للسكتون - الفردي - واسقاط الصحون - للفرق. وقد شهد الاحتفال الشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي رئيس هيئة المنطقة الحرة بالفجيرة وسعادة الدكتور محمد الكندي مدير مكتب صاحب السمو حاكم الفجيرة ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة.

وبدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم القى سالم السلامي نائب رئيس اللجنة المنظمة للبطولة بكلمة وجه فيها الشكر لصاحب السمو حاكم الفجيرة لدعمه وتعزيزه لهذا الحدث الرياضي المميز بجانب توجيه الشكر للشيخ صالح الشرقي راعي الحركة الرياضية بالامارة والذي يوفر جل اهتمامه من اجل دفع النشاط الرياضي بشتى انواعه بمختلف اتحاد الامارة من اجل النهوض بالشباب وغرس روح الاخلاق الحميدة في نفوسهم.

كما شكر كافة الجهات التي ساهمت بالبطولة وهنأ الفائزين لما حققوه من نجاح وما اظهروه من قدرات ومواهب اعادت الى الاذهان جزءا من تاريخ المنطقة وتراثها. واشار - السلامي - الى اهمية مثل تلك الرياضات وعلى رأسها الرماية والفروسية والتي تأتي تطبيقا لمقولة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه - علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل - ولهذا وانطلاقا من روح الماضي العريق وتراثنا العظيم كان اهتمام الدولة بالفروسية والرماية والتي تجسد صورة الفارس وتربط ابناء اليوم بجزء عزيز من تاريخهم.

وأضاف - السلامي - ان هذا التوجه نحو الاصالة المتمثلة في هذه الرياضة انما جاء نتيجة اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتنمية وغرس هذه الروح البطولية في نفوس ابناء الوطن. عقب ذلك قام الشيخ صالح الشرقي والشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي والدكتور محمد الكندي بتوزيع الجوائز والهدايا على الفائزين. ففي مسابقة اسقاط الصحون للفرق فاز بالمركز الاول فريق - البدي - بقيادة حميد راشد وسالم عبيد سعيد وحميد سالم حميد ومحمد حميد محمد. وجاء بالمركز الثاني فريق وادي الجور بقيادة محمد سعيد فهم وعبدالله خلفان وعبيد سعيد عبيد وفلاح عبدالله سعيد. ومسابقة كبار السن - للصحون - فاز فريق الحنيه بقيادة محمد سعيد الومي وجاء فريق التعاون بالمركز الثاني بقيادة محمد علي خلفان.

وفي مسابقة - الاهداف - للفردي - السكتون فاز بالمركز الاول سعيد سالم عبدالله برصيد ١٨٩ نقطة من مجموع ٢٠٠ نقطة والثاني حسن خلفان حسن ١٨٨ والثالث خالد علي مصبح الكعبي ١٨٥ والرابع احمد سعيد شخيوط ١٨١ والخامس جمعة محمد جمعة بن سلمون ١٨٠ والسادس عبدالله سعيد فهم ١٧٩ والسابع الشريقي علي ١٧٨ والثامن جمعة علي سلطان ١٧٨ والتاسع محمد علي صبيح ١٧٧ والعاشر حمد علي الكعبي ١٧٧. وكان قد شارك في البطولة ٢٠٠ رام بمسابقة الاهداف و١٨ فريقا للصحون وفريقان للصحون من كبار السن. والجدير بالذكر ان الاتحاد الرياضي كان قد انفرد بنشر خبر قرب صدور قرار من صاحب السمو حاكم الفجيرة بتأسيس نادي الفجيرة للفروسية والرماية.

وقد حظي هذا القرار بترحيب جميع المشاركين في البطولة امس.

بدعم من سلطان بن زايد

سباق لقوارب التجديف فئة ٤٠ قدماً الخميس المقبل بكورنيش ابوظبي

اربعة اشواط تحمل ألوان علم الدولة... وتؤكد الالتزام بالمواصفات

■ محمد عيسى:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بالمحافظة على التراث وغرسه في نفوس الشباب وبمتابعة مستمرة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات يقيم النادي السباق الاول لقوارب التجديف فئة ٤٠ قدما يوم الخميس الثالث من شهر مارس المقبل على امتداد ساحل كورنيش ابوظبي من المنطقة المقابلة لنافورة الشلال وفي كاسر الامواج امام المنصة الرئيسية، وقد بدأ التسجيل بالسباق اعتبارا من يوم السبت الماضي ويستمر حتى يوم بعد غد الاثنين الاول من شهر مارس المقبل، وقام النادي بتوزيع تعليمات السباق للمشاركين للالتزام بها بهدف انجاح السباق.

وأكدت النشرة على الالتزام بمقاسات اطوال القوارب المشاركة وضرورة كتابة رقم الزورق عليه بخط واضح كما أكدت النشرة على الالتزام بالمواصفات الفنية لقوارب التجديف فئة ٤٠ قدما التي اصدرها نادي تراث الامارات في نهاية الموسم البحري ١٩٩٦. كما تقوم ادارة النادي باصدار بطاقات العضوية للمتسابقين الراغبين بالمشاركة بأنشطة النادي المختلفة الشراعية منها والتجديف او البوانيش وكذلك مسابقات الغوص وصيد الاسماك وسباقات الهجن والمسابقات التراثية والثقافية الاخرى التي يعتزم النادي تنظيمها في الموسم الحالي ٩٩. وأكد سعيد عبدالله المهيري مدير ادارة السباقات بالنادي ان النادي لن يصرف خطابات التفرغ لجهة عمل المشاركين بالسباق لمن لايحمل بطاقة عضوية متسابق صادرة من النادي.

منافسة شديدة شهدها سباق التجديف الماضي

أربعة اشواط

عقدت اللجنة المنظمة للسباق اجتماعاً وزعت خلاله القوارب المشاركة على اربعة اشواط يحمل كل شوط لونا من الوان علم دولتنا الغالية.

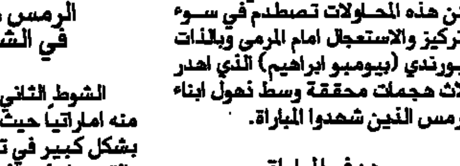
واعتمدت اللجنة في توزيعها مشاركة قوارب صاحب السمو رئيس الدولة على الاشواط الاربعة. وراعت اللجنة في توزيع القوارب عدم تكدس القوارب صاحبة المراكز الاولى في السباقات الماضية في شوط واحد، حتى لايفقد اي شوط المنافسة والحماس من المشاركين، كما ستعقد اللجنة اجتماعا آخر توزع خلاله المهام على اللجان المتفرعة وهي التحكيم والتفتيش والفحص الفني ولجنة النتائج التي اقرت لأول مرة لرصد نتائج الاشواط اثناء السباق اولا بأول في كل شوط.

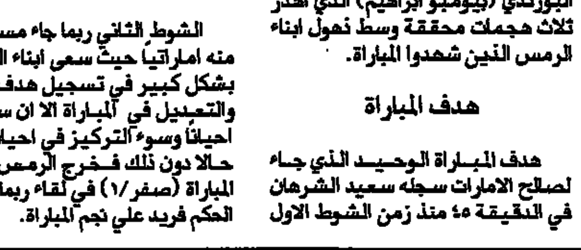
ويرأس اللجنة المنظمة سعيد عبدالله وتضم احمد محمد، جمعة علي، خميس راشد، محمد احمد، درويش عبيد، محمد عبيد، سعيد مرشد، سلطان محمد، خادم الحبيشي، سالم ثاني، سلطان احمد، عبدالله ناصر وأحمد شفيق.

الامارات × الرمس

(١/ صفر)

- المباراة: الامارات × الرمس
- النتيجة: ١/صفر (١/صفر)
- الأهداف: سعيد الشرهان (ق٤٥)
- الانذارات: محمد الماس ومنصور حسين (الامارات) وخليل ابراهيم وعبدالحكيم بلهون ونيكولاويلي (الرمس).
- الحكام: فريد علي، أحمد يعقوب. (محمد عبدالكريم/ حكم رابع)





في عهد التونسي بالحسن

الامارات ينجح في تجاوز الرمس ويفشل في تغيير الصورة!

■ ابراهيم العسم:

■ نجح التونسي بالحسن الهادي مدرب فريق الامارات في قيادة الفريق الى فوز صعب على حساب الرمس في اطار منافسات الجولة الحادية والعشرين لدوري اندية الدرجة الثانية.. فيما فشل في تغيير صورة الفريق حيث واصل الامارات اداءه المنخفض وفوزه الباهت.. والباهت جدا وبالرغم من فوزه في المباراة الا ان الامارات لم يقدم ذلك الجهد والمستوى الذي يستحق عليه الفوز والنتيجة العادلة التي يجب ان تخرج بها المباراة هي نتيجة التعادل الايجابي بين الفريقين على الاقل الا ان الرمس وهجومه لم يعرفوا الطريق المؤدي نحو شباك الامارات.. المباراة شهدت عدة ابعاد كانت مسيطرة على مجريات اللقاء.. اول تلك الابعاد افتقاد فريق الامارات لجهود لاعبه البرازيلي اندرسون الذي غاب عن المباراة بسبب الانذار الثالث حيث تجلى الفراغ الذي تركه اندرسون في وسط الفريق.. كما افتقد الامارات لجهود العديد من لاعبيه الاساسيين ابرزهم عادل نصيب وطارش خميس ولولا الدقائق العشر الاخيرة التي اشرك خلالها المدرب بالحسن مدرب الامارات لاعبه المحترف الثاني ميتم عادل للعب الامارات بدون اللاعبين الاجانب في المباراة.. في المقابل الرمس يحاول منذ الدقائق الاولى ويكثف هجماته لتسجيل هدف مبكر يهز فيه تركيز لاعبي الامارات لكن هذه المحاولات تصطدم في سوء التركيز والاستعجال امام المرمى وبالذات البوروندي (بيومبو ابراهيم) الذي اهدر ثلاث هجمات محققة وسط ذهول ابناء الرمس الذين شهدوا المباراة.

هدف المباراة

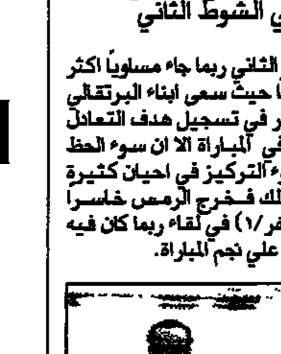
هدف المباراة الوحيد الذي جاء لصالح الامارات سجله سعيد الشرهان في الدقيقة ٤٥ منذ زمن الشوط الاول والمباراة وجاء لينقذ المدرب وادارة الامارات قبل ان تخرج الجماهير وهي تصف المستوى «أشبه بحاجره رجت من داخل علبة» حيث الأبلغ في التعبير لتخبط المستوى الفني للمباراة التي جمعت الرمس والامارات على ملعب الثاني وشهدها جمهور غفير يتقدمهم سعادة الشيخ خالد بن عبدالله القاسمي وسعادة محمد المزكى واعضاء مجلس ادارة الناديين.

الرمس هو الافضل في الشوط الثاني

الشوط الثاني ربما جاء مساوياً اكثر منه اماراتياً حيث سعى ابناء البرتقالي بشكل كبير في تسجيل هدف التعادل والتعديل في المباراة الا ان سوء الحظ احياناً وسوء التركيز في احيان كثيرة حالا دون ذلك فخرج الرمس خاسرا المباراة (صفر/١) في لقاء ربما كان فيه الحكم فريد علي نجم المباراة.



تصوير: راميش



تصوير: اسامة الحريري

دبا الحصن × عجمان

(٢/٥)

- المباراة: دبا الحصن × عجمان
- النتيجة: ٢/٥ (٢/٤)
- الاهداف: محمد سرور (ق١٥ و٤٠ و٩٠) وسعيد ركبي ق(١٧) وعبدالجبار هاشم (ق٢٥) دبا الحصن، ومعتوق سعيد (ق٢٧) وعمر محمد (ق٤٢) عجمان.
- الحكام: عبدالرحمن الملا وساعده بدر البدري ومحمد الجلاف

ابناء الحصن يتألقون ويكسبون عجمان ٢/٥

سرور - يسعد - جماهيره ويسجل - هاتريك

■ ارتدى امس فريق دبا الحصن قفاز التحدي والاجادة وقدم لاعبوه اروع مبارياتهم ونجحوا في الفوز على عجمان ٢/٥. وكان محمد سيف سرور هو نجم المباراة بلا منازع وكان وراء الفوز الكبير الذي حققه فريقه بعد ان احرز ٣ أهداف - هاتريك.

وبذلك ارتفع رصيد دبا الحصن الى ٢٧ نقطة بينما ظل فريق عجمان عند ٢٣ نقطة.

وقد جاءت المباراة قوية وحماسية ووضح منذ البداية ان فريق الحصن يسعى الى احراز هدف مبكر عبر الهجوم الضاغط بواسطة مثلث الرعب الذي شكله سعيد ركبي ومحمد سرور وخليفة المنصوري وبالفعل نجح محمد سرور في احراز أول اهداف فريقه بالدقيقة ١٥ اثر كرة بينية من المنصوري.

وبعدها بدقيقتين يقدم عبدالله مسعود كرة عرضية الى رأس القناص المغربي سعيد ركبي الذي اودعها جميلة بالمرمى.

وفي الدقيقة ٢٥ يشارك قلب الدفاع العراقي عبدالجبار هاشم في الوليمة عندما يتقدم كعادته للمشاركة في الهجوم ويسدد كرة قوية تهتز لها شباك عجمان محرزا الهدف الثالث.

ورغم الاهداف الثلاثة المبكرة لابناء الحصن لم ييأس فريق عجمان وحاول بشتى الطرق اختراق دفاع الحصن ولكن الحارس المتألق سيف يعروف وقف بالمرصاد ومعه دفاعه.

وتثمر احدى هجمات عجمان بالدقيقة ٢٧ عن هدف من ضربة جزاء احرزها معتوق سعيد.

وبعدها ينقذ سيف يعروف هدفاً محققاً بعدما انقذت العارضة هي الاخرى احدى قذائف عجمان الذي رغم الخسارة حاول قدر الامكان ولكن لم يبتسم لهم بالامس الحظ ولا الزمان والمكان.

ولان امس كان يوم تألق محمد سرور نجم المباراة يتمكن في الدقيقة ٤٠ من احراز الهدف الرابع لفريقه بكرة قوية اهداها له سعيد ركبي.

ويواصل عجمان محاولاته ويقتنص عمر محمد الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٤٢ قبل نهاية هذا الشوط.

استمر فريق عجمان في محاولاته خلال الشوط الثاني وبذل لاعبوه مجهوداً مضاعفاً ولكن وسط هذه المحاولات وفي الدقيقة الاخيرة من عمر المباراة يتوج محمد سرور هو الآخر جهوده بهدف جميل هو الخامس لفريقه والثالث له.

رباعية زرقاء في مرمى مسافي

مسافي × حتا

(٤/١)

- المباراة: مسافي × حتا
- النتيجة: ٤/١ (٣/٠)
- الاهداف: ريجلسون (ق١٩) ومختار خليل (ق٣٣) وسالم الشيبة (ق٤٢) ومبارك علي (ق٥٥) حتا. عبيد احمد سيف (ق٥٢) مسافي
- الانذارات: سيف راشد ونبيل سعيد (مسافي) سالم عامر (حتا)
- الحكام: وليد علي للساحة وعاونه محمد الحميدي وراشد سالم [illegible]

■ سالم زايد:

■ عاد حتا بثلاث نقاط زرقاء اثر فوزه المستحق على مسافي بأربعة اهداف مقابل هدف... وبهذا الفوز الذي سعى اليه لاعبو مسافي وبذلو جهدا كبيرا في الحصول عليه يصل رصيده الى ٣٢ نقطة، فيما بقي رصيد مسافي على ما هو عليه ٢٢ نقطة جاءت المباراة منذ بدايتها في تعطش واضح لمهاجمي الفريقين للنيل بالتهديف منذ البداية. وجاء الهدف الأول من رفعه من لاعب حتا ناصر علي الى البرازيلي المتألق ريجلسون والذي وضعها برأسه مفتتحا أهداف المباراة ق١٩. وجاء هدف حتا الثاني من ضربة ركنية - ارتدت من الحارس الى وسط الملعب استلمها المتقدم مختار خليل وارسلها قوية لتستقر في حلق المرمى ق٣٣.

وفي الدقائق الاخيرة من عمر الشوط الأول جاء الهدف الثالث وهو هدف الاطمئنان من كرة استلمها سالم الشيبه من وسط الملعب بعد مناورات حية وارسلها صاروخا من ٢٥ ياردة فعانقت الشباك. وفي الشوط الثاني تغير الوضع فنزل لاعبو مسافي وكلهم امل لتعديل النتيجة وبمجهود فردي استلم الكرة عبيد احمد مهاجم مسافي وتقدم بها وراوغ المدافع محمد صالح والحارس ووضعها كرة جميلة في الزاوية اليسرى ق٥٢... هذا الهدف حرك المياه الساكنة في نفوس لاعبي حتا... وبعد ثلاث دقائق بالضبط من كرة طويلة مرفوعة من مختار خليل في الدقيقة ٥٥ تقدم لها مبارك علي بعد ان تقدم حارس مسافي سيف محمد ولكنه لم يوفق في امساكها... فراوغه واحرز الهدف الرابع لفريقه.

في نهائيات السلة

النصر يكرر المشهد ويكسب بطل الدوري فرق (١٠) والشعب يفوز على الشارقة بفارق نقطة

■ كرر النصر نفس مشهد الكأس الماضية وحقق امس بملعبه فوزاً مستحقاً على الوحدة بطل الدوري (٦٩ - ٥٩) في الجولة الاولى لنهائيات دوري السلة (البلاي أوف) علما بأن الفريقين سيتقابلان مرة ثانية بعد غد الاثنين وفي حال فوز الوحدة ستقام مباراة فاصلة لتحديد الصاعد منهما للدور التالي. شارك حمدان سعيد صانع العاب الوحدة لاول مرة بعد غياب شهرين وكان نجم المباراة الاول الناشئ طلال الرفسخ الذي قلب الموازين رأسا على عقب في الدقائق الحرجة وتألق الى جانبه قاسم محمد الذي سجل اعلى نسبة في المباراة وعادل صقر... وحماد. الشوط الأول انتهى لصالح الوحدة ٣١ - ٢٧ وبعد ٧ دقائق من الشوط الثاني تعادلا مرة ثانية ٥٤ - ٥٤ ثم فرض النصر سيطرته على الدقائق الثلاث الاخيرة. ادار المباراة بنجاح الدوليان محمد الشمري ويعقوب غابش.

وفي الشارقة فاجأ الشعب جاره الشرقاوي وفاز عليه بفارق نصف باسكت ٥٣ - ٥٢ بعدما انتهى الشوط الأول بتقدم الشارقة ٣١ - ٣٤.

لجنة حكام السلة تقبل اعتذار كنفش وشريف

■ علم «الاتحاد الرياضي» بأن لجنة حكام السلة وافقت على الاعتذار المقدم من الحكمين الدوليين سعيد كنفش وعلي شريف الخضر وعدولهما عن قرار الاعتزال.

وسوف يعرض الأمر على مجلس ادارة اتحاد السلة اليوم تمهيدا لعودتها للملاعب اعتبارا من يوم غد (الأحد).

اداريون ولاعبون ومدربون... السلة تعاقبهم اليوم!

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد السلة اجتماعاً هاماً في الخامسة مساء اليوم برئاسة اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد. وهناك العديد من المواضيع والتوصيات المطروحة في مقدمتها العقوبات التي اقرتها لجنة المسابقات في اجتماعها الاخير والتي ستشمل عددا من المدربين والاداريين واللاعبين استنادا لتقارير الحكام. وكذلك توصيات لجنة المنتخبات الوطنية والتي تتضمن اعداد منتخب الرجال والشباب لدورة الالعاب العربية بالاردن وبطولة آسيا بلبنان وبطولة التعاون في البحرين.. وقد حددت اللجنة يوم ٥ يوليو موعدا لبدء الاعداد.

دعوة منتخب السلة للمشاركة بدورة دولية في القاهرة

■ تلقى اتحاد كرة السلة دعوة من نظيره المصري لمشاركة المنتخب الوطني الأول في دورة دولية تقام في القاهرة قبل دورة الالعاب العربية بالاردن وتضم اربعة منتخبات من ضمنها مصر والامارات. وسوف يناقش الاتحاد هذه الدعوة في اجتماعه الليلة.

بمشاركة ١٩٢ لاعباً

المهرجان الخامس لصغار الكرة الطائرة

■ يقام في الساعة الرابعة من عصر اليوم المهرجان الخامس لصغار الكرة الطائرة على مستوى المناطق بمشاركة ١٩٢ لاعبا من ٢١ ناديا يمثلون جميع الاندية المنضوية تحت لواء اتحاد الكرة الطائرة... ويستضيف نادي الجزيرة مهرجان المنطقة الاولى بمشاركة اندية العين وبني ياس والوحدة يضم ٣٦ لاعبا ويشرف على المهرجان عضو لجنة المسابقات عبدالله خميس الخميري بينما يقام مهرجان المنطقة الثانية برعاية سلطة موانئ دبي في تمام الساعة الثالثة والنصف بنادي النصر بمشاركة اندية الاهلي والوصل والشباب ويتنافس بالمهرجان ٤٨ لاعبا ويشرف على المهرجان نائب رئيس لجنة المنتخبات الوطنية احمد هاشم خوري وينظم نادي عجمان مهرجان المنطقة الثالثة الذي يضم اندية حتا والشارقة ومصفوت ويشارك فيه ٤٢ لاعباً ويشرف على المهرجان عضو لجنة المسابقات خليفة عيسى الجرمن ويقام مهرجان المنطقة الرابعة بنادي مسافي ويضم ٢٤ لاعباً ويشرف على المهرجان عضو لجنة المسابقات يوسف اسماعيل ويستضيف نادي دبا الفجيرة مهرجان المنطقة الخامسة بمشاركة اندية اتحاد كلباء والعروبة ودبا الحصن والخليج ويبلغ عدد اللاعبين ٤٢ لاعباً ويشرف على المهرجان الحكم الدولي حامد الروسي ويدير مباريات المهرجان في كافة المناطق حكام رسميون من قبل الاتحاد.

في دوري اليد

الشارقة يحكم قبضته على صدارة المجموعة الثانية

النصر يفوز على الجزيرة بنتيجة (٢٦/٢٨)

■ اقيمت بالأمس ٣ مباريات في اطار المجموعة الأولى بدوري اليد... اسفرت نتائجها عن مواصلة الشارقة لصدارة هذه المجموعة بعد الفوز الكبير الذي سجله على ضيفه فريق الخليج بنتيجة (٢٢/٣٥)... واصبح في حكم المؤكد تأهل الشارقة الى المربع الذهبي بعد ان اصبح رصيده ٢٢ نقطة ومازالت له مباراة مؤجلة.

وعلى صالته سجل النصر فوزاً مهماً على حساب الجزيرة بنتيجة (٢٦/٢٨) رفعه الى المركز الثاني برصيد ٢٠ نقطة وزاد من فرصته في التأهل الى المربع الذهبي.. فيما توقف رصيد الجزيرة عند (١٨) نقطة ومازالت له مباراة مؤجلة.

وجاءت المباراة حماسية من الطرفين، خاصة في شوطها الاول الذي سارت نتيجته هدفاً بهدف.. لكن النصر مع بداية الشوط الثاني استطاع توسعة الفارق لصالحه بفارق ٤ اهداف وذلك بفضل اجادة لاعبيه تطبيق خطة مدربهم احمد الغيث في الدفاع بطريقة (٥ ـ ١). وتألق كاظم الصفار وحسين فرج في الهجوم.

وفي المقابل يبدو ان لاعبي الجزيرة مازالوا تحت تأثير الحالة النفسية التي صاحبت مشاركتهم في بطولة التعاون الاخيرة.. فالفريق رغم عودة نجمه عبدالله عمر من الاصابة والذي شارك مع الجزيرة لأول مرة بالأمس مستخدما واق خاص للأنف. الا ان الفريق قدم مستوى متباينا على مدار الشوطين. وظهر الاجهاد واضحاً على اللاعبين في الشوط الثاني. وأدار المباراة طاقم تحكيم دولي مكون من حميد راشد وجمال بن طوق.

وفي المباراة الثالثة فاز الشباب على الشعب بفارق ستة اهداف وبنتيجة (٢٠/٢٦). هذا الفوز رفع رصيد الشباب الى ١٧ نقطة.. فيما توقف رصيد الشعب عند ٨ نقاط في المركز الاخير.

في سباق التجديف التراثي

«المايدي» قلب الموازين... ورجح كفة الشباب

تحددت نخبة العشرة... ولقب الموسم يحدده الختام

■ أحمد ممدوح:

■ قلبها الشباب وقلبوا موازين التوقعات، وفازوا بالجولة الثالثة لسباق التجديف التراثي. ووجهوا رسالة رقيقة لأصحاب الخبرة تؤكد بأنهم استوعبوا الدرس التراثي جيدا ولاحرج من ان يتوجوا ابطالاً في أعلى المنصة، لانهم قدموا اداء يستحقون عليه الصدارة، كما ابتسم اصحاب الخبرة ابتسامة فرحة لأنهم شاهدوا بالفعل ثمرة جهودهم وهي تطرح الانجازات وتبقى على مواصلة التراث.

بالأمس تمكن شباب «المايدي» ان يقدموا اغلى هدية لمالك قاربهم سمو الشيخ مايد بن خالد بن صقر القاسمي ويتوجوا وبجدارة بلقب الجولة الثالثة من سباق التجديف التراثي والذي شارك فيه نخبة من افضل نجوم التجديف التراثي ممثلهم ١٣ قاربا انطلقت في التاسعة و ٥٥ دقيقة من أمام فندق جميرا بيتش ولمسافة قدرها ٦ كيلومترات انتهت داخل الميناء السياحي بجبل علي. ورغم التوقعات التي كانت ترجح كفة اصحاب الخبرة لما قدموه من نتائج خلال الجولة الماضية، ورغم صعوبة احداث المفاجآت في تلك السباقات التي تعتمد على المهارة والقوة الا ان شباب «المايدي» قدموا واحدة من افضل سباقاتهم وتمكن سكوني قاربهم ناصر حسن آل كاس علي من قيادتهم منذ البداية وبأسلوب استخدام القوة الاندفاعية مما أحدث فجوة كبيرة بينه وبين باقي القوارب عند النصف الاول من السباق، ثم أعقب ذلك فترة تجديف لالتقاط الانفاس استمرت حتى قبل النهاية بـ ٢٠٠ متر ليستعيد البحارة قوتهم ويدخلون خط النهاية قاطعين المسافة في زمن قدره ٣٥.٢١ دقيقة ووسط هتافات الجماهير التي آزرتهم خلال مراحل السباق.

ورغم التوقعات التي سبقت الحدث والتي كانت تميل لصالح بحارة «هيثلم» والذي يقودهم المخضرم حمد حسن عبدالله. الا ان الانطلاقة لم تكن بالقوة التي عهدناها في هؤلاء البحارة، بينما على الجانب الآخر وجدنا العكس لدى بحارة «سيف» والذي يقودهم النوخذا صالح بن أحمد حسن علي فقد قدموا مستوى رائعا استحقوا من خلاله ان يحسموا صراع الاثارة على مركز الوصيف والذي كان اطرافه قوارب «هيثلم» و «عناد» و «النهلم» ولكن خبرة التعامل مع الجزء الأخير من السباق كان في صالح بحارة «سيف» الذين انقضوا على مركز الوصيف قاطعين المسافة في زمن وقدره ١٩.٢٢ دقيقة، وجاء خلفهم في المركز الثالث بحارة «هيثلم» للنوخذا احمد حسن عبدالله وقطعوا المسافة في زمن قدره ٢٢.٢٧ دقيقة، ثم بحارة النهلم بقيادة علي محمد أحمد آل علي في المركز الرابع بزمن قدره ٢٢.٣٢، بينما المركز الخامس كان من نصيب القارب «عناد» للنوخذا احمد النوبي سعيد وقطع المسافة في زمن قدره ٢٢.٣٣ دقيقة.

أما المراكز من الخامس وحتى الثالث عشر فجاءت على النحو التالي، «الريم» في المركز السادس للنوخذا علي النوبي سعيد، «الشهباني» في المركز السابع للنوخذا ناصر حسن آل كاس علي. «فتح المعين» في المركز الثامن للنوخذا خليفة علي النزر، «جناح الطائر» في المركز التاسع للنوخذا سيف حامد الزعابي، «القرطاس» في المركز العاشر للنوخذا علي مطر الشامسي. «مرسال» في المركز الحادي عشر للنوخذا حسن جاسم حسن. «الطيارة» في المركز الثاني عشر للنوخذا سلطان جاسم الزعابي، «براق» في المركز الثالث عشر للنوخذا علي محمد سعيد. وبنهاية الجولة الثالثة وحسب النقاط العامة لكل قارب في الجولات الثلاث فقد اتضحت الرؤية للقوارب التي ستحتل الخط الاول لكأس مكتوم بن راشد والذي سيقام بين ضفتي خور دبي في الاسبوع الاخير من مارس القادم وهذه القوارب هي «هيثلم» ٥٥ نقطة. «سيف» ٥١ نقطة، «المايدي» ٤٨ نقطة، «النهلم» ٤١ نقطة، «عناد» ٣١ نقطة. «جناح الطاير» ٣٢ نقطة، «الريم» ١٦ نقطة، «مرسال» ١١ نقطة، «البارز» ٩ نقاط «الشندغة» ٦ نقاط. الجدير بالذكر ان كأس مكتوم بن راشد سيشارك فيه جميع القوارب وستكون بدايته من خلال خطين، الاول يصطف فيه نخبة العشرة اصحاب افضل نقاط في الجولات الثلاث، بينما الخط الآخر يبعد مسافة ١٠٠ متر ويصطف فيه أصحاب المراكز المتأخرة.

فيصل بن حميد يفتتح اليوم البطولة العربية الثامنة للدراجات بالاسماعيلية

١٠ دول تشارك في البطولة والاردن يعتذر في اللحظة الأخيرة
منتخب الامارات جاهز لسباق الفرقي ضد الساعة صباح اليوم

رسالة مصر

■ محمود شلبي:

■ يفتتح الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحاد العربي للدراجات واللواء عبدالعزيز سلامة محافظ الاسماعيلية فعاليات البطولة العربية الثامنة للرجال للدراجات التي تنطلق اليوم في مدينة الاسماعيلية بسباق الفرقي ضد الساعة الذي يبدأ في التاسعة صباحا على طريق الاسماعيلية العريش لمسافة ٨٠ كلم.

يشارك في السباق منتخبات ١٠ دول هي الامارات والسعودية والعراق وسوريا والبحرين وتونس ولبنان والجزائر وفلسطين ومصر فيما اعتذر المنتخب الاردني عن الحضور في آخر لحظة بسبب ظروفه الخاصة.

تتضمن البطولة ايضا سباق الفردي ضد الساعة لمسافة ٣٠ كلم ويقام في التاسعة من صباح يوم الاثنين المقبل على طريق الاسماعيلية القنطرة وتختتم البطولة بسباق الفردي العام الذي يقام في التاسعة من صباح يوم الاربعاء المقبل لمسافة ١٦٠ كلم والطريق الدائري بمدينة الاسماعيلية وسيتم عقب كل سباق تتويج الفائزين واهداء الفائز الاول قميص الاتحاد العربي الذي يمنح الفائز به الحق في المشاركة في كافة البطولات التي ينظمها الاتحاد العربي وهي طريقة جديدة يهدف منها الاتحاد العربي زيادة التنافس بين الدراجين العرب.

منتخب الامارات للدراجات

منافسة قوية على كأس البطولة

ومن المنتظر ان تحفل البطولة بمنافسة شديدة بين العديد من المنتخبات العربية ولاسيما منتخبات الجزائر ومصر والامارات وتونس نظرا لاستعداد هذه المنتخبات جيدا للبطولة... وقد توافد على الاسماعيلية اعضاء الاتحاد العربي للدراجات ومكتبه التنفيذي واعضاء اللجان لحضور هذه التظاهرة العربية التي يعتبرها الجميع الانطلاقة الجديدة للدراجات العربية نحو مستقبل افضل... وسيقام على هامش البطولة العديد من الاجتماعات وفي مقدمتها اجتماع المكتب التنفيذي برئاسة عادل ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي والمقرر عقده صباح الثلاثاء المقبل في فندق هلنان فايد.

منتخبنا جاهز للبطولة

أكمل منتخبنا الوطني استعداداته لخوض منافسات البطولة العربية وذلك من خلال معسكر الاعداد الذي اقيم في مدينة الاسماعيلية اعتبارا من الخميس الماضي واستغل الجهاز الفني فرصة تواجد العديد من الفرق الاوروبية القوية التي تستعد للمشاركة في سباق مصر الدولي في الخامس من مارس وقام بتدريبات مشتركة مع هذه الفرق ولمسافات طويلة مما انعكس بصورة ايجابية على اداء الفريق وارتفاع مستوى اللاعبين

وقد حرص على الاطمئنان على اللاعبين الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحاد وعلي سعيد الوالي نائب رئيس الاتحاد رئيس بعثة منتخب الامارات وجاسم سيف محمد رئيس اللجنة الفنية وذلك فور وصولهم من الامارات امس الاول. واكد علي الزيرة مدير المنتخب على نجاح معسكر الاعداد الاخير واستفادة اللاعبين بصورة ايجابية من التدريب على الطرق التي ستقام عليها السباقات ونأمل من الله التوفيق وينجح نجومنا علي درويش وحميد محراب وعاصم محمود ومروان غلام واحمد عتيق وبدر علي احمد وسالم جمعة خميس في تحقيق النتائج المرجوة والمنافسة على كأس البطولة.

الشيخ فيصل بن حميد القاسمي

فيصل بن حميد يشيد بالتجمع العربي

■ اشاد الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحاد العربي بالتجمع العربي الرائع في البطولة وحرص ١٠ دول على المشاركة فيها مما يبشر بانطلاقة رائعة للدراجات العربية بعد توقفها لسنوات عديدة... واعرب رئيس الاتحاد العربي عن سعادته وسعادة المسؤولين بالاتحاد العربي بمشاركة هذا العدد من الدول والذي يعتبر الاكبر منذ انطلاق البطولات العربية العام ٧٥ ويدل على حرص الاتحادات العربية للدراجات وتصميمها على المشاركة في تفعيل دور الاتحاد العربي وعودته من جديد لكي يقوم بدوره في تطوير اللعبة والارتقاء بمستوى النجوم العرب وتأهيلهم للمشاركة في البطولات القارية والدولية والعالمية وتحقيق النتائج المشرفة. واكد الشيخ فيصل بن حميد القاسمي على ان المرحلة المقبلة ستكون حافلة بالانشطة والبطولات العربية وقدم الشكر للاتحاد المصري للدراجات على جهوده وتمنى للدراجين العرب التوفيق في سباقات البطولة.

■ يلقى الاتحاد المصري للدراجات كل الثناء والتقدير نظرا لما قام به من جهد للاعداد للبطولة وتوفير كافة متطلباتها رغم انشغاله بتنظيم سباق مصر الدولي الذي يقام في الخامس من مارس ويشارك فيه اكثر من ٢٠ دولة من اقوى دول العالم في الدراجات.

■ حكمنا الدولي الصاعد عيسى عبيد الذي يشارك في تحكيم البطولة يحظى بشعبية كبيرة وله ذكريات عديدة مع الدراجين العرب القدامى الذين حضروا للبطولة كمدربين واداريين وحكام.

■ اكد الدكتور طارق الجندي الامين العام للاتحاد العربي وترمومتر البطولة على ثقته في نجوم المنتخب المصري وتنبأ بفوزهم بأغلب ميداليات البطولة.

■ قام رجال سفارة الامارات بالقاهرة بجهود مميزة من اجل راحة منتخبنا الوطني ورجال اتحاد الدراجات وهي جهود يستحقون عليها كل الشكر والتقدير.

أعضاء النادي يجددون الثقة ويرفضون استقالته

ناصر العلي قدم استقالته من رئاسة نادي السد

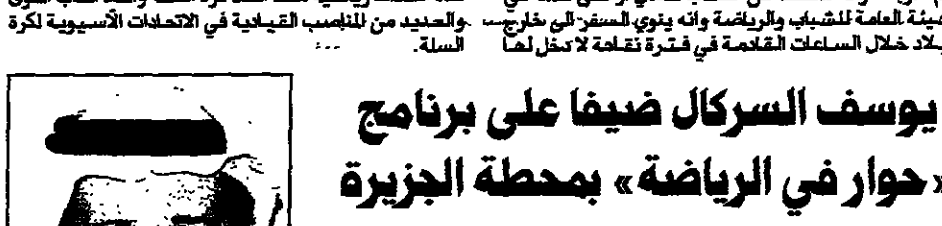
رسالة قطر

■ ظفر الله المؤذن:

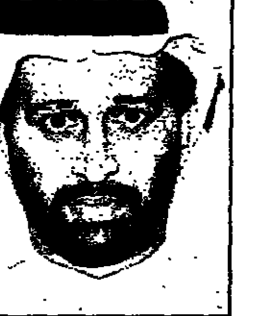
■ قدم ناصر مبارك العلي استقالته من رئاسة مجلس ادارة نادي السد في خطوة تعد مفاجأة للوسط الرياضي بصفة عامة بعد ان تردد خبر الاستقالة في الاندية القطرية. ومن جانبه قال خالد بن حمد العطية أمين السر العام لنادي السد ان ناصر العلي مازال رئيسا للنادي ولا توجد اي امور رسمية بهذا الخصوص وان ادارة النادي واللاعبين واعضاء الجمعية العمومية يتمسكون بالعلي ويرفضون ابتعاده عن النادي.

وكانت المصادر قد اكدت ان ناصر العلي تقدم باستقالته يوم الاربعاء وانه منقطعا عن الذهاب للنادي او حتى عمله في الهيئة العامة للشباب والرياضة وانه ينوي السفر الى خارج البلاد خلال الساعات القادمة في فترة نقاهة لا دخل لها بالاستقالة. واكدت هذه المصادر ان ناصر العلي ينوي استكمال دراسته العليا في الخارج وبالتحديد في الولايات المتحدة الاميركية. وقالت مصادر مطلعة ومقربة من العلي انه قدم خطاب شكر وتقدير لمجلس ادارة النادي والنادي وطلب اعفاءه من الاستمرار في منصبه رئيسا للنادي لانه لا يملك الوقت الكافي. لذلك الاندية القطرية تحتاج في المرحلة المقبلة الى رجل متفرغ لشؤون النادي حتى يبقى ضمن الاسرة الكبيرة.

وكان العطية قد اكد ان السد متمسك بالرئيس وان العلي خسارة كبيرة للرياضة القطرية وليس نادي السد في حال ابتعاده ولكن هناك اتصالات جادة وكذلك زيارات سيقوم بها وفد من النادي للاستاذ ناصر العلي لاثنائه عن الاستقالة في حال اصراره عليها والمعروف ان ناصر مبارك العلي يعمل ايضا امينا عاما للهيئة العامة للشباب والرياضة وسبق له ان ترأس عدة اتحادات رياضية منها اتحاد كرة السلة واتحاد العاب القوى والعديد من المناصب القيادية في الاتحادات الآسيوية لكرة السلة.



يوسف السركال ضيفا على برنامج «حوار في الرياضة» بمحطة الجزيرة





يوسف السركال

■ يشارك يوسف السركال رئيس لجنة الحكام باتحاد الكرة الاماراتي عضو الاتحاد الآسيوي في البرنامج الاسبوعي الذي تبثه محطة الجزيرة القطرية «حوار في الرياضة» وستخصص حلقة هذا الاسبوع لموضوع المدرب الاجنبي والمدرب الوطني ومدى استفادة الرياضة العربية من الاول والثاني. المعروف ان البرنامج يذاع على الهواء والمجال مفتوح للمشاهدين لطرح الاسئلة.

يقدم البرنامج أيمن جادة، وكانت الحلقة الماضية قد خصصت لمناقشة موضوع الرشاوى في الحركة الاولمبية. وكان ضيف البرنامج محمد مزالي عضو اللجنة الاولمبية الدولية.

الدوري القطري

الوكرة يتوج بطلا للدور الاول

■ توج الوكرة بطلا لدور الذهاب من الدوري القطري في كرة القدم اثر فوزه على الشمال ٤-١ في افتتاح المرحلة التاسعة امس الاول.

ورفع الوكرة رصيده الى ٢١ نقطة من ٧ انتصارات وخسارة واحدة. فيما بقي الشمال سابعا برصيد ٦ نقاط.

على استاد حمد الكبير. قدم الوكرة عرضا فنيا مقنعا في مباراة متوسطة المستوى عموما وافتتح نجمه ميرغني الزين لاعب المنتخب الاولمبي. التسجيل في الدقيقة ١٥ بعدما تابع الكرة برأسه داخل شباك الحارس خالد علي اثر تمريرة من زميله في الاولمبي نايف الخاطر.

ورد الشمال عن طريق لاعب المنتخب الاولمبي ايضا مجيب حامد في مستهل الشوط الثاني بتسديدة صاروخية (٤٧)، قبل ان يتقدم الوكرة مجددا بواسطة الانغولي اكوا الذي استغل دربكة امام المرمى (٦٥).

واضاف «الاولمبي» ابراهيم سالمين الهدف الثالث للوكرة بعد دقيقتين من تمريرة اكوا. واختتم جمعة سالم المرجان بتمويلة من سالمين. افضل لاعب في المباراة. قبل دقيقة من نهاية اللقاء الذي قاده هاني بلان.

وعلى استاد سحيم بن حمد، حقق قطر فوزه الثالث في الدوري عندما هزم الاهلي بهدفين نظيفين لابراهيم الرميحي (٣٠) وحسن الانصاري (٨٢).

الاهلي، الذي مني بخسارته الاولى بقيادة مدربه المغربي عبد القادر بومير. فرصا عدة لو احسن استغلالها لتغيرت النتيجة حتما. وقاد المباراة جاسم النهيل. واختير الدولي ياسر نظمي افضل لاعب.

وقد انهى الوكرة الدور الاول متصدرا برصيد ٢١ نقطة من ٨ مباريات يليه في المركز الثاني الاتحاد ١٦ من ٧ مباريات ثم السد في المركز الثالث برصيد ١١ نقطة من ٧ مباريات.

فوز الوحدة والشباب على هجر والطائي

■ فاز الوحدة على هجر ٣-١، والشباب على الطائي ٣-صفر ضمن المرحلة التاسعة عشرة من دوري خادم الحرمين الشريفين (بطولة السعودية) لكرة القدم امس الاول. في الاحساء. خطف الوحدة نقاط المباراة الثلاث بفوزه على هجر بثلاثة اهداف حملت تواقيع عبد الستار الادماوي (١٧) وعبد العزيز حوساوي (٢١) وعبيد الدوسري (٧٨) مقابل هدف لحمد الهتلان (٢٧).

ورفع الوحدة رصيده الى ٢٠ نقطة مقابل ١٠ لهجر صاحب المركز الاخير. وفي الرياض. الحق الشباب هزيمة نكراء بضيفه الطائي بثلاثة اهداف نظيفة تعاقب على تسجيلها النيجيريان رشيدي يكيني (٣٢) ويحيى جاكو (٦٥) والدولي السابق سعيد العويران (٩٠). وعزز الشباب موقعه في المركز الثالث برصيد ٣٠ نقطة، بفارق ١٦ نقطة خلف الهلال المتصدر ونقطة واحدة خلف الاهلي الثاني. فيما تجمد رصيد الطائي عند ١٩ نقطة.

أما عن ترتيب الصدارة فيأتي الهلال في المركز الاول ٤٦ نقطة من ١٨ مباراة يليه في المركز الثاني الاهلي ٣١ نقطة ثم الشباب الثالث برصيد ٣٠ نقطة.

فوز شباب السعودية على الاولمبي السوري ٣/١

فاز منتخب شباب السعودية على الاولمبي السوري ٣-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس الاول في جدة ضمن استعدادات الاول لنهائيات كاس العالم في ابريل المقبل في نيجيريا، واستعدادات الثاني لتصفيات اولمبياد سيدني الآسيوية.

وتقدم السوري في الشوط الاول بواسطة زياد شعبو الذي استغل تمريرة زميله مصطفى حمصي اودع منها الكرة على يمين الحارس بندر الماس.

وقلب السعودي النتيجة بفضل نجمه عبد الرحمن اليامي الذي سجل الاهداف الثلاثة في الدقائق ٤٩ اثر تمريرة من محمد امين. و٦٦ من تمريرة فوزي الشهري، و٧٧ بقذيفة من خارج المنطقة. وافتقد السوري جهود مدافعه ضرار رداوي الذي نال البطاقة الحمراء بعد لعبة خشنة (٧٠).

بوبي شارلتون الشهر المقبل في تونس
البرازيلي دوس سانتوس يدرب الصفاقسي

رسالة تونس

■ عمر غويلة:

■ يقوم بوبي شارلتون مدير حملة الترويج الانجليزية من اجل استضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٠٦ بزيارة لتونس من ٢١ الى ٢٣ مارس القادم.

وسيكون بوبي شارلتون ضمن وفد كبير يضم بالخصوص وزير الرياضة البريطاني ورئيس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم. وسيجري الوفد اتصالات مع القيادات الرياضية في تونس كما يعقد مؤتمرا صحفيا في اطار الترويج لحملة انجلترا. وجدير بالذكر ان التونسي سليم علولو يوجد ضمن اعضاء المكتب التنفيذي للفيفا الذين سيتولون اختيار البلد المنظم لبطولة ٢٠٠٦.

البرازيلي دوس سانتوس في الصفاقسي

بعد قرار المدرب الالماني كراوتزن ولاسباب شخصية التخلي عن تدريب فريق النادي الرياضي الصفاقسي التونسي، علما بان هذا النادي والذي احرز الموسم الماضي كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم قرر انتداب المدرب البرازيلي دوس سانتوس الذي كان يدرب فريق نادي النصر السعودي وتم الاستغناء عن خدماته الاسبوع الماضي.

وكان دوس سانتوس تولى تدريب فريق نادي النجم الساحلي التونسي لمدة اربعة مواسم وفاز معه بعدة القاب وبطولات تونسية وافريقية.

ظفار دائما في الصدارة والنصر ينفرد بالمركز الثاني

رسالة عُمان

■ يوسف احمد:

■ تابع ظفار تصدره للدوري العماني في كرة القدم اثر فوزه على العروبة ٢-١ في المرحلة الثالثة عشرة امس الاول. وتقدم العروبة عن طريق سليمان رجب (٢٨) قبل ان يرتد مدافعا. فاستغل ظفار الموقف وسجل هدفيه بواسطة سالم عمر (٥٢) والبديل المخضرم هلال حميد (٨٥). وشهدت الدقائق الاخيرة طرد محمد حمد من العروبة بالبطاقة الصفراء الثانية (٨٨) وسالم عبدالله (العروبة) وسيف سلطان (ظفار) لاشتباكهما في الوقت بدل الضائع. يذكر ان المرحلة الحادية عشرة مؤجلة بكاملها وستقام في موعد لم يحدد بعد. وتراجع فنجاء الى المركز الثالث لخسارته امام الاتحاد بهدف لسليمان خليفة (٥٤) مقابل هدفين للدولي مجدي شعبان (٥٦ و٨٩).

فيما انفرد النصر حامل اللقب بالمركز الثاني اثر فوزه على السيب بطل الكأس بهدف لهاشم صالح (٤٧). وتغلب السويق على صحار بثلاثة اهداف لحمد عامر (٣) والمغربي عبد السلام الغريسي (٥) وخالد جاسم (٥٣) مقابل هدف لجاسم ابراهيم، واوقف صور مسلسل انتصارات عمان فهزمه بهدفين نظيفين للدولي مطر خليفة (١) وخالد خليفة الذي حول تسديدة يوسف صالح داخل شباك فريقه قبل ان يهدر زميله داود سالم ركلة جزاء لعمان غير المحظوظ (٥٢). ويتصدر ظفار البطولة برصيد ٢٢ نقطة من ١٢ مباراة يليه النصر ١٩ ثم فنجاء ١٨ نقطة في المركز الثالث.

في ندوة تقييم مشاركة المنتخب العماني

اقتراحات ومطالبات لتحسين الاوضاع بالكرة العمانية

■ خرجت ندوة تقييم مشاركات المنتخب العماني في بطولة كأس الخليج بالبحرين ودورة الالعاب الآسيوية بتايلاند بالعديد من الآراء التي قد تداوي جراح الاداء المتذبذب للاعبين والمنتخب العماني في بطولات التعاون والاسباب التي تؤدي الى تقوقعه في المركز الاخير في اغلب الاحيان باستثناء دورة خليجي ١٤.

الندوة التي حضرها بعض المسؤولين ورجال الصحافة والاعلام بالسلطنة تخطت في احيان الواقع واطلقت العنان للاحلام. لكنها قدمت سلسلة من الاقتراحات والمطالب التي يدعي الاغلبية انها حجر الزاوية في عملية التطوير والتغيير ومن اهمها (النقطة ٢) التي تعتبر المحرك الاول والادارة الرياضية الواعية، المتحركة واستقلالية المسؤوليات كل في مجال اختصاصه وتلبية احتياجات اللاعبين لتحسين اوضاعهم المعيشية والوظيفية حتى يتم تأمين اوضاعهم العائلية.

كما طالب البعض بتغيير حال الاندية، سواء أكان ماليا او مما يتعلق بالمنشآت باعتبارها غذاء المنتخبات الوطنية. كما نال الحديث الدوري وضرورة تصحيح المسار العام وتوفير المتطلبات التي ترتقي بالمستويات الفنية المتدهورة.

وتطرق الحوار في الندوة الى كيفية التعاقدات مع المدربين سواء للمنتخبات الوطنية او الاندية ووجه الحوار خلال الندوة انتقادات شديدة الى ضعف هذه التعاقدات التي لا تساهم في الارتقاء بالمستوى سواء بالنسبة للمنتخبات او الاندية. كذلك عدم استقرار الاجهزة الفنية واعتبر البعض ان السلطنة من اكثر الدول استهلاكا للاجهزة الفنية وهذا يعود الى ضعف الاختيارات في المقام الاول.

واعتبر البعض ان اللاعب العماني افضل مستوى من اللاعب الاجنبي في اشارة الى اهمية اختيار اللاعب العماني وليس العكس... وطالب البعض بالاحتراف على المستوى المحلي على اقل تقدير ولكن لم يتم التطرق الى كيفية تمويل هذا المشروع في ظل ضعف الموارد المالية للاندية

الوهيبي العماني يتألق ويتصدر الترتيب العام لمجموعته

■ تألق سائق فريق مترلسورو، العماني حمد الوهيبي في اليوم الاول من سفاري كينيا الصعب فتصدر الترتيب العام لمجموعة «ن» بعد ان سجل افضل الاوقات في المراحل الثلاث الاولى. اما بالنسبة لسائق الضيعة فبدأ الحظ يلعب لعبته مع كافة المتسابقين فلم توفر ثقوب الاطارات الا المحظوظين منهم كما الحوادث ايضا والاعطال الميكانيكية.

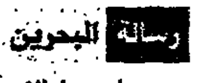
مع انطلاق مراحل اليوم الاول من السفاري التي تمتد على مسافة اجمالية تبلغ ١١ ٧٧٩ كلم منها ٨٥ ٣٤٩ كلم من المراحل الخاصة، بدأت المشاكل توجه سائقي الضيعة خاصة بطل العالم سائق فريق مترلسورو الفنلندي تومي مكاينن الذي تعرض الى ثقبين متتاليين في اثنين من اطاراته كما ادى الى تراجعه من المرحلة الاولى الى المركز الرابع عشر بعدما فقد حوالي ١٢ دقيقة في المرحلة الخاصة الاولى لحدا اليوم في الوقت عينه استطاع ريتشارد بورنز، الذي يدافع عن لقبه في هذا الرالي على سيارته السوبارو ان يسجل افضل زمن في المرحلة الخاصة الاولى لهذا اليوم التي بلغت مسافتها ٤٠ ١٩٢ كلم امام الاسباني كارلوس ساينز في المركز الثاني والفرنسي اوريول في المركز الثالث وكلاهما من فريق تويوتا. اما في المرحلة الخاصة الثانية فقد استطاع ساينز ان يعوض تأخره امام بورنز مسجلا افضل زمن ليسترجع صدارة الترتيب العام بعد هذه المرحلة امام الاخير وبفارق ٩، ٤٢ ثانية فيما كانت المشاكل تلاحق السائقين وتتحول الى ما يشبه الكابوس بالنسبة للبعض.

الدوري الكروي الممتاز في البحرين بالاسبوع (١٢)

بفارق خمس نقاط المحرق يطارد صدارة الاهلي ويعمق جراح الشرقي

رسالة البحرين

■ ماجد سلطان:



■ عزز فريق النادي الاهلي لكرة القدم من صدارته لفرق الدوري العام الممتاز لكرة القدم في البحرين وواصل مشواره منفردا بالقمة مع مطاردة عنيدة وقوية من منافسه التقليدي ورفيق دربه الكروي فريق نادي المحرق وذلك في الاسبوع الكروي الثاني عشر بمرحلة الاياب للمسابقة حيث حقق فريق النادي الاهلي فوزا مستحقا على فريق مدينة عيسى احد الفرق الطامحة في المنافسة بهدفين مقابل لاشيء مسجلا بامضاء لاعب الوسط محمد عبدالله الدرازي في الدقيقة ٣٢ والثاني خطفه هداف الاهلي المستعد من الاصابة نادر عبدالجليل في الدقيقة ٥٧. الاهلي كعادته وبقيادة مدربه اليوغوسلافي نيقان نجح في التعامل مع المباراة وظروفها وفرض ايقاعه في اغلب فتراتها خاصة على صعيد التغطية والرقابة الدفاعية فيما تأثر اداء فريق مدينة عيسى بغياب ضابط ايقاعه وعقله المدبر هلال يوسف بسبب حصوله على الانذار الثالث. الاهلي رفع رصيده الى ٣٦ نقطة في المركز الاول بسلم الترتيب العام فيما ظل مدينة عيسى على رصيده السابق ١٣ نقطة في المركز الخامس. وفي اطار مطاردته لصدارة الاهلي انتزع فريق نادي المحرق فوزا صعبا لكنه ثمين جدا عندما فاز على الرفاع الشرقي العنيد المقاتل بهدف للاعب حسين علي في الدقيقة الاخيرة من الوقت الاصلي لزمن المباراة التي اقيمت باستاد البحرين الوطني وحبس الشرقاوية انفاس جماهير المحرق كما عاند الحظ المحرق بالمباراة عندما رد القائم والعارضة اكثر من كرة محرقاوية وكان لغياب الثلاثي محمد احمد سالمين وهادي حميد وابراهيم عيسى اثره على فاعلية هجوم المحرق... كما هو معتاد ومتوقع كان الرفاع الشرقي ندا عنيدا للمحرق... الخسارة زادت من موقف الشرقاوية حرجا في دائرة الخطر في مؤخرة سلم الترتيب العام والفوز منح المحرق امله في البقاء الاقرب لمنافسه الاهلي في الصدارة... ورفع المحرق رصيده الى ٣١ نقطة بفارق خمس نقاط عن صدارة الاهلي وظل الرفاع الشرقي على عشر نقاط في المركز التاسع وقبل الاخير في الترتيب.



فريق المحرق

بطولة المعاقين السلاوية

برعاية سعادة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية يحتفل مساء اليوم بافتتاح البطولة السادسة عشرة للجنة التنظيمية لرياضة المعاقين بمجلس التعاون لدول الخليج العربية في لعبة كرة السلة بالكراسي المتحركة الاولى والتي تقام في البحرين خلال الفترة من ٢٧ فبراير لغاية الثالث من مارس ٩٩ بمشاركة منتخبات البحرين والسعودية والكويت وعمان والامارات ويلتقي في مباراة الافتتاح اليوم البحرين مع السعودية تليها مباشرة مباراة الكويت وعمان.

الدوري اللبناني

خسارة ثامنة للنجمة وتعادل الاهلي والإخاء

رسالة لبنان

■ بات النجمة مهددا بالهبوط الى الدرجة الثانية بخسارته امام التضامن صور صفر-١ على ملعب برج حمود أمس في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم.

وهي الخسارة الثامنة للنجمة في المسابقة هذا الموسم والرابعة في مبارياته الخمس الاخيرة وبات ظل في المركز الحادي عشر برصيد ٩ نقاط بفارق نقطة واحدة عن العهد الاخير الذي يلعب مع السلام غدا الاحد.

اما التضامن، الذي كرر فوزه على النجمة، فرفع رصيده الى ٢٢ نقطة وصار رابعا موقتا بانتظار نتيجة مباراتي الهومنتمن الخامس مع البرج تيم اسبت والهومنمن السادس مع الصفاء غدا الاحد.

وبرغم عودة المهاجم وائل نزهة الى صفوف النجمة بعد تعليق ايقافه شهرين، فانه هند وزملاؤه مرمى التضامن مرة واحدة وكانت اواخر الشوط الثاني، علما بأن التضامن خاض اللقاء بغياب مهاجميه ابراهيم منصري وحيثم زين.

وتعادل الاهلي صيدا والاخاء الاهلي عاليه ١-١ على ملعب بلدية صيدا الجنوبية حيث سجل السوري سليم جبلاوي للاهلي (٦) اثر ركلة ركنية، وعادل نصر عادل للاخاء (٢٥) من ركلة جزاء بعدما اعاق قاسم غدار المهاجم سلمان عبد الخالق داخل المنطقة قبل ان يطرد الحكم عادل (٧٤) لنيله انذارين.

الحكمة يستعد للدفاع عن لقبه العربي في الدورة القادمة في بيروت

بدأ فريق نادي الحكمة اللبنانية لكرة السلة معسكرا وصف بانه سيكون مكثفا وبعيدا عن الاضواء وذلك استعدادا لبطولة الاندية العربية التي سيستضيفها لبنان بين ١ و ١٥ مارس القادم.

وسيحاول الحكمة الدفاع عن لقبه فيما ذكر ان النادي سيستعين مجددا بالمدرب العراقي قصي حاتم ولكن هذه المرة كلاعب.

قبل اجراء انتخابات مجلس الادارة الجديد

نادي الحسين اربد يعبر النفق المظلم

رسالة الاردن

■ عبر نادي الحسين / اربد نفقا مظلما قبيل انتخابات ادارة جديدة لولايته القادمة، وسط اجواء من التوتر خشية عدم اكتمال النصاب ناقشت الهيئة العامة التقريرين الاداري والمالي حملت معها حوارات ساخنة حول سلامة بعض الاجراءات التي تتخذها الادارة وشكوى من تعطيلها عمليات لتسديد الاشتراكات لبعض الاعضاء لحرمانهم من الاقتراع.

وقدم امين سر النادي جرد حساب الانجازات وتمثلت في تشكيل فريق نسوي لكرة الطائرة لاول مرة، والحصول على قطعة ارض من بلدية المدينة، وفوز فرق الصغار العمرية ببطولات اتحاد الكرة. كما اضفى على الاجواء السكينة لتبدأ عملية الاقتراع وتمت بين ٢٩٢ يحق لهم التصويت من اصل ٤٠٤ قوام الهيئة العامة.

■ وافقت اللجنة الفنية الاولمبية على عدة قرارات تامة مشروطة خاصة بالاتحادات الرياضية ومنها مشاركة المنتخب الوطني للسباحة في البطولة التي ينظمها الاتحاد العربي في الخامس من الشهر القادم لكن باختصار الوفد الاداري. اخلال حكم ثان. عدم تسمية المنتج الطبيعي لعدم الاختصاص، تحديد مشاركة كل لاعب في المسابقات، ومعرفة الشروط استباقا. ووافقت لاتحاد الكيك بوكسينج على اقامة معسكر تدريبي في بيروت في الثالث عشر من الشهر المقبل. اضافة لمشاركة ٣ حكام في الدورة التي ينظمها الاتحاد العربي في بيروت.

واعتمدت اللجنة اعادة جدولة برنامج اللقاءات الخارجية لاتحاد كرة الطائرة بحيث يتم استضافة المنتخب العراقي للرجال في الفترة من ١٠-١٧ الشهر القادم وتأجيل زيارة المنتخب السوري للرجال لموعد لاحق. وابلغت اللجنة اتحاد رفع الاثقال بالموافقة على تعيين مدرب واحد فقط بديلا عن المدرب باسل صباح الذي انتهى عقده. وابلاغه بان مخصصاته المتعلقة بتغذية اللاعبين في ميزانية النفقات للدورة العربية قد نفذت.

■ غادر المنتخب الوطني الاردني لكرة اليد الى دمشق لاقامة معسكر تدريبي يتضمنه اجراء مباراتين وديتين مع نظيره السوري. كما قرر المنتخب اقامة معسكر تدريبي اخر له في كرواتيا خلال الفترة من ١٢-٢٠ الشهر المقبل تتزامن مع بطولة الاندية الاوروبية نظرا لتطور الدوري التي تقام هناك. في السياق من المقرر ان يحضر المنتخب السوري النسوي للاردن لخوض اكثر من مباراة ودية مع نظيره الاردني الذي يستعد لاقامة معسكر تدريبي في مصر.



موتولا

هومبرت

لقاء ستكهولم لألعاب القوى

رقمان عالميان لموتولا وهومبرت في ١٠٠٠ م والزانة

■ سجلت العداءة الموزامبيقية ماريا موتولا رقما عالميا جديدا في سباق ١٠٠٠ م هو دقيقتان و٣٠ ثانية و٩٦ جزءا في المئة من الثانية خلال لقاء ستوكهولم لالعاب القوى داخل قاعة امس الاول. والرقم السابق مسجل باسم موتولا نفسها وهو ٢٣ر٣١ر٢ دقيقة، وقد حققته في ٢٥ فبراير ١٩٩٦ في ستوكهولم ايضا.

وفي مسابقة القفز بالزانة، تمكنت الالمانية نيكول هومبرت من تحطيم رقم الاسترالية ايما جورج وتجاوزته بسنتيمتر واحد حين سجلت ٥٦ر٤ امتار. وكانت جورج حققت رقمها (٥٥ر٤ م) في ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٨ في اديلايد باستراليا.

ولدى الرجال، حل المغربي عبد الحق الغورش ثانيا خلف الكيني بول بيتوك في سباق ٣ الاف م، مسجلا ٧٨ر٥١ر٧ دقائق، فيما جاء التونسي علي حكيمي ثالثا في سباق ١٥٠٠ بزمن ٥٢ر٣٩ر٣ دقائق. وتألق الكوبيان خافيير سوتومايور بالوثب العالي (٣٢ر٢ م) وايفان بدروزو بالوثب الطويل (٣٤ر٨ م).



هينجيز امام موراسيمو فى بطولة باريس للتنس



موراسيمو

■ تأهلت الفرنسية ايميلى موراسيمو لدور الثمانية فى بطولة باريس المفتوحة للتنس للسيدات بعد الفوز على السلوفاكية كارينا هابسدوفا. ففى الدور الثانى للبطولة امس الاول فازت موراسيمو المصنفة السادسة فى البطولة على هابسدوفا غير المصنفة ٦/٢ و٦/١.

فى دور الثمانية تلتقى موراسيمو مع لاعبة التنس الاولى على مستوى العالم السويسرية مارتينا هينجيز الفائزة ببطولة استراليا المفتوحة للتنس فى الشهر الماضى.

وكانت هينجيز المصنفة الاولى فى البطولة هزمت موراسيمو فى نهائى بطولة استراليا المفتوحة هذا العام.

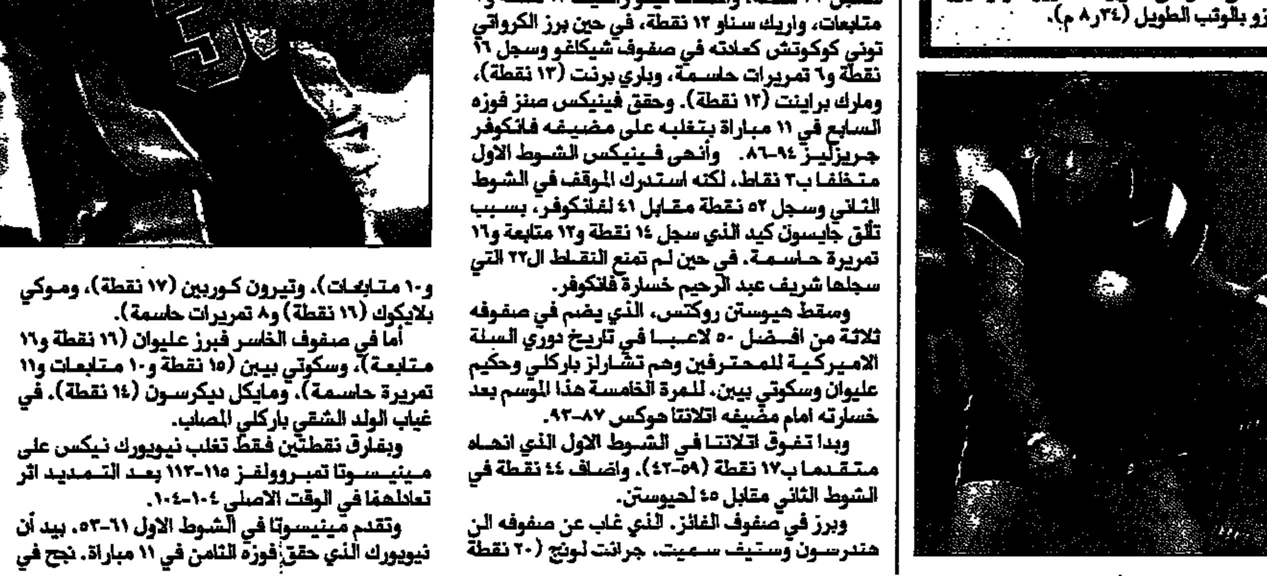
وتأهلت المصنفة الثالثة فى البطولة البلجيكية دومينيك فان روست لدور الثمانية بعد الفوز على الاسبانية فرجينيا روانو باسكوال ٦/٤ و٦/صفر.

وفازت المصنفة السابعة الفرنسية جولى هالار ديسوجى على مواطنتها ان جايل سيدو ٦/١ و٦/٢ وضمنت الظهور فى احدى مباريات دور الثمانية.

وفازت المصنفة الثامنة الروسية ايلينا ليخوفتسيفا على التشيكية ساندرا كلاينوفا ٦/٤ و٧/٥ - وفازت الفرنسية ايميلى كوشيتو على المصنف الرابعة فى البطولة الرومانية ايرينا سبريليا ٦/٤ و٦/٢ - وتأهلت الفرنسية ناتالى ديشى لدور الثمانية بعد ان هزمت الكرواتية ايفا مايولى ٦/٢ و٢/٦ و٦/٢ - ويبلغ مجموع جوائز هذه البطولة ٥٠٠ الف دولار.

دوري السلة الأميركي

لوس انجلوس ليكرز يستعيد توازنه على حساب جاره كليبرز والفوز التاسع لانديانا والخسارة العاشرة لشيكاغو بولز



■ استعاد لوس انجلوس ليكرز، الذي يعج بالنجوم، توازنه بعد خسارته ٣ مباريات متتالية وحقق فوزا ثمينا على جاره لوس انجلوس كليبرز ١١٥-١٠٠ (الشوط الاول ٤٧-٤٠) ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين. ويعود الفضل في فوز ليكرز، وهو الفوز السابع مقابل ٦ هزائم، الى العملاق شاكيل اونيل (١٩ نقطة و١١ متابعة)، وادي جونز (١٧ نقطة و٨ متابعات و٦ تمريرات حاسمة)، وريك فوكس (١٦ نقطة).

وأضاف ايلدن كامبيل وروبرت هوري وترافيس نايت ١٤ و١٢ و١١ لليكرز الذي لم يشارك معه الولد الشقي دينيس رودمان المنتقل اليه الاربعاء الماضي، في حين فرض موريس تايلور نفسه نجما لفريقه كليبرز، الذي مني بخسارته العاشرة على التوالي، بتسجيله ٢٠ نقطة.

وحقق انديانا بيسرز فوزه التاسع في ١٢ مباراة عندما حول تخلفه أمام مضيفه كليفلاند كافالييرز ٤٤-٤٧ الى فوز ٨١-٧٤، بفضل تألق مارك جاكسون الذي سجل ١٥ نقطة و١٢ متابعة و١١ تمريرة حاسمة. وبات جاكسون رابع لاعب يتخطى عتبة العشر نقاط و١٠ متابعات و١٠ تمريرات حاسمة في مباراة واحدة بعد جايسون كيد (فينيكس صنز)، وكريس ويبر (ساكرامينتو)، وسكوتي بيبن (هيوستن روكتس).

وبرز في صفوف انديانا أيضا الهولندي ريك سميتس (٢٠ نقطة و٨ متابعات)، وريجي ميلر (١٢ نقطة)، في حين تألق شاون كيمب (١٦ نقطة و٦ متابعات)، والاوكراني فيتالي بوتابينكو (١٣ نقطة و٩ نقاط)، وجوني نيومان (١٢ نقطة). ومني شيكاغو بولز بخسارته العاشرة في ١٢ مباراة وكانت أمام ضيفه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٨٠-٩٨.

وهو الفوز السابع لفيلادلفيا مقابل ٥ هزائم، وقد حسمه في الشوط الاول الذي انهاه متقدما ٤٦-٣٦.

وجاء فوز فيلادلفيا بفضل تألق الن ايفرسون الذي سجل ٣٣ نقطة، وأضاف ثيو راتليف ١٢ نقطة و٧ متابعات، واريك سناو ١٢ نقطة، في حين برز الكرواتي توني كوكوتش كعادته في صفوف شيكاغو وسجل ١٦ نقطة و٦ تمريرات حاسمة، وباري برنت (١٣ نقطة)، ومارك برايانت (١٢ نقطة). وحقق فينيكس صنز فوزه السابع في ١١ مباراة بتغلبه على مضيفه فانكوفر جريزليز ٩٤-٨٦. وأنهى فينيكس الشوط الاول متخلفا ب٣ نقاط، لكنه استدرك الموقف في الشوط الثاني وسجل ٥٢ نقطة مقابل ٤١ لفانكوفر، بسبب تألق جايسون كيد الذي سجل ١٤ نقطة و١٢ متابعة و١٦ تمريرة حاسمة. في حين لم تمنع النقاط ال٢٢ التي سجلها شريف عبد الرحيم خسارة فانكوفر.

وسقط هيوستن روكتس، الذي يضم في صفوفه ثلاثة من افضل ٥٠ لاعبا في تاريخ دوري السلة الاميركية للمحترفين وهم تشارلز باركلي وحكيم عليوان وسكوتي بيبن، للمرة الخامسة هذا الموسم بعد خسارته امام مضيفه اتلانتا هوكس ٨٧-٩٣.

وبدا تفوق اتلانتا في الشوط الاول الذي انهاه متقدما ب١٧ نقطة (٥٩-٤٢)، واضاف ٤٤ نقطة في الشوط الثاني مقابل ٤٥ لهيوستن.

وبرز في صفوف الفائز، الذي غاب عن صفوفه الن هندرسون وستيف سميث، جرانت لونج (٢٠ نقطة و١٠ متابعات)، وتيرون كوربين (١٧ نقطة)، وموكي بلايكوك (١٦ نقطة) و٨ تمريرات حاسمة).

أما في صفوف الخاسر فبرز عليوان (١٦ نقطة و١٦ متابعة)، وسكوتي بيبن (١٥ نقطة و١٠ متابعات و١١ تمريرة حاسمة)، ومايكل ديكرسون (١٤ نقطة)، في غياب الولد الشقي باركلي المصاب.

وبفارق نقطتين فقط تغلب نيويورك نيكس على مينيسوتا تمبروولفز ١١٥-١١٣ بعد التمديد اثر تعادلهما في الوقت الاصلي ١٠٤-١٠٤.

وتقدم مينيسوتا في الشوط الاول ٦١-٥٣، بيد أن نيويورك الذي حقق فوزه الثامن في ١١ مباراة، نجح في ادراك التعادل بتسجيله ٥١ نقطة مقابل ٤٣ لمينيسوتا، وفرض الاحتكام الى شوط إضافي انهاه لمصلحته بتسجيله ١١ نقطة مقابل ٩ لخصمه.

وقاد كريس ويبر فريقه ساكرامنتو كينجز الى الفوز على واشنطن ويزاردز (١١٥-١٠٥) بتسجيله ١٧ نقطة و١٠ متابعات و١٠ تمريرات حاسمة. وأضاف الصربي فلادي ديفاتش ٢٠ نقطة و١٧ متابعة و٦ تمريرات حاسمة.

وتغلب دالاس مافريكس على ضيفه دنفر ناجتس ٩٠-٨١، وهو الفوز الرابع لدالاس مقابل ٩ هزائم، في حين مني دنفر بخسارته التاسعة مقابل ٣ انتصارات.



تمديد

■ مـــدد لاعب الوسط الالماني الدولي الكسندر تسيكلر (٢٥ عاما) عقده مع فريقه بايرن ميونيخ حتى ٣٠ يونيو عام ٢٠٠٢. وكان تسيكلر انضم الى بايرن ميـونيخ عام ١٩٩٣ قادما من دينامو درسدن علما بأن عـقده مع الفريق البافاري كـان سينتهي آخر الموسم الحالي.

قـرار

■ قال مدرب موناكو السابق جان تيجانا الذي استقال من منصبه منتصف الشهر الماضي انه لن يدرب فريق بوردو. وجاء كلام تيجانا تعليقا على ما نشرته صحيفة «ليكيب» الرياضية الفرنسية حول امكانية لقائه مع جان دروكير مدير شبكة «ام-٦» التي تربطها علاقة جيدة بنادي بوردو مـؤكـدا «من غـيـر الوارد تدريب فريق بوردو». واضاف تيجانا «سيكون خياري بين التـوقف نهائيا عن التـدريب او تدريب احد الفرق في الخارج. اما القـرار النهائي فسأعلن عنه في الايام الخمسة عشر المقبلة»، مشيرا الى انه الآن يمضي وقته في كرمه وبين عائلته.

بقـاء

■ اكد المهاجم الانجليزي الصاعد مايكل اوين (١٩ عاما) انه سيبقى مع فريقه ليفربول واضعا حدا للشائعات حول امكانية انتقاله الى لاتسيو الايطالي متـصـدر الدوري المحلي في الوقت الحالي لقاء مبلغ قياسي. وكان اوين وقع عـقـدا جديدا مع ليفربول مطلع الموسم الحـالي لمدة خـمس سنوات وهو لا ينوي ترك الفريق قبل ان يحتفل بعيد ميلاده الرابع والعشرين. وقال اوين: «انا سعيد لما يحكى عني في لاتسيو خصوصا انه ناد كبير، غير اني لا زلت مسرورا في البقاء مع ليفربول». ونفى ليفربول من جانبه الانباء التي تداولتها بعض الصحف الايطالية ومفادها ان لاتسيو مستعد لدفع ٢٥ مليون جنيه استرليني (نحو ٤٦ مليون دولار) لضم اوين الى صفوفه.

تتـويـج

■ ذكر مصدر رسمي ان الامير تشارلز سيـسلم كأس انجلترا الى الفـريق الفائز بالمسابقة الثامنة عشرة بعد المئة والتي تعتبر الاقدم في العالم، وذلك في ٢٢ مايو المقبل على ملعب ويمبلي. ويستضيف ويمبلي للمرة ٧١ نهـائي هذه المسابقـة وهو يعتبـر من اقدم ملاعب لندن علما انه سيتم هدمه لاقامة مجمع متطور جدا مكانه سيكلف ٣٢٠ مليون جنيه استـرليني (نحو ٥٢٨ مليون دولار) في اطار حملة ترشيح انجلترا لاستضافة كأس العالم عام ٢٠٠٦. وكان الامير تشارلز قدم الكأس لآخر مرة عام ١٩٩٥ عندما احرزها ايفرتون بفوزه على مانشستر يونايتد ١-صفر في المباراة النهائية.



الدوري الانجليزي





الدوري الايطالي

البطولات المحلية الاوروبية

موقعة ساخنة تجمع تشلسي وليفربول... ولقاء قمة بين الانتر واليوفنتوس اليوم

برشلونة المتصدر يسعى للثأر من ضيفه فالنسيا غدا

■ تشهد البطولات المحلية الاوروبية في كرة القدم المقـررة اليـوم السـبت وغـد الاحـد والاثنين المقـبل مواجهات قوية في انجلترا وايطاليا واسبانيا.

انجلترا

يواجه تشلسي الثاني (٥٠ نقطة) وارسنال الثالث وحامل الثنائية (الدوري والكأس) اختبـارين صعبين عندما يستضيف الاول ليفربول السادس (٣٩ نقطة) على ملعب ستامفورد بريدج في قمة المرحلة السابعة والعشرين من بطولة انجلترا، ويحل الثاني ضيفا على نيوكاسل العاشر (٣٤ نقطة).

ويخوض لاعبو تشلسي المباراة بمعنويات عالية بعد فوزهم على مضيفهم نوتنجهام فوريست ٣-١ في المرحلة السابقة، في الوقت الذي أرغم فيه ليفربول على اقتسام نقاط مباراته مع مضيفه وست هام ٢-٢. ويعود الى تشلسي مهاجمه النروجي توري اندريه فلو بعد غياب عن الملاعب بسبب الاصابة، في حين يغيب عن ليفربول لاعب الوسط جارلجير الموقوف والمدافع الكاميروني ريجوبرت سونج الذي سيشارك مع منتخب بلاده في مباراته ضد الموزامبيق ضمن الجولة الثالثة من تصفيات كأس الامم الافريقية.

ويحل ارسنال (٤٩ نقطة) ضيفا غدا على نيوكاسل الذي يدربه الدولي الهولندي السابق رود خوليت. والفريقان معا بلغا الدور ربع النهائي لمسابقة كأس انجلترا.

وسيحاول ارسنال تحقيق الفوز ليعزز مكانته في المركز الثالث أو الانقضاض على المركز الثاني في حال تعثر تشلسي. ويعول ارسنال الذي سحق ليستر سيتي ٥-صفر في المرحلة السابقة على مهاجميه الدوليين الهولندي دينيس برجكامب والفرنسي نيكولا انيلكا، في حين يغيب الدولي الفرنسي ايمانويل بوتي المصاب في كاحله. ويملك مانشستر يونايتد المتصدر (٥٤ نقطة) فرصة ذهبية للاحتفاظ بالمركز الاول عندما يستضيف اليوم ساوثمبتون التاسع عشر قبل الاخير (٢٣ نقطة).

ويستضيف توتنهام الثالث عشر (٣٢ نقطة) والذي لم يخسر في مبارياته الـ١٣ الاخيرة دربي كاونتي السابع (٣٧ نقطة).

ويلعب استون فيلا الرابع والذي تصدر لائحة الترتيب فترة طويلة، مع جاره كوفنتري الثامن عشر، في حين يستضيف تشارلتون الذي حقق ثلاث انتصارات متتالية نوتنجهام فوريست الاخير.

وفي المباريات الاخرى، يلعب اليوم ايفرتون الخامس عشر مع ويمبلدون التاسع، وشيفيلد ونزداي الثاني عشر مع ميدلزبره الحادي عشر، ووست هام الثامن مع بلاكبيرن السابع عشر، ويلعب بعد غد وليستر سيتي الرابع عشر مع ليدز الخامس.

ايطاليا

سيكون ملعب سان سيرو مسرحا للقاء القمة ضمن المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم بين انتر ميلان السادس (٣٤ نقطة) ويوفنتوس السابع وحامل اللقب (٣٣ نقطة). وتشكل المباراة اختبارا جديا للفريقين اللذين سيلعبان الاربعاء المقبل ضد مانشستر يونايتد على ملعب اولد ترافورد واولمبياكوس اليوناني في تورينو على التوالي ضمن ذهاب الدور ربع النهائي لدوري ابطال اوروبا.

والفريقان معا فقدا نسبيا حظوظ المنافسة على لقب هذا الموسم، لانهما يبتعدان ١١ و١٢ نقطة على التوالي عن المتصدر لاتسيو الذي يحل ضيفا غدا على فيتشنزا الرابع عشر. وكان انتر ميلان خسر بصعوبة امام لاتسيو صفر-١ في المرحلة السابقة، وهو سيحاول التعويض. في حين وضع يوفنتوس حدا لنتائجه المخيبة منذ تعاقده مع مدربه الجديد كارلو انشيلوتي وحقق فوزين متتاليين على بياتشينزا ٢-صفر وفيتشنزا بالنتيجة ذاتها.

وتبدو كفة لاتسيو راجحة للاحتفاظ بالصدارة، والامر ذاته ينطبق على فيورنتينا الذي يلعب مع مضيفه ساليرنيتانا السابع عشر قبل الاخير.

ويستضيف روما الثامن (٣٢ نقطة) اليوم ميلان الثالث (٤٣ نقطة) على الملعب الاولمبي في لقاء قمة ثان. وكان روما قدم خدمة كبيرة لجاره لاتسيو بتعادله مع مضيفه فيورنتينا صفر-صفر، فانفرد لاتسيو بالصدارة. ويستضيف بارما الرابع (٤١ نقطة) بيروجيا الثالث عشر (٢٥ نقطة).

وفي المباريات الاخرى، يلعب بياتشينزا السادس عشر مع بولونيا التاسع، ويلعب غدا باري العاشر مع كالياري الحادي عشر، وامبولي الثامن عشر الاخير مع سمبدوريا الخامس عشر. وفينيتسيا الثاني عشر مع اودينيزي الخامس.

اسبانيا

يستضيف برشلونة المتصدر (٤٤ نقطة) فالنسيا الخامس (٣٧ نقطة) بعد غد الاحد في لقاء قمة ضمن المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة اسبانيا لكرة القدم. وسيحاول برشلونة الثأر لخروجه من الدور ربع النهائي لمسابقة كأس اسبانيا التي كان حمل لقبها بعد خسارته أمام فالنسيا بالذات ذهابا ٢-٣ على ملعب نوكامب في ١٨ فبراير الحالي، وايابا ٣-٤ في فالنسيا الاربعاء الماضي. ويحل ريال مدريد السادس (٣٧ نقطة) اليوم السبت ضيفا على بيتيس الثالث عشر، وهي المباراة الاولى لريال مدريد باشراف مدربه القديم الجديد الويلزي جون توشاك الذي عينته ادارة النادي الاربعاء الماضي خلفا للهولندي جوس هيدينك المقال من منصبه بسبب النتائج المخيبة التي حققها الفريق في الدوري. وتبدو كفة مايوركا الثاني (٤٤ نقطة) راجحة للفوز على مضيفه تينيريفي الاخير غدا، وقد يلحق ببرشلونة في الصدارة في حال خسارة الاخير امام فالنسيا. وفي المباريات الاخرى، يلعب اليوم اتلتيك بلباو السابع مع سلتا فيغو الثالث، واتلتيكو مدريد الحادي عشر مع اوفييدو الثامن، ويلتقي غدا ديبورتيفو كورونا الرابع مع ريال سوسييداد التاسع، وراسينغ سانتاندر الخامس عشر مع الافيس الثامن عشر، وبلد الوليد السادس عشر مع سلمنقة السابع عشر، وسرقسطة العاشر مع اكستريمادورا التاسع عشر، فياريال الرابع عشر مع اسبانيول الثاني عشر.

الدوري الفرنسي

تعادل بوردو مع نانت أهدى الصدارة من جديد لمرسيليا

■ استعاد مرسيليا صدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم بتغلبه على ضيفه ستراسبورج بهدف سجله الدولي روبير بيريس (٤٧)، وتعادل بوردو المتصدر السابق مع مضيفه نانت صفر-صفر في افتتاح المرحلة الخامسة والعشرين امس الاول.

ورفع مرسيليا رصيده الى ٥٤ نقطة مقابل ٥٣ لبوردو. على ملعب فيلودرو وامام ٤٦١١٧ متفرجا، حقق مرسيليا فوزا غير مقنع على ستراسبورج الذي لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٢٩ بعد طرد المدافع بايي.

وانتظر مرسيليا الذي يخوض الثلاثاء المقبل ذهاب ربع نهائي كأس الاتحاد الاوروبي ضد سلتا فيجو الاسباني، حتى الدقيقة ٤٧ لهز شباك ستراسبورج من تسديدة قوية لبيريس.

وصنع مرسيليا فرصا عدة للتسجيل عابها التركيز واللمسة الاخيرة، خصوصا فرصتي فلوريان موريس ومحاولات عدة للايطالي فابريتسيو رافانيللي الذي أهدر بدوره اكثر من مرة.

وأصيب حكم المباراة روفاي في كاحله فناب عنه مساعده بيروت في قيادة الشوط الثاني.

من جهة أخرى، علم لدى ادارة مرسيليا ان المدرب رولان كوربيس مدد عقده مع الفريق لمدة ٣ سنوات. وقال رئيس النادي روبير لويس دريفوس عقب المباراة انا مقتنع بمؤهلات كوربيس، وبما انني قرأت في جميع الصحف أنه قد يترك الفريق، حرصت اليوم على الاعلان انه سيبقى مدربا حتى العام ٢٠٠٢.

وعلى ملعب لابوجوار وامام ٣٥ الف متفرج، أجبر بوردو على اقتسام نقاط المباراة ضد ضيفه نانت الخامس. وعاش خط دفاع بوردو، الاقوى في البطولة حتى الآن الى جانب دفاع مرسيليا، فترات عصيبة بيد أنه لم يستسلم وتألق في الذود عن مرماه ونظافة شباكه.

وسيطر نانت على مجريات المباراة التي كانت تكتيكية أكثر منها مفتوحة، وحاول افتتاح التسجيل مبكرا، بيد أن بوردو الذي لم يجرؤ على المجازفة بالهجوم كان خطيرا في حملاته المرتدة برغم غياب صانع العابه علي بنعربية الموقوف.

ولجأ نانت الذي بحث بشكل كبير عن ثغرة في دفاع ضيفه، الى التسديد من خارج المنطقة، وأرغم حارس بوردو راميه على التدخل في مناسبتين لابعاد الكرة من تسديدتي مونتيروبيو (١٦) وسافيتو (٣٩). وسنحت لبوردو فرصتان في الشوط الثاني، الاولى من رأسية لاسلاند ابعدها المدافع ديروف من على خط المرمى (٦٦) والثاني من تسديدة قوية لفريديريك دا روشا (٧٨). في المقابل كاد بوردو يخسر بالضربة القاضية عندما سدد ديكروا كرة طائرة (٨٨).

وعلى ملعب لاموسو وامام ١٨٠٤٥ متفرجا، تابع موناكو سلسلة نتائجه الايجابية، وتغلب على مضيفه مونبلييه بثلاثة أهداف لجيولي (٢٢) ودافيد تريزيجيه (٤٠) وايلوا (٥١) مقابل هدفين لروبير (٨٣ من ركلة جزاء و٨٨). وعزز موناكو مكانته في المركز الرابع برصيد ٤١ نقطة مقابل ٣٣ لمونبلييه الذي بقي في المركز السابع.

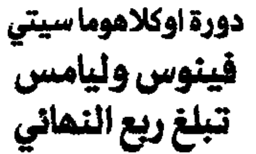
وعلى ملعب بارك دي برانس في باريس وامام ٣٩ الف متفرج، زاد ليون من محن باريس سان جرمان بتغلبه عليه بهدف وحيد سجله الآن كافيجليا في الدقيقة ٨١ من ركلة جزاء بعد عرقلة دورلسو داخل المنطقة من قبل الحارس كلازاجراندي، بديل برنار لاما الموقوف.

وكان بامكان باريس سان جرمان، الذي سيطر على مجريات المباراة بفضل انتشار لاعبيه الجيد على رقعة الملعب، الخروج فائزا عندما سدد الايطالي ماركو سيموني ركلة حرة ارتطمت بالعارضة (٣٦).

وتجمد رصيد باريس سان جرمان الحادي عشر عند ٢٨ نقطة، في حين رفع ليون الثالث رصيده الى ٤٤ نقطة.



من لقاء بوردو ونانت



دورة اوكلاهوما سيتي
فينوس وليامس تبلغ ربع النهائي

■ بلغت الاميركية فينوس وليامس المصنفة اولى الدور ربع النهائي لدورة اوكلاهوما سيتي الاميركية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها ١٨٠ الف دولار بفوزها على مواطنتها كيمبرلي بو ٦-١ و٧-٦ (٧-٤).

وفازت الجنوب افريقية اماندا كوتزر المصنفة ثالثة على الالمانية ايلينيا فاجنر ٦-١ و٦-٣، والاميركية ليليا اوسترلوه على اليابانية ميهو سايكي ٦-٤ و٦-٣، وكلارا بلاك من زيمبابوي على الفرنسية الكسيا دوشوم بالييريه ٧-٦ (٧-٥) و٧-٦ (٧-٥).

دافنبورت تلعب فى كأس الاتحاد للتنس امام كرواتيا

■ قالت بيلي جين كينج كابتن فريق السيدات الامريكي للتنس ان اللاعبة الثانية على مستوى العالم ليندزي دافنبورت ستشارك في مباريات المنتخب الامريكي فى كأس الاتحاد للتنس لفرق السيدات امام كرواتيا فى زغرب فى ابريل القادم.

واضافت كينج اول امس ان بقية اسماء الفريق الامريكي فى الجولة امام كرواتيا ستعلن بحلول السابع من ابريل.

وستقام المباريات بين المنتخبين الامريكي والكرواتى ما بين ١٧ و١٨ ابريل. ورشحت كينج عشر لاعبات يمثلن المنتخب الامريكي فى جميع مباريات كأس الاتحاد هن مونيكا سيليش وفينوس وليامز وسيرينا وليامز وليزا رينمود وتشاندا روبين وايمي فريزر وكورينا موراريو وتارا سنايدر وسنري جو فرنانديز اضافة الى دافنبورت.

الدوري الالماني

بايرن ميونيخ المتصدر في ضيافة هانزارو ستوك اليوم

■ يبدو بايرن ميونيخ المتصدر بفارق ١٠ نقاط عن اقرب منافسيه في منأى عن الخطر عندما يحل ضيفا على هنزا روستوك الخامس عشر اليوم السبت في المرحلة العشرين من الدوري الالماني لكرة القدم.

ويخوض بايرن، الساعي الى لقبه الخامس عشر، المباراة من دون اي خوف، خصوصا ان رحلة صاحب المركز الثاني باير ليفركوزن الى هامبورغ التاسع لن تكون مجرد نزهة في طقس ربيعي، وكذلك مهمة كايزرسلوترن الثالث بفارق الاهداف وبطل الموسم الماضي الذي لعب مساء امس مع شتوتجارت العاشر. ويلعب غدا ايضا فيردر بريمن ضد بوخوم. اما قطب ميونيخ الثاني، تي اس فس ميونيخ، الذي يحتل المركز الرابع، فهو مرشح مثل القطب الآخر للفوز على ضيفه دويسبورغ الرابع عشر، وكذلك الحال بالنسبة الى هرتا برلين الخامس الذي يحل ضيفا على شالكه في ختام المرحلة غدا الاحد. ويلعب اليوم السبت فرايبورج مع فولفسبورج، وبوروسيا دورتموند مع نورمبرج، واينتراخت فرانكفورت مع بوروسيا مونشنجلادباخ.

يوهانسون يصف اقتراح بلاتر لكأس العالم بانه اهانة

■ وصف لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اقتراح سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لهذه اللعبة الشعبية باقامة كأس العالم كل عامين بانه اهانة وانه يمثل خطرا على مستقبل الكرة الاوروبية.

وقد تراجع بلاتر عن اقتراحه يوم الاربعاء الماضي اثر اجتماع مع يوهانسون احد اشد منتقدي الاقتراح. وفي ندوة عن كأس الامم الاوروبية المقبلة قال يوهانسون امس الاول «تحدث صوت العقل اعني من اي صوت آخر .. ابلغته ان ما حدث لم يكن شيئا سوى اهانة الى الاتحاد الاوروبي لكرة القدم والاتحادات الاعضاء فيه وربما لي ايضا .. فانا نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ورئيس اللجنة المنظمة».

وقال يوهانسون انه رفض اقتراح بلاتر بشأن كأس العالم لانه تم دون ابحاث عن رد فعل وسائل الاعلام والعامة والاندية واللاعبين وخبراء اللعب.

واضاف يوهانسون «لكنه لن يتم تنظيم كأس العالم كل عامين خلال الاعوام العشرة المقبلة اعدكم بهذا». وستقام كأس الامم الاوروبية المقبلة في بلجيكا وهولندا العام المقبل.



اللقاء الاخير الذي جمع بلاتر ويوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي

الرياضي بانوراما

■ قدّم السعوديون ممثلين بزعيم فرقهم الكروية آلية تعامل حضارية واحترافية، وتابلوهات كروية جمالية بهية وهم يحتفون بضيفهم الهولندي جان كاسبر (٥٥ عاما) الذي حل بينهم أياما مفاوضا ناجحا في إنهاء صفقة انتقال الموهوب الكروي الدولي فهد الغشيان، الذي سيصبح عقب التصفيات الآسيوية في مدينة العين أول سعودي يحترف في أوروبا!

■ نقول زعيم الفرق الكروية السعودية لا بدافع عاطفة، فالأرقام تقول ان الهلال هو الأول بـ «٢٧» بطولة محلية وخليجية وعربية وآسيوية، والنصر الثاني «١٩» بطولة محلية وخليجية وآسيوية، فالاتحاد «١٧» بطولة محلية وخليجية، فالأهلي «١٦» بطولة محلية وخليجية، وهذه هي الفرق الكروية السعودية الأبرز في التاريخ إذ يلقبها النقاد «بالأربعة الكبار».

■ فالأزرق السعودي هو بطل أبطال بطولة الدوري الممتاز (كأس دوري خادم الحرمين الشريفين) برصيد ثماني بطولات، وبطل كأس الملك ٦ مرات وكأس الاتحاد ٤ مرات وكأس ولي العهد مرتين، وكأس الخليج مرتين، وكأس ابطال الدوري العرب مرتين، وكأس أبطال الدوري الآسيوي مرة، وبطل أبطال الكؤوس الآسيوية مرة، وبطل السوبر الآسيوية مرة واحدة أيضا، ولم يفشل في تحقيق أية بطولة خاضها سوى بطولة النخبة العربية، فضلا عن عدم خوضه مسابقة كأس الكؤوس العربية حتى الآن.

■ ونقول جسد الهلاليون واجهة حضارية خلال استضافة المفاوض الهولندي، كون تعامل رئيس النادي الأمير بندر محمد بن سعود الكبير ظل راقيا وقت الصفاء، وعند الاختلاف في وجهات النظر «خلال المفاوضات» سواء حول مدة العقد أو طبيعته وقيمته. وبهدوء وحكمة قاد بندر بن محمد الرئيس الأمير الجنتلمان المفاوضات حتى تأكد من تحقق مصلحة النادي واللاعب معا.

■ كما نقول قدموا تابلوهات كروية جمالية بهية، كونهم استثمروا أقوى مواجهاتهم الموسمية (السوبر السعودي) التي جمعهم كأبطال للدوري مع فريق النادي الأهلي من جدة بطل كأس ولي العهد للموسم الماضي في افتتاح مسابقة كأس الموحد الملك عبدالعزيز «رحمة الله عليه» بمناسبة المئوية، ليكشفوا للضيف الهولندي لا قدرات الغشيان فهد فحسب بل الامكانات الرفيعة المستوى للفريق عامة ونجومه في مقدمتهم الهداف المتجدد دوما سامي الجابر والظهير المتجلي أبدا أحمد الدوخي وحارس المرمى الصاعد حسن العتيبي، وبالطبع الفنان يوسف الثنيان، كان العرض حيا على مسرح ملعب الملك فهد الدولي العملاق، وأمام أقوى الفرق السعودية «الأهلي» وبخمسة أهداف لهدفين، في مواجهة عاصفة جمعت عميد المدربين السعوديين خليل الزياني مع «الكروي الداهية» مدرب الأهلي أمين دابو.

■ هكذا يكون الاحتفاء بالضيوف وإلا فلا!

■ احتراف (أحرف الموهوبين السعوديين) فهد الغشيان - لمن لا يعرف - جاء في أحد أبرز الفرق في بطولة الدوري الهولندي فريق نادي (AZ) من مدينة الكمار التي تبعد عن العاصمة امستردام (شمالا) بحوالي ٥٠ كيلومترا وتشتهر بصناعة الأجبان... التي ربما راقت للغشيان!

■ هذا الفريق بعد ٢١ مباراة ومع تبقي ١٢ مقابلة، آخرها ستجرى في الاسبوع الأخير من شهر مايو المقبل، يتقاسم المركز السابع مع فريق (PSV) الذي كان (AZ) قد سحقه في الدور الأول يوم ٢٧ سبتمبر الماضي، بأربعة أهداف لهدف على أرض الأخير... ولا يفصله عن الثالث سوى ثلاث نقاط، ومتى خطف المركز سيتأهل الى بطولة الأندية الأوروبية لأبطال الدوري، وعند تحقيقه أيا من المركزين الرابع أو الخامس فيتأهل الى بطولة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم.

■ لذا فالقائمون على شؤون تسيير الفريق لم يكونوا ليتعاقدوا مع الغشيان لو لم يكتنفهم طموح التأهل - طبقا لما صرح به رئيس النادي - (إيريك سيرينخا) لـ«الرياضية». الأخير يؤكد ان مندوبهم (كاسبر) بعد اطلاعه على مباراة الهلال مع الأهلي وقعت أنظاره على بعض لاعبي الهلال، مشيرا الى انهم كفهد جديرون باللعب في بطولات الدوري الأوروبية.

■ شخصيا أتمنى للاعبينا العرب والخليجيين عامة والسعوديين بصفة خاصة الحرص على الجد والمثابرة، والانضباطية الاحترافية متى أرادوا فرض وجودهم على خريطة أقوى البطولة الأوروبية كمحترفين ينشدون العالمية.

■ الهلاليون بقيادة بندر بن محمد لهم الشكر على تسهيل انتقال الغشيان. والبقية إن شاء الله تأتي...!

■ في الأسبوع المقبل إن شاء الله لي تعليق حول ما طرحه الأخ عصام سالم في جريدة الشباب العربي «الرياضية» يوم السبت الماضي في زاوية (بالعربي) بعنوان «المهاجم الأجنبي» متطرقا لحضور المهاجمين الأجانب في دوري الإمارات وسيطرتهم المطلقة لدرجة لم يجد معها البرتغالي كارلوس كيروش للمهاجمين الذين يحتاجهم في الأبيض؟!

حزن شاعر

يا دنيتي كلي ألم... كلي حزن... كلي جروح
كلي هموم (قاسية) صبري عليها ما قوى
ما عاد أفكر في الأمل مالي هدف مالي طموح
ياس مشى في ناظري... حياته وموته سوى!

صالح بن علي الحمادي *

* رئيس تحرير «الرياضية» السعودية

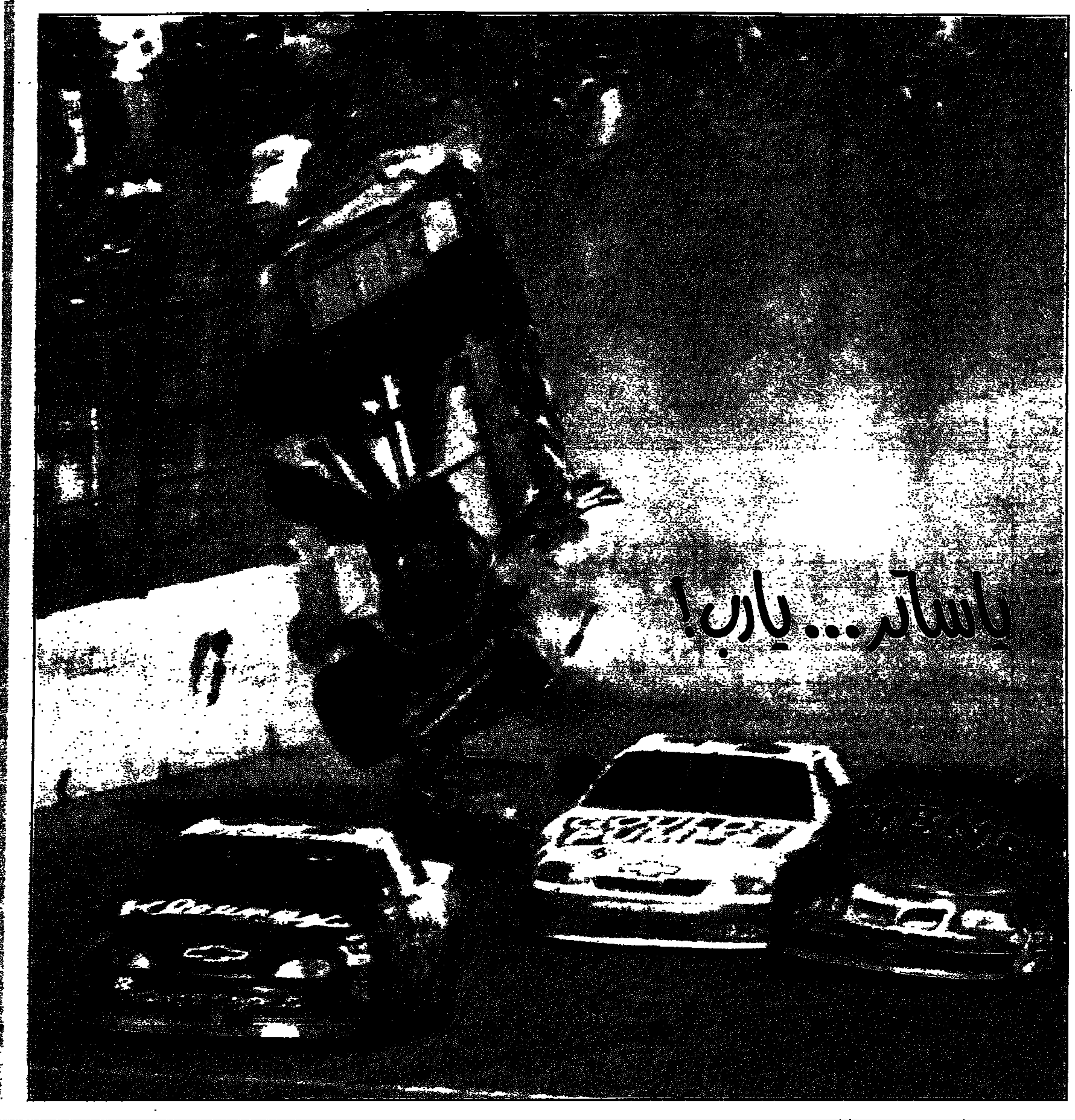


عوافي

نادٍ بأحد اندية الدرجة الثانية فجأة اصبح خاويا من لاعبيه لجميع الالعاب المختلفة وبعد البحث والتحري تبين بان اللاعبين متواجدين في منطقة تسمى «عوافي» وذلك لقضاء الاجازة تاركين النادي والتدريبات... لذا نقترح على ادارة هذا النادي نقل مقر النادي الى تلك المنطقة خاصة وانها تتميز بالكثبان الرملية التي تساعد على التمارين، «اللهم بلغنا اللهم فاشهد»!

شاهدنا

مدرب بأحد الاندية الشرقية شاهدناه يفقد اعصابه ويقوم بالتهجم على جماهير فريقه اثناء احدى المباريات.. تصرف لا مبرر له وغريب مهما كانت الاسباب من ذلك المدرب... ليضع بذلك اكثر من علامة استفهام حول مقدرة المدرب على التحكم باعصابه... والغريب في الامر ان فريقه كان متقدما آنذاك ترى ماذا لو كان فريقه خاسرا المباراة.



بارتيز ولعبة الروليت والحظ

■ لاشك أن العديد ممن يحتفظون بشريط ذكريات نهائيات كأس العالم سيذكرون كيف تصدى حارس مرمى فرنسا الدولي الأصلع فابيان بارتيز لركلة الجزاء التي صوبها لاعب وسط ايطاليا الدولي اليساندرو البرتيني خلال مباراة فرنسا وايطاليا والتي انتهت بالتعادل واحتكم الفريقان لضربات الجزاء الترجيحية. ولايمكن ابدا ان ينسى المرء كيف فوجئ بارتيز بعد انتهاء ضربات الجزاء بزملائه يتجهون نحوه لتهنئته بفوز بلاده بنتيجة ٣/٤، ولم يصدق بارتيز لحظتها نفسه وانخرط في البكاء. وبعد تسعة ايام من هذه اللحظة السعيدة كان بارتيز يقبل كأس العالم ودموع الفرح تنهمر من عينيه ويقول: «إنها اول مرة أبكي فيها طيلة حياتي».

ولكن وبعد نهاية كأس العالم وكما حدث للعديد من اللاعبين انزوى بارتيز عن الانظار بعد ان خمدت حمى الكأس وعاد للعب في الدوري المحلي. وكأن التاريخ يعيد نفسه ولكن بصورة مختلفة، ففي مباراة فريقه موناكو الاخيرة ضد فريق باريس سانت جيرمان التي انتهت بالتعادل السلبي صفر/صفر، لجأ الفريقان الى ضربات الجزاء الترجيحية، وعاد بارتيز مجددا لممارسة لعبة الروليت الا ان الحظ عانده في هذه المرة وفاز فريق باريس سان جيرمان بنتيجة ٢/٣.

وقال بارتيز معلقا على ذلك بأنه وكأنه قد كتب عليه عدم الظهور في أي مباراة نهائية لكأس فرنسا. ومثلما كان العام ١٩٩٨ عام الحظ والسعد بالنسبة لبارتيز، فيبدو ان بداية العام ١٩٩٩، لم تكن سعيدة بالنسبة له وايضا من كأس الاتحاد الاوروبي، وفقد الفريق مدربه لاعبا وسط فرنسا الدولي الاسبق جان تيجانا، كما انه تعرض للاصابة التي حرمته من المشاركة في مباراتين دوليتين لفرنسا ضد روسيا وأندورا في اطار تصفيات بطولة الأمم الاوروبية. الا انه سرعان ما استعاد فورمته وشارك في مباراة بلاده الاخيرة ضد انجلترا في استاد ويمبلي وأبلى بلاء حسنا وانقذ مرماه من عدة اهداف.

وينحدر بارتيز الأصلع ذو القسمات الصارمة من منطقة اريج المشهورة برياضة الرجبي في جنوب غرب فرنسا. وكان والده وجده لاعبين في أحد الفرق المحلية، ومنهما اكتسب بارتيز قوته البدنية. ويقول عنه مدربه فيليب بيرجيرو: «إنه اشبه بالمسخ عندما تحين ساعة الجد والعمل».

وهو لايكل أبدا من التدريبات الشاقة. كما انه يتمتع بالثقة ويأخذ الأمور بجدية، ويتميز بسرعة اتخاذ القرار وحسن قراءة الملعب، والحضور الدائم».

وقال بارتيز في مقابلة مع مجلة فرانس فوتبول: «لدي اسلوبي الخاص في التركيز». وكثيرا مايعبر بارتيز عن نفسه ويخاطب زملاءه من حين لآخر بالصراخ مثلما يفعل بيتر شمايكل حارس مرمى الدنمارك الدولي وفريق مانشستر يونايتد الانجليزي.

ويضيف بارتيز: «من الطبيعي ان يصرخ المرء في الملعب، حتى ولو كان زملاؤك من امثال مارسيل، او ديدييه او ديشامب الذين يشكلون بوليتبيرو الفريق الفرنسي. اننا نعرف بعضنا بعضا جيدا ونفهم بعضنا من نظرات اعيننا». وهذا هو سر عظمة الفريق الفرنسي في نهائيات كأس العالم. فقد حققت فرنسا الفوز بكأس العالم من خلال وحدة فريقها وتآلفهم مع بعضهم بعضا.

ومنذ تألقه في نهائيات كأس العالم بدأت الانظار تتجه نحو بارتيز. وتشير الأنباء الى نية فريق مانشستر يونايتد في ضمه الى صفوفه خلفا لحارس المرمى الدنماركي الدولي بيتر شمايكل الذي قرر الرحيل بعد سبع سنوات من العطاء والهجرة للعب في الدوري الفرنسي او الدنماركي. كما ان هنالك اندية اخرى تضع بارتيز نصب اعينها لعل ابرزها فريق برشلونة وريال مدريد الاسبانيين. الا ان بارتيز والبالغ من العمر ٢٧ عاما لايزال يرتبط بعقد مع نادي موناكو الفرنسي حتى بداية الالفية الثالثة.

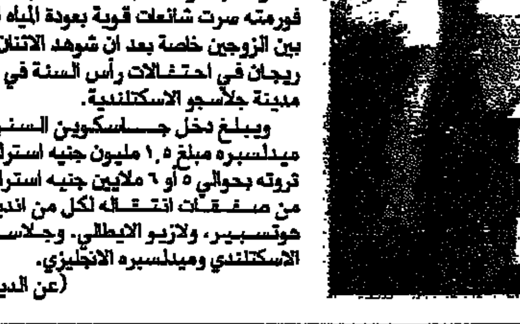
جاسكوين يوافق على صفقة طلاق قيمتها ١,٥ مليون جنيه استرليني



■ قالت صحيفة الديلي تلجراف ان لاعب المنتخب الانجليزي السابق وفريق ميدلسبره الحالي بول جاسكوين الشهير بلقب «جازا» قد وافق على صفقة طلاق من زوجته السابقة شيرل تقدر قيمتها الاجمالية بحوالي ١,٥ مليون جنيه استرليني. وتتضمن الصفقة مبلغا نقديا قدره ٧٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني، ومنزل الاسرة في هيرتفورد شير، وسيارتين من طراز جاجوار ورينج روفر، زائد مبلغ ١٢٠,٠٠٠ جنيه استرليني كنفقة.

وسيتم صرف مبلغ النفقة في اعالة مطلقته وابنه ريجان، وطفلي مطلقته من زواج سابق.

وعلى الرغم من الضجة الاعلامية التي حظي بها زواجهما الا انه لم يدم لاكثر من عامين ونصف اذ سرعان مانشبت الخلافات بينهما وتعرضت شيرل للضرب من بول جاسكوين مما سبب لها كدمات في وجهها. كما عاش جاسكوين حياة صاخبة مثيرة للجدل وتعرض خلالها لحالة نفسية سيئة جراء معاقرة الخمر مما اضطره لدخول مركز صحي خاص لعلاج الادمان وتسبب في حرمانه من المشاركة مع المنتخب الانجليزي في نهائيات كأس العالم في فرنسا في الصيف الماضي.



وعقب عودته مجددا للملاعب بعد استعادة فورمته سرت شائعات قوية بعودة المياه الى مجاريها بين الزوجين خاصة بعد ان شوهد الاثنان مع طفلهما ريجان في احتفالات رأس السنة في احد شوارع مدينة جلاسجو الاسكتلندية.

ويبلغ دخل جاسكوين السنوي من نادي ميدلسبره مبلغ ١,٥ مليون جنيه استرليني. وتقدر ثروته بحوالي ٥ او ٦ ملايين جنيه استرليني جمعها من صفقات انتقاله لكل من اندية توتنهام هوتسبير، ولازيو الايطالي. وجلاسجو رينجرز الاسكتلندي وميدلسبره الانجليزي.

(عن الديلي تلجراف)

